



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



اشرافيية
عليه السلام

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

القَطْرَةُ

من بحار مناقب النبي والعترة عليهم السلام

المؤلف : السيد احمد المستنبد رحمه الله
المطبعة : السيد مرتضى المجهدي البستاني
المحقق : محمد الطريف
الناشر : الناس
المنطقة : جعفرى
الطبعة : السادسة المجلد ١٢٣٠ هـ ق

المجلد الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القطره من بحار مناقب النبي والعترة عليهم السلام

كاتب:

احمد مستنيط

نشرت في الطباعة:

الماس

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
١٠	القطره من بحر مناقب النبي والعترة عليهم السلام المجلد ٢
١٠	اشاره
١١	اشاره
١٦	هذا الكتاب
١٩	تقريظات بعض العلماء والشعراء
٢٣	مقدمه الكتاب
٢٥	طائفه من الأخبار التي تشتمل على أسرار الأئمة عليهم السلام
٥٨	الباب الأول : في ذكر قطره من بحر مناقب رسول الله صلى الله عليه وآله
٥٨	اشاره
١٠٧	خاتمه الباب
١٠٧	اشاره
١٠٧	الأول _ أبيات همزيّه
١٣٨	الثاني _ في فضل العلويين
١٥٢	تذييل
١٥٢	اشاره
١٥٢	الأول _ كلام يحيى بن معاذ ابوزكريا الرازي في توصيف أهل البيت عليهم السلام
١٥٢	الثاني _ المقصود من ذريه النبي هم ولد علي وفاطمه عليهما السلام ماتناسلوا
١٥٤	الثالث _ جزاء الإحسان إلى ذريه النبي صلى الله عليه وآله
١٥٦	الباب الثاني : قطره من بحر مناقب أمير المؤمنين عليه السلام
١٥٦	اشاره
٢٦٧	خاتمه الباب
٢٦٧	اشاره
٢٦٨	الاولى _ في بلاغه وفصاحه كلامه عليه السلام

- ٢٤٩ ----- الثاني _ من مدائح العودی رحمه الله للإمام أميرالمؤمنين عليه السلام
- ٢٧٤ ----- الثالثه _ أبيات إمام أئمه الأدب الشيخ صالح التميمي في مدحه عليه السلام
- ٢٨٠ ----- الرابعه _ أشعار من الأديب عبدالباقي العمري في مدحه عليه السلام
- ٢٨١ ----- الخامسه _ كلام أميرالمؤمنين عليه السلام عقيب خطبه التطنجيه
- ٢٨٢ ----- السادسة _ كلام شبلي الشميل في مدحه عليه السلام
- ٢٨٢ ----- السابعه _ قال جورج جرداق في مدحه عليه السلام
- ٢٨٤ ----- الثامنه _ نبذه من كلماته عليه السلام اللطيفه التي ذكرها جورج جرداق المسيحي
- ٢٨٤ ----- التاسعه _ خطبتان لأميرالمؤمنين عليه السلام
- ٢٨٤ ----- اشاره
- ٢٨٤ ----- خطبه بلا ألف
- ٢٩٣ ----- خطبه بلا نقطه
- ٢٩٣ ----- اشاره
- ٢٩٣ ----- النسخه الاولى
- ٢٩٤ ----- النسخه الثانيه
- ٢٩٧ ----- العاشره _ روايه عن الصادق عليه السلام في ثواب زيارته عليه السلام
- ٢٩٧ ----- الحادى عشر _ ما روى في تفسير الإمام العسكري في فضائله عليهما السلام
- ٣٠١ ----- الثاني عشر _ ما قال عليه السلام لشيعته
- ٣٠٢ ----- الثالث عشر _ ما قال عليه السلام في احتضاره لأولاده عليهم السلام
- ٣٠٢ ----- الرابع عشر _ ما روى الأصبغ عنه عليه السلام في الضربه التي كانت وفاته فيها
- ٣٠٤ ----- الخامس عشر _ ما روى البرسى في وصيته للحسن والحسين عليهما السلام
- ٣٠٤ ----- السادس عشر _ روايه ابن عباس في صبيحه اليوم الذي قتل فيه أميرالمؤمنين عليه السلام
- ٣٠٤ ----- الباب الثالث : قطره من بحار مناقب فاطمه الزهراء سلام الله عليها
- ٣٢٤ ----- الباب الرابع : قطره من بحار مناقب الحسنين وما يختص بالإمام الحسن عليه السلام
- ٣٢٤ ----- اشاره
- ٣٢٤ ----- القسم الأوّل _ في الأخبار المشتركه بين الإمامين صلوات الله عليهما
- ٣٣٣ ----- القسم الثاني _ فيما يختص بالإمام الزكي الحسن بن علي عليهما السلام

- الباب الخامس : قطره من بحار مناقب الإمام الحسين الشهيد عليه السلام ٣٥٣
- اشاره ٣٥٣
- خاتمه الباب ٣٧٢
- اشاره ٣٧٢
- الاولى _ نبذه من خصائص الحسينيه التي ذكرها الشيخ جعفر التستري ٣٧٢
- اشاره ٣٧٢
- الأوّل _ إن النبي صلى الله عليه وآله قد ضمن أن يزور من زاره يوم القيامة ٣٧٢
- الثاني _ ما روى عنه عليه السلام في حق زائريه ٣٧٢
- الثالث _ ما روى في أن أرض كربلاء حرماء آمناً قبل أن يخلق الله أرض الكعبة ٣٧٢
- الرابع _ ما روى في أن لولا تربه كربلاء ما فضل الله الكعبة ٣٧٤
- الخامس _ وجه الإشتراك بين الكعبة وكربلاء ٣٧٤
- الثانيه _ ما ورد من الأسرار والثواب لزيارته صلوات الله عليه ٣٧٥
- اشاره ٣٧٥
- ١ - ما روى في كثره محبه النبي صلى الله عليه وآله لابنه الحسين عليه السلام ٣٧٥
- ٢ - ما روى عن الصادق عليه السلام في ثواب زيارته عليه السلام ٣٧٦
- ٣ - ما روى عن الصادق عليه السلام في غفران ذنوب زوّاره عليه السلام خاصه ٣٧٨
- ٤ - ما روى عن الصادق عليه السلام في حضور فاطمه الزهراء عند زوّار قبر ابنتها عليهما السلام ٣٧٨
- ٥ - ما روى عن الصادق عليه السلام في شفاعه زائر الحسين عليه السلام يوم القيامة ٣٧٨
- ٦ - ما روى عن الصادق عليه السلام في ثواب من زاره عليه السلام كثيراً ٣٧٩
- ٧ - ما روى في أن الله يخلق من عرق زواره سبعين ألف ملك ٣٧٩
- ٨ - الرؤيا الصادقه في منزله الإمام الحسين عليه السلام يوم القيامة ٣٧٩
- ٩ - ما السرّ في تقدير ثواب زيارته عليه السلام بالحجّ في كثير من الروايات؟ ٣٨٠
- ١٠ - أسرار مهاجره سيّد الشهداء عليه السلام بأهاليه إلى الطّف ٣٨٠
- الباب السادس : قطره من بحار مناقب زين العابدين الإمام السّجّاد عليه السلام ٣٨٤
- اشاره ٣٨٤
- فائدتان يناسب ذكرهما الباب ٤٠٢

- ٤٠٢ اشاره
- ٤٠٢ الأول _ جزء من أهان إلى الصحيفة السجادية -
- ٤٠٢ الثاني _ في موعظه الإمام السجّاد عليه السلام للزهري -
- ٤٠٦ الباب السابع : قطره من بحار مناقب باقر علم النبيين ، محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام -
- ٤٢٣ الباب الثامن : قطره من بحار مناقب الإمام جعفر الصادق عليه السلام -
- ٤٢٣ اشاره -
- ٤٤٨ خاتمه الباب -
- ٤٤٨ اشاره
- ٤٤٨ الاولى _ أبيات العجلى شاعر أهل البيت عند دفن الإمام الصادق عليه السلام -
- ٤٤٩ الثاني _ أبيات منسوبة إلى الإمام الصادق عليه السلام -
- ٤٥١ الثالث _ كلام ابومنذر الناسب العالم في مدحه عليه السلام -
- ٤٥١ الرابع _ موعظه بليغه للإمام الصادق عليه السلام في تحصيل طريق العبودية -
- ٤٥٤ الخامس _ من مواعظه عليه السلام -
- ٤٥٥ الباب التاسع : قطره من بحار مناقب العالم موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام -
- ٤٥٥ اشاره -
- ٤٧٩ خاتمه _ فيها غرر من الشعر وبعض وصاياه عليه السلام -
- ٤٨٤ الباب العاشر : قطره من بحار مناقب الإمام الرضا عليه السلام -
- ٤٨٤ اشاره -
- ٥٠٨ خاتمه الباب _ تخميس أبيات المنسوبة لأبي نواس في مدح الرضا عليه السلام -
- ٥١٠ الباب الحادي عشر : قطره من بحار مناقب الإمام الجواد عليه السلام -
- ٥٢٣ الباب الثاني عشر : قطره من بحار مناقب الإمام الهادي عليه السلام -
- ٥٢٣ اشاره -
- ٥٤١ خاتمه الباب -
- ٥٤١ اشاره
- ٥٤١ الأول _ قصيده الصيمري يرثي بها مولانا أبا الحسن الثالث عليه السلام -
- ٥٤٢ الثاني _ دعاء «يا من تحلّ بأسمائه عقد المكاره» وحكايته -

٥٤٥	الباب الثالث عشر : قطره من بحار مناقب الإمام العسكري عليه السلام
٥٤٥	اشاره
٥٥٧	خاتمه الباب _ نذكر فيها نبذه من مواعظه فيها بلغه وكفايه
٥٦٠	الباب الرابع عشر : قطره من بحار مناقب الإمام صاحب الزمان صلوات الله عليه
٥٦٠	اشاره
٥٩٦	خاتمه الباب
٥٩٦	اشاره
٥٩٦	أما التوسل
٥٩٨	وأما التوقيعان الشريفان
٥٩٨	اشاره
٥٩٨	التوقيع الأول
٦٠٢	التوقيع الثاني
٦٠٤	وأما الفائدة
٦٠٦	الفهارس
٦٠٦	اشاره
٦٠٦	١ - الآيات الكريمة
٦٤٣	٢ - الأحاديث الشريفه
٨٠٥	٣ - المصادر
٨٣١	٤ - الموضوعات
٨٣٥	تعريف مركز

سرشناسه : مستنبط، احمد، ۱۲۸۵ - ۱۳۵۷.

عنوان و نام پدیدآور : القطره من بحار مناقب النبی والعترة عليهم السلام / تالیف احمد المستنبط؛ مقدمه مرتضی المجهدی السیستانی؛ المحقق محمد الظریف.

مشخصات نشر : قم: الماس، ۱۴۲۷ ق. = ۱۳۸۵ -

مشخصات ظاهری : ج.

شابک : ۵۵۰۰۰ ریال: دوره: ۷۷۵۳-۹۶۴-۲۸-۴؛ ۱۵۰۰۰ ریال: ج. ۱: ۷۷۵۳-۹۶۴-۱۷-۹؛ ج. ۱، چاپ ششم: ۷۷۵۳-۹۶۴-۱۷-

۹

یادداشت : عربی.

یادداشت : این کتاب در سالهای مختلف توسط ناشران متفاوت منتشر شده است.

یادداشت : ج. ۱ (چاپ ششم: ۱۴۳۰ ق. = ۱۳۸۸).

یادداشت : کتابنامه.

موضوع : محمد (ص)، پیامبر اسلام، ۵۳ قبل از هجرت - ۱۱ ق. -- فضایل -- احادیث

موضوع : چهارده معصوم -- فضایل -- احادیث

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۱۴

شناسه افزوده : مجتهدی، سیدمرتضی، ۱۳۳۳ -، مقدمه نویسنده

شناسه افزوده : ظریف، محمد، ۱۳۳۵ -

رده بندی کنگره : BP۲۲/۹م ۶ق ۱۳۸۵

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۹۳

شماره کتابشناسی ملی : ۱۰۵۶۲۶۱

ص: ۱

اشاره

ص: ٦

هذا الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمه حول موضوع الكتاب تفضل بها فضيله الأستاذ السيد مرتضى الحكيمى

نشته شاكريت ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم

بين يدى القارى الكريم هذا الكتاب الذى ينطق بالحق، و يصدع (١) بالهدايه ويدعو إلى الإيمان .

فى هذا الكتاب جوانب من الحيويه و الإبداع (٢)، و التوجيه الذى يتصل بأعماق القارىء، و يلتقى بعقله و ثقافته، و فيه كل ما يستسيغه (٣) من غذاء لروحه و ثقافته لفكره، و نموّ لمعرفه إيمانه. فما استوعب الكتاب من طرائف الحديث و السيره نجد فيه كل تعاليمنا المقدّسه، و كل حياتنا الروحيه السليمه، و نعرف كل مبادئنا و عقائدنا، و كل ما يجلى عن أرواحنا ضدّ العصيان، و يزيل عن نفوسنا غبار الجهل، و رين المادّه و الضلال. ففى مناقب أئمتنا و سيرتهم كل ما نحتاجه من مثاليه و إستقامه، و نضال (٤) فى المبدأ، و صلابه فى العقيده و الإيمان.

١- يصدع: يظهر.

٢- الإبداع: الإفشاء على غير مثال سابق.

٣- ساغ الطعام والشراب: ابتلعه واستمرأه واستطابه.

٤- نضال: دفاع.

و مهما كان المسلم ضالعاً (١) في إسلامه، فإنه يجد في هذه الأحاديث ما يفصح (٢) له عن كثير من المثل العليا التي تباعد عنها، و قصر في القيام بها، و هو في أشدّ ضروره إلى معرفتها، و إعتناق مبادئها.

ففي كل حديث شريف آفاق رحبيه (٣) من المعرفة، و أسرار مكنونه من العلم يفتح على المسلم أبواب الحياه و الدين، و أبواب المعرفة بالله، و هي تستقى هدايتها من الوحي، و تعكس ظلالها من معين (٤) الأئمه الهداه عليهم السلام.

و في الوقت الذي نقرأ في هذا المجلد الثاني تراجم الأئمه الإثني عشراته عن طريق أحاديثهم نجد فيه إحاطه بسيرتهم و جهادهم، و استقصاء لجوامع كلماتهم و خطبهم، و تأملاتهم في مختلف المعارف و الآفاق.

و في الحقيقة إننا نجد بهذا الأسلوب الحديثي الممتاز أن الأئمه عليه السلام قد ترجموا أنفسهم بأنفسهم، و أبرزوا القدر الكافي لنا من أسرار عبقريتهم (٥) و عظمتهم .

و هذه الطريقه بالذات ممّا جعل الكتاب مصدراً حديثياً لمعرفة كثير من أحوال الأئمه عليهم السلام ، و الوقوف على مناقبهم و معجزاتهم، و ما قال كبار المفكرين من كلمات القدسيه في شانهم.

و هذه هي القطره الثانيه من بحار فضائلهم أروى بها المؤلف التحرير ظمأى فضائلهم و سيرتهم، و حكمهم الخالده .

مرتضى الحكمي

١- ضالعاً: قوياً.

٢- يفصح: يظهر.

٣- رحبيه: وسيعه.

٤- معين: ظاهر جار.

٥- عبقر: كلّ شيء تعجبوا من جِدِّه أو جَوْده صنعته.

تقریظات بعض العلماء والشعراء

تفصّل فضيله العلامه الحجة، صهرى المعظم، الميرزا محمّد تقى مصدر الأمور «متين» بيتين باللغه الفارسيه، نشكر عواطفه الفياضه.

لطف تو به هر ذره كه شامل گردد

خورشيد صفت بچرخ نائل گردد

گر (قطره) اى از بحر مناقب بچشد

بى شبهه هم او بحر فضائل گردد

غمرنا (١) نخبه من الشعراء الموالين لأهل البيت عليهم السلام بغرر من شعرهم معبرين تجاه الكتاب عن شعورهم الفياض و عواطفهم الغاليه الكريمه.

فقال العلامه الحجة، والشاعر الكبير الشيخ عبدالمنعم الفرطوسى:

كتاب محكم الآيات أضحى

ل«أحمد» معجزاً فأبان قدره

جرى «مستنبط» الأحكام فيه

بحار مناقب من فيض «قطره»

ونقب عن أحاديث صحاح

رواها فى مناقب خير عتره

وقال العلامه المفضل، الشاعر الكبير، الشيخ أحمد الدجيلى:

مولاي إننى عرفانك العذب

ظام (٢) ومالى سواك اليوم من أرب (٣)

هب لى ولو «قطره» ممّا تجود به

فعل اطفى بها قلبي من اللهب

فمنه «يستنبط» العرفان حيث به

فيض من العلم والإيمان والأدب

فديت عرفانك العذب الشهي أباً

فداه في موقف العرفان كلّ أبى

١- غمره: إذا علاه وغطّاه.

٢- ظام: عطشان، أو شديد العطش.

٣- الأرب: الإحتياج. أرب إليه: احتاج وافتقر.

وتفضّل الأستاذ الشاعر محمود البستاني، فشطّر الأبيات المتقدّمة أبدع تشطير:

(مولاي إنّي إلى عرفانك العذب)

صاد كجذب (١) الثرى يهفو (٢) إلى السحب

ينبوع فضلك إن يروى الظماء فأنا

(ظام ومالي سواك اليوم من أرب)

(هب لي ولو «قطره» ممّا تجود به)

روافد الخير من سلسالك الذهبي

يا «أحمد» الخلق سلسل لي عصارته

(فعل اطفى بها قلبي من اللهب)

(فمنه «يستنبط» العرفان حيث به)

من المعارف ما يروى التعطش بي

قل للعطاشي رووا منه فإنّ به

(فيض من العلم والإيمان والأدب)

(فديت عرفانك العذب الشهى أباً)

وعزه اتبناها مدى الحقب

إن افتديه واستجلى أباه فقد

(فداه في موقف العرفان كلّ أبي)

(٣-

(٤-

(٥-

(٦-

(٧-

(٨-

(٩-

١- جذب المكان: يبس لاحتباس الماء عنه.

٢- يهفو: يشناق.

مقدمه الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمه الكتاب

الحمد لله الذي عزّنا أوليائه، من عرفهم فقد عرف الله، ومن جهلهم فقد جهل الله، ومن اعتصم بهم فقد اعتصم بالله، ومن تخلّى منهم فقد تخلّى من الله عزّ وجلّ، والصلاه والسلام على أشرف الأنبياء محمّد وآله الأصفياء، وعلى محبّتهم ومحبّي محبّتهم أجمعين، واللعن الدائم على أعاديهم من الأولين والآخرين.

أمّا بعد، فيقول المؤلف أقلّ خدمه أهل العلم، أحمد بن رضى الدين المستنبط اللائذ بحرم أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله الطاهرين: قد عثرت بعد تأليفى المجلّد الأول من كتاب القطره على أخبار شريفه من مناقبهم، فالتمس منى بعض أحبّتى من أهل العلم أن أجعلها مجلّداً ثانياً من الكتاب، وأجبت مجيباً أن أذكر فيه أربعة عشر باباً - كالمجلّد الأوّل - من المناقب المبهجه والحكايات اللطيفه من مناقبهم، وإن كانت مناقبهم لايفى بها تحرير بنان ولا تقرير بيان، مستعيناً بالله جلّ وعلا، ومستمسكاً بذيل عنايات إمامنا المنتظر صلوات الله عليه و[على] آباءه الطاهرين.

ای دل فضائل اسدالله طاعت است

مدح علی و آل شنیدن عبادت است

بودن به ذکر حیدر کزّار یک نفس

حقاً که درمقابل صدسال طاعت است

وفی الأحادیث الخمسه عشر الّتی رواها الحسن بن زکردان الفارسی رحمه الله هذا الحدیث: حدّثنی علی بن عثمان قال: حدّثنی قیس بن أحمد قال: حدّثنی الحسن بن زکردان قال: سمعت أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما من عبد يرشد عبداً ويدلّه على معرفه أهل بيته إلّا بعث الله إليه ملكاً يوم خروجه من القبر، يحمله على جناحه حتّى يقف فى الموقف، ثم ينادى مناد: من كان يعرف هذا فليأته.

قال: فيجتمع إليه معارفه، ثم يقول عزّوجلّ: اكسوا كلّ واحد من حلل الفردوس وتوجّوه من تيجان الجنّه.

ثم قال: يا بنی، حرّض الناس على حبّ أهل بيتنا.

وفی تفسیر فرات، قال: حدّثنی جعفر بن محمّد الفزّاری معنعناً، عن أبی عبد الله عليه السلام فى قول الله عزّ ذكره: «وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ» (١) یعنی مودّتنا «بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ» (٢) قال: ذلك حقّنا الواجب على الناس، وحبّنا الواجب على الخلق، قتلوا مودّتنا. (٣)

وفی مجموع الرائق: عن الزهرى قال: حدّثنی جدّی قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من نشر علماً فله مثل أجر من عمل به. (٤)

وفی خبر آخر: وخیر الناس بعدنا من ذاكر بأمرنا. (٥)

١- التکویر: ٩ و ٨.

٢- التکویر: ٩ و ٨.

٣- تفسیر فرات: ٥٤٢ ح ٦، عنه البحار: ٢٣/٢٥٦ ح ١٢.

٤- المجموع الرائق من أزهار الحدائق: ٢/٤٠١ ح ٢٥.

٥- أمالی الطوسی: ٢٢٤ ح ٤٠ المجلس الثامن، عنه البحار: ١/٢٠٠ ح ٨، بشاره المصطفى: ١١٠، عنه البحار: ٧٤/٣٥٤ ح ٣١.

وفى عدّه الداعى: قال أبو جعفر عليه السلام: إنّ ذكرنا من ذكر الله، وذكر عدونا من ذكر الشيطان. (١)

وقال أبو عبد الله عليه السلام: اكتب وبث علمك فى إخوانك، فإنّ مَثَ فوّرت كتبك بنيك، فإنّه يأتى على الناس زمان هرج لا يأنسون فيه إلّا بكتبهم. (٢)

وعن أبى محمّد الحسن عليه السلام: من أحبنا بقلبه، ونصرنا بيده ولسانه، فهو معنا فى الغرفه التى نحن فيها. (٣)

وفى كتاب الأمالى: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: المؤمن إذا مات وترك ورقه واحده عليها علم، تكون تلك الورقه سترًا فيما بينه وبين النار، وأعطاه الله تبارك وتعالى بكلّ حرف مكتوب عليها مدينه فى الجنّه، أوسع من الدنيا سبع مرّات. (٤)

وأشكر الله أن وقّنى سبحانه وتعالى للفوز بهذه النعمه العظمى والموهبه الكبرى، وليس ذاك إلّا من إفاضات مجاوره مرقد الإمام الهمام سيّدنا ومولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى أولاده ومحبّيه.

طائفه من الأخبار التى تشتمل على أسرار الأئمه عليهم السلام

- ١- عدّه الداعى: ٢٤١، عنه البحار: ٤٦٨/٧٥ ح ٢٠.
- ٢- كشف المحجّه: ٣٥، عنه البحار: ١٥٠/٢ ح ٢٧.
- ٣- أمالى المفيد: ٣٣ ح ٨، عنه البحار: ١٠١/٢٧ ح ٦٤.
- ٤- أمالى الصدوق: ٩١ ح ٤ المجلس العاشر، عنه البحار: ١٤٤/٢ ح ١.

ونحرّر قبل الخوض مقدّمه شريفه نذكر طائفه من الأخبار التي تشمل على أسرارهم عليهم السلام:

٦٧٣ / ١ - فى تفسير فرات: بأسانيده المفصّله عن زياد بن المنذر قال: سمعت أبا جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام وهو يقول: [نحن (١)] شجره أصلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفرعها عليّ بن أبى طالب عليه السلام وأغصانها فاطمه عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وثمرتها الحسن والحسين عليهما السلام.

فإنّها شجره النبوه وبيت الرحمه ومفتاح الحكمه، ومعدن العلم، وموضع الرساله، ومختلف الملائكه، وموضع سرّ الله ووديعته، والأمانه التي عرضت على السماوات والأرض والجبال، وحرم الله الأ-كبر، وبيت الله العتيق وذمّته، وعندنا علم المنايا والبلايا والقضايا والوصايا وفصل الخطاب ومولد الإسلام وأنساب العرب.

كانوا نوراً مشرقاً حول عرش ربّهم، فأمرهم فسبحوا، فسبح أهل السماوات لتسييحهم، وأنّهم الصافون، وأنّهم هم المسبحون، فمن أوفى بذمّتهم فقد أوفى بدمّه الله، ومن عرف حقّهم فقد عرف حقّ الله، هؤلاء عتره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن جحد حقّهم فقد جحد حقّ الله.

هم ولاة أمر الله وخزنه وحى الله وورثه كتاب الله، وهم المصطفون باسم الله (٢) وأمناء (٣) على وحى الله.

هؤلاء أهل بيت النبوه ومضاض (٤) الرساله، والمستأنسون بخفق (٥) أجنحه

١- ليس فى المصدر.

٢- فى اليقين: بسرّ الله، وفى البحار: بأمر الله.

٣- فى المصدر: وأمنائه، وفى البحار: والأمناء.

٤- المضاض: الخالص، فى البحار: مفاض، وفى اليقين: معدن.

٥- بخفق: بتحرك. وفى المصدر: بخفيق.

الملائكة، من كان يغذوهم (١) جبرئيل، بأمر الملك الجليل، بخبر التنزيل وبرهان الدليل (٢).

هؤلاء أهل البيت (٣) أكرمهم الله بشرفه، وشرّفهم بكرامته، وأعزّهم بالهدى وثبتهم بالوحي، وجعلهم أئمة هداة، ونوراً في الظلم للنجاه، واختصّهم لدينه وفضّلهم بعلمه، وآتاهم مالم يؤولت أحداً من العالمين، وجعلهم عماداً لدينه ومستودعاً لمكنون سرّه، وأمناء على وحيه، [مطلباً من خلقه (٤)] وشهداء على بريّته، واختارهم الله واجتباهم، وخصّهم واصطفاهم، وفضّلهم وارتضاهم وانتجبهم وأسلفهم (٥) وجعلهم نوراً للبلاد، وعماداً للعباد [وأدلاءً للأئمة على الصراط، فهم أئمة الهدى، والدعاة إلى التقوى، وكلمه الله العليا (٦)] والحجّة العظمى (٧).

هم النجاه (٨) والزلفى، هم الخيره الكرام، هم القضاء الحكّام، هم النجوم الأعلام، هم الصراط المستقيم، هم السبيل الأقوم، الراغب عنهم مارق، والمقصر عنهم زاهق، واللازم لهم لاحق، هم نور الله في قلوب المؤمنين، والبحار السائغة للشاربين، أمن لمن التجأ إليهم، وأمان لمن تمسك بهم، إلى الله يدعون، وله يسلمون، وبأمره يعملون، وبيانه يحكمون.

فيهم بعث الله رسوله، وعليهم هبطت ملائكته، وبنبيهم (٩) نزلت سكينته

١- هكذا في البحار، وفي المصدر واليقين: يغذوهم.

٢- في المصدر: الدلائل.

٣- في المصدر واليقين: أهل بيت.

٤- ليس في البحار، وفي بعض نسخ المصدر، واليقين: نجاء من خلقه.

٥- في المصدر: وانتقلهم، وفي نسخة من المصدر، واليقين: وانتقاهم وفي البحار غير موجود.

٦- من نسخة من المصدر واليقين.

٧- في بعض نسخ المصدر: وحجّته العظمى.

٨- في البحار: وأهل النجاه.

٩- في المصدر والبحار: وبينهم، وفي اليقين: وفيهم.

وإليهم بعث الروح الأمين، منّا من الله عليهم، فضّلهم به وخصّهم بذلك، وآتاهم تقواهم، وبالحكمة قواهم، [هم (١)] [فروع طيبه وأصول مباركه، مستقرّ قرار الرحمه،] و[خزّان العلم وورثه الحلم، وأولوا التقى والنهى والنور والضياء، وورثه الأنبياء وبقية الأوصياء، منهم الطيب ذكره، المبارك اسمه، محمّد المصطفى والمرضى ورسوله الأُمى صلى الله عليه وآله وسلم].

ومنهم الملك الأزهر والأسد المرسل (٣) حمزه بن عبدالمطلب، ومنهم المستسقى به يوم الرماده (٤) العباس بن عبدالمطلب عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصنو أبيه، وجعفر ذوالجناحين والقبليتين والهجرتين والبيعتين من الشجره المباركه، صحيح الأديم، وضّاح البرهان.

ومنهم حبيب محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وأخوه، والمبّغ عنه من بعده البرهان والتأويل ومحكم التفسير، أميرالمؤمنين ووليّ المؤمنين ووصيّ رسول ربّ العالمين عليّ بن أبي طالب عليه من الله الصلوات الزكيه والبركات السيّيه.

هؤلاء الذين افترض الله مودّتهم وولايتهم على كلّ مسلم ومسلمه، فقال في محكم كتابه لنبّيه صلى الله عليه وآله وسلم: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ» (٥).

قال أبو جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام: اقرار الحسنه جنباً أهل البيت. (٦)

٢/ ٦٧٤ - في تفسير الإمام الحسن العسكري صلوات الله عليه: قال الله عزّ وجلّ: «وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا» (٧).

١- من البحار.

٢- ليس في المصدر والبحار.

٣- في البحار: والأسد الباسل.

٤- يوم الرماده: كانت في أيام عمر، هلكت فيه الناس والأموال.

٥- الشورى: ٢٣.

٦- تفسير فرات: ٣٩٥ ح ١١، عنه البحار: ٢٣/٢٤٤ ح ١٦. اليقين في امره أميرالمؤمنين عليه السلام: ٩٨ باب ١٢١، عنه البحار:

٢٥٠/٢٦ ح ٢٢.

٧- البقره: ٨٣.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أفضل والديكم وأحقهما لشكركم محمد وعليّ عليهما السلام.

وقال عليّ بن أبي طالب عليه السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أنا وعليّ أبوا هذه الأمة، ولحقنا عليهم أعظم من حقّ أبوي ولادتهم، فإننا ننقذهم إن أطاعونا من النار إلى دارالقرار، ونلحقهم من العبوديّة بخيار الأحرار.

وقالت فاطمة عليها السلام: أبوا هذه الأمة محمّد وعليّ عليهما السلام يقيمان أودهم (١) وينقذانهم من العذاب الدائم إن أطاعوهما، ويبيحانهم النعيم الدائم إن وافقوهما.

وقال الحسن بن عليّ عليهما السلام: محمّد وعليّ عليهما السلام أبوا هذه الأمة، فطوبى لمن كان بحقهما عارفاً، ولهما في كلّ أحواله مطيعاً، يجعله الله من أفضل سكّان جنانه ويسعده بكراماته ورضوانه.

وقال الحسين بن عليّ عليهما السلام: من عرف حقّ أبويه الأفضلين محمّد وعليّ عليهما السلام وأطاعهما حقّ طاعته قيل له: تبجح (٢) في أيّ الجنان شئت.

وقال عليّ بن الحسين عليهما السلام: إن كان الأبوان إنّما عظم حقهما على أولادهما لإحسانهما إليهم، فإحسان محمّد وعليّ عليهما السلام إلى هذه الأمة أجلّ وأعظم، فهما بأن يكونا أبويهم أحقّ.

وقال محمّد بن عليّ عليهما السلام: من أراد أن يعلم (٣) كيف قدره عند الله، فلينظر كيف قدر أبويه الأفضلين (٤) عنده محمّد وعليّ عليهما السلام.

وقال جعفر بن محمّد عليهما السلام: من رعى حقّ أبويه الأفضلين محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وعليّ عليه السلام لم يضرّه ما أضرّ من حقّ أبوي نفسه وسائر عباد الله، فإنهما يرضيانهم بسعيهما.

وقال موسى بن جعفر عليهما السلام: يعظم ثواب الصلاة على قدر تعظيم المصلّي على

١- إود: اعوجاج.

٢- تبجح الدار: تمكّن في المّقام والحلول بها.

٣- يعرف، خ.

٤- في المصدر: الأفضل.

أبويه الأفضلين محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعليّ عليه السلام.

وقال عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام: أما يكره أحدكم أن ينفي عن أبيه وأمه الذين ولّداه؟ قالوا: بلى والله.

قال: فليجتهد أن لا ينفي عن أبيه وأمه الذين هما أبواه الأفضل من أبوى نفسه.

وقال محمد بن عليّ بن موسى عليهم السلام [حين] قال رجل بحضرتة: إنني لأحبّ محمدًا صلى الله عليه وآله وسلم وعليًّا عليه السلام حتّى لو قطعت إرباً إرباً، أو قرضت لم أزل عنه. قال محمد بن عليّ عليهما السلام:

لا جرم أنّ محمدًا صلى الله عليه وآله وسلم وعليًّا عليه السلام معطياك من أنفسهما ما تعطيهما أنت من نفسك، إنّهما ليستدعيان لك في يوم فصل القضاء ما لا يفى ما بذلته لهما بجزء من مائه ألف جزء [من ذلك].

وقال عليّ بن محمد عليهما السلام: من لم يكن والدا دينه محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعليّ عليه السلام أكرم عليه من والدي نسبه، فليس من الله في حلّ ولا حرام، ولا قليل ولا كثير.

وقال الحسن بن عليّ عليهما السلام: من آثر طاعه أبوى دينه محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعليّ عليه السلام على طاعه أبوى نسبه، قال الله عزّ وجلّ له: لأوثرنك كما آثرنتي ولأشرفنك بحضره أبوى دينك، كما شرفت نفسك بإيثار حبهما على حُبّ أبوى نسبك. (١)

٦٧٥/٣ - في بصائر الدرجات: عمران بن موسى، عن إبراهيم بن مهزيار، عن عليّ بن الحسين بن سعيد، عن الحسن بن محبوب الهاشمي، عن حنّان بن سدير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ الله عجن طينتنا وطينه شيعتنا، فخلطنا بهم وخلطهم بنا، فمن كان في خلقه شيء من طينتنا حنّ إلينا (٢) فأنتم والله منا. (٣)

١- تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٣٣ - ٣٢٩، عنه البحار: ٢٣/٢٥٩ ح ٨، و٨/٣٦ ح ١١، وما بين المعقوفين من المصدر.

٢- حنّ إلينا: اشتاق إلينا.

٣- بصائر الدرجات: ١٦ ح ٨، عنه البحار: ١١/٢٥ ح ١٧.

وفى خبر آخر، فيه: و سلمان خير من لقمان. (١)

٦٧٦/٤ - كمال الدين للصدوق قدس سره: العطار، عن أبيه، عن الأشعري، عن ابن أبي الخطاب، عن أبي سعيد العصفري، عن عمرو بن ثابت، عن أبي حمزه قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول:

إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ خَلَقَ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَالْأئِمَّةَ الْأَحَدَ عَشَرَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْ نُورِ عِظْمَتِهِ أُرْوَاهُ فِي ضِيَاءِ نُورِهِ، يَعْبُدُونَهُ قَبْلَ خَلْقِ الْخَلْقِ يَسْبَحُونَ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ وَيَقْدَسُونَهُ، وَهَمُّ الْأَئِمَّةِ الْهَادِيَةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. (٢)

٦٧٧/٥ - روى جابر بن عبد الله في تفسير قوله تعالى: «كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ» (٣) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ نُورِي ابْتَدَعَهُ مِنْ نُورِهِ وَاشْتَقَّ مِنْ جَلَالِ عِظْمَتِهِ، فَأَقْبَلَ يَطُوفُ بِالْقَدْرَةِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى جَلَالِ الْعِظْمَةِ فِي ثَمَانِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، ثُمَّ سَجَدَ لِلَّهِ تَعْظِيمًا، فَفَتَقَ مِنْهُ نُورٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَانَ نُورِي مُحِيطًا بِالْعِظْمَةِ، وَنُورٌ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُحِيطًا بِالْقَدْرَةِ.

ثُمَّ خَلَقَ الْعَرْشَ وَاللُّوحَ وَالشَّمْسَ وَضُوءَ النَّهَارِ وَنُورَ الْأَبْصَارِ وَالْعَقْلَ وَالْمَعْرِفَةَ وَأَبْصَارَ الْعِبَادِ وَأَسْمَاعِهِمْ وَقُلُوبَهُمْ مِنْ نُورِي، وَنُورِي مُشْتَقٌّ مِنْ نُورِهِ.

فَنَحْنُ الْأَوَّلُونَ وَنَحْنُ الْآخِرُونَ، وَنَحْنُ السَّابِقُونَ، وَنَحْنُ الْمَسْبُوحُونَ، وَنَحْنُ الشَّافِعُونَ، وَنَحْنُ كَلِمَةُ اللَّهِ، وَنَحْنُ خَاصَّةٌ هَالِكَةٌ، وَنَحْنُ أَحِبَّاءُ اللَّهِ، وَنَحْنُ وَجْهُ اللَّهِ وَنَحْنُ جَنْبُ اللَّهِ، وَنَحْنُ يَمِينُ اللَّهِ، وَنَحْنُ أَمْنَاءُ اللَّهِ، وَنَحْنُ خِزْنَةُ وَحْيِ اللَّهِ

١- البحار: ٣٣١/٢٢ ضمن ح ٤٢، و ١٢/٢٥ ضمن ح ٢٢.

٢- كمال الدين: ٣١٨/١ ح ١، عنه البحار: ١٥/٢٥ ح ٢٨، ومنتخب الأثر: ٤٠ ح ٧٣. ورواه الكليني رحمه الله في الكافي: ٥٣٠/١ ح ٦ باختلاف يسير.

٣- آل عمران: ١١٠.

وسدنه (١) غيب الله، ونحن معدن التنزيل و[عندنا (٢)] معنى التأويل، وفي أبياتنا هبط جبرئيل، [ونحن مختلف أمر الله، ونحن منتهى غيب الله (٣)].

ونحن محالّ قدس الله، ونحن مصايح الحكمة، ونحن مفاتيح الرحمه، ونحن ينابيع النعمه، ونحن شرف الأئمّه، ونحن ساده الأئمّه، [ونحن نواميس (٤) العصور وأخبار (٥) الدهر، ونحن ساده العباد ونحن ساسه (٦) البلاد (٧)] [ونحن الكفاه (٨) والولاه والحماه والسقاه والرعا، وطريق النجاه، ونحن السبيل والسلسيل، ونحن النهج القويم والطريق المستقيم.

من آمن بنا آمن بالله، ومن ردّ علينا ردّ على الله، ومن شكّ فينا شكّ في الله ومن عرفنا عرف الله، ومن تولّى عنّا تولّى عن الله، ومن أطاعنا أطاع الله، ونحن الوسيله إلى الله، والوصله إلى رضوان الله، ولنا العصمه والخلافه والهدايه، وفينا النبوه والولايه والإمامه، ونحن معدن الحكمة وباب الرحمه وشجره العصمه ونحن كلمه التقوى والمثل الأعلى، والحجّه العظمى، والعروه الوثقى التى من تمسك بها نجا. (٩)

٦٧٨/٦ - فى بصائر الدرجات: محمّد بن الحسين، عن أبى داود المسترق، عن محمّد بن مروان، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّ الله إذا أراد أن

١- سدّنه: جمع سادن بمعنى الحاجب.

٢- من المصدر.

٣- من المشارق، وليس فى البحار.

٤- نواميس: جمع الناموس، وهو صاحب سرّ الرجل، والذى يطلعه دون غيره على باطن أمره.

٥- أخبار: جمع الخبر، وهو العالم.

٦- الساسه: جمع السائس: وهو من يدبّر الأمور ويقوم بإصلاحها.

٧- ليس فى المشارق.

٨- الكفاه: ما تكون به الكفايه.

٩- البحار: ٢٢/٢٥ ح ٣٨، عن رياض الجنان: (مخطوط)، وأورده البرسى رحمه الله فى المشارق: ٣٩ باختلاف يسير.

يخلق الإمام أنزل قطره من ماء المزن (١) فيقع على كل شجره، فيأكل منه، ثم يواقع فيخلق الله منه الإمام، فيسمع الصوت في بطن أمه، فإذا وقع على الأرض رفع له منار من نور يرى أعمال العباد، فإذا ترعرع (٢) كتب على عضده الأيمن: «وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» (٣) . (٤)

٦٧٩/٧ - وفيه: أحمد بن الحسين، عن المختار بن زياد، عن أبي جعفر محمد بن سليمان، عن أبيه، عن أبي بصير قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام في السنه التي ولد فيها ابنه موسى عليه السلام فلما نزلنا الأبواء (٥) وضع لنا أبو عبد الله عليه السلام الغداء ويلاصحابه وأكثره وأطابه، فيينا نحن نتغدى إذ أتاه رسول حميده أن الطلق (٦) قد ضربني، وقد أمرتني أن لا أسبقك بابنك هذا.

فقام أبو عبد الله عليه السلام فرحاً مسروراً ولم يلبث أن عاد إلينا حاسراً عن ذراعيه، ضاحكاً سنه، فقلنا: أضحك الله سنك وأقر عينيك، ما صنعت حميده؟ فقال: وهب الله لي غلاماً وهو خير من برأ الله، ولقد خبرتني عنه بأمر كنت أعلم به منها، قلت: جعلت فداك، وما خبرتني عنه [حميده]؟

قال: ذكرت أنه لما وقع من بطنها وقع واضعاً يديه على الأرض رافعاً رأسه إلى السماء، فأخبرتها أن تلك أماره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأماره الإمام من بعده.

فقلت: جعلت فداك، وما تلك من علامه الإمام؟

فقال: إنه لما كان في الليله التي علق بجدي فيها أتى آت جد أبي وهو راقد،

١- قال المجلسي رحمه الله: الأكثر فسروا المزن بالسحاب، أو أبيضه، أو ذى الماء، ويظهر من الأخبار أنه اسم للماء الذي تحت العرش.

٢- ترعرع: تحرك ونشأ وشب واستوت قامته.

٣- الأنعام: ١١٥.

٤- بصائر الدرجات: ٤٣١ ح ١، عنه البحار: ٣٨/٢٥ ح ٥.

٥- الأبواء: قريه من أعمال الفرع من المدينه، بينها وبين الجحفه مّا يلى المدينه ثلاثه وعشرون ميلاً، وبالأبواء قبر آمنه أم النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٦- الطلق: وجع الولاده.

فأتاه بكأس فيها شربه أرق من الماء، وأبيض من اللبن، وألين من الزبد، وأحلى من الشهد، وأبرد من الثلج، فسقاه إياه، وأمره بالجماع، فقام فرحاً مسروراً فجامع فعلق فيها بجدي.

ولما كان في الليلة التي علق بي فيها بأبي أتى آت جدى فسقاه كما سقاه (١) جدأبي وأمره بالجماع، فقام فرحاً مسروراً فجامع فعلق بأبي؛

ولما كان في الليلة التي علق بي [فيها]، أتى آت أبي فسقاه وأمره كما أمرهم، فقام فرحاً مسروراً فجامع فعلق بي، ولما كان في الليلة التي علق فيها بابني هذا، أتاني آت كما أتى جدأبي وجدأبي، فسقاني كما سقاهم، وأمرني كما أمرهم، فقام فرحاً مسروراً بعلم الله بما وهب لي، فجامعت فعلق بابني.

وإن نطفه الإمام مما أخبرتك، فإذا استقرت في الرحم أربعين ليلة نصب الله له عموداً من نور في بطن أمه، ينظر منه مدّ بصره، فإذا تمت له في بطن أمه أربعة أشهر أتاه ملك يقال له: حيوان، وكتب على عضده الأيمن: «وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» (٢).

فإذا وقع من بطن أمه وقع واضعاً يده على الأرض رافعاً رأسه إلى السماء، فإذا وضع يده إلى الأرض فإنه يقبض كل علم أنزله الله من السماء إلى الأرض، وأما رفعه رأسه إلى السماء فإن منادياً ينادى من بطنان العرش من قبل ربّ العزّه من الأفق الأعلى باسمه واسم أبيه، يقول:

يا فلائن، أثبت ثبتك الله فلعظيم ما خلقتك (٣) أنت صفوتي من خلقي، وموضع سرّي وعيبي علمي، لك ولمن تولّاك أوجبت رحمتي، وأسكنت جنتي وأحللت جوارى. ثم وعزّتي لأصلين (٤) من عاداتك أشدّ عذابي، وإن أوسعت عليهم من

١- في البحار: سقى.

٢- الأنعام: ١١٥.

٣- خلقتك، خ.

٤- صلاة العذاب: شواه، أنضجه بمباشرة النار.

فإذا انقضى صوت المنادى أجابه الوصى: «شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ» (١) - إلى آخرها - فإذا قالها أعطاه الله علم الأول وعلم الآخر، واستوجب زياره الروح فى ليله القدر.

قلت: جعلت فداك، ليس الروح جبرئيل؟ فقال: جبرئيل من الملائكة، والروح خلق أعظم من الملائكة، أليس الله يقول: «تَنزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ» (٢). (٣)

٨ / ٦٨٠ - وفيه وفى البرهان: بأسانيدته قال: روى غير واحد من أصحابنا أنه قال: لا تتكلموا فى الإمام (٤) فإن الإمام يسمع الكلام وهو جنين فى بطن أمه، فإذا وضعت كعب الملك بين عينيه: «وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» (٥) فإذا قام بالأمر رفع له فى كل بلد مناراً [من نور (٦)] ينظر منه (٧) إلى أعمال العباد. (٨)

وفى روايه يونس بن ظبيان قال - بعد تفسير الآيه - : فإذا خرج إلى الأرض أوتى الحكمة وزين بالعلم والوقار، وأبس الهيئه، وجعل له مصباح من نور فعرف (٩) به الضمير، ويرى به أعمال العباد. (١٠)

٦٨١/٩ - فى الكافى: عدّه من أصحابنا، عن سهل، عن على بن مهزيار، عن

١- آل عمران: ١٨.

٢- القدر: ٤.

٣- بصائر الدرجات: ٤٤٠ ح ٤، عنه البحار: ٤٢/٢٥ ح ١٧، والبرهان: ٥٤٩/١ ح ١، وروى الكلينى رحمه الله فى الكافى: ٣٨٥/١ ح ١ (نحوه).

٤- قال المجلسى رحمه الله: لا تتكلموا، أى فى نصب الإمام وتعيينه بأرائكم، أوفى توصيفه، لأن أمره عجيب لاتصل إليه أحلامكم.

٥- الأنعام: ١١٥.

٦- ليس فى المصدر والبحار.

٧- فى البصائر والبحار: به.

٨- بصائر الدرجات: ٤٣٥ ح ١، عنه البرهان: ٥٥٠/١ ح ٥، والبحار: ٤٥/٢٥ ح ٢١.

٩- فى البصائر والبحار: يعرف.

١٠- بصائر الدرجات: ٤٣٢ ح ٤، عنه البرهان: ٥٥١/١ ح ١٠، والبحار: ٣٩/٢٥ ح ٨.

ابن بزيع قال: سألته - يعني أبا جعفر عليه السلام - عن شىء من أمر الإمام، فقلت: يكون الإمام ابن أقل من سبع سنين؟ فقال: نعم، وأقل من خمس سنين.

أقول: فى الحديث إشاره إلى القائم عليه السلام، لأنه عليه السلام على أكثر الروايات كان ابن أقل من خمس سنين بأشهر، أو بسنه وأشهر. (١)

٦٨٢/١٠ - فى معانى الأخبار، والخصال، والعيون: الطالقانى، عن أحمد الهمدانى، عن على بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن أبى الحسن على بن موسى الرضا عليهما السلام قال: للإمام علامات، يكون أعلم الناس وأحكم الناس وأتقى الناس وأحلم الناس وأشجع الناس وأسخى الناس وأعبد الناس، ويولد مختوناً ويكون مطهراً، ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه، ولا يكون له ظل.

وإذا وقع إلى الأرض من بطن أمه وقع على راحته، رافعاً صوته بالشهادتين ولا يحتلم، وتنام عينه ولا ينام قلبه، ويكون محدثاً، ويستوى عليه درع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا يرى له بول ولا غائط، لأن الله عز وجل قد وكل الأرض بابتلاع ما يخرج منه.

وتكون رائحته أطيب (٢) من رائحة المسك، ويكون أولى بالناس منهم بأنفسهم، وأشفق عليهم من آبائهم وأمهاتهم، ويكون أشد الناس تواضعاً لله عز وجل، ويكون آخذ الناس بما يأمره به، وأكف الناس عما ينهى عنه، ويكون دعاؤه مستجاباً حتى أنه لو دعا على صخره لانشقت بنصفين.

ويكون عنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسيفه ذوالفقار، وتكون عنده صحيفه فيها أسماء شيعتهم إلى يوم القيامة، وصحيفه فيها أسماء أعدائهم إلى يوم القيامة.

وتكون عنده الجامعه وهى صحيفه طولها سبعون ذراعاً، فيها جميع ما

١- الكافى: ٣٨٤/١ ح ٥، عنه البحار: ١٠٣/٢٥ ح ٦.

٢- فى الخصال: ويكون له رائحة أطيب.

يحتاج إليه ولد آدم، ويكون عنده الجفر الأكبر والأصغر [و (١)] إهاب (٢) ماعز (٣) وإهاب كبش فيهما جميع العلوم حتى أرش الخدش، وحتى الجلد ونصف الجلد وثالث الجلد، ويكون عنده مصحف فاطمعليها السلام. (٤)

١١/٦٨٣ - في الإختصاص المنسوب إلى الشيخ المفيد قدس سره، وبصائر الدرجات: محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، [عن عبدالله بن القاسم]، عن عمر بن أبان الكلبي، عن أبان بن تغلب قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام حيث دخل عليه رجل من علماء أهل اليمن، فقال أبو عبدالله عليه السلام: يا يمانى، أفيكم علماء؟

قال: نعم، قال: فأى شىء يبلغ من علم علمائكم؟ قال: إنه ليسير فى ليله واحده مسيره شهر (٥) يزجر الطير ويقفوا الآثار.

فقال له: فعالم المدينة أعلم من عالمكم. قال: فأى شىء يبلغ من علم عالمكم بالمدينة؟ قال: إنه يسير فى [كل (٦)] صباح واحد مسيره سنه كالشمس إذا أمرت، إنها اليوم غير مأموره، ولكن إذا أمرت تقطع إثني عشر شمساً، وإثني عشر قمراً، وإثني عشر مشرقاً، وإثني عشر مغرباً، وإثني عشر بزاً، وإثني عشر بحراً، وإثني عشر عالماً، قال: فما بقى فى يدي اليماني، فما درى ما يقول، وكف أبو عبدالله عليه السلام. (٧)

١٢/٦٨٤ - وفى البصائر: عبدالله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن داود

١- ليس فى الخصال والبحار، وفى الإحتجاج: وهو.

٢- الإهاب - ككتاب - : الجلد.

٣- الماعز: واحد المعز.

٤- معانى الأخبار: ١٠١ ح ٤، الخصال: ٥٢٧/٢ ح ١، العيون: ١٦٩/١ ح ١، الإحتجاج: ٤٣٧، عنها البحار: ١١٦/٢٥ ح ١.

٥- فى البصائر، والبحار: شهرين.

٦- ليس فى المصادر.

٧- الإختصاص: ٣١٢ بإختلاف يسير، بصائر الدرجات: ٤٠١ ح ١٤، عنه البحار: ٣٤٢/٥٧ ح ٣٢، و٢٢٧/٥٨ ح ٩.

النهدى، عن علي بن جعفر، عن أبي الحسن عليه السلام أنه سمعه يقول: لو أذن لنا لأخبرنا بفضلنا، قال: قلت له: العلم منه؟ قال: فقال لي: العلم أيسر من ذلك. (١)

٦٨٥/١٣ - وفيه: - في حديث طويل ومن جملته - قال أبو عبد الله عليه السلام لعبد الله بن بكر (٢) الأرجاني: يا بن بكر، إن قلوبنا غير قلوب الناس، إننا مصفون مصطفون، نرى ما لا يرى الناس، ونسمع ما لا يسمعون، وإن الملائكة تنزل علينا في رحالنا وتقلب على فرشنا وتشهد [طعامنا (٣)] وتحضر موتانا.

وتأتينا بأخبار ما يحدث قبل أن يكون، وتصلي معنا وتدعو لنا، وتلقى علينا أجنحتهم، وتقلب على أجنحتها صبياننا، وتمنع الدواب أن تصل إلينا، وتأتينا ممّا في الأرض من كلّ نبات في زمانه، وتسقينا من ماء كلّ أرض نجد ذلك في آئتنا.

وما من يوم ولا - ساعه ولا - وقت صلاحه إلّا وهي تتبهننا لها، وما من ليله تأتي علينا إلّا وأخبار كلّ أرض عندنا وما يحدث فيها، وأخبار الجنّ وأخبار أهل الهوا من الملائكة، وما ملك يموت في الأرض ويقوم غيره إلّا أتينا بخبره (٤) وكيف سيرته في الذين قبله، وما من أرض من ستّة أرضين إلى السابعة إلّا ونحن نؤتى بخبرهم.

فقلت له: جعلت فداك، أين منتهى هذا الجبل؟

قال: إلى الأرض السادسة وفيها جهنم على وادٍ من أوديته، عليه حفظه أكثر من نجوم السماء وقطر المطر وعدد ما في البحار وعدد الثرى، قد وكلّ كلّ ملك منهم بشيء وهو مقيم عليه لا يفارقه.

قلت: جعلت فداك، إليكم [جميعاً] يلقون الأخبار؟

١- بصائر الدرجات: ٥١٢ ح ٢٧، عنه البحار: ٣٧١/٢٥ ح ٢١، مختصر البصائر: ٦٨.

٢- بكير، خ.

٣- من الكامل.

٤- في الكامل: إلّا أتانا خبره، وفي التأويل: إلّا أتتنا بخبره.

قال: لا، إنما يلقي ذاك إلى صاحب الأمر، [و] إنا لنحمل ما لا يقدر العباد على [حمله ولا على (١)] الحكومه فيه فنحكم فيه، فمن لم يقبل حكومتنا جبرته الملائكه على قولنا، وأمرت الذين يحفظون ناحيته أن يقسروه (٢) [على قولنا]، فإن كان من الجن من أهل الخلاف والكفر أو ثقته وعدّته حتى تصير إلى ما حكمنا به.

قلت: جعلت فداك، فهل يرى الإمام ما بين المشرق والمغرب؟

قال: يابن بكر، فكيف يكون حجّه [على ما بين قطريها وهو لا يراهم ولا يحكم فيهم؟ وكيف يكون حجّه [على قوم غيب لا يقدر عليهم ولا يقدرون عليه؟ وكيف يكون مؤدياً عن الله وشاهداً على الخلق وهو لا يراهم؟ وكيف يكون حجّه عليهم وهو محجوب عنهم وقد حيل بينهم وبينه أن يقوم بأمر ربّه فيهم؟ والله يقول: «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ» (٣) يعني به من على الأرض.

والحجّه من بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقوم مقامه، وهو الدليل على ما تشاجرت فيه الأمّة، والآخذ بحقوق الناس، والقيام بأمر الله والمنصف لبعضهم من بعض، فإذا لم يكن معهم من ينفذ قوله وهو يقول: «سَيُتْرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ» (٤) فأى آية في الآفاق غيرنا أراها الله أهل الآفاق؟ وقال: «مَا تُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا» (٥) فأى آية أكبر منّا؟

والله، إن بنى هاشم وقريشاً لتعرف ما أعطانا الله، ولكن الحسد أهلهم كما أهلك إبليس، وإنهم ليأتونا (٦) إذا اضطروا وخافوا على أنفسهم، فيسألونا فنوضح لهم فيقولون: نشهد أنكم أهل العلم، ثم يخرجون فيقولون: ما رأينا أضلّ ممن أتبع هؤلاء ويقبل مقالاتهم.

١- من التأويل.

٢- يقسروه: يقهروه.

٣- سبأ: ٢٨.

٤- فصلت: ٥٣.

٥- الزخرف: ٤٨.

٦- في الكامل: ليأتونا.

قلت: جعلت فداك، فأخبرني عن الحسين عليه السلام لو نبش كانوا يجدون في قبره شيئاً؟

قال: يابن بكر، ما أعظم مسائلك؟ الحسين عليه السلام مع أبيه وأمه وأخيه الحسن عليهم السلام في منزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحيون كما يحيى ويرزقون كما يرزق، فلو نبش في أيامه لوجد، وأما اليوم فهو حتى عند ربّه ينظر إلى معسكره، وينظر إلى العرش متى يؤمر أن يحمله، وإنه لعلى يمين العرش متعلق يقول: يا ربّ، أنجز لي ما وعدتني.

وإنه لينظر إلى زوّاره وهو أعرف بهم وبأسمائهم وأسماء آبائهم، وبدرجاتهم وبمنزلتهم عند الله من أحدكم بولده وما في رحله، وإنه ليرى من يبكيه فيستغفر له رحمه له، ويسأل أباه الإستغفار له ويقول: لو تعلم أيها الباكي ما أعد لك لفرحت أكثر ممّا جزعت، ويستغفر له رحمه له كلّ من سمع بكاءه من الملائكة في السماء وفي الحائر، وينقلب وما عليه من ذنب. (١)

١٤/٦٨٦ - في البحار: من كتاب منهج التحقيق إلى سواء الطريق، عن البرزطي، عن محمّد بن حمران، عن أسود بن سعيد قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام فقال مبتدأ من غير أن أسأله: نحن حجّج الله، ونحن باب الله، ونحن لسان الله ونحن وجه الله، ونحن عين الله في خلقه، ونحن ولاه أمر الله في عباده.

ثم قال: يا أسود بن سعيد، إنّ بيننا وبين كلّ أرض ترّاً مثل ترّ البناء فإذا أمرنا

١- كامل الزيارات: ٥٤١ ضمن ح ٢، الإختصاص: ٣٤٠ إلى قوله: «وهو مقيم عليه لا يفارقه»، عنهما البحار: ٣٧٤/٢٥ ضمن ح ٢٤. وأورده في تأويل الآيات: ٨٨٤/٢ ح ١٢، ومدينه المعاجز: ١٤٢/٦ ح ٣٤٠، والبرهان: ١٤٨/٤ ح ١ عن الكامل. وأخرجه في البحار: ٣٠٠/٢٧ ح ٤ و ٢٩٢/٤٤ ح ٣٥ عن الكامل (قطعه)، تقدّم ج ٣٥٠/١ ح ٣٨١ (قطعه).

فى أمرنا (١) جذبنا ذلك الترفأقبلت إلينا الأرض بقلبها (٢) وأسواقها ودورها حتى ننفذ فيها ما تؤمر فيها من أمرالله تعالى. (٣)
 ٦٨٧/١٥ - ومنه: يرفعه إلى ابن أبي عمير، عن المفصل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لو أذن لنا أن نعلم الناس حالنا عندالله
 ومنزلتنا منه لما احتملتم.

فقال له: فى العلم؟ فقال عليه السلام: العلم أيسر من ذلك، إن الإمام وكر لإرادته الله عزوجل، لا يشاء إلا من يشاء الله. (٤)

٦٨٨/١٦ - فى الأمالى: لأبى على ابن الشيخ الطوسى قدس سره: بأسانيده عن أبى حمزه، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام
 يقول: إن منا لمن ينكت فى قلبه، وإن منا لمن يؤتى فى منامه، وإن منا لمن يسمع الصوت مثل صوت السلسله فى الطشت، وإن
 منا لمن يأتيه صورته أعظم من جبرئيل وميكائيل.

وقال أبو عبدالله عليه السلام: منا من ينكت فى قلبه، [ومنا من يقذف (٥) فى قلبه]، ومنا من يخاطب. (٦)

٦٨٩/١٧ - فى الإرشاد والاحتجاج: كان الصادق عليه السلام يقول: علمنا غابر و مزبور، ونكت فى القلوب، ونقر فى الأسماع، وإن
 عندنا الجفر الأحمر والجفر الأبيض ومصحف فاطمهعليها السلام، وعندنا الجامعه، فيها جميع ما يحتاج إليه الناس،

١- فى الإختصاص: فإذا أمرنا فى الأرض بأمر، وفى الأصل: فإذا أمرنا فى أمر.

٢- فى الإختصاص: بقلبها.

٣- المحتضر: ١٢٧، عنه البحار: ٣٨٤/٢٥ ح ٤٠، وأورده المفيد رحمه الله فى الإختصاص: ٣١٨ من قوله عليه السلام: «يا أسود بن
 سعيد» وأورده الصفار رحمه الله فى البصائر: ٦١ ح ١ إلى قوله: «يا أسود بن سعيد».

٤- المحتضر: ١٢٨، عنه البحار: ٣٨٥/٢٥ ح ٤١، وتقدم ج ٣٤٩/١ ح ٣٧٩، وفى هذا المجلد ح ٦٨٤ (نحوه).

٥- قال المجلسى رحمه الله: لعل النكت والقذف نوعان من الإلهام.

٦- أمالى الطوسى: ٤٠٧ ح ٦٣ المجلس الرابع عشر، عنه البحار: ١٩/٢٦ ح ٣. وللحديث تتمه.

فسئل عن تفسير هذا الكلام.

فقال: أما الغابر: فالعلم بما يكون، وأما المزبور: فالعلم بما كان.

وأما النكت في القلوب: فهو الإلهام، وأما النقر في الأسماع: فحديث الملائكة عليهم السلام نسمع كلامهم ولا نرى أشخاصهم.

وأما الجفر الأحمر: فوعاء فيه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولن يخرج حتى يقوم قائمنا أهل البيت.

وأما الجفر الأبيض: فوعاء فيه توراها موسى وإنجيل عيسى وزبور داود، وكتب الله الأولى.

وأما مصحف فاطمة عليها السلام: ففيه ما يكون من حادث، وأسماء من يملك إلى أن تقوم الساعة.

وأما الجامعه: فهو كتاب طوله سبعون ذراعاً، إملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فلق (١) فيه وخطّ علي بن أبي طالب عليه السلام يمينه، فيها (٢) والله، جميع ما تحتاج إليه الناس إلى يوم القيامة، حتى أن فيه أرش الخدش، والجلده ونصف الجلده. (٣)

١٨/٦٩٠ - في الإختصاص: عن اليقطيني، عن زكريّا المؤمن، عن ابن مسكان وأبي خالد القماط وأبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنال في الناس وأنال، وعندنا عرى العلم وأبواب الحكم ومعاقل العلم وضياء الأمر وأواخيه (٤) فمن عرفنا نفعته معرفته، وقبل منه عمله ومن لم يعرفنا لم ينفعه الله بمعرفه ما علم، ولم يقبل منه عمله. (٥)

١- الفلق: الشق. والفلق - بالكسر -: الأمر العجيب.

٢- في المصادر: بيده، فيه.

٣- الإحتجاج: ١٣٤/٢، الإرشاد: ٢٧٤، عنهما البحار: ١٨/٢٦ ح ١.

٤- الآخيه: عروه تثبت في أرض أوحائط وتربط فيها الدابته.

٥- الإختصاص: ٣٠٣، عنه البحار: ٣٢/٢٦ ح ٤٧.

١٩/٦٩١ - فى بصائر الدرجات: أحمد بن إسحاق، عن الحسن [بن العباس] بن جريش، عن أبى جعفر عليه السلام قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنا أنزلناه نور كهيته العين على رأس النبى والأوصياء، لا يريد أحد منا علم أمر من أمر الأرض، أو أمر من أمر السماء إلى الحجب التى بين الله وبين العرش إلا رفع طرفه إلى ذلك النور، فرأى تفسير الذى أراد فيه مكتوباً. (١)

أقول: لعل المراد بالعين هنا عين الشمس، ويحتمل الديدبان والجاسوس.

٢٠/٦٩٢ - وفيه: عبد الله بن محمد، عن الخشاب، عن عبد الله بن جندب، عن على بن إسماعيل الأزرق قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله أحكم وأكرم وأجل وأعظم وأعدل من أن يحتج بحجه ثم يعيب عنه شيئاً من أمورهم. (٢)

٢١/٦٩٣ - وفيه: إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن سيف، عن أبيه، عن عبد الكريم بن عمرو، عن أبى الربيع الشامى قال: قلت لأبى عبد الله عليه السلام: بلغنى عن عمرو بن الحمق (٣) حديث، فقال: أعرضه.

قال: دخل على أمير المؤمنين عليه السلام فرأى صفه فى وجهه فقال: ما هذه الصفه؟ فذكر وجعاً به.

فقال له على عليه السلام: إنا لنفرح لفرحكم، ونحزن لحزنكم، ونمرض لمرضكم، وندعو لكم، وتدعون فنؤمن. (٤)

قال عمرو: قد عرفت ما قلت، ولكن كيف ندعو فتؤمن؟ فقال: إنا سواء علينا

١- بصائر الدرجات: ٤٤٢ ح ٥، عنه البحار: ١٣٥/٢٦ ح ١١.

٢- بصائر الدرجات: ١٢٣ ح ١، عنه البحار: ١٣٨/٢٦ ح ٥.

٣- فى المصدر: عمرو بن إسحاق.

٤- أقول: ويؤيده ما قال عليه السلام لرميله: يا رميله، ما من مؤمن ولا مؤمنة يمرض إلا مرضنا لمرضه، ولا حزن إلا حزننا لحزنه، ولا دعا إلا آمنا لدعائه (البحار: ١٥٤/٢٦ ح ٤٢).

البادى والحاضر، فقال أبو عبد الله عليه السلام: صدق عمرو. (١)

٦٩٤/٢٢ - فى إرشاد القلوب: بالإسناد إلى المفيد يرفعه إلى سلمان الفارسي رضوان الله عليه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: يا سلمان، الويل كل الويل لمن لا يعرفنا (٢) حق معرفتنا وأنكر فضلنا. يا سلمان، أيما أفضل: محمد صلى الله عليه وآله وسلم أو سليمان بن داود عليه السلام؟

قال سلمان: بل محمد صلى الله عليه وآله وسلم أفضل.

فقال: يا سلمان، فهذا آصف بن برخيا قدر أن يحمل عرش بلقيس من فارس إلى سبأ (٣) فى طرفه عين وعنده علم من الكتاب، ولا أفعل أنا أضعاف ذلك وعندى ألف كتاب، أنزل الله على شيث بن آدم عليه السلام خمسين صحيفة، وعلى إدريس النبي عليه السلام [ثلاثين صحيفة، وعلى إبراهيم الخليل عليه السلام عشرين صحيفة، والتورا هو الإنجيل والزبور] أو الفرقان. فقلت: صدقت يا سيدى.

قال الإمام عليه السلام: يا سلمان، إن الشاك في أمورنا وعلومنا كالمستهزى (٤) فى معرفتنا وحقوقنا، وقد فرض الله ولايتنا فى كتابه فى غير موضع، وبين ما أوجب العمل به وهو [غير] مكشوف. (٥)

ورواه أيضاً الكراجكى رحمه الله فى الكنز. (٦)

٦٩٥/٢٣ - فى أمالى الصدوق قدس سره: أبى، عن سعد، عن ابن أبى الخطاب، عن ابن أسباط، عن البطائنى، عن أبى بصير، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه

١- بصائر الدرجات: ٢٦٠ ح ٢، عنه البحار: ١٤٠/٢٦ ح ١٢.

٢- فى البحار: لا يعرف لنا.

٣- فى التأويل: من سبأ إلى فارس.

٤- كالمتمرى، خ.

٥- فى البحار: وهو مكشوف.

٦- إرشاد القلوب: ٣١٤/٢، عنه البحار: ٢٢١/٢٦ ح ٤٧، تأويل الآيات: ٢٤٠/١ ح ٢٤.

قال: يا أبا بصير، نحن شجرة العلم، ونحن أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي دارنا مهبط جبرئيل، ونحن خزّان علم الله، ونحن معادن وحى الله، من تبعنا نجى، ومن تخلف عنها هلك، حقاً على الله عزّ وجلّ. (١)

٦٩٦/٢٤ - فى التوحيد ومعانى الأخبار: أبى، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن أبان، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنّ لله عزّ وجلّ خلقاً خلقهم من نوره [ورحمته لرحمته (٢)] فهم عين الله الناظرة، وأذنه السامعه، ولسانه الناطق فى خلقه بإذنه، وأمناؤه على ما أنزل من عُذر أو نُذر أو حُجّه.

فبهم يمحو الله السيئات، وبهم يدفع الضيم، وبهم يُنزل الرحمه، وبهم يُحى ميتاً، وبهم يميت حياً، وبهم يبتلى خلقه، وبهم يقضى فى خلقه قضيتّه (٣).

قلت: جعلت فداك، من هؤلاء؟ قال: الأوصياء. (٤)

٦٩٧/٢٥ - فى بصائر الدرجات: أحمد بن محمد بن محمد، عن البنزطى، عن محمد بن حمّاد بن حمّاد، عن أسود بن سعيد قال: كنت عند أبى جعفر عليه السلام فأنشأ يقول ابتداءً من غير أن يُسئل: نحن حجّج الله، ونحن باب الله، ونحن لسان الله، ونحن وجه الله، ونحن عين الله فى خلقه، ونحن ولاة أمر الله فى عباده. (٥)

٦٩٨/٢٦ - وفيه: أحمد بن موسى، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن عليّ ابن حسان، عن عبد الرحمان بن كثير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: نحن ولاة

١- أمالى الصدوق: ٣٨٣ ح ١٥ المجلس الخمسون، عنه البحار: ٢٤٠/٢٦ ح ١.

٢- هكذا فى البحار، وفى المعانى ونسخه من التوحيد: ورحمة من رحمة لرحمته، وفى نسخهاخرى: من رحمة لرحمته.

٣- فى البحار والمعانى: قضيتّه، وفى الأصل: قضاءه.

٤- التوحيد: ١٦٧ ح ١، معانى الأخبار: ١٤ ح ١٠، عنهما البحار: ٢٤٠/٢٦ ح ٢.

٥- بصائر الدرجات: ٦١ ح ١، عنه البحار: ٢٤٦/٢٦ ح ١٣، تقدّم ص ٢٨ ح ٦٨٦.

أمر الله، وخرزنه علم الله، وعيبه (١) وحى الله، وأهل دين الله، وعلينا نزل كتاب الله، وبنا عبد الله، ولولانا ما عرف الله، ونحن ورثه نبي الله وعترته. (٢)

أقول: قوله: «بنا عبد الله» أى: نحن علمنا الناس طريق عباده الله، أو نحن عبدنا الله حقَّ عبادته بحسب الإمكان، أو بولايتنا عبد الله فإنها أعظم العبادات، أو بولايتنا صحت العبادات فإنها من أعظم شرائطها.

وقوله: «ولولانا ما عرف الله» أى: لم يعرفه غيرنا، أو نحن عرفناه الناس، أو بجلالتنا وعلما وفضلنا عرفوا جلاله قدر الله وعظم شأنه. (٣)

٦٩٩/٢٧ - فى البحار: قال: وروى البرسى رحمه الله، عن محمّد بن سنان، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: نحن جنب الله، ونحن صفوه الله، ونحن خيره الله ونحن مستودع موارث الأنبياء، ونحن أمناء الله، ونحن وجه الله، ونحن رايه (٤) الهدى، ونحن العروه الوثقى.

وبنا فتح الله، وبنا ختم الله، ونحن الأولون ونحن الآخرون، ونحن أخيار الدهرونواميس العصر، ونحن سادة العباد وساسه البلاد، ونحن النهج القويم، والصراط المستقيم، ونحن علّه (٥) الوجود، ووجه المعبود، ولا يقبل الله عمل عامل جهل حقنا.

ونحن قناديل النبوه ومصايح الرساله، ونحن نور الأنوار، وكلمه الجبار ونحن رايه الحقّ التى من تبعها نجا، ومن تأخر عنها هوى، ونحن أئمه الدين وقائد (٦) الغر المحجلين، ونحن معدن النبوه، وموضع الرساله، وإلينا تختلف

١- العيّبه: وعاء من خوص ونحوه، الصندوق.

٢- بصائر الدرجات: ٦١ ح ٣، عنه البحار: ١٠٦/٢٦ ح ٩.

٣- قاله المجلسى رحمه الله ذيل الحديث، راجع البحار: ٢٤٧/٢٦ ح ١٤.

٤- فى البحار: آيه، وفى المصدر: أئمه.

٥- فى المصدر: عين.

٦- فى المصدر: قاده.

الملائكته، ونحن السراج لمن استضاء، والسبيل لمن اهتدى، ونحن القاده إلى الجنّة، ونحن الجسور والقناطر، ونحن السنام الأعظم.

وبنا ينزل الغيث، وبنا ينزل الرحمه، وبنا يدفع العذاب والنقمه، فمن سمع هذا الهدى فليتنقّد في قلبه حبنا، فإن وجد فيه البغض لنا والإنكار لفضلنا فقد ضلّ عن سواء السبيل، لأنّا حجّه المعبود وترجمان وحيه وعيبه علمه، وميزان قسطه.

ونحن فروع الزيتون، وربائب (١) الكرام البرره، ونحن مصباح المشكاه التي فيها نور النور، ونحن صفوه الكلمه الباقيه إلى يوم الحشر المأخوذ لها الميثاق والولايه من الذرّ. (٢)

٧٠٠/٢٨ - في قصص الأنبياء: الصدوق قدس سره، [عن القطان (٣)] عن السكري، عن الجوهري، عن ابن عماره، عن جابر الجعفي، عن الباقر صلوات الله عليه قال: سألته عن تعبير الرؤيا عن دانيال عليه السلام أهو صحيح؟

قال: نعم، كان يوحى إليه وكان نبياً، وكان ممن (٤) علمه الله تأويل الأحاديث، وكان صديقا حكيماً، وكان والله يدين بمحبّتنا أهل البيت، قال جابر: بمحبّتكم أهل البيت؟

قال: إي والله؛ وما من نبى ولا ملك إلّا وكان يدين بمحبّتنا. (٥)

٧٠١/٢٩ - في الإختصاص: ابن سنان، عن المفضّل بن عمر قال: قال لى أبو عبد الله عليه السلام: إنّ الله تبارك تعالي توحد بملكه فعزّف عباده نفسه، ثمّ فوّض

١- ربائب، جمع الربيبه: الحاضنه المربيّه الصبيّ.

٢- مشارق الأنوار: ٥٠، عنه البحار: ٢٥٩/٢٦ ح ٣٦.

٣- من المصدر، وليس في البحار.

٤- في البحار: ممّا.

٥- قصص الأنبياء: ٢٢٩ ح ٢٧٢، عنه البحار: ٣٧١/١٤ ح ١٠، و٢٨٤/٢٦ ح ٤١.

إليهم أمره وأباح لهم جنّته، فمن أراد الله أن يطهّر قلبه من الجنّ والإنس عرفه ولايتنا ومن أراد أن يطمس (١) على قلبه أمسك عنه معرفتنا.

ثمّ قال: يا مفضّل، والله ما استوجب آدم أن يخلقه الله بيده وينفخ فيه من روحه إلّا بولايه علىّ عليه السلام وما كلّم الله موسى تكليماً إلّا بولايه علىّ عليه السلام ولا أقام الله عيسى بن مريم آية للعالمين إلّا بالخضوع لعلىّ عليه السلام.

ثمّ قال: أجمل الأمر، ما استأهل خلق من الله النظر إليه إلّا بالعبوديّة لنا. (٢)

٧٠٢/٣٠ - في البحار: مشارق الأنوار: بإسناده عن الحسن بن محبوب، عن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلىّ عليه السلام: يا علىّ، أنت العذّي احتجّ الله بك على الخلائق أجمعين حين أقامهم أشباحاً في ابتدائهم وقال لهم: «ألسنتُ برّبكم قالوا بلى» (٣) فقال: ومحمّد نبيكم؟ قالوا: بلى، وعلىّ عليه السلام إمامكم؟

قال: فأبى الخلائق جميعاً عن ولايتك والإقرار بفضلك، وعتوا عنها إستكباراً إلّا قليلاً منهم، وهم أصحاب اليمين وهم أقلّ القليل (٤).

وإنّ في السماء الرابعة ملكاً يقول في تسيّحه: سبحان من دلّ هذا الخلق القليل من هذا العالم الكثير على هذا الفضل الجليل. (٥)

٧٠٣/٣١ - الكراجكي قدس سره: وقد ورد عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: أنا أكرم عند الله من

١- طمّس القلب: فسد ولا يعي شيئاً طمس عليه: شوّهه أو محاه وأزاله.

٢- الإختصاص: ٢٤٤، عنه البحار: ٢٩٤/٢٦ ح ٥٦، وأخرجه في ٩٦/٤٠ عن سليم (نحوه). وتقدّم ج ٣٥٠/١ ح ٣٨٢.

٣- الأعراف: ١٧٢.

٤- في الأصل: إلّا أقلّ القليل.

٥- مشارق الأنوار: ١٧ و ١٨، عنه البحار: ٢٩٤/٢٦ ح ٥٧. وأورد الطوسي رحمه الله في أماليه: ٢٣٢ ح ٤ المجلس التاسع (نحوه).

أن يدعنى فى الأرض أكثر من ثلاث، وهكذا عندنا حكم الأئمة عليهم السلام.

قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: لو مات نبى بالمشرق ومات وصيه بالمغرب لجمع الله بينهما. (١)

٧٠٤/٣٢ - كتاب القائم للفضل بن شاذان: بإسناده عن جابر بن عبدالله قال: اكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً فى مسجد المدينة فذكر بعض أصحابنا الجنة.

فقال أبو دجانة: يا رسول الله، سمعتك تقول: الجنة محرمة على النبيين وسائر الأمم حتى تدخلها.

فقال له: يا أبا دجانة، أما علمت أن لله تعالى لواء من نور وعموداً من نور خلقهما الله قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفى عام مكتوب على ذلك: «لا إله إلا الله، محمد رسول الله، آل محمد خير البرية» صاحب اللواء على أمام القوم.

فقال على عليه السلام: الحمد لله الذى هدانا بك وشرفك وشرفنا بك، فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم: أما علمت أن من أحبنا وانتحل محبتنا أسكنه الله معنا، وتلا هذه الآية: «فى مقعد صدقٍ عند مليكٍ مقتدرٍ» (٢). (٣)

٧٠٥/٣٣ - قرب الإسناد: ابن عيسى، عن البنظى قال: كتب إلى الرضا عليه السلام: قال أبو جعفر عليه السلام: من سره أن لا يكون بينه وبين الله حجاب حتى ينظر إلى الله وينظر الله إليه فليتول آل محمد، ويبرء (٤) من عدوهم، ويأتم بالإمام منهم، فإنه إذا كان كذلك نظر الله إليه، ونظر إلى الله. (٥)

١- كتر الفوائد: ١٤٠/٢، عنه البحار: ٢٩٨/١٨ و ٣٠٣/٢٦ و ١٣١/١٠٠.

٢- القمر: ٥٥.

٣- المحتضر: ٩٧، عنه البحار: ١٢٩/٢٧ ح ١٢٠. وأورده الاسترآبادى فى تأويل الآيات: ٢/٢٩٦ ح ٢ باختلاف يسير.

٤- يتبرأ، خ.

٥- قرب الإسناد: ٣٥١ ضمن ح ١٢٦٠، عنه البحار: ٨١/٢٣ ح ١٧، وفى ذيل الحديث قال رحمه الله: المراد بالنظر إلى الله: النظر إلى رحمته وكرامته أو إلى أوليائه، أو غايه معرفته بحسب وسع المرء وقابليته. وأخرجه فى ٥١/٢٧ ح ٢. وقال رحمه الله فى ذيل الحديث: نظره إلى الله كناية عن غايه المعرفه بحسب طاقته وقابليته، ونظر الله إليه كناية عن نهايه اللطف والرحمه. وأورده تمام الحديث فى ٢٦٥/٤٩ ح ٨.

٧٠٦/٣٤ - أمالي ابن الشيخ الطوسي قدس سره: المفيد، عن الجعابي، عن ابن عقده عن محمد بن القاسم الحارثي، عن أحمد بن صبيح، عن محمد بن إسماعيل الهمداني، عن الحسين بن مصعب قال: سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول:

من أحبنا لله وأحب محبنا لا لغرض دنيا يصيبها منه، وعادى عدونا لا لإحنه (١) كانت بينه وبينه، ثم جاء يوم القيامة وعليه من الذنوب مثل رمل عالج وزبد البحر غفر الله تعالى له. (٢)

٧٠٧/٣٥ - أمالي الشيخ الصدوق قدس سره: ابن المتوكل، عن الأسدي، عن النخعي، عن النوفلي، عن علي بن سالم، عن أبيه، عن الثمالي، عن ابن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

من سره أن يجمع الله له الخير كله فليوال علياً بعدى وليوال أولياءه وليعاد أعداءه. (٣)

٧٠٨/٣٦ - في الخصال: [في حديث] الأربعمائة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من تمسك بنا لحق، ومن سلك غير طريقنا غرق، لمحبتنا أفواج من رحمها لله ولمبغضينا أفواج من غضب الله. (٤)

وقال عليه السلام: من أحبنا بقلبه، وأعاننا بلسانه، وقاتل معنا أعداءنا بيده، فهو معنا

١- الإحنه: الحقد والضغن.

٢- أمالي الطوسي: ١٥٦ ح ١١ المجلس السادس، عنه البحار: ٥٤/٢٧ ح ٧، وأورده الطبري رحمه الله في بشاره المصطفى: ٩٠، عنه البحار: ١٠٦/٢٧ ح ٧٧، ورواه الديلمي رحمه الله في إرشاد القلوب: ٧٧/٢.

٣- أمالي الصدوق: ٥٦٠ ح ٧ المجلس الثاني والسبعون، بشاره المصطفى: ١٥٠ و ١٩٦. تقدّم في ج ٢١٨/١ ح ٢٣٦ بتخرجاته.

٤- الخصال: ٦٢٧/٢.

[فى الجنة] فى درجتنا، ومن أحبنا بقلبه، وأعانا بلسانه، ولم يقاتل معنا أعداءنا، فهو أسفل من ذلك بدرجة (١) ومن أحبنا بقلبه ولم يعن علينا (٢) بلسانه ولا بيده فهو فى الجنة.

ومن أبغضنا بقلبه، وأعانا علينا بلسانه ويده، فهو مع عدونا فى النار، [ومن أبغضنا بقلبه، وأعانا علينا بلسانه، فهو فى النار]، ومن أبغضنا بقلبه ولم يعن علينا بلسانه ولا بيده، فهو فى النار. (٣)

وقال عليه السلام: أنا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظلمه. والله، لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق. (٤)

٧٠٩/٣٧ - فى المحاسن: على بن الحكم أو غيره، عن حفص الدهان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن فوق كل عباده عباده، وحبنا أهل البيت أفضل عباده. (٥)

وفى خبر آخر: حب على عليه السلام سيد الأعمال. (٦)

٧١٠/٣٨ - وفيه: أبو محمد الخليل (٧) بن يزيد، عن عبد الرحمان الحذاء، عن أبي كنده، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

الروح والراحه والرحمه والنصره واليسر واليسار والرضا والرضوان والفرج والمخرج والظهور والتمكين والغنم والمحبه من الله [ومن] رسوله لمن والى علياً عليه السلام واثتم به. (٨)

وفى خبر آخر: عن الصادق عليه السلام قال: لكل شىء أساس، وأساس الإسلام

١- فى المصدر: بدرجتين.

٢- فى المصدر: ولم يعنا.

٣- الخصال: ٦٢٩/٢.

٤- الخصال: ٦٣٣/٢.

٥- المحاسن: ١١٣ ح ٦٧.

٦- وفى حديث قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: حبي وحب على بن أبى طالب سيد الأعمال. راجع البحار: ٥٤/٤٠ ضمن ح

٨٩.

٧- فى الأصل: محمد بن خليل.

٨- المحاسن: ١٠٧ ح ٣٧.

حَبْنَاهُ الْبَيْت. (١)

٧١١/٣٩ - في البحار: من كتاب الشفاء والجلء عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: كما لا ينفع مع الشرك شيء فلا يضرم مع الإيمان شيء. (٢)

٧١٢/٤٠ - كتاب منهج التحقيق إلى سواء الطريق: رواه من كتاب الآل لابن خالويه يرفعه إلى جابر الأنصاري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن الله عز وجل خلقني وخلق علياً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام من نور واحد، فعصر ذلك النور عصره فخرج منه شيعتنا، فسبحنا فسبحوا، وقدسنا فقدسوا، وهللنا فهللوا، ومجدنا فمجدوا، ووحدنا فوحدوا.

ثم خلق الله السماوات والأرض وخلق الملائكة، فمكثت الملائكة مائه عام لاتعرف تسييحاً ولا تقديساً، فسبحنا فسبحت شيعتنا فسبحت الملائكة، وكذا في البواقي. (٣)

فنحن الموحدون حيث لا موحد غيرنا، وحقيق على الله عز وجل كما اختصنا واختص شيعتنا أن يزلنا (٤) وشيعتنا في أعلى عليين، إن الله اصطفانا واصطفى شيعتنا من قبل أن نكون أجساماً فدعانا فأجبناه، فغفر لنا ولشيعتنا من قبل أن نستغفر الله عز وجل. (٥)

٧١٣/٤١ - في معاني الأخبار: ابن البرقي، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن

١- المحاسن: ١١٣ ح ٦٦.

٢- البحار: ١٣٢/٢٧ ح ١٢٦، و٦٦/٦٧ ح ٢٠، عن المؤمن والتمحيص: ٣٦ ح ٧٩.

٣- أي في التقديس والتهلل والتمجيد والتوحيد، قدسنا فقدست شيعتنا فقدست الملائكة، إلى آخرها.

٤- ينزلنا، خ.

٥- المحتضر: ١١٢، عنه البحار: ١٣١/٢٧ ح ١٢٢، جامع الأخبار: ١٠، عنه البحار: ٣٤٣/٢٦ ح ١٦، وأخرجه في ٨٠/٣٧ ح ٤٩ عن كشف الغم.

خلف، عن يونس، عن عمرو بن جميع قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام مع نفر من أصحابه فسمعتة وهو يقول: إن رحم الأئمة عليهم السلام من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم لتتعلق بالعرش يوم القيامة، وتتعلق بها أرحام المؤمنين تقول: يا رب، صل من وصلنا واقطع من قطعنا.

قال: فيقول الله تبارك وتعالى: أنا الرحمان وأنت الرحم، شققت إسمك من إسمى، فمن وصلك وصلته، ومن قطعك قطعته، ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الرحم شجنه (١) من الله عز وجل. (٢)

٧١٤/٤٢ - التوقيع العذرى خرج فى من ارتاب فى الحجّة المنتظر صلوات الله عليه فى الإحتجاج، عن الشيخ الموثق أبى عمرو العمرى رحمه الله (٣) قال: تشاجر ابن أبى غانم القزوينى وجماعه من الشيعة فى الخلف، فذكر ابن أبى غانم أن أبا محمّد عليه السلام مضى ولاخلف له، ثم إنهم كتبوا فى ذلك كتاباً وأنفذوه إلى الناحية، وأعلموه بما تشاجروا فيه.

فورد جواب كتابهم بخطه صلى الله عليه وعلى آباءه:

بسم الله الرحمن الرحيم

عافانا الله وإياكم من الضلال والفتن، و وهب لنا ولكم روح اليقين، وأجارنا وإياكم من سوء المنقلب، إنّه أنهى (٤) إلى ارتياب جماعه منكم فى الدين، ومادخلهم من الشكّ والحيره فى ولاه أمرهم، فغمنا ذلك لكم لا لنا، وساءنا فيكم لا

١- الشجنه: الغصن المشتبك، الشجر الملتف، الشعبه من كل شىء.

٢- معانى الأخبار: ٢٨٧ ح ١، عنه البحار: ٢٦٥/٢٣ ح ١١.

٣- هو عثمان بن سعيد العمري أول النّوّاب الأربعة. قال الشيخ الطوسى فى الغيبه: ٢١ ٤، أمّا السفراء الممدوحين فى زمان الغيبه: فأؤلهم من نصبه أبو الحسن على بن محمّد العسكري وأبو محمّد الحسن بن علىّ عليهما السلام وهو الشيخ الموثوق به أبو عمرو عثمان بن سعيد العمري رحمه الله.

٤- أنهى: بلغ.

فيما، لأنَّ الله معنا فلا فاقه بنا إلى غيره، والحقَّ معنا فلن يوحشنا من قعد عتًا، ونحن صنائع ربِّنا والخلق بعد صنائعنا.

يا هؤلاء، ما لكم في الريب تترددون، وفي الحيره تنعكسون؟ (١) أو ما سمعتم الله عزَّ وجلَّ يقول: «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ»؟ (٢) أو ما علمتم ما جاءت به الآثار ممَّا يكون ويحدث في أئمتكم على الماضين والباقيين [منهم عليهم السلام]؟ أو ما رأيتم كيف جعل الله لكم معاقل تأوون إليها وأعلاماً تهتدون بها، من لدن آدم إلى أن ظهر الماضى عليه السلام كلِّما غاب علم بدا علم وإذا أفل نجم طلع نجم، فلما قبضه الله إليه ظننتم أنَّ الله أبطل دينه، وقطع السبب بينه وبين خلقه، كلاً ما كان ذلك ولا يكون حتَّى تقوم الساعة، ويظهر أمر الله وهم كارهون.

وإنَّ الماضى عليه السلام مضى سعيداً فقيداً على منهاج آبائه عليهم السلام حذو النعل بالنعل وفينا وصيته وعلمه، ومنه خلفه ومن يسد مسده، ولا ينازعنا موضعه إلَّا ظالم آثم، ولا يدعيه دوننا إلَّا جاحد كافر.

ولولا أنَّ أمر الله لا يغلب، وسرّه لا يظهر ولا يعلن، لظهر لكم من حقنا ما تبهر (٣) منه عقولكم، ويزيل شكوكم، لكنّه ما شاء الله كان، ولكلَّ أجل كتاب. فاتقوا الله وسلّموا لنا، وردّوا الأمر إلينا، فعلينا الإصدار كما كان منّا الإيراد، ولا تحاولوا كشف ما غطّى عنكم، ولا تميلوا عن اليمين وتعدلوا إلى اليسار، واجعلوا قصدكم إلينا بالموّده على السنّه الواضحه، فقد نصحت لكم، والله شاهد علىّ وعليكم.

ولولا ما عندنا من محبّه صلاحكم (٤) ورحمتكم والإشفاق عليكم، لكننا عن مخاطبتكم فى شغل [- والله - (٥)] ممّا (٦) قد امتحنّا [به] من منازعه الظالم، العتلّ

١- تنعكسون: تنقلبون.

٢- النساء: ٥٩.

٣- فى الغيبه: تبين، وفى الإحتجاج: تبتّر.

٤- فى الإحتجاج: صاحبكم.

٥- ليس فى المصادر.

٦- فى الغيبه: فيما.

الضالّ، المتابع (١) في غيّه، المضادّ لرّبّه، المدعى ما ليس له، الجاحد حقّ من افترض الله طاعته، الظالم الغاصب،

وفي ابنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لى أسوه حسنه، وسيردى الجاهل رداءه عمله وسيعلم الكافر لمن عقبى الدار، عصمنا الله وإيّاكم من المهالك والأسواء والآفات والعاهات كلّها برحمته، فإنّه وليّ ذلك والقادر على ما يشاء، وكان لنا ولكم وليّاً وحافظاً.

والسلام على جميع الأوصياء والأولياء والمؤمنين ورحمه الله وبركاته، وصلى الله على محمّد النبي وآله وسلّم تسليمًا. (٢)

٧١٥/٤٣ - الحديث السابع من الباب السابع الآتى فى فضل مناقب الباقر عليه السلام فراجع إليه، وقد ذكر فيه عن حدّ الإمام وقال عليه السلام: حدّه عظيم، إلى آخر الحديث. (٣)

٧١٦/٤٤ - الوارد فى قوله تعالى: «وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ» (٤) عن على بن إبراهيم قال: أخبرنا أحمد بن إدريس قال: حدّثنى أحمد بن محمد، عن محمّد بن سنان، عن سوره بن كليب، عن أبى جعفر عليه السلام قال: نحن المثنى (٥) التى أعطها الله نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ونحن وجه الله نتقلّب فى الأرض بين

١- فى الإحتجاج والغيبه: المتتابع.

٢- الإحتجاج: ٢٧٨/٢ و ٢٧٩، غيبه الطوسى: ٢٨٥ ح ٢٤٥، عنهما البحار: ١٧٨/٥٣ ح ٩، إلزام الناصب: ٤٣٨/١، الأنوار المضيئه: ١١٨.

٣- يأتى ص ٣٥٧ ح ١٠٠٤ من هذا الكتاب.

٤- الحجر: ٨٧.

٥- قال الصدوق رحمه الله: قوله: «نحن المثنى» أى نحن الذى قرنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى القرآن، وأوصى بالتمتيع بالقرآن وبناء، وأخبر أمته إنّنا لانفترق حتى نرد حوضه. وقيل: إنّ المراد بالسبع المثنى النبي والأئمّه وفاطمه عليهم السلام، فهم أربعة عشر، سبعة وسبعة لقوله: المثنى، فكلّ واحد من السبعة مثنى.

أظهركم، عرفنا من عرفنا فأمامه اليقين، ومن جهلنا فأمامه السعير. (١)

وعن سماعه قال: قال أبو الحسن عليه السلام: «وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ» (٢) قال: لم يعط الأنبياء إلا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهم السبعة (٣) الأئمة الذين يدور عليهم الفلك، والقرآن العظيم محمد صلى الله عليه وآله وسلم. (٤)

أقول: اعتبار السبعة لا يكون إلا بعد الاسم المتكرر منهم واحد، وهم عليّ عليه السلام والحسن والحسين ومحمد وجعفر وموسى والمهدى صلوات الله عليهم أجمعين.

ويحتمل أن يعتبر السبعة بعدها مع فاطمه صلوات الله عليها إمرًا تليبيًا وإمرًا بأخذ لفظه الأئمة بالمعنى الأعم وهي المقتدى والحجة، وعدّ اسم الحجة عليه السلام ما يطابق اسم جدّه وهو محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

٧١٧/٤٥ - الوارد في قوله تعالى: «وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا» (٥) عن محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد الأشعري ومحمد بن يحيى جميعاً، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: «وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا» قال: نحن والله الأسماء الحسنى (٦) التي لا يقبل الله من العباد [عمالاً] إلا بمعرفتنا. (٧)

١- تفسير القمي: ٣٧٧/١، عنه البحار: ١١٤/٢٤ ح ١، العياشي: ٢٤٩/٢ ح ٣٦، عنه البحار: ١١٦/٢٤ ح ٣ وعن التوحيد: ١٥٠ ح ٦.

٢- الحجر: ٨٧.

٣- قال المجلسي رحمه الله: لعلمهم عليهم السلام سبعا باعتبار أسمائهم، فإنها سبعة وإن تكرر بعضها، أو باعتبار أن انتشار أكثر العلوم كان من سبعة منهم، فلذا خصّ الله هذا العدد منهم بالذكر.

٤- العياشي: ٢٥١/٢ ح ٤١، عنه البحار: ١١٧/٢٤ ح ٩، والبرهان: ٣٥٤/٢ ح ١٢.

٥- الأعراف: ١٨٠.

٦- قال في الوافي: كما أن الاسم يدلّ على المسمّى ويكون علامه له كذلك هم عليهم السلام أدلاء على الله، يدلّون الناس عليه سبحانه، وهم علامه لمحاسن صفاته وأفعاله وآثاره.

٧- الكافي: ١٤٣/١ ح ٤، عنه الوافي: ٤٩١/١ ح ١، والبرهان: ٥٢/٢ ح ٢، تأويل الآيات: ١٨٩/١ ح ٣٦، وفيه ذيل الحديث: قد ورد عنهم صلوات الله عليهم: أنه ما سأل الله تعالى أحد بهم إلا استجاب الله دعاءه.

وعن العياشى رحمه الله وكذا المفيد قدس سره فى الإختصاص: عن الرضا عليه السلام قال: إذا نزلت بكم شدّه (١) فاستعينوا بنا على الله عزّ وجلّ وهو قوله: «وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا» قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: نحن والله، الأسماء الحسنى الذى لا يقبل من أحد إلّا بمعرفتنا. (٢)

وقال الطبرسى رحمه الله فى سورة الحشر فى تفسير قوله تعالى: «لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» (٣): وروى سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إسم الله الأعظم فى ست آيات فى آخر سورة الحشر. (٤)

١- فى الأصل والإختصاص: شديده.

٢- العياشى ٤٢/٢ ح ١١٩، عنه البحار: ٥/٩٤ ح ٧، والبرهان: ٥٢/٢ ح ٣. وأورده المفيد رحمه الله فى الإختصاص: ٢٤٦ باختصار، عنه البرهان: ٥٢/٢ ح ٤.

٣- الحشر: ٢٤.

٤- مجمع البيان: ٣٨/٦، وأخرجه المجلسى رحمه الله فى البحار: ٢٢٤/٩٣ عن مهج الدعوات: ٣٩٥.

الباب الأول: في ذكر قطره من بحر مناقب رسول الله صلى الله عليه وآله

إشاره

في ذكر قطره من بحر مناقب رسول الله

صلى الله عليه وآله

٧١٨/١ - في مناقب الديلمي: عمر بن قميث الليثي (١) قال: سمعت أبي وكان من أوعيه العلم قال: لما حضرت ولاده آمنه بنت وهب أم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتحت أبواب السماء ونزلت الملائكة، ولم يبق في الأرض ملك إلا حضر ولادتها، وهم حاقون بها.

فلما ولدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم امتلأت الدنيا نوراً وتباشرت به الملائكة في السماوات، وتنكست (٢) الأصنام على وجوهها، وهو يقول:

ويل قريش جاءهم الأمين، جاءهم الصادق، جاءهم الهدى، فلم يعلم ما يراد بذلك، وسمع من البيت صوتاً وهو يقول: الآن ردّ عليّ نوري، الآن يجي ء

١- هكذا في الأصل، والّمدى يوجد في الرجال عمرو بن عوف الليثي، وهو من أصحاب عليّ عليه السلام، راجع معجم رجال الحديث: ١٢١/١٣.

٢- تنكست: تقلبت، جعلت أعلاها أسفلها.

زوّارى،الآن طهروا من الأرجاس.

ثم أخذت الناس الزلزله ثلاثه أيام ولياليها، وكان هذا أول علامات رأتها قريش عند ولادتها صلوات الله عليه وآله.

٧١٩/٢ - فيه: قال ابن عباس: سمعت أبي يحدث عن مولده قال: لما ولد لأبي «عبدالله» رأينا في وجهه نوراً يزهر كنور الشمس، فقال: إن لهذا الغلام شأنًا عظيمًا رأيت في منامى كأنّ قد خرج من منخره طائر أبيض، فطار حتّى بلغ المشرق والمغرب، ثم رجع حتّى سقط على سطح الكعبه فسجدت له قريش بأسرها. فبينما الناس يتأملونه إذ صار نوراً بين السماء والأرض، ثم امتدّ بين المشرق والمغرب فأول من دخل في ذلك النور حدث من ولد أبي طالب يقال له: عليّ عليه السلام، ورأيته يعلو معه ويزداد.

ثم رأيت الناس على أثر ذلك، فسألت كاهنه بعد انتباهي في بنى مخزوم فقالت: يا عباس، لئن صدقت ليخرجنّ من صلبه ولد يكون أهل المشرق والمغرب تبعاله، ويكون لابن عمّه الذي سبق. (١)

٧٢٠/٣ - ورد في النبوي المشهور صلى الله عليه وآله وسلم: أول ما خلق الله نوري، ثم فتق منه نور عليّ عليه السلام. فلم نزل نتردد في النور حتّى وصلنا حجاب العظمه في ثمانين ألف ألف سنه، ثم خلق الخلائق من نورنا، فنحن صنائع الله والخلق بعد لنا صنائع. (٢)

-
- ١- كمال الدين: ١٧٥/١ ح ٣٣، أمالي الصدوق: ٣٣٥ ح ٢ المجلس الخامس والأربعون، عنهما البحار: ٢٥٦/١٥ ح ٨، روضه الواعظين: ٦٤، الخرائج: ١٠٦٧/٣ ح ٤، وأورده ابن شهر آشوب رحمه الله في المناقب: ٢٣/١ مختصراً.
 - ٢- ما وجدتھا في الكتب، ولعلّ أراد بالمشهور صدر الحديث، وهو مروى في كثير من الأخبار. وأما الجملة الأخيره موجوده في نهج البلاغه بهذه العبارة: «فإننا صنائع ربنا والناس بعد صنائع لنا» عنه البحار: ٥٨/٣٣ ضمن ح ٨، وتوجد ضمن توقيع الشريف عن صاحب الأمر عليه السلام: «نحن صنائع ربنا، والخلق بعد صنائنا» تقدّم ص ٤٢ ضمن ح ٧١٤ من هذا المجلد.

أقول: معنى كون الخلق صنائع لهم أريد منه كونهم عللاً غائياً، ويشهد عليه خبر: «لولاك لما خلقت الأفلاك». (١)

٧٢١/٤ - في عدّه الداعي: قال الصادق عليه السلام: اشتدّت حال رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت له امرأته: لو أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسألته، فجاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمعه يقول: من سألنا أعطينا، ومن استغنى أغناه الله، فقال الرجل: ما يعنى صلى الله عليه وآله وسلم غيرى، فرجع إلى امرأته فأعلمها، فقالت: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشر فأعلمه، فأتاه، فلمّا رآه صلى الله عليه وآله وسلم قال: من سألنا أعطينا، ومن استغنى أعطاه الله حتّى فعل ذلك ثلاث مرّات.

ثمّ ذهب الرجل فاستعار فأساً (٢) ثمّ أتى الجبل فصعده وقطع حطباً، ثمّ جاء به فباعه بنصف مدّ من دقيق، ثمّ ذهب من الغد فجاء بأكثر منه فباعه، ولم يزل يعمل ويجمع حتّى اشترى فأساً، ثمّ جمع حتّى اشترى بكرين وغلماً، ثمّ أثرى (٣) وحسنت حاله، فجاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأعلمه كيف جاء يسأله وكيف سمعه فقال صلى الله عليه وآله وسلم: قلت لك: من سألنا أعطينا، ومن استغنى أغناه الله. (٤)

٧٢٢/٥ - وفيه: عن سلمان الفارسي رضوان الله عليه قال: سمعت محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إنّ الله عزّ وجلّ يقول: يا عبادى، أوليس من له إليكم حوائج كبار لاتجدون بها إلّا أن يتحمّل عليكم بأحبّ الخلق إليكم تقضونها كرامه لشفيعهم.

١- أقول: ويحتمل أن يكون المراد أنّ الله خلقهم مباشرة، وخلق الخلق بسببهم وبواسطتهم فيحتاج إليهم الناس ولا يحتاجون إلى الناس، لاستغنائهم بالله عمّن سواه.

٢- الفأس: آلة ذات يد ملساء من الخشب وسنّ عريضه من الحديد يحفر بها ويعزق. يقال بالفارسيّه: «تيشه».

٣- أثرى: كثر ماله. وفي الكافي: أيسر. واليسر: ضدّ العسر.

٤- عدّه الداعي: ٩٠، عنه البحار: ١٤/١٠٣ ح ٦٦، الكافي: ١٣٩/٢ ح ٧، عنه البحار: ١٧٧/٧٣ ح ١٩ وأخرجه في ١٠٨/٧٥ ح ١١ عن فقه الرضا عليه السلام.

ألا فاعلموا، أنّ أكرم الخلق عليّ وأفضلهم لدى محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وأخوه عليّ عليه السلام ومن بعده الأئمة الذين هم الوسائل إليّ (١). ألا- فليدعني من همّته حاجه يريد نفعها (٢) أو دهته داهيه يريد كشف ضررها بمحمّد وآله الطيّبين الطاهرين، أفضها له أحسن ما يقضيها من تستشفعون بأعزّ الخلق عليه.

فقال له قوم من المشركين والمنافقين وهم المستهزؤون به: يا أبا عبد الله فما لك لا تقترح على الله (٣) بهم أن يجعلك أغنى أهل المدينة؟

فقال سلمان: دعوت الله وسألته ما هو أجلّ وأنفع وأفضل من ملك الدنيا بأسرها، سألته بهم صلى الله عليهم أن يهب لى لساناً ذاكراً لتحميده وثنائه، وقلباً شاكراً لآلائه، وبدناً على الدواهي [الداهيه (٤)] صابراً، وهو عزّوجلّ قد أجابني إلى ملتصق من ذلك وهو أفضل من ملك الدنيا بحذافيرها وما تشتمل عليه من خيراتها مائه ألف ألف مرّه. (٥)

٧٢٣/٦ - وفيه: روى جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام: أنّ ملكاً من الملائكة سأل الله أن يعطيه سمع العباد فأعطاه الله، فذلك الملك قائم حتّى تقوم الساعة ليس أحد من المؤمنين يقول: صلى الله على محمّد وأهل بيته وسلّم إلّا قال الملك: وعليك السلام.

ثمّ يقول الملك: يا رسول الله، إنّ فلاناً يقرؤك السلام، فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: وعليه السلام. (٦)

١- فى الأصل: إلى الله.

٢- فى البحار: نجحها.

٣- اقترحت عليه شيئاً: سألته إياه من غير رؤيه.

٤- ليس فى الأصل، والداهيه: الأمر المنكر العظيم. داهيه دهواء: شديده جداً.

٥- عدّه الداعى: ١٥١، عنه البحار: ٢٢/٩٤ ح ٢٠، وأخرجه فى ٣٦٩/٢٢ ح ٩، عن تفسير الإمام العسكرى عليه السلام: ٦٨ ح ٣٥.

٦- أمالى الطوسى: ٦٧٨ ح ١٦ المجلس السابع والثلاثون، عنه البحار: ١٨١/١٠٠ ح ٢.

قال أمير المؤمنين عليه السلام: أعطى السمع أربعة: النبي صلى الله عليه وآله وسلم والجنّة، والنار، والحدور العين، فإذا فرغ العبد من صلاته فليصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويسأل الله الجنّة ويستجير بالله من النار، ويسأله أن يزوجه من الحدور العين، فإنّه من صلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم، رفعت دعوته، ومن سأل [الله (١)] الجنّة، قالت الجنّة: يا ربّ، أعط عبدك ما سأل، ومن استجار بالله من النار، قالت النار: يا ربّ أجر عبدك ممّا استجارك منه، ومن سأل الله الحدور العين، قلن: يا ربّ، أعط عبدك ما سأل. (٢)

٧٢٤/٧ - فى تفسير الإمام عليه السلام (٣): خالد، عن ابن محبوب، عن محمّد بن يسار (٤) عن أبى مالك الأسدى، عن إسماعيل الجعفى قال: كنت فى المسجد الحرام قاعداً وأبوجعفر عليه السلام فى ناحيه، فرفع رأسه فنظر إلى السماء مرّه، وإلى الكعبه مرّه، ثم قال: «سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى» (٥) وكزّر ذلك - ثلاث مرّات - ثمّ التفت إلىّ فقال: أى شىء يقولون أهل العراق فى هذه الآيه يا عراقى؟

قلت: يقولون: أسرى به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى (٦) إلى بيت المقدس.

فقال: ليس هو كما يقولون، ولكنّه أسرى به من هذه إلى هذه (٧) - وأشار بيده

١- ليس فى المصدر.

٢- الخصال: ٦٣٠/٢ ضمن الحديث الأربعمائه، عنه البحار: ١٠٨/١٠ ضمن ح ١، و١٩/٨٦ ح ١٧ و٥٠/٩٤ ح ١٤. وروى الصدوق رحمه الله فى الخصال: ٢٠٢/١ ح ١٧ (نحوه).

٣- الظاهر أنّه تفسير القمى، وليس فى تفسير الإمام.

٤- فى بعض نسخ المصدر: سيار، وفى البرهان: سنان.

٥- الإسراء: ١.

٦- ليس فى النوادر، والبحار والبرهان.

٧- قال فى هامش البحار: أراد عليه السلام أنّ إسرائه لم يكن مقصوداً على ذلك، بلى كان من الأرض إلى السماء، فكان إسرائه أولاً إلى المسجد الأقصى، ثمّ منه إلى السماء.

إلى السماء - وقال: ما بينهما حرم.

قال: فلما انتهى به إلى صدره المنتهى تخلف عنه جبرئيل، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا جبرئيل، أفي مثل هذا الموضوع تخذلني؟ فقال: تقدّم أمامك فوالله، لقد بلغت مبلغاً لم يبلغه خلق (١) من خلق الله قبلك، فرأيت نور ربّي (٢) وحال بيني وبينه السبحه. (٣)

قال: قلت: وما السبحه جعلت فداك؟ فأوماً بوجهه إلى الأرض وأوماً بيده إلى السماء، وهو يقول: جلال ربّي، جلال ربّي - ثلاث مرّات - قال: يا محمّد، قلت: لبيك يا ربّ، قال: فيم اختصم الملائع الأعلّى؟ قال: قلت: سبحانك لا علم لى إلّا ما علمتني، قال: فوضع يده بين ثديي فوجدت بردها بين كتفيّ قال: فلم يسألني عمّا مضى ولا عمّا بقى إلّا علمته فقال: يا محمّد، فيم اختصم الملائع الأعلّى؟ قال: قلت: يا ربّ، في الدرجات والكفّارات والحسنات، فقال: يا محمّد، إنّه قد انقضت نبوتك، وانقطع أكلك، فمن وصيّك؟

فقلت: يا ربّ، إنّي قد بلوت خلقك فلم أر في خلقك أحداً أطوع لى من علّى عليه السلام، فقال: ولى يا محمّد، فقلت: يا ربّ إنّي قد بلوت خلقك فلم أر في خلقك أحداً أشدّ حبّاً لى من علّى بن أبى طالب عليه السلام قال: ولى يا محمّد.

فبشّره بأنّه رايه الهدى، وإمام أوليائى، ونور لمن أطاعنى، والكلمه [الباقية (٤) التى ألزمتها المتّقين، من أحبّه [فقد] أحبّنى، ومن أبغضه [فقد] أبغضنى، مع ما أنى أخصّه بما لم أخصّ به أحداً.

فقلت: يا ربّ، أخى وصاحبى ووزيرى ووارثى، فقال: إنّه أمر قد سبق، إنّه

١- فى المصدر: أحد.

٢- فى البحار: فرأيت ربّي، وقال المجلسى رحمه الله: المراد الرؤيه بالقلب، أو رأى عظّمته.

٣- أى حال بينى وبينه تنزّهه عن المكان والرؤيه وإلّا فقد حصل غايه ما يمكن من القرب.

٤- (١) ليس فى المصدر.

مبتلى ومبتلى به، مع ما أتى قد نحلته ونحلته ونحلته وأربعه أشياء، عقدها بيده ولايفصح بها عقدها. (١)

بيان: المراد بالمسجد الأقصى: البيت المأمور، لأنه أقصى المساجد.

قوله: «فرأيت نور ربّي» أي: بالقلب عظمته.

قوله: «السبحه»: تنزهه وتقدسه تعالى.

و«وضع اليد» كناية عن غايه اللطف والرحمه، وإفاضه العلوم والمعارف على صدره الأشرف.

و«البرد» كناية عن الراحة والسرور.

فهو صلوات الله عليه محلّ وضع يد الرحمة ومن الرحمة، والرحمة منه، كما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «حسين منّي وأنا من حسين» (٢)، وغدّته يد الرحمة، وربّي في حجر الرحمة ورضع من لسان الرحمة، ونبت لحمه ودمه من الرحمة، وجلده ما بين عيني الرحمة وريحانه الرحمة، ومجلسه صدر الرحمة، ومركبه كتف الرحمة ومرتحله على ظهر الرحمة، ومسيره بمشي الرحمة.

ومعدن خاصّ للرحمة، ومجمع لأسباب الرحمة، وجامع وسائل الرحمة ومنبع عيون الرحمة، ومشرع الواردين للرحمة، ومرتفع مناهل الرحمة، ومغرس حدائق الرحمة، ومظهر ثمرات الرحمة، ومنبت أغصان الرحمة، ومحرك مواد الرحمة، وسحاب فيوض الرحمة وبه يتحصّل الكون في موضع العفو والرحمة والدخول في دائره اتّساع الرحمة وبالرحمة عليه يتحقّق مكتوبيّه واسع الرحمة وهو الرحمة الموصوله والرحمة المرحومه.

٧٢٥/٨ - في الجعفریات والأشعثيات، في باب فضل الهدية: بأسانيده عن

١- تفسير القمي: ٢/٢٤٣، عنه البحار: ١٨/٣٧٢ ح ٧٩، والبرهان: ٤/٦٣ ح ٤، وروى الطبري رحمه الله في نوادر المعجزات: ٦٦ ح ٣١ (نحوه).

٢- البحار: ٤٣/٢٦١ ح ١.

علی بن أبی طالب علیه السلام: أنّ رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم أهدیت له هدیة وعنده جلساؤه، فقال: أنتم شركائی فیها. [\(١\)](#)

٧٢٦/٩ - عماد الدین الطبری فی بشاره المصطفی: بأسانیده المفصّیله عن علی ابن موسی الرضا، عن آباءه، عن أميرالمؤمنین علیهم السلام قال: قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم:

یا علی، إذا كان یوم القیامه أخذت بحجزه الله عزّوجلّ، وأخذت أنت بحجزتی وأخذ ولدك بحجزتك، وأخذ شیعته ولدك بحجزتهم، فترى أين یؤمر بنا؟ [\(٢\)](#)

٧٢٧/١٠ - وفیه: بأسانیده المفصّیله عن أبی ذرّ الغفاری رحمه الله قال: رأیت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وقد ضرب كتف علی بن أبی طالب علیه السلام بیده وقال: یا علی، من أحبنا فهو العربی، ومن أبغضنا فهو العلیج [\(٣\)](#)، شیعتنا أهل البیوتات والمعادن [\(٤\)](#) والشرف، ومن كان مولده صحیحاً، وما علی مله ابراهیم علیه السلام إلّا نحن وشیعتنا، وسائر الناس منها برآء، وإنّ لله ملائکته یهدمون سیئات شیعتنا كما یهدم القوم [\(٥\)](#) البیان. [\(٦\)](#)

٧٢٨/١١ - فی الثاقب فی المناقب: عن عبدالرزاق، عن معمر الزبیری، عن سعید بن المسیب قال: إنّ السماء طشت [\(٧\)](#) علی عهد رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم لیلاً.

١- الجعفریات: ١٥٣.

٢- بشاره المصطفی: ١٣٦، عنه البحار: ١٣٤/٦٨ ح ٦٩، صحیفه الرضا علیه السلام: ٩٢ ح ٢٥، عنه البحار: ١٠٤/٦٨ ح ١٧، وروی الصدوق رحمه الله فی التوحید: ١٦٥ ح ٢، ومعانی الأخبار: ١٤ ح ٩ (نحوه)، وأخرجه الخوارزمی فی مقتل الحسین علیه السلام: ١٠٦، وفی المناقب: ٢٩٦ ح ٢٨٩.

٣- العلیج: الرجل الضخم من کفار العجم.

٤- قال المجلسی رحمه الله: المراد بأهل البیوتات والمعادن القبائل الشریفه والأنساب الصحیحه.

٥- فی أمالی المفید: القدوم، وهو بفتح القاف: آله ینحت بها الخشب.

٦- بشاره المصطفی: ١٠٢، أمالی الطوسی: ١٩٠ ح ٢٤ المجلس السابع، أمالی المفید: ١٦٩ ح ٤، عنها البحار: ٢٣/٦٨ ح ٤١، فضائل الشیعہ: ٥٣ ح ٩، كشف الغمّه: ٣٩٠/١.

٧- طشت السماء: أى أتت بالمطر.

فلما أصبح قال لعلي عليه السلام: انهض بنا إلى العقيق ننظر إلى حسن الماء في حفر الأرض.

[قال علي عليه السلام: فاعتمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على يدي فمضينا، فلما وصلنا إلى العقيق نظرنا إلى صفاء الماء في حفر الأرض].

قال علي عليه السلام: يا رسول الله، لو أعلمتني من الليل لاأخذت لك سفره من الطعام، فقال: يا علي، إن ألمدي أخرجنا إليه لا يضيئنا، وبيننا نحن ووقوف إذ نحن بغمامه قد أظلمت بريق ورعد حتى قربت منا، فألقت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سفره عليها رمان لم تر العيون مثلها على كل رمانه ثلاثة أقشار: قشر من اللؤلؤ وقشر من الفضة، وقشر من الذهب.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم لي: قل: بسم الله وكل يا علي، هذا أطيب من سفرتك، فكسرنا من الرمان، فإذا فيه ثلاثة ألوان من الحب: حب كالياقوت الأحمر وحب كاللؤلؤ الأبيض وحب كالزمرّد الأخضر، فيه طعم كل شيء من اللذة، فلما أكلت ذكرت فاطمه عليها السلام والحسن والحسين عليهما السلام فضربت بيدي إلى ثلاث رمانات، فوضعتهن في كمي، ثم رفعت السفره.

ثم انقلبنا نريد منازلنا فلقينا رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال أحدهما: من أين أقبلت يا رسول الله؟ قال: من العقيق، قال: لو أعلمتنا لاأخذنا لك سفره تصيب منها، فقال: إن الذي أخرجنا لم يضيئنا، وقال الآخر: يا أبا الحسن، إنني أجد منكما رائحة طيبة، فهل كان عندكم ثم طعام؟ فضربت يدي إلى كمي لأعطيها رمانه فلم أر في كمي شيئاً، فاغتمت لذلك.

فلما افترقنا ومضى النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى منزله وقربت من باب فاطمه عليها السلام وجدت في كمي خشخشه، فنظرت فإذا الرمان في كمي، فدخلت وألقيت رمانه إلى فاطمه عليها السلام والأخريين إلى الحسن والحسين عليهما السلام، ثم خرجت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما رآني قال: يا أبا الحسن، تحدّثني أم أحدثك؟ فقلت: حدّثني يا رسول الله، فإنه

أشفي للغيل، فأخبر بما كان، فقلت: يا رسول الله، كأنك كنت معي. (١)

٧٢٩/١٢ - وفيه: عن حنش بن المعتمر، عن عليّ عليه السلام أنه قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجهني إلى اليمن لأصلح بينهم، فقلت: يا رسول الله، إنهم قوم كثير ولهم سنّ وأنا شابّ حدث.

قال: يا عليّ، إذا صرت بأعلى عقبه [أفيق (٢)] فناد بأعلى صوتك: يا شجر يا مدر يا ثرى، محمّد رسول الله يقرؤكم السلام.

قال: فذهبت فلما صرت بأعلى عقبه أفيق أشرفت على أهل اليمن، فإذا هم بأسرهم مقبلون نحوي، مشرعون (٣) رماحهم مشهرون (٤) أسنتهم (٥)، متنكبون قسيّهم (٦) شاهرون سلاحهم، فناديت بأعلى صوتي: يا شجر يا مدر يا ثرى محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرؤكم السلام.

[قال: (٧)] فلم يبق شجر ولا مدر ولا ثرى إلّا ارتجّ بصوت واحد: وعلى محمّد رسول الله السلام وعليك السلام، فاضطربت قوائم القوم وارتعدت ركبهم (٨) فوقع السلاح من أيديهم، وأقبلوا إلّى مسرعين فأصلحت بينهم وانصرفت [عنهم]. (٩)

١- الثاقب فى المناقب: ٥٨ ح ٢٩.

٢- أفيق: قريه بين حوران والغور، ولها عقبه ينحدر منها إلى غور الأردن.

٣- مشرعون: مسدّدون.

٤- وفى منتخب البصائر وأمالى الصدوق: مسوون، وفى الروضة: مصوبون.

٥- أسنّه - جمع السنان - نصل الرمح.

٦- تنكّب قوسه: ألقاه على منكبه، وقسىّ جمع القوس.

٧- من مختصر البصائر.

٨- فى الأصل: فاضطرب القوم وارتعدت قوائمهم وركبهم.

٩- الثاقب فى المناقب: ٦٨ ح ٥٠، بصائر الدرجات: ٥٠٣ ح ٧، مختصر البصائر: ١٤، الخرائج: ٢/٤٩٢ ح ٦، أمالى الصدوق: ٢٩٣

ح ١ المجلس الأربعون، روضه الواعظين: ١١٦، قصص الأنبياء: ٢٨٥ ح ٣٨٠، المناقب: ٢/٣٢٧ و٣٢٨، وأخرجه فى البحار: ١٧/٣٧١

ح ٢٣ عن الأمالى والبصائر والخرائج، وفى ٢١/٣٦٢ ح ٦ عن البصائر، وفى ٤١/٢٥٢ ح ١١ عن مختصر البصائر.

٧٣٠/١٣ - وفيه: عن نافع، عن ابن عمر قال: جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [قوم] فشهدوا على رجل بالزور أنه سرق جملاً، فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقطعه، فولى الرجل وهو يقول:

«اللهم صلّ على محمد وآل محمد حتى لا يبقى من الصلاة شيء، وبارك على محمد وآل محمد حتى لا يبقى من البركات شيء، وارحم على محمد وآل محمد حتى لا يبقى من الرحمة شيء، وسلّم على محمد وآل محمد حتى لا يبقى من التسليم شيء.»

(١)

قال: فتكلم الجمل وقال: يا رسول الله، إنه برىء من سرقتي، فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم برده وقال: يا هذا، ما قلت آنفاً؟ قال: قلت: اللهم صلّ على محمد وآل محمد وذكر كلامه من الدعاء.

قال: كذلك نظرت إلى ملائكة الله [يخوضون سبل المدنيه حتى كادت تحول بيني وبينك لتردّ عليّ الحوض يوم القيامة، ووجهك أشدّ بياضاً من الثلج]. (٢)

١- أقول: ذكر المجلسي رحمه الله في البحار: ٦٧/٩٠ روايتين مع ملخص قصّتها حول هذه الصلوات وكيفيّة الصلوات تختلف فيها، وأنا أذكرهما لمزيد الفائدة. الرواية الأولى: اللهم صلّ على محمد وآل محمد حتى لا تبقى صلواتك، اللهم وبارك على محمد وآل محمد حتى لا تبقى بركة، اللهم وسلّم على محمد وآل محمد حتى لا يبقى سلام، اللهم وارحم محمد وآل محمد حتى لا تبقى رحمته. الرواية الثانية: اللهم صلّ على محمد وآل محمد حتى لا يبقى من صلواتك شيء، وارحم محمد وآل محمد حتى لا يبقى من رحمتك شيء، وبارك على محمد وآل محمد حتى لا يبقى من بركاتك شيء، وسلّم على محمد وآل محمد حتى لا يبقى من سلامك شيء.

٢- الثاقب في المناقب: ٧٤ ح ٥٨.

٧٣١/١٤ - وفيه: عن يزيد بن أبي حبيب قال: أقبلت امرأه ومعها ابن لها، وهو ابن شهر حتى جاءت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأكفهرت (١) عليه بوجهها، فقال الغلام من حجرها: السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا محمد بن عبد الله.

قال: فأنكرت الأم ذلك من ابنها.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: وما يدريك أنني رسول الله، وأنتي محمد بن عبد الله؟ فقال: علمني رب العالمين والروح الأمين جبرئيل عليه السلام، وهو قائم على رأسك ينظر إليك، فقال جبرئيل عليه السلام: هذا تصديق لك بالنبوة، ودلاله لنبوته كي يؤمن بك بقيته قومك.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما اسمك يا غلام؟ قال: سموني عبد العزى وأنا به كافر فسمنى يا رسول الله، قال: أنت عبد الله. قال: يا رسول الله، أَدع [الله] عزوجل أن يجعلني من خدمك في الجنة.

فقال جبرئيل عليه السلام: أَدع الله عزوجل يعطيه ما قال (٢)، فقال الغلام: السعيد من آمن بك، والشقي من كذبك، ثم شهق شهقه فمات.

فأقبلت الأم عليه وقالت: يا رسول الله، فداك أبى وأمى، لقد كنت مكذبه بك إلى لدن ما رأيت من آيات نبوتك، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنك رسول الله، يا أسفى على ما فات منى.

فقال لها: أبشرى، فوالذى ألهمك الإيمان، إنى لأنظر إلى حنوطك وكفنك مع الملائكة، فما برحت حتى شهقت وفاضت نفسها، فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليهما ودفنهما جميعاً. (٣)

١- أكفهرت: عبست.

٢- فى المصدر: ما سأل.

٣- الثاقب فى المناقب: ٨٢ ح ٦٦، وأورده ابن شهر آشوب فى المناقب: ١٠١/١ مع اختلاف يسير. عنه البحار: ٣٩٠/١٧ ح ١.

٧٣٢/١٥ - وفيه: عن عليّ عليه السلام أنّ أبا جهل قال يوماً: أنا أقتل محمّداً ولو شاءت بنو عبدالمطلب قتلوني به، قالوا: إنك إن فعلت ذلك اصطنعت إلى أهل الوادي معروفاً لاتزال تذكر به، قال: إنّه لكثير السجود حول الكعبة، فإذا جاء وسجد أخذت حجراً فشدخته (١) به.

فجاء النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وطاف بالبيت أسبوعاً، ثمّ صلّى فأطال في صلاته، وسجد وأطال في سجوده، فأخذ أبو جهل حجراً وأتاه من قبل رأسه، فلمّا أن قرب منه أقبل فحل من قبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاغراً فاه (٢) فلمّا رآه أبو جهل فزع وارتعدت يده، وطرح الحجر فشدخ رجله، فرجع مدمياً متغيّراً لونه، يفيض عرقاً.

فقال أصحابه: ما رأيناك كالיום! قال: ويحكم أعذروني، فإنّه أقبل من عنده فحل فاغراً فاه يكاد يبتلعني (٣) ، فرميت الحجر فشدخت رجلي. (٤)

٧٣٣/١٦ - وفيه: عن هند بنت الجون قالت: لمّا نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بخيمه أمّ معبد تَوْضاً للصلاه، ومجّ (٥) ماءً في فيه على عوسجه (٦) يابسه، فاخضرت وأنارت (٧) وظهر لي ورقها، وحسن حملها، وكنا نتبرّك بها ونستشفى بها للمرضى، فلمّا توفّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذهبت بهجتها ونضارتها.

فلمّا قتل أمير المؤمنين عليه السلام انقطع ثمرها، فلمّا كان بعد مدّه طويله أصبحنا يوماً وإذا بها قد نبتت من ساقها دم عبيط (٨) وورقها ذابل (٩) يقطر منه مثل ماء

١- شدخ: كسر، شجّ.

٢- فغر فاه: فتحه.

٣- في الأصل والبحار: يبلعني.

٤- الثاقب في المناقب: ١١٠ ح ١٠٤، أخرجه المجلسي رحمه الله في البحار: ٢٨٥/١٧ ضمن حديث طويل.

٥- مجّ الماء من فمه: رمى به.

٦- عوسجه: واحده العوسج: جنس الشجرات من فصيلة الباذنجانيات، أغصانه شائكة وأزهاره مختلفه الألوان.

٧- أنارت: أخرجت النور وهو الورد الأبيض (لسان العرب: ٢٤٣/٥).

٨- دمّ عبيط: طرى.

٩- ذبل النبات: ذهبت نضارته.

اللحم، فعلمنا أنه حدث حدث عظيم، [فبتنا] ليلتنا مهمومين فزعين نتوقع الداهية.

فلما أظلم الليل علينا سمعنا بكاءً وعويلاً من تحتها، ووجهه (١) شديده وضجّه [ورجّه (٢)]، وصوت باكيه تقول: يا ابن النبي، يا ابن الوصي، ويا ابن البتول، ويا بقيتها لسادة الأكرمين، ثم كثرت الرنات والأصوات، ولم أفهم كثيراً ممّا يقولون، فأتانا بعد ذلك قتل الحسين عليه السلام ويبست الشجره وجفت وذهبت أثرها. (٣)

يقول مؤلف القطره: أورد هذا الخبر الزمخشري بأدنى تفاوت في بعض ألفاظه في ربيع الأبرار من الباب الثامن، ثم قال: والعجب لم يشهر أمر هذه الشجره كما اشتهر أمر الشاه في قصه هي من أعلام القصص. (٤)

ونقلها أيضاً ابن شهر آشوب قدس سره بأدنى تفاوت من كتاب أمالي الحاكم النيسابوري وهو من أعيان علماء العامه. (٥)

أقول: لا غرو في سبب إخفائها لكونها ممّا تدلّ على مناقب أمير المؤمنين والحسين عليهما السلام أيضاً، وذكرنا الحديث من ربيع الأبرار في المجلد الثاني من كتابنا دلائل الحقّ.

٧٣٤/١٧ - في صحيفه الرضا صلوات الله عليه: بإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أتاني ملك فقال: يا محمد، إن ربك يقرؤك السلام ويقول: إن شئت جعلت لك بطحاء مكّه ذهباً؟

قال: فرفع رأسه إلى السماء، فقال: يا رب أشبع يوماً فأحمدك وأجوع يوماً

١- الوجبه: صوت الساقط.

٢- الرجّه: رجّه القوم: اختلاط أصواتهم.

٣- الثاقب في المناقب: ١١١ ح ١٠٧.

٤- ربيع الأبرار: ٢٨٥/١، عنه كشف الغمّه: ٢٤/١.

٥- المناقب: ١٢٢/١، عنه البحار: ٤١/١٨.

فأسألك. (١)

٧٣٥/١٨ - روى المحدث البحراني: عن ابن أبي يعفور، [عن أبي حمزه] عن الباقر عليه السلام قال: قال له رجل: كيف سميت الجمعة [جمعه]؟

قال: إنَّ الله عزَّوجلَّ جمع فيها خلقه لولايه محمد صلى الله عليه وآله وسلم ووصيته في الميثاق، فسماه يوم الجمعة لجمعه خلقه فيه. (٢)

٧٣٦/١٩ - الثاقب في المناقب: عن عليّ عليه السلام قال: اجتمع آل ذريح في عيد لهم فجاءتهم بقره لهم فصاحت: يا آل ذريح، أمر نجيح، مع رجل يصيح، بصوت فصيح فجاء بلا إله إلا الله، محمد رسول الله، عجلوا بلا إله إلا الله تدخلوا الجنة.

قال: فوالله، ما شعرنا بآل ذريح إلا قد أقبلوا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يطلبونه حتى أسلموا.

وروى هذا الخبر أطول من ذلك.

وروى: أن القوم أحضروا ثوراً ليذبحوه، فقال ذلك. (٣)

وقد رواه أيضاً أحمد في مسنده.

وروى الصدوق قدس سره: بإسناده عن عبدالرحمان بن كثير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كانت بقره في نخل لبني سالم من الأنصار، فقالت: يا ذريح عمل نجيح (٤) صالح (٥) يصيح بلسان عربي فصيح بأن لا إله إلا الله رب العالمين، ومحمد رسول

١- صحيفه الرضا عليه السلام: ١١٦ ح ٧٦، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٩/٢ ح ٣٦، عنهما البحار: ٢٢٠/١٦ ح ١٢.

٢- الكافي: ٤١٥/٣ ح ٧، عنه البرهان: ٣٣٤/٤ ح ٧، والوسائل: ٦٤/٥ ح ٧، ورواه الشيخ رحمه الله في التهذيب: ٣/٣ ح ٤ والفتال رحمه الله في روضه الواعظين: ٣٣١.

٣- الثاقب في المناقب: ٧٥ ح ٥٩، البحار: ٤٠٨/١٧ ح ٣٣ مع اختصار.

٤- قال المجلسي رحمه الله: «عمل نجيح خبر مبتدء محذوف، أي ما أدلكم عليه عملٌ يوجب النجح والظفر بالمطلوب، والنجيح: الصواب من الرأي.

٥- صائح، خ.

اللَّهُ سَيِّدَ النَّبِيِّينَ، وَعَلَىٰ وَصِيَّهِ سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ. (١)

وروى ثقه الإسلام فى الروضه: عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد، عن أبى يحيى الواسطى، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: إن من وراء اليمن واد يقال له: وادى برهوت، ولا يجاوز ذلك الوادى إلّا الحيات السود، والبوم من الطيور (٢)، فى ذلك الوادى بئر يقال لها: بلهوت، يغدى ويراح إليها بأرواح المشركين، يسقون من ماء الصديد، خلف ذلك الوادى قوم يقال لهم: الذريح.

لَمَّا أَنْ بَعَثَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَاحِعًا عَجَلًا لَهُمْ فِيهِمْ، وَضَرَبَ بِذَنْبِهِ فَنَادَى فِيهِمْ: يَا آلَ الذَّرِيحِ - بِصَوْتِ فَصِيحٍ - أَتَى رَجُلٌ بِتَهَامِهِ يَدْعُو إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالُوا: لِأَمْرٍ مَا أَنْطَقَ اللَّهُ هَذَا الْعَجَلَ! قَالَ: فَنَادَى فِيهِمْ ثَانِيَةً، فَعَزَمُوا عَلَى أَنْ يَبْنُوا سَفِينَةً فَبَنَوْهَا، وَنَزَلَ فِيهَا سَبْعَةٌ مِنْهُمْ، وَحَمَلُوا مِنَ الزَّادِ مَا قَذَفَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ رَفَعُوا شِرَاعَهَا وَسَيَّيَبَهَا (٣) فِي الْبَحْرِ، فَمَا زَالَتْ تَسِيرُ بِهِمْ حَتَّى رَمَتْ بِهِمْ بِجَدِّهِ.

فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَنْتُمْ أَهْلُ الذَّرِيحِ، نَادَى فِيكُمْ الْعَجَلَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالُوا: أَعْرَضَ عَلَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، الدِّينَ وَالْكِتَابَ.

فَعَرَضَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الدِّينَ وَالْكِتَابَ وَالسَّنَنَ وَالْفَرَائِضَ وَالشَّرَائِعَ كَمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ جَلًّا وَعَزًّا، وَوَلَّى عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ سَيَّرَهُ مَعَهُمْ، فَمَا بَيْنَهُمْ اخْتِلَافٌ حَتَّى السَّاعَةِ. (٤)

١- قصص الأنبياء: ٢٨٧، عنه البحار: ٣٩٨/١٧ ح ١١، بصائر الدرجات: ٣٥١ ح ١٣، عنه البحار: ٢٦٦/٢٧ ذح ١٤، مختصر البصائر: ١٦، الإختصاص: ٢٨٩.

٢- فى الأصل والبحار: الطير.

٣- سييوها: أجروها.

٤- الكافي: ٢٦١/٨ ح ٣٧٥، عنه البحار: ٣٩٣/١٧ ح ٤.

٧٣٧/٢٠ - فى كتاب أربعين محمّد بن أبى الفوارس: أخبرنا محمّد البرذعى بإصفهان: قال عبد الله بن عامر التميمى بمدینه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: حدّثنى أمّ سلمه رضى الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

ما من قوم يذكرون فضل محمّد وآل محمّد عليهم السلام إلّا هبطت ملائكة من السماء تخبرهم وتحدّثهم، فإذا عرجت الملائكة إلى السماء فتقول لهم الملائكة: إنّا نشمّ منكم رائحة ما شممنّا رائحة أطيب منها!

فيقولون: إنّا كنّا عند قوم يذكرون فضل محمّد وآل محمّد عليهم السلام فعبق (١) بنا من ريحهم، فيقولون: أهبطوا بنا إلى القوم، فيقولون: إنهم قد تفرّقوا، فيقولون: أهبطوا بنا إلى المكان الذى كانوا فيه لتبرّك به. (٢)

٧٣٨/٢١ - وفيه: عن زيد بن العوام وعن أبى امامه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حبّى عمود ميزان العالم، إذا كان يوم القيامة حبّى بميزان العالم، وحبّ على عليه السلام كفتاه، وحبّ الحسن والحسين عليهما السلام خيوطه، وحبّ فاطمه عليها السلام علاقته، يوزن به محبّه المحبّ والمبغض لى ولأهل بيتى، ثم قرأ «فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ × فَهُوَ فِي عِيشِهِ رَاضِيَةٌ × وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ × فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ» (٣). (٤)

١- عبّى: لرق.

٢- أربعين أبى الفوارس: ٤٨ مخطوط، ينبيع المودّه: ٢٤٦ (ط اسلامبول)، عنهما الإحقاق: ٥٠٢/٩، مودّه القربى: ٣٨ (ط لاهور)، عنه الإحقاق: ٥٢٢/١٨. الروضه: ١٥١ ح ٥٧، عنه البحار: ١٩٩/٣٨ ح ٧، والبرهان: ٣٣٣/٤ ح ٢.

٣- القارعه: ٩ - ٦.

٤- هكذا وفى أكثر النسخ: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا ميزان العلم وعلى كفتاه، والحسن والحسين خيوطه، وفاطمه علاقته، والأئمّه من بعدى عموده، يوزن به أعمال المحبّين لنا والمبغضين علينا. راجع مودّه القربى: ٣٤ (ط لاهور)، عنه الإحقاق: ٤١٧/١٨، مقتل الخوارزمى: ١٠٧ (طالغرى)، ذيل اللئالى للسيوطى: ٦٠، ينبيع المودّه: ٢٣٦ و ٢٤٥، أرجح المطالب: ٣١٢ (ط لاهور)، عنها الإحقاق: ٢٥٦/٩، مفتاح النجاه: ١٦ مخطوط، عنه الإحقاق: ٧٩/١٣ و ٨٠، جامع الأخبار: ٢١٠ فصل ١٤١، وأخرجه المجلسى رحمه الله فى البحار: ١٣٩/٢٣ ح ٨٧ عن كتاب الفردوس، وص ١٠٦ ح ٦ عن تأويل الآيات: ١٠٥/١ ح ١٠.

٧٣٩/٢٢ - فى الثاقب فى المناقب: أمّيا صاحبه الحصاه الأولى فهى أمّ مسلم،-وقيل: أمّ أسلم - جاءت النبى صلى الله عليه وآله وسلم منزل أمّ سلمه فسألته عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: خرج صلى الله عليه وآله وسلم فى بعض الحوائج، الساعه يجىء، فانتظرتة عند أمّ سلمه رضى الله عنها حتّى جاء صلى الله عليه وآله وسلم فقالت أمّ أسلم: بأبى أنت وأمى يا رسول الله، إنى قد قرأت (١) الكتب وعلمت أنّ لكلّ نبى وصيّاً، فموسى عليه السلام [كان] له وصى فى حياته ووصى بعد موته، وكذلك عيسى، [فمن] وصيّك يا رسول الله؟

فقال لها: يا أمّ أسلم، وصيى فى حياتى وبعد مماتى واحداً، ثمّ ضرب بيده إلى حصاه فجعلها كهيهه الدقيق، ثمّ عجنها وختمها بخاتمه صلى الله عليه وآله وسلم.

ثمّ قال لها: يا أمّ أسلم، من فعل بعدى مثل فعلى (٢) فهو وصيى فى حياتى وبعد مماتى.

فخرجت من عنده، وأتت أمير المؤمنين عليه السلام وقالت له: بأبى أنت وأمى، أنت وصيى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقال: نعم يا أمّ أسلم، ثمّ ضرب بيده إلى الحصاه فجعلها كهيهه (٣) الدقيق ثمّ عجنها وختمها بخاتمه، ثمّ قال: يا أمّ أسلم، من فعل فعلى هذا فهو وصيى.

فأتت الحسن عليه السلام وهو غلام، فقالت له: [سيدي] أنت وصيى أبيك؟ فقال: نعم يا أمّ أسلم، وضرب بيده إلى الحصاه ففعل بها كفعلهما.

فخرجت من عنده حتّى أتت الحسين عليه السلام وهى مستصغره له عليه السلام فقالت له: بأبى أنت وأمى (٤)، أنت وصيى أخيك؟ قال: نعم يا أمّ أسلم، وفعل مثل فعل أخيه.

ثمّ لحقت بعلى بن الحسين عليهما السلام بعد قتل الحسين عليه السلام فى منصرفه فسألته:

١- فى الأصل: قد رأيت.

٢- فى الأصل: مثل هذا.

٣- فى الأصل: مثل.

٤- فى الأصل: يا بنى.

أنت وصيَّ أبيك؟ فقال: نعم، ثمَّ فعل كفعلهم عليهم السلام. (١)

٧٤٠/٢٣ - بصائر الدرجات: ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن غير واحد من أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه: حياتي خير لكم ومماتي خير لكم، قالوا: أمَّا حياتك يا رسول الله، فقد عرفنا، فما في وفاتك؟

قال: أمَّا حياتي فإنَّ الله يقول: «وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ» (٢) وأمَّا وفاتي فتعرض عليَّ أعمالكم فاستغفر لكم. (٣)

وروى هذا الخبر السيّد نعمه الله قدس سره في الأنوار، وزاد في آخره: وأمّا مماتي فهو أنّ أعمالكم تعرض عليَّ كلَّ خميس وجمعه، فاستغفر الله لكم وأسأله التجاوز عن ذنوبكم.

وفيه أيضاً: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: ما لكم تسؤون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقال له رجل: جعلت فداك، فكيف نسؤوه؟ فقال: أما تعلمون أنّ أعمالكم تعرض عليه؟ فإذا رأى فيها معصية ساءه ذلك، فلا تسؤوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسؤوه. (٤)

٧٤١/٢٤ - قصص الأنبياء: السيّد المرتضى ابن الداعي، عن جعفر الدورى، عن أبيه، بأسانيد المفصلة عن ابن عباس رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لَمَّا أَنْ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ وَقَفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَعَطَسَ، فَأَلْهَمَهُ اللَّهُ أَنْ حَمَدَهُ، فَقَالَ اللَّهُ: يَا آدَمَ، أَحْمَدْتَنِي (٥) فو عزّتى وجلالى لولا عبدان أريد أن أخلقهما فى آخر الزمان ما

١- الثاقب فى المناقب: ٥٦٢ ضمن ح ١، وأورد الكلينى رحمه الله فى الكافى: ٣٥٥/١ ح ١٥ (نحوه)، عنه الوافى: ١٤٥/٢ ح ٥.

٢- الأنفال: ٣٣.

٣- بصائر الدرجات: ٤٤٤ ح ٧، عنه البحار: ٣٤٩/٢٣ ح ٥٤.

٤- بصائر الدرجات: ٤٤٥ ح ٨ و ٤٢٦ ح ١٧، عنه البحار: ٥٥١/٢٢ ح ٦، و ٣٤٩/٢٣ ح ٥٥، الكافى: ٢١٩/١ ح ٣، عنه البحار: ١٣١/١٧ ح ٥.

٥- أمالى المفيد: ١٩٦ ح ٢٩، عنه البحار: ٣٦٠/٧٣ ح ٨٥.

٥- حمدتنى، خ.

خلقتك.

قال آدم: يا ربّ، بقدرهما عندك ما سمّيتهما؟ (١) فقال تعالى: يا آدم، أنظر نحو العرش، فإذا بسطرين من نور.

أول السطر: «لا إله إلا الله، محمد نبيّ الرحمة، وعليّ مفتاح الجنّة».

والسطر الثاني: «آليت على نفسي أن أرحم من والاهما، وأعذب من عاداهما». (٢)

٧٤٢/٢٥ - قال السيّد المحدث المتبحّر نعمه الله الجزائري في الأنوار: وفي الروايات: أنّه لمّا نظر آدم إلى حوّاء قال: يا ربّ، زوّجني منها، فقال جلّ اسمه: هات مهرها يا آدم، فقال آدم: يا ربّ ما أعلم.

قال الله تعالى: يا آدم، صلّ على محمّد وآل محمّد عشر مرّات، فصلّى آدم كما أمره الله جلّ جلاله فزوّجه بها، فإذا كانت الصلاة مهر حوّاء، فكيف لا يكون مهر حور العين؟ (٣)

٧٤٣/٢٦ - قال السيّد قدس سره أيضاً فيه: وفي الروايات أيضاً: إنّ الله تعالى قد خلق ملائكة سيّاحين في الأرض، وليس لهم غرض إلّا تبليغ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم صلاة من يصلّي عليه في أطراف الأرض، يقولون له: يا رسول الله، فلان قد بلّغك السلام والصلاة، فيقول النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: وعلى فلان الصلاة والسلام.

وكذلك يبلغونه زيارات الزائرين، كما يبلغون الأئمّة الطاهرين عليهم السلام صلوات المصلّين وزيارات الزائرين وسلام المسلّمين.

٧٤٤/٢٧ - في إثبات الوصيّة للمسعودي قدس سره: روى عن العالم عليه السلام أنّه قال: لمّا أراد الله عزّ وجلّ أن يظهر سيّدنا محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم أنزل قطره من تحت العرش فألقاها

١- في المصدر: ما اسمهما.

٢- قصص الأنبياء: ٥٢ ح ٢٧، عنه البحار: ١١٤/١١ ح ٣٩ و ٦/٢٧ ح ١٢.

٣- الأنوار النعمانيّة: ١٣٢/١.

على ثمره من ثمار الأرض فأكلها أبوه، فلما واقع آمنه وصارت فى الموضع الذى خلقه الله جلّ وعلا فيه، ومضى لها أربعون يوماً سمع الصوت فى بطن أمه.

فلما مضى له أربعة أشهر كتب على عضده الأيمن: «وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» (١) فلما ظهر بأمر الله جلّ وعزّ رفع له فى كلّ بلده عمود من نور، ينظر به إلى أعمال العباد. (٢)

٧٤٥/٢٨ - وفيه: روى: أن الله عزّ وجلّ علّم نبيّه كلّ ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة، ثمّ فوّض إليه أمر الدين والشرائع، فقال: «وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا» (٣) ، وقال: «وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ × إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ» (٤) وقال: «مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ» (٥).

ثمّ وصفه الله عزّ ذكره بما لم يصف به أحداً من أنبيائه وجميع خلقه فقال: «وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ» (٦) . (٧)

٧٤٦/٢٩ - وفيه: روى: أنه صلى الله عليه وآله وسلم كان [مما قال] له فى تلك الحال - أى فى وصيته صلى الله عليه وآله وسلم - : إذا أنا متّ فغسلنى وكفّننى وحنّطنى، ثمّ أجلسنى فسل عمّا بدا لك واكتب. (٨)

٧٤٧/٣٠ - وفيه: روى عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: أعطيت ما أعطى النبيون والمرسلون جميعاً، وأعطيت خمسة لم يعطها أحد: نصرت بالرعب، وجعل لى ظهر الأرض مساجد وطهوراً، وأعطيت جوامع الكلم، وفضّلت بالغنيمه، وأعطيت الشفاعة فى أمّتى.

وأعطاه الله عزّ وجلّ كلّ ما أعطى الأنبياء من المعجزات والآيات والعلامات

١- الأنعام: ١١٥.

٢- إثبات الوصيه: ١٠٩.

٣- الحشر: ٧.

٤- النجم: ٣ و ٤.

٥- النساء: ٨٠.

٦- القلم: ٤.

٧- إثبات الوصيه: ١٢٠.

٨- إثبات الوصيه: ١٢٢.

وفُضِّلَ بما لم يؤتْه أحدٌ منهم، ثم أنزل الله جَلَّ وتعالى: «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» (١) فجمع صلى الله عليه وآله وسلم بنى هاشم وهم فى ذلك الوقت أربعون رجلاً من المشايخ والرؤساء، فأمر أمير المؤمنين عليه السلام فأنضح (٢) لهم رجل شاه وخبز لهم صاعاً من طعام، ثم أدخل إليه منهم عشرة، فأكلوا حتى تصدروا (٣) ثم جعل يدخل إليه عشرة بعد عشرة حتى أكلوا وشربوا جميعاً وشبعوا، فإنَّ فيهم من يأكل الجذعه (٤) ويشرب الزق (٥) . (٦)

٧٤٨/٣١ - وفيه: وروى: أن الإِسْمَ الأَعْظَمَ على ثلاثه وسبعين حرفاً، أعطى الله آصف بن برخيا منه حرفاً واحداً، فكان من أمره فى عرش بلقيس ما كان، وأعطى عيسى عليه السلام منه حرفين، فعمل بهما ما قصَّ الله به، وأعطى موسى عليه السلام أربعة أحرف، وأعطى إبراهيم عليه السلام ثمانيه أحرف، وأعطى نوحاً عليه السلام خمسه عشر حرفاً، وأعطى محمداً صلى الله عليه وآله وسلم اثنين وسبعين حرفاً.

واستأثر الله جَلَّ وتعالى بحرف واحد، فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما علمه الأنبياء وما لم يعلموه، إلى آخر الحديث. (٧)

٧٤٩/٣٢ - فى البحار: قال الواقدى: فلَمَّا كان اليوم الرابع من ولادته صلى الله عليه وآله وسلم جاء سواد بن قارب إلى عبدالمطلب، وكان عبدالمطلب قاعداً على باب بيت الله

١- الشعراء: ٢١٤.

٢- نَضِجٌ، نَضَجًا: أدرك وطاب. يقال: نضج اللحم، وفى المصدر: فأطبخ.

٣- تصدروا: انصرفوا.

٤- الحِذَع - بفتح الحين - : قال فى مجمع البحرين: هو من الإبل ما دخل فى السنه الخامسة، ومن البقر والمعز ما دخل فى الثانيه، وفى حياه الحيوان: الجذع من الضأن ماله سنه تامه، وهذا هو الصحيح عند أصحابنا.

٥- الزَّق: وعاء من جلد يجرّ شعرة ولا ينتف، للشراب وغيره.

٦- إثبات الوصيه: ١١٥.

٧- إثبات الوصيه: ١٢٠.

الحرام وقد حفّ به قريش وبنوهاشم، فدنا سواد بن قارب وقال: يا أبا الحارث [اعلم (١)] أتى قد سمعت أنّه قد ولد لعبدالله ذكر، وأنهم يقولون فيه عجائب، فأريد أن أنظر إلى وجهه هيئته.

وكان سواد بن قارب رجلاً إذا تكلم سمع منه، وكان رجلاً صدوقاً، فقام عبدالمطلب ومعه سواد بن قارب، وجاء إلى دار آمنه رضى الله عنها ودخلا جميعاً والنبي صلى الله عليه وآله وسلم نائم. (٢)

فلما دخلا القبة، قال عبدالمطلب: اسكت يا سواد، حتى ينتبه من نومه فسكت، فدخلا قليلاً قليلاً حتى دخلا القبة، ونظر إلى وجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو فى مهده نائم وعليه هيبه (٣) الأنبياء، فلما كشف الغطاء عن وجهه برق من وجهه شقّ السقف بنوره، والتزق بأعنان (٤) السماء، فألقى عبدالمطلب وسواد أكمامهما على وجههما من شدّه الضوء.

فعندها انكبّ سواد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال لعبدالمطلب: أشهدك على نفسى أنّى آمنت بهذا الغلام، وبما يأتى به من عند ربّه، ثمّ قتل وجنات (٥) النبي صلى الله عليه وآله وسلم وخرجا جميعاً، ورجع سواد إلى موضعه وبقي عبدالمطلب عليه السلام فرحاً نشيطاً.

[قال محمّد بن عمر الواقدي (٦)] فلما أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم شهر، كان إذا نظر إليه الناظرون توهموا (٧) أنّه من أبناء سنه لوقاره جسمه وتماّم فهمه صلى الله عليه وآله وسلم وكانوا يسمعون من مهده التسييح والتحميد (٨) والثناء على الله تعالى. (٩)

١- (()) من المصدر والبحار.

٢- فى المصدر: كان نائماً.

٣- فى البحار: هيئته.

٤- فى المصدر: فى عنان.

٥- الوَجْنَه: ما ارتفع من الخدين.

٦- من المصدر والبحار.

٧- هكذا فى البحار، وفى المصدر: إذا نظر إليه الناظر يتوهم.

٨- فى المصدر: التمجيد.

٩- الفضائل لابن شاذان: ٢٣، عنه البحار: ٢٩٣/١٥.

٧٥٠/٣٣ - فى المناقب: عن ابن عبّاس قال: قال أبوطالب عليه السلام لأخيه: يا عبّاس أخبرك عن محمّد صلى الله عليه وآله وسلم إننى ضممته فلم أفارقه ساعه من ليل أو نهار فلم ائتمن أحداً حتّى نومتة فى فراشى، فأمرته أن يخلع ثيابه وينام معى، فرأيت فى وجهه الكراهية فقال: يا عمّاه، اصرف بوجهك عنى حتّى أخلع ثيابى وأدخل فراشى فقلت له: ولم ذاك؟

فقال: لا ينبغي لأحد أن ينظر إلى جسدى، فتعجّبت من قوله، وصرفت بصرى عنه حتّى دخل فراشه، فإذا دخلت أنا الفراش إذا بينى وبينه ثوب، والله، ما أدخلته فى فراشى فأمسّه (١) فإذا هو ألين ثوب، ثمّ شممتة كأنه غمس فى مسك وكنت إذا أصبحت فقدت الثوب، فكان هذا دأبى ودأبه، وكنت كثيراً ما أفتقده فى فراشى فإذا قمت لأطلبه، بادرنى من فراشى، ها أنا ذا يا عمّ، فارجع إلى مكانك.

وكان النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم يأتى زمزم فيشرب منها شربه، فربما عرض عليه أبوطالب عليه السلام الغذاء، فيقول: لا أريده أنا شعبان.

وكان أبوطالب عليه السلام إذا أراد أن يعشّى أولاده أو يغديهم يقول: كما أنتم حتّى يحضر ابنى، فيأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيأكل معهم فيبقى الطعام. (٢)

٧٥١/٣٤ - فى العدد للشيخ رضى الدين على بن يوسف بن مطهر الحلّى أخى العلامة قدس سره: قالت حلیمه السعديه: كانت فى بنى سعد شجرة يابسه ما حملت قطّ، فنزلنا يوماً عندها ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى حجرى، فما قمت حتّى اخضرت وأثمرت ببركه منه، وما أعلم أنى جلست موضعاً قطّ إلّا كان له أثر، إمّا نبات، وإمّا خصب.

ولقد دخلت على امرأه من بنى سعد يقال لها: أمّ مسكين وكانت سيئه الحال فحملته فأدخلته منزلها، فإذا هى قد أخصبت وحسن حالها، فكانت تجىء كلّ

١- فى الأصل: فلمسته.

٢- المناقب: ٣٦/١، عنه البحار: ٣٣٥/١٥ ح ٤.

يوم فتقبل رأسه.

قالت حلیمه: ما نظرت في وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو نائم إلا ورأيت عينيه مفتوحتين كأنه يضحك، وكان لا يصيبه حرّ ولا برد.

قالت حلیمه: ما تمنيت شيئاً قط في منزلي إلا أعطيتُه من الغد، ولقد أخذ ذئب عنيزة (١) لى، فدخلنى (٢) من ذلك حزن شديد، فرأيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم رافعاً رأسه إلى السماء، فما شعرت إلا والذئب والعنيزه على ظهره قد ردها على، ما عقر (٣) منها شيئاً.

قالت حلیمه: ما أخرجته قط في شمس إلا وسحابه تظله، ولا في مطر إلا وسحابه تكنه (٤) من المطر.

قالت حلیمه: فما زال من خيمتى نور ممدود بين السماء والأرض، ولقد كان الناس يصيبهم الحرّ والبرد، فما أصابنى حرّ ولا برد منذ كان عندى، ولقد هممت يوماً أن أغسل رأسه، فجئته وقد غسل رأسه ودهن وطيب، وما غسلت له ثوباً قط وكلما هممت بغسل ثوبه سبقت إليه، فوجدت عليه ثوباً غيره جديداً.

قالت: ما كنت أخرج لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم ثديي إلا وسمعت له نغمة، ولا شرب قط إلا [وسمعتة ينطق بشىء، فتعجبت منه، حتى إذا نطق وعقد، كان يقول: بسم الله رب محمد صلى الله عليه وآله وسلم إذا أكل، وفي آخر ما يفرغ من أكله وشربه يقول: الحمد لله رب محمد صلى الله عليه وآله وسلم. (٥)]

٧٥٢/٣٥ - فى البحار: عن أبى عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعد رجلاً إلى الصخره، فقال: أنالك هاهنا حتى تأتى، فاشتدت الشمس عليه، فقال له أصحابه: يا رسول الله، لو أنك تحولت إلى الظل، قال: وعدته إلى هاهنا، وإن لم

١- العنز: الماعزه، وهى الأنثى من المعز.

٢- فى المصدر والبحار: فتدخلنى.

٣- عقره: جرحه.

٤- تكنه: تستره.

٥- العدد القويّ: ١٢٢ ح ٢٩ - ٢٤، عنه البحار: ٣٤١/١٥ ح ١٢.

يجىء كان منه المحشر. (١)

٧٥٣/٣٦ - عن عائشه قالت: قلت: يا رسول الله، إنك تدخل الخلاء فإذا خرجت دخلت في أثرك (٢) فلم أرى شيئاً خرج منك غير أنى أجد رائحه المسك.

قال: يا عائشه، إنا معشر الأنبياء نبت أجسادنا على أرواح أهل الجنه، فما خرج منا من شىء [إلا (٣)] ابتلعتة الأرض. (٤)

٧٥٤/٣٧ - في روضه الواعظين: قال العيص بن القاسم: قلت للصادق عليه السلام: حديث يروى عن أبيك عليه السلام أنه قال: ما شبع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خبز برّ قطّ، أهو صحيح؟ فقال: لا، ما أكل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خبز برّ قطّ، ولا شبع من خبز شعير قطّ. (٥)

٧٥٥/٣٨ - فى المناقب: قال فى حديث نوح عليه السلام: جرت له السفينه على الماء وهى تجرى للكافر والمؤمن، ولمحمد صلى الله عليه وآله وسلم جرى الحجر على الماء، وذلك أنه كان على شفير غدير ووراء الغدير تلّ عظيم، فقال عكرمه بن أبى جهل: يا محمد، إن كنت نبياً فادع من صخور ذلك التلّ حتى يخوض الماء فيعبر.

فدعا بالصخره فجعلت تأتى على وجه الماء حتى مثلت بين يديه، فأمرها بالرجوع فرجعت كما جاءت، الحديث. (٦)

١- البحار: ٢٣٩/١٦ ضمن ح ٣٥، عن مكارم الأخلاق: ٢٤، وأورده فى ٩٥/٧٥ ح ١٣، عن علل الشرائع: ٧٨/١ ح ٤.

٢- فى أثرك - بفتحيتين وبكسر الهمزه فالسكون - : أى تبعتك عن قريب.

٣- من المناقب.

٤- البحار: ٢٣٩/١٦ ضمن ح ٣٥ عن مكارم الأخلاق: ٢٤، وأورده ابن شهر آشوب فى المناقب: ١٢٥/١ باختلاف يسير، عنه البحار: ١٧٨/١٦.

٥- روضه الواعظين: ٤٥٦، عنه البحار: ٧١/٧٠ ح ٢٠، وأخرجه فى البحار: ٢٤٣/١٦ و ٢٧٥/٦٦ ح ٥، عن المكارم: ٢٨، و ٢١٦/١٦ ح ٤، عن أمالى الصدوق: ٣٩٨ ح ٧ المجلس الثانى والخمسون.

٦- المناقب: ٢١٤/١، عنه البحار: ٤٠٣/١٦ ضمن ح ١.

٧٥٦/٣٩ - فى الخرائج للراوندى قدس سره كان لكلّ عضو من أعضاء النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم معجزه: فمعجزه رأسه: أنّ الغمامه أظلت على رأسه.

ومعجزه عينيه: أنّه كان يرى من خلفه كما يرى من أمامه.

ومعجزه أذنيه: هى أنّه كان يسمع الأصوات فى النوم كما يسمع فى اليقظه.

ومعجزه لسانه: أنّه قال للضبى (١): من أنا؟ قال: أنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ومعجزه يديه: أنّه خرج من بين أصابعه الماء.

ومعجزه رجله: أنّه كان لجابر بئر، ماؤها زعاق (٢) فشكا إلى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فغسل رجله فى طشت، وأمر بإهراق (٣) ذلك الماء فيها، فصار ماؤها عذبا.

ومعجزه عورته: أنّه ولد مختوناً.

ومعجزه بدنه: أنّه لم يقع ظلّه على الأرض، لأنّه كان نوراً ولا يكون من النورالظلّ كالسراج.

ومعجزه ظهره: ختم النبوه، كان على كتفيه مكتوباً: «لا إله إلاّ الله، محمّد رسول الله». (٤)

٧٥٧/٤٠ - فى تفسير العياشى: عن إسماعيل - رفعه - إلى سعيد بن جبیر قال: كان على الكعبه ثلاثمائة وستون صنماً، لكلّ حى (٥) من أحياء العرب الواحدوالإثنان، فليّما نزلت هذه الآيه: «شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ - إِلَى قَوْلِهِ - الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» (٦) خَزَتْ [الأصنام] فى الكعبه سجداً. (٧)

٧٥٨/٤١ - فى الخرائج: روى عمّار بن ياسر أنّه كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى

١- فى المصدر: للضبّ.

٢- الزعاق: الماء المرّ.

٣- هرق الماء: صبّه.

٤- الخرائج: ٥٠٧/٢ ح ٢٠، عنه البحار: ٢٩٩/١٧ ح ١٠، ورواه فى قصص الأنبياء: ٣١٤.

٥- الحى: القبيله.

٦- آل عمران: ١٨.

٧- العياشى: ١٦٦/١ ح ٢٠، عنه البحار: ٣٦٦/١٧ ح ١٢، والبرهان: ٢٧٣/١ ح ٤.

بعض أسفاره قال: فنزلنا يوماً في بعض الصحارى القليله الشجر، فنظر إلى شجرتين صغيرتين فقال لي: يا عمّار، صر إلى الشجرتين فقل لهما: يأمر كما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن تلتقيا حتى يقعدا تحتكما، فأقبلت كلّ واحده إلى الأخرى حتى التقيا فصارتا كالشجرة الواحده ومضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلفهما، فقضى حاجته.

فلما أراد الخروج قال: لترجع كلّ واحده إلى مكانها، فرجعتا كذلك. (١)

٧٥٩/٤٢ - في قصص الأنبياء للراوندى قدس سره: الصدوق بأسانيده عن ابن عباس رضى الله عنه قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال: بم أعرف أنك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: رأيت إن دعوت هذا العذق (٢) من هذه النخلة فأتاني، أتشهد أنني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: نعم.

فدعا العذق فجعل العذق ينزل من النخلة حتى سقط على الأرض، فجعل يبقر (٣) حتى أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال: ارجع فرجع حتى عاد إلى مكانه، فقال: أشهد أنك لرسول الله وآمن، فخرج العامري يقول: يا آل عامر بن صعصعه، والله لا أكذبه بشيء أبداً.

وكان رجل من بني هاشم يقال له: ركانه - وكان كافراً من أفتك الناس - يرعى غنماً له بواد يقال له: وادي إضم (٤) فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى ذلك الوادي فلقى ركانه فقال: لولا رحم بيني وبينك ما كلمتك حتى قتلتك، أنت الّذى تشتم آلهتنا؟ ادع إلهك ينجيك مني.

ثم قال: صارعني فإن أنت صرعتني فلك عشره من غنمي، فأخذه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصرعه وجلس على صدره، فقال ركانه: فلست بي فعلت هذا، إنّما فعله إلهك ثم قال ركانه: عد، فإن أنت صرعتني فلك عشره أخرى تختارها.

١- الخرائج: ١/١٥٥ ح ٢٤٣، عنه البحار: ١٧/٣٦٤ ح ٣.

٢- العذق: كلّ غصن له شعب.

٣- في الخرائج: ينقر، أى يشب.

٤- اسم واد بين مكّه واليمامة.

فصرعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الثانية، فقال: إنما فعله الهك، عُد، فإن أنت صرعتني فلك عشرة أخرى، فصرعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الثالثة.

فقال ركانه: خذلت اللات والعزى، فدونك ثلاثين شاه فاخترها، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما أريد ذلك، ولكنني أدعوك إلى الإسلام يا ركانه، وانفس ركانه (١) يصير إلى النار، إنك إن تسلم تسلم.

فقال ركانه: لا، إنما أن تريني آيه. فقال نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم: الله شهيد عليك الآن إن دعوت ربي فأريتك آيه لتجيبني إلى ما أدعوك؟ قال: نعم.

وقربت منه شجره ثمره، قال: اقبلي بإذن الله، فانشقت باثنين، وأقبلت على نصفها بساقها حتى كانت بين يدي نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال ركانه: أريتني شيئاً عظيماً، فمرها فلترجع، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: الله شهيد إن أنا دعوت ربي يأمرها فرجعت لتجيبني إلى ما أدعوك إليه؟ قال: نعم.

فأمرها فرجعت حتى التأمت بشقها، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: تسلم؟ فقال ركانه: أكره أن تتحدث نساء مدينته أتي إنما أجتك لربع دخل في قلبي منك، ولكن فاختر غنمك.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: ليس لي حاجة إلى غنمك إذا أبيت أن تسلم. (٢)

وفي المناقب: روى مثله وقال: في روايه فدعا العذق فلم يزل يأتي ويسجد حتى انتهى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتكلم. (٣)

٧٦٠/٤٣ - في الكافي: العده، عن البرقي، عن التفليسي، عن النهدي، عن أبي

١- قال العلامة المجلسي رحمه الله: وانفس ركانه: «وا» كلمه نداء للندبه، ونفس مصاف إلى ركانه ويمكن أن يقرأ: أنفس، على صيغه المتكلم على الحذف والإيصال، من قولهم: نفس به كفرح، أى ضن.

٢- قصص الأنبياء: ٢٩٧ ح ٣٧٠، عنه البحار: ٣٦٨/١٧ ح ١٧. ورواه الراوندي رحمه الله في الخرائج: ٥٠٣/٢ ح ١٤ صدر الحديث.

٣- المناقب: ١٢٩/١.

عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمصّ النوى بفيه ويغرسه فيطلع من ساعته. (١)

٧٦١/٤٤ - قال الواقدي في تفسير قوله تعالى: «إِذْ هَمَّ قَوْمٌ» (٢) الآية: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزا جمعاً من بنى ذبيان ومحارب بنى أمر فتحصنوا برؤوس الجبال، ونزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحيث يراهم، فذهب لحاجته فأصابه مطرٌ فبلّ ثوبه فنشره على شجره واضطجع تحته، والأعراب ينظرون إليه، فجاء سيدهم دعثور بن الحارث حتى وقف على رأسه بالسيف مشهوراً، فقال: يا محمد، من يمنعك مني اليوم؟ فقال: الله.

فدفع جبرئيل في صدره، ووقع السيف من يده، فأخذه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقام على رأسه وقال: من يمنعك مني اليوم؟ فقال: لا أحد، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله، فنزلت الآية. (٣)

٧٦٢/٤٥ - في المناقب والخرائج: روى: أنّ أبا جهل طلب غزته (٤) فلما رآه ساجداً أخذ صخره ليطرحها عليه ألزقها (٥) الله بكفّه، فلما عرف أن لانجاه إلا بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم سأله أن يدعو ربّه، فدعا الله فأطلق يده وطرح بصخرته. (٦)

٧٦٣/٤٦ - في أمالي الصدوق قدس سره: أبي، عن سعد، عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن راشد، عن عمر بن سهل، عن سهيل بن غزوان قال: سمعت

١- الكافي: ٧٤/٥ ح ٢، عنه البحار: ٣٨٨/١٧ ح ٥٦ و ٥٨/٤١ ح ٨، والوسائل: ٢٢/١٢ ح ٢.

٢- المائدة: ١١.

٣- مجمع البيان: ١٦٩/٣، عنه البحار: ٤٧/١٨، وروى ابن شهر آشوب في المناقب: ٧٠/١ مختصراً (نحوه).

٤- الغزّه - بالكسر - : الغفله.

٥- في الخرائج: فألصقها.

٦- الخرائج: ٢٤/١ ح ٣، المناقب: ٧٨/١ باختلاف يسير، عنهما البحار: ٥٦/١٨ ح ١٠.

أباعده الله عليه السلام يقول: إن امرأه من الجنّ كان يقال لها: عفراء، كانت تتتاب (١) النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتسمع من كلامه فتأتى صالحى الجنّ فيسلمون على يديها، وإنها (٢) فقدتها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأل عنها جبرئيل فقال: إنَّها زارت أختاً لها تحبها فى الله.

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: طوبى للمتحيّين فى الله، إنَّ الله تبارك وتعالى خلق فى الجنّة عموداً من ياقوته حمراء عليه سبعون ألف قصر، فى كلّ قصر سبعون ألف غرفه، خلقها الله عزّ وجلّ للمتحيّين والمتزاورين فى الله [وجاءت عفراء فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا عفراء أين كنت؟ فقال: زرت أختاً لى، فقال: طوبى للمتحيّين فى الله، والمتزاورين (٣)].

ثمّ قال: يا عفراء، أى شىء رأيت؟ قالت: رأيت عجائب كثيرة، قال: فأعجب ما رأيت؟ قالت: رأيت إبليس فى البحر الأخضر على صخره بيضاء، ماداً يديه إلى السماء وهو يقول: إلهى إذا بررت قسمك وأدخلتنى نار جهنّم فأسألك بحقّ محمّد وعلى وفاطمة والحسن والحسين عليهما السلام إلّا خلّصتنى منها وحشرتني معهم.

فقلت: يا حارث، ما هذه الأسماء التى تدعو بها؟ قال لى: رأيتها على ساق العرش من قبل أن يخلق الله آدم بسبعه آلاف سنه، فعلمت أنّهم أكرم الخلق على الله عزّ وجلّ، فأنا أسأله بحقّهم.

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: والله، لو أقسم أهل الأرض بهذه الأسماء لأجابهم. (٤)

٧٦٤/٤٧ - فى المناقب: لمّا سار النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى وادى حنين للحرب إذا بالطلايع (٥) قد رجعت والأعلام والألويه قد وقفت، فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا قوم،

١- فى الخصال: تأتى.

٢- فى الأصل: وإذا.

٣- من كشف الغمّه.

٤- الخصال: ٦٣٨/٢ ح ١٣، عنه البحار: ٨٣/١٨ ح ١، و١٣/٢٧ ح ١، و٨٠/٦٣ ح ٣٥، و٣٥٣/٧٤ ح ٢٥، كشف الغمّه: ٤٦٥/١، عنه البحار: ٢١/٩٤ ح ١٥.

٥- الطلايع - جمع الطليعه: مقدّمه الجيش.

ما الخبر؟ فقالوا: يا رسول الله، حيّه عظيمه قد سدّت علينا الطريق كأنّها جبل عظيم، لا يمكننا من المسير، فسار النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتّى أشرف عليها، فرفعت رأسها ونادت: السلام عليك يا رسول الله، أنا الهيثم بن طاح بن إبليس، مؤمن بك، قد سرت إليك فى عشره آلاف من أهل بيتى حتّى أعينك على حرب القوم.

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: انزل عَنَّا وسر بأهلك عن أيماننا، ففعل ذلك وسار المسلمون. (١)

٧٦٥/٤٨ - فى قصص الأنبياء: الصدوق قدس سره بأسانيده المفضّله عن أبى هريره قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً جالساً فاطّلع عليه عليّ عليه السلام مع جماعه، فلما رأهم تبسّم، قال: جئتمونى [تسألونى] عن شىء، إن شئتم أعلمتكم بما جئتم، وإن شئتم تسألونى، فقالوا: بل تخبرنا يا رسول الله.

قال: جئتم تسألونى عن الصنابع (٢) لمن تحقّق، فلا ينبغي أن يصنع إلّا لذى حسب أو دين، وجئتم تسألونى عن جهاد المرأة، فإنّ جهاد المرأة حسن التبعل لزوجها، وجئتم تسألونى عن الأرزاق من أين؟ أبى الله أن يرزق عبده إلّا من حيث لا يعلم، فإنّ العبد إذا لم يعلم وجه رزقه كثر دعاؤه. (٣)

٧٦٦/٤٩ - فى الكافى: العده، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن محمّد بن قيس قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول - وهو يحدث الناس بمكّه - : صلّى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الفجر، ثمّ جلس مع أصحابه حتّى طلعت الشمس فجعل يقوم الرجل بعد الرجل حتّى لم يبق معه إلّا رجلان: أنصارى وثقفى.

فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قد علمت أنّ لكما حاجه تريدان أن تسألا عنها فإن شئتما أخبرتكما بحاجتكما قبل أن تسألانى، وإن شئتما فاسألا عنها، قالوا: بل

١- المناقب: ١٠٠/١، عنه البحار: ٩٠/١٨ ح ١٠.

٢- الصنابع: جمع الصنيعه، وهى العطيّه والكرامه والإحسان.

٣- قصص الأنبياء: ٢٩٣ ح ٣٩٢، عنه البحار: ١٠٦/١٨ ح ٤.

تخبرنا قبل أن نسألك عنها، فإن ذلك أجلى للعمى، وأبعد من الإرتياب وأثبت للإيمان.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أما أنت يا أبا ثقيف، فإنك جئت تسألني عن وضوئك وصلاتك، ما لك في ذلك من الخير؟ أما وضوئك فإنك إذا وضعت يدك في إنائك ثم قلت: بسم الله تناثرت منها ما اكتسبت من الذنوب.

فإذا غسلت وجهك تناثرت الذنوب التي اكتسبتها عيناك بنظرها وفوك، فإذا غسلت ذراعك تناثرت الذنوب عن يمينك وشمالك، فإذا مسحت رأسك وقدميك تناثرت الذنوب التي مشيت إليها على قدميك، فهذا لك في وضوئك. (١)

٧٦٧/٥٠ - في العلل والعيون للصدوق قدس سره: وملخص الحديث، أنه أسرى برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الحجر في طرفه عين إلى بيت الأقصى، ثم أقام جبرئيل فوضع سبأته اليمنى في أذنه اليمنى فأذن مثنى مثنى، ثم أقام مثنى مثنى، وقال في آخرها: «قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة» فبرق نور من السماء ففتحت به قبور الأنبياء، فأقبلوا من كل أوب (٢) يلتبون دعوه جبرئيل، فوافى أربعة آلاف وأربعمائة وأربعة عشر نبياً، فأخذوا مصافهم [ولا- أشك أن جبرئيل سيقدمنا، فلما استووا على مصافهم] أخذ جبرئيل بضبعي (٣) ثم قال لي:

يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، تقدم فصل ياخوانك، فالخاتم أحق من المختوم، فصلى وفي يمينه إبراهيم عليه السلام عليه حلتان خضراوان معه ملكان عن يمينه وملكان عن يساره، وفي يساره أمير المؤمنين عليه السلام عليه حلتان بيضاوان، معه أملاك أربع.

فلما انقضت الصلاة قام النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى إبراهيم عليه السلام فقام إبراهيم عليه السلام إليه، فصافحه وأخذ يمينه بكلتا يديه وقال: مرحباً بالنبي الصالح والإبن الصالح،

١- الكافي: ٧١/٣ ح ٧، عنه البحار: ١٢٨/١٨ ح ٣٧، والوسائل: ٢٧٦/١ ح ١٢.

٢- الأوب: الناحية.

٣- الضبع: العضد، وفي التأويل: بعضدى.

والمبعوث الصالح في الزمان الصالح، وقام إلى علي بن أبي طالب عليهما السلام فصافحه وأخذ بيمينه بكلتا يديه، وقال: مرحباً بالإبن الصالح، ووصي النبي الصالح يا أبا الحسن، فقلت له: يا أبت، كنيته بأبي الحسن ولا ولد له؟ فقال: كذلك وجدته في صحفى، وعلم غيب ربى باسمه على عليه السلام وكنيته بأبي الحسن والحسين، ووصي خاتم أنبياء ربى. (١)

أقول: قال السيد بن طاووس قدس سره: إن هذا الإسراء لعل كان دفعه أخرى غير ما هو مشهور، فإن الأخبار وردت مختلفه في صفات الإسراء. (٢)

وهذه الروايه الشريفه مما تدل على استحباب المصافحه بعد الفريضه.

٧٦٨/٥١ - فى التوحيد للشيخ الصدوق قدس سره: أبى، عن محمد العطار، عن ابن عيسى، عن البنظى، عن الرضا عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما أسرى بي إلى السماء بلغ بي جبرئيل مكاناً لم يطأه جبرئيل قط، فكشف لى فأراني الله عزوجل من نور عظمته ما أحب. (٣)

٧٦٩/٥٢ - فى بصائر الدرجات: سلمه، عن عبدالله بن محمد، عن الحسين المنقرى، عن يونس بن أبى الفضل، عن أبى عبدالله عليه السلام قال: ما من ليله جمعه إلّا ولأولياء الله فيها سرور، قلت: كيف ذاك جعلت فداك؟

قال: إذا كانت ليله الجمعه وافى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العرش، [ووافى الأئمه العرش (٤)] ووافيت معه، فما أرجع إلّا بعلم مستفاد، ولو لا ذلك لنفد ما عندنا. (٥)

١- سعد السعود: ١٠٠، عنه البحار: ٣١٧/١٨ ح ٣٢، وتأويل الآيات: ٢٦٧/١ ح ١، والمستدرک: ٤٣/٤ ح ٦.

٢- أقول: لكلام السيد رحمه الله تتمه، فراجع المصدر.

٣- التوحيد: ١٠٨ ح ٤، عنه البحار: ٣٨/٤ ح ١٥، و٣٦٩/١٨ ح ٧٤، الكافي: ٩٨/١ ح ٨، عنه الوافى: ٣٧٨/١ ح ١.

٤- من المصدر وليس فى البحار.

٥- بصائر الدرجات: ١٣١ ح ٥، عنه البحار: ٥٥٢/٢٢ ح ٩، و٩٠/٢٦ ح ٩.

٧٧٠/٥٣ - فى الكافى: عدّه من أصحابنا، عن البرقى، عن جعفر بن المثنى الخطيب قال: كنت بالمدينه وسقف المسجد العذى يشرف على القبر قد سقطوا لفعله يصعدون وينزلون، ونحن جماعه.

فقلت لأصحابنا: من منكم له موعد يدخل على أبى عبد الله عليه السلام الليله؟ فقال مهرا بن أبى نصر: أنا، وقال إسماعيل بن عمّار الصيرفى: أنا، فقلنا لهما: سلاه لنا عن الصعود لنشرف على قبر النبى صلى الله عليه وآله وسلم.

فلما كان من الغد لقيناهما فاجتمعنا جميعاً، فقال إسماعيل: قد سألتنا لكم عمّا ذكرتم، فقال: ما أحبّ لأحد منهم أن يعلو فوقه ولا آمنه أن يرى شيئاً يذهب منه بصره، أو يراه قائماً يصلّى، أو يراه مع بعض أزواجه صلى الله عليه وآله وسلم. (١)

٧٧١/٥٤ - فى أمالى الشيخ أبى على بن الشيخ الطوسى قدس سره: ابن حشيش، عن محمّد بن عبد الله، عن محمّد بن القاسم بن زكريا، عن الحسن بن عبد الواحد عن يوسف بن كليب، عن عامر بن كثير، عن أبى الجارود قال: حفر عند قبر النبى صلى الله عليه وآله وسلم (٢) عند رأسه وعند رجله أوّل ما حُفر، فأخرج (٣) مسك أذفر لم يشكّوا فيه. (٤)

٧٧٢/٥٥ - فى الكافى: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن على بن الحكم، عن معاوية بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لما كان سنه إحدى وأربعين أراد معاوية الحجّ، فأرسل نجاراً وأرسل بالآله، وكتب إلى صاحب المدينه أن يقلع منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويجعلوه على قدر منبره بالشام.

١- الكافى: ٤٥٢/١ ح ١، عنه البحار: ٥٥٢/٢٢ ح ١٠.

٢- فى المصدر المطبوع قديماً وحديثاً: قبر الحسين عليه السلام.

٣- فى الأصل: أوّل ما خرج.

٤- أمالى الطوسى: ٣٢٤ (ط قديم) و٣١٧ ح ٩٠ (ط جديد)، عنه البحار: ٥٥٣/٢٢ ح ١٢ و١٩١ ح ١.

فلَمَّا نهضوا ليقلعوه انكسفت الشمس وزلزلت الأرض فكفّوا، وكتبوا بذلك إلى معاويه، فكتب إليهم يعزم عليهم لَمَّا فعلوه، ففعلوا ذلك، فمُنبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدخل الذي رأيت [صوره خطه (١)]. (٢)

٧٧٣/٥٦ - فى تفسير الإمام الحسن العسكرى عليه السلام: قام ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: بأبى أنت وأُمى يا رسول الله، متى قيام الساعة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما أعددت لها إذ تسأل عنها؟ قال: يا رسول الله ما أعددت لها كثير عمل إلا أنى أحب الله ورسوله.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: وإلى ماذا بلغ حبك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: والذى بعثك بالحق نبياً إن فى قلبى من محبتك ما لو قطعت بالسيوف، ونشرت بالمناشير، وقرضت بالمقاريض، وأحرقت بالنيران، وطحنت بأرحاء الحجارة كان أحب إلى وأسهل على من أن أجد لك فى قلبى غشاً أو غلاً (٣) أو بغضاً، أو [لأحد من أهل بيتك وأصحابك.

وأحب الخلق إلى بعدك أحبهم لك، وأبغضهم إلى من لا يحبك ويبغضك أو يبغض أحداً من أصحابك. يا رسول الله، هذا ما عندى من حبك وحب من يحبك وبغض من يبغضك أو يبغض أحداً ممن تحبه، فإن قبل هذا منى فقد سعدت، فإن أريد (٤) منى عمل غيره فما أعلم لى عملاً أعتد به غير هذا، أحبكم جميعاً أنت وأصحابك وإن كنت لا أطيعهم فى أعمالهم.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: أبشر فإن المرء يوم القيامة مع من أحبّه.

يا ثوبان، لو كان عليك من الذنوب ملاء ما بين الثرى إلى العرش

١- ليس فى الكافى والبحار.

٢- الكافى: ٥٥٤/٤ ح ٢، عنه البحار: ٥٥٣/٢٢ ح ١٣.

٣- فى المصدر: دَغلاً.

٤- فى الأصل: فإن أراد.

لأنحسرت (١) وزالت عنك بهذه الموالاه أسرع من انحدار الظلّ عن الصخره الملساء المستويه إذا طلعت عليه الشمس ومن انحسار الشمس إذا غابت عنها الشمس. (٢)

أقول: انحسار الشمس، ذهاب شعاعها.

٧٧٤/٥٧ - فى العيون: بالأسانيد الثلاثة (٣) عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن موسى سأل ربه عز وجل فقال: يا رب، اجعلنى من أمه محمّد صلى الله عليه وآله وسلم. فأوحى الله تعالى إليه: يا موسى، إنك لاتصل إلى ذلك.

وروى أيضا فى صحيفه الرضا صلوات الله عليه وآله (مثله). (٤)

٧٧٥/٥٨ - فى بصائر الدرجات: أحمد بن محمّد وأحمد بن إسحاق، عن القاسم بن يحيى، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هبط جبرئيل ومعه الملائكة والروح الذين كانوا يهبطون فى ليله القدر.

قال: ففتح لأمير المؤمنين عليه السلام بصره فرآهم فى منتهى السماوات إلى الأرض يغسلون النبى صلى الله عليه وآله وسلم معه، ويصلّون معه عليه، ويحفرون له، والله، ما حفر له غيرهم حتّى إذا وضع فى قبره نزلوا مع من نزل فوضعوه، فتكلمم وفتح لأمير المؤمنين عليه السلام سمعه فسمعه يوصيهم به فبكى، وسمعهم يقولون: لا نألوه جهداً، وإنما هو صاحبنا بعدك إلا أنه ليس يعايننا ببصره بعد مرّتنا هذه، حتّى إذا مات أمير المؤمنين عليه السلام رأى الحسن عليه السلام والحسين عليه السلام مثل ذلك الذى رأى ورأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم أيضاً يعين الملائكة مثل الذى صنعوه بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم.

١- انحسرت: سقطت.

٢- تفسير الإمام العسكرى عليه السلام: ٣٧٠ ح ٢٥٩، عنه البحار: ١٠٠/٢٧ ح ٦١.

٣- راجع شرحها البحار: ٥١/١.

٤- عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٣١/٢ ح ٤٧، صحيفه الرضا عليه السلام: ٢٩، عنهما البحار: ٣٤٤/١٣ ح ٢٧، و٣٥٤/١٦ ح ٣٩، و٢٦٨/٢٦ ح ٣.

حَتَّى إِذَا مَاتَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَى مِنْهُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَرَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعِينَانِ الْمَلَائِكَةَ حَتَّى إِذَا مَاتَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَى عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِنْهُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَرَأَى النَّبِيَّ وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَعِينُونَ الْمَلَائِكَةَ، حَتَّى إِذَا مَاتَ عَلِيٌّ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَرَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ رَأَى جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَرَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَعِينُونَ الْمَلَائِكَةَ، حَتَّى إِذَا مَاتَ جَعْفَرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْهُ مِثْلَ ذَلِكَ، هَكَذَا يَجْرِي إِلَى آخِرِنَا. (١)

٧٧٦/٥٩ - كتاب الأربعين عن الأربعين: للشيخ منتجب الدين أبي الحسن علي بن عبيدالله بن الحسن يروى عنه الشهيد قدس سره في حديث الثامن عشر من كتابه بأسانيد المفصّلة عن أبي هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله تعالى خلق في السماء الرابعة أربعمائه ألف ملك، وفي السماء الخامسة ثلاثمائه ألف ملك، وفي السماء السادسة مائتي ألف ملك.

وخلق في السماء السابعة ملكاً رأسه تحت العرش ورجلاه تحت الثرى، وملائكته آخر ليس لهم طعام ولا شراب إلا الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام والإستغفار لمحبيّه وشيعته ومواليه. (٢)

٧٧٧/٦٠ - في عدّه الداعي: عن سلمان الفارسي رضوان الله تعالى عليه قال: سمعت محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن الله عزّ وجلّ يقول:

-
- ١- بصائر الدرجات: ٢٢٥ ح ١٧، عنه البحار: ٥١٣/٢٢ ح ١٣، و٢٨٩/٢٧ ح ٣. وقال المجلسي رحمه الله ذيل الحديث: لعل آخر الخبر من كلام الراوى أو الإمام عليه السلام على الإلتفات، أو المروى عنه غير الصادق عليه السلام فصّحف النسخ.
 - ٢- الأربعين: ٤٣ الحديث الثامن عشر. وروى ابن شاذان في مائه منقبه: ١٦٣ المنقبه ٨٨ (نحوه)، عنه البحار: ٣٤٩/٢٦ ح ٢٢.

يا عبادى، أوليس من له إليكم حوائج كبار لاتجودون بها إلّا أن يتحمّل عليكم بأحبّ الخلق إليكم تقضونها كرامه لشفيعهم، ألا فاعلموا أنّ أكرم الخلق عليّ وأفضلهم لدىّ محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وأخوه عليّ عليه السلام ومن بعده الأئمّه الذين هم الوسائل إلى الله.

ألا- فليدعنى من همته حاجه يريد نفعها أودهته داهيه يريد كشف ضررها بمحمّد وآله الطيبين الطاهرين أفضها له أحسن ما يقضيها من تستشفعون بأعزّ الخلق عليه.

فقال له قوم من المشركين والمنافقين - وهم المستهزؤون به - : يا أبا عبد الله، فمالك لاتقترح على الله بهم أن يجعلك أغنى أهل المدينة؟

فقال سلمان رضى الله عنه: دعوت الله وسألته ما هو أجلّ وأنفع وأفضل من ملك الدنيا بأسرها، سألته بهم صلى الله عليهم أن يهب لى لساناً ذاكراً لتحميده وثنائه، وقلباً شاكراً لآلائه، وبدناً على الدواهي الداهيه صابراً، وهو عزّوجلّ قد أجابنى إلى ملتسمى من ذلك، وهو أفضل من ملك الدنيا بحدافيرها وما تشتمل عليه من خيراتها مائه ألف ألف مرّه. (١)

٧٧٨/٦١ - وفيه: روى جابر، عن أبى عبد الله عليه السلام: أنّ ملكاً من الملائكة سأل الله أن يعطيه سمع العباد فأعطاه الله، فذلك الملك قائم حتى تقوم الساعة، ليس أحد من المؤمنين يقول: صلى الله على محمّد وأهل بيته وسلّم إلّا قال الملك: وعليك السلام.

ثمّ يقول الملك: يا رسول الله، إنّ فلان يقرؤك السلام، فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: السلام. (٢)

١- عدّه الداعى: ١٥١، وتقدم ص ٤٨ ح ٧٢٢.

٢- البحار: ١٨١/١٠٠ ح ٢، وتقدم ص ٤٩ ضمن ح ٧٢٣.

٧٧٩/٦٢ - قال السيد المحدث المتبحر نعمه الله الجزائري في الأنوار: روى أبو سعيد في كتاب الوفا لشرف المصطفى عن علي عليه السلام أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أكثروا علي الصلاة، قلت: وهل تبلغك الصلاة بعد أن تفارقنا؟

قال: نعم. يا علي، إن الله تبارك وتعالى وكل قبري ملكاً يقال له: صلصائل وهو في صورة الديك، متن عرفه (١) تحت عرش الرحمان، ومخالبه (٢) في تخوم الأرض السابعة، له ثلاث أجنحة إذا نشرها، واحد [ها] بالمشرق، والآخر بالمغرب، والآخر منتشر على أرض قبري.

فإذا قال العبد: «اللهم صل على محمد وآل محمد، كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد» لقطها (٣) كما يلتقط الطير الحب، ثم يرفرف (٤) على قبري ويقول: يا محمد، إن فلان بن فلان صلى عليك وأقرأك السلام.

فيكتب له في رق من نور بالمسك الأذفر، ويرفع له عشرون ألف حسنه، ويمحى عنه عشرون ألف سيئه، ويغرس له عشرون ألف شجره. (٥)

٧٨٠/٦٣ - في الخصال للشيخ الصدوق قدس سره: أبو الحسن طاهر بن محمد بن يونس، عن محمد بن عثمان الهروي، عن أحمد بن نجده، عن أبي بشر ختن المقرئ، عن معتمر (٦) بن سليمان، عن أنس بن مالك قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لكل نبي دعوة قد دعا بها وقد سأل سؤلاً (٧) وقد

-
- ١- العُرف: شعر عنق الفرس، لحمه مستطيله في أعلى رأس الديك، المكان المرتفع، يقال: عرف الجبل ونحوه، لظهره وأعلاه.
 - ٢- مخالِب: جمع المِخْلَب: الظفر.
 - ٣- لقطها: أخذها من الأرض.
 - ٤- يرفرف: يبسط جناحه.
 - ٥- الأنوار النعمانيه: ١/١٣٢.
 - ٦- في المصدر: معتمر.
 - ٧- السؤل - بالضم - : ما يسأل.

أخبأت (١) دعوتى لشفاعتى لأمتى يوم القيامة. (٢)

٧٨١/٦٤ - فى أمالى الشيخ أبى على بن الشيخ الطوسى قدس سره: الحفّار، عن إسماعيل بن علىّ الدعبلى، عن محمّد بن إبراهيم بن كثير قال: دخلنا على أبى نؤاس الحسن بن هانى نعوده فى مرضه الذى مات فيه، فقال له عيسى بن موسى الهاشمى: يا أبا علىّ، أنت فى آخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم من أيام الآخرة وبينك وبين الله هنات (٣) فتب إلى الله عزّوجلّ.

قال أبو نؤاس: سنّدونى (٤) فلمّا استوى جالساً قال: إياى تخوّفنى (٥) بالله؟ وقد حدّثنى حماد بن سلمه، عن ثابت البنانى، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لكلّ نبيّ شفاعه، وأنا خبأت شفاعتى لأهل الكبائر من أمتى يوم القيامة، أفترى لا أكون منهم؟ (٦)

٧٨٢/٦٥ - فى العيون للشيخ الصدوق قدس سره: أحمد بن أبى جعفر البيهقى، عن علىّ بن جعفر المدنى، عن علىّ بن محمّد بن مهرويه القزوينى، عن داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

إذا كان يوم القيامة ولينا حساب شيعتنا، فمن كانت مظلمته فيما بينه وبين الله عزّوجلّ حكماً فيها فأجابنا، ومن كانت مظلمته فيما بينه وبين الناس استوهبناها

١- أخبأت: أخفيت، حفظت، وفى المصدر: خبأت.

٢- الخصال: ٢٩/١ ح ١٠٣، عنه البحار: ٣٤/٨ ح ١.

٣- هنات: شرور وفساد، يقال: فى فلان هنات أى خصلات شرّ.

٤- أسندونى، خ.

٥- فى المصدر: تخوّف.

٦- أمالى الطوسى: ٣٨٠ ح ٦٦ المجلس الثالث عشر، عنه البحار: ٤٠/٨ ح ٢١، و٢٣٨/٤٩ ح ٨، والمستدرک: ٣٦٥/١١ ح ٦.

فوهبت لنا، ومن كانت مظلمته فيما بينه وبيننا كُنَّا أحقَّ من عفا وصفح. (١)

يقول المؤلف: إنَّ مورد العفو والشفاعة في الخبر الشريف «حساب شيعتنا» القاصرين، لا غيرهم من المقصّرين المتهتكين حقوق الناس وأعراضهم، ومن البديهي خروج تلك الطوائف عنه، وإلَّا يلزم الترخيص في دخول القبائح والمعاصي والهرج والمرج، وهو قبيح عقلاً.

٧٨٣/٦٦ - في البحار: قال أبو الحسن البكري أستاذ الشهيد الثاني رحمه الله في كتاب الأنوار: روى عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال:

كان الله ولاشيء معه فأوّل ما خلق نور حبيبه محمّد صلى الله عليه وآله وسلم قبل خلق الماء والعرش والكرسى والسماوات والأرض واللوح والقلم والجنّة والنار والملائكة هو آدم وحوّاء، بأربعة وعشرين وأربعمائة ألف عام، فلمّا خلق الله تعالى نور نبينا محمّد صلى الله عليه وآله وسلم بقى ألف عام بين يدي الله عزّ وجلّ واقفاً يسبّحه ويحمده، والحقّ تبارك وتعالى ينظر إليه ويقول:

يا عبدى، أنت المراد والمريد، وأنت خيرتى من خلقى، وعزّتى وجلالى لولاك ما خلقت الأفلاك، من أحبّك أحببته، ومن أبغضك أبغضته.

فتلأ نورهِ وارتفع شعاعه، فخلق الله منه اثني عشر حجاباً، أوّلها حجاب [القدره، ثمّ حجاب (٢)] العظمه، ثمّ حجاب العزّه، ثمّ حجاب الهيبة، ثمّ حجاب الجبروت، ثمّ حجاب الرحمه، ثمّ حجاب النبوه، ثمّ حجاب الكبرياء، ثمّ حجاب المنزله، ثمّ حجاب الرفعه، ثمّ حجاب السعاده، ثمّ حجاب الشفاعة [والكرامه (٣)].

١- عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٥٨/٢ ح ٢١٣، عنه البحار: ٤٠/٨ ح ٢٤، و٩٨/٦٨ ح ١، والبرهان: ٤٥٥/٤ ح ٣.

٢- من البحار وليس في الأصل.

٣- ليس في البحار.

ثمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ نَوْرَ رَسُوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْخُلَ فِي حِجَابِ الْقَدْرَةِ، فَدَخَلَ وَهُوَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى»، وَبَقِيَ عَلَى ذَلِكَ إِثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ عَامٍ.

ثمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَدْخُلَ فِي حِجَابِ الْعِظْمَةِ، فَدَخَلَ وَهُوَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ عَالِمِ السِّرِّ وَأَخْفَى» أَحَدَ عَشَرَ أَلْفَ عَامٍ.

ثمَّ دَخَلَ فِي حِجَابِ الْعِزَّةِ وَهُوَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْمَنَّانِ» عَشْرَةَ أَلْفِ عَامٍ، ثُمَّ دَخَلَ فِي حِجَابِ الْهَيْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ مَنْ هُوَ غَنِيٌّ لَا يَفْتَقِرُ» تِسْعَةَ أَلْفِ عَامٍ.

ثمَّ دَخَلَ فِي حِجَابِ الْجَبْرُوتِ وَهُوَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ» ثَمَانِيَةَ أَلْفِ عَامٍ، ثُمَّ دَخَلَ فِي حِجَابِ الرَّحْمَةِ وَهُوَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» سَبْعَةَ أَلْفِ عَامٍ.

ثمَّ دَخَلَ فِي حِجَابِ النَّبُوَّةِ وَهُوَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ» سِتَّةَ أَلْفِ عَامٍ، ثُمَّ دَخَلَ فِي حِجَابِ الْكِبْرِيَاءِ وَهُوَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ» خَمْسَةَ أَلْفِ عَامٍ.

ثمَّ دَخَلَ فِي حِجَابِ الْمَنْزَلَةِ وَهُوَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ الْعَلِيمِ الْكَرِيمِ» أَرْبَعَةَ أَلْفِ عَامٍ، ثُمَّ دَخَلَ فِي حِجَابِ الرَّفْعَةِ وَهُوَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ ذِي الْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ» ثَلَاثَةَ أَلْفِ عَامٍ.

ثمَّ دَخَلَ فِي حِجَابِ السَّعَادَةِ وَهُوَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ مَنْ يَزِيلُ الْأَشْيَاءَ وَلَا يَزُولُ» أَلْفِي عَامٍ، ثُمَّ دَخَلَ فِي حِجَابِ الشَّفَاعَةِ وَهُوَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ [الْعَظِيمِ (١)] وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ» أَلْفَ عَامٍ.

قَالَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ مِنْ نَوْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَشْرِينَ بَحْرًا مِنْ نَوْرِ، فِي كُلِّ بَحْرٍ عِلْمٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى، ثُمَّ قَالَ لِنُورِ

محمّد صلى الله عليه وآله وسلم: أنزل في بحر العزّ، فنزل، ثم في بحر الصبر، ثم في بحر الخشوع، ثم في بحر التواضع، ثم في بحر الرضا، ثم في بحر الوفاء، ثم في بحر الحلم، ثم في بحر التقى، ثم في بحر الخشية، ثم في بحر الإنابة، ثم في بحر العمل، ثم في بحر المزيد، ثم في بحر الهدى، ثم في بحر الصيانة، ثم في بحر الحياء، حتّى تقلّب في عشرين بحراً.

فلما خرج من آخر الأبحر قال الله تعالى: يا حبيبي، ويا سيّد رسلي، ويا أوّل مخلوقاتي، ويا آخر رسلي، أنت الشفيع يوم المحشر. فخرّ النور ساجداً، ثمّ قام فقطرت منه قطرات كان عددها مائة ألف وأربعة وعشرين ألف قطره، فخلق الله تعالى من كلّ قطره من نوره نبياً من الأنبياء.

فلَمّا تكاملت الأنوار صارت تطوف حول نور محمّد صلى الله عليه وآله وسلم كما تطوف الحجّاج حول بيت الله الحرام، وهم يسبحون الله ويحمدونه ويقولون: «سبحان من هو عالم لا يجهل، سبحان من هو حلیم لا يعجل، سبحان من هو غني لا يفتقر» فناداهم الله تعالى: تعرفون من أنا؟

فسبق نور محمّد صلى الله عليه وآله وسلم قبل الأنوار ونادى: «أنت الله العزّي لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك، ربّ الأرباب وملك الملوك».

فإذاً بالنداء من قبل الحقّ: أنت صفيّ وأنت حبيبي وأنت خير خلقى، أمّتك خير أمّه أخرجت للناس.

ثمّ خلق من نور محمّد صلى الله عليه وآله وسلم جوهره، وقسمها قسمين، فنظر إلى القسم الأوّل بعين الهيبة فصار ماء عذباً، ونظر إلى القسم الثاني بعين الشفقة فخلق منه العرش، فاستوى على وجه الماء، فخلق الكرسي من نور العرش، وخلق من نور الكرسي اللوح، وخلق من نور اللوح القلم، وقال له: اكتب توحيدى، فبقى القلم ألف عام سكران من كلام الله تعالى، فلَمّا أفاق قال: اكتب. قال: يا ربّ، وما أكتب؟ قال: اكتب: «لا إله إلا الله، محمّد رسول الله».

فلما سمع القلم اسم محمد صلى الله عليه وآله وسلم خرّ ساجداً وقال: «سبحان الواحد القهار سبحان العظيم الأعظم» ثم رفع رأسه من السجود وكتب: «لا إله إلا الله، محمد رسول الله».

ثم قال: يا ربّ، ومن محمد الذي قرنت اسمه باسمك وذكره بذكرك؟

قال الله تعالى له: يا قلم، فلولا ما خلقتك، ولا خلقت خلقي إلا لأجله، فهو بشير ونذير وسراج منير، وشفيع وحبيب، فعند ذلك انشق القلم من حلاوه ذكر محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

ثم قال القلم: السلام عليك يا رسول الله، فقال الله تعالى: وعليك السلام مني ورحمة الله وبركاته، فلأجل هذا صار السلام سنّه والردّ فريضه.

ثم قال الله تعالى: اكتب قضائي وقدرى وما أنا خالقه إلى يوم القيامة، [ثم خلق الله ملائكة يصلون على محمد وآل محمد، ويستغفرون لأمته إلى يوم القيامة].

ثم خلق الله تعالى من نور محمد صلى الله عليه وآله وسلم الجنّة، وزينها بأربعة أشياء: التعظيم والجلالة والسخاء والأمانه، وجعلها لأولياءه وأهل طاعته، ثم نظر إلى باقى الجوهره بعين الهيئه، إلى آخره.

والحديث طويل اقتصرنا منه إلى موضع الحاجه. (١)

٧٨٤/٦٧ - الكافي: عن أحمد بن إدريس، عن الحسين بن عبد الله الصغير، عن محمد بن إبراهيم الجعفري، عن أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله كان إذ لا كان، فخلق الكان والمكان، وخلق نور الأنوار الذي نور من نوره، وأجرى فيه من نوره الذي نور من الأنوار، وهو النور الذي خلق منه محمداً وعلياً عليهما السلام فلم يزالا

نورين أوليين، إذ لاشىء كَوْن قبلهما، فلم يزالا يجريان طاهرين مطَّهرين فى الأصلاب الطاهره، حتَّى افترقا فى أطهر طاهرين، فى عبدالله وأبى طالب عليهما السلام. (١)

أقول: قوله: «إذ لا كان» يعنى لم يكن شىء من الممكنات، وكأنه مصدر بمعنى الكائن كالقيل والقال، ولعل المراد بنور الأنوار أولاً- نور النبى صلى الله عليه وآله وسلم إذ هو منور أرواح الخلائق بالعلوم والكمالات والهدايات والمعارف، بل سبب لوجود الموجودات وعله غائبه لها.

وقوله: «أجرى فيه» أى: فى نور الأنوار، «من نوره الذى نورته منه الأنوار» أى: نور ذاته سبحانه من إفاضاته وهداياته التى نورته منها الأنوار كلها حتَّى نور الأنوار المذكور أولاً، «وهو النور» أى: نور الأنوار المذكور أولاً.

قوله: «إذ لا- شىء كَوْن قبلهما» أى: قبل نورهما الذى خلقا منه، أو سوى ذلك النور أولاً- شىء من ذوات الأرواح، «أطهر طاهرين» أى: فى زمانهما.

٧٨٥/٦٨ - ورد فى خبر: لَمَّا خلق الله محمداً صلى الله عليه وآله وسلم سراجاً منيراً أشرق نوره حتَّى ملأ العمق الأكبر يعنى به عالم الإمكان.

(نظم)

وقد كان مجلى الذات نور محمداً صلى الله عليه وآله وسلم

عليه سلام الله فى كل لحظه

وقد فتق الله المهيمن نوره

ليظهر كل اسم وكل حقيقه

ومجلى صفات الله روح محمداً صلى الله عليه وآله وسلم

وكان به أرواح كل البريه

٧٨٦/٦٩ - قال الإمام العسكرى عليه السلام: قال الله تعالى: [واذكروا] يا بنى إسرائيل «وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَاذْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ» (٢) [إذ قلنا] لأسلافكم

١- الكافى: ٤٤١/١ ح ٩، عنه البحار: ١٩٦/٥٧ ح ١٤٣.

٢- البقره: ٥٨.

:«ادخلوا] هذه القرية» وهى أريحا من بلاد الشام، وذلك حين خرجوا من التيه «فكلوا منها» من القرية «حيث شئتم رغداً» واسعاً، بلا تعب «وادخلوا الباب» باب القرية «سجداً».

مثل الله عزوجل على الباب مثال محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وعلى عليه السلام وأمرهم أن يسجدوا [لله تعظيماً لذلك المثال، ويجددوا على أنفسهم بيعتهما وذكر موالاتهما، وليذكروا العهد والميثاق المأخوذين عليهم لهما.

«وقولوا حطّه» أى قولوا: إنّ سجدنا لله تعالى تعظيماً لمثال محمّد وعلى عليهما السلام واعتقادنا لولايتهما حطّه لذنوبنا ومحو لسيئاتنا.

قال الله تعالى: «نغفر لكم» بهذا الفعل «خطاياكم» السالفه، ونزّل عنكم آثامكم الماضيه «وسنزيد المحسنين» من كان منكم لم يقارف (١) الذنوب التى قارفها من خالف الولاية، وثبت على ما أعطى الله من نفسه من عهد الولاية، فإنّما نزيدهم بهذا الفعل زيادة درجات ومثوبات، وذلك قوله عزوجل: «وسنزيد المحسنين». (٢)

٧٨٧/٧٠ - فى تفسير فرات: قال: حدّثنى على بن أحمد بن عتاب، معنعناً عن أبى جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: ما بعث الله نبياً إلّا أعطاه من العلم بعضه، ما خلا النبى صلى الله عليه وآله وسلم فإنّه أعطاه من العلم كلّ، فقال: «تَيْبَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ» (٣) وقال: «وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ» (٤) وقال: «الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ» (٥) ولم يخبر أنّ عنده [علم الكتاب] والمن (٦) لا يقع من الله على الجميع.

١- قارف الشىء: قاربه وخالطه.

٢- تفسير الإمام العسكرى عليه السلام: ٢٥٩ ح ١٢٧، عنه تأويل الآيات: ٦٢/١ ح ٣٩، والبحار: ١٨٣/١٣ ضمن ح ١٩، والبرهان:

١٠٢/١ صدر ح ١.

٣- النحل: ٨٩.

٤- الأعراف: ١٤٥.

٥- النمل: ٤٠.

٦- فى البحار: ومن.

وقال لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم: «تُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا» (١) فهذا الكل ونحن المصطفون.

وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما سأل [رَبَّهُ (٢)]: «رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا» (٣) فهي الزيادة التي عندنا من العلم الذي لم يكن عند أحدٍ من الأنبياء والأوصياء (٤) ولا ذرِّيهِ [الأنبياء] غيرنا، فهذا (٥) العلم علمنا المنيا والبلايا وفصل الخطاب. (٦)

٧٨٨/٧١ - في الكافي: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن منصور بن العباس، عن علي بن أسباط، عن يعقوب بن سالم، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بات آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم بأطول ليلة حتى ظنوا أن لاسماء تظلمهم ولا أرض تقلهم، لأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتر (٧) الأقربين والأبعدين في الله، فبينما هم (٨) كذلك إذ أتاهم آت لا يرونه ويسمعون كلامه.

فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمها لله وبركاته، إن في الله عزاء من كل مصيبه، ونجاه من كل هلكه، ودركاً لما فات «كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمْتَاعٌ الْعُزْرُورِ» (٩).

إن الله اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم أهل بيت نبيه واستودعكم علمه، وأورثكم كتابه، وجعلكم تابوت علمه، وعصاه، وضرب لكم مثلاً من نوره،

١- فاطر: ٣٢.

٢- من البحار وليس في المصدر.

٣- طه: ١١٤.

٤- في المصدر: من الأوصياء والأنبياء وفي البحار: من أوصياء الأنبياء.

٥- في البحار وبعض نسخ المصدر: فهذا.

٦- تفسير فرات: ١٤٥ ح ١١، عنه البحار: ٦٤/٢٦ ح ١٤٧، والبرهان: ٣٦/٢ ح ١.

٧- وتر فلاناً: قتل حميمه، أدركه بمكروه، أخزعه.

٨- في المصدر: فيناهم.

٩- آل عمران: ١٨٥.

وعصمكم من الزلل، وآمنكم من الفتن، فتعزّوا بعزاء الله، فإنّ الله لم ينزع منكم رحمته، ولن يزيل عنكم نعمته.

فأنتم أهل الله عزّوجلّ الذين بهم تمت النعمه، واجتمعت الفرقة، واثلت الكلمه، وأنتم أولياؤه، فمن تولّاكم فاز، ومن ظلم حقّكم زهق، موّدتكم من الله واجبه فى كتابه على عباده المؤمنين، ثمّ الله على نصركم إذا يشاء قدير، فاصبروا لعواقب الأمور فإنّها إلى الله تصير، قد قبلكم الله من نبيّه وديعه، واستودعكم أولياءه المؤمنين فى الأرض، فمن أدّى أمانته آتاه الله صدقه.

فأنتم الأمانه المستودعه، ولكم المودّه الواجبه، والطاعه المفروضه، وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد أكمل لكم الدين، وبين لكم سبيل المخرج، فلم يترك لجاهل حجّه، فمن جهل أو تجاهل أو أنكر أو نسى أو تناسى فعلى الله حسابه، والله من وراء حوائجكم، واستودعكم الله، والسلام عليكم.

فسألت أبا جعفر عليه السلام ممّن (١) أتاها التعزیه؟ فقال: من الله تبارك وتعالى. (٢)

يقول المؤلف: هذه الزياره ممّا يناسب أن يزار بها سيّدنا وإمامنا أمير المؤمنين والأئمّه الطاهرين عليهم السلام بعنوان تسليتهم عن مصيبه هذا اليوم، وهو اليوم الثامن والعشرين من صفر.

١- فى بعض نسخ المصدر: من أين.

٢- الكافى: ١/٤٤٥ ح ١٩، عنه البحار: ٢٢/٥٣٧ ح ٣٩.

خاتمه الباب

اشاره

نذكر فيها أمرين :

الأول : أبيات همزيه

الثاني : فى فضل العلويين

تذييل

الأول _ أبيات همزيه

الأول: أبيات همزيه لشرف الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد الدلاصى (البوصيرى) ولقد حذفنا أواخرها أبياتاً خوفاً للإطناب وهى:

كيف ترقى (١) رقيك (٢) الأنبياء

يا سماء ما طاولتها (٣) سماء

لم يساووك فى علاك وقد حا

ل سنا (٤) منك دونهم وسناء

إنما مثلوا صفاتك لنا

س كما مثل النجوم الماء

أنت مصباح كل فضل فما يص

در إلا عن ضوئك الأضواء

لك ذات العلوم من عالم الغى

ب ومنها لآدم الأسماء

لم تزل فى ضمائر الكون تختا

ر لك الأمهات والآباء

مامضت فتره من الرسل إلّا

بشّرت قومها بك الأنبياء

تتباهى بك العصور وتسموا

بك علياء بعدها علياء

وبدا للوجود منك كريم

من كريم آباؤه كرماء

نسب تحسب العلا بحلاه

قلدتها نجومها الجوزاء (٥)

حبذا عقد سؤدد وفخار

أنت فيه اليتيمه العصماء

ومحيا كالشمس منك مضى ء

أسفرت عنه ليله غزّاء

ليله المولد الّذى كان للدى

ن سرور بيومه وازدهاء

١- ترقى: ترفع، تعلو، تصعد.

٢- رقتك: صعودك.

٣- طاول فى الشىء: غالبه وباراه.

٤- السناء: العلوّ والارتفاع.

٥- الجوزاء: نجم يقال: إنّها تعرّض فى جوز السماء أى وسطها.

وتوالت بشرى الهواتف أن قد

ولد المصطفى وحقّ الهناء (١)

وتداعى ايوان كسرى ولولا

آيه منك ما تداعى البناء

وغدا كلّ بيت نار وفيه

كربه من خمودها وبلاء

وعيون للفرس غارت (٢) فهل كا

ن لنيرانهم بها إطفاء

مولد كان منه فى طالع الكف

ر وبال عليهمو ووباء

فهنيئاً به لآمنه الفض

ل الذى شرف به حواء

من لحواء إنّها حملت أحمد

أو أنّها به نفساء

يوم نالت بوضعه ابنه وهب

من فخار مالم تنله النساء

وأنت قومها بأفضل ممّا

حملت قبل مريم العذراء

شمته الأملاك إذ وضعته

وشفتنا بقولها الشفاء

رافعاً رأسه وفي ذلك الرف

ع إلى كلّ سؤدد إيماء

رافعاً طرفه السماء ومرمى

عين من شأنه العلوّ العلاء

وتدلت زهر النجوم إليه

فأضاءت بضوئها الأرجاء (٣)

وتراءت قصور قيصر بالرو

م يراها من داره البطحاء

وبدت في رضاعه معجزات

ليس فيها عن العيون خفاء

إذ أبته ليطمه مرضعات

قلن مافى اليتيم عنا غناء

فأنته من آل سعد فتاه

قد أبتها لفقرها الرضعاء

أرضعته لبانها فسقتها

وبنيها ألبانهنّ الشاء

أصبحت شوّلاً (٤) عجافاً (٥) وأمست

مابها سائل ولا عجفاء

أخصب العيش عندها بعد محل

- ١- التهنئه: خلاف التعزیه.
- ٢- غارت العين: إنخسفت.
- ٣- الأرجاء: جوانب، نواحي.
- ٤- شوّلت: لحقت بطونها بظهورها من الجوع.
- ٥- عَجِفَ: هزل.

يالها منّهُ لقد ضوعف الأَج

ر عليها من جنسها والجزاء

وإذا سَخَّرَ الإله أناساً

لسعيد فإنّهم سعداء

حَبّه أنبتت سنابل والعص

ف لديه يستشرف الضعفاء

وأنت جدّه وقد فصلته

ولها من فصاله البرحاء (١)

إذ أحاطت به ملائكته الله

فظنّت بأنّهم قرناء

ورأى وجدها به ومن الوج

د لهيب تصلى به الأحشاء

فارقته كرهاً وكان لديها

ثاويّاً (٢) لا يملّ منه الثواء

شقّ عن قلبه وأخرج منه

مضغه عند غسله سوداء

ختمته يمينى الأمين وقد أو

دع مالم يدع له أبناء

صان أسراره الختام فلا الفض

ض ملّم به ولا الإفضاء

ألف النسك والعباده والخل

وه طفلاً وهكذا النجباء

وإذا حلّت الهدايه قلباً

نشطت للعباده الأعضاء

بعث الله عند مبعثه الشه

ب حراساً وضاق عنه الفضاء

تطرد الجنّ عن مقاعد للسم

ع كما يطرد الذئاب الرعاء

فمحت آيه الكهانه آيا

ت من الوحي مالهن انمحاء

ورأته خديجه والتقى وال

زهد فيه سجيّه والحياء

وأتاها أنّ الغمامه والسر

ح أظلتّه منهما أفياء

وأحاديث أن وعد رسول الله

بالبعث حان منه الوفاء

فدعته إلى الزواج وما أح

سن ما يبلغ المنى الأذكياء

وأتاه في بيتها جبرئيل

١- البرحاء: الشده.

٢- ثاویاً: مستقراً.

فأماطت عنها الخُمُر (١) لتدرى

أهوى الوحي أم هو الإغماء

فاختفى عند كشفها الرأس جبرى

ل فما عاد أو اعيد الغطاء

فاستبان خديجه أنه الكن

ز الذى حاولته والكيمياء

ثم قام النبى يدعو إلى الله

وفى الكفر نجده وابعاء

أمماً أشربت قلوبهم الكف

ر فداء الضلال فيهم عياء

ورأينا آياته فاهتدينا

وإذا الحق جاء زال المرء

ربّ إنّ الهدى هداك وآيا

تك نور تهدى بها من تشاء

كم رأينا ما ليس يعقل قد أل

هم ما ليس يفهم العقلاء

إذ أبى الفيل ما أتى صاحب الفى

ل ولم ينفع الحجا والذكاء

والجمادات أفصحت بالذى أخ

رس عنه لأحمد الفصحاء

ويح قوم جفوا نبياً بأرض

ألفته ضبابها والظباء

وسلوه وحنّ جذع إليه

وقلوه ووّدّه الغرباء

أخرجوه منها وآواه غار

وحمته حمامه ورقاء

وكفته بنسجها عنكبوت

ما كفته الحمامه الحصداء

فاختفى منهم على قرب مرآ

ه ومن شدّه الظهور الخفاء

ونحا المصطفى المدينة فاشتا

قت إليه من مكّه الانحاء

وتغنت بمدحه الجنّ حتّى

طرب الإنس منه ذاك الغناء

فاقتفى أثره سراقه فاسته

وته فى الأرض صافن جرداء

ثمّ ناداه بعد ما سيمت الخسف

وقد ينجد الغريق النداء

فطوى الأرض سائراً والسماوا

ت العلى فوقها له إسراء

فصف الليله التى كان للمخ

تار فيها على البراق استواء

١- الخمر: جمع الخمار: ما يغطى به الرأس.

وترقى به إلى قاب قوسى

ن وتلك السياه القعاء (١)

رتب تسقط الأمانى حسرى

دونها ماوراءهن وراء

ثم وافى يحدث الناس شكراً

إذ أتته من ربه النعماء

وتحدثى فارتاب كل مريب

أو يبقى مع السيول (٢) الغناء (٣)

وهو يدعو إلى الإله وإن شق

عليه كفر به وازدراء

ويدلّ الورى على الله بالتو

حيد وهو المحجبه البيضاء

فيما رحمه من الله لانت

صخره من ابائهم صماء

واستجابت له بنصر وفتح

بعد ذاك الخضراء والغبراء

وأطاعت لأمره العرب العر

باء والجاهليته الجهلاء

وتوالت للمصطفى الآيه الكب

رى عليهم والغاره الشعواء (٤)

وإذا ما تلا كتاباً من اللّٰه

تلته كتيبه خضراء

وكفاه المستهزئين وكم ساء

نبيّاً من قومه استهزاء

ورماهم بدعوه من فناء ال

بيت فيها للظالمين فناء

خمسه كلّهم أُصيبوا بداء

والردى من جنوده الادواء

فدهى الأسود بن مطلب أ

ى عمى ميّت به الأحياء

ودهى الأسود بن عبد يغوث

أن سقاه كأس الردى استسقاء

وأصاب الوليد خدشه سهم

قصرت عنها الحية الرقطاء (٥)

وقضت شوكة على مهجه العا

ص فلله النقعه الشركاء

١- قَعَسَ فلان: مَنَعَ وعَزَّ.

٢- السيول: جمع السيل: الماء الكثير السائل.

٣- الغُثاء: ما يجىء فوق السيل ممّا يحمل من الزبد والوسخ وغيره.

٤- الشعواء: المنتشره المتفرّقه.

٥- الرُقْطَه: سواد يشوبه نقط بياض، ومنه «دجاجه رُقْطاء» و «حيّه رُقْطاء» (مجمع البحرين).

وعلى الحرث القيوح وقد سا

ل بها رأسه وساء الوعاء

خمسه طهرت بقطعهم الأر

ض فكف الأذى بهم شلاء

فديت خمسه الصحيحه بالخم

سه إن كان للكرام فداء

فتيه بيتوا على فعل خير

حمد الصبح أمرهم والمساء

يا لأمرأته بعد هشام

زمره أنه الفتى الأتاء

وزهير والمطعم بن عدى

وأبوالبختری من حيث شاء

نقضوا مبرم الصحيحه إذ شد

دت عليه من العدا الأنداء

أذكرتنا بأكلها أكل منسا

ه سليمان الأرضه الخرساء

وبها أخبر النبي وكم أخ

رج خبأ له الغيوب خباء

لاتخل جانب النبي مضاماً

حين مسّته منهم الأسواء
كلّ أمر ناب النبيّين فالشدّ
ه فيه محموده والرخاء
لو يمسّ النظر هون من النا
ر لما اختير للنضار الصلاء
كم يدعن نبيّه كفّها الله
وفى الخلق كثره واجتراء
إذ دعا وحده العباد وأمست
منه فى كلّ مقله أقذاء
همّ قوم بقتله فأبى السيف
وفاء وفاءت الصفواء
وأبوجهل إذ رأى عنق الفح
ل إليه كأنّه العنقاء
واقترضاه النبيّ دين الاراش
ى وقد ساء بيعه والشراء
ورأى المصطفى أتاه بما لم
ينج منه دون الوفاء النجاء
هو ما قد رآه من قبل لكن
ما على مثله يعدّ الخطاء
وأعدت حمّاله الحطب الفه

ر وجاءت كأنها الورقاء

يوم جاءت غضبي تقول أفي مثلي

من أحمد يقال الهجاء

وتولت وما رأته ومن أين

تري الشمس مقله عمياء

ثم سمّت له اليهوديه الشا

ه وكم سام الشقوه الأشقياء

فأذاع الذراع ما فيه من شرّ

بنطق إخفاؤه ابداء

ويخلق من النبيّ كريم

لم تقاصص بجرحها العجماء

منّ فضلاً على هوازن إذ كا

ن له قبل ذاك فيهم رباء

وأتى السبي فيه أخت رضاع

وضع الكفر قدرها والسبأ

فجباها برّاً توهمت النا

س به إنّما السبأ هداء

بسط المصطفى لها من رداء

أى فضل حواه ذاك الرداء

وغدت فيه وهي سيّده النس

وه والسيّدات فيه إماء

فتنزّه في ذاته ومعاني

ه استماعاً أن عزّ منها اجتلاء

واملاء السمع من محاسن يملئ

ها عليك الإنشاد والإنشاء

كلّ وصف له ابتدأت به استو

عب خير الصفات منه ابتداء

سيّد ضحكته التبسم والمش

ى الهويننا ونومه الاغفاء

ما سوى خلقه النسيم ولا غى

ر محياه الروضه الغناء

رحمه كلّه وحزم وعزم

ووقار وعصمه وحياء

لاتحل البأساء منه عرى الصب

ر ولا تستخفه السراء

كرمت نفسه فما يخطر السو

ء على قلبه ولا الفحشاء

عظمت نعمه الإله عليه

فاستقلّت لذكره العظماء

جهلت قومه عليه فأغضى

وأخو الحلم دأبه الإغضاء

وسع العالمين علماً وحلماً

فهو بحر لم تعيه الاعياء

مستقل دنياك أن ينسب الام

ساك منها إليه والإعطاء

شمس فضل تحقّق الظنّ فيه

أنه الشمس رفعه والضياء

فإذا ما ضحا محاً نوره الظلّ

وقد أثبت الظلال الضحاء

فكان الغمامه استودعته

من أظلت من ظلّه الدفقاء

خفيت عنده الفضائل وانجا

بت (١) به عن عقولنا الأهواء

أمع الصبح للنجوم تجل

أم مع الشمس للظلام بقاء

معجز القول والفعال كريم ال

خلق والخلق مقسط معطاء

لا تقس بالنبي في الفضل خلقاً

فهو البحر والأنام أضاء

كل فضل في العالمين فمن فض

ل النبي استعارت الفضلاء

شوق عن صدره وشوق له البد

رو من شرط كل شرط جزاء

ورمي بالحصى فأقصد جيشا

ما العصا عنده وما الإلقاء

ودعا للأنام إذ دهمتهم

سنه من محولها شهباء

فاستهلت بالغيث سبعة أيأ

م عليهم سحابه وطفاء

تتحزى مواضع الرعى والسق

ى وحيث العطاش توهى السقاء

وأتى الناس يشتكون أذاها

ورخاء يؤذى الأنام غلاء

فدعا فانجلى الغمام فقل فى

وصف غيث اقلعه استسقاء

ثم أثرى الثرى وقرت عيون

بقراها وأحييت أحياء

فترى الأرض غبه كسماء

أشرقت من نجومها الظلماء

تخجل الدرّ واليوافيت من نو

ر رباها البيضاء والحمراء

ليته خصنى برؤيه وجه

زال عن كلّ من رآه الشقاء

مسفر يلتقى الكتيبه بسا

ما إذا أسهم الوجوه اللقاء

جعلت مسجداً له الأرض فاهتزت

به للصلاه منها حراء

مظهر شبحة الجبين على البر

ء كما أظهر الهلال البراء

ستر الحسن منه بالحسن فأعجب

بجمال له الجمال وقاء

فهو كالزهر للاح من سجعف (٢) الآكام (٣)

والعود شقّ عنه اللحاء (٤)

١- انجابت: انخرقت.

٢- السجعف: الستر.

٣- الآكام: جمع الأكمه: تلّ صغير.

٤- اللحاء: قشر كلّ شىء.

كادها أن يغشى العيون سنى منه

لسرفيه حكته ذكاء

صانه الحسن والسكينه أن تظه

هر فيه آثارها البأساء

وتخال الوجوه أن قابلته

ألبستها ألوانها الحرباء

فإذا شمت بشره ونداه

إذ هلتك الأنوار والانواء

أو بتقبيل راحه كان لله

وبالله أخذها والعطاء

تتقى بأسها الملوك وتحظى

بالغنى من نوالها الفقراء

لاتسل سيل جودها إنما يك

فيك من وكف سحبها الانداء

درت الشاه حين مرّت عليها

فلها ثروه بها ونماء

نبع الماء أثمر النخل فى عام

بها سبحت بها الحصباء

أحيت المرملين من موت جهد

أعوز القوم فيه زاد وماء
فتغذى بالصاع ألف جياع
وتروى بالصاع ألف ظماء
ووفى قدر بيضه من نضار
دين سلمان حين حان الوفاء
كان يدعى قنا فاعتق لما
أينعت من نخيله الاقناء
أفلا تعذرون سلمان لما
أن عرته من ذكره العرواء
أزالت بلمسها كل داء
أكبرته أطبه واساء
وعيون مرت بها وهى رمد
فارتها مالم تر الزرقاء
وأعادت على قتاده عيناً
فهى حتى مماته النجلاء
أو بلثم التراب من قدم لا
نت حياء من مشيها الصفواء
موطىء الأحمص الذى منه للقل
ب إذا مضجعى اقض وطاء
وخطى المسجد الحرام بممشا

ها ولم ينس خطوه إيلياء

ورمت إذ رمى بها ظلم اللي

ل إلى الله خوفه والرجاء

دميت في الوغى لتكسب طيباً

ما أراقت من الدم الشهداء

فهى قطب المحراب والحرب كم دا

رت عليها فى طاعه أرخاء

وأراه لو لم يسكن بها قب

ل حراء ماجت بها الدماء

عجباً للكفار زادوا ضلالاً

بالذى فيه للعقول اهتداء

والذى يسألون منه كتابا

منزل قد أتاهموا وارتقاء

أو لم يكفهم من الله ذكر

فيه للناس رحمه وشفاء

أعجز الإنس آيه منه والجب

نّ فهلاً تأتي به البلغاء

كلّ يوم تهدي إلى سامعيه

معجزات من لفظه القراء

تتحلى به المسامع والأف

واه فهو الحلّى والحلواء

رق لفظاً وراق معنى فجأت

بحلاها وحليتها الخنساء

وأرتنا فيه غوامض فضل

رقه من زلالها وشفاء

إنما تجتلى الوجوه إذا ما

جلّيت عن مراتها الأصداء
سور منه أشبهت صوراً منا
ومثل النظائر النظراء
والأقاويل عندهم كالتماثي
ل فلا يوهمنك الخطباء
كم أبانت آياته من علوم
عن حروف أبان عنها الهجاء
فهى كالحبّ والنوى أعجب الز
رّاع منه سنابل وزكاء
فأطالوا به التردّد والر
يب فقالوا سحر وقالوا افتراء
وإذا البيّنات لم تغن شيئاً
فالتماس الهدى بهنّ عناء
وإذا ضلّت العقول على عل
م فماذا تقوله النصحاء
قوم عيسى عاملتمو قوم موسى
بالذى عاملتكم الحنفاء
إلى أن قال:
وعلى صنو النبيّ ومن دى
ن فؤادى وداده والولاء

ووزير ابن عمه في المعالي

ومن الأهل تسعد الوزراء

لم يزد ككشف الغطاء يقيناً

بل هو الشمس ما عليه غطاء

ص: ١٠٥

إلى أن قال:

وبأُم السبطين زوج على

وبنيها ومن حوته العباء

إلى أن قال:

قد تمسكت من ودادك بالحب

ل الذي استمسكت به الشفعا

وأبى الله أن يمسنى سوء

بحال ولى إليك التجاء

إلى أن قال:

وبحب النبي فابغ رضا الله

ففى حبه الرضا والحياء

كيف يصدأ بالذنب قلب محب

وله ذكر ك الجميل جلاء

هذه علتي وأنت طيبي

ليس يخفى عليك فى القلب داء

إلى أن قال:

كيف يستوعب الكلام سجايا

ك وهل تنزح البحار الركاء؟ (١)

ليس من غايه لمدحك ابغى

ها وللقول غايه وانتهاء

فسلام عليك تترى من الله

وتبقى به لك البأواء

وسلام عليك منك فما غى

رك منه لك السلام كفاء

وسلام من كل ما خلق الله

لتحيا بذكرك الاملاء

وصلاه كالمسك تحمله من

نى شمال إليك أو نكباء

وسلام على ضريحك تخضل

ل به منه تر به وعساء (٢)

وثناء قدّمت بين يدي نج

واى إذ لم يكن لدى ثراء

ما أقام الصلاة من عبد الله

وقامت برّبها الأشياء

١- الركاء: جمع الركوه، وهى دلو صغير من جلد.

٢- الأرض الوعساء: هى اللينه ذات الرمل.

الثانى _ فى فضل العلويين

وقد ذكرنا نبذه من فضائلهم فى المجلد الأول من القطره، ونسب القول فى هذا المجلد إجابته لدعوه بعض أحبتي وممثلاً بقول الله سبحانه وتعالى: «وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ» (١)، ومقتصراً على أخبار غير مذكوره فى ذاك المجلد الأول وهى كثيره.

٧٨٩/١ - فى جامع الأخبار: عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم: من رأى أولادى فصلّ علىّ طائعاً راغباً زاده الله فى السمع والبصر. (٢)

٧٩٠/٢ - فى الروضه والفضائل: بحذف الإسناد، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أيها الناس، أترجى شفاعتى لكم وأعجز عن أهل بيتى؟ أيها الناس، ما من أحد يلقى الله غداً مؤمناً لا يشرك به شيئاً إلا أدخله (٣) الجنه، ولو كان ذنوبه كتراب الأرض.

[أيها الناس، إني آخذ بحلقه باب الجنه، ثم يتجلى لى الله عزوجل فأسجد بين يديه، ثم يأذن لى فى الشفاعه فلم أوثر على أهل بيتى أحداً].

أيها الناس، عظموا أهل بيتى فى حياتى وبعد مماتى، وأكرمواهم وفضلوهم، لا يحل لأحد أن يقوم لأحد غير أهل بيتى. (٤)

١- الضحى: ١١.

٢- عنه ينابيع الحكمة: ٢٢٠/٣ ح ٢٢.

٣- فى المصدر: أجره.

٤- الفضائل: ١٣٥ باختلاف يسير، عنه البحار: ٢٩٥/٣٦ ضمن ح ١٢٤.

٧٩١/٣ - فى جامع الأخبار: عنه صلى الله عليه وآله وسلم: من رأى أولادى ولم يقم بين يديه فقد جفانى، ومن جفانى فهو منافق.

وفى حديث آخر: من رأى أولادى ولا يقوم قياماً تاماً ابتلاه الله تعالى ببلاء لادواء له. (١)

٧٩٢/٤ - فى مقتل الخوارزمى: عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: يقوم الرجل للرجل إلّا بنى هاشم، فإنهم لا يقومون لأحد. (٢)

٧٩٣/٥ - فى فضائل السادات: عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: من أكرم أولادى فقد أكرمنى (٣)، ومن أهانهم فقد أهاننى. (٤)

٧٩٤/٦ - فى كشف الغمّة: قال البرزون بن سيف النهدي واسمه جعفر قال: سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: احفظوا فىنا ما حفظ العبد الصالح فى اليتيمين [قال: «وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا»] (٥).

وقيل: إنه كان جدّهما السابع رجلاً صالحاً. (٦)

٧٩٥/٧ - عن الشيخ الطوسى قدس سره فى المصباح، والكفعمى فى جنّة الأمان: فى تعقيب صلاة العصر بعد سجده الشكر وقال: ثمّ تدعو بدعاء [بعد الفراغ من الصلاة والتعقيب، وفى آخره: «وصلّ على ذرّية نبيك صلى الله عليه وآله وسلم»]. (٧)

١- عنه ينابيع الحكمة: ٢٢٠/٣ ح ٢٣.

٢- مقتل الخوارزمى: ١٠٠.

٣- المستدرک: ٣٧٦/١٢ ح ٨.

٤- عنه ينابيع الحكمة: ٢٢٠/٣ ح ٢٤.

٥- الكهف: ٨٢.

٦- كشف الغمّة: ١٦٢/٢، أمالى الطوسى: ٢٧٣ ح ٥٢ المجلس العاشر، عنه البحار: ٢٠٣/٢٧ ح ٤. وفى كشف الغمّة: ٥١/١ عن على بن الحسين عليهما السلام فى حديث قال: ألا- إنّ الله ذكر أقواماً بأبائهم فحفظ الأبناء بالآباء، قال الله تعالى: «وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا» ولقد أخبرنى أبى، عن آباءه عليهم السلام: كان العاشر من ولده، ونحن عتره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاحفظوا لرسول الله.

٧- مصباح الكفعمى: ٥٥، عنه البحار: ٤٢/٨٦.

وقد وقع هذا التعبير في آخر دعاء الكامل المعروف بدعاء الحريق. (١)

وكذا في دعاء التسبيح الوارد في أدعيه كل يوم من شهر رمضان. (٢)

وكذا في دعاء السمات، وفيه: وباركت لحبيبك محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعترته وذريته. (٣)

٧٩٦/٨ - في الفقيه: إنَّ النظر إلى الكعبة عباده، والنظر إلى الوالدين عباده والنظر إلى المصحف من غير قرائه عباده، والنظر إلى وجه العالم عباده، والنظر إلى آل محمد عليهم السلام عباده. (٤)

وعن الصدوق قدس سره أيضاً في العيون، عن الرضا عليه السلام أنه قال: النظر إلى جميع ذريته النبي صلى الله عليه وآله وسلم عباده مالم يفارقوا منهاجه ولم يتلوثوا بالمعاصي. (٥)

٧٩٧/٩ - روى العجلي في نكته: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: النظر إلى وجه علي عليه السلام عباده. (٦)

١- مصباح المتهجد: ١٠٧.

٢- البحار: ١١٠/٩٨.

٣- البحار: ٩٩/٩٠. أقول: قد ورد هذا التعبير في كثير من الأدعية، نذكر بعضها اختصاراً. في دعاء ليله الأحد: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَذُرِّيَّتِهِ أَجْمَعِينَ، البحار: ٢٩٦/٩٧. في تعقيب صلاة المغرب: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، البحار: ٩٧/٨٦. في دبر صلاة الصبح وصلاة المغرب: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ - البحار: ٩٥/٨٦ ح ٣، و٥٨/٩٤ ح ٣٨.

٤- الفقيه: ٢٠٥/٢.

٥- عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٥١/٢، عنه البحار: ٢١٨/٩٦ ح ٣.

٦- أمالي الطوسي: ٣٥٠ ح ٦٢ المجلس الثاني عشر، عنه البحار: ١٩٥/٣٨ ح ١، ورواه الخوارزمي في المناقب: ٣٦١ ح ٣٧٣.

وعن أبي أمامه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من نظر إلى عليّ عليه السلام كتب الله له بها ألف ألف حسنه، ومحى عنه ألف ألف سيئه، ورفع له بها خمسمائه درجه، ومن نظر إلى أحد أولاد الحسن والحسين عليهما السلام كتب الله له بها مائه حسنه، ومحى عنه مائه سيئه، ورفع له مائه درجه.

أقول: ويفهم من ذكر أولاد الحسن عليه السلام في الروايه التعميم لجميع الذراري ولا يختص بالأئمه عليهم السلام.

٧٩٨/١٠ - في باب النوادر من الكافي: قال محمّد بن يعقوب قدس سره في حديث المعراج: ثم أوحى إليه: يا محمّد، صلّ على نفسك وعلى أهل بيتك، فقال: صلّى الله عليّ وعلى أهل بيتي، وقد فعل.

ثم التفت فإذا الصفوف من الملائكه والمرسلين والنبئين فقيل: يا محمّد، سلّم عليهم فقال: السلام عليكم ورحمه الله وبركاته، فأوحى الله إليه: إنّي أنا السلام، والتحيّه والرحمه والبركات أنت وذريّتك. (١)

٧٩٩/١١ - في مكارم الأخلاق للطبرسي قدس سره: روى عن الفضل بن يونس قال: إنّي في منزلي يوماً فدخل عليّ الخادم فقال: إنّ بالباب رجلاً - يكتئى بأبي الحسن يسمّى موسى بن جعفر عليهما السلام فقلت: يا غلام، إن كان الذي أتوهم فأنت حرّ لوجه الله.

قال: فبادرت إليه، فإذا أنا به عليه السلام فقلت: أنزل يا سيدي، فنزل ودخل المجلس فذهبت لأرفعه في صدر البيت، فقال لي: يا فضل، صاحب المنزل أحقّ بصدر البيت إلّا أن يكون في القوم رجل [يكون (٢)] من بني هاشم، فقلت: فأنت إذا جعلت فداك، الخبر. (٣)

١- الكافي: ١٣٥/٣، عنه البحار: ٣٦٠/١٨ ذح ٦٦، و ٢٤٢/٨٢ ح ١.

٢- ليس في البحار.

٣- مكارم الأخلاق: ١٤٨، عنه البحار: ٤٢٣/٦٦ ذح ٣٧.

٨٠٠/١٢ - فى كتاب عمده صحاح الأخبار فى مناقب الأئمة الأبرار: تأليف أبى الحسين يحيى بن الحسن بن محمّد البطريق الأسدى الحلّى قدس سره بالإسناد قال: وأخبرنا يعقوب بن السرى، أخبرنا محمّد بن عبد الله الجنيد، حدّثنا محمّد بن عبد الله بن أحمد بن عامر، حدّثنى أبى، حدّثنا على بن موسى الرضا عليه السلام، حدّثنى أبى موسى بن جعفر، حدّثنى أبى جعفر بن محمّد، حدّثنى أبى محمّد بن على، حدّثنى أبى على بن الحسين، حدّثنى أبى الحسين بن على، حدّثنى أبى على بن أبى طالب صلوات الله عليهم قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حرّمت الجنة على من ظلم أهل بيتى وآذانى فى عترتى، ومن صنع صنيعه إلى أحد من ولد عبدالمطلب ولم يجازه عليها فأنا أجازيه غداً إذالقينى يوم القيامة. (١)

٨٠١/١٣ - فى العلل: بإسناده عن محمّد بن مسلم أنّه قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لفاطمه عليها السلام وقفه على باب جهنّم، فإذا كان يوم القيامة كتب بين عيني كلّ رجل مؤمن أو كافر، فيؤمر بمحبّ قد كثرت ذنوبه إلى النار، فتقرأ فاطمه عليها السلام بين عينيه محبّاً فتقول: إلهى وسيدى، سميتنى فاطمه، وفطمت بى من تولّانى وتولّى ذرّيتى [من النار]، ووعدك الحقّ وأنت لا تخلف الميعاد.

فيقول الله عزّ وجلّ: صدقت يا فاطمه، إنى قد سميتك فاطمه، وفطمت بك من أحبّك وتولّاك وأحبّ ذرّيتك وتولّاهم من النار، ووعدى الحقّ وأنا لا أخلف الميعاد، وإنّما أمرت بعبدى هذا [إلى] النار لتشفعى فيه فأشفّعك، فليتبين لملائكتى وأنبيائى ورسلى وأهل الموقف موقفك منى ومكانتك عندى، فمن قرأت بين عينيه مؤمناً فخذى بيده وأدخله الجنة. (٢)

١- العمده: ٥٢ ح ٤٩، عنه البحار: ٢٢٨/٢٦ ح ٨.

٢- علل الشرائع: ١٧٩/١ ح ٦، عنه البحار: ٥٠/٨ ح ٥٨، و ١٤/٤٣ ح ١١.

٨٠٢/١٤ - فى الصواعق: وفى حديث قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا على، إنَّ الله قد غفر لك ولذريتك ولولدك وأهلك ولشيعتك ولمحبى شيعتك، فأبشر فإنك الأنزع البطين (١). (٢)

٨٠٣/١٥ - عن الشهيد الثانى قدس سره قال: وجدت فى كتاب المدهش لأبى فرج بن الجوزى، قال بعض الصالحين: دخلت إلى مصر فوجدت بها حداداً يخرج الحديد من النار بيده ويقبله على السندان، ولا يجد لذلك الماء، فقلت فى نفسى: هذا عبد صالح لا تعدو عليه النار.

فدنوت منه وسلّمت عليه، فردّ علىّ السلام، فقلت: يا سيدي، بالذى منّ عليك بهذه الكرامه إلّا ما دعوت لى، قال: فبكى وقال: والله يا أخى ما أنا كما ظننت.

فقلت: يا أخى، إنّ هذا الذى فعلته لا يقدر عليه إلّا الصالحون، فقال: اسمع إنّ لهذا حديثاً عجيباً فقلت: إن رأيت أن تطرفنى به فافعل.

فقال: نعم، كنت يوماً من الأيام جالساً فى هذا الدكان، وكنت كثير التخليط، إذوقفت على امرأه جميله الصورة لم أرقط أحسن منها وجهاً، فقالت: يا أخى، هل عندك شىء لله عزوجلّ، فلمّا نظرت إليها فتننت بها وقلت لها: هل لك أن تمضى معى إلى البيت وأرفع إليك ما يكفيك زماناً طويلاً؟ فقالت: لست والله، ممّن يفعل هذا، فقلت: فاذهبى عنى، قال: فذهبت وغابت عنى طويلاً، ثم رجعت وقالت: قد أحوجتنى الضروره إلى ما أردت.

١- قال الجزرى - فى النهايه: ١٣٧/٤ - فى صفه علىّ عليه السلام الأنزع البطين: وقيل: معناه الأنزع من الشرك، المملوء البطن من العلم والإيمان.

٢- عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٤٧/٢ ح ١٨٢، عنه البحار: ٧٩/٢٧ ح ١٣، و ٥٢/٣٥ ح ٦، أمالى الطوسى: ٢٩٣ ح ١٧ المجلس الحادى عشر، عنه البحار: ١٠١/٦٨ ح ٩، وأخرجه فى ٧٨/٤٠ عن فردوس الأخبار، وأورده الديلمى رحمه الله فى إرشاد القلوب: ٨٣/٢.

قال: فقفلت الدكان ومضيت بها إلى البيت، قال: فقالت: يا هذا، إن أطفالا قد تركتهم على فاقه، فإن رأيت أن تعطيني شيئا أذهب به إليهم وأرجع إليك فافعل، فأخذت عليها العهود والمواثيق، ثم دفعت إليها دراهم، فمضت وغابت ساعه، ثم رجعت فدخلت إلى البيت وأغلقت الباب وسكرته، فقالت: لم فعلت هذا؟ فقلت: خوفاً من الناس، فقالت: ولم لاتخاف من رب الناس؟ فقلت: إنّه غفور رحيم.

ثم تقدّمت إليها فوجدتها تضطرب كما تضطرب السعفه (١) في يوم ريح عاصف، ودموعها تنحدر على خديها، فقلت: ممّا اضطرابك؟ قالت: يا هذا خوفاً من الله عزّوجلّ.

ثم قالت: يا هذا، إن تركتني لله تعالى ضمننت لك أن الله لا يعذبك بناره لا في الدنيا ولا في الآخرة، قال: فقمت ودفعت إليها جميع ما كان عندي وقلت: يا هذه اذهبي لسبيلك، قد تركتك خوفاً من الله عزّوجلّ.

قال: فلمّا فارقتني غلبتني عيناى، فرأيت امرأه لم أر أحسن منها وجهاً، وعلى رأسها تاج من الياقوت! فقالت: يا هذا، جزاك الله عنّا خيراً. فقلت لها: ومن أنت؟

قالت: أم الصبيّه التي أتتك وتركتها خوفاً من الله عزّوجلّ، لا- أحرقتك الله بالنار لافى الدنيا ولا فى الآخرة فقلت: ومن هي يرحمك الله؟ فقالت: هي من نسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قال: فحمدت الله عزّوجلّ إذ وفّقنى وعصمنى، ثم ذكرت قوله تعالى: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» (٢) ثم أفقت من ذلك الوقت لم تعد على النار فى دار الدنيا، وأرجو أن لاتعدو علىّ فى الآخرة. (٣)

١- السّعف: ورق النخل اليابس.

٢- الأحزاب: ٣٣.

٣- الإثنا عشرية: ٤٢٥، فضائل السادات: ٢٤٠.

٨٠٤/١٦ - فى بشاره المصطفى للطبرى قدس سره: عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - فى حديث طويل - وفى آخره قال صلى الله عليه وآله وسلم: فمن زارنى بعد وفاتى فكأنما زارنى فى حياتى ومن زار فاطمه عليها السلام فكأنما زارنى، ومن زار على بن أبى طالب عليه السلام فكأنما زار فاطمه عليها السلام، ومن زار الحسن والحسين عليهما السلام فكأنما زار علياً عليه السلام، ومن زار ذريتهما فكأنما زارهما. (١)

٨٠٥/١٧ - عن والد الصدوق على بن بابويه: حدثنا سهل بن أحمد قال: حدثنى محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عياده بنى هاشم فريضه وزيارتهم سنّه. (٢)

٨٠٦/١٨ - فى ثواب الأعمال: عنه صلى الله عليه وآله وسلم: من زارنى أو زار أحداً من ذريتى زرتة يوم القيامة فأنقذته من أهوالها. (٣)

وفى جامع الأخبار: عنه صلى الله عليه وآله وسلم: من زار واحداً من أولادى فى الحياه وبعد الممات فكأنما زارنى، غفر له ألبته.

٨٠٧/١٩ - كتاب تحفه النجباء من مناقب أهل العباء، وكذا فى الصواعق، قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: من أراد التوصل إلى [٤] وأن يكون له عندى يد أشفع [له] بها يوم القيامة فيصل مع ذريتى (٥) ويدخل السرور عليهم. (٦)

١- بشاره المصطفى: ١٣٩، عنه البحار: ٥٨/٤٣ س ١٢، و ١٢٢/١٠٠ ضمن ح ٢٨.

٢- جامع الأحاديث للقمى: ١٨، عنه البحار: ٢٣٤/٩٦ ح ٣٣، والمستدرک: ٧٩/٢ ح ٢١، أمالى الطوسى: ٣٣٥ ح ١٨ المجلس الثانى عشر (نحوه).

٣- كامل الزيارات: ٤١ ح ٤، عنه البحار: ١٢٣/١٠٠ ح ٣١.

٤- فى المصادر: التوسل، وسَلَّ فلان إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم: عمل عملاً تقرب به إليه.

٥- فى الأمالى: أهل بيتى.

٦- أمالى الصدوق: ٤٦١ ح ٥ المجلس الستون، أمالى الطوسى: ٤٢٣ ح ٤ المجلس الخامس عشر، عنهما البحار: ٢٢٧/٢٦ ح ١، كشف الغمّه: ٣٩٩/١.

٨٠٨/٢٠ - فى جامع الأخبار: قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: من أكل الطعام مع أولادى الصالحون [حرم الله جسده على النار.

٨٠٩/٢١ - وفيه: عنه صلى الله عليه وآله وسلم قال: أكرموا أولادى الصالحون لله، والطالحون لى. (١)

٨١٠/٢٢ - فى الروضة للكلىنى قدس سره: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن فضال، عن عبد الله بن بكير وثعلبه بن ميمون وعلّى بن عقبه، عن زراره، عن عبد الملك قال: وقع بين أبى جعفر عليه السلام وبين ولد الحسن عليه السلام كلام فبلغنى ذلك، فدخلت على أبى جعفر عليه السلام فذهبت أتكلّم.

فقال لى: مه، لاتدخل فيما بيننا، فإنما مثلنا ومثل بنى عمنا كمثل رجل كان فى بنى إسرائيل، كانت له ابنتان فزوج إحداهما من رجل زرع، وزوج الأخرى من رجل فخار، ثم زارهما فبدأ بامرأه الزرع فقال لها: كيف حالكم؟ فقالت: قد زرع زوجى زرعاً كثيراً، فإن أرسل الله السماء فنحن أحسن بنى إسرائيل حالاً.

ثم مضى إلى امرأه الفخار، فقال [لها]: كيف حالكم؟ فقالت: قد عمل زوجى فخاراً كثيراً، فإن أمسك الله السماء فنحن أحسن بنى إسرائيل حالاً، وانصرف وهو يقول: اللهم أنت لهما، وكذلك نحن. (٢)

٨١١/٢٣ - فى خلاصه المناقب - على ما نقل عنه القاضى نور الله فى مجالسه - عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: إن الله [له الحمد] عرض حبّ على وفاطمه عليهما السلام وذريتهما على البريه، فمن بادر منهم بالإجابة جعل منهم الرسل، ومن أجاب بعد ذلك جعل منهم الشيعة، ومن أجاب بعد ذلك جعل منهم الأصفياء، و[أن] الله جمعهم فى الجنّة. (٣)

١- جامع الأخبار: ٣٩٣ ح ٤، أخرجه فى المستدرک: ٣٧٦/١٢ ح ٨ عن الدرّه الباهره.

٢- الكافى: ٨٥/٨ ح ٤٥، وله بيان. ورواه فى البحار: ٤٨٨/١٤ ح ٣ عن قصص الأنبياء.

٣- المناقب المرتضويّه: ٩٧، عنه الإحقاق: ١٩١/٩.

٨١٢/٢٤ - روى مؤلف منتخب البصائر: عن كتاب الواحده بإسناده عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:

إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَحَدٌ وَاحِدٌ، تَفَرَّدَ فِي وَحْدَانِيَّتِهِ، ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ فَصَارَتْ نُورًا، ثُمَّ خَلَقَ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَخَلَقَنِي وَذُرِّيَّتِي. (١)

٨١٣/٢٥ - عن آية الله الداماد في تقويم الإيمان: أنه قال: في كثير من الكتب الجمهوريّة والخاصّه عن زيد بن أرقم: ما كنّا نعرف المنافقين ونحن مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلّا يبغضهم عليّاً عليه السلام وولده. (٢)

٨١٤/٢٦ - في العيون الرضويّة: عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: بغض عليّ عليه السلام كفر، وبغض بني هاشم نفاق. (٣)

٨١٥/٢٧ - في جامع الأخبار: قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: عليكم بحبّ أولادى يدخلكم الجنّه لا محاله، وإيّاكم وبغض أولادى يدخلكم النار.

٨١٦/٢٨ - في العلل للصدوق قدس سره، عن الرضا عليه السلام: إنّ الوزغ كان سبطاً من أسباط بنى اسرائيل يسبّون أولاد الأنبياء ويبغضونهم، فمسخهم الله أوزاغاً. (٤)

٨١٧/٢٩ - في الأمالي للصدوق قدس سره: بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إذا قمت المقام المحمود تشفّعت في أصحاب الكبائر من أمّتى، فيشفّعنى الله فيهم والله لا تشفّعت فيمن آذى ذرّيّتى. (٥)

١- مختصر البصائر: ٣٢، عنه البحار: ٤٦/٥٣ ح ٢٠، والبرهان: ٢٩٤/١ ح ٣، وأورده الاسترآبادى رحمه الله فى تأويل الآيات:

١١٦/١ ح ٣٠، عنه البحار: ٢٩١/٢٦ ح ٥١ و ١٩٢/٥٧ ح ١٣٨.

٢- رواه الخوارزمى فى المناقب: ٣٣٢.

٣- عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٦١/٢ ح ٢٣٩، عنه البحار: ٣٠٢/٣٩ ذح ١١٣، و ٢٢١/٩٦ ح ١١.

٤- علل الشرائع: ٤٨٧/٢ ضمن ح ٣، عنه البحار: ٢٢٢/٦٥ ح ٣، وفى الأصل: وزغاً.

٥- أمالى الصدوق: ٣٧٠ ح ٣ المجلس التاسع والأربعون، عنه البحار: ٢١٨/٩٦ ح ٤.

وبإزاء هذه الأخبار طائفه أخرى تنافى ظواهر تلك الأخبار، نذكر جملة منها والتوفيق بينهما.

منها: ما وردت بنحو التعليق.

منها: ما ذكر ابن بابويه رضوان الله عليه في اعتقاداته: عن الصادق عليه السلام في بيان المِطْمَر (١) قال عليه السلام: فمن خالفكم وجازه فابروا منه وإن كان علويًا فاطميًا. (٢)

وقال عليه السلام لحمران أيضاً: فمن خالفك في هذا الأمر فهو زنديق، فقال حمران: وإن كان علويًا فاطميًا؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: وإن كان محمديًا علويًا فاطميًا. (٣)

وفي آخر، قال علي بن الحسين عليه السلام للأصمعي: يا أصمعي، إن الله تعالى خلق الجنة لمن أطاعه ولو كان عبداً حبشياً، وخلق النار لمن عصاه ولو كان شريفاً قرشياً. (٤)

أقول: إن هذه الأخبار كلها وردت بنحو التعليق، ومن البديهي أن تعليق القضية من حيث هي لا تلازم وقوعها أو لا وقوعها، ولذا لا يوجب ذلك الإزراء والمنقصه للمعلق عليه.

ومنها: ما وردت بنحو المفهوم ونحوه، منه قوله تعالى: «فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ» (٥).

والجواب عنه: أن الآيه - كما في مسند فاطمه عليها السلام - مفسّره بأنه إذا قام القائم عليه السلام ورث الأخ في الدين، ولم يُورث الأخ في الولادة، وذلك قول الله عز وجل في كتابه: «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ» (٦) «فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ

١- المطمر: خيط البناء.

٢- معاني الأخبار: ٢٠٤ ح ٢، عنه البحار: ١٧٩/٤٦ ح ٣٨.

٣- معاني الأخبار: ٢٠٤ ضمن ح ١، عنه البحار: ١٧٩/٤٦ ح ٣٧، و ٤/٦٩ ضمن ح ٤ و ١٣٢/٧٢ ح ٦.

٤- البحار: ٨٢/٤٦.

٥- المؤمنون: ١٠١.

٦- المؤمنون: ١.

وَلَا يَتَسَاءَلُونَ» (١). (٢).

فحيثئذ لا ترتبط الآية بالمقام.

ومنه: ما روى عنه صلى الله عليه وآله وسلم: يا فاطمه ابنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم، لا أغنى عنك من الله شيئاً ولا خويلاً، لا أغنى عنك من الله شيئاً.

ومنه: ما روى الصدوق في معاني الأخبار في باب «معنى ما روى أن فاطمه عليها السلام أحصنت فرجها فحرم الله تعالى ذريتها على النار»: حدثنا بأسانيد المفضّله عن الحسن [بن] موسى الوشاء البغدادي قال: كنت بخراسان مع علي بن موسى الرضا عليه السلام في مجلسه، وزيد بن موسى حاضر، قد أقبل على جماعه في المجلس يفتخر عليهم ويقول: نحن ونحن، وأبو الحسن عليه السلام مقبل على قوم يحدثهم، فسمع مقاله زيد، فالتفت إليه فقال:

يا زيد، أغزك قول بقالي (٣) الكوفه: إن فاطمه عليها السلام أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار، والله، ما ذلك إلا للحسن والحسين وولد بطنها خاصه، فأما أن يكون موسى بن جعفر عليهما السلام يطيع الله ويصوم نهاره ويقوم ليله، وتعصيه أنت، ثم تجيئان يوم القيامة سواء، لأنت أعز على الله عزوجل منه، إن علي بن الحسين عليهما السلام كان يقول: لمحسنا كفلان من الأجر ولمسيئنا ضعفان من العذاب.

وقال الحسن الوشاء: ثم التفت إلي فقال عليه السلام: يا حسن، كيف تقرؤون هذه الآية «قال يا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ» (٤)؟

[فقلت: من الناس من يقرأ «إنه عملٌ غير صالح»، ومنهم من يقرأ «إنه عملٌ غير صالح»] فمن قرأ إنه عملٌ غير صالح نفاه عن أبيه.

١- المؤمنون: ١٠١.

٢- دلائل الإمامة: ٤٨٤ ضمن ح ٨٥، عنه المحجّج: ١٤٦.

٣- في الأصل ومعاني الأخبار: ناقل.

٤- هود: ٤٦.

أقول: أراد عليه السلام قرائته بنحو الإضافة.

فقال عليه السلام: كَلَّا لَقَدْ كَانَ ابْنَهُ، لَكِنْ لَمَّا عَصَى اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ نَفَاهُ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ، كَذَا مِنْ كَانَ مِنَّا لَمْ يَطْعِ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ فَلَيْسَ مِنَّا، وَأَنْتَ إِذَا أَطَعْتَ اللَّهَ فَأَنْتَ مِنَّا [أهل البيت]. (١)

ومنه: ما فى العيون: إِنَّ إِسْمَاعِيلَ قَالَ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا أَبَتَاهُ، مَا تَقُولُ فِي الْمَذْنَبِ مِنَّا وَمِنْ غَيْرِنَا؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيَّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلُ سُوءًا يُجْزَى بِهِ» (٢). (٣)

ويجاب بأن إرادته الحسن والحسين عليهما السلام من قوله عليه السلام: «حَرَّمَ اللَّهُ ذَرْيَتَهَا عَلَى النَّارِ» لا يثبت عدم الحرمة لمطلق أولادها إلا بالمفهوم وهو غير ثابت.

وكذا عدم مجيء موسى بن جعفر عليهما السلام والعاصى من مطلق أولاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيامة من حيث الجزاء بعملها، لا يثبت مجازاه ما عداه بالنار كالسابق.

وقوله: «لمسيئنا ضعفان من العذاب» أعم من عذاب الدنيا والآخرة.

وقوله: «من لم يطع الله فليس منا» نفى الترخيص منهم على الذنب لا أنهم يبقون كذلك إلى الممات.

وقوله تعالى: «مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ» قد فسّر بقوله صلى الله عليه وآله وسلم: أبشروا وقاربوا وسددوا أنه لا يصيب أحداً منكم مصيبه إلا كفر الله بها خطيئته حتى الشوكة يشاكها أحدكم فى قدمه.

أقول: معنى «قاربوا وسددوا»: اقتصدوا فى أموركم واطلبوا بأعمالكم السداد والإستقامه من غير غلو ولا تقصير.

وفى الكافى: عن الباقر عليه السلام: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ أَنْ يَكْرِمَ عَبْدًا وَلَهُ ذَنْبٌ ابْتَلَاهُ بِالسَّقَمِ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ لَهُ ابْتَلَاهُ بِالْحَاجَةِ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ بِهِ شَدَّدَ

١- معانى الأخبار: ١٠٤ ح ١، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٣٤/٢ ح ١، عنهما البحار: ٢٢١/٩٦ ح ١٤.

٢- النساء: ١٢٣.

٣- عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٣٦/٢ ح ٥، عنه البحار: ١٧٦/٤٦ ح ٢٩، و٢٢١/٩٦ ح ١٣.

عليه الموت ليكافيه بذلك الذنب، الحديث. (١)

ونقول: حينئذ ليس بعزيز أن ذرّيه الطيبه الطاهره أن يوقفوا قبل موتهم - ولو بقدر فواق الناقه - على التوبه، كما أُشير إليه في تفسير قوله تعالى: «فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ» (٢) إكراماً وتعظيماً للنبي صلى الله عليه وآله وسلم.

ولذا قد ورد النهي في الإزراء والتنقيص عليهم عنهم السلام بقولهم: مهلاً، ليس لكم أن تدخلوا فيما بيننا إلا بسبيل الخير. (٣)

وروى ابن بطريق في العمده من تفسير الثعلبي: بإسناده عن عمرو بن موسى، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن (٤) علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم قال: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسد الناس لي (٥) فقال صلى الله عليه وآله وسلم:

أما ترضى أن تكون رابع أربعة، أول من يدخل الجنّه أنا وأنت والحسن والحسين وأزواجنا عن أيماننا وعن شمائلنا، وذريّاتنا (٦) خلف أزواجنا، وشيعتنا خلف ذريّاتنا (٧). (٨)

١- الكافي: ٤٤٤/٢ ح ١.

٢- البقره: ١٣٢.

٣- البحار: ١٧٨/٤٦ ح ٣٦.

٤- في المصدر: عن جدّه: علي عليه السلام.

٥- في المصدر: إياي.

٦- في المصدر: ذراريّنا.

٧- في المصدر: وشيعتنا من ورائنا.

٨- العمده: ٢٦٢، تاريخ ابن عساكر: ٣١٨/٤، الكشاف: ٢٢/٣، كنز العمال: ٢١٨/٦، مستدرک الحاكم: ١٥١/٣، الصواعق المحرقة:

٢٣٢، أسعاف الراغبين: ١٤١، فرائد السمطين: ٤٢/٢ مقتل الخوارزمي: ١٠٩، ينابيع المودّه: ٢٦٩، عنها الإحقاق: ٢٢٣ - ٢١٩/٩.

تذييل

إشارة

نذكر فيه أموراً:

الأول: كلام يحيى بن معاذ ابوزكريا الرازى فى توصيف أهل البيت عليهم السلام

الثانى: المقصود من ذرية النبى هم ولد على وفاطمة عليهما السلام ماتناسلوا

الثالث: جزاء الإحسان إلى ذرية النبى صلى الله عليه وآله

الأول _ كلام يحيى بن معاذ ابوزكريا الرازى فى توصيف أهل البيت عليهم السلام

[كلام يحيى بن معاذ ابوزكريا الرازى فى توصيف أهل البيت عليهم السلام]

فى كتاب مختار المختصر من تاريخ بغداد لأبى بكر أحمد بن على الخطيب: دخل يحيى بن معاذ أبو زكريا الرازى على علوى بلخ زائراً له ومسلماً عليه، فقال له العلوى: أيدالله الاستاذ، ما تقول فىنا أهل البيت؟

قال: ما أقول فى طين عجن بماء الوحى، وغرس بماء الرسالة، فهل تفوح منها إلّا مسك الهدى وعنبر التقى.

فحشى العلوى فاه بالدرّ، ثم زاره من الغد، فقال يحيى: إن زرتنا بفضلك، وإن زرتناك فلفضلك، فلك الفضل زائراً ومزوراً.

(١)

الثانى _ المقصود من ذرية النبى هم ولد على وفاطمة عليهما السلام ماتناسلوا

فى مناقب القاضى: قال الله تعالى: «وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِيْنٌ» (٢).

قال أهل التفسير فى ذلك: هذا فى المؤمن تكون له الدرجة يبلغها بعمله فى الجنّة، وتكون ذريته لا تبلغ بأعمالها درجته تلك، فيرفعها الله عزوجلّ قد زاده الله فى الفضل مكانه، ولم يلبته هو أى لم ينقصه، إذ ساوى بينها وبينه، لكنّه زاده بذلك فضلاً وشرفاً.

قال بعضهم: وإذا كان ذلك للمؤمنين فهو أحرى وأوجب أن يكون لرسول الله صلى الله عليه وآله الطيبين، فيكون المؤمنون منهم المتبعون لأمره، المسلمون للفاضل منهم فى كلّ عصر من بعده فى الجنّة فى درجته، وذريته النبى صلى الله عليه وآله وسلم

١- تاريخ بغداد: ٢١١/١٤.

٢- الطور: ٢١.

ولد عليّ عليه السلام وفاطمه عليها السلام ما تناسلوا.

وفى المنهج: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: إن الله يرفع درجة ذريته المؤمن في درجته وإن كانوا دونه لتقربهم عنه.

الثالث _ جزاء الإحسان إلى ذرية النبي صلى الله عليه وآله

قال الحسن بن عليّ العسكري عليه السلام في تفسيره: إن رجلاً جاع عياله فخرج يبغي لهم ما يأكلون، فكسب درهماً فاشترى به خبزاً وأدماً (١)، فمرّ برجل وامرأه من قرابات محمّد وعليّ عليهما السلام فوجدهما جائعين، فقال: هؤلاء أحقّ من قراباتي، فأعطاهما إياه، ولم يدر بماذا يحتجّ في منزله؟

فجعل يمشى رويداً يتفكّر فيما يعتذر (٢) به عندهم ويقول لهم ما فعل بالدرهم، إذ لم يجنّهم بشيء، فبينما هو متحير في طريقه إذا بفيج (٣) يطلبه، فدلّ عليه، فأوصل إليه كتاباً من مصر، وخمسائه دينار في صرّه وقال: هذه بقيته ملك (٤) حملته إليك من مال ابن عمّك مات بمصر، وخلف مائة ألف دينار على تجّار مكّه والمدينه، وعقاراً كثيراً ومالاً بمصر بأضعاف ذلك.

فأخذ الخمسمائة دينار، ووسّع على عياله، ونام ليلته، فرأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليّاً عليه السلام فقالا له: كيف ترى إغناءنا لك لما آثرت قرابتنا على قرابتك؟ ثم لم يبق بالمدينه ولا بمكّه ممّن عليه شيء من المائة ألف دينار إلّا أتاه محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وعليّ عليه السلام في منامه وقالا له:

إمّا بكرت بالغداه على فلان بحقّه من ميراث ابن عمّه وإلّا بكرنا عليك بهلاكك واصطلامك وإزاله نعمك وإبانتك من حشمك فأصبحوا كلّهم وحملوا إلى الرجل ما عليهم، حتّى حصل عنده مائة ألف دينار وما ترك أحد بمصر ممّن له

١- الأدم: ما يؤكل مع الخبز.

٢- في المصدر: يعتلّ.

٣- فيج: معرّب بيك، منه رحمه الله.

٤- في المصدر: مالك.

عنده مال إلوأتاه محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وعليّ عليه السلام فى منامه وأمره أمر تهّد بتعجيل مال الرجل أسرع ما يقدر عليه.

وأتى محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وعليّ عليه السلام لهذا المؤثر لقرا به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى منامه فقال له: كيف رأيت صنع الله لك؟ قد أمرنا من بمصر (١) أن يعجّل إليك مالك، أفنأمر (٢) حاكمها بأن يبيع عقارك وأملاكك ويستتج إليك بأثمانها لتشتري بدلها من المدينة قال: بلى.

فأتى محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وعليّ عليه السلام حاكم مصر فى منامه فأمره أن يبيع عقاره والسفتجه (٣) بثمنه إليك، فحمل إليه من تلك الأثمان ثلاثمائة ألف دينار، فصار أغنى أهل المدينة.

ثم أتاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا عبدالله، هذا جزاؤك فى الدنيا على إثار قرابتى على قرابتك، ولأعطينك فى الآخرة بكلّ (٤) حبه من هذا المال فى الجنة ألف قصر أصغرها أكبر من الدنيا، مغرز [كلّ (٥)] إبره منها خير من الدنيا وما فيها. (٦)

١- فى المصدر: فى مصر.

٢- فى الأصل: وأمرنا.

٣- السفتجه: وهى أن تعطى مالاً لأحد وللأخذ مال فى بلد المعطى فيوفيه إياه ثم، فيستفيد من الطريق، وقيل: وهى أن تعطى مالاً لرجل، فيعطيك خطأً يمكنك من استرداد ذلك المال من عميل له فى مكان آخر.

٤- فى المصدر: بدل كلّ.

٥- ليس فى المصدر.

٦- تفسير الإمام العسكرى عليه السلام: ٣٣٧ ح ٢١٢.

الباب الثاني : قطره من بحر مناقب أمير المؤمنين عليه السلام

إشارة

فى ذكر قطره من بحر مناقب

إمام الأنبياء السالفين، أبى الأئمة الطاهرين

سيد الموحدين، أخى رسول رب العالمين

على بن أبى طالب أمير المؤمنين

صلوات الله عليه وآله الطاهرين

١٨٨/١ - فى كتاب الروضة فى الفضائل: يرفعه إلى عمّار بن ياسر وزيد بن أرقم أنّهما قالوا: كُنّا بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام كان يوم الإثنين [تاسع عشر (١)] خلت من صفر، فإذا بزعه (٢) عظيمه قد ملأت المسامع، وكان على عليه السلام على دكّه القضاء فقال: يا عمّار، اتنى بذي الفقار وكان وزنه سبعة أمان وثلثى بالمكى فجئت به، فانتضاه من غمده (٣) وتركه [على فخذة]، وقال: يا عمّار، هذا يوم أكشف فيه لأهل الكوفة جميعاً الغمّه ليزداد المؤمن وفاقاً والمخالف نفاقاً.

١- فى الفضائل: لسبعة عشر ليله، وفى البحار: لسبع عشر.

٢- الزعقة: الصيحه.

٣- نضى السيف من غمده: سلّه.

فقال: يا عمّار، انت بمن على الباب، قال عمّار: فخرجت وإذا على الباب امرأه فى قبّه على جمل، وهى [تبكى و (١)] تصيح:

«يا غياث المستغيثين ويا غايه (٢) الطالبين، ويا كنز الراغبين، ويا ذا القوّه المتين، ويا [مطلق الأسير، ويا راحم الشيخ الكبير، ويا رازق الطفل الصغير، ويا قديم سبق قدمه كلّ قديم، ويا عون من لا عون له، ويا سند من لا سند له، ويا ذخر من لا ذخر له، ويا حرز من لا- حرز له، ويا عون الضعفاء، ويا كنز الفقراء (٣)] إليك توجّهت [وبك توّسّلت (٤)] فبيّض وجهى، وفرّج همّى، واكشف غمّى.»

قال [عمّار]: وحولها ألف فارس بسيوف مسلولة، قوم لها وقوم عليها فى الكلام فقلت: أجيوا أمير المؤمنين عليه السلام [أجيوا عييه علم النبوه، قال: (٥)] فنزلت عن الجمل ونزل القوم معها، ودخلوا المسجد، ووقفت المرأه بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام وقالت: [يا على (٦)] إياك قصدت، فاكشف كربتى وما بى من الغمّه، إنك ولّى ذلك والقادر عليه [وعالم بما كان وما يكون إلى يوم القيامة، فعند ذلك (٧)].

قال أمير المؤمنين عليه السلام: يا عمّار، ناد فى الكوفه [لينظروا إلى قضاء

١- ليس فى الأصل، وفى البحار: تشتكى و.

٢- فى الفضائل والبحار: بغيه.

٣- بدل ما بين المعقوفين فى الفضائل والبحار: ويا مطعم اليتيم، ويا رازق العديم، ويا محيى كلّ عظم رميم، ويا قديم سبق قدمه كلّ قديم، ويا عون من ليس له عون ولا معين، يا طود من لا طود له، يا كنز من لا كنز له.

٤- فى الفضائل والبحار: وبولئك توّسّلت ولخليفه رسولك قصدت.

٥- من الفضائل والبحار.

٦- فى الفضائل والبحار: يا مولاي، يا إمام المتّقين إليك أتيت و.

٧- من البحار.

أمير المؤمنين عليه السلام، فنادت فاجتمع الناس حتى صار مقدم عليه أقدام كثيرة]. (١).

ثم قال أمير المؤمنين عليه السلام: سلوا عمّا بدا لكم يا أهل الشام.

فنهض من بينهم شيخ أشيب، عليه برده يماثيه (٢) وحله عدتيه، وعمامه خزسوسيته (٣) فقال: السلام عليك يا كنز الفقراء ويا ملجأ اللهفاء، يا مولاي، هذه الجارية ابنتي وما قرنتها (٤) ببعل قطّ وهي عاتق (٥) حامل، وقد فضحتني في عشيرتي، وأنا معروف بالشدّه والنجده والبأس والسطوه والبراعه واليراب (٦) أنا المس غفرنس (٧) وليث غموس (٨)، لا يخمد لي نار، ولا يضام لي جار، عزيز عند العرب بأسي ونجدتي وحملاتي وسطواتي.

وقد بقيت يا عليّ، حائراً في أمرى فاكشف هذه العمّه [فإنّ الإمام ترتجيه الأمه وهذه العمّه عظيمه لم أر مثلها ولا أعظم منها]. (٩).

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: ما تقولين يا جاريه فيما يقول لك أبوك؟ فقالت: أمّا ما يقول أبي: إنّي عاتق فقد صدق، وأمّا ما يقول: إنّي حامل، فوالله، ما أعلم من نفسى خيانه قطّ، يا أمير المؤمنين أنت وصيّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووارثه، لا يخفى

١- بين المعقوفين في الفضائل هكذا: ألا من أراد أن ينظر إلى ما أعطى الله عليّاً أخا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فليأت المسجد، قال: فاجتمع الناس حتى امتلأ المسجد بالناس وصار القدم على القدم.

٢- في النوادر والأصل: أتحميّه.

٣- في الفضائل: عمامه خراسانيه.

٤- في النوادر: قربتها.

٥- جاريه عاتق: أى شابه أوّل ما أدركت فخدرت في بيت أهلها ولم تن إلى زوج (هامش البحار).

٦- في النوادر: النزاهه. وفي هامش الأصل: كذا في أصل النسخه، ولكنّ الظاهر أنّه الأراب بمعنى العقل.

٧- في نسخه من المصدر: قلمس بن غفريس، وفي أخرى: تلبس بن غفريس، وفي البحار: فليس بن غفريس.

٨- عبوس، خ.

٩- من الفضائل، وفي البحار: فإنّ الإمام خبير بالأمر.

عليك شيء، وتعلم أنني ما كذبت فيما قلت، ففرج عني غمّي يا فارح الهمّ.

فصعد أمير المؤمنين عليه السلام المنبر وقال: الله أكبر، الله أكبر «جاء الحقّ وزهق الباطل إنَّ الباطل كان زهوقاً» (١) فقال عليه السلام: وإلّيّ التسليم، وعلّيّ بدايه (٢) الكوفه، فجاءت امرأه يقال لها: خولاء (٣) وكانت قابله نساء [أهل] الكوفه، فقال لها: اضربي بينك وبين الناس حجاباً وانظري الجاربه هذه أعاتق حامل [أم لا]؟

ف فعلت ما أمرها [به] أمير المؤمنين عليه السلام [ثم خرجت وقالت: نعم، يا مولاي هي] عاتق حامل، [فقال عليه السلام: يا أهل الكوفه، أين الأئمه الذين ادعوا منزلتي؟ أين من يدعى في نفسه أنه له مقام الحقّ فيكشف هذه الغمّه؟

فقال عمرو بن حريث لعنه الله كالمستهزئ: ما لها غيرك يابن أبي طالب، اليوم تثبت لنا إمامتك (٤)].

فقال أمير المؤمنين عليه السلام لأب الجاربه: يا أبا الغضب المعطب (٥)، ألسنت أنت من أعمال دمشق؟ قال: بلى. قال: من قريه يقال لها: أسعار؟ فقال: نعم، فقال: هل فيكم من يقدر على قطعه ثلج [في هذه الساعه]؟ فقال أبو الغضب: الثلج في بلادنا كثيره [ولكن ما نقدر عليه هاهنا]، فقال عليه السلام: بيننا وبين بلادكم مائتان وخمسون فرسخاً؟ قال: نعم [يا مولاي، ثم قال: أيها الناس انظروا إلى ما أعطى الله علياً من العلم النبويّ الذي أودعه الله ورسوله من العلم الربانيّ (٦)].

قال عمّار: فمدّ يده وهو على منبر جامع الكوفه وردّها وفيها قطعه من الثلج [يقطر منها، فعند ذلك ضجّ الناس وماج الجامع بأهله فقال: اسكتوا ولو شئت أتيت بجباله (٧)] ثم قال لدايه الكوفه: [أخذى هذا الثلج واخرجي بالجاربه من المسجد واتركي تحتها طشتاً، و (٨)] ضعي هذا الثلج ممّا يلي فرج الجاربه سترمي

١- الإسراء: ٢.

٢- في الفضائل: بقباله، وكذا ما بعدها.

٣- في البحار: تسمى لبناء.

٤- ليس في الفضائل والبحار.

٥- في النوادر: المقطب.

٦- ليس في الأصل.

٧- ليس في الأصل.

٨- ليس في الأصل.

علقه وزنها سبعة وخمسون مثقالاً (١) ودانقان. (٢)

فأخذت وخرجت بها من الجامع، وجاءت بطشت ووضعت الثلج على الموضوع [كما أمرها عليه السلام (٣)] فرمت علقه كبيره فوزنتها الدايه فوجدتها كما قال أمير المؤمنين عليه السلام.

وأقبلت الدايه مع الجاربه، فوضعت العلقه بين يديه، فقال: وزنتيها؟ قالت: نعم، فوزنها سبعة وخمسون مثقالاً ودانقان.

فقال عليه السلام: بلى «وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبِّهِ مِنْ خَزْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ» (٤) ثم قال: يا أبا الغضب، إبتك ما زنت وإنما دخلت الموضوع الذي فيه الماء فدخلت هذه العلقه [في جوفها] وهي صبيته بنت عشر سنين، قد لبثت (٥) في بطنها إلى وقتنا هذا، فنهض أبوها وهو يقول: أشهد أنك تعلم ما في الأرحام وما في الضمائر (٦). (٧)

أقول: ورواه البحراني قدس سره عن السيد المرتضى رحمه الله أيضاً بأدنى اختلاف وأغلاط في عباراته. (٨)

١١٩/٢ - في مناقب عتيقه: حدثنا أبوالتحف علي بن محمد بن إبراهيم المصري، عن الأشعث بن مرّه، عن المثنى بن سعيد، عن جلال بن كيسان الكرخي الخزاز (٩) عن الطيب الفواخري، عن عبدالله بن سلمه الفتحي، عن شقاده

١- في الفضائل: درهماً، وفي البحار: سبعمائه وخمسون درهماً.

٢- الدائق: سدس الدرهم.

٣- في الأصل: على الموضوع منها.

٤- الأنبياء: ٤٧.

٥- في النوادر: فربت.

٦- في الأصل: الضمير.

٧- فضائل ابن شاذان: ١٥٧ - ١٥٥، عنه البحار: ٢٧٧/٤٠ ح ٤٢، وأورده في ١٦٧/٦٢ ح ٢ باختصار، نوادر المعجزات: ٢٦ ح ١٠.

٨- عيون المعجزات: ٢١، عنه مدينة المعاجز: ٥٣/٢ ح ٣٩٩.

٩- في النوادر: هلال بن كيسان الكوفي [الكرخي، خ] الجزار.

بن الأصيد العطار البغدادي، عن عبد المنعم بن الطيب، عن العلاء بن وهب بن قيس عن الوزير أبي محمد سايويه رضى الله عنه - فإنه كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام - عن ابن جرير (١)، عن أبي الفتح الغزالي (٢)، عن أبي سالم ميثم التمار قال:

كنت بين يدي مولاي أمير المؤمنين عليه السلام إذ دخل علينا من الباب رجل مشذب (٣) عليه قباء أدكن (٤) قد اعتمّ بعمامه صفراء، [وقد تقلد بسيفين، فنزل من غير سلام ولم ينطق بالكلام، فتناول إليه الناس بالأعناق، ونظروا إليه بالآفاق] وقد وقف عليه الناس من جميع الآفاق (٥)، ومولانا أمير المؤمنين عليه السلام لا يرفع رأسه إليه.

فلما هدأت [من الناس الحواس] أفصح عن لسانه كأنه حسام صقيل جذب من غمده وقال:

أيكم المجتبي بالشجاعه، المعتم بالبراعه، والمدرع بالقناعه؟ أيكم المولود في الحرم، والعالى في الشيم، [والموصوف بالكرم؟ أيكم أصلع الرأس، الثابت الأساس، والبطل الدعاس (٦) والمضيق للأنفاس، والآخذ بالقصاص؟

أيكم غصن أبي طالب الرطيب والقسم النجيب؟ أيكم الذي نصر به محمد صلى الله عليه وآله وسلم في زمانه فاعتز به سلطانه، وعظم به شأنه؟ أيكم قاتل العمروين وآسر العمروين [العمروان اللذان قتلهما: عمرو بن عبدود وعمرو بن الأشعث المخزومي، والعمروان اللذان أسرهما: فأبو ثور عمرو بن معدى كرب وعمرو بن

١- في النوادر: ابن حريز، وفي عيون المعجزات: أبي جرير.

٢- في النوادر: المغازلي.

٣- مشذب: طويل ليس بكثير اللحم، وفي الفضائل والبحار: طويل.

٤- أدكن: لون يضرب إلى السواد.

٥- من البحار.

٦- الدعاس: الطعان.

سعيد العشابي (١) أسره في يوم بدر (٢) .

قال أبو جعفر ميشم التمار: فقال أمير المؤمنين عليه السلام: أنا يا سعد بن الفضل بن الربيع بن مدركه [بن الطيب بن الأشعث بن أبي سمع بن الأحبل بن فزاره بن دجيل بن عمرو الدويني (٣)] فقال: لثيئك يا عليّ.

فقال عليه السلام: سل عما بدا لك فأنا كثر الملهوف، وأنا الموصوف بالمعروف، أنا الذي قرعني الصمّ الصلاب وهطل بأمرى السحاب، وأنا المبعوث بالكتاب (٤) أنا الطور (٥) والأسباب، أنا «ق» والقرآن المجيد، أنا النبا العظيم، أنا الصراط المستقيم [أنا البارع، أنا العسوس (٦) أنا القلمس (٧) والعفوس (٨) أنا المداعس (٩) أنا ذوالنبوه والسطوه، أنا العليم، أنا الحلیم، أنا الحفيظ، أنا الرفيع، وبفضلي نطق كل كتاب وبعلمي شهدوا ذوا الألباب (١٠)] أنا عليّ أخو رسول الله، زوج ابنته، وأبو بنيه.

فقال الأعرابي: بلغنا أنك تحيي الموتى وتميت الأحياء وتفقر وتعنى وتقضى في الأرض، فقال صلوات الله عليه: قل ما بدا لك.

فقال: إنني رسول إليك من ستين ألف رجل يقال لهم: العقيمه (١١) وقد حملوا معي ميتاً قد مات منذ مدّه، وقد اختلفوا في سبب موته، وهو على باب المسجد

١- العنباري، خ.

٢- ليس في الفضائل والبحار.

٣- بدل ما بين المعقوفين في الفضائل: بن نجيبه بن الصلت بن الحارث بن الأشعث بن السميع الدوسي، وفي البحار: بن نجيبه بن الصلت بن الحارث بن وعران بن الأشعث بن أبي السمع الرومي.

٤- في الفضائل: وأنا المنعوت في كل كتاب، وفي النوادر: وأنا المنعوت بالكتاب.

٥- الطود، خ.

٦- العسوس: الطالب للصيد.

٧- القلمس - بتشديد الميم - : الرجل الخير للعتاء والسيد العظيم.

٨- العفوس: من عفس، إذا صرع، وفي النوادر: العفرس، وهو السابق السريع.

٩- في النوادر: المدعس، وهو الطعان.

١٠- ليس في الفضائل والبحار.

١١- في الفضائل: العقيمه.

فإن أحبيته علمنا أنك صادق نجيب الأصل، وتحققنا أنك حجة الله في الأرض وإن لم تقدر على ذلك رددته إلى قومه، وعلمنا أنك تدعى غير الصواب، وتظهر من نفسك ما لا تقدر عليه.

فقال عليه السلام: يا أبا جعفر، اركب بعيراً وطف في شوارع الكوفة ومجالها (١) وناد: من أراد أن ينظر إلى ما أعطاه الله علياً أخا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعل فاطمه الزهراء عليها السلام في الفضل والعلم فليخرج إلى النجف غداً.

فلما رجع ميثم قال له أمير المؤمنين عليه السلام: خذ الأعرابي إلى ضيافتك، فأخذت الأعرابي ومعه محمل فيه صاحبه الميت وأنزلته منزلي، وأخدمته أهلي.

فلما صلى أمير المؤمنين عليه السلام صلاه الفجر خرج وخرجت معه، ولم يبق في الكوفة بر ولا فاجر [إلا] وقد خرج إلى النجف.

ثم قال الإمام عليه السلام: إئت يا أبا جعفر بالأعرابي وصاحبه الميت، فأتى بهما إلى النجف، ثم قال أمير المؤمنين عليه السلام: يا أهل الكوفة، قولوا فينا ما ترونه منا، وارووا عنا ما تسمعون.

ثم قال عليه السلام: أبرك يا أعرابي جملك هذا، وأخرج صاحبك أنت وجماعه من المسلمين من التابوت.

فقال ميثم: فأخرج من التابوت عصب (٢) من ديباج أصفر، فاحلّ فإذا تحته عصب ديباج أخضر، وأحلّ، فإذا تحته بدره (٣) من اللؤلؤ فيها غلام بدوائب كدوائب المرأة الحسنة.

فقال عليه السلام: كم لميتك هذا؟ فقال: أحد وأربعون يوماً، قال: وما كان [سبب] موته؟ فقال الأعرابي: إن أهله يريدون أن تحييه ليخبرهم (٤) من قتله [فيعلموه]

١- في الفضائل: محلّاتها، وفي النوادر والبحار: محلّاتها.

٢- في النوادر: عصب، وهو ضرب من البرود.

٣- في الأصل: بدنه.

٤- (()) في الأصل: ليعلموا.

لأنه بات سالماً وأصبح مذبوحاً من أذنه إلى أذنه.

فقال عليه السلام: من يطلب بدمه؟ فقال: خمسون رجلاً من قومه يقصد (١) بعضهم بعضاً في طلب دمه، فاكشف الشك والريب يا أخا رسول الله!

قال عليه السلام: قتله عمه، لأنه زوجته بابتته فخلّاهما، فتزوج غيرها، فقتله حنقاً (٢) عليه قال الأعرابي (٣): لسنا نرضى (٤) بقولك، وإنما نريد أن يشهد هذا الغلام (٥) بنفسه عند أهله من قتله، ويرتفع من بينهم السيف والفتنه.

فقام عليه السلام فحمد الله تعالى وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال: يا أهل الكوفة، ما بقره بنى إسرائيل بأجل عند الله تعالى من عليّ أخى رسول الله، إنها أحيى الله بها ميتاً بعد سبعة أيام.

ثم دنا عليه السلام من الميت وقال: إنّ بقره بنى إسرائيل ضرب ببعضها الميت فعاش، وإني لأضربه ببعضى لأنّ بعضى عند الله خير من البقره، ثم هزه برجله اليمنى، وقال: قم يا ذن الله يا مدركه بن حنظله بن غسان [بن] [بحر بن فهم (٦)] بن سلامه بن طيب بن [مدركه بن] [٧] الأشعب بن الأخرص بن داهله بن عمر بن الفضل بن حباب، فقم قد أحياك عليّ يا ذن الله.

فنهض غلام أحسن من الشمس أضعافاً، وأوضاً من القمر أوصافاً، فقال: لبيك لبيك [يا محيي العظام و (٨)] يا حجّه الله على الأنام، المتفرد بالفضل والإنعام، يا أمير المؤمنين، ويا وصيّ رسول رب العالمين، يا عليّ بن أبي طالب.

١- فى الفضائل: يعضد.

٢- الحنق: الحقد والغيط.

٣- فى الأصل والنوادر: فقالوا.

٤- نقنع، خ.

٥- فى الأصل: أن نشهد الكلام.

٦- فى الفضائل: يحيى، وفى البحار: بحير بن فهر، وفى النوادر: بحير بن فهم.

٧- من النوادر وبعده فيه: الأشعث بن الأحوص بن ذاهله.

٨- ليس فى الفضائل والبحار.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: من قتلك يا غلام؟ قال: عمي [حريث بن زمه بن ميكال بن الأصم (١)] ثم قال للغلام: انطلق إلى أهلِكَ فقال: لا حاجة بي في القوم.

قال عليه السلام: ولم؟ قال: أخاف أن يقتلني ثانياً [ولا تكون أنت، فمن يحييني؟ (٢)] فالتفت إلى الأعرابي فقال: امض أنت إلى أهلِكَ، فقال الأعرابي: أنا معك ومعه إلى أن يأتي اليقين، فأقاما مع أمير المؤمنين عليه السلام إلى أن قتلا بصقن رحمهما الله، فصار أهل الكوفة إلى أماكنهم، اختلفوا أقوالهم وأقويلهم فيه عليه السلام. (٣)

٨٢٠/٣ - روى خالص بن ثعلبه، عن عمّار بن ياسر قال: كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام وقد خرج من الكوفة، إذ عبر بالضيعه التي يقال لها: النخلة (٤) على فرسخين من الكوفة، فخرج منها خمسون رجلاً من اليهود، وقالوا: أنت علي بن أبي طالب الإمام؟ فقال: أنا ذا، فقالوا: لنا صخره مذكوره في كتبنا عليها اسم سته من الأنبياء وها نحن نطلب الصخره فلا نجدها، فإن كنت إماماً فأوجدنا الصخره.

فقال عليه السلام: أتبعوني، قال عمّار: سار القوم خلفه إلى [أن] استبطن البر (٥) وإذا بجبل من رمل عظيم، فقال عليه السلام: أيتها الريح انسفي الرمل عن الصخره، فما كان إلا ساعه حتى نسفت الريح الرمل عن الصخره، وظهرت الصخره، فقال عليه السلام: هذه صخرتكم.

فقالوا: عليها اسم سته من الأنبياء على ما سمعناه وقرأناه في كتبنا، ولسنا نرى

١- في الفضائل: الحاسد، حبيب بن غسان، وفي البحار: الحارث بن غسان.

٢- (()) من الفضائل، وفي البحار: ولا يكون عندي من يحييني.

٣- نوادر المعجزات: ٣١ ح ١٢، عيون المعجزات: ٢٤، عنه مدينه المعاجز: ٢٤٧/١ ح ١٥٧، فضائل ابن شاذان: ٥ - ٢، عنه البحار: ٢٧٤/٤٠ ح ٤٠ باختلاف يسير.

٤- النخيله، خ: موضع بقرب الكوفه على سمت الشام.

٥- في البحار: إلى أن استبطن فيهم البر، وفي الفضائل: إلى أن توسط بهم البر.

فقال عليه السلام: الأسماء التي عليها فهي على وجهها التي على الأرض فاقبلوها فاعصو صب (١) عليها ألف رجل، فما قدروا على قلبها.

فقال عليه السلام: تنحوا عنها، فمدّ يده إليها وهو راكب فقلّبها، فوجدوا عليها اسم ستّه من الأنبياء عليهم السلام أصحاب الشريعة: آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم، فقال نفر [من] اليهود: نشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله وأنتك أمير المؤمنين وسيّد الوصيين وحجّه الله في الأرض، من عرفك سعد ونجا، ومن خالفك ضلّ وغوى وإلى الجحيم هوى، جلّت مناقبك عن التحديد وكثرت آثار نعمك عن التعديد. (٢)

٨٢١/٤ - في مناقب عتيقه خطّيه، لعلها نسخت منذ ثلاثمائة سنة أو أزيد وفيه: وقد ذكر أنّ أعثم الكوفى - وهو رجل معاند - قال: لما كان يوم صفين برز رجل من أهل الشام فقال أمير المؤمنين عليه السلام: ارجع فلا يدخلنك ابن آكله الأكباد نار جهنم.

قال الشامى: الساعه يبيّن أىّ منّا يدخل نار جهنم، فطعنه أمير المؤمنين عليه السلام برمحه ورفع على الهواء، فصاح اللعين وقال: يا أمير المؤمنين، لقد رأيت نار جهنم وأصبحت من النادمين فقال: «أَلَا نَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ» (٣). (٤)

٨٢٢/٥ - فى مصباح الأنوار: حدّثنا محمد بن عمر بإسناده عن جابر بن عبد الله أنّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما عصانى قوم من المشركين إلّا رميتهم بسهم الله تعالى، فقيل: وما سهم الله يا رسول الله؟

١- اعصو صب القوم: اجتمعوا وصاروا عصائب.

٢- فضائل ابن شاذان: ٧٣، عنه البحار: ٢٥٧/٤١ ذ ح ١٨، نوادر المعجزات: ٤٠ ح ١٥، عيون المعجزات: ٣١.

٣- يونس: ٩١.

٤- نوادر المعجزات: ٦٢ ح ٢٦.

قال: هو عليّ بن أبي طالب ما أبرزته في طلب ثار، ولا- بعثته في سرّيه إلّما رأيت جبرئيل عليه السلام عن يمينه، وميكائيل عن يساره وملك الموت أمامه، وسحابه تظّله حتّى يعطيه الله خير النصر والظفر.

يقول مؤلّف كتاب القطره: أورد الحديث صاحب الثاقب في المناقب أيضاً بعينه. (١)

٨٢٣/٦ - فيه: بالإسناد عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الله يباهى بعليّ كلّ يوم الملائكة المقربين. (٢)

ونقله أيضاً من كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي عن ابن عباس كذلك.

٨٢٤/٧ - فيه: عن ابن عيّاس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو أنّ البحر مداد والغياض أقلام، والإنس كتاب، والجنّ حساب ما أحصوا فضائلكم يا أبا الحسن قال ذلك لعليّ بن أبي طالب عليه السلام. (٣)

٨٢٥/٨ - فرات قال: حدّثنا محمّد بن القاسم بن عبيد معنعناً عن عبد الله بن عباس قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس إذ نظر إلى حيّه كأنها بعير، فهمّ عليّ عليه السلام بضربها بالعصا، فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ إبليس، وإنيّ قد أخذت عليه شروطاً ما يبغضك مبغض إلّما شاركه في رحم أمّه، وذلك قوله [تعالى]: «وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ» (٤). (٥)

١- الثاقب في المناقب: ١٢١ ح ٦، أمالي الطوسي: ٥٠٥ ضمن ح ١٣ المجلس الثامن عشر، عنه البحار: ٣١/٤٠ ضمن ح ٦٢.

٢- المناقب: ٢٦٦/٣، عنه البحار: ٨٢/٣٩، وأخرجه في ٣٤٧/٢٦ ح ٢٠ عن الفردوس.

٣- مصباح الأنوار: ١٢١ (مخطوط) رواه الخوارزمي في المناقب: ٣٢ ح ١ و ٣٢٨ ح ٣٤١، عنه الطرائف: ١٣٩ ح ٢١٦، وكشف الغمّه: ١١١/١، وأورده ابن شاذان رحمه الله في مائه منقبه: ١٧٥ المنقبه ٩٩، والاسترآبادي رحمه الله في تأويل الآيات: ٨٨٨/٢ ح ١٣، والحليّ رحمه الله في المحتضر: ٩٦.

٤- الإسراء: ٦٤.

٥- تفسير فرات: ٢٤٢ ح ٧، عنه البحار: ١٧٢/٣٩ ح ١٢.

٨٢٦/٩ - فيه: بأسانيدِهِ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا عليّ، قد غفر الله تعالى لك ولأهلك ولشييعتك ومحبّي شييعتك، ومحبّي شييعتك، فأبشر فإنّك الأنزع البطين، منزوع من الشرك، بطين من العلم. (١)

٨٢٧/١٠ - فيه: أخبرنا الحافظ أبو الفتح عبد الواحد بن الحسن البافوحي بأسانيدِهِ المفصّله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لمبارزه عليّ بن أبي طالب لعمر بن عبدود أفضل من عمل أمتي إلى يوم القيامة. (٢)

٨٢٨/١١ - فيه: بأسانيدِهِ عن أنس قال: بلغنا أنّ أمير المؤمنين عليه السلام اشتهى كبداً مشويّه على خبزه لئنه، فأقام حولاً يشتهيها، ثمّ ذكر ذلك للحسن عليه السلام وهو صائم يوم من الأيام فصنعها له.

فلما أراد أن يفطر قربها إليه، فوقف سائل بالباب فقال: يا بنيّ، احملها إليه لا يقراء صحيفتنا غداً «أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا» (٣).

٨٢٩/١٢ - فيه: عن أبي المغنم مسلم بن أوس، وجاريه بن قدامه السعدي أنّهما حضرا مجلس أمير المؤمنين عليه السلام وهو يخطب على المنبر بالكوفة وهو يقول: سلوني من قبل أن تفقدوني، فإنّي لا أسئلُ إلّا أجيب عمّا دون العرش، لا يقولها بعدى إلّا كذاب أو مفترى.

فقام رجل من جانب المسجد - في عنقه كتاب كالمصحف - [وهو رجل]

-
- ١- رواه الخوارزمي في المناقب: ٢٩٤ ح ٢٨٤، وأورده الطوسي رحمه الله: ٢٩٣ ح ١٧ المجلس الحادي عشر، عنه البحار: ١٠١/٦٨ ح ٩. وأخرجه الديلمي في الإرشاد: ٨٣/٢، والطبري رحمه الله في بشاره المصطفى: ١٨٤.
 - ٢- مصباح الأنوار: ١٢٩ و ١٦١ (مخطوط) تأويل الآيات: ٦٩٠/٢ ح ١١، عنه البحار: ١٦٥/٣٦ ح ١٤٧، والبرهان: ٣٣٠/٤ ح ٢، جامع الأخبار: ٥٣ ح ١٢. الطرائف: ٦٠ ح ٥٨، عنه البحار: ١/٣٩ ح ١.
 - ٣- الأحقاف: ٢٠.

أدم (١) طويل جعد الشعر كأنه من متهوده (٢) العرب، فقال رافعاً صوته لعلّي: يا أيها المدعى، ما لا يعلم والمتقلد (٣) ما لا يفهم! أنا سائلك فأجب.

فوئب به أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام من كلّ جانب وهمّوا به فانتهرهم (٤) أمير المؤمنين عليه السلام وقال: دعوه ولا تعجلوه، فإنّ الطيش لا تقوم به حجج الله، ولا ياعجال السائل يظهر براهين الله تعالى.

ثمّ التفت إلى الرجل فقال: سل بكلّ لسانك ومبلغ فهمك وعلمك أجبك إن شاء الله تعالى.

قال: فقال الرجل: كم بين المشرق والمغرب؟ قال أمير المؤمنين عليه السلام: مسافه الهواء، قال الرجل: وما مسافه الهواء؟ قال عليه السلام: قدر دوران الفلك، قال: وما قدر دوران الفلك؟ قال: مسيره يوم للشمس، قال الرجل: صدقت، فمتى القيامة؟ قال: عند حضور المتيه وبلوغ الأجل، قال الرجل: صدقت، فكم عمر الدنيا؟

قال أمير المؤمنين عليه السلام: يقال: سبعة آلاف، ثمّ لا تحديد، قال الرجل: صدقت فأين بكه من مكه؟ قال عليه السلام: مكه أكناف الحرم، وبكه موضع البيت، قال الرجل: صدقت، فلم سميت مكه؟ قال عليه السلام: لأنّ الله تعالى مدّ (٥) الأرض من تحتها، قال: فلم سميت بكه؟

قال أمير المؤمنين عليه السلام: لأنها بكت رقاب الجبارين وعيون (٦) المذنبين، قال الرجل: صدقت، فأين كان الله تعالى قبل أن يخلق العرش (٧)؟ قال

١- الأدم: الأسمر.

٢- في إرشاد القلوب: يهود، وفي المحتضر: مهوده.

٣- في إرشاد القلوب: المتقدم وفي المحتضر: المقلد.

٤- في المحتضر وإرشاد القلوب: نهرهم، أي زجرهم.

٥- مك، خ.

٦- في إرشاد القلوب: عنوق.

٧- عرشه، خ.

أمير المؤمنين عليه السلام: سبحان الله الذي لا يدرك كنه صفته حمله عرشه على قربهم (١) من كرسى كرامته، ولا- الملائكة المقربين من أنوار سبحات جلاله، ويحك! لا يقال لله: أين، ولا بيم (٢)، ولا فيم، ولا أنى، ولا حيث، ولا كيف.

قال الرجل: صدقت، فكم مقدار لبث عرشه على الماء من قبل أن يخلق الله تعالى الأرض والسماء؟

قال أمير المؤمنين عليه السلام: أحسن أن تحسب؟ قال الرجل: نعم، قال أمير المؤمنين عليه السلام: أفرأيت لو كان صب في الأرض خردل حتى سدّ الهواء وملاً ما بين الأرض والسماء، ثم أذن (٣) لك على ضعفك أن تنقله حبه حبه من مقدار المشرق إلى المغرب، ومدّ في عمرك وأعطيت القوه في ذلك حتى نقلته وأحصيته، لكان أيسر من إحصاء عدد [أعوام (٤)] ما لبث عرشه على الماء من قبل أن يخلق الأرض والسماء، وإنما وصفت لك ببعض عشر العشير (٥) من جزء من مائه ألف [ألف (٤)] ما لبث جزء، وأستغفر الله من التقليل في التحديد.

قال: فحرّك الرجل رأسه وقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً عبده ورسوله، وأنشأ الرجل يقول:

حُزّت أقاصي العلوم فما

تبصر أن نوظرت (٧) مغلوباً

وأنّ أصل العلم يا ذا الهدى

تجلو من الشكّ الغيا هيبا

لا تنشى عن كلّ أشكوله

تبدى إذا حلّت أعاجيبا (٨)

١- في إرشاد القلوب: قرب ربواتهم، وفي المحتضر: قرب زفراهم.

٢- في المحتضر: ثم.

٣- في الأصل: قيل.

٤- من إرشاد القلوب، وليس في الأصل.

٥- في إرشاد القلوب: عشر عشر العشير، وفي المحتضر: عشر عشر العشير.

٦- من الأصل وليس في المصادر.

٧- في إرشاد القلوب: غولبت.

٨- إرشاد القلوب: ٢/٢٥٧، عنه البحار: ١٠/١٢٦ ح ٦، وأخرجه في البحار: ٥٧/٢٣١ ح ١٨٣ عن المحتضر، و ٥٧/٣٣٦ ح ٢٧، عن المشارق.

٨٣٠/١٣ - الشيخ أبو علي تيمان بن حيدر بن الحسن بن أبي عدى الكاتب مَمَّن (١) أذن له، حدَّثنا الشيخ المفيد بأسانيده المفضَّله، عن عبدالواحد بن زيد قال: كنت حاجاً إلى بيت الله الحرام، فبينما أنا في الطواف إذ رأيت جاريتين واقفتين عند الركن اليماني، إحداهما تقول لأختها: لا وحقَّ المنتجب بالوصيِّه والحاكم بالسويِّه، والعاقل في القضيِّه، العالى البيِّنه (٢)، الصحيح التيه، بعل فاطمه المرضيِّه، ما كان كذا وكذا.

قال عبدالواحد: وكنت أسمع فقلت: يا جاريه، من المنعوت بهذه الصفه؟ فقالت: ذلك واللَّه، علم الأعلام، وباب الأحكام، وقسيم الجنَّه والنار، وقاتل الكفَّار والفجَّار، وربَّانِي الأُمَّه، ورئيس الأئمَّه، ذاك أمير المؤمنين وإمام المسلمين، الهزبر (٣) الغالب أبو الحسن علي بن أبي طالب عليه السلام.

فقلت: من أين تعرفين علياً؟ قالت: وكيف لا أعرف من قُتل أبي بين يديه في صفين، ولقد دخل على أمي ذات يوم، فقال لها: كيف أصبحت يا أم الأيتام؟ فقالت له أمي: بخير يا أمير المؤمنين، ثم أخرجتني وأختي هذه إليه، وكان قد أصابني من الجدرى (٤) ما ذهب به واللَّه بصرى، فلما نظر إليّ تأوّه، ثم طفق يقول:

ما إن تأوّهت من شىء رزيت به

كما تأوّهت للأطفال فى الصغر

قد مات والدهم من كان يكفلهم

فى النائبات وفى الأسفار والحضر

ثم أمر بيده المباركه على وجهي، فانفتحت عيناى لوقتي وساعتي، فواللَّه يابن أخى، إننى لأنظر إلى الجملة الشارد (٥) فى الليله الظلماء، كل ذلك ببركه

١- ممّا، فيما، خ.

٢- البيته، خ.

٣- الهزبر: الأسد.

٤- الجدرى: مرض جلدى.

٥- شرد الجملة: نفر.

أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ثم أعطانا شيئاً من بيت المال وطيب قلوبنا ورجع.

قال عبدالواحد: فلمّا سمعت هذا القول قمت إلى دينار كان من نفقتي فأعطيتهما وقلت: خذى يا جاريه هذا واستعيني به على وقتك، فقالت: إليك عنى يا رجل، فقد خلفنا خير سلف على خير خلف، نحن واللّه، اليوم فى عيال أبى محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام فولّت وطفقت تقول:

ما نيّط (١) حبّ عليّ فى خناق (٢) فتى

إلّا له شهدت بالنعمة النعم

ولا له قدم زلّ الزمان به

إلّا له أثبتت من بعدها قدم

ما سرّنى أن أكن من غير شيعته

لو أنّ لى ما حوته العرب والعجم (٣)

٨٣١/١٤ - حدّثنا السيّد الأصيل أبو حرب المجتبى بن الداعى بن القاسم الحسنى رحمه الله بقراءتى عليه، حدّثنا الشيخ المفيد الواعظ، بأسانيده المفضّله عن الأعمش قال: كنت حاجياً إلى بيت الله الحرام فنزلت فى بعض المنازل، فإذا أنا بامرأه محجوبه البصر وهى تقول: يا رادّ الشمس على عليّ بن أبى طالب بيضاء نقيّه بعد ما غابت، ردّ عليّ بصرى.

قال الأعمش: فأعجبني كلامها فأخرجت دينارين وأعطيتها فلمستهما بيدها ثم طرحتهما فى وجهى وقالت: يا رجل، أذلتنى بالفقر، أفّ لك إنّ من تولّى آل محمّد عليهم السلام لا يكون ذليلاً.

قال الأعمش: فمضيت إلى الحجّ، وقضيت مناسكى، وأقبلت راجعاً إلى

١- فى البشاره والثاقب: ما بثّ.

٢- الخناق: القلاده، وما يخنق به. فى الثاقب: فى جنان، وفى البشاره: فى ضمير.

٣- الأربعون حديثاً لشيخ الأقدم منتجب الدين: ٧٥ الحكايه الأولى، الخرائج: ٥٤٣/٢ ح ٥، المناقب: ٣٣٤/٢، الثاقب فى المناقب: ٢٠٤ ح ١١، بشاره المصطفى: ٧١، عنه البحار: ٢٢٠/٤١ ح ٣٢.

منزلى وكانت المرأة من أكبر همى حتى صرت إلى ذلك المكان، فإذا أنا بالمرأه لها عينان تبصر بهما، فقلت لها: يا إمرأه، ما فعل بك حبّ على بن أبى طالب عليه السلام؟

فقلت: يا رجل، إنى أقسمت به على الله ستّ ليال، فلمّا كان فى الليله السابعه وهى ليله الجمععه، فإذا أنا برجل قد أتانى فى نومى.

فقال لى: يا إمرأه، أتحيين على بن أبى طالب عليه السلام؟

قالت: قلت: نعم، قال: ضعى يدك على عينك وقال: اللهم إن تكن هذه المرأة تحبّ على بن أبى طالب عن نيه صادقه فردّ عليها عينها، ثم قال: نحى يدك، فنحيتها فإذا أنا برجل فى منامى، فقلت: من أنت الذى منّ الله بك على؟ قال: أنا الخضر، أحببى (١) على بن أبى طالب عليه السلام، فإنّ حبه فى الدنيا يصرف عنك الآفات، وفى الآخره يعيدك من النار. (٢)

٨٣٢/١٥ - حدّثنا شيخنا الفقيه [منتجب] الدين أبو الحسن على بن الحسين بن على الحاستى بأسانيده عن قتاده: أنّ أروى بنت الحارث بن عبدالمطلب دخلت على معاويه بالمدينه، وهى عجوز كبيره، فلمّا رآها معاويه قال: مرحباً بك يا خاله، كيف أنت بعدى؟ قالت: كيف أنت يا بن أختى (٣)؟ لقد كفرت النعمه، وأسأت لابن عمك الصحبه، وتسميت بغير اسمك، وأخذت غير حقك - إلى أن قالت آخر مقالتها - :

ثم قال معاويه لها: يا خاله، اقصدى بحاجتك ودعى عنك أساطير الأولين.

قالت: تعطينى ألفى دينار، وألفى دينار، وألفى دينار، قال: وما تصنعين بألفى

١- فى الأصل: أختى.

٢- الأربعون حديثاً للشيخ منتجب الدين: ٧٧ الحكايه الثانيه. أخرجه فى البحار: ٩/٤٢ ح ١١ عن كتاب صفوه الأخبار (مخطوط) و٤٤/٤٢ ح ١٧ عن تفسير فرات: ٢٢٨ ح ٢ مع اختلاف.

٣- فى المصدر: يا بن أختى.

دينار؟ قالت: أشتري بها عيناً خزاره (١) في أرض خوّاره (٢) تكون لفقراء بنى الحارث بن عبدالمطلب، قال: هي لك، قال: فما تصنعين بألفي دينار؟ قالت: أزوّج بها فقراء بنى الحارث بن عبدالمطلب من أكفائها، قال: هي لك.

قال: فما تصنعين بألفي دينار؟ قالت: أستعين بها على شدّه الأيام وزياره بيت الله الحرام، قال: هي لك، أما والله، لو كان ابن عمك عليّ حيناً لما أمر لك بهذا، قالت: صدقت، إنّ عليّاً حفظ لله أمانته، وضيعتها وختت في ماله.

ثمّ قالت: اترك (٣) عليّاً، فضّ الله فاك، وأجهد بلاك، ثمّ علا نحيبها وبكاؤها وأنشدت شعر أبي الأسود الدؤلي، وقيل: إنّها لها:

ألا يا عين ويحك أسعدينا

ألا فابكي (٤) أمير المؤمنين

رزئنا خير من ركب المطايا

وجرّ (٥) بها ومن ركب السفينا

ومن لبس النعال، ومن حفاها (٦)

ومن قرأ المثنى والمئنا (٧)

إذا استقبلت وجه أبي حسين

رأيت البدر راق (٨) الناظرينا

ألا فابلغ معاويه بن حرب

فلا قرّت عيون الشامتينا

أفى الشهر الحرام فجعتمونا

بخير الناس طراً أجمعينا

نعى (٩) بعد النبيّ فدته نفسى

أبو حسن وخير الصالحينا

كأنّ الناس إذ فقدوا عليّاً

نعام ضلّ (١٠) في بلد عرينا (١١).

فلا والله لا أنسى علياً

وحسن صلاته في الراكعينا

لقد علمت قریش حيث كانت

بأنك خيرهم حسباً وديناً

١- الخريز: صوت الماء، أى عيناً يكون لمائها صوت لكثرتة.

٢- الخوار: الضعف والإنكسار.

٣- أتذكر، خ.

٤- فى المصدر: فابك.

٥- وجال، خ.

٦- حذاها، خ.

٧- الميينا، خ.

٨- رأى، خ.

٩- مضى، خ.

١٠- جال، خ.

١١- سنينا، خ.

فلا يفرح معاويه بن حرب

فإن بقيه الخلفاء فينا

قال: فبكى معاويه، وقال: كان والله أبو الحسن يا خاله كما قلت، وأمر لها بما سألت. (١)

٨٣٣/١٦ - حدثنا السيد الزاهد أبو الحسين علي بن القاسم بن الرضا الحسن بن رحمه الله بأسانيده إلى محمد بن سليمان، حدثنا أبي - وكان ممن شهد الصحب الأول - قال: سمعت زر بن حبيش يقول: لَمَّا استشهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أتى الناعي (٢) المدينة فضجت المدينة بالبكاء والنحيب، كالיום العذى قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأقبل الناس يهرعون (٣) إلى باب منزل عائشه، فوجدوا الخبر قد سبق إليها، فخرجوا من عندها.

فلما كان غداه غد، قالوا: إن أم المؤمنين!! عائشه غاديه (٤) إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأقبل الناس يهرعون إليها وهي لا تطيق الكلام، ولا تردّ الجواب من كثرة الدمعه وشده العبره، والناس حولها محذقون، حتى أتت إلى باب حجره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخذت بعضادتي الباب ونادت:

السلام عليك يا سيد الأنبياء، السلام عليك يا سيد الشفعاء، السلام عليك يا أحسن من تقمص وارتدى، وأكرم من انتعل واحتذى، السلام عليك وعلى صاحبك أبي بكر وعمر، وأنا والله ناعيه أحب الخلق إليك، ونادبه أقرب الناس لديك، قتل والله ابن عمك العذى فضله لا ينسى، قتل والله حبيبك المرتضى، قتل والله من زوجته سيده النساء فاطمه الزهراء فلو كشف عنك يا رسول الله الثرى لرأيتنى والهه عبرى، باكيه حيرى، ثم استرجعت وقالت: إنا لله وإنا إليه راجعون.

١- الأربعون حديثاً للشيخ منتجب الدين: ٨٩، الحكايه العاشره، المنتخب للطريحي: ٧٦، وأخرجه في البحار: ١١٨/٤٢ مرسلًا.

٢- الناعي: الذى يأتى بخبر الموت.

٣- يهرعون: يسرعون.

٤- غاديه: ذاهبه.

ثم أمرت أن يضرب بينها وبين الناس بحجاب.

ثم قالت: معاشر الناس ما لكم، ولما [ذا] أنتم مجتمعون، وما أنتم قائلون؟ قالوا: يا أم المؤمنين!! ما تقولين في علي بن أبي طالب؟

قالت: معاشر الناس، وما عسى أن أقول في علي؟ كان والله سيّد الأوصياء، وابن عمّ خاتم الأنبياء، وإمام الأتقياء والأصفياء، وزوج البتول الزهراء، وسيف الله المسلول على الأعداء، أمير البرره، وقاتل الكفرة، وأحد العشره المبشّره، أقدمكم جهاداً وأسبقكم اجتهاداً، حليف السهر (١)، ومعدن الفكر، مشيّد الدين ومولى المؤمنين، الأنزع البطين، العقل (٢) الركين، القويّ في دين الله، القائم بأمر الله.

معاشر الناس، ولقد كان بيني وبين عليّ هنات وهنات في ليال مظلمات في محال البصره، فيا لها من كزه وأيه كزه استوسق (٣) ظلامها، وهجع (٤) نوامها، فرقت الكتبان (٥) وركبت القضبان حتى أتيت خلل عسكره، فرأيته بعد كثيبين أحمرين، لا يمنعه بعد السفر عن السهر، فدنوت حتى صرت بين يديه، فإذا هو واضع خده على التراب يبكي ويتنحب (٦) ويتململ تململ الثكلى، وهو يقول: سجد لك وجهي، وخضع لك قلبي، واستسلم لأمرك نفسي، فكيف المفترّ غداً من أليم عذابك، وشديد عقابك.

قالت: فدنوت منه، حتى صرت بين يديه وأخذت برأسه في حجرى ومسحت عوارضه من التراب، ثم رجعت من عنده، ولا أحد من خلق الله أحبّ إليّ منه.

- ١- السهر: عدم النوم في الليل كله أو بعضه. والحليف: المعاهد.
- ٢- العتل، خ. بمعنى الشديد من كلّ شيء وفي الأربعين: المعقل.
- ٣- استوسق: اجتمع.
- ٤- هجع: نام.
- ٥- واحده كتيب، بمعنى التلّ من الرمل.
- ٦- يتنحب: يرفع صوته بالبكاء.

قال زرّ بن حبیش: ثمّ ألقّت نفسها على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تبكى وتنتحب وهي تقول: بأبى أنت وأُمى يا نبىّ الهدى، قتل والله حامل لوائك غداً، ثمّ نظرت إلى الناس يبكون فقالت: أيها الناس ابكوا، فالיום والله طاب البكاء، فالיום قبض محمّد المصطفى وفاطمه الزهراء.

ثمّ رأت الناس يبكون فتنفّست الصعداء، ورمّت بنفسها على القبر، فوالله، ما ظننتها إلّا أنّها فارقت الدنيا، فحملتها نساء قريش إلى منزلها وهي تقول:

عجبت لقوم يسألونى عن الذى

فضائله مشهوره فى المشاهد

فجدّد حزنى واستهلّت مدامعى

لوجهك يا من يرتجى للشدائد (١)

١٧/٨٣٤ - إنّنا ذكرنا مجمل هذا الحديث بنحو الحكايه بلاإسناد وتفصيل فيه فى المجلّد الأوّل فى صفحہ ٥٣٤ [ح ٦٥١] وعثرت بعد ذلك على أصله أذكره هاهنا أيضاً لما لا يخلو ذكره كذلك عن فائده.

وليعلم أنّنا نقلناه وأربعة أحاديث السابقه من نسخه عتيقه صحيحه، وفى آخرها ما هذا لفظه: حرّره محمّد بن علىّ الحمدانى القزوينى، وأواخر رجب الأصبّ سنه ثلاث عشره وسّمائه، كذا قيل بخطّ الشهيد عن كاتب الأصل، والحديث هو ذا:

حدّثنا أبو بكر محمّد بن عبدالكريم بن محمّد القلانسى العدل، بأسانيده عن إبراهيم بن مهران قال: كان بالكوفه فى جيراننا رجل فامى (٢) وكان يكتبى أباجعفر وكان حسن المعامله، وكان إذا أتاه إنسان من العلويّه يطلب ما عنده لا يمنعه، فإن كان عنده ثمنه أخذه وإلّا قال لغلامه: أكتب ما أخذه علىّ بن أبى طالب عليه السلام.

فعاش علىّ ذلك زماناً، ثمّ افتقر وجلس فى بيته، [فكان] ينظر فى دفاتر له

١- الأربعون حديثاً للشيخ منتجب الدين: ٩٢ الحكايه الحاديه عشر.

٢- فامى: البقال.

فإن وجد من غرمائه من هو حيّ يبعث إليه من يقبض منه، وإن وجد من قد مات وليس له شيء ضرب على اسمه.

فبينما هو ذات يوم جالس على باب داره ينظر في ذلك الدفتر إذ مرّ به من الناصبه، فقال له كالمستهزىء: ما فعل غريمك الكبير يعني عليّ بن أبي طالب عليه السلام؟ واغتمّ الفامى بذلك، وقام ودخل منزله.

فلما كان من الليل رأى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فى المنام، وكان الحسن والحسين صلوات الله عليهما يمشيان بين يديه، فقال لهما: أين أبوكما؟ فأجابه أمير المؤمنين عليه السلام وكان من ورائه فقال: ها أنا ذا يا رسول الله، فقال: ما لك لاتدفع إلى هذا الرجل حقّه؟ فقال: يا رسول الله، هذا حقّه فى الدنيا قد جئت به، قال: فأعطه، فناولنى كيساً من صوف وقال: هذا حقّك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: خذه، ولا تمنع من جاءك من ولده يطلب من عندك، وامض لا فقر عليك بعد هذا اليوم.

فانتبهت والكيس بيدي، فنادت امرأتى: يا امرأه، أنائم أنت أم يقظى؟

[أقلت: بل يقظى]، قلت: أسرجى، فأسرجت فناولتها الكيس، فنظرت فإذا فيه ألف دينار.

فأقلت: يا رجل، أشفق لا يكون حملك الفقر على أن خدعت بعض هؤلاء التجار، فأخذت ماله، قلت: لا والله، ولكنّ القصه هذه، فدعا بالدفتر الذى فيه حسابه، فإذا ليس فيه ممّا كتب على عليّ بن أبي طالب عليه السلام قليل ولا كثير. (١)

١٨/٨٣٥ - من كتاب الأربعين لبعض العامه: نقلت فى المجموع الرائق من أزهار الحقائق من نسخه جلال الدين محمد بن المعمر الطاهر وهو استخراجها ونسخها من خزانه مشهد أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب أربعين محمد بن أبي الفوارس، وقال الذهبى فى كتاب دول الإسلام: سنه اثنتى عشره وأربعمائه، وفيها

١- الأربعون حديثاً للشيخ منتجب الدين: ٩٥ الحكايه الثانيه عشر. أورده ابن شاذان فى فضائله: ٩٥، وفى الروضه: ١١٩ مرسلًا، عنه البحار: ٧/٤٢ ح ٨، فضائل السادات: ٣٤٣.

مات الحافظ أبو الفتح محمّد بن أحمد بن أبي الفوارس، في الحديث الرابع والثلاثون بأسانيده المفضّله إلى ابن الأبقع الأسدي وكان من غلمان أمير المؤمنين عليه السلام (١) قال:

كنا مع أمير المؤمنين عليه السلام في فلاه، فجاء الليل فطلب موضعاً يأوى إليه، فنزل ونزل الناس وأخذت بشكيمه (٢) بغلته، فما كان إلّا ساعه وإذا بالبعلة يرفع أذنيها ويخبط بيديها ثم جذبتني، فأحس أمير المؤمنين عليه السلام بالحركة فاستيقظ وقال: ما هذا؟ قلت: قد شخصت البعلة.

فقال: قد أحسست بسبع، وقام متقلداً سيفه فرأى السبع فصاح به، فوقف فتقدّم إليه، فجعل السبع يلحس رجليه ويفعل كما يفعل السّور (٣) من القرقره فلزم أذنه وقال: ما الذي جاء بك إلينا؟ فسمعنا من السبع كلاماً لا يفهم وهممه فالتفت إلينا وقال: أتدرون ما يقول؟ قلنا: لا، قال: إنّه قد استأذنى أن يمضى الليله ويأكل سنان بن وابل (٤) بالقادسيه، وأخبر أنّه مسلط على من يبغض محمداً وآل محمّد عليهم السلام وأنّ سناناً حاربنى وعاهد فيّ وغدر.

ثم قال للسبع: امض لشأنك، فمضى السبع وبتنا تلك الليله، ورجع أمير المؤمنين عليه السلام إلى مستقرّه، فجاء الخبر من القادسيه أنّ السبع أكل سناناً فمضى من كان مع عليّ عليه السلام إلى القادسيه وأخبروا أهلها بما جرى لعليّ عليه السلام مع السبع فتعجبت من ذلك.

فقال لي أمير المؤمنين عليه السلام: ممّا تعجّب؟ هذا أعجب أم الشمس أم العين أم الكواكب؟ فوالذي فلق الحبه وبرئ النسمه لو أحببت أن أرى الناس ممّا علّمني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الآيات والمعجزات والعجائب لكان يرجعون كلّهم كفّاراً، الحديث. (٥)

١- في الفضائل: كان رجلاً من خواصّ مولانا أمير المؤمنين عليه السلام.

٢- الشكيمه: الحديده المعترضه في فم الفرس من اللجام.

٣- السّور - بكسر السين وفتح النون المشدّده - : واحد السنانير، ويعبر عنه بالهزّ.

٤- سنان بن وائل، خ.

٥- المجموع الرائق: ٣٦٩/٢ ح ٣٧، الفضائل لابن شاذان: ١٧٠ (نحوه).

وفيه: بإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا عليّ، إذا كان يوم القيامة أخذت بحجزه (١) الله عزّوجلّ وأخذت أنت بحجزتي، وأخذ ولدك بحجزتك، وأخذت شيعة ولدك بحجزتهم، فترى أين يؤمر بنا؟ (٢)

٨٣٦/١٩ - ذكرنا في الحديث الواحد والثلاثين والمائة في المجلد الأوّل في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام حديثاً عن أنس وقد رواه بريده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مزيلاً. بما يرفع الإشكال على الحديث، أورده الحسن بن أبي الحسن بن محمّد الديلمي في مناقبه عن بريده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

حبّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام حسنه لا يضّرّ معها سيّئه مع أداء الفرائض، وبغضه سيّئه لا ينفع معها حسنه ولو أدى الفرائض. (٣)

٨٣٧/٢٠ - وفيه: عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حبّ عليّ عليه السلام حلقه معلقه بباب الجنّة، من تعلق بها دخل الجنّة. (٤)

٨٣٨/٢١ - وفيه: عن ابن عيّاس رحمه الله قال: عقلت النساء أن يأتين بمثل عليّ بن أبي طالب عليه السلام والله، ما رأيت ولا سمعت مثله في جميع أحواله، ولقد رأيت في بعض مواقف الصّفيين وعلى رأسه عمامه بيضاء، وكأنّ عينيه سراجان وهو يقف

١- الحجزه: السبب. منه رحمه الله.

٢- بشاره المصطفى: ١٣٦، رواه الخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام: ١٠٦، وأخرجه في البحار: ٧٩/٤٠ ضمن ح ١١٣، عن الفردوس.

٣- إرشاد القلوب للديلمي: ٤٨/٢، الفردوس لابن شيرويه الديلمي: ١٤٢/٢ ح ٢٧٢٥، عنه كشف الغمّة: ٩٢/١، والبحار: ٢٤٨/٣٩ ح ١٠، المناقب للخوارزمي: ٧٥ ح ٥٦.

٤- رواه الخوارزمي في المناقب: ٣٢٤ ح ٣٣١، وأورده ابن شهر آشوب في المناقب: ١٦١/٢، عنه البحار: ٢٠٦/٣٩.

على شردمه شردمه من أصحابه حتى إنتهى إلى، [و] أنا فى جماعه من الناس، فقال:

يا معاشر المسلمين، إستشعروا الخشيه، وعضوا الأصوات، وتَجَلَّبُوا السكينه، وأكملوا اللامه (١) وألقوا (٢) السيوف قبل السلّه، ونافحوا (٣) بالظبا، وصلوا بالخطى، والرماح بالنبال (٤) فإنكم بعين الله ومع ابن عمّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وعاودوا الكرّ، واستحيوا من الفرّ، فإنه عار باق فى الأعقاب، ونار حاميه يوم الحساب، وطبوا عن أنفسكم نفساً، واطوا عن الحياه كشحاً، وامشوا إلى الموت مشياً سجعاً. (٥)

وعليكم بهذا السواد الأعظم، والرواق المطّنب (٦) فاضربوا ثبجه (٧) فإنّ الشيطان كامن فى كسرّه، قد نفج حُضنيه (٨) مفترشاً ذراعيه، قد قدّم للوثبه يداً، وأخر للنكوب (٩) رجلاً، فصمداً صمداً (١٠) حتى ينجلي لكم عمود الحقّ وأنتم

١- اللأمه: الدرع، وإكمالها أن يزداد عليها البيضه ونحوها، وقد يراد من اللأمه آلايت الحرب والدفاع، وإكمالها على هذا استيفاؤها.

٢- ألقوا السيوف: حرّكوها فى أغمادها قبل أن يحتاجوا إلى سلّها، ليسهل عند الحاجه إليها.

٣- المنافحه بالضبا: التناول بأطراف السيوف، وفائدته توسعه المجال، فإنّ القرب من العدو يمنع ذلك.

٤- الرماح بالنبال: أى إذا لم تصل الرماح فاستعملوا النبال كأنكم وصلتوها بها.

٥- سجعاً: سهلاً.

٦- الرواق المطّنب: الرواق: ككتاب: الفسطاط، والمطّنب: المشدود بالأطناب.

٧- الثبج: وسط الشىء تجمّع وبرز.

٨- نفج حُضنيه: الحُضن - بالكسر - : مادون الإبط إلى الكشح أو الصدر أو العضدين أو ما بينهما. نفجت الشىء أى: رفعتة وعظمتة. قال فى النهايه: كنى به عن التعظّم والتكبر والخيلاء.

٩- للنكوص، خ.

١٠- الصمداً: القصد، أى: فأثبتوا على قصدكم.

الأعلون، واللّه معكم ولن يتركم أعمالكم. (١)

يقول المؤلّف: قال الصفدى الشافعى: ذكر المؤرّخون أنّ عليّاً عليه السلام قتل من الخوارج يوم النهروان ألفى نفس، وكان يدخل فيضربه بسيفه حتّى ينثنى ويخرج ويقول: لا تلمونى ولوموا هذا ويقومه بعد ذلك، ومن ضرباته على المشهور ضربته مرحباً فإنّه ضربه على البيضة ضربه فقدّها وقدّه نصفين.

٨٣٩/٢٢ - فى معانى الأخبار: بأسانيده المعتبره عن أبى جعفر محمّد بن علىّ عليهما السلام قال: خطب أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام بالكوفه بعد منصرفه من النهروان، وبلغه أنّ معاويه يسبّه ويلعنه ويقتل أصحابه، فقام خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكر ما أنعم الله على نبيه وعليه.

ثم قال: لولا آيه فى كتاب الله ما ذكرت ما أنا ذاكره فى مقامى هذا، يقول الله عزّ وجلّ: «وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ» (٢).

اللهم لك الحمد على نعمك التى لا تحصى، وفضلك الذى لا ينسى.

يا أيها الناس، إنّه بلغنى ما بلغنى، وإنّى [أرانى] قد إقترّب أجلى، وكأنتى بكم وقد جهلتم أمرى، وأنا تارك فىكم ما تركه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتاب الله وعترتى، وهى عتره الهادى إلى النجاه خاتم الأنبياء وسيدّ النجباء والنبيّ المصطفى.

يا أيها الناس، لعلكم لا تسمعون قائلاً يقول مثل قولى بعدى إلّا مفتر، أنا أخو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابن عمّه، وسيف نغمته، وعماد نصرته، وبأسه وشدّته، أنا رحى جهنّم (٣) الدائرته وأضراسها الطاحنه، أنا مؤتم البنين والبنات، أنا قابض الأرواح و

١- بشاره المصطفى: ١٤١، عنه البحار: ٦٠١/٣٢ ح ٤٧٦، نهج البلاغه: الخطبه ٦٦، مدينه المعاجز: ١٣٠/٣ ح ٧٨٧.

٢- الضحى: ١١.

٣- قال المجلسى رحمه الله: قوله عليه السلام: «أنا رحى جهنّم» أى صاحبها والحاكم عليها وموصل الكفّار إليها، ويحتمل أن يكون على الإستعاره أى: أنا فى شدّتى على الكفّار شبيه بها. وقال فى قوله عليه السلام «أنا قابض الأرواح» أى أقتلها فأصير سبباً لقبضها، أو أحضر عند قبضها ويكون بإذنى ويحتمل الحقيقه، والأوسط أظهر.

بأس الله الذي لا يردّه عن القوم المجرمين، أنا مجدل الأبطال وقاتل الفرسان، ومبيران كافر بالرحمان، وصهر خير الأنام.

أنا سيّد الأوصياء ووصيّ خير الأنبياء، أنا باب مدينه العلم وخازن علم رسول الله ووارثه، وأنا زوج البتول سيّده نساء العالمين فاطمه التقية الزكية البرّه (١) المهدية، حبيبه حبيب الله، وخير بناته وسلالاته وريحانه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبطاه خير الأسباط، وولداى خير الأولاد، هل أحد ينكر ما أقول؟

أين مسلموا أهل الكتاب؟ أنا اسمى فى الإنجيل «إلياء»، وفى التوراه برىي ء (٢) وفى الزبور «أرى»، وعند الهند «كبكر» (٣) وعند الروم «بطريسا»، وعند الفرس «جتر» (٤) وعند الترك «بشير» (٥) وعند الزنج «حيثر» (٦)، وعند الكهنه «بويى ء»، وعند الحبشه «بشريك» (٧) وعند أمى «حيدر»، وعند ظئرى «ميمون»، وعند العرب «على»، وعند الأرمن «فريق»، وعند أبى «ظهير» (٨).

ألا وإئى مخصوص فى القرآن بأسماء، إحدروا أن تغلبوا عليها فتضلّوا فى دينكم، يقول الله عزّوجلّ: «إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصّٰدِقِينَ» (٩) أنا ذلك الصادق، وأنا المؤذن

١- فى المصدر: المبرّه.

٢- فى البحار: بريها، وفى البشاره: برىا، وفى الأصل: برى ء.

٣- فى البحار: كلبن، وفى البشاره: كابر.

٤- فى البحار: جبير.

٥- فى البحار: تبير، وفى البشاره: تبير، وفى الأصل: ثبتر.

٦- فى البحار: خبير، وفى المصدر: حبتر.

٧- فى البحار: تبريك، وفى البشاره: بتريك، وفى الأصل: سريك.

٨- فى البحار: زهير، وفى البشاره: ظهيرا.

٩- كذا فى المصادر والأصل، والآيه الشريفه فى المصحف الشريف هكذا: «كُونُوا مَعَ الصّٰدِقِينَ» التوبه: ١١٩.

فى الدنيا والآخرة، قال الله عزوجل: «فَأَذِّنْ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ» (١) أنا ذلك المؤذن، وقال عزوجل: «وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ» (٢) فأنا ذلك الأذن.

وأنا المحسن يقول الله عزوجل: «إِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ» (٣) ، وأنا ذوالقلب يقول الله عزوجل: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ» (٤) وأنا الذاكر يقول الله عزوجل: «الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ» (٥).

ونحن أصحاب الأعراف، أنا وعمى وأخى وابن عمى، والله فالق الحب والنوى لا يلج النار لنا محب، ولا يدخل الجنة لنا مبغض، يقول الله عزوجل: «وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يُعْرَفُونَ كَلِمًا بَسِيمًا» (٦) وأنا الصهر، يقول الله عزوجل: «وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا» (٧).

وأنا الأذن الواعیه [يقول الله عزوجل: «وَتَعَبَّهَا أُذُنٌ وَاِعِيَّةٌ» (٨)] وأنا السلم لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله عزوجل: وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ (٩) ، ومن ولدى مهدى هذه الأمه.

ألا- وقد جعلت محتكم، ببغضى يعرف المنافقون، وبمحبتي إمتحن الله المؤمنين، هذا عهد النبى الأمى إلى أنه لا يحترقك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق.

وأنا صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى الدنيا والآخرة، ورسول الله فرطى، وأنا فرط شيعتى، والله، لا عطش محبى ولاخاف ولئى، [أو] أنا ولي المؤمنين، والله ولئى [أو] حسب (١٠) محبى أن يحبوا ما أحب الله، وحسب مبغضى أن يبغضوا ما أحب الله.

١- الأعراف: ٤٤.

٢- التوبه: ٣.

٣- العنكبوت: ٢٩.

٤- سوره ق: ٣٧.

٥- آل عمران: ١٩١.

٦- الأعراف: ٤٦.

٧- الفرقان: ٥٤.

٨- الحاقه: ١٢.

٩- الزمر: ٢٩.

١٠- فى الأصل: يحسب. وكذا ما بعدها.

ألا وإِنَّه بلغنى أَنَّ معاوية سبني ولعنني، اللهم اشدد وطأتك عليه، وأنزل اللعنه على المستحقِّ آمين يا ربَّ العالمين، ربَّ إسماعيل وباعث إبراهيم، إِنَّك حميد مجيد.

ثمَّ نزل عليه السلام عن أَعواده فما عاد إليها حتَّى قتله ابن ملجم لعنه الله. (١)

٨٤٠/٢٣ - فى الكافى وإكمال الدين: بأسانيده المفضَّله عن أبى سعيد الخدرى قال: كنت حاضراً لَمَّا هلك أبو بكر واستخلف عمر، أقبل يهودى من عظماء يهود يثرب وتزعم يهود المدينه أَنه أعلم أهل زمانه حتَّى رفع (٢) إلى عمر، فقال له: يا عمر، إننى جئتكَ أريد الإسلام، فإن أخبرتنى عمَّا أسألك عنه فأنت أعلم أصحاب محمَّد بالكتاب والسنة وجميع ما أريد أن أسأل عنه، قال: فقال له عمر: إننى لست هناك (٣) لكننى أرشدك إلى من هو أعلم أُمَّتنا بالكتاب والسنة وجميع ما قد تسأل عنه، وهو ذاك فأوماً إلى على عليه السلام.

فقال له اليهودى: يا عمر، إن كان هذا كما تقول فما لك وليعه الناس، وإنما ذاك أعلمكم؟! فزبره (٤) عمر.

ثمَّ إنَّ اليهودى قام إلى على عليه السلام فقال له: أنت كما ذكر عمر؟ قال: وما قال عمر؟ فأخبره، قال: فإن كنت كما قال سألتك عن أشياء أريد أن أعلم هل يعلمه أحد منكم؟ فأعلم أنكم فى دعوكم خير الأمم وأعلمها صادقين ومع ذلك أدخل فى دينكم الإسلام.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: نعم، أنا كما ذكر لك عمر، سل عمَّا بدا لك، أخبرك

١- معانى الأخبار: ٥٦ ح ٩، وفيه شرح و بيان ذيل الحديث، بشاره المصطفى: ١٢، عنه البحار: ٢٨٢/٣٣ ح ٥٤٧.

٢- رفع: أى قرب، منه رحمه الله.

٣- لست هناك: أى لست فى هذه المرتبه التى تقول، منه رحمه الله.

٤- زبره: زجره، منه رحمه الله.

إن شاء الله، قال: أخبرني عن ثلاث وثلاث وواحدة، فقال له عليّ عليه السلام: يا يهودى ولم لم تقل أخبرني عن سبع؟

فقال له اليهودى: إنك إن أخبرتنى بالثلاث سألتك عن البقية وإلما كفت، فإن أنت أجبتنى فى هذه السبع فأنت أعلم أهل الأرض وأفضلهم وأولى الناس بالناس.

فقال له: سل عما بدا لك يا يهودى.

قال: أخبرني عن أول حجر وضع على وجه الأرض، وأول شجره غرست على وجه الأرض، وأول عين نبعت على وجه الأرض؟ فأخبره أمير المؤمنين عليه السلام.

ثم قال له اليهودى: أخبرني عن هذه الأمة كم لها من إمام هدى؟ وأخبرني عن نبيكم محمد صلى الله عليه وآله وسلم أين منزله فى الجنة؟ وأخبرني من معه فى الجنة؟

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: إن لهذه الأمة اثنى عشر إمام هدى من ذريته نبينا وهم منى، وأما منزل نبينا صلى الله عليه وآله وسلم فى الجنة، ففى أفضلها وأشرفها جنة عدن، وأما من معه فى منزله فيها: فهؤلاء الاثنا عشر من ذريته وأمتهم وجدتهم وأُمَّ أُمَّهم وذرائعهم، لا يشرّكهم فيها أحد. (١)

أقول: هذا مطابق نسخته الكافى وأما ما فى كتاب إكمال الدين بدل قوله: «فأخبره أمير المؤمنين عليه السلام» إلى آخره هكذا: فقال أمير المؤمنين عليه السلام:

أمّا سؤالك عن أول شجره نبتت على وجه الأرض: فإنّ اليهود يزعمون أنّها الزيتون وكذبوا، وإنّما هى النخلة من العجوة، هبط بها آدم عليه السلام معه من الجنة فغرسها، وأصل النخل كلّ منها.

وأما قولك: أول عين نبعت على وجه الأرض، فإنّ اليهود يزعمون أنّها العين

التي بيت المقدس تحت الحجر (١) وكذبوا، هي عين الحيوان التي ما انتهى إليها أحد إلا حيي (٢) وكان الخضر عليه السلام على مقدمه ذى القرنين فطلب (٣) عين الحياه، فوجدها الخضر عليه السلام وشرب منها ولم يجدها ذوالقرنين.

وأما قولك: أول حجر وضع على وجه الأرض، فإن اليهود يزعمون أنه الحجر الذي بيت المقدس وكذبوا، وإنما هو الحجر الأسود، هبط به آدم عليه السلام معه من الجنة فوضعه في الركن، والناس يستلمونه، وكان أشدّ بياضاً من الثلج فاسودّ من خطايا بني آدم. (٤)

٨٤١/٢٤ - في مدينه المعجزات: مرفوعاً وفي بعض مناقب عتيقه لبعض الإماميه بأسانيد مفضّله عن حذيفه اليمان قال: كُنّا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ حفنا صوت عظيم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

أنظروا، ما دهاكم ونزل بكم، فخرجنا إلى ظاهر المدينه، فإذا بأربعين راكباً على أربعين ناقه، بأربعين مركباً من العقيق، على كلّ واحد منهم بدنه من اللؤلؤه وعلى رأس كلّ واحد منهم قلنسوه مرصّعه بالجواهر الثمينه، يقدمهم غلام لانبات بعارضيه (٥) كأنه فلقه قمر، وهو ينادى: الحذار الحذار، البدار البدار إلى محمّد المختار، المبعوث في الأقطار.

قال حذيفه: فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأخبرته.

فقال: يا حذيفه، انطلق إلى حجره كاشف الكرب، وهازم العرب، الليث

١- في الأصل: تحت الشجره.

٢- هكذا في الأصل والبحار، وفي المصدر: هي عين الحيوان التي انتهى موسى وفتاه إليها فغسل فيها السمكه المالحه فحييت، وليس من ميت يصيبه ذلك الماء إلا حيي.

٣- في المصدر: يطلب.

٤- كمال الدين: ٢٩٧/١ ضمن ح ٥، عنه البحار: ٣٧٤/٣٦ ضمن ح ٥.

٥- العارض: الخدّ.

العقور (١) واللسان الشكور، والعالم الصبور الذى جرى إسمه فى التوراه والإنجيل والزبور.

قال حذيفه: فأسرعت إلى حجره مولاي على عليه السلام أريد [إخباره] فإذا به قد لقينى وقال: يا حذيفه، جئتنى لتخبرنى بقوم أنا بهم عالم منذ خلقوا وولدوا؟

قال حذيفه: وأقبل سائراً وأنا خلفه حتى دخل المسجد، والقوم حافون برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فلما رأوه نهضوا له قياماً، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: كونوا على أماكنكم، فلما استقرّ به المجلس قام الغلام الأمرد قائماً دون أصحابه وقال: أيكم الراهب إذا انسدل (٢) الظلام؟ أيكم المنزه عن عباده الأصنام والأوثان؟ أيكم الشاكر لما أولاه المنان؟ أيكم الصابر يوم الضرب والطعان؟ أيكم قاتل الأقران ومهدم البنيان وسيد الإنس والجان؟ أيكم أخو محمد المختار ومبدد (٣) المارقين فى الأقطار؟ أيكم لسان الحق الصادق ووصيه الناطق؟ أيكم المنسوب إلى أبى طالب بالولد، والقاعد للظالمين بالرصد (٤)؟

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: يا على، أجب الغلام وقم بحاجته، فقال عليه السلام: يا غلام، ادن منى فأنى أعطيك سؤالك وأشفى غليلك بعون الله سبحانه وتعالى ومشيتته، فانطق بحاجتك لأبلغك ميتتك [وليعلم المسلمون إنى سفينه النجاه، وعصا موسى والكلمه الكبرى، والنبأ العظيم الذى هم فيه مختلفون، والصراط المستقيم الذى من حاد عنه ضلّ وغوى.

فقال الغلام: إن معى أخاً مولعاً بالصيد والقنص، فخرج فى بعض الأيام

١- فى النوادر: الهصور، وهو الشديد.

٢- انسدل: أرخى وأسبل.

٣- بدد الشىء: فزقه.

٤- الرصد: الطريق.

متصيِّداً، فعارضته بقرات وحش، فرمى إحداهنّ فقتلها فانفلج بفيه (١) في الوقت وقلّ كلامه حتّى ما يكلمنا إلّا إيماء، وقد بلغنا أنّ صاحبكم يدفع عنه، ونحن من بقايا قوم عاد، نسجد للأصنام ونقسم بالأزلام، فإن شفى صاحبكم أخی آمنا على يده، ونحن تسعون ألفاً، فينا البأس والنجده (٢)، والقوّه والشده، ولنا الكنوز من الذهب والفضّه، نحن سيّاف (٣) جِلاّد (٤)، سواعدنا شداد وأسيافنا حداد، وقد أخبرتكم بما عندي.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: وأين أخوك يا غلام؟ فقال: سيّأتى في هودج له فقال عليه السلام: إذا جاء أخوك شفيت علّته، فالناس على مثل ذلك، إذ أقبلت امرأه عجوز تحت محمل على جمل، فأنزله بباب المسجد، فقال الغلام: يا عليّ، جاء أخی.

فنهض عليه السلام ودنا من المحمل، وإذا فيه غلام له وجه صبيح، فلمّا نظر أمير المؤمنين عليه السلام إليه، بكى الغلام وقال بلسان ضعيف: إليكم الملجأ والمشتكى يا أهل بيت النبوه.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: أخرجوا الليله إلى البقيع فتجدون من عليّ عجباً.

فقال حذيفه: فاجتمعوا الناس من العصر في البقيع إلى أن هدأ الليل.

ثمّ خرج إليهم أمير المؤمنين عليه السلام وقال لهم: أتبعوني فاتبعوه، وإذا بنارين متفرّقه قليله وكثيره، فدخل في النار القليله.

قال حذيفه: فسمعنا زمجره (٥) كزمجره الرعد، فقلّبها على النار الكثيره، ودخل فيها ونحن بالبعد ونظر إلى النيران إلى أن أسفر الصبح، [ثمّ خمدت

١- في النوادر: فانفلج نصفه، والفالج: داء يحدث في أحد شقّي البدن فيبطل احساسه وحركته.

٢- النَجْدَه: الشجاعه.

٣- سيّاف: صاحب سيف، وفي النوادر: سباق.

٤- جِلاّد: مفرد جِلْد: قوى.

٥- الزمجره: الصياح والصخب.

النار (١)] ثم طلع منها - وقد كُنَّا آيساً منه - ويده رأس [فيه] ذروه، [له] سبع عشر (٢) إصبعاً، له عين واحدة في جبهته.

فأقبل إلى المحمل الذي فيه الغلام وقال: قم بإذن الله يا غلام، فما عليك من بأس، فنهض الغلام ويده صحیحتان ورجلاه سالمتان، فانكب على رجل أمير المؤمنين عليه السلام وقبلها وأسلم، وأسلم القوم الذين كانوا معه والناس متحيرين لا يتكلمون، فالتفت إليهم وقال:

أيها الناس، هذا رأس عمرو بن الأخيل بن لاقيس بن إبليس، كان في اثني عشر ألف فيلق (٣) من الجن، وهو الذي بالغلام ما فعل، فقاتلتهم وضربتهم بالإسم المكتوب على عصا موسى عليه السلام التي ضرب بها البحر فانفلق البحر اثني عشر طريقاً، فماتوا كلهم، فاعتصموا بالله تعالى وبنبيه صلى الله عليه وآله وسلم ووصيته. (٤)

٨٤٢/٢٥ - في إرشاد القلوب: من كفايه الطالب للحافظ الشافعي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مررت ليله أسرى بي إلى السماء، وإذا أنا بملك جالس على منبر من نور والملائكة تحديق به، فقلت: يا جبرئيل، من هذا الملك؟ فقال: أدن منه وسلم عليه.

فدنوت منه وسلمت عليه، فإذا أنا بأخي وابن عمي علي بن أبي طالب عليه السلام فقلت: يا جبرئيل، سبقني علي بن أبي طالب عليه السلام إلى السماء الرابعة؟ فقال: لا محمد، ولكن الملائكة شكت حبها لعلِّي عليه السلام فخلق الله هذا الملك من نور علي صورته علي عليه السلام (٥)، فالملائكة تزوره في كل ليله جمعه ويوم جمعه سبعين ألف

١- من الفضائل.

٢- في البحار: أحد عشر.

٣- الفيلق: الجيش.

٤- مدينة المعاجز: ٥٦/٢ ح ٤٠٠، عن عيون المعجزات: ٣٢، نوادر المعجزات: ٤١ ح ١٥، فضائل ابن شاذان: ١٥٩، عنه البحار: ١٨٦/٣٩ ح ٢٥ مع اختلاف في الألفاظ.

٥- (()) في الأصل وهكذا في البحار (١٨): من نور علي وصوره علي عليه السلام.

مرّه، يَسْبِحُونَ اللَّهَ تَعَالَى وَيُقَدِّسُونَهُ، وَيَهْدُونَ ثَوَابَهُ لِمَحَبِّ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. (١)

٨٤٣/٢٦ - مناقب محمد بن أحمد بن شاذان: بإسناده عن أبي هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةَ مِائَةَ أَلْفِ مَلَكٍ، وَفِي السَّمَاءِ الْخَامِسَةَ ثَلَاثِمِائَةَ أَلْفِ مَلَكٍ، وَفِي السَّمَاءِ السَّابِعَةَ مَلَكًا رَأْسَهُ تَحْتَ الْعَرْشِ وَرَجُلَاهُ تَحْتَ الشَّرَى، وَمَلَائِكَهُ أَكْثَرُ مِنْ رِبْعِهِ وَمَضْرُ، لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ إِلَّا الصَّلَاةُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَحَبَّتِهِ، وَالِاسْتِغْفَارُ لِشِيعَتِهِ الْمَذْنُوبِينَ وَمَوَالِيهِ. (٢)

٨٤٤/٢٧ - المناقب لابن شاذان استاذ الكراچكى: بإسناده عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

يَا عَلِيُّ، إِنَّ جَبْرَيْلَ أَخْبَرَنِي فَيَكُ بِأَمْرِ قُرْتٍ بِهِ عَيْنِي وَفَرَحٌ بِهِ قَلْبِي، قَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِي: إِقْرَأْ مُحَمَّدًا مَنِّي السَّلَامَ وَأَعْلَمَهُ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِمَامُ الْهُدَى، وَمَصْبَاحُ الدُّجَى، وَالْحَجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، وَإِنَّ الصِّدِّيقَ الْأَكْبَرَ وَالْفَارُوقَ الْأَعْظَمَ.

وَإِنِّي آلَيْتُ بَعْزَتِي أَنْ لَا أُدْخِلَ النَّارَ أَحَدًا تَوَلَّاهَا وَسَلَّمَ لَهُ وَلِلْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ وَلَا أُدْخِلُ الْجَنَّةَ مَنْ تَرَكَ وَلَايَتَهُ وَالتَّسْلِيمَ لَهُ وَلِلْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ، وَحَقَّ الْقَوْلُ مَنِّي لِأَمْلَانِ جَهَنَّمَ وَأَطْبَاقِهَا مِنْ أَعْدَائِهِ، وَلِأَمْلَانِ الْجَنَّةِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ وَشِيعَتِهِ. (٣)

٨٤٥/٢٨ - من كتاب القائم للفضل بن شاذان: عن صالح بن حمزه، عن الحسين بن عبد الله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام على منبر الكوفة: وَاللَّهِ، إِنِّي لَدَيَّانَ النَّاسَ يَوْمَ الدِّينِ، وَقَسِيمَ اللَّهِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، لَا يَدْخُلُهَا

١- إرشاد القلوب: ٤٧/٢، عنه البحار: ٣٨٦/١٨ ح ٩٤، كشف الغمّة: ١٣٩/١، عنه البحار: ١٠٩/٣٩ ح ١٥.

٢- مائه منقبه: ١٦٣ المنقبه ٨٨، عنه البحار: ٣٤٩/٢٦ ح ٢٢.

٣- مائه منقبه: ٥٦ المنقبه ٣٠، عنه البحار: ١١٣/٢٧ ح ٨٨.

داخل إلّا على أحد قسَمَيَّ، وأنا الفاروق الأكبر، وقرن من حديد، وباب الإيمان وصاحب الميسم وصاحب السنين، وأنا صاحب النشر الأوّل والنشر الآخر، وصاحب القضاء وصاحب الكُرّات ودوله الدول.

وأنا إمام لمن بعدى، والمؤدّي من كان قبلي، ما يتقدّمني إلّا أحمد صلى الله عليه وآله وسلم وإنّ جميع الملائكة والرسول والروح خلفنا، وإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليدعى فينطق، وأدعى فأنطق على حدّ منطقه.

ولقد أعطيت السبع التي لم يسبق إليها أحد قبلي، بصّيرت سبل الكتاب [وفتحت لي الأسباب وعلمت الأنساب (١)] [ومجرى الحساب، وعلمت المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب، ونظرت في الملكوت فلم يعزب عنّي شيء غاب عنّي، ولم يفتني ما سبقني، ولم يشركني أحد فيما أشهدني يوم شهاده الأَشهاد، وأنا الشاهد عليهم وعلى يدي يتمّ موعد الله وتكمل كلمته، وبي يكمل الدين، وأنا النعمة التي أنعمها الله على خلقه، وأنا الإسلام الذي ارتضاه لنفسه، كل ذلك منّ من الله. (٢)]

١٤٦/٢٩ - في كتاب الأربعين عن الأربعين: الحديث الحادي والثلاثون بأسانيده عن ثوبان قال: شهدت عليّ بن أبي طالب عليه السلام وقد أقبل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال جبرئيل - وهو على يمينه - : يا محمّد، هذا عليّ عليه السلام يمشي الهويّنا، هو إمام الهدى، وقائد البرره وقاتل الفجره، والمتكلم بالعدل والتوحيد، والنافي عن الله الجور.

يا محمّد، إنّ ملائكة عليّ عليه السلام يفتخرون على سائر الملائكة، لأنهم ما كتبوا

١- وفتحت لي الأبواب، وعلمت الأسباب، خ.

٢- المحتضر: ٨٩ و ٩٠، عنه البحار: ١٥٣/٢٦ ح ٤٢، وأخرجه المجلسي رحمه الله في: ٣١٧/٢٦ ح ٨٥، عن تفضيل الأئمة (مخطوط). وأورد فرات في تفسيره: ١٧٨ ح ٥ (نحوه)، عنه البحار: ٣٥٠/٣٩ ح ٢٤.

على عليّ عليه السلام كذباً. وأقبل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على عليّ عليه السلام فأخبره بمقاله جبرئيل.

فقال عليّ عليه السلام: إن شاء الله أن يعذّبني فأنا عبده، وإن شاء أن يرحمني فبفضل منه عليّ.

فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: قال لي جبرئيل: لقد آلى ربنا الرحمان على نفسه أن لا يعذب عليّاً بالنار، ولا شيعة ولا أحبائه أبداً.

قال أبو ربيعه أحد رواه هذا الحديث: معنى آلى ربنا: حلف، وأوجب. (١)

٨٤٧/٣٠ - في مناقب الديلمي: قال المأمون يوماً للرضا عليه السلام: أخبرني بأكبر فضيله لأمير المؤمنين عليه السلام يدلّ عليه القرآن؟

فقال الرضا عليه السلام: فضيلته في المباهلة وأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باهل بعليّ وفاطمة زوجته والحسن والحسين عليهم السلام وجعله منها كنفسه وجعل لعنه الله على الكاذبين وقد ثبت أنّه ليس أحد من خلق الله يشبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجب له من الفضل ما وجب له إلّا النبوه، فأى فضل وشرف وفضيله أعلى من هذا؟

فقال المأمون: ما أنكرت أن يكون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أشار بالنفس إلى نفسه.

فقال الرضا عليه السلام: لا يجوز ذلك، لأنّه خرج بهم جميعاً وباهل بهم جميعاً، فلو كان أراد نفسه دون نفس عليّ عليه السلام لأخرجه من المباهلة، وقد ثبت بإجماع المسلمين دخوله فيها.

فقال المأمون: إذا ورد الجواب سقط الخطاب. (٢)

وفيه: قال بعضهم في ذلك شعراً وقد تصرّفنا ببعض أبياتها إصلاحاً لها:

إنّ النبيّ محمّداً ووصيّه

وابنيه والبتول الطاهره

أهل العباء فإننى بولائهم

أرجوا السلامه والنجاه فى الآخره

١- الأربعون حديثاً: ٦١ ح ٣١.

٢- البحار: ٢٥٧/٣٥ عن الفصول المختاره للشيخ المفيد رحمه الله (نحوه).

فهم الذين الرجس عنهم ذاهب

تطهيرهم كالشمس إذ هي ظاهره

فنفسهم وجسادهم وثيابهم

أنقى وأطهر من بحار زاخره

ما في القرابه والصحابه مثلهم

أبنائنا وأنفسنا هي عامره

تنبيك عن هذا المباهله التي

في آل عمران التي هي قاهره

ذلت نصارى أهل نجران وقد

جاءت لتطغى إذ هي كافره

فثبت بآل محمد توحيده

واعطوا الجزاء (١) صاغرين وصاغره

هذا دليل أنهم أحبابه

الطاهرين الطيبين عناصره

بعصمتهم من لم يقر فكافر

وابن لفاجر، وأمه هي فاجره

وهم الحجج من بعد سيد خلقه

فيهم قوام الدين لا بكوافره

وعلى النبي وآله صلواته

فهم الشموس هم النجوم الزاهره

وقال آخر:

لمن باهل الله وكان الرسول بهم أبهلا

فهذا الكتاب وإعجازه على من وفى بيت من أنزلا

وقال آخر:

يا من يقيس به سواه جهاله

دع عنك هذا فالقياس مضيع

لو لم يكن فى النصّ إلا أنه

نفس النبىّ كفاه هذا الموضع

ولابن حمّاد رحمه الله:

وسمّاه ربّ العرش فى الذكر نفسه

فحسبك هذا القول إن كنت ذا خبر

وقال لهم: هذا وصيى ووارثى

ومن شدّ ربّ العالمين به أزرى

١- الجزء: جمع الجزيه.

علی كزرى من قمیصی اشاره

بأن ليس يستغنى القميص عن الزرّ

٨٤٨/٣١ - وفيه: إنَّ لأمير المؤمنين عليه السلام أسماء كثيرة في الكتاب العزيز، أنا أذكر منها مائه إسم.

فالأول: الولي، لقوله تعالى: «إِنَّمَا وَثِّقُكُمُ اللّٰهُ - إِلَى قَوْلِهِ - وَهُمْ رَاكِعُونَ» (١).

الثاني: الحسنه، في قوله تعالى: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَرَعِ يَوْمِئِذٍ آمِنُونَ» (٢) اسم لولاية علي عليه السلام. (٣)

الثالث: المثل، في قوله تعالى: «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ» (٤). (٥)

الرابع: الكفايه، في قوله تعالى: «وَكَفَى اللّٰهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ» (٦) بعلي بن أبي

١- المائدة: ٥٥. اتفقت روايات العامه والخاصه على أن المراد بالذين آمنوا أنه أمير المؤمنين عليه السلام وجاء في ذلك روايات، راجع تأويل الآيات: ١٥٤ - ١٥٠/١، والبرهان: ٤٨٥ - ٤٧٩/١، والبحار: ٢٠٦ - ١٨٣/٣٥. ونقل ابن طاووس رحمه الله في سعد السعود: ٩٦: أن محمّد بن العباس روى حكاية نزول الآية الكريمة، والولاية العظيمة من تسعين طريقاً، بأسانيد متّصله، كلّها من رجال المخالفين لأهل البيت عليهم السلام.

٢- النمل: ٨٩.

٣- تأويل الآيات: ٤١١/١ ح ١٩، بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الحسنه ولاية أمير المؤمنين عليه السلام.

٤- الزخرف: ٥٧.

٥- تأويل الآيات: ٥٦٨/٢ ح ٤١، بإسناده عن ابن أبي ليلى قال: قال لي علي عليه السلام: مثلي في هذه الأئمه مثل عيسى بن مريم عليه السلام، الحديث.

٦- الأحزاب: ٢٥.

طالب عليه السلام، حيث قتل عمرو بن عبدود وانهزم المشركون. (١)

الخامس: المنفق، في قوله تعالى: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً» (٢) قال ابن عباس: كان عند علي بن أبي طالب عليه السلام أربعة دراهم، فتصدق بدرهم في النهار، وبدرهم ليلاً، وبدرهم سرّاً، وبدرهم علانِيَةً، فنزلت الآية. (٣)

السادس: الخصم، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: «هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ» (٤) قال: علي عليه السلام وبني أميّه. (٥)

السابع: الشاري نفسه، عن ابن عباس: نزلت آية «وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ» (٦) في علي عليه السلام. (٧)

الثامن: النسب والصحبر، في قوله تعالى: «وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا» (٨) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: نزلت الآية في علي عليه السلام. (٩)

التاسع: الثلث، عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى: «ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ» (١٠) مؤمن آل فرعون «وَتِلْكَ مِنَ الْآخِرِينَ» (١١) علي بن أبي طالب عليه السلام. (١٢)

العاشر: اللسان، في قوله تعالى: «وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ

١- راجع تأويل الآيات: ٤٥٠/٢، والبحار: ٢٨٠ - ٢٠٣/٢٠.

٢- البقرة: ٢٧٤.

٣- راجع تأويل الآيات: ٩٧/١ ح ٨٩ بتخرجاته من الخاصه والعامه.

٤- الحج: ١٩.

٥- البرهان: ٨٠/٣ ح ٢.

٦- البقرة: ٢٠٧.

٧- البرهان: ٢٠٦/١ ح ٥.

٨- الفرقان: ٥٤.

٩- تأويل الآيات: ٣٧٧/١ ح ١٥، والبرهان: ١٧٠/٣ ح ٦، روضه الواعظين: ٧١.

١٠- الواقعة: ٤٠ ٣٩.

١١- الواقعة: ٤٠ ٣٩.

١٢- تأويل الآيات: ٦٤٣/٢ ح ٨، وفيه: معنى الثلث: الجماعه، وإنما ذكر الواحد بمعنى الجمع تفخيماً لشأنه وإجلالاً لقدره، كما قال سبحانه: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً» النحل: ١٢٠.

صِدْقٍ عَلِيًّا» (١) عن أبي الحسن عليه السلام: يعنى به أمير المؤمنين عليه السلام. (٢)

الحادى عشر: دابّه الأرض، فى قوله تعالى: «وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ» (٣) عن أبى جعفر عليه السلام قال: تكلمهم، تسمهم على آناهم، وتسمى الكافر باسمه، والمؤمن باسمه، وقال: دابّه الأرض على بن أبى طالب عليه السلام. (٤)

الثانى عشر: صالح المؤمنين، عن ابن عباس فى قوله تعالى: «وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ» (٥) قال: على بن أبى طالب عليه السلام هو صالح المؤمنين. (٦)

الثالث عشر: جنب الله، فى قوله تعالى: «أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْبَ رَبِّىَ عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ» (٧) عن أبى الحسن عليه السلام قال: هو أمير المؤمنين عليه السلام. (٨)

الرابع عشر: الذكر والمسؤول عنه، عن أبى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى: «وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ» (٩) قال: نحن أهل الذكر ونحن المسؤولون. (١٠)

وقال فى قوله تعالى: «وَقَفَّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ» (١١) عن ولاية (١٢) على بن أبى طالب عليه السلام. (١٣)

١- مريم: ٥٠.

٢- تأويل الآيات: ٣٠٤/١ ح ١٠ بإسناده عن يونس بن عبدالرحمان قال: قلت لأبى الحسن الرضا عليه السلام: إن قوماً طالبونى باسم أمير المؤمنين عليه السلام فى كتاب الله عزوجل، فقلت لهم: من قوله تعالى: «وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا» فقال: صدقت، هو هكذا.

٣- النمل: ٨٢.

٤- تأويل الآيات: ٤٠٦/١ ح ٧، والبرهان: ٢٠٩/٣ ح ١ (نحوه).

٥- التحريم: ٤.

٦- التحريم: ٤.

٧- الزمر: ٥٦.

٨- تأويل الآيات: ٥٢٠/٢ ح ٢٦، عنه البرهان: ٨٠/٤ ح ١٥.

٩- الزخرف: ٤٤.

١٠- تأويل الآيات: ٥٦١/٢ ح ٢٤، عنه البرهان: ١٤٦/٤ ح ١٠.

١١- الصافات: ٢٤.

١٢- فى الأصل: عن حب.

١٣- تأويل الآيات: ٤٩٢/٢ ح ١، عنه البرهان: ١٧/٤ ح ٥.

وقال عليه السلام فى قوله تعالى: «بَلْ آتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ» (١) قال: على بن أبى طالب عليه السلام هو الذكر، ألا ترى إلى قوله تعالى: «الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي» قال: عنى علياً عليه السلام «وَكَانُوا لَا يَشْتَطِعُونَ سَمْعًا» (٢) يعنى ذكره عندهم لشده عداوتهم له ولأهل بيته. (٣)

الخامس عشر: الزلفه، عن الصادق عليه السلام فى قوله تعالى: «فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّتَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا» (٤) بما رأوا يوم القيامة من عظيم منزلته وزلفته عند الله تعالى تسود وجوههم. (٥)

السادس عشر: النعمه، قال أمير المؤمنين عليه السلام: أنا والله، نعمه الله التى أنعم الله تعالى على عباده، وبى وبأهل بيتى يفوز من فاز يوم القيامة. (٦)

السابع عشر: الهادى، عن أبى جعفر عليه السلام: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلى عليه السلام: أنا المنذر وأنت الهادى. (٧)

الثامن عشر: الأذن الواعيه، عن الصادق عليه السلام فى قوله تعالى: «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاَعْيَةٌ» (٨) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الأذن الواعيه أذن على بن أبى طالب عليه السلام. (٩)

التاسع عشر: المؤذن، عن أبى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام فى قوله تعالى: «فَأَذِّنْ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ» (١٠) قال: المؤذن

١- المؤمنون: ٧١.

٢- الكهف: ١٠١.

٣- تفسير القمى: ٤٧/٢، عنه البحار: ٣٧٧/٢٤ ح ١٠٤.

٤- الملك: ٢٧.

٥- تأويل الآيات: ٧٠٤/٢ ح ٤، عنه البرهان: ٣٦٥/٤ ح ٤.

٦- تفسير القمى: ٣٧١/١، عنه البحار: ٥١/٢٤ ح ٢ و ٣.

٧- العياشى: ٢٠٣/٢ ح ٥، عنه البرهان: ٢٨١/٢ ح ١٤.

٨- الحاقه: ١٢.

٩- البرهان: ٣٧٥/٤ ح ٢.

١٠- الأعراف: ٤٤.

أمير المؤمنين عليه السلام. (١)

العشرون: الأذان، عبد الله بن سنان قال: قال الصادق عليه السلام: إنَّ لأَمرِ المؤمنين عليه السلام أسماء ما يعلمها إلَّا العالمون، وإنَّ منها الأذان عن الله ورسوله، وهو الأذان. (٢)

الحادى والعشرون: الرادفه، قال الصادق عليه السلام فى قوله تعالى: «يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ» الحسين بن علىّ عليهما السلام «تَبِعَهَا الرَّادِفَةُ» (٣) علىّ بن أبى طالب عليه السلام. (٤)

الثانى والعشرون: الشاهد، عن موسى بن جعفر عليهما السلام فى قوله تعالى: «أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» (٥) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا على بينه من ربى وعلى عليه السلام شاهد منى. (٦)

الثالث والعشرون: الصديق، عن ابن عباس فى قوله تعالى: «الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَادَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ» (٧) قال: علىّ بن أبى طالب عليه السلام وهو الصديق الشهيد. (٨)

الرابع والعشرون: الذى عنده علم الكتاب، عن الصادق عليه السلام فى قوله تعالى: «قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ» (٩) قال: هو علىّ بن أبى طالب عليه السلام وما كان علم الكتاب إلَّا عنده. (١٠)

الخامس والعشرون: الوالد، عن الصادق عليه السلام فى قوله تعالى: «وَوَالِدٍ وَمَا

١- البرهان: ١٦/٢ ح ١ و ٢.

٢- تأويل الآيات: ١٩٧/١ ح ٢.

٣- النزاعات: ٦ و ٧.

٤- تأويل الآيات: ٧٦٢/٢ ح ١، عنه البرهان: ٤٢٤/٤ ح ١.

٥- هود: ١٧.

٦- هود: ١٧.

٧- الحديد: ١٩.

٨- الحديد: ١٩.

٩- الرعد: ٤٣.

١٠- الرعد: ٤٣.

وَلَدًا» (١) قال: الوالد أمير المؤمنين عليه السلام والولد الحسن والحسين والأئمة عليهم السلام. (٢)

السادس والعشرون: المؤمن، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: «أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ» (٣) قال: المؤمن علي بن أبي طالب عليه السلام والفاسق الوليد بن عقبه. (٤)

السابع والعشرون: العهد، عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى: «لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا» (٥) قال: العهد ولايه أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة من بعده عليهم السلام. (٦)

الثامن والعشرون: الودّ والمبشّر به، روى في قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» هو أمير المؤمنين عليه السلام فقال الله تعالى: «فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ - يعنى النبى صلى الله عليه وآله وسلم - لِنُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ - يعنى أولياءه المحبين له - وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا» يعنى أعداءه الباغضين له. (٧)

التاسع والعشرون: القانت، عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى: «أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْأَخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ» إلى آخر الآيه (٨).

قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام أخبر بفضله وعلمه وعبادته وعظيم منزلته عند الله تعالى. (٩)

الثلاثون: العلي، عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى: «وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَمَدِينًا لَعَلِّي حَكِيمٌ» (١٠) قال: هو أمير المؤمنين عليه السلام. (١١)

١- البلد: ٣.

٢- تأويل الآيات: ٧٩٨/٢ ح ٢ و ٣، عنه البرهان: ٤٦٢/٤ ح ٤ و ٥.

٣- السجده: ١٨.

٤- السجده: ١٨.

٥- مريم: ٨٧.

٦- تأويل الآيات: ٣٠٧/١ ضمن ح ١٣.

٧- البرهان: ٢١/٣، والآيات في سورة مريم: ٩٧ و ٩٦.

٨- الزمر: ٩.

٩- تأويل الآيات: ٥١١/٢ ح ٢.

١٠- الزخرف: ٤.

١١- تأويل الآيات: ٥٥٢/٢ ح ١.

وعن ابن عباس: فى قوله تعالى: «الصَّراطِ الْمُسْتَقِيمِ» (١) قال: هو على بن أبى طالب عليه السلام. (٢)

الحادى والثلاثون: الصراط الحميد، فى قوله تعالى: «وَهَيِّدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ» (٣) قال: هم واللّه، أولياء أمير المؤمنين عليه السلام المحبون له ولأهل بيته عليهم السلام. (٤)

الثانى والثلاثون: سبيل اللّه، عن الصادق عليه السلام فى قوله تعالى: «الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَيَّدُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ» (٥) قال: هم بنو أمية صدّوا عن ولايه أمير المؤمنين عليه السلام وولايه أولاده، وهو سبيل اللّه الذى من تبعه كفى عذاب الجحيم. (٦)

الثالث والثلاثون: النور، عن الصادق عليه السلام فى قوله تعالى: «قَدْ جَاءَكُمْ بَرّهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُوراً مُبِيناً» (٧) قال: «البرهان» رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، و«النور» المبين [على بن أبى طالب عليه السلام]، و«القرآن المجيد» (٨). (٩)

الرابع والثلاثون: جبل اللّه، عن أبى الحسن موسى عليه السلام فى قوله تعالى: «وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً» (١٠) قال: هو على بن أبى طالب عليه السلام، ولا تتفرّقوا عن ولايته. (١١)

١- الفاتحه: ٦.

٢- العياشى: ٢٤/١ ح ٢٥ عن الصادق عليه السلام (مثله)، تفسير القمى: ٢٨/١، تأويل الآيات: ٢٨/١ ح ١٢.

٣- الحج: ٢٤.

٤- تأويل الآيات: ٣٣٥/١ ح ٥ (نحوه).

٥- سورة محمد صلى الله عليه وآله وسلم: ١.

٦- تفسير القمى: ٣٠٠/٢ (نحوه)، عنه البحار: ٨٦/٣٦ ح ١٣.

٧- النساء: ١٧٤.

٨- كذا فى الأصل.

٩- تأويل الآيات: ١٤٤/١ ح ٢٧.

١٠- آل عمران: ١٠٣.

١١- العياشى: ١٩٤/١ ح ١٢٢، عنه البحار: ١٥/٣٦ ح ١.

الخامس والثلاثون: الثواب، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: أنت وأنصارك الأبرار الذين يعدكم الله ثواب ما عنده في قوله تعالى: «وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ» (١). (٢).

السادس والثلاثون: والهادى إلى الحق، عن الصادق عليه السلام قال: قال سلمان لأمير المؤمنين عليه السلام - وقد حكم بحكم لم يهتدوا إليه المزيلون له عن مقامه - :

دعاك إلى إرشادهم إليه؟ وهلا تركتهم في طغيانهم يعمهون؟

فقال عليه السلام: إنما أردت إظهار الحق والرد عليهم به تأكيداً للحجج عليهم، وقد أنزل الله تعالى في كتابه: «أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ» (٣). (٤).

السابع والثلاثون: السابق المقرب، عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى: «وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ × أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ» (٥) قال: هذه الآية خاصه لأمير المؤمنين عليه السلام لأنه السابق إلى الإيمان دون كل الناس، ومدحه الله تعالى لذلك. (٦).

الثامن والثلاثون: الآية، عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قوله تعالى: «إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ» (٧) قال: نزلت الشمس ما بين زوال الشمس إلى وقت العصر، ثم يظهر رجل يعرف

١- آل عمران: ١٩٥.

٢- البرهان: ٣٣٣/١ ح ١٠.

٣- يونس: ٣٥.

٤- البحار: ٣٠٠/٤٠ ضمن ح ٧٤.

٥- الواقعة: ١٠ و ١١.

٦- تأويل الآيات: ٦٤٢/٢ ح ٥ عن الصادق عليه السلام (نحوه).

٧- الشعراء: ٤.

بوجهه وحسبه ونسبه أمام الشمس، قلت: ومن هو؟

قال: عسى أن يكون واللّه أمير المؤمنين عليه السلام، وهو الآيه.

وفى قوله تعالى: «لِتُنذِرَ بِهِ» (١) مخاطبه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم يعنى: لتخبر به وبمكانه أنه حجّه الله على خلقه. (٢)

التاسع والثلاثون: الكتاب المنزل، بالسند فى قوله تعالى: «كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ» (٣) قال: المبارك أمير المؤمنين عليه السلام يفسر القرآن الذى هو الكتاب المنزل، مبارك على أمّه محمّد صلى الله عليه وآله وسلم.

وقوله: «وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ» (٤) يعنى شيعة المأول (٥) له والمحبتون. (٦)

الأربعون: العروه الوثقى، وبالسند فى قوله تعالى: «فَقَدِ اسْتُتْمَسِكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى» (٧) قال: العروه الوثقى: أمير المؤمنين والأئمة من ولده عليهم السلام. (٨)

الحادى والأربعون: [الفضل] عن أبى الحسن عليه السلام فى قوله تعالى: «وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا» (٩)، قال: الرحمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والفضل أمير المؤمنين عليه السلام. (١٠)

الثانى والأربعون: اليد المبسوطة، عن على بن الحسين عليهما السلام قال فى قوله تعالى: «بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ» (١١) يعنى محمّداً وعليّاً الصلاه والسلام عليهما مبسوطتان

١- الأعراف: ٢.

٢- تأويل الآيات: ٣٨٦/١ ح ٣، عنه البرهان: ١٨٠/٣ ح ١٠.

٣- ص: ٢٩.

٤- ص: ٢٩.

٥- المتولون، خ.

٦- تفسير القمى: ٢٣٤/٢ (نحوه)، عنه البرهان: ٤٧/٤ ح ١.

٧- البقره: ٢٥٦.

٨- البرهان: ٢٤٣/١ ح ٦ و ٩.

٩- النساء: ٨٣.

١٠- البرهان: ٣٩٨/١ ح ٣، وفى ح ٢ عن أبى الحسن عليه السلام قال: الفضل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورحمته على بن أبى طالب عليه السلام.

١١- المائده: ٦٤.

فى حقه يدعون إلى الله تعالى ويأمران بالمعروف وينهيان عن المنكر.

الثالث والأربعون: قدم صدق، عن [أبى] عبد الله عليه السلام فى قول الله تعالى: «وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ» (١) قال: ولايه أمير المؤمنين عليه السلام. (٢)

الرابع والأربعون: الإحسان، عن أبى جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى» (٣).

قال: «العدل» شهاده الإخلاص وأنّ محمّداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «والإحسان» ولايه على عليه السلام، والإيتان بطاعتها صلى الله عليهما «وإيتاء ذى القربى» الحسن والحسين والأئمة من ولده صلى الله عليهم أجمعين «وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ» (٤) عن ظلمهم وقتلهم [و] منعهم حقوقهم، وموالاه أعدائهم هى المنكر الشنيع [والأمر] الفطيع. (٥)

الخامس والأربعون: المصدق، عن الصادق عليه السلام فى قوله تعالى: «وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ» (٦) قال: «الذى جاء بالصدق» رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والذى صدق به على بن أبى طالب عليه السلام. (٧)

السادس والأربعون: المؤثر، عن الصادق عليه السلام قال: قالت فاطمه لأمير المؤمنين عليه السلام: اذهب إلى أبى فأت منه بشىء، قال: فمشى إليه، فأعطاه ديناراً وقال: إشتربه لأهلك طعاماً، فمضى ليشتري فلقية المقداد، فشاوره شاكياً إليه سوء حاله، فأعطاه الدينار، وانطلق إلى باب المسجد فوضع رأسه ونام، فاستبطاه النبى صلى الله عليه وآله وسلم فخرج بطلبه فوجده نائماً.

فلما رآه قال: يا أبا الحسن ما صنعت؟ قال: يا رسول الله، خرجت من عندك

١- يونس: ٢.

٢- الكافى: ٤٢٢/١ ح ٥٠، تأويل الآيات: ٢١٣/١ ح ١.

٣- النحل: ٩٠.

٤- النحل: ٩٠.

٥- تأويل الآيات: ٢٦١/١ ح ٢٠.

٦- الزمر: ٣٣.

٧- تأويل الآيات: ٥١٧/٢ ح ١٨، كشف اليقين: ١٢٠.

فلقيني المقداد، فشاورني بحاله فأعطيته الدينار.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن جبرئيل قد أتاني وأنبأني بذلك، قد أنزل الله تعالى فيك: «وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» (١). (٢)

السابع والأربعون: المناجى، عن الصادق عليه السلام فى قوله تعالى: «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَصَدُّوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ» (٣).

قال: نزلت فى أمير المؤمنين عليه السلام وذلك أن الأغنياء كفوا عن مناجاته شحاً على أموالهم، والفقراء لأجل فقرهم.

وكان عند أمير المؤمنين عليه السلام عشرة دراهم و رأسان من الغنم، فواجه عشرة مرّات بصدقه عشرة دراهم وذبح رأسين من الغنم، وتصدّق بهما ولم يفعل ذلك غيره، فنزل قوله: «ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ» (٤) فنسخها الله، وتفرد بعملها أمير المؤمنين عليه السلام دون غيره. (٥)

الثامن والأربعون: المنتظر، عن أبى جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى: «فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ» (٦) قال: نزلت فى حمزه وعلىّ عليه السلام وجعفر «فمنهم من قضى نحبه» حمزه وجعفر، «ومنهم من ينتظر» على عليه السلام انتظر الشهادة صلى الله عليه وآله وضاعف الأليم على قاتله. (٧)

التاسع والأربعون: السبيل المقيم، قال الصادق عليه السلام فى قوله تعالى: «وَأَنَّهَا لِبَسْبِيلٍ مُّقِيمٍ» (٨) نحن المتوسّيون، وأمير المؤمنين عليه السلام السبيل المقيم. (٩)

١- الحشر: ٩.

٢- تأويل الآيات: ٦٧٩/٢ ح ٥.

٣- المجادلة: ١٢.

٤- المجادلة: ١٣.

٥- العمدة: ١٨٧، كشف اليقين: ١٠٤ (مختصراً)، البرهان: ٣٠٩/٤ ح ٧ (نحوه).

٦- الأحزاب: ٢٣.

٧- البرهان: ٣٠٢/٣ ح ٤.

٨- الحجر: ٧٦.

٩- تأويل الآيات: ٢٥٠/١ ح ٧ و ٨.

الخمسون: الرحمه، قال الصادق عليه السلام فى قوله تعالى: «يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِى رَحْمَتِهِ» (١) قال: ولايه أمير المؤمنين عليه السلام هو رحمه الله على عباده، من دخل فيها كان من الناجين المقربين، ومن تخلف عنها كان من الهالكين. (٢)

الحادى والخمسون: العدل، عن الصادق عليه السلام قال فى قوله تعالى: «فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ» (٣) قال: عنى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و أمير المؤمنين عليه السلام أنه القائم مقامه بعده والحاكم بحكمه. (٤)

الثانى والخمسون: العلم، بالإسناد فى قوله تعالى: «وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ» (٥) قال: يعنى بذلك أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا على، أنت العلم لهذا الأئمة من أتبعك نجا ومن تخلف عنك هلك. (٦)

الثالث والخمسون: البلاغ، وبالسنن فى قوله تعالى: «هَذَا بَلَاغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ» قال: «البلاغ» أمير المؤمنين عليه السلام «وَلِيُنذِرُوا» بولايته «وَلِيُنذِرُوا أُولُوا الْأَبَابِ» (٧) شيعته هم أولوا الأبواب.

الرابع والخمسون: طور سينين، قال الصادق عليه السلام فى قوله تعالى: «وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ × وَطُورِ سِينِينَ» (٨) قال: «التين والزيتون» الحسن والحسين عليهما السلام «وطور سينين» أمير المؤمنين عليه السلام. (٩)

الخامس والخمسون: الكلمه التامه، قال الصادق عليه السلام: إن الإمام يسمع الصوت فى بطن أمه فإذا سقط إلى الأرض كتب على عضده الأيمن: «وَتَمَّتْ كَلِمَةُ

١- الإنسان: ٣١.

٢- تفسير فرات: ٥٢٩ ح ٤.

٣- المائدة: ٩٥.

٤- البرهان: ٥٠٣/١ ح ٩.

٥- الزخرف: ٦١.

٦- تأويل الآيات: ٥٧٠/٢ ح ٤٥.

٧- إبراهيم: ٥٢.

٨- التين: ١ و ٢.

٩- تأويل الآيات: ٨١٣/٢ ح ٢.

رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا» (١)، وإذا ترعرع نصب له عموداً من نور من السماء [إلى الأرض]، يرى به أعمال عباد الله، وأنّ علياً عليه السلام كان كلمه من تلك الكلمات التامات. (٢)

السادس والخمسون: الحقّ اليقين، قال الصادق عليه السلام في قوله تعالى: «وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ» (٣) قال: ولايه علي بن أبي طالب عليه السلام فمن كذّب بها كانت عليه حسره، كان قد كذّب بالحقّ اليقين من وجوب ولايته. (٤)

السابع والخمسون: اللسان، قال أبو جعفر عليه السلام في قوله تعالى: «أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ × وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ» (٥)، قال: «العينان» رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «واللسان» أمير المؤمنين عليه السلام «والشفتين» الحسن والحسين عليهما السلام. (٦)

الثامن والخمسون: القول المختلف، قال أبو عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: «إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ» (٧) يعني حيث أخبرهم بولايه أمير المؤمنين عليه السلام اختلفوا. (٨)

وفى قوله تعالى: «وَأَسِئْرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ» (٩) يعني إنّ الله تعالى يعلم ما أضمرتم من الضغائن له والعداوه.

وفى قوله تعالى: «وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ» (١٠) معناه: وصلنا إماماً بعد إمام. (١١)

التاسع والخمسون: الإنسان، قال الرضا عليه السلام في قول الله تعالى: «الرَّحْمَنُ ×

١- الأنعام: ١١٥.

٢- البحار: ٣٩/٢٥ ح ٧.

٣- الحاقه: ٥١.

٤- البرهان: ٣٨٠/٤ ح ١ و ٢.

٥- البلد: ٨ و ٩.

٦- تأويل الآيات: ٧٩٨/٢ ح ٤.

٧- الذاريات: ٨.

٨- البرهان: ٢٣١/٤ ح ٣ عن أبي جعفر عليه السلام (مثله).

٩- الملك: ١٣.

١٠- القصص: ٥١.

١١- تأويل الآيات: ٤٢٠/١ ح ١٤.

عَلَّمَ الْقُرْآنَ × خَلَقَ الْإِنْسَانَ × عَلَّمَهُ الْبَيَانَ» (١) عنى بذلك أمير المؤمنين عليه السلام «عَلَّمَهُ الْبَيَانَ» [عَلَّمَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بَيَانَ] كُلِّ شَيْءٍ مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ [الناس]. (٢)

الستون: الحياه، قال أبو جعفر عليه السلام فى قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ» (٣) نزلت فى ولايه أمير المؤمنين عليه السلام . (٤)

الحادى والستون: التجاره، قال الصادق عليه السلام فى قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ» (٥).

قال أمير المؤمنين عليه السلام : أنا التجاره العظمى المربحه المنجيه من عذاب الله الأليم التى دلَّ الله تعالى فى كتابه. (٦)

وعن ابن عباس فى قوله تعالى: «وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ» (٧) قال: نزلت فى على بن أبى طالب عليه السلام . (٨)

الثانى والستون: الوصيه، قال الصادق عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ليله أُسرى بى وأوحى الله إالىَّ فقال: يا محمَّد، علىَّ وصيِّك، يا محمَّد، أنا الله لا إله إلا أنا عالم الغيب والشهاده، الرحمان الرحيم.

يا محمَّد، علىَّ وصيِّك وهو أول من أخذت ميثاقه من الوصيين، وآخر من أقبض روحه من الأوصياء، وهو الدابَّه التى تكلمهم، وليس لك أن تكتمه شيئاً من علمى، [ما خلقت من حلال أو حرام إلا وعلى علمى به]. (٩)

١- الرحمن: ٤ - ١.

٢- تأويل الآيات: ٦٣٠/٢ ضمن ح ٢، مع اختلاف يسير.

٣- الأنفال: ٢٤.

٤- الكافى: ٢٤٨/٨ ح ٣٤٩.

٥- الصف: ١٠.

٦- البرهان: ٣٣٠/٤ ح ١، مع اختلاف فى الألفاظ.

٧- النور: ٥٢.

٨- البرهان: ١٤٥/٣ ح ٤.

٩- البحار: ٣٧٧/١٨ ح ٨٢ و ٤٨/٥٣ ح ٦٥ (نحوه).

الثالث والستون: السلم، قال أبو جعفر عليه السلام في قوله تعالى: «يا أيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً» (١) قال: السلم ولايه أمير المؤمنين عليه السلام وولايه أولاده الأئمة عليهم السلام قال: اقبلوها كافة ولا تنكروها. (٢)

وفى قوله: «إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِبُونَ» (٣) قال: عنى بذلك أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة من بعده عليه وعليهم السلام.

وفى قوله تعالى: «وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ» (٤) عنى بذلك أمير المؤمنين عليه السلام وشكره الله تعالى وعبادته. (٥)

الرابع والستون: اليمين، كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال فى قول الله تعالى: «وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ» (٦) قال: «اليمين» أمير المؤمنين عليه السلام «وأصحاب اليمين» شيعة. (٧)

الخامس والستون: السماء، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام فى قوله تعالى: «مَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا» (٨)

قال: «السماء» مدح لعلى عليه السلام «والأرض» فاطمه عليها السلام «وما بينهما» يعنى ولده الأئمة عليهم السلام.

السادس والستون: الإيمان، عن أبي حمزة الثمالى قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى: «وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ» (٩) قال: «الإيمان» على بن أبى طالب عليه السلام .

وفى قوله تعالى: «وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ» عنى به

١- البقره: ٢٠٨.

٢- البرهان: ٢٠٨/١ ح ٣ و ٦ و ١٢.

٣- النمل: ١٢٨.

٤- آل عمران: ١٤٥.

٥- البرهان: ٣١٩/١ ح ٥.

٦- الواقعة: ٩٠.

٧- البرهان: ٢٨٥/٤ ح ٤.

٨- سوره ص: ٢٧.

٩- (المائدة: ٥.

أمير المؤمنين عليه السلام «وَكْرَهُ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِضْيَانَ» ولايه أعدائه المتقدمين عليه. (١)

السابع والستون: كلمه التقوى، عن مالك قال: قلت للرضا عليه السلام: «وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا» (٢) قال: هي ولايه أمير المؤمنين عليه السلام. (٣)

الثامن والستون: الأمانه، أبو بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا» (٤) قال: هي والله، ولايه أمير المؤمنين عليه السلام وما أخذ عليهم من العهد بالبيعه له والأئمه من ولده عليهم السلام. (٥)

التاسع والستون: السائق، عن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال في قول الله تعالى: «وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ» (٦) قال: «السائق» أمير المؤمنين عليه السلام «والشاهد» رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. (٧)

السبعون: الساعه، أبو الصامت قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: [إِنَّ] الليل والنهار اثنتا عشره ساعه، وإنَّ علي بن أبي طالب عليه السلام أشرف ساعه من تلك الساعات، وذلك قوله تعالى: «بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا». (٨) (٩)

الحادى والسبعون: القسط، جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: «قَائِمًا بِالْقِسْطِ» (١٠) «القسط» العدل، أقامه الله تعالى ل أمير المؤمنين عليه السلام عدلاً بين الناس وقسطاً، يقيم الحق بينهم وبين الله تعالى، إن أطاعوه هداهم. (١١)

١- البرهان: ٢٠٦/٤ ح ٢ و ٦، والآيه في سوره الحجرات: ٧.

٢- الفتح: ٢٦.

٣- تأويل الآيات: ٥٩٥/٢ ح ٨، عنه البحار: ١٨٠/٢٤ ح ١٣.

٤- النساء: ٥٨.

٥- البحار: ٢٧٦/٢٣ ح ٨ (نحوه).

٦- سوره ق: ٢١.

٧- تأويل الآيات: ٦٠٩/٢ ح ٢، عنه البحار: ٣٥٢/٢٣ ح ٧٢.

٨- الفرقان: ١١.

٩- البرهان: ١٥٧/٣ ح ٣.

١٠- آل عمران: ١٨.

١١- العياشى: ١٦٥/١ ح ١٨ (نحوه)، عنه البحار: ٢٠٤/٢٣ ح ٥١.

الثاني والسبعون: الصراط السوي، حفص الكناسي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يتلو: «فَسَيَتَعَلَّمُونَ مَنْ أَصِيحَابُ الصَّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنْ اهْتَدَى» (١) قال: هو أمير المؤمنين عليه السلام «ومن اهتدى» بولايته والآخذ عنه. (٢)

الثالث والسبعون: الماء المعين، جميل بن دراج، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: «قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصِيحَحْ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ» (٣).

قال: أرأيتم إن أذهب الله تعالى عنكم إمامكم فمن يأتيكم بإمام من بعده، يبين لكم ما اختلفتم فيه؟ (٤)

الرابع والسبعون: الأحسن، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: «وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ» (٥)

قال: هي ولاية أمير المؤمنين عليه السلام وما علم الله تعالى فيه من مصالح الأمة. (٦)

الخامس والسبعون: المشهود، عبدالرحمان بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: «وَشَاهِدِ وَمَشْهُودٍ» (٧) قال: «الشاهد» رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و«المشهود» علي بن أبي طالب عليه السلام. (٨)

السادس والسبعون: الأمة، أبان، عن حمزه، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: «وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْتَدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ» (٩)

قال: هو علي بن أبي طالب عليه السلام سمّاه الله تعالى أمّة كما سمّى إبراهيم عليه السلام في

١- طه: ١٣٥.

٢- تأويل الآيات: ٣٢٣/١ ح ٢٤ و ٢٥ عن جابر (نحوه).

٣- الملك: ٣٠.

٤- تأويل الآيات: ٧٠٨/٢ ح ١٥ عن يحيى الحلبي عن الصادق عليه السلام (نحوه).

٥- الزمر: ٥٥.

٦- تفسير القمي: ٢/٢٥٠، عنه البحار: ١٩٤/٢٤ ح ١٤.

٧- البروج: ٣.

٨- الكافي: ١/٤٢٥ ح ٦٩، معاني الأخبار: ٢٨٥ ح ٧.

٩- الأعراف: ١٨١.

قوله تعالى: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ» (١). (٢).

السابع والسبعون: العرف، أبو الخطاب، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: «خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ» (٣) قال: «العرف» ولايه أمير المؤمنين عليه السلام.

وقوله تعالى: «وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ» (٤) الذين تركوا ولايته ولم يقبلوها مع علمهم أنها حق من الله تعالى. (٥).

الثامن والسبعون: الإستقامة، جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أُنَّ لَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُونَ» (٦) قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام والأئمة من ولده، وشيعته. (٧).

التاسع والسبعون: المستخلف، عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسِّرَنَّ لَكُمْ يَسْرَ تَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ» (٨) قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام والأئمة من ولده عليهم السلام قال: «وَلَيَمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعِيدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا» (٩) عنى به ظهور القائم عليه السلام. (١٠).

الثمانون: القلم، محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن عليه السلام في قوله تعالى: «ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ» (١١) قال: «ن» رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و«القلم» أمير المؤمنين عليه السلام. (١٢).

الحادي والثمانون: فرع الشجرة، عمر بن يزيد قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن

١- النحل: ١٢٠.

٢- العياشي: ٤٢/٢ ح ١٢٠ عن حمزان عن أبي جعفر عليه السلام (نحوه)، والبرهان: ٥٣/٢ ح ٤ بسند آخر (نحوه).

٣- الأعراف: ١٩٩.

٤- الأعراف: ١٩٩.

٥- العياشي: ٤٣/٢ ح ١٢٧، عن عبد الأعلى عن الصادق عليه السلام (نحوه)، عنه البرهان: ٥٥/٢ ح ٤.

٦- فصلت: ٣٠.

٧- البرهان: ١١٠/٤ ح ٨، عن أبي بصير (نحوه).

٨- النور: ٥٥.

٩- النور: ٥٥.

١٠- تأويل الآيات: ٣٦٨/١ ح ٢١.

١١- القلم: ١.

١٢- تأويل الآيات: ٧١٠/٢ ح ١.

قوله تعالى: «كَشَجَرِهِ طَيِّبَهُ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ». (١)

قال: الشجره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و أمير المؤمنين عليه السلام والأئمه من ولده عليهم السلام فرعها وأغصانها، وعلمهم ثمرها، وشيعتهم ورقها، وإن المؤمن ليموت فيسقط ورقه من تلك الشجره، وأنه ليولد فتورق ورقه فيها.

وقوله: «تُوتَى أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا» (٢) قال: ما يخرج إلى الناس من علم الإمام في كل حين يسئل عنه. (٣)

الثانى والثمانون: الطريقه، أبو حمزه، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: «وَأَنْ لَوْ اَشْتَقَمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا» (٤) قال: «الطريقه» حبّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام والأوصياء من ولده عليهم السلام. (٥)

الثالث والثمانون: الحقّ، أبو بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: «قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَماً الْغُيُوبِ» (٦) قال: الحقّ أمير المؤمنين عليه السلام والأئمه من ولده عليهم السلام.

قال: قلت: قوله تعالى: «جاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ» (٧) قال: الحقّ موعد الإمام.

قال: قلت: «كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ» (٨) قال: الحقّ أمير المؤمنين عليه السلام والباطل عدوّه.

قال: قلت: فقوله: «وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ - يعنى بولايه عليّ بن أبي طالب عليه السلام - وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ - بتركها -» (٩) قال: قلت: «بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ

١- إبراهيم: ٢٤.

٢- إبراهيم: ٢٥.

٣- البحار: ١٤٠/٢٤ ح ٦ و ١٤١ ح ٧، عن عمر بن يزيد، عن الصادق عليه السلام باختلاف يسير في الألفاظ.

٤- الجن: ١٦.

٥- البحار: ١١٠/٢٤ ح ٢١.

٦- سبأ: ٤٨.

٧- الإسراء: ٨١.

٨- الرعد: ١٧.

٩- الكهف: ٢٩.

وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ» (١) فأكثرهم كارهون ولايته. (٢)

الرابع والثمانون: الهدى، محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن عليه السلام في قوله تعالى: «وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ» (٣).

قال: «الهدى» ما أوعز عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ولايه أمير المؤمنين عليه السلام وأولاده الأئمة عليهم السلام، من قبلها وأتى بها يوم القيامة فلا يخاف بخساً ولا رهقاً قال: قلت: تنزيل أم تأويل؟ قال: بل تأويل. (٤)

الخامس والثمانون: المقتدى، عمّار بن ياسر في قوله تعالى: «أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبْهَدِيَهُمْ أَقْتِدْ» (٥) قال: أمر الله تعالى أن يقتدوا بهم ويأخذوا بأقوالهم فيهدتوا بأفعالهم فيفلحوا وينجحوا، وذلك كله ظاهر في عليّ [و]الأئمة من ولده عليه وعليهم السلام.

السادس والثمانون: المختص بالرحمة، عن أبي صالح، عن حماد، عن الرضا عليه السلام، عن آبائه، عن جعفر عليهم السلام في قوله تعالى: «يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ» (٦).

قال: المختصون بالرحمة نبي الله ووصيه وعترتهما عليه وعليهم السلام، إن لله مائه رحمه، تسعة وتسعون عنده مذخوره لمحمد وعليّ وعترتهما عليه وعليهم السلام وجزء واحد مبسوط على سائر الموحدين. (٧)

السابع والثمانون: القول المختلف، يعني قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما أوحى الله تعالى إليه عن ولايه عليّ عليه السلام

١- المؤمنون: ٧٠.

٢- المناقب: ٦١/٣ (نحوه).

٣- الجن: ١٣.

٤- البرهان: ٣٩٢/٤ ح ١ (نحوه).

٥- الأنعام: ٩٠.

٦- البقرة: ١٠٥.

٧- البرهان: ١٤٠/١ ح ٢ باختلاف يسير في الألفاظ.

وقوله: «يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ» (١) عنى من خالف ما أمر الله تعالى به، أدخله النار. (٢)

الثامن والثمانون: النفس المطمئنة، عن عبدالرحمان بن الحجاج، عن أبى عبدالله عليه السلام فى قوله تعالى: «يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ × إِرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً × فَادْخُلِي فِي عِبَادِي × وَادْخُلِي جَنَّتِي» (٣) يعنى نفس أمير المؤمنين عليه السلام راضيه بما رأت فى وليها، ومرضىه فيما رأت فى عدوها. (٤)

التاسع والثمانون: الإمام، داود بن سليمان قال: حدّثنى الرضا عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى قول الله تعالى: «يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ» (٥) قال: نزلت فى على بن أبى طالب عليه السلام وولده عليهم السلام يدعى كلُّ أمه بإمام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبّيهم. (٦)

ثم قال: يا على، أنت سيّد الوصيّين وإمام المتّقين و أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلّين ويعسوب الدين.

ف قيل: يا رسول الله، ألسنت إمام الناس كلهم؟

فقال: أنا رسول الله إلى الناس أجمعين، ولكن سيكون من بعدى أئمة على الناس من أهل بيتى، يقومون فى الناس بالعدل، وتظلمهم أئمة الكفر وأشياعهم وأتباعهم.

ألا فمن والاهم واتبعهم وصدّقهم فهو منّى ومعى وسيلقانى، ألا ومن ظلمهم

١- الذاريات: ٩.

٢- تأويل الآيات: ٦١٤/٢ ح ٢، المناقب: ٩٦/٣.

٣- الفجر: ٣٠ - ٢٧.

٤- تأويل الآيات: ٧٩٥/٢ ح ٦ عن عبدالرحمان بن سالم (نحوه).

٥- الإسراء: ٧١.

٦- تأويل الآيات: ٢٨٢/١ ح ١٦، المناقب: ٦٥/٣.

وأعان على ظلمهم وكذبهم، فليس منى ولا معى وأنا منه برى ء. (١)

التسعون: الملقى، [عن شريك قال: كنت عند سليمان] الأعمش في مرضه الذى مات فيه، إذ دخل علينا ابن أبى ليلى [وابن شيرمه] وأبو حنيفة، فقال له أبو حنيفة: يا أبا محمّد، اتق الله فإنك فى أول يوم من أيام الآخرة وآخر يوم من أيام الدنيا، وقد كنت تروى (٢) فى على بن أبى طالب عليه السلام أحاديث لو سكت عنها كان خيراً لك.

فقال الأعمش: لمثلنى يقال هذا، اسندونى [ثم أقبل على أبى حنيفة، فقال: يا أبا حنيفة] حدّثنى أبو المتوكل الناجى عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

إذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى لى ولعلنى: أدخلنا النار من عاداكما وأبغضكما، وأدخلا الجنّة من والاكما وأحبكما، وذلك قول الله تعالى: «أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ» (٣)

وعن عبايه بن ربيعى قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول: أنا قاسم الجنّة والنار أقول: هذا لى وهذا لك، وأبى ذر ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، جالسان على الصراط، فمن أنكر نبوّه النبى وأنكر ولايتى ألقى فى جهنّم، وذلك قوله تعالى: «أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ» الكفار من جحد نبوّه محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، والعنيد من جحد ولايتى وعاندنى. (٤)

وعن محمّد بن حمران قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: «أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ» قال: إذا كان يوم القيامة وقف محمّد صلى الله عليه وآله وسلم على الصراط، فلا يجوز عليه إلّا من كان معه براءة، قلت: وما براءة؟ قال: ولايه على بن أبى

١- تأويل الآيات: ٢٨٣/١ ح ١٩.

٢- فى الأصل: تحدّث.

٣- سورة ق: ٢٤.

٤- المناقب: ١٥٧/٢، بشاره المصطفى: ٤٩، البرهان: ٢٢٥/٤ ح ١١ و ٢٢٦ ح ١٢.

طالب والأئمة من ولده عليهم السلام.

ثم ينادى مناد: يا محمد، يا علي، «ألقيا في جهنم كل كفار» بنبوتك و«عنيد» لعلي بن أبي طالب و ولده عليه وعليهم السلام. (١)

الحادي والتسعون: المتقى، محمد بن علي، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: «أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْداً حَسَناً فَهُوَ لَاقِيهِ» (٢).

[قال: الموعود علي بن أبي طالب عليه السلام وعده [الله تعالى] أن ينتقم له من أعدائه] في الدنيا، و[وعده] الجنة له ولعترته [وأولياؤه (٣) في الآخرة]. (٤)

وذلك في قوله تعالى: «أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ» (٥) فالمتقون علي والحسن والحسين والأئمة عليهم السلام وذريتهم، والفقار الذين تظهروا عليهم بالعداوة والعمى. (٦)

الثاني والتسعون: المنصور، [عن] الفرّج بن أبي شيبه قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام وقد تلا قوله تعالى: «وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ - يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - وَلَتَنْصُرُنَّهُ» (٧) عنى وصيه أمير المؤمنين عليه السلام .

ولم يبعث الله نبياً ولا رسولاً إلّا وأخذ عليه الميثاق لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم بالنبوه ولعلي عليه السلام بالإمامه. (٨)

الثالث والتسعون: أولى الأمر، أبو مريم الأنصاري قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ

١- تأويل الآيات: ٦٠٩/٢ ح ٥.

٢- القصص: ٦١.

٣- في الأصل: ووليّه.

٤- تأويل الآيات: ٤٢٢/١ ح ١٨.

٥- سوره ص: ٢٨.

٦- البرهان: ٤٦/٤ ح ١ (نحوه).

٧- آل عمران: ٨١.

٨- تأويل الآيات: ١١٦/١ ح ٢٩.

مِنْكُمْ» (١) قال: نزلت في عليّ بن أبي طالب والأئمّة من ولده عليهم السلام. (٢)

الرابع والتسعون: الزيتون والشجره المباركه، محمّد بن عليّ الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: «يُوقَدُ مِنْ شَجَرِهِ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ» (٣) قال: الزيتون عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

قال: قلت: «يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ» (٤) قال: يكاد نور علمه ينتشر في الأرض. (٥)

الخامس والتسعون: البيت، سلمان بن جعفر قال: سألت الرضا عليه السلام في قوله تعالى: «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا». (٦)

قال: إنّما عنى الله تعالى بالبيت ولاية عليّ بن أبي طالب عليه السلام من دخل فيها دخل بيوت الأنبياء عليهم السلام. (٧)

السادس والتسعون: القربى، أبو الحسن المثنى قال: حدّثني جعفر بن محمّد عليه السلام لما نزلت قوله تعالى: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» (٨) قام النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال:

أيها الناس، إنّ الله تعالى فرض عليكم فرضاً فهل أنتم مؤدّوه؟ فلم يجبه أحد، فقام فيهم من الغد مثل ذلك فلم يجبه أحد. فلما كان اليوم الثالث قام فيهم بمثل ذلك فلم يجبه أحد.

فقال: أيها الناس، إنّ ليس بذهب ولا فضّه ولا مطعم ولا مشرب ولا ملبس فقالوا: وما هو يا رسول الله؟

١- النساء: ٥٩.

٢- البرهان: ٣٨٥/١ ح ٣٢ عن عبد الله بن عجلان (نحوه).

٣- النور: ٣٥.

٤- النور: ٣٥.

٥- البرهان: ١٣٤/٣ ضمن ح ٤ (نحوه).

٦- نوح: ٢٨.

٧- البرهان: ٣٩٠/٤ ح ١ عن محمّد بن عليّ الحلبي، عن الصادق عليه السلام (مثله).

٨- الشورى: ٢٣.

فقال: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ عَلَيَّ «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى»، قالوا: أَمَا هَذَا فَنَعَمْ.

قال أبو عبد الله عليه السلام: ما وفى منهم غير سبعة نفر: سلمان وأبوذر والمقداد وعمّار وجابر ومولى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وزيد بن أرقم، وإنما عنى بالقربى أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة من ولده عليهم السلام. (١)

المائة: المبيضّ الوجه، مالك بن ضميره، عن أبي الخير قال: لما سيق أبوذر إلى الربذة اجتمع هو وعليّ بن أبى طالب عليه السلام والمقداد وحذيفه وعمّار وعبدالله بن مسعود، فقال أبوذر: أستم تشهدون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إنّ أمتى ترد عليّ الحوض [على] خمس رايات، أولها: رايه العجل فإذا أخذت بيده اسودّ وجهه ورجفت قدماه وخفقت أحشاؤه ومن تبعه.

ثمّ ترد عليّ رايه عبدالله بن قيس، فإذا أخذت بيده اسودّ وجهه ورجفت قدماه وخفقت أحشاؤه ومن تبعه.

ثمّ ترد عليّ رايه المخدج، فإذا أخذت بيده اسودّ وجهه ورجفت قدماه وخفقت أحشاؤه ومن تبعه.

ثمّ ترد عليّ رايه رابعه فأقول: اسلكوا سبيل أصحابكم، فيصرفون كلهم مسودّه وجوههم، لا يردون الحوض، ولا يشربون منه جرعه.

ثمّ يرد عليّ أمير المؤمنين وقائد الغرّ المحجّلين، فأقوم وأخذ بيده فيبيض وجهه ووجوه أصحابه، فأقول: بماذا خلّفتموني في الثقلين بعدى؟ فيقولون: أتبعنا الأكبر وصدّقناه، ووازرنا الآخر ونصرناه، وقتلنا معه.

فأقول: ردّوا فيشربون شربه لا يظمأون أبداً وينصرفون مبيضّه وجوههم كالشمس الطالعه وكالقمر ليله تمامه.

١- بشاره المصطفى: ٢٣١، والبرهان: ١٢٤/٤ ح ١٤ باختلاف السند (مثله).

فقال أبوذر لعلّي عليه السلام وللجماعه معه: أستم تشهدون على ذلك؟ قالوا: بلى، قال: وأنا على ذلك من الشاهدين، وذكر تأويله قوله تعالى: «يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ» (١) والحمد لله رب العالمين. (٢)

يقول المؤلف: قد سقط بين السادس والتسعون والمائه في الأصل الذى نسخت منه هذه النسخه، وكثر «القول المختلف» من الأسماء فى موضعين، فعلى هذا تنقص من المائه أربعه أسماء، لكن الذى يصحح النسخه أنه عدّ فى الثامن والعشرين وفى السابع والثلاثين وفى الثلاثين وفى التاسع والأربعين فى كلّ واحد منها أسماء واحد، والحال أنه ذكر فى كلّ واحد منها اسمين، وإذا ضمنا الأربعة الزائده إلى ستّه وتسعين فتكمل المائه.

وقال العلامة المجلسى قدس سره فى البحار: قال صاحب كتاب الأنوار: إنّ له عليه السلام فى كتاب الله ثلاثمائة اسم. (٣)

١٤٩/٣٢ - فى كتاب سليم بن قيس قال سليم: ثمّ سألت المقداد فقلت: حدّثنى رحمك الله بأفضل ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول فى عليّ بن أبى طالب عليه السلام قال: سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

إنّ الله توخّده بملكه فعرف أنواره نفسه، ثمّ فوّض إليهم أمره وأباحهم جنته [فمن] أراد أن يطهر قلبه من الجنّ والإينس عزّفه ولايه عليّ بن أبى طالب عليه السلام ومن أراد أن يطمس على قلبه أمسك عنه معرفه عليّ بن أبى طالب عليه السلام.

والذى نفسى بيده ما استوجب آدم أن يخلقه الله وينفخ فيه من روحه، وأن يتوب عليه، ويردّه إلى جنته إلّا بنبوّتى، والولاية لعلّي عليه السلام بعدى، والذى نفسى

١- آل عمران: ١٠٦.

٢- البرهان: ٣٠٨/١ ح ١ بهذا السند (نحوه).

٣- البحار: ٦٢/٣٥.

بيده ما أرى إبراهيم ملكوت السماوات والأرض، ولا اتخذته خليلاً إلاّ بنبوّتى والإقرار لعلّى عليه السلام بعدى.

والذى نفسى بيده ما كلم الله موسى تكليماً، ولا أقام عيسى آية للعالمين إلاّ بنبوّتى ومعرفه لعلّى عليه السلام بعدى.

والذى نفسى بيده ما تتبأ نبيّ قطّ إلاّ بمعرفته والإقرار لنا بالولاية، ولا استأهل خلق من الله النظر إليه إلاّ بالعبوديّه له والإقرار لعلّى عليه السلام بعدى، ثمّ سكت.

فقلت: فغير هذا رحمك الله، قال: نعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: علىّ ديان هذه الأمّة والشاهد عليها والمتولّى لحسابها، وهو صاحب السنّام الأعظم، وطريق الحقّ الأبهج، [والسبيل] وصراط الله المستقيم، به يهدى بعدى من الضلاله، ويبصر به من العمى، به ينجو الناجون، ويجار من الموت، ويؤمن من الخوف، ويمحى به السيئات ويدفع الضيم وينزل الرحمه.

وهو عين الله الناظره، وأذنه السامعه، ولسانه الناطق فى خلقه، ويده المبسوطة على عباده بالرحمه، ووجهه فى السماوات والأرض، وجنبه الظاهر (١) اليمين، وجنبه القوىّ المتين، وعروته الوثقىّ التى لانفصام لها، وبابه العدىّ يؤتى منه، وبيته العدىّ من دخله كان آمناً، وعلمه على الصراط فى بعثه، من عرفه نجا إلى الجنّه، ومن أنكره هوى إلى النار. (٢)

٨٥٠/٣٣ - فى سعد السعود: ذكر أبو عمر الزاهد - واسمه محمّد بن عبد الواحد - فى كتابه، بإسناده إلى علىّ بن أبى طالب عليه السلام وكذلك روى النقّاش أيضاً بعد إسناده، عن ابن عباس قال: قال لى علىّ عليه السلام: يا أبا عباس، إذا صلّيت العشاء الآخرة فالحقنى إلى الجنّانه، قال: فصلّيت ولحقته، وكانت ليله مقمره (٣).

١- الطاهر، خ.

٢- كتاب سليم بن قيس: ٢٤٧، عنه البحار: ٩٦/٤٠.

٣- المقمره: الليله القمرء، ذوالقمر المضى ء.

قال: فقال لي: ما تفسير الألف من الحمد، والحمد جميعاً؟ قال: فما علمت حرفاً فيها أجيبه، قال: فتكلم في تفسيرها ساعه تامه.

ثم قال لي: فما تفسير اللام من الحمد؟ قال: فقلت: لا أعلم، قال: فتكلم في تفسيرها ساعه تامه.

[ثم قال: فما تفسير الحاء من الحمد؟ قال: فقلت: لا أعلم، قال: فتكلم في تفسيرها ساعه تامه].

ثم قال [لي]: فما تفسير الميم من الحمد؟ قال: فقلت: لا أعلم، قال: فتكلم في تفسيرها ساعه [تامه]، ثم قال: فما تفسير الدال من الحمد؟ قال: قلت: لا أدري، فتكلم فيها إلى أن برق عمود الفجر.

قال: فقال لي: قم يا أبا عباس، إلى منزلك، تتأهب لفرضك، فقمتم وقد وعيت كل ما قال عليه السلام .

قال: ثم تفكرت فإذا علمي بالقرآن في علم علي عليه السلام كالقراره في المثنعجر (١). قال: القراره الغدير، والمثنعجر البحر. (٢)

وذكر النقاش أيضاً وقال ابن عباس: علي عليه السلام علم علماً علمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علمه الله، فعلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم من علم الله، وعلم علي عليه السلام من علم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلمي من علم علي عليه السلام وما علمي وعلم أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم في علم علي عليه السلام إلا كقطره في سبعة أبحر. (٣)

٨٥١/٣٤ - في إثبات الوصية: روى عن العالم عليه السلام أنه قال: الإسم الأعظم على ثلاثة وسبعين حرفاً، أُعطى جميع [الأنبياء] منه خمسة عشر حرفاً، وأعطى محمد صلى الله عليه وآله وسلم اثنين وسبعين حرفاً، وأعطى أمير المؤمنين عليه السلام ما أعطى

١- في الأصل: المنفجر وكذا ما بعده.

٢- سعد السعود: ٢٨٦ س ١، عنه البحار: ١٠٥/٩٢.

٣- المناقب: ٣٠/٢، عنه البحار: ١٤٧/٤٠.

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. (١)

٨٥٢/٣٥ - المستدرک من الفردوس، بإسناده عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يباهى بعليّ بن أبي طالب عليه السلام كلَّ يوم الملائكة المقربين حتّى تقول: بَخَّ بَخَّ هنيئاً لك يا عليّ. (٢)

٨٥٣/٣٦ - فى معانى الأخبار للصدوق قدس سره: [قال جابر: أخبرنى محمّد بن عليّ عليهما السلام] قال: كانت ظئر (٣) عليّ عليه السلام [التي] أرضعته امرأه من بنى هلال، خلفته فى خبائها (٤) ومعه أخ له من الرضاعه، وكان أكبر منه سنّاً [بسنة] إلّا أياماً، وكان عند الخبأ قلب (٥) فمرّ الصبىّ نحو القلب، ونكس رأسه فيه، فحبا (٦) عليّ عليه السلام خلفه فتعلقت رجل عليّ عليه السلام بطنب الخيمه، فجزّ الحبل حتّى أتى على أخيه فتعلّق بفرده قدميه وفرده يديه، أمّا اليد ففى فيه، وأمّا الرجل ففى يده.

فجاءته أمّه فأدركته فنادت: ياللىحى ياللىحى يا لللىحى، من غلام ميمون أمسك عليّ ولدى، فأخذوا الطفل (٧) من عند رأس القلب وهم يعجبون من قوته على صباه، ولتعلّق رجله بالطنب، ولجزّه الطفل حتّى أدركوه، فسّمته أمّه ميموناً - أى مباركاً - فكان الغلام فى [بنى] هلال يعرف بمعلّق ميمون وولده إلى اليوم. (٨)

أقول: هذا قوته وشجاعته فى صباه، وقد ذكرنا فى المجلّد الأوّل خبر نثره القماط وقتله الحية فى مهده.

١- إثبات الوصية: ١٤٨.

٢- عنه البحار: ٣٤٧/٢٦، والمناقب: ٢٦٦/٣.

٣- الظئر: المرضعه لغير ولدها.

٤- الخبأ: بيت من وبر أو شعر أو صوف، يكون على عمودين أو ثلاثه (الخيمه).

٥- القلب: البئر.

٦- حبا الصبىّ: زحف: مشى على بطنه.

٧- فى المصدر: الطفيلين.

٨- معانى الأخبار: ٥٨، عنه البحار: ٤٧/٣٥ و٤٨، وأخرجه فى ٢٧٥/٤١ عن مناقب ابن شهر آشوب: ٢٨٨/٢، تقدّم صدر الحديث فى

وأما حاله عليه السلام بعده، ففي خبر أنه عليه السلام ضرب يده في الأسطوانة حتى دخل إبهامه في الحجر.

وقال [ابن] شهر آشوب رحمه الله: هو باق في الكوفة وكذلك مشهد الكفّ ب«تكريت» و«الموصل» وغير ذلك، وأثر سيفه عليه السلام في صخره جبل ثور، وأثر رمحه عليه السلام في بعض الجبال، [والوائه قطب الرحي في عنق بعض (١)]. (٢)

وروى في تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: أنه عليه السلام أمسك الجدار الكبير حيث توقّف رجالاً خلف الحائط بخشب يعتمدون بها على الحائط ويدفعونه على عليّ عليه السلام ومن معه ليموتوا تحته.

فجلس عليّ عليه السلام تحت الحائط فتلقاه بيساره وأوقفه، وكان الطعام بين أيديهم، فقال عليه السلام: كلوا بسم الله، وجعل يأكل معهم حتى أكلوا وفرغوا وهو يمسك الحائط بشماله - والحائط ثلاثون ذراعاً طوله في خمسه عشر ذراعاً سمكه (٣) في ذراعين غلظه - وقال عليه السلام: إنني لست أجد له من المسّ بيساري إلّا أقلّ ممّا أجد من ثقل هذه اللقمة بيميني. (٤)

وتقدّم منّا أنه عليه السلام صعد على الكعبه وقلع الأصنام بحيث يهتّز حيطان البيت ويرمى بها فتتكسر.

وفي تفسير عليّ بن إبراهيم، قال معاوية: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: واللّه يا عليّ، لو بارزك أهل الشرق والغرب لقتلتهم أجمعين. (٥)

وقال الصفدي: ذكر المؤرّخون: أنّ عليّاً عليه السلام قتل من الخوارج يوم النهروان

١- ليس في المصدر.

٢- المناقب: ٢/٢٨٩ و ٢٩٠.

٣- السّمك: القامه من كلّ شيء، الإرتفاع بتعبير الهندسي.

٤- تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٩٣، عنه البحار: ٣١/٤٢ ح ٩، روى ابن شهر آشوب في المناقب: ٢/٢٩٣ مختصراً.

٥- تفسير القمي: ٢/٢٦٩، عنه البحار: ٢٣٣/٣٣ ح ٥١٧.

ألقى نفس وكان يدخل فيضرب بسيفه حتى يثنى ويخرج ويقول: لآلئوموني ولوموا هذا ويقومه بعد ذلك.

وقال بعض لفلان لئما أراد أن يرسل جماعه لقتل علي عليه السلام في واقعه أشجع الثقي: أتعلم إلى من توجهنا؟ إلى الجزار الأعظم الذي يخطف الأرواح بسيفه خطفاً. والله، إن لقاء ملك الموت أسهل علينا من لقاء علي بن أبي طالب عليه السلام.

ولقد أجاد الشيخ حسين بن شهاب الدين العاملي في وصفه عليه السلام.

فخاض أمير المؤمنين بسيفه

لظاها وأملاك السماء له جند

وصاح عليهم صيحه هاشميّه

تكاد لهاشم الشوانح تنهد

غمام من الأعناق تهطل بالدماء

ومن سيفه برق ومن صوته رعد

وصى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وارث علمه

ومن كان في خم له الحل والعقد

لقد ضلّ من قاسى الوصى بضده

فدو العرش يأبى أن يكون له ندّ

٨٥٤/٣٧ - فى العلل والخصال: ابن الوليد بالأسانيد عن الصادق عليه السلام قال: عرج بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى السماء مائه وعشرين مرّه، ما من مرّه إلّا وقد أوصى الله عزّوجلّ فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالولاية لعليّ والأئمّه عليهم السلام أكثر ممّا أوصاه بالفرائض. (١)

٨٥٥/٣٨ - وفى إثبات الوصيّه: روى: أنّ الحسن عليه السلام قام خطيباً بعد دفنه، فعلا منبر الكوفه وعليه عمامه سوداء مسدوله (٢) وطيلسان أسود، فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال:

١- الخصال: ٦٠٠/٢ ح ٣، عنه البحار: ٣٨٧/١٨ ح ٩٦، و٦٩/٢٣ ح ٤، وتأويل الآيات: ٢٧٥/١ ح ٥.

٢- سدّل الثوب والستر والشعر: أرخاه وأرسله.

إنَّه والله، قد قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه الأوَّلون ولا يدركه الآخرون إنَّه كان لصاحب رايه رسول الله، جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره لا ينثنى حتَّى يفتح الله على يديه.

والله، ما ترك بيضاء ولا حمراء إلَّا سبعمائة درهم من فضل عطائه، ولقد قبض في الليلة التي نزل فيها القرآن، وفي الليلة التي قبض فيها يوشع بن نون، وفي الليلة التي رفع فيها عيسى بن مريم. (١)

٨٥٦/٣٩ - في المناقب: سئل أمير المؤمنين عليه السلام كيف أصبحت؟ فقال: أصبحت وأنا الصديق الأكبر (٢) والفراروق الأعظم، وأنا وصي خير البشر، وأنا الأوَّل، وأنا الآخر، وأنا الباطن، وأنا الظاهر، وأنا بكلِّ شيء عليم، وأنا عين الله، وأنا جنب الله وأنا أمين الله على المرسلين، بنا عبد الله، ونحن خزائن الله في أرضه وسمائه، وأنا أحيى وأميت، وأنا حي لا أموت، فتعجب الأعرابي من قوله.

فقال عليه السلام: أنا الأوَّل: أول من آمن برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأنا الآخر: آخر من نظر فيه لما كان في لحده، وأنا الظاهر: ظاهر الإسلام، وأنا الباطن: بطين من العلم، وأنا بكلِّ شيء عليم: فإني عليم بكلِّ شيء، أخبر الله به نبيه فأخبرني به.

فأمَّا عين الله: فأنا عينه على المؤمنين والكفرة، وأمَّا جنب الله: ف«أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْبَ رَبِّي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ» (٣) ومن فرط في الله.

ولم يجز لنبي نبوه حتَّى يأخذ خاتماً من محمّد صلى الله عليه وآله وسلم فلذلك سمى خاتم النبيين، محمّد سيد النبيين وأنا سيد الوصيين، وأمَّا خزائن الله في أرضه: فقد علمنا ما علمنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقول صادق.

وأنا أحيى: أحيى سنّه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأنا أميت: أميت البدعه، وأنا حي لا

١- إثبات الوصية: ١٥٤.

٢- في المصدر: الأوَّل.

٣- الزمر: ٥٦.

أموت: لقوله تعالى: «وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أحياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ» (١). (٢).

٨٥٧/٤٠ - فى الإحتجاج للطبرسى قدس سره: قال سليم بن قيس رضى الله عنه: سأل رجل على ابن أبى طالب عليه السلام فقال له - وأنا أسمع - : أخبرنى بأفضل منقبه لك، قال: ما أنزل الله فى كتابه، قال: وما أنزل الله فىك؟ قال: «أَفَمَنْ كانَ على بَيْنِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ» (٣) قال: أنا الشاهد من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وقوله: «وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسَتْ مُرْسِلاً قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ» (٤) إياى عنى بمن عنده علم الكتاب، فلم يدع شيئاً أنزله الله فيه إلا ذكره.

ومثل قوله: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ» (٥) وقوله: «أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ» (٦) وغير ذلك.

قال: قلت: فأخبرنى بأفضل منقبه لك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: نصبه إياى يوم غدير خم، فقام لى بالولاية بأمر الله عزوجل بقوله: أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدى، وسافرت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس له خادم غيرى وكان له لحاف ليس له لحاف غيره، ومعه عائشه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينام بينى وبين عائشه ليس علينا ثلاثتا لحاف غيره.

فإذا قام إلى صلاة الليل يخط بيده اللحاف من وسطه بينى وبين عائشه حتى يمسّ اللحاف الفراش الذى تحتنا.

١- آل عمران: ١٦٩.

٢- مناقب ابن شهر آشوب: ٣٨٥/٢، عنه البحار: ٣٤٧/٣٩ ح ٢٠.

٣- هود: ١٧.

٤- الرعد: ٤٣.

٥- المائدة: ٥٥.

٦- النساء: ٥٩.

فأخذتني الحمى ليله، فسهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لسهرى فبات ليلته بينى وبين مصلاه يصلى ما قدر له، ثم يأتينى ويسألنى وينظر إلى فلم يزل ذلك دأبه حتى أصبح فلما صلى بأصحابه الغداه قال: اللهم اشف علياً وعافه فإنه أسهر فى الليله مما به.

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - بمسمع من أصحابه - : أبشر يا على، قلت: بشرك الله بخير يا رسول الله وجعلنى فداك.

قال: إننى لم أسأل الله الليله شيئاً إلا أعطانيه ولم أسأله لنفسى شيئاً إلا سألت لك مثله، وإنى دعوت الله أن يواخى بينى وبينك ففعل، وسألته أن يجعلك ولئى كل مؤمن ومؤمنه ففعل.

فقال رجلان أحدهما لصاحبه: رأيت ما سأل؟ فوالله، لصاع من تمر خير مما سأل، ولو كان سأل ربّه أن ينزل عليه ملكاً يعينه على عدوّه أو ينزل عليه كنزاً ينفعه وأصحابه - فإنّ بهم حاجه - كان خيراً ممّا سأل وما دعا علياً عليه السلام قطّ إلى خير إلا استجيب له. (١)

٨٥٨/٤١ - فى أمالى الشيخ أبى على بن الشيخ الطوسى قدس سره: المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن سعد، عن أيوب بن نوح، عن صفوان، عن أبان بن عثمان، عن أبى عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: أين خليفه الله فى أرضه؟

فيقوم داود النبى عليه السلام فيأتى النداء من عند الله عزّوجلّ: لسنا إياك أردنا وإن كنت لله تعالى خليفه.

ثم ينادى ثانية: أين خليفه الله فى أرضه؟ فيقوم أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام فيأتى النداء من قبل الله عزّوجلّ: يا معشر الخلائق، هذا على بن أبى

طالب خليفه الله في أرضه، وحجته على عباده، فمن تعلق بحبله في دار الدنيا فليتعلق بحبله في هذا اليوم يستضيء بنوره وليتبعه إلى الدرجات العلى من الجنان.

قال: فيقوم الناس الذين قد تعلقوا بحبله في الدنيا فيتبعونه إلى الجنة.

ثم يأتي النداء من عند الله جلّ جلاله: ألا من ائتمّ بإمام في دار الدنيا فليتبعه إلى حيث يذهب به، فحينئذٍ «تبرء (١) الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب، وقال الذين اتبعوا: لو أن لنا كره فتبرأ منهم كما تبرؤوا منا، كذلك يُريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار» (٢). (٣)

٨٥٩/٤٢ - في الخصال: أبي، عن المؤدّب، عن أحمد الإصبهاني، عن الثقفى عن جعفر بن الحسن العيسى، عن محمّد بن عليّ السلمى، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن جابر [ابن عبد الله] الأنصارى قال: لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن في عليّ عليه السلام خصالاً لو كانت واحده منهنّ في جميع الناس لاكتفوا بها فضلاً.

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه»، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «علىّ منى كهارون من موسى» [وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «علىّ منى وأنا منه»].

وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «علىّ منى كنفسى، طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي» وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «حرب علىّ عليه السلام حرب الله، وسلم علىّ عليه السلام سلم الله»، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «ولّى علىّ عليه السلام ولّى الله وعدوّ علىّ عليه السلام عدوّ الله»، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «علىّ حجه الله وخليفته على عباده»، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «حبّ علىّ عليه السلام إيمان وبغضه كفر» وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «حزب علىّ عليه السلام حزب الله، وحزب أعدائه حزب الشيطان».

١- في المصدر: يتبرأ.

٢- إشاره إلى الآيتين الشريفتين في البقرة: ١٦٦ و ١٦٧.

٣- أمالي الطوسي: ٦٣ ح ١ المجلس الثالث، و ٩٩ ح ٧ المجلس الرابع، عنه البحار: ١٠/٨ ح ٣.

وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «علّي مع الحقّ والحقّ معه، لا يفترقان حتّى يردا علّيّ الحوض» وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «علّيّ عليه السلام قسيم الجنّة والنار»، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «من فارق علّيّاً فقد فارقتني ومن فارقتني فقد فارق الله عزّ وجلّ»، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «شيعه علّيّ عليه السلام» هم [الفائزون يوم القيامة]. (١)

١٤٣/٨٦٠ - فى أمالى الشيخ أبى على بن الشيخ الطوسى قدس سره: بأسانيد المفصّله قال: أعطى النبى صلى الله عليه وآله وسلم علّيّاً عليه السلام خاتماً لينقش عليه «محمّد بن عبد الله» فأخذه أمير المؤمنين عليه السلام فأعطاه النقّاش، فقال له: انقش عليه «محمّد بن عبد الله».

فنقش النقّاش وأخطأت يده، فنقش عليه: «محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» فجاء أمير المؤمنين عليه السلام فقال: ما فعل الخاتم؟ فقال: هو ذا، فأخذه ونظر إلى نقشه فقال: ما أمرتك بهذا؟ قال: صدقت ولكن يدي أخطأت، فجاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال عليه السلام: يا رسول الله، ما نقش النقّاش ما أمرت به وذكر أنّ يده أخطأت.

فأخذ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ونظر إليه فقال: يا علىّ، أنا محمّد بن عبد الله وأنا محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتختّم به.

فلَمّا أصبح النبى صلى الله عليه وآله وسلم نظر إلى خاتمه، فإذا تحته منقوش «علّيّ ولئىّ الله» فتعجّب النبى صلى الله عليه وآله وسلم من ذلك، فجاء جبرئيل عليه السلام فقال: يا جبرئيل، كان كذا وكذا فقال: يا محمّد، كتبت ما أردت، وكتبنا ما أردنا. (٢)

١٤٤/٨٦١ - فى الروضه وفضائل ابن شاذان قدس سره: عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لَمّا عرج بى إلى السماء فلَمّا وصلت إلى السماء الدنيا قال جبرئيل عليه السلام: يا محمّد، صلّ بملائكة السماء الدنيا فقد أمرت بذلك، [فصليت بهم، وكذلك فى السماء الثانية والثالثة، فلَمّا صرت فى السماء الرابعة رأيت بها

١- الخصال: ٤٩٦ ح ٥، بشاره المصطفى: ١٩، أمالى الصدوق: ١٤٩ ح ١ المجلس العشرون، عنه البحار: ٩٥/٣٨ ح ١١.

٢- أمالى الطوسى: ٧٠٥ ح ٢ المجلس الواحد والأربعين، عنه البحار: ٣٧/٤٠ ح ٧٢.

مائة ألف نبي [وأربعه] وعشرين ألف نبي.

فقال جبرئيل عليه السلام: تقدّم وصلّ بهم، فقلت: يا أخى جبرئيل، كيف أتقدّم بهم وفيهم أبى آدم وأبى إبراهيم؟ فقال: إنّ الله تعالى قد أمرك أن تصلّي بهم، فإذا صلّيت بهم فاسألهم بأى شىء بعثوا فى وقتهم وفى زمانهم؟ ولم نشرتم قبل أن ينفخ فى الصور؟ فقال: سمعاً وطاعة لله.

ثمّ صلّى بالأنبياء عليهم السلام فلما فرغوا من صلاتهم عليهم السلام قال لهم جبرئيل عليه السلام: بم بعثتم؟ ولم نشرتم الآن يا أنبياء الله؟

قالوا بلسان واحد: بعثنا ونشرنا لنقرّ لك يا محمّد بالنبوّه، ولعلّى بن أبى طالب عليه السلام بالإمامه. (١)

٨٦٢/٤٥ - وفيهما: بالإسناد عن جابر، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: خرجت أنا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى صحراء المدينة، فلما صرنا فى الحدائق بين النخل صاحت نخله بنخله: «هذا النبيّ المصطفى، وذا علىّ المرتضى».

ثمّ صاحت ثالثة برابعة: «هذا موسى، وذا هارون» ثمّ صاحت خامسة بسادسه: «هذا خاتم النبيين، وذا خاتم الوصيين».

فعند ذلك تبسّم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وقال: يا أبا الحسن أما سمعت؟ قلت: بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال: ما تسمّى هذا النخل؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: نسّميه الصيحاتى، لأنّهم صاحوا بفضلى وفضلك يا علىّ. (٢)

٨٦٣/٤٦ - من مناقب الخوارزمى: عن مجاهد، عن ابن عبّاس قال: قال

١- الروضة فى الفضائل: ١٢٨ ح ٥٥، عنه البحار: ٤٢/٤٠ ح ٧٩.

٢- الفضائل: ١٤٦، والروضة فى الفضائل: ١٤٤ ح ١٣١، عنهما البحار: ٤٨/٤٠ ح ٨٤ ومدينها المعاجز: ٣٩٨/١ ح ٢٦٢، وأورد ابن شاذان فى مائه منقبه: ١٤٠، والخوارزمى فى المناقب: ٣١٣ ح ٣١٣، وابن شهر آشوب فى المناقب: ٣٢٧/٢ (نحوه).

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو أنّ الرياض (١) أقلام والبحر مداد، والجنّ حساب، والإنس كتاب ما أحصوا فضائل عليّ بن أبي طالب عليه السلام. (٢)

وعنه مرفوعاً إلى ابن عباس وقد قال له رجل: سبحان الله، ما أكثر مناقب عليّ عليه السلام وفضائله! إنّي لأحسبها ثلاثة آلاف منقبة، قال ابن عباس: أو لا تقول إنّها إلى ثلاثين ألفاً أقرب. (٣)

٨٦٤/٤٧ - في الخرائج للقطب الراوندى قدس سره: روى عن رميله: أنّ عليّاً عليه السلام مرّ برجل يخبط (٤) هو هو، فقال: يا شاب، لو قرأت القرآن لكان خيراً لك، فقال: إنّي لا أحسنه ولوددت أن أحسن منه شيئاً.

فقال: أدن منّي، فدنا منه، فتكلّم في أذنه بشىء خفى، فصور الله القرآن كلّه في قلبه فحفظ كلّه. (٥)

٨٦٥/٤٨ - وفيه: روى أنّه صعب على المسلمين قلعه فيها كفّار، ويُسّوا من فتحها، فقعد عليه السلام في المنجنيق ورماه الناس إليها وفي يده ذوالفقار، فنزل عليهم وفتح القلعه. (٦)

أقول: وروى أنّه رمى إلى حصن ذات السلاسل في المنجنيق، ونزل على

١- في المصدر: الغياض، بمعنى الشجر الملتف.

٢- مناقب الخوارزمي: ٣٢ ح ١، و٣٢٨ ح ٣٤١، عنه كشف الغمّة: ١١١/١، عنه البحار: ٤٩/٤٠ ذح ٨٥. وأورده ابن شاذان رحمه الله في مائه منقبة: ١٧٥ المنقبة ٩٩، والكراچكى رحمه الله في الكنز: ٢٨٠/١، والكنجى في كفايه الطالب: ٢٥١، والحموينى في فرائد السمطين: ١٦/١، وفي الأربعين: ٣٤ ح ٣٨، والاسترآبادى رحمه الله في تأويل الآيات: ٨٨٨/٢ ح ١٣.

٣- مناقب الخوارزمي: ٣٣ ح ٣، وأخرجه في البحار: ٤٩/٤٠ ذح ٨٥ عن كشف الغمّة: ١١٢/١.

٤- هو من الخبط، وهو حركة على غير النحو الطبيعي وعلى غير اتّساق، وكأنّه كان يكرّر لفظه هو هو. وفي المصدر المطبوع ومدينه المعاجز: مرّ برجل يخبط وهو يغنى.

٥- الخرائج: ١٧٤/١ ح ٧، عنه البحار: ١٧/٤٢ ح ١، ومدينه المعاجز: ١٨/٢ ح ٣٦١.

٦- الخرائج: ٢١٢/١ ح ٥٥، عنه البحار: ١٨/٤٢ ح ٣.

حائط الحصن، وكان الحصن قد شدّ على حيطانه سلاسل، فيها غرائر (١) من تبن أو قطن حتّى لا يعمل فيها المنجنيق إذا رمى الحجر، فقالت الغلاة: فمّرّ في الهواء والترس تحت قدميه ونزل على الحائط وضرب السلاسل ضربه واحده فقطعها وسقطت الغرائر وفتح الحصن، وروت الغلاة أنّه نزلت فيه: «وَوَظَّنُوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا» (٢) وذلك إن صحّ مثل صعود الملائكة ونزولهم واسراء النبي صلى الله عليه وآله وسلم. (٣)

٨٦٦/٤٩ - في المناقب: صالح بن كيسان وابن رومان رفعاه إلى جابر الأنصاري قال: جاء العباس إلى عليّ عليه السلام يطالبه بميراث النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له: ما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيء يورث إلّا بغلته دلدل، وسيفه ذوالفقار، ودرعه، وعمامته السحاب، وأنا أربأ بك (٤) أن تطالب بما ليس لك، فقال: لا بدّ من ذلك وأنا أحقّ عمّه ووارثه دون الناس كلّهم، فنهض أمير المؤمنين عليه السلام ومعه الناس حتّى دخل المسجد، ثمّ أمر بإحضار الدرع والعمامة والسيف والبقلة فأحضر.

فقال للعباس: يا عمّ، إن أطق النهوض بشيء منها فجميعه لك، فإنّ ميراث الأنبياء لأوصيائهم دون العالم ولأولادهم، فإن لم تطق النهوض فلا حقّ لك فيه قال: نعم.

فألبسه أمير المؤمنين عليه السلام الدرع بيده، وألقى عليه (٥) العمامة والسيف ثمّ قال: انهض بالسيف والعمامة يا عمّ، فلم يطق النهوض، فأخذ السيف منه وقال له: انهض بالعمامة فإنّها آية من نبينا صلى الله عليه وآله وسلم فأراد النهوض فلم يقدر على ذلك، وبقي متحيراً.

ثمّ قال له: يا عمّ، وهذه البغلة بالباب لى خاصّه ولولدى، فإن أطق ركوبها

١- الغرائر - جمع الغراره - وعاء من الخيش ونحوه، وهو أكبر من الجوالق.

٢- الحشر: ٢.

٣- المناقب: ٢٩٩/٢.

٤- أربأ بك: أحذرك.

٥- في المصدر: إليه.

فاركبها، فخرج ومعه عدوى، فقال له: يا عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، خدعك على عليه السلام فيما كنت فيه، فلا تخدع نفسك في البغلة، إذا وضعت رجلك في الركاب فاذا ذكر الله وسم وأقرأ: «إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا» (١)

قال: فلتياً نظرت البغلة إليه مقبلاً مع العباس نفرت وصاحت صياحاً ما سمعناه منها قط، فوقع العباس مغشياً عليه، واجتمع الناس وأمر بامساكها فلم يقدر عليها.

ثم إن علياً عليه السلام دعا البغلة بإسم ما سمعناه، فجاءت خاضعة ذليله، فوضع رجله في الركاب ووثب عليها فاستوى عليها راكباً، فاستدعا أن يركبا الحسن والحسين عليهما السلام فأمرهما بذلك، ثم لبس على عليه السلام الدرع والعمامة والسيف وركبها وسار عليها إلى منزله وهو يقول: هذا من فضل ربي ليبلوني ءأشكر (٢) أنا وهما، أم تكفر أنت يا فلان. (٣)

٨٦٧/٥٠ - في تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: إن رجلاً من محبي علي بن أبي طالب عليه السلام كتب إليه من الشام: يا أمير المؤمنين، أنا بعيالى مثقل (٤) وعليهم إن خرجت خائف، وبأموالى الّتى أخلفها إن خرجت ظنين (٥) وأخر (٦) اللحاق بك والكون فى جملتك والخفوق (٧) فى خدمتك، فجد لى يا أمير المؤمنين .

فبعث إليه على عليه السلام: أجمع أهلك وعيالك وحصل عندهم مالك، وصل على

١- فاطر: ٤١.

٢- إشاره إلى قوله تعالى: «قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءأشكر أم أكفر»، النمل: ٤٠.

٣- المناقب: ٣٢٥/٢، عنه البحار: ٣٢/٤٢ ح ١٠.

٤- مشتغل، خ.

٥- ظنين: متهم، أو قليل الحيلة، وفى المصدر: ظنين، ومعناه البخيل.

٦- هكذا فى البحار، وفى المصدر: أحب.

٧- قال العلامة المجلسى رحمه الله: الخفوق: التحرك والإضطراب. وفى بعض المصادر: بالفائين بمعنى الإحاطة.

ذلك كله على محمّد وآله الطاهرين، ثم قل: «اللهم هذه كلها وداعى عندك بأمر عبدك ووليّك على بن أبى طالب عليه السلام» ثم قم وانهض إلى.

ففعّل الرجل ذلك وأخبر معاوية بهربه إلى على بن أبى طالب عليه السلام، فأمر معاوية أن يسبى عياله ويسترّقوا، وأن تنهب أمواله (١) فذهبوا، فألقى الله تعالى عليهم شبه عيال معاوية [أو حاشيته وأخص حاشيته كيزيد بن معاوية (٢) يقولون: نحن أخذنا هذا المال وهو لنا، وأما عياله فقد استرققناهم وبعثناهم إلى السوق، فكفّوا لما رأوا ذلك، وعرف الله عياله أنه قد ألقى عليهم شبه عيال معاوية وعيال خاصّه يزيد فأشفقوا من أموالهم أن تسرقها اللصوص.

فسمح الله المال عقارب وحيات، كلّما قصد اللصوص ليأخذوا منه لدغوا ولسعوا، فمات منهم قوم وضنى (٣) آخرون ودفع الله عن ماله بذلك - إلى أن قال - على عليه السلام يوماً للرجل: أتحبّ أن يأتيك عيالك ومالك؟ قال: بلى.

قال على عليه السلام: [اللهم] إئت بهم، فإذا هم بحضرة الرجل لا يفقد من عياله وماله شيئاً، فأخبروه بما ألقى الله تعالى من شبه عيال معاوية وخاصّته وحاشيه يزيد عليهم، وبما مسخه من أمواله عقارب وحيات تلسع اللص الذي يريد أخذ شىء منه.

قال على عليه السلام: إنّ الله تعالى ربّما أظهر آية لبعض المؤمنين ليزيد في بصيرته ولبعث الكافرين ليبالغ في الإعداء إليه. (٤)

٨٦٨/٥١ - فى الإختصاص المنسوب إلى الشيخ المفيد قدس سره: محمّد بن على

١- فى المصدر: وأن ينهب ماله.

٢- هكذا فى البحار، وفى المصدر: شبه عيال معاوية، وشبه أخص حاشيه ليزيد.

٣- ضنى - كرضى - : اشتدّ مرضه حتى نحل جسمه.

٤- تفسير الإمام العسكرى عليه السلام: ٤٢٣ ح ٢٨٩، عنه البحار: ٣٩/٤٢ ح ١٣، والبرهان: ١٩٤/٢ ح ٢ والمناقب: ٣٢٩/٢، ومدينه المعاجز: ٤٣٤/١ ح ٢٩٤.

عن أبيه، عن عليّ، عن ابن أبي عمير، عن أبان الأحمري قال: قال الصادق عليه السلام: يا أبان، كيف ينكر الناس قول أمير المؤمنين عليه السلام لَمَّا قال: «لو شئت لرفعت رجلى هذه فضربت بها صدر ابن أبي سفيان بالشام فنكسته عن سريره» ولا ينكرون تناول آصف وصيِّ سليمان عرش بلقيس وإتيانه سليمان به قبل أن يرتد إليه طرفه؟

أليس نبينا صلى الله عليه وآله وسلم أفضل الأنبياء ووصيِّه عليه السلام أفضل الأوصياء؟ أفلا جعلوه كوصيِّ سليمان؟ حكم الله بيننا وبين من جحد حقنا وأنكر فضلنا. (١)

٨٦٩/٥٢ - في المناقب: شكى أبوهريرة إلى أمير المؤمنين عليه السلام شوق أولاده فأمره عليه السلام بغض الطرف، فلما فتحها كان في المدينة في داره، فجلس فيها هنيهة فنظر إلى عليّ عليه السلام في سطحه وهو يقول: هلمّ ننصرف، وغض طرفه فوجد نفسه في الكوفة، فاستعجب أبوهريرة، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: إن آصف أورد تختاً من مسافه شهرين بمقدار طرفه عين إلى سليمان، وأنا وصيِّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. (٢)

٨٧٠/٥٣ - في الدلائل للطبري: بأسانيده إلى فاطمة صلوات الله عليها قالت: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت: السلام عليك يا أبا، فقال: وعليك السلام يا بتيه.

[قالت]: فقلت: والله، ما أصبح يا نبي الله في بيت عليّ عليه السلام حبه طعام ولا دخل بين شفثيه طعام منذ خمس، ولا أصبحت له ثاغيه ولا راغيه (٣) ولا أصبح في بيته سفة ولا هفة (٤).

فقال لها: أدنى مني، فذنت (٥) منه، فقال [لها]: أدخلى يدك بين ظهري

١- الإختصاص: ٢٠٧، عنه البحار: ١١٥/١٤ ح ١٢، و ٢٨/٢٧ ح ٩، و ٥٠/٤٢ ح ١٩.

٢- المناقب: ٣٢٤/٢، عنه البحار: ٣٨٠/٢٥ ح ٣١.

٣- الثاغيه: الشاه، والراغيه: الناقه، أى ما له شىء.

٤- السفه: ما ينسج من الخوص كالزليل، والهفة: السحاب الذى لا ماء فيه، أى لا مشروب فى البيت ولا مأكول.

٥- فى الأصل: فذنوت.

وثوبى، فإذا [هى] بحجر بين كنفى النبى صلى الله عليه وآله وسلم مربوط بعمامته إلى صدره، فصاحت فاطمه عليها السلام صيحاً شديده وقال: ما أوقدت فى بيوت آل محمد ناراً منذ شهر.

ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: أتدرين ما منزله على عليه السلام؟ كفانى أمرى وهو ابن اثنتى عشره سنه، وضرب بين يدي بالسيف وهو ابن ست عشره سنه، وقتل الأبطال وهو ابن تسع عشره سنه، وفرج همومى وهو ابن عشرين سنه، ورفع باب خير وهو ابن نيف وعشرين (١) وكان لا يرفعه خمسون رجلاً.

فأشرق لون فاطمه عليها السلام ولم تقرّ قدماها مكانها حتى أتت علياً عليه السلام، فإذا البيت قد أنار بنور وجهها، فقال لها على عليه السلام: يا ابنه محمد، لقد خرجت من عندى ووجهك على غير هذه الحال؟ فقالت: إن النبى صلى الله عليه وآله وسلم حدثنى بفضلك، فما تماكنت حتى جئتك.

فقال لها: كيف لو حدّثك (٢) بكلّ فضلى. (٣)

٨٧١/٥٤ - فى كتاب المجموع الرائق من أزهار الحقائق: وروى عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: لما نهضت إلى عمرو سمعت قائلاً يقول:

قتل على عمرواً، قصم على ظهراً

أبرم على امرأ، هتك على سترأ

فقلت: الحمد لله الذى أظهر الإسلام وقمع الشرك. (٤)

٨٧٢/٥٥ - فى البحار: قد ورد خبر عن بعض تأليفات القدماء ما حاصله: إن

١- فى الأمالى: ابن اثنتين وعشرين سنه، وفى نسخه: ابن عشرين سنه.

٢- حدّثك، خ.

٣- دلائل الإمامه: ٦٩ ح ٨، وأورد الصدوق رحمه الله فى أماليه: ٤٨٢ ح ١٣ المجلس الثانى والستون والشيخ الطوسى فى أماليه: ٤٣٩ ح ٤٠ المجلس الخامس عشر (نحوه مختصراً)، عنهما البحار: ٦/٤٠ ح ١٤.

٤- المناقب: ١٤٥/٣ (نحوه)، عنه البحار: ٩٦/٤١ ضمن ح ١٤.

أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام اجتمعوا في جامع الكوفة وخطب بهم أمير المؤمنين عليه السلام ثم أشار بيده إلى الجوّ فدمدم (١) وأقبلت غمامه فركبها مع عمّار، ثم غابا ورجعا بعد ساعة، ثم صعد أمير المؤمنين عليه السلام المنبر وأخذ بالخطبة الشقشقية.

قال الناس له: يا أمير المؤمنين، أعطاك الله هذه القدره الباهره وأنت تستنهض الناس لقتال معاويه؟ فقال: إنّ الله تعيّد لهم بمجاهده الكفّار والمنافقين والناكثين والقاسطين والمارقين.

والله، لو شئت لمددت يدي هذه القصيره في أرضكم هذه الطويله، وضربت بها صدر معاويه بالشام، وأخذت (٢) بها من شاربه - أو قال: من لحيته - فمدّ يده وردّها وفيها شعرات كثيره.

ثم وصل الخبر بعد مدّه أنّ معاويه سقط من سريره في اليوم الذي كان عليه السلام مدّ يده وغشى عليه، ثم أفاق وافتقد من شاربه ولحيته شعرات. (٣)

٨٧٣/٥٦ - كنز الفوائد: روى شيخ الطائفة بإسناده عن أخطب خوارزم (٤) رفعه إلى ابن عباس رضى الله عنه قال: سألت قوم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيمن نزلت هذه الآية «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا» (٥)؟

فقال: إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض، ونادى مناد: ليقم سيّد

١- دمدم عليه: كلمه مغضباً.

٢- في البحار: وأجذب.

٣- نوادر المعجزات: ٤٤ ح ١٦، عيون المعجزات: ٣٧، عنه مدينة المعاجز: ٤٧٦/١ ح ٣١٢ والبحار: ٣٤٦/٥٧ ح ٣٦.

٤- كذا في البحار: ٣٨٨/٢٣ ح ٩٥، وهذا كما ذكره في هامش البحار وهم واضح، فإنّ الشيخ رحمه الله مقدّم على أخطب زماناً ولا يصحّ روايته عنه، إذ توفّي الشيخ رحمه الله في سنة ٤٦٠ وأخطب خوارزم في سنة ٦٥٨، ومنشأ التوهّم أنّ الشولستاني نقل الحديث عن أخطب خوارزم، ثم قال بعد تمام الحديث: وهذا ذكره الشيخ في أماليه، ومراده أنّ الشيخ أيضاً ذكره في أماليه. فتوهّم أنّه رواه فيه عن أخطب خوارزم.

٥- الفتح: ٢٩.

المؤمنين ومعه الذين آمنوا بعد بعث محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

فيقوم علي بن أبي طالب عليه السلام فيعطى (١) اللواء من النور الأبيض بيده، وتحتة جميع السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار، لا يخالطهم غيرهم حتى يجلس على منبر من نور رب العزة، ويُعرض الجميع عليه رجلاً رجلاً فيعطيه أجره ونوره، فإذا أتى على آخرهم قيل لهم: قد عرفتم صفتكم (٢) ومنازلكم في الجنة، إن ربكم يقول: إن لكم عندى مغفرة وأجرًا عظيمًا يعنى الجنة.

فيقوم علي عليه السلام والقوم تحت لوائه معه حتى يدخل بهم الجنة، ثم يرجع إلى منبره، فلا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ نصيبه منهم إلى الجنة، وينزل (٣) أقواماً على النار، فذلك قوله تعالى: «وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَادَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ - يَعْنِي السَّابِقِينَ الْأُولَى وَالْمُؤْمِنِينَ وَأَهْلَ الْوِلَايَةِ لَهُ - وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ» (٤) يعنى كفروا وكذبوا بالولاية وبحق علي عليه السلام . (٥)

٨٧٤/٥٧ - فى كتاب المجموع الرائق من أزهار الحدائق: المائة المنقبة المخصوصه ل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام والتحيه، [وذلك] مما رواه الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى [بن بابويه قدس سره يوم الغدير من سنه إحدى وستين وثلاثمائة، يرفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مما خص الله تعالى به أمير المؤمنين عليه السلام وأنا أنتخب منها [ثمانية و] عشرين منقبة اختصاراً.

١- فى الأمالى: فيعطى الله.

٢- فى الأمالى: موضعكم.

٣- فى الأمالى والبحار: ويترك.

٤- الحديد: ١٩.

٥- تأويل الآيات: ٦٠٠/٢ ح ١٣، وأخرجه فى البحار: ٤/٨ ح ٦، والبرهان: ٢٠٢/٤ ح ٦، عن أمالى الطوسى: ٣٧٨ ح ٦١ المجلس الثالث عشر، وفى آخره: هم الذين قاسم عليهم النار فاستحقوا الجحيم.

الأول: أَنَّ اللَّهَ [تبارك] وتعالى خلقه من نور عظمته، كما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: خُلقت أنا وعلى من نور واحد.

السابع: أَنَّهُ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِ وَأَرْحَامِ أُمَّهَاتِهِ مِنْ لَدُنْ آدَمَ.

العاشر: أَنَّهُ لَمَّا وُلِدَ ظَهَرَ نُورٌ مِنْ عَنَانِ السَّمَاءِ إِلَى ظَهْرِ الْكَعْبَةِ، وَسَقَطَتِ الْأَصْنَامُ الَّتِي كَانَتْ عَلَى الْكَعْبَةِ [على وجوهها]، وصاح إبليس وقال: ويل للأصنام وعبدتها من هذا المولود.

الرابع عشر: أَنَّهُ [كان] يفسر حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويذكر حديث كل نبي.

السابع والعشرون: أَنَّهُ عِيبُهُ عِلْمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الخامس والثلاثون: أَنَّهُ مَفْرَجُ الْكَرْبِ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

التاسع والثلاثون: أَنَّهُ شَبِيهُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي دَلَالَتِهِ إِلَى النَّبَوِّهِ.

الأربعون: أَنَّهُ شَبِيهُ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صَبْرِهِ.

الثالث والأربعون: أَنَّهُ شَبِيهُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَخَائِهِ.

الرابع والأربعون: أَنَّهُ شَبِيهُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قُوَّتِهِ وَصَوْتِهِ. (١)

الخامس والأربعون: أَنَّهُ شَبِيهُ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَهْجَتِهِ وَمَلِكِهِ.

السادس والأربعون: أَنَّهُ شَبِيهُ لِقْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حِكْمَتِهِ.

السابع والأربعون: أَنَّهُ شَبِيهُ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تَسْلِيمِهِ وَصَدْقِهِ.

الثامن والأربعون: أَنَّهُ شَبِيهُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي إِجَابَةِ دَعَائِهِ.

التاسع والأربعون: أَنَّهُ شَبِيهُ ذِي النُّونِ فِي أَمْرِهِ.

الخمسون: أَنَّهُ شَبِيهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي قَضَائِهِ إِلَّا النَّبَوِّهِ.

الثالث والخمسون: أَنَّهُ كَانَ [في الغزوات (٢)] جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، وملاك الموت بين يديه فلا يرجع حتى يفتح الله عليه.

١- فى المصدر: صولته.

٢- فى المصدر: إذا حارب يكون.

التاسع والخمسون: أنه أول من يدعى باسمه يوم القيامة.

الخامس والستون: أن الملائكة تتقرب إلى الله [تعالى] بولايته.

الحادى والسبعون: أنه قالع باب خيبر الرامى به خلف ظهره أربعين ذراعاً ثم جعله جسراً، [حمله] على كفه حتى عبّر [عليه] جميع العسكر.

الخامس والسبعون: أن ولايته عرضت على بقاع الأرضين، فمن قبل ولايته طاب وزكا، ومن لم يقبل صار سباخاً. (١)

السابع والسبعون: أن ولايته عرضت على النبات، فما قبل ولايته صار نافعاً (٢) للناس، ومن لم يقبل صار سماً قاتلاً.

الثانى والثمانون: أن القمر كلمه ليله القدر.

السادس والثمانون: استغناؤه عن جميع الناس وافتقارهم إليه فى العلوم.

الخامس والتسعون: أنه كان مع كل نبي سراً ومع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جهراً.

السادس والتسعون: أن حلقه باب الجنة إذا ضربت طنت وقالت: يا على.

السابع والتسعون: أن شجره طوبى فى الجنة فى داره، وأغصانها فى دور المؤمنين.

التاسع والتسعون: أنه كتاب الله الناطق. (٣)

٨٧٥/٥٨ - فى الثاقب فى المناقب: عن أبى الزبير قال: سألت جابر بن عبد الله رضى الله عنه هل كان لعلى صلوات الله عليه آيات؟ فقال: إى والله، كانت له [سيره] حضرته الجماعه والجماعات، لا ينكرها إلا معاند، ولا يكتمها إلا كافر.

منها: إنا سرنا معه فى مسير، فقال لنا: امضوا لأن نصلّى تحت هذه السدره ركعتين، فمضينا ونزل تحت السدره، فجعل يركع ويسجد، فنظرنا إلى السدره

١- سباخاً: مالحه يعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت إلا بعض الأشجار.

٢- فى المصدر: منافعاً.

٣- المجموع الرائق: ٣٢٠/٢.

وهي تر كع إذا ركع، وتسجد إذا سجد، وتقوم إذا قام، فلمّا رأينا ذلك عجبنا ووقفنا حتّى فرغ من صلاته، ثمّ دعا فقال: اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد، فنطقت أغصان الشجره تقول: آمين آمين.

ثمّ قال: اللهم صلّ على شيعة محمّد وآل محمّد، فقالت أوراقها وأغصانها وقضبانها: آمين آمين.

ثمّ قال: اللهم العن مبغضى محمّد وآل محمّد، ومبغضى شيعة محمّد وآل محمّد، فقالت الأوراق والقضبان والأغصان والسدره: آمين آمين.

وفي الحديث طول. (١)

٨٧٦/٥٩ - وفيه: عن سفيان الثوري، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على عائشه فأخذ منها ما يأخذ الرجل من المرأه فاستلقى صلى الله عليه وآله وسلم على السرير فنام، فجاءت حيه حتّى صارت على بطنه، فنظرت عائشه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم والحيه على بطنه، فوجهت إلى أبي بكر، فلمّا أراد أبو بكر أن يدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وثبت الحيه في وجهه فانصرف.

ثمّ وجهت (٢) إلى عمر بن الخطّاب، فلمّا أراد أن يدخل وثبت في وجهه فانصرف، فقالت لها ميمونه وأمّ سلمه رضی اللّهُ عنهما: وجهي إلى عليّ بن أبي طالب صلوات اللّهُ عليه.

قالت: فوجهت إلى عليّ عليه السلام، فلمّا دخل عليّ عليه السلام قامت الحيه في وجهه تدور حول عليّ عليه السلام وتلوذ به، ثمّ صارت في زاويه البيت، فانتبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا أبا الحسن، أنت هاهنا؟ فقليلًا ما كنت تدخل دار عائشه! فقال: يا رسول اللّهُ دعيت.

١- الثاقب في المناقب: ٢٤٥ ح ٣، عنه مدينه المعاجز: ٣٩٧/١ ح ٢٤١.

٢- في المصدر: توجهت.

فتكلّمت الحيّه وقالت: يا رسول الله، إنني ملكك غضب عليّ ربّ العالمين فجئت إلى هذا الوصيّ أطلب إليه أن يشفع لي إلى الله تعالى، فقال: ادع له حتّى أوّمن على دعائك، فدعا عليّ عليه السلام وأمن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقالت الحيّه: يا رسول الله، قد غفر الله لي، وردّ عليّ جناحي. (١)

٨٧٧/٦٠ - وفيه: عن المفضّل، عن أبي عبد الله صلوات الله عليه قال: إنّ مالك الأشرّ رضي الله عنه قال: حدّثتني نفسي أنّي أشدّ أم (٢) أمير المؤمنين صلوات الله عليه، فحرّك دابّته إلى ذى الكلاع الحميري فاستلبه من [فوق] سرجه، ورمى به إلى فوق وتلقاه بسيفه، فقدّه نصفين، ثمّ قال: يا أشرّ، أنا أم أنت؟

فقلت: بل أنت يا أمير المؤمنين عليك الصلاه والسلام. (٣)

٨٧٨/٦١ - وفيه: وذكر عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما رواه عن مشيخته، عن جابر رضي الله عنه أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم دفع الرايه إلى عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه وآله يوم خيبر بعد أن دعا له، فجعل عليّ [يسيرهم و (٤)] يسرع السير، وأصحابه يقولون له: ارفق حتّى انتهى إلى الحصن، فاجتذب بابه، فألقاه في الأرض، ثمّ اجتمع عليه سبعون رجلاً، وكان جهدهم أن أعادوا الباب. (٥)

وروى أبو عبد الله الجدلي قال: سمعت أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول: عالجت باب خيبر وجعلته مجناً (٦) لي، وقاتلت القوم، فلما أخزاهم الله وضعت الباب على حصنهم طريقاً، ثمّ رميت به في خندقهم، فقال له رجل: لقد حملت

١- الثاقب في المناقب: ٢٤٨ ح ٣، عنه مدينة المعاجز: ٢٩٩/١ ح ١٨٥.

٢- في المصدر: من.

٣- الثاقب في المناقب: ٢٥٧ ح ١.

٤- ليس في المصدر.

٥- الثاقب في المناقب: ٢٥٧ ح ٢، ورواه ابن شهر آشوب في المناقب: ٢٩٣/٢.

٦- المجن: الترس.

منه ثقلاً! فقال عليه السلام: ما كان إلّا مثل جُنْتِي الَّتِي فِي عِدْتِي (١) فِي غَيْرِ ذَلِكَ الْمَقَامِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ [فِي ذَلِكَ]:

إِنَّ امْرَأً حَمَلَ الرِّتَاجَ (٢) بِخَبِيرِ

يَوْمَ الْيَهُودِ بِقَدْرِهِ لَمْؤَيْدٍ (٣)

حَمَلَ الرِّتَاجَ، رِتَاجَ بَابٍ فَوْقَهَا (٤)

وَالْمُسْلِمُونَ وَأَهْلَ خَبِيرِ حَشَدُوا (٥)

فَرَمَى بِهِ وَلَقَدْ تَكَلَّفَ رَدَّهُ

سَبْعُونَ كَلِّمًا لَهُ مَتَشَدَّدٌ (٦)

رَدَّوهُ بَعْدَ مَشَقَّةٍ وَتَكَلَّفَ

وَمَقَامَ (٧) بَعْضَهُمْ لِبَعْضٍ أَرْنَدُوا (٨) (٩)

٨٧٩/٦٢ - وفيه: عليّ بن النعمان ومحمّد بن سنان، رفعاه إلى أبي عبد الله صلوات الله عليه قال: إن عائشه (١٠) قالت: التمسوا [إلى] رجلاً شديد العداوة لهذا الرجل، حتّى أبعثه إليه. فأتيت برجل، فمّثل بين يديها، فرفعت رأسها وقالت: ما بلغ من عداوتك لهذا الرجل؟ فقال لها: كثيراً ما أتمنى على ربّي أنّه وأصحابه في [بطني و (١١)] [وسطى فضرّبتُ ضربه بالسيف، فسبق السيف الدم.

قالت: فأنت له، فاذهب بكتابي هذا، فادفعه إليه ظاعناً (١٢) كان أو مقيماً، أما

١- في المصدر: في بدني، وفي المناقب: في يدي.

٢- الرتاج: الباب العظيم.

٣- في الأصل: المؤيد.

٤- في المصدر: قصورها، وفي المناقب: قموصها.

٥- في المناقب: شهد.

٦- في الأصل: مشدّد، وفي المناقب: متسدّد.

٧- في المصدر والمناقب: مقال.

٨- في المصدر: أردد، وفي بعض النسخ: اربدوا، وفي المناقب: ازدد.

٩- الثاقب في المناقب: ٢٥٧ ح ٣، ورواه ابن شهر آشوب في المناقب: ٢٩٥/٢.

١٠- فى الأصل: إنَّ إمراه.

١١- لیس فى المصدر.

١٢- ظعن: سار ورحل.

إِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَهُ رَاكِباً عَلَى بَغْلِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَتَنَكِّباً قَوْسَهُ، مَعْلَقاً كِنَانَتَهُ (١) بِقَرْبُوسٍ (٢) سَرَجَهُ، وَأَصْحَابَهُ خَلْفَهُ كَأَنَّهُمْ طَيْرٌ (٣) صَوَافٍ.

ثُمَّ قَالَتْ لَهُ: (٤) إِنْ عَرَضَ عَلَيْكَ طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَلَا تَتَنَاوَلْ مِنْهُ شَيْئاً، فَإِنَّ فِيهِ السَّحْرَ، [فَمَضَى] وَاسْتَقْبَلَهُ رَاكِباً، فَنَاولَهُ الْكِتَابَ فَفَضَّ خَاتَمَهُ، ثُمَّ قرأه وقال: «هذا والله ما لا يكون» فثنى رجله ونزل، فأحذق به الناس - أى أصحابه (٥) - .

ثم قال: أسألك؟ قال: نعم، قال: وتجيبنى؟ قال: نعم.

قال: أنشدك بالله، هل قالت: التمسوا لى رجلاً شديد العداوه لهذا الرجل؟ فأتيت بك، فقالت: لك ما بلغ من عداوتك لهذا الرجل؟ قلت: كثيراً ما أتمنى على ربى أنه وأصحابه فى وسطى وأضرب بالسيف ضربه فسبق السيف الدم؟

ثم قال: أنشدك بالله، أقالت [لك]: اذهب بكتابى [هذا فادفعه إليه] ظاعناً كان أو مقيماً، أما إنك إن وافيته ظاعناً رأيتَهُ رَاكِباً بَغْلَهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَتَنَكِّباً قَوْسَهُ، مَعْلَقاً كِنَانَتَهُ بِقَرْبُوسٍ سَرَجَهُ، وَأَصْحَابَهُ خَلْفَهُ كَأَنَّهُمْ طَيْرٌ صَوَافٍ؟ قال: اللهم نعم.

قال: أنشدك بالله، هل قالت لك: إن عرض عليك طعامه وشرايه فلا تتناول منه شيئاً، فإن فيه السحر؟ قال: اللهم نعم.

قال: أفمبّلغ أنت عنى؟ قال: اللهم نعم، فإننى قد أتيتك وما على وجه الأرض خلق أبغض إلى منك، وأنا الساعه ما على وجه الأرض خلق أحب إلى منك فمرنى بما شئت، قال: ادفع إليها كتابى، وقل لها: ما أطعت الله ولا رسوله حيث أمرك بلزوم بيتك فخرجت تترددين فى العساكر.

وقل لطلحه والزبير: ما أنصفتما الله ولا رسوله حيث خلفتما حلائلكما فى

١- الكنانة: جعبه من جلد أو خشب تجعل فيها السهام.

٢- القربوس: حنو السرج.

٣- فى المصدر: طيور.

٤- فى الأصل: فمتى.

٥- فى المصدر: فأحذق به أصحابه.

بيوتكما وأخرجتما حليله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فجاء بكتابه حتى طرحه إليها، وأبلغها (١) رسالته، ثم رجع إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه فأصيب بصقّين.

فقال: ما نبعث إليه أحداً إلّا أفسده علينا. (٢)

٨٨٠/٦٣ - في كتاب الأربعين لمحمّد بن أبي الفوارس: في الحديث السابع عشر بأسانيده عن أبي هريره قال: مرّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام بنفر من قريش في المسجد فتغامزوا عليه، فدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشكاهم إليه.

فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم غضبان فقال: يا أيّها الناس، مالكم إذا ذكر إبراهيم و آل إبراهيم أشرقت وجوهكم وطابت نفوسكم، وإذا ذكر محمّد وآل محمّد قست قلوبكم وغشيت (٣) وجوهكم، والذي نفسي بيده لو عمل أحدكم عمل سبعين نبياً من أعمال البرّ ما دخل الجنّة حتى يحبّ هذا وولده، وأشار إلى عليّ عليه السلام.

ثمّ قال صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ لله حقّاً لا يعلمه إلّا الله وأنا وعليّ، وإنّ لي حقّاً لا يعلمه إلّا الله وعليّ، وإنّ لعليّ حقّاً لا يعلمه إلّا الله وأنا. (٤)

٨٨١/٦٤ - في أربعين أسعد بن إبراهيم الإربلي: الحديث الأوّل بسنده إلى أبي جعفر ميثم التّمّار قال: كنت جالساً بين يدي أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه بالكوفة، و حوله جماعه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ قدم عليه رجل طوال، عليه قباء خزّ أدكن (٥) وقد اعتمّ بعمامه صفراء، وتقلّد بسيفين فنزل

١- في المصدر: بلغها.

٢- الثاقب في المناقب: ٢٦٣ ح ٢، بصائر الدرجات: ٢٤٣ ح ٤، عنه مدينة المعاجز: ١٣٦/٢ ح ٤٥٥، الخرائج: ٧٢٤/٢ ح ٢٨، المناقب: ٢٦٠/٢ مع اختلاف يسير بين المصادر.

٣- في البحار: عبست.

٤- الروضة في الفضائل: ١٤٧، عنه البحار: ١٩٦/٢٧ ح ٥٦.

٥- أدكن: مائل إلى السواد.

عن جواده، وحيًا تحيّه الملوكة، ثم قال:

أيكم الإمام الأورع، والبطين الأنزع، المولود في الحرم، العالى الهمم؟ أيكم حيدر أبو تراب، قالع الباب، وهازم الأحزاب؟

فأشار بعض الحاضرين إلى أمير المؤمنين عليه السلام وقال: هذا مرادك وإرشادك، فتقدم إلى عليّ عليه السلام وقال: إني رسول إليك من قوم لهم أعراق عميقه (١) وقبائل كريمه وفضائل رحيمه (٢) يقال لهم: «العقيمه» وكان لأميرهم المكنى بطاعن الأسنه ولد، ترى الشمس من غرّته، ولا يحب الدنيا إلّا لمحبتّه، وقد وجد الولد الجليل وهو قتييل، لا يعرف من قتله؟ ولا يفهم من جدّله؟ وقد وقع بين القبائل بسببه الوقائع الدامغه (٣) بشياطين الفتن البازغه (٤) وتعدّت الفتن إلى رجم الغيب، وران على القلوب اختلاف الشكّ والريب.

وقد ارتضوا بإنفاذ المقتول إليك، والحكم بما يعتمدون في أتباعه عليك، ولهم حسن الظنّ فيك، وفي معجزك أن تعرّفهم من قتله؟ وإلّا يقع السيف بين القبائل، وأنت جدير بحلّ المشكلات وحقن الدماء بين المسلمين والمسلمات.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: وأين المقتول؟ فأحضر تابوتاً وأخرج منه شاباً مسجى بالديباج والأطلس والخز، يضع منه أرج (٥) العنبر والندّ (٦)، فقام عليه السلام وصلّى وأطال في صلاته، ثم التفت وقال: هذا قتله عمّه حريث، وسببه أنه زوّج ابنته وقد تزوّج عليها بحضرتّه (٧) فحنق عليه فقتله.

فقال الأعرابي: هو ذلك، وإتّما نريد أوضح من هذا أن تستنطقه ليبيّن معجزك

١- صميمه، خ، وفي الأصل: عميمه.

٢- جسيمه، خ.

٣- الدامغه: الهالكه والمهلكه.

٤- البازغه: الطالع.

٥- الأرج: الرائحه.

٦- الندّ - بالفتح والكسر: عود يتبخّر به.

٧- في النوادر: قتله عمّه، لأنه زوّجه باننته فخلّاه وتزوّج غيرها.

والسرّ المودّع فيك.

فقام أمير المؤمنين صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَجَعَلَ يَصَلِّي وَيَتَضَرَّعُ وَاسْمَعْنَاهُ يَقُولُ: إلهي [أنت] أحييت ميت بنى إسرائيل ببعض لحم بقره، وقلت: «إِضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى» (١) وَإِنِّي لِأَضْرِبُهُ بِبَعْضِي وَأَعْلَمُ أَنَّ بَعْضِي عِنْدَكَ أَكْرَمُ، وَوَكْرَهُ بَرَجْلَهُ الْيَمْنَى ثُمَّ نَادَاهُ: قُلْ يَا ذَنَ اللّٰهِ: مَنْ قَتَلَكَ؟ وَأَنَا عَلِيٌّ بِنَ أَبِي طَالِبِ الْوَصِيِّ، ثُمَّ قَالَ ثَانِيَةً وَثَالِثَةً.

فواللهي بعث محمّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ لَقَدْ نَطَقَ الْمَيِّتُ بِكَلَامِ خَفِيِّ سَمِعَهُ مَنْ كَانَ حَاضِراً وَقَالَ: قَتَلَنِي عَمِّي حَرِيثٌ، فَأَمْسَكَ، فَوَقَعَ جَمَاعَهُ عَلَى وَجُوهِهِمْ سَجْداً لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: السُّجُودُ لِلّٰهِ، وَإِنَّمَا تَكَلَّمُ بِإِذْنِ اللّٰهِ، وَادَّعُوا فِيهِ مَا ادَّعُوا.

وهذا الحديث رواه عامّه محدّثي الكوفه. (٢)

٨٨٢/٦٥ - في أربعين محمّداً بن أبي الفوارس، في الحديث الثاني والثلاثون: أخبرنا محمّد بن محمود بن شهريار في البصره في جامعها يرفعه عن جماعة عن الصادقين يسندونه إلى عائشه أنّها قالت: ما رأيت رجلاً أحبّ إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ من عليّ عليه السلام ومن فاطمه عليها السلام.

قالت: قالت فاطمه يوماً وأنا حاضره: فدتك نفسي يا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أيّ شيء رأيت لي؟ فقال لي: يا فاطمه، أنت خير النساء في البريّة، وأنت سيّده نساء أهل الجنّة وأهلها.

قالت: يا رسول الله، فما لابن عمّك عليّ عليه السلام؟ فقال لها: لا يقاس به أحد من خلق الله.

قالت: والحسن والحسين عليهما السلام؟ قال: هما ولداي وسبطاي وريحانتاي أيام حياتي وبعد وفاتي.

١- البقره: ٧٣.

٢- المجموع الرائق: ٣٤١/٢ ح ١.

قالت: فينما هما فى الحديث إذ أتى على عليه السلام ، فقال له: فداك أبى وأمى يا رسول الله صلى الله عليك، أى شىء رأيت لى؟ فقال: يا على، أنا وأنت وفاطمة والحسن والحسين فى غرفه من درّه، أساسها من رحمه، وأطرافها من رضوان وهى تحت عرش الله.

يا على، بينك وبين نور الله باب فتظر إليه وينظر إليك، وعلى رأسك تاج من نور، قد أضاء نوره ما بين المشرق والمغرب، وأنت ترفل (١) فى حلال حمر ورديه، وخلقته وخلقنى ربى وخلق محبينا من طينه تحت العرش، وخلق مبغضينا من طينه الخبال (٢). (٣)

٨٨٣/٦٦ - وفيه: أخبرنا حمزه بن جعفر النيسابورى يرفعه عن الصادقين عليهما السلام يرفعونه إلى ابن عباس رضى الله عنه أنه قال: كنت عند على بن أبى طالب عليه أفضل الصلاه والسلام فقضى بين صخرتين قد وقعت إحداهما على الأخرى فخدشتها، قضى لها بالخدش مثله، فقلت: فاستغاثا إلى على بن أبى طالب عليه السلام؟

قال ابن عباس: إى والذى بعث محمداً بالحق نبياً، لقد رأيت الحجران يستغيثان بعضهما على بعض، والسلام. (٤)

٨٨٤/٦٧ - فى مجمع البحرين: فى مادّه شيع قال قدس سره: وروى أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم جلس ليلاً يحدث أصحابه فى المسجد فقال: يا قوم، إذا ذكرتم الأنبياء الأولين فصلّوا علىّ ثم صلّوا عليهم، وإذا ذكرتم أبى إبراهيم عليه السلام فصلّوا عليه ثم صلّوا علىّ قالوا: يا رسول الله بما نال إبراهيم عليه السلام ذلك؟

قال: اعلموا أنّ ليله عُرِج بى إلى السماء فرقيت السماء الثالثة نصب لى منبر من نور فجلست على رأس المنبر، وجلس إبراهيم تحتى بدرجه، وجلس جميع

١- ترفل: تبختر.

٢- الخبال: صديد أهل النار.

٣- أربعين ابن أبى الفوارس: ح ٣٢ (مخطوط).

٤- أربعين ابن أبى الفوارس: ح ٣٢ (مخطوط).

الأنبياء الأولين حول المنبر، فإذا بعلى عليه السلام قد أقبل وهو راكب ناقه من نور ووجهه كالقمر، وأصحابه حوله كالنجوم.

فقال إبراهيم عليه السلام: يا محمد، هذا أي نبي معظّم؟ أو أي ملك مقرب؟ قلت: لاني معظّم ولا ملك مقرب هذا أخي وابن عمي وصهرى ووارث علمي على بن أبي طالب عليه السلام قال: وما هؤلاء الذين حوله كالنجوم؟ قلت: شيعته.

فقال إبراهيم عليه السلام: اللهم اجعلني من شيعة على عليه السلام، فأتى جبرئيل عليه السلام بهذه الآية: «وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِبِرَاهِيمَ» (١). (٢)

٨٨٥/٦٨ - روى الشيخ الفقيه محمد بن جعفر المشهدى قدس سره فى كتابه الموسوم بكتاب «ما اتفق فيه من الأخبار فى فضل الأئمة الأطهار»: بإسناده إلى عبد الله بن العباس وعبدالرحمان بن عوف قالوا: كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم جالساً فى مسجده إذ هبط الأمين جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد، العلى الأعلى يقرؤك السلام ويقول لك: اقرأ. قال: وما أقرأ؟

قال: اقرأ «إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ × أَدْخُلُوها بِسَلَامٍ آمَنِينَ × وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ × لَا يَمَسُّهُمْ فِيها نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْها بِمُخْرَجِينَ» (٣).

فقال: يا جبرئيل، وما هؤلاء القوم الذين جعلهم الله إخواننا (٤) على سرر متقابلين؟ فقال: أصحابك المنتجبون الذين أوفوا بعهدك ولم ينقضوا عهدك، ألا وإن الله يأمرك أن تؤاخى بينهم فى الأرض كما واخى الله بينهم فى السماء، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: إني لا أعرفهم.

١- الصافات: ٨٣.

٢- مجمع البحرين: ٥٧٢/١، شيع.

٣- الحجر: ٤٨ - ٤٥.

٤- إخوانا، خ.

فقال له جبرئيل: ها أنا قائم بإزائك في الهواء، فإذا أقمت رجلاً مؤمناً قلت لك: فلان مؤمن أقمه فواخ بينهما، فإذا أقمت كافراً قلت لك: فلان كافر أقمه فواخ بينهما، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أفعل ذلك يا جبرئيل.

وقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم فواخى بين المؤمن والمؤمن وبين المنافق والمنافق، فضج المنافقون وقالوا: يا محمد، أيش كان في هذا، قد كان من سبيلك أن تدعنا مختلفين ولا تجعلنا إخواننا مفترقين، فعلم الله ما قالوا، فأنزل الله على نبيه «ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب» (١) فتلاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسكت القوم.

وأقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فواخى بينهم إلى أن فرغ منهم، فحانت منه التفاته فنظر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام جالساً ناحيه وهو يرفع نفسه مره ويتقاصر أخرى، والدموع تنحدر على خديه، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: مم بكأوك يا أبا الحسن؟ لا أبكى الله عينيك.

فقال له علي عليه السلام: بكائي على نفسي، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ولم ذاك يا أبا الحسن؟ فقال عليه السلام: لأنك يا رسول الله، كلما أقمت رجلاً من المؤمنين قلت: إنك ستقيمني إليه وتواخي بيني وبينه فيعدل عني إلى غيري، فقلت في نفسي: لا أصلح لمؤاخاه رجل من المؤمنين.

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما عدلت عنك ولا نسيتك، ولكن وجدت الله يعدل بي عنك فهذا جبرئيل عليه السلام قائم في الهواء كلما أقمت رجلاً من المؤمنين وأردت أن أقيمك يقول لي جبرئيل عليه السلام: اقعدي علياً وأخره في هذا المكان ولا تقدمه، فظننت في نفسي مثل ما ظننت في نفسك، فعمنى ذلك وأقلقني وساءني وأحزنتني، فهبط علي جبرئيل عليه السلام وقال: يا محمد، العلي الأعلى يقرأ عليك السلام ويقول لك: قد

علمت عزل عليّ فلا يغممك ذلك فإتما خباته لك، وقرنته بك، وآخيت بينك وبينه فى السماء والأرض.

ثمّ قام النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم وقال: أيها الناس، أنا عبد الله، أنا نبىّ الله، أنا حجّج الله، أنا رسول الله، أنا نجىّ الله، أنا صفىّ الله، أنا حبيب الله، أنا الحجّج إلى الله، من خاننى فقد خان الله، قدّمنى الله فى المفاخر والآثر، وآثرنى فى المفاخر، وأفردنى فى النظائر، فما من أحد إلّا وأنا وديعه عنده، وأنا وديعه الله، أنا كثر الله، أنا صاحب الشفاعة الكبرى، أنا صاحب الكوثر واللواء، أنا صاحب الكأس الأوفى، أنا ذوالدلائل والفضائل والآيات والمعجزات، أنا السيّد المسؤول فى اليوم المشهود والمقام المحمود والحوض المورود واللواء المعقود.

أنا سادة (١) المتّقين وخاتم المرسلين، ذوالقول المتين، أنا راكب المنبر يوم الدين، أنا أوّل محبوب وأوّل منشور وأوّل محشور وأوّل مبرور وأوّل من يدعى من القبور إذا نفخ فى الصور، أنا تاج البهاء المستور، أنا المرسل المذكور فى التوراه والإنجيل والزبور وكلّ كتاب مسطور، أنا صاحب المشاهد والمحامد والمزاهد والمقاصد وعلم الله،

أنا المنذر المبّغ عن الله، أنا الأمر بأمر الله، أنا ذو الوعد الصادق عن الله، أنا نجىّ السفره، وأنا إمام البره، أنا مبيد الكفره، أنا المنتقم من الفجره، أنا ذوالشامه والعلامه، أنا المكرم ليله الإسرى، أنا الرفيع الأعلى، أنا المناجى عند سدره المنتهى، أنا السفّاح (٢) أنا الرباح، أنا النّفّاح، أنا الفّتاح، أنا الذى يفتح أبواب الجنان، أنا المحفوف بالرضوان.

أنا أوّل قارع أبوابها، أنا المتفكّه بشمارها، أنا المحبو بأنوارها، أنا الصفاك (٣) أنا

١- بشاره النفس، كذا فى الأصل.

٢- السفّاح: قادر على الكلام.

٣- الصفاك خ.

الهتاك، أنا ابن الفواطم من قريش الأكارم، أنا أول الفوائد من سليم، أنا ابن المرضعات، أنا القاسم وأبو القاسم، أنا العالم وأنا الحكيم الحاكم، وأنا الجاسم، وأنا ينبوع المكارم.

أنا ابن هاشم، أنا ابن شبيه الحمد واللواء والفخر والمجد والسينا والجَدَّ جدِّي بالحمد وما كان له بطير أباييل وأهلك الله له جند الفيل، أنا لى زمزم والصفاء، أنا لى العصابه واللوى، أنا لى المآثر والنهى، أنا لى المشاعر والربى، لى من الآخره الزلفى، لى شجره طوبى وسدره المنتهى، لى الوسيله الكبرى.

أنا باب مطالع الهدى، أنا حجّه على جميع الورى، أنا الغلاب، أنا الوهّاب، أنا الوثّاب، أنا على من أدبر وتولّى، أنا العجب العجاب، أنا المنزل عليه الكتاب، أنا العطوف، أنا الرؤوف، أنا الشفيق، أنا الرفيق، أنا المخصوص بالفضيله، أنا الموعود بالوسيله، أنا أبو النور والإشراق، أنا المحمول على البراق، أنا المبعوث بالحقّ على الآفاق، أنا علم الأنبياء، أنا منذر الأوصياء، أنا منقذ الضعفاء.

أنا أول شافع، أنا صادق ناطق، أنا ذوالجمل الأحمر، أنا صاحب الدرع والمغفر، أنا ذوالقضيبي الأبتري، أنا الفاضل، أنا الكامل، أنا المنازل، أنا قائل الصدق، أنا المبعوث بالحقّ، أنا الحمام، أنا الإمام، أنا السمام، أنا الخاتم، أنا الضرغام على من خالف الأحكام.

أنا داعيه الساعه، أنا اقتربت، أنا الآزفه، أنا كلام إسماعيل، أنا صاحب التنزيل، أنا واضح الهدى، أنا الشاهد، أنا العابد، أنا ذوالمقاصد، أنا بالخير واعد، أنا الموعود بالسلامه لأمتى، أنا المبشّر بالكرامه لعترتى، أنا المنقذ بدعوتى، أنا المفلج بحجّتى.

أنا الإمام الأئمّه، أنا عصمه الأئمّه، أنا دافع النقمه، أنا المبشّر بالنعمة، أنا بحر

الرضى وطود (١) النهى وكهف العفاف، وجّهت لى الزلفى وحفّت لى الجنّه، أنا طله (٢) السكينه، أنا ابن الذبيحين المفتدين بالتحف من بحبوحه الشرف، أنا جاده الإيمان وطريق الأمان وواضح البرهان، أنا ابن معد بن عدنان، أنا حسره الشيطان ولدنى تسعه من المرسلين، فسّميت فى قومى الأمين، أنا أمّ القرآن المبين، أنا طه ويس، والتين والزيتون.

أنا أحمد فى الأولين وفى صحف الماضين وفى الأمم المتقدمين وفى القرون السالفين، أنا محمّد فى السماوات والأرضين، أنا صاحب الكوثر فى المجمع والمصدر، أنا المجاب فى المحشر، أنا الحبيب النجيب، أنا المصيب، أنا المزمّل أنا المدّثر، أنا المذكّر، أنا الذى ساهمنى فى ظهر آدم الورى وفضلتهم النبيون ففضلتهم أنا أجمعين.

أنا الذى بشرهم الله بشفاعتى، وأمرهم بطاعتى، وأخذ عليهم العهد بتصديق رسالتى، أنا قائد الغرّ المحجلين إلى جنّات النعيم.

أنا أفضل النبيين قدراً وأعمّهم خطراً وأوضحهم خيراً وأعلاهم مستقراً وأكرمهم أمّه وأجزلهم رحمه وأحفظهم ذمّه وأزكاهم ملّه، وما فيكم أحد إلّا وقد قرن بقريته ووصل بخديته (٣) لتحقيق علم الله تعالى فيكم، ومواهبه لديكم، لم يعدل بكم عن جد جناب أخوانكم وعن أعمال أشكالكم، وقد حاز الله لكم ولهم وقد أحسن الله ولطف بى إذ أخرنى كى أذكركم شيئاً.

ألا- وإنّ عليّاً حقيق لمعرفته مخصوص به، حسبه من حسبى ونسبه من نسبى وسننه متعلّقه بسننى، فعلىّ أخى وابن عمّى، أوتيت الرساله والحكمه، وأوتى علىّ العلم والعصمه، وأوتيت الدعوه والقرآن، وأوتى علىّ الوصيّه والبرهان،

١- الطود: الجبل العظيم.

٢- الطله: الحسن المعجب.

٣- خديته: صديقه.

وأوتيت القضيبة والناقه، وأوتى على الحوض واللواء.

وأعدت بالسجده والشفاعه العظمى، وجعل على قسيم الجنه والظى، وأعطيت الهيبة والوقار، وأعطى على الشرف والفخار، ووهب لى السماحه والبهاء، ووهب لعلى البراعه والحجى، بشرت بالرساله والكوثر، وبشر على بالصراط المستقيم، خصصت بخديجه الكبرى، وخصص على بزوجه فاطمه خيرهن النساء.

حملت على الرفرف فى الهواء، وسمعت كلام على فى السماء، توخيت عند صدره المنتهى، سئلت عن على فى الرفيع الأعلى، أرسلت بالندار والخوف وأعطى على البداره والسيف، بشرت بأعلى الجنان، طلبت أن لا يفارقنى على حيث كنت وكان، وعدت المقام المحمود فى اليوم المشهود ووعده على بلواء الحمد فى اليوم المشهود، وبعثت بالآيات على إحدى المعجزات، وفضلت بالنصر فضل على بالقهر، حببت بالرضوان حبي على بالغفران، وهب لى حده النظر، وهب لعلى البأس والظفر.

أنا سابق المرسلين، على صالح المؤمنين، سطوت فى المشاهد سطى على فى المرصد، أنا خاتم النبيين، على خاتم الوصيين، أنا نبي أمتى، على مبلغ دعوتى، بعث أخى موسى بالعصا تتلقف ما يأفكون، وبعثت بالسيف فى كف على يقسم ما يمكرون.

أنا باب الهدى، على باب التقى، حزب الله حزبي، وحزبي حزب على، على صفوه إسماعيل بعدى سبقت له دعوه الخليل وجنب عباده الأصنام والتماثيل، ثبت على عهد رب العالمين، وكسر أصنام المشركين، وأخرج بذلك الظالمين، إبراهيم صفوه الله والمرسلين، وأنا صفوه إبراهيم وإسماعيل، خصنا الله بالفضل، وطهرنا بالتنزيه عن فعل الحظاين، عجت أنا وعلى من طين، سكنت أنا وعلى فى ظهور المؤمنين.

أنا حجّه الله، علىّ حجّتي ينطق على جناني ويخاطب على لساني، لا يشتهه عليه ظلمه من الظلمات، ولا يبلى في دينه بآفه من الآفات، وهب لي علم المشكلات، ووهب لعليّ علم المعضلات، ربّيت في حجر أبي عليّ، وربّي عليّ في حضني، وربّي في مهدي وحجري، ونشأ في صدري.

وسبق الناس كلّهم إلى أمرى، فرح بالرضوان وحبي بالغفران، وأوعد بالجنان من قبل أن يؤمن إنسان، يضرب بحدّي ويفخر بحدّي ويسطو بسعدى، صلدم (١) وصنوى (٢) عالم حاكم صابر صائم، لا يشغله الدنيا عن الذكر، ولا ينقطع عند المصائب دائم الفكر، حديد النظر، عظيم الخطر، على الخير صبور وقور ذكور شجاع إذا قلت الأبطال، وهب نفسه في يوم النزال في سوره القتال ما انحدل (٣) قطعني، ولا وقف بمحال عني، تقى نقى رضى سخيّ وليّ سنّى زكيّ مضى.

عليّ أشبه الناس إذا قضى بنوح حكماً، وبهود حلماً، وبصالح عزماً، وبإبراهيم علماً، وبإسماعيل صبراً، وبإسحاق إزرأً، وبيعقوب مصائباً، وبيوسف تكذيباً، محسود على مواهب الله، معاند في دين الله.

أشبه شىء بالكليم زهداً (٤) وبعيسى بن مريم رشداً، وبى خلقاً وخلقاً، جميل من الطوارق، لطيف من البوائق، جدام البوائق، عدو المنافق، لكلّ خير موافق ولكلّ شرّ مفارق، ملكوتى القلب، سماوى (٥) اللبّ، قدسى الصبحه، يحبّ الربّ، مناجز مبارز غير فشل ولا عاجز، نبت في أعراقى وغدى بأخلاقى، وبارز بأسيافى، عدوّه عدوى، وولّيه وليّى، وصفيه صفىّى، سرادق الأمه، وباب الحكمه، وميزان العصمه، لا يحبه إلّا مؤمن نقى، ولا يبغضه إلّا منافق شقى.

١- الصلدم: الأسد والصلب والشديد.

٢- صنو: الأخ الشفيق وابن العم.

٣- ما انحدل أى: ما مال.

٤- هزأ، خ.

٥- أورد الديلمى قدس سره صاحب الإرشاد فى كتاب مناقب له، أجزاء من هذه الخطبه، وفيه: سماوى الصدر قدسى الجسد (هامش الأصل).

حبيب نجيب وجيه عند الله، معظم في ملكوت الله، لم يزل عند الله صادقاً وبسبيل الحق ناطقاً، الحق معه وفيه لا يزاله (١). يستبشر بذكره المؤمنين، ويسىء بذكره المنافقون، ويمقتة القاسطون، ويبغضه الفاسقون، ويشنأه المارقون، منى مبدأه وإلى منتهاه، وفي الفردوس مثواه، وفي عليين مأواه، كريم في طرفه، مهول في عطفه، سراج (٢) في خلقه، معصوم الجنب طاهر الأثواب، تقى الحركات كثير البركات، زائد الحسنات، عال على الدرجات في يوم الهبات.

مهذب نجيب مجلبب مطيب أديب مؤدب مستأسد مجرب حيدر قسوره ضرب غلاب وهاب وثاب.

أولكم سبقاً، وأولكم خلقاً، صاحب سرى المكتوم وجهرى المعلوم، وأمرى المبروم، طويل الباع عبل الذراع، كشاف القناع، في يوم القناع أديب لبيب حسيب نسيب، من ربه في المنزله قريب، غضنفر ضرغام ماجد هوام مبارز قمقام عذافر هشام ليث همهام.

به أسكن الله الرعب في قلوب الظالمين، وأوحى إلى أن الرعب لا يسكن لعلى قلباً، ولا يمازج له لباً، خلقه الله من طينتى، وزوجه ابنتى وحرمتى، وأقام معى بسنتى، وأوضح به حجيتى، وأنار به ملكى، وهو المحنه على أميتى، واسانى بنفسه ليله الرقد على فراشى، وحمل ابنتى زينباً جهراً، ورد ما أخذه عدوى منى قهراً.

أريبت فى بيت أمه فاطمه بنت أسد وحجرها وحضنها، وربى على بيتى وحجرى وحضنى، توليت تربيته وتولت خديجه كفالته من غير رضاع أرضعته، تتابعت منه الحكم، وتقارنت أنا وهو فى العدم محبه أسعد الأمم، وهو صاحب

١- ولا يعتديه، كذا فى مناقب الديلمى (هامش الأصل).

٢- سريع، خ.

لواى والعلم، ما رَأى قَطَّ ساجد الصنم، ما ثبت لى فى مكان قدم إلَّا ولعلّى يدوقدم، آمن من غير دعوه برسالتى.

بعثت يوم الإثنين ضحوه، وصلّى علىّ فى يومه معى صلاه الزوال، واستكمل من نورى ما كمل به الأنوار، قدره أعظم الأقدار، آنسنى فى ظهور الآباء الزاكيات وقارنتى فى الأوعيه الطاهرات، وكتب إسمه وإسمى على السرادقات وفى السماوات، فعلىّ شقيقى من ظهر عبدالمطلب إلى الممات، ومحدّثى فى جوار الله والغرفات.

اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، خصّه الله بالعلم والتقى، وحبّه إلى أهل الأرض والسما، وجعل فيه الورع والحياء، وجنبه الخوف والردى، وفرض ولايته على كلّ من فى الأرض والسما، فمن أحبّه فقد أحبّنى، ومن أبغضه فقد أبغضنى، ومن أبغضنى فقد أبغض الله.

علىّ خزانه علمى، ووعاء حلمى، ومنتهى همّى، وكاشف غمّى فى حياتى ومغسّلى بعد مماتى، ومونسى فى أوقاتى، علىّ غاسلى إذا قبضت، ومدرجى فى أكفانى إذا تواريت، علىّ أوّل من يصلّى علىّ من البشر، وممهّدّى فى لحدى إذا حضر، علىّ يكفينى فى الشدائد، ويحمل عنى الأوباد، ويدافع عنى بروحه المكائد، لا يؤذنى فى علىّ إلّا حاسد، ولا يردّ فضله إلّا شقىّ جاحد.

ثمّ رفع طرفه إلى السماء وقال: اللهمّ إنك قرنتنى بأحبّ الخلق إليك وأعزّمهم عندى وأوفاهم بدمتى وأقربهم قرابه إلىّ وأكرمهم فى الدنيا والآخرة علىّ.

ثمّ قال لعلّى عليه السلام: أدن منّى يا أباالحسن، حبى الناس بالأشكال والقرناء وحبانى ربّى بك لأنك صفوه الأصفياء، بك يسعد من سعد، وبك يشقى من شقى، أنت خليفتى فى أهلى، وأنت المشتمل بفضلى، والمقتدى به بعدى، أدن منّى يا أختى.

فدنا المرتضى من المصطفى فأكبّ عليه وضمّه إلى صدره وقال له:

يا أبا الحسن، إنَّ الله خلقكم من أنوارى كذاك وافق سرِّك أسرارى وضميرك أضمارى تطالع روحى لروحك، شهد الله لذلك والفائزون والصابرون وحمله العرش أجمعون، يشهدون بامتزاج أرواحنا إذ كنَّا من نور واحد، قال الله تعالى: «وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا» (١) كفاك يا على، من نفسك علم الله فيك، وكفانى منك علمى فيك، وكلَّ قرين ينصرف بقرينه وانصرف النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعلى عليه السلام . (٢)

أقول: وروى فى تاريخ البلادرى والسلامى وغيرهما عن ابن عباس وغيره أنه لما نزل قوله تعالى: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ» (٣) آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين الأشكال والأمثال، فأخى بين أبى بكر وعمر، وبين عثمان وعبدالرحمان، وبين سعد بن أبى وقاص وسعيد بن زيد، وبين طلحة والزبير، وبين أبى عبيده وسعد بن معاذ، وبين مصعب بن عمير وأبى أيوب الأنصارى، وبين أبى ذرّ وابن مسعود.

وبين سلمان وحذيفه، وبين حمزه وزيد بن حارثه، وبين أبى الدرداء وبلال وبين جعفر الطيّار ومعاذ بن جبل، وبين المقداد وعمار، وبين عائشه وحفصه وبين زينب بنت جحش وميمونه، وبين أم سلمه وصفية، حتى آخى بين أصحابه بأجمعهم على قدر منازلهم.

ثم قال: أنت أخى وأنا أخوك يا على. (٤)

٨٨٦/٦٩ - روى من طرفنا أنه عليه السلام قال يوماً على منبر مسجد البصرة: سلونى قبل أن تفقدونى، فقام إليه رجل من أهل المسجد وقال له: أين جبرئيل الآن يا أمير المؤمنين؟ فنظر إلى السماء ونظر يميناً وشمالاً، فقال: أنت جبرئيل، فطار وشقَّ سقف المسجد فصاح الناس: الله أكبر، يا أمير المؤمنين من أين علمت أنه

١- الفرقان: ٥٤.

٢- نهج الإيمان: ٤١٣.

٣- الحجرات: ١٠.

٤- أمالى الطوسى: ٥٨٧ ح ٣ المجلس الخامس والعشرون، عنه البرهان: ٢٠٧/٤ ح ١.

فقال عليه السلام: لَمَّا نظرت إلى السماء خرق نظري أطباق السماوات حتّى العرش والكرسى فما رأيته، ونظرت الأرض كلّها فلم أراه فعلمت أنّه جبرئيل. (١)

٨٨٧/٧٠ - تفسير فرات قال: حدّثنا محمّد بن القاسم بن عبيد قال: حدّثنا أبو العباس محمّد بن ذران (٢) القطان قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد القيسي قال: حدّثنا أبو جعفر القمي محمّد بن عبد الله قال: حدّثنا سليمان الديلمي قال:

كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فلم نلبث أن سمعنا تلبيه فإذا عليّ عليه السلام قد طلع، على عنقه حطب، فقام إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعانقه حتّى رئى بياض ما تحت إبطيها (٣) ثم قال: يا عليّ، إننى سألت الله أن يجعلك معى فى الجنّة ففعل، وسألته أن يزيدنى فزادنى زوجتك، وسألته أن يزيدنى فزادنى محبّيك فزادنى من غير أن أستريده محبّ (٤) محبّيك.

ففرح بذلك عليّ عليه السلام ثم قال: بأبى أنت وأمى محبّ محبّى؟

قال صلى الله عليه وآله وسلم: نعم، يا عليّ، إذا كان يوم القيامة وضع لى منبر من ياقوته حمراء مكّلل بزبرجده خضراء، له سبعون ألف مرقاه، بين المرقاه إلى المرقاه حضرة الفرس القارح (٥) ثلاثة أيّام، فأصعد عليه، ثم يدعى بك فيتناول إليك الخلائق فيقولون: ما يعرف فى النبيّن، فينادى مناد: هذا سيّد الوصيّين.

ثم تصعد فتعانقنى عليه، ثم تأخذ بحجزتى وأخذ بحجزه الله، ألا- إنّ حجزه الله هى الحقّ، وتأخذ ذرّيتك بحجزتك، وتأخذ شيعتك بحجزه ذرّيتك، فأين

١- الأنوار النعمانيّة: ٣٢/١.

٢- زادان، خ.

٣- فى المصدر: من تحت أيديهما.

٤- فى المصدر: محبّى.

٥- القارح: ما كمل له خمس سنين.

يذهب بالحق إلى الجنّة.

فإذا دخلتم إلى الجنّة، فتبوّأتم مع أزواجكم، ونزلتم منازلكم أوحى الله إلى مالك: أن افتح باب جهنم لينظر أوليائي إلى ما فضّلتهم على عدوّهم، فيفتح أبواب جهنم ويطلعون عليهم.

فإذا وجدوا روح رائحة الجنّة قالوا: يا مالك، أنطمع الله لنا في تخفيف العذاب عنّا؟ إنّا لنجد روحاً، فيقول لهم مالك: إنّ الله أوحى إليّ أن أفتح أبواب جهنم لينظر أوليائه إليكم، فيرفعون رؤوسهم فيقول هذا: [يا] فلان، ألم تك تجوع فأشبعك؟ ويقول هذا: يا فلان، ألم تك تعرى فأكسوك؟ ويقول هذا: يا فلان، ألم تك تخاف فأويك؟ ويقول هذا: يا فلان، ألم تك تحدّث فأكتم عليك؟ فتقولون: بلى، فيقولون: استوهبونا من ربّكم، فيدعون لهم فيخرجون من النار إلى الجنّة، فيكونون فيها [بلا مأوى] ملومين (١) ويسمّون «الجهنميّين».

فيقولون: سألتم ربّكم فأنقذنا من عذابه، فادعوه يذهب عنّا بهذا الاسم ويجعل لنا في الجنّة [مأوى] فيدعون، فيوحى الله إلى ريح فتهبّ (٢) على أفواه أهل الجنّة فينسيهم ذلك الاسم، ويجعل لهم في الجنّة مأوى، ونزلت هذه الآيات: «قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ - إلى قوله - سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ» (٣). (٤)

٨٨٨/٧١ - تفسير فرات قال: حدّثني أحمد بن عليّ بن عيسى الزهري معنعناً عن الأصمغ بن نباته قال: توجّهت نحو أمير المؤمنين عليه السلام لأسلم عليه فلم ألبث أن خرج، فقمت قائماً على رجلى فاستقبلته، فضرب بكفّه إلى كفى فشبك أصابعه

١- في الأصل: فيكونون فيها ملاماً.

٢- في الأصل: تهب.

٣- الجاثية: ٢١ - ١٤.

٤- تفسير فرات: ٤١١ ح ٥٥١، عنه البحار: ٣٣٣/٧ ح ١٧.

فى أصابعى، فقال [إلى]: يا أصبغ بن نباته، فقلت: لبيك وسعديك يا أمير المؤمنين.

فقال: إنَّ ولينا ولئى الله، فإذا مات كان فى الرفيق الأعلى، وسقاه من نهر أبرد من الثلج وأحلى من الشهد، فقلت: جعلت فداك يا أمير المؤمنين، وإن كان مذنبا؟ قال: نعم، ألم تقرأ كتاب الله: «فَأُولَئِكَ يُدِلُّ اللَّهُ سَبِيلَهُمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا» (١).

(٢)

٨٨٩/٧٢ - فى تفسير الإمام أبى محمّد الحسن العسكرى عليه السلام: قال عليه السلام - فى ضمن حديث - : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول فى بعض أحاديثه: إنَّ الملائكة أشرفها عند الله أشدها حباً لعلّى بن أبى طالب عليه السلام، وإنَّ قَسَمَ الملائكة فيما بينهم: والذى شَرَّفَ علياً عليه السلام على جميع الورى بعد محمّد المصطفى.

ويقول مرّه: إنَّ ملائكة السماوات والحجب ليشتاقون إلى رؤيه على بن أبى طالب عليه السلام كما تشتاق الوالده الشفيقه إلى ولدها البارّ الشفيق، إلى آخر الحديث. (٣)

١- الفرقان: ٧٠.

٢- تفسير فرات: ٢٩٣ ح ٣٩٦. وفى آخره: يا أصبغ، إنَّ ولينا لو لقي الله وعليه من الذنوب مثل زبد البحر ومثل عدد الرمل لغفرها الله له إن شاء الله تعالى.

٣- تفسير الإمام العسكرى عليه السلام: ٤٥٢ ضمن ح ٢٩٧ مع اختلاف يسير، عنه البحار: ٢٨٦/٩ ضمن ح ٢، و ١٠٥/٣٩ ضمن ح ١٢.

خاتمه الباب

اشاره

نذكر فيها فوائد:

الاولى : فى بلاغه وفصاحه كلامه عليه السلام

الثانيه : من مدائح العودى رحمه الله للإمام أمير المؤمنين عليه السلام

الثالثه : أبيات إمام أئمه الأدب الشيخ صالح التميمى فى مدحه عليه السلام

الرابعه : أشعار من الأديب عبدالباقى العمرى فى مدحه عليه السلام

الخامسه : كلام أمير المؤمنين عليه السلام عقب خطبه التطنجيه

السادسه : كلام شبلى الشميل فى مدحه عليه السلام

السابعه : قال جورج جرداق فى مدحه عليه السلام

الثامنه : نبذه من كلماته عليه السلام اللطيفه التى ذكرها جورج جرداق المسيحى

التاسعه : خطبتان لأمير المؤمنين عليه السلام

العاشره : روايه عن الصادق عليه السلام فى ثواب زيارته عليه السلام

الحادى عشر : ما روى فى تفسير الإمام العسكرى فى فضائله عليهما السلام

الثانى عشر : ما قال عليه السلام لشيئته

الثالث عشر : ما قال عليه السلام فى احتضاره لأولاده عليهم السلام

الرابع عشر : ما روى الأصبغ عنه عليه السلام فى الضربه التى كانت وفاته فيها

الخامس عشر : ما روى البرسى فى وصيته للحسن والحسين عليهم السلام

السادس عشر: روايه ابن عباس فى صبيحه اليوم الذى قتل فيه أمير المؤمنين عليه السلام

فى كتاب الصراط المستقيم، وكذا فى كتاب الفضائل من نسخه عتيقه لعلها كتبت منذ ستمائه سنه، ويظهر منها أنّ مؤلفه من أولاد صاحب كتاب نخب المناقب لآل أبى طالب، وفيه فى آخر الفصل التاسع عشر ما هذا لفظه:

وقد ذكرت فى الفصل الثانى عشر انتساب أهل كلّ علم الله إليه عليه السلام وأخذهم عنه واقتباسهم منه، ألم تر أنّ عبد الحميد - كاتب بنى أمّيه - لما كتب الكتب المشهوره إلى أبى مسلم العدى كان يحمله جمل قيل له: من أين لك هذه البلاغه؟ قال: من حفظى لألف خطبه من أصيلع (1) بنى هاشم - يعنى به علياً عليه السلام - غاصت ثمّ فاضت - وأراد بقوله أصيلع: التعظيم لعلّى عليه السلام، لأنّ العرب إذا عظمت شيئاً صغّرته - .

وأما عمرو بن الجاحظ المكنّى بأبى عثمان العدى هو طراز البلاغه والبيان الذى ملك زمام الفصاحه، وكان علامه الدهر، قد تحير قلبه ودهش لُبّه فيما جمعه من مائه كلم التى اعترف بأنّها قد حوت متفرّق المعانى الحكميّه المتضمّنه لمكارم الأخلاق النفسانيّه التى أولها: «لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً» إلى آخرها.

ومعلوم أنّ كلامه عليه السلام إذا وقف عليه من رزق الهدايه رآه منضوداً (2) فى عقد (3)

1- فى الصراط المستقيم: أصيلع.

2- نَصَدَ الشىء: ضمّ بعضه إلى بعض متّسقاً ومنظماً.

3- العِقْد: خيطٌ يُنظَم فيه الخرز ونحوه.

من الألفاظ الرائقة (١)، والأساليب الفائقة، لا بالمستعمل الخلق، ولا بالمشكل الغلق، بل هو أشهى إلى النفوس الخيرة، والطباع الحسنة من الخرد الحسان وأعلق بالقلوب من [تعلق] الجزع بالأمان. (٢)

وقال الجاحظ في «ج ١» من كتاب البيان والتبيين: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: «قيمة كل امرء ما يحسن» ثم قال: فلو لم نقف من هذا الكتاب إلا على هذه الكلمة لوجدناها شافية كافية مجزية مغنية، بل وجدناها فاضلة على الكفاية وغير مقصّره عن الغاية وأحسن الكلام ما كان قليله يغنيك عن كثيره، ومعناه ظاهر في لفظه، وكان الله تبارك وتعالى قد ألبسه من الجلاله غشاوه من نور الحكمة على حسب نية صاحبه وهو قائله.

وقال أيضاً: هذه الكلمة في المائة كلمة التي جمعها من كلام أمير المؤمنين عليه السلام وقال: كل كلمة منها تفي بألف كلمة من محاسن كلام العرب. (٣)

الثانية _ من مدائح العودی رحمه الله للإمام أمير المؤمنين عليه السلام

قال صاحب كتاب «المجموع الرائق» فيه: من مدائح العودی رحمه الله للإمام أمير المؤمنين صلوات الله عليه أحببت ذكره هاهنا.

بنفا (٤) الغرى وفي عراض (٥) العلقم

تمحى الذنوب عن المسىء المجرم

قبران قبر للوصى وآخر

فيه الحسين فعج عليه وسلم

هذا قتيل بالطفوف على ظمأ

وأبوه فى كوفان ضرج بالدم

وإذا دعا داعى الحجيج بمكّه

فإليهما قصد التقى المسلم

١- راق الشىء: إذا صفا وخلص.

٢- الصراط المستقيم: ٢٢١/١ مع إختلاف فى الألفاظ.

٣- البيان والتبيين: ٧٣/١.

٤- الفناء: الساحة فى الدار أو بجانبها.

٥- عراض، جمع العرصه: ساحه الدار.

فأقصدهما وقل: السلام عليكم
وعلى الأئمة والنبي الأكرم
أنتم بنو طه وقاف والضحي
وبنو تبارك والكتاب المحكم
وبنو الأباطح والمصلح (١) والصفاء
والركن والبيت العتيق وزمزم
بكم النجاه من الجحيم وأنتم
خير البرية من سلاله آدم
أنتم مصابيح الدجى لمن اهتدى
والعروه الوثقى التي لم تفصم (٢)
وإليكم قصد الولي وأنتم
أنصاره في كل خطب (٣) مؤلم
وبكم يفوز غداً إذا ما أضرمت
في الحشر للعاصيين نار جهنم
من مثلكم في العالمين وعندكم
علم الكتاب، وعلم ما لم يعلم
جبريل خادمكم وخادم جدكم
ولغيركم فيما مضى لم يخدم
ابني رسول الله إنَّ أباكم

من دوحه (٤) فيها النبوه تنتمى

آخاه من دون البريه أحمد

واختصه بالأمر لولا يظلم

نصّ الولاية والخلافه بعده

يوم الغدير له برغم اللوم

ودعا له الهادى وقال ملبياً

ياربّ قد بلغت فاشهد واعلم

حتى إذا قبض النبي وأصبحوا

مثل الذئاب تلوب حول المطعم

إلى أن قال رحمه الله:

وأتو على آل النبي بأكبد

حرى وحقده بعد لم يتصرّم (٥)

فسبوا ذراريهم، وأفنوا ولده

ويل لهم من هول يوم مؤلم

تركوهم فوق الثرى ورؤوسهم

فوق [القنا (٦)] مثل الأنجم

١- فى المصدر: والمسلىخ.

٢- انفصم العروه: انقطعت.

٣- الخطب: الأمر الشديد.

٤- الدوحه: الشجره العظيمه المتشعبه ذات الفروع الممتده.

٥- تصرّم: تقطع.

٦- فى المصدر: الرماح تلوح.

وسروا بهم نحو السّام يؤمّمهم

رأس الحسين عليه السلام مرّكب في لهزم (١)

بئس الجزاء جزوه في أولاده

تالله ما هذى فعائل مسلم

لو سلّموا أمر الخلافه بينهم

لولئها وتحرّجوا من مأثم

لم يستثر (٢) يوم الطفوف أمّيه

من ولد فاطمه ولم تستقدم

كلّا ولا وقع الخلاف وأصبحوا

في الدين بين محلّل ومحرم

لكنهم سلّوا صوارم بغيهم

وعدوا عليه بالسواد الأعظم

والله، لولا نقض بيعه حيدر

ما استوهبت تلك الحقود (٣) النّوم

قتلوا الوصي بغيهم وتهجموا

جهلاً على المختار أيّ تهجم

لم يرقبوا ما قاله في حقه ال

هادى ولم يرعوا له من محرم

يا لائمي في حبّ آل محمّد

أقصر هبلى من الملامه أولم

كف النجاه لمن على خصمه

يوم القيامه بين أهل الموسم

هو آيه الله الذى فى خلقه

وحسامه الغضب الذى لم يلهم (٤)

وهو الدليل إلى الحقائق عارضت

فبها الشكوك من الضلال (٥) المظلم

[و]اختاره المختار دون صحابه

صنوا وزوجه الإله بفاطم

سل عنه فى بدر وسل فى خبير

والخيل تعثر (٦) فى القنا المتحطم

كم كاد فى الأبطال من متعثرم (٧)

وأباد من متمرد متعثرم

١- اللهدم: كل شىء قاطع، من سنان أو سيف أو ناب.

٢- فى الأصل: لم يشتروا.

٣- فى المصدر: ما استهبت تلك اللحوم.

٤- فى المصدر: وحسامه الغضب الذى.

٥- فى الأصل: الضلال.

٦- تعثر به فرئه: تعس، سقط وأكب على وجهه.

٧- فى المصدر: متعثرم، وكذا ما بعده.

وحمى عن الإسلام وهو من الصبا

متكئفاً (١) فى برده لم يحلم

يا من يجادل فى على عليه السلام عانداً

هذا المناقب فاستمع وتقدّم

كيما أردك عن جدالك صاغراً

متقاعساً عنه بأنف مُرغم

يا آل يس الذين بحبهم

نرجو النجاه من السعير المضم (٢)

مازال هاشم فى قريش أعزّه (٣)

لهم وأنتم عزّه فى هاشم

ها قد بعثت بها إليك فبح بها

يا هاشمى فمثلها لم يُنظم

لولاهم ما كان يعرف عابد

للّه بالدين الحنيف القيم

لكم الشفاعة فى غد وإيكم

فى الحشر كشف ظلامه المتظلم

مولاكم «العودى» يرجو فى غد

بكم الثواب من الإله المنعم

فتقبلوا منه المديح فما له

إِلَّا المديح وحبِّكم في المقدم (٤).

الثالثه _ أبيات إمام أئمه الأدب الشيخ صالح التميمي في مدحه عليه السلام

قال إمام أئمه الأدب الشيخ صالح التميمي في مدحه صلوات الله عليه وآله:

غايه المدح في علاك ابتداء

ليت شعري ما تصنع الشعراء

يا أخا المصطفى وخير ابن عم

وأمير إن عدت الأمراء

ما نرى ما استطال إلا تناهى

ومعاليك ما لهنّ انتهاء

فلك دائر إذا غاب جزء

من نواحيه أشرقت أجزاء

أو كبدر ما يعتريه خفاء

من غمام الأعراهِ انجلاء

يحذر البحر صوله الجزر لكن

غارهِ المدّ غاره شعواء

ربّما رمل عالج يوم يحصى

لم يضق في رماله الإحصاء

١- أكنف الشىء: صانه وحفظه.

٢- المضرم: المشتعل.

٣- فى المصدر: عزّه.

٤- المجموع الرائق: ٩٦ (مخطوط)، وج ٤٧١/١ (مطبوع).

وتضيق الأرقام عن معجزات

لك يا من إليه ردت ذكاء

يا صراطاً إلى الهدى مستقيماً

وبه جاء للصدور الشفاء

بنى الدين فاستقام ولولا

ضرب ماضيك ما استقام البناء

أنت للحق سلم المراق

يتأبى بغيره الإرتقاء

أنت هارون والكليم محلاً

من نبى سمى به الأنبياء

أنت ثانى ذوى الكسا ولعمري

أشرف الخلق من حواه الكساء

ولقد كنت والسماء دخان

ما بها فرقد، ولا جوزاء

فى دجا بحر قدره بين بردى

صدف فيه للوجود الضياء

لا الخلا يوم ذاك فيها خلاء

فيسمى ولا الملاء ملاء

قال زوراً من قال ذلك زور

وافترى من يقول ذاك افتراء

آيه فى القديم صنع قديم

قاهر قادر على ما يشاء

نبأ والعظيم قال عظيم

ويل قوم لم يغنها الأنباء

لم تكن فى العموم من عالم الذ

رّ وينهى عن العموم النهاء

معدن الناس كلّها الأرض لكن

أنت من جوهر، وهم حصباء

شبه الشكل ليس يقضى تساوى

إنّما فى الحقائق الإستواء

لا تفيد الثرى حروف الثرىا

رفعه أو يعمه استعلاء

شمل الروح من نسيمك روح

حين من ربّه أتاه النداء

قائلاً من أنا فروى قليلاً

وهو لولاك فاته الإهتداء

لك اسم رآه خير البرايا

مذ تدلّى وضّمه الإسراء

خطّ مع اسمه على العرش قدماً

فِي زَمَانٍ لَمْ تَعْرُضِ الْأَسْمَاءُ

ثُمَّ لَاحَ الصَّبَاحُ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ

وَبَدَأَ سِرَّهَا وَبَانَ الْخَفَاءُ

وَبَرَى اللَّهُ آدَمًا مِنْ تَرَابٍ

ثُمَّ كَانَتْ مِنْ آدَمِ حَوَاءُ

الرابعه _ أشعار من الأديب عبدالباقي العمري في مدحه عليه السلام

قال الأديب عبدالباقي العمري في مدحه عليه السلام :

يا أبا الأوصياء، أنت لطفه

صهره وابن عمّه وأخوه

إنّ لله في معانيك سرّاً

أكثر العالمين ما علموه

أنت ثاني الآباء في منتهى الدو

ر وآبأؤه تعدّ بنوه

خلق الله آدمًا من تراب

فهو ابن له، وأنت أبوه

وقال هو أيضاً في وصف صندوق مرقده المقدّس:

ألا إنّ صندوقاً أحاط بحيدر

وذى العرش قد أربى إلى حضره القدس

فإن لم يكن لله كرسيّ عرشه

فإنّ الذي في ضمنه آيه الكرسي

ونعم ما قال الشاعر في المقام:

شهد الأنام بفضله حتّى العدا

والفضل ما شهدت به الأعداء

فتلألأت أنواره لذوى النهى

فتزحزت عن غيها الظلماء

وقال آخر:

يروى مناقبهم لنا أعداؤهم

لا فضل إلا ما رواه حسود

وإذا رأوها مبغضوهم لم يكن

للعالمين عن الولاة مجيد

الخامسة _ كلام أمير المؤمنين عليه السلام عقيب خطبه التطنجية

فى كتاب «المجموع الرائق من أزهار الحقائق» ما نقلته من كلام أمير المؤمنين عليه السلام عقيب خطبته المعروفه بالطننجيه (1) وهى:

«تَحَصَّنْتُ بِالْمَلِكِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَاعْتَصَمْتُ بِذِي الْعِزَّةِ وَالْعَدْلِ وَالْجَبْرُوتِ،

١- فى المصدر والمشارك: التطنجيه، وفى الصحيفه: الطننجيه.

وَاسْتَعْنَتْ بِذِي الْعُظْمَةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْمَلَكُوتِ، مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُهُ وَأَخْذَرُهُ».

قال عليه السلام: ما ذكر أحدكم هذه الكلمات عند نازله أو شدّه إلّا أراحها الله عزّوجلّ [عنه] إلّا الموت، فقال له جابر: يا أمير المؤمنين وحدها؟

قال عليه السلام: وأضف إليها الثلاثة عشر إسمًا - إشاره إلى اسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وإسمه وأسماء ذرّيته عليهم السلام آخرهم الحجّة محمّد بن الحسن صاحب الزمان صلوات الله عليه - . (١)

السادسه _ كلام شبلى الشميل فى مدحه عليه السلام

[كلام شبلى الشميل فى مدحه عليه السلام]

قال شبلى الشميل: الإمام على بن أبى طالب عليه السلام عظيم العظمة نسخه مفرده، لم ير لها الشرق ولا الغرب صورته طبق الأصل، لا قديماً ولا حديثاً. (٢)

السابعه _ قال جورج جرداق فى مدحه عليه السلام

[قال جورج جرداق فى مدحه عليه السلام]

قال جورج جرداق - بعد ذكر حادثه الصفين وكيفيه القتال - : وكأني بعملاق القتال وأخى غمرات الموت ما ضرب أو طعن أو كزّ إلّا وددت فى جنبات الأرض ألف صيحه هنا وألف صيحه هناك تنطلق من حناجر وأفواه، وكلّها تقول:

ألا إنّه على بن أبى طالب عليه السلام بطل معركة الإسلام ومعركة الحقّ ومعركة العدالة الإنسانيّه.

ألا إنّه على بن أبى طالب عليه السلام صارع عمرو بن ودّ أسد الجزيره المخيف يوم كانت الجنّه تحت ظلال السيوف وهو صبىّ إلّا بإيمانه.

ألا- إنّه على بن أبى طالب عليه السلام الذى تخلّعت بيديه أبواب القلاع والأبطال يهلعون ويزلزلون فترس بها وهى على كفه أخفّ من ريشه فى جناح الطير.

ألا إنّه على بن أبى طالب عليه السلام الذى لو لقي الآدميين واحداً وهم ملء الأرض

١- المجموع الرائق: ٤٥٢/١، عنه الصحيفه العلويّه الثانيه: ٧٥، وروى البرسى رحمه الله فى مشارق الأنوار: ١٧٠ - ١٦٦ تمام الخطبه وهذا الدعاء.

٢- صوت العدالة: ٣٧/١.

كلها لما بالى ولا استوحش ولا حدّثته نفسه إلّا بصادق البأس.

ألا إنّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام الذى ما يبالى أدخل على الموت، أو خرج الموت إليه.

ألا إنّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام الذى تيسر له فى معنى القتال ما لم يتيسر لبشر سواه، إذ فتح له الزهد باب الجهاد، وما فتح الزهد لغيره إلّا باب الإنكفاء والإنزواء وخلع له العطف على المستضعفين مغاليق الحصون، ودك به الحب صروح البغضاء وحملته المثاليه الرفيعه على القتال، ودفعه حبّ الناس دفعاً إلى هذا الصراع الرهيب.

ألا إنّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام الذى تتمزق بسيفه الظلمات، وتنقض على هام عدوّه الرعود الصاعقات، وتذروهم الرياح السافيات، فإذا به هول يدفع هولاً.

وفى عينيه دموع تحوّلت شراراً

وفى حناه عطف توقّد ناراً

ألا إنّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام الذى ما امتشق سيفه فى وجه جائر إلّا ضحكك السيف ضحكك العف من متهتك أثيم.

ألا إنّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام الذى ما توامض سيفه بالفضاء وهو إلّا وصاح معذب فى الحجاز أو العراق أو أرض الشام يقول: بأبى أنت سيف الحقّ و منصف المظلوم والمحروم.

ألا- إنّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام مخباء الفقير من الريح وستره الضعيف من السيل، وموئل العاجز من الزوبعة المهلكه، وصاحب الظلّ فى الظهيره المحرقه كالليل.

ألا إنّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام الذى تخضر الأرض حيث حطّ له قدم، ويسقط الغيث، فمن وجهه مياه النهر ومن حبه أمواج البحر تعجّ عجيجاً.

ألا إنّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام الذى تنبسط له القلوب أما صفت وطابت وتنقبض عنه أما خلت من صفاء.

ألا- إنّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام المذى سيقول فيه الدهر: وفي سيفه مع القائلين: لاسيف إلّا ذوالفقار ولافتى إلّا عليّ عليه السلام .

ألا إنّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام فانهزموا يا ضواري الفتنة وإلّا فما تعصمكم سهول ولا جبال.

الثامن _ نبذه من كلماته عليه السلام اللطيفه التي ذكرها جورج جرداق المسيحي

ذكر جورج جرداق المسيحي في كتاب «صوت العدالة» من كلماته صلوات الله عليه اللطيفه ونذكر نبذه منها:

١ - قال: دخل الإمام علي العلاء بن زياد الحارثي - وهو من أصحابه - [يعوده] فلما رأى سعه داره قال له: ما كنت تصنع بسعه هذه الدار في الدنيا؟ أما أنت إليها في الآخرة كنت أحوج، وبلى إن شئت بلغت بها الآخرة تقرى فيها الضيف وتصل فيها الرجم، وتطلع منها الحقوق مطالعها، فإذا أنت قد بلغت بها الآخرة. (١)

٢ - منها قال: لئما بلغه - أي علياً عليه السلام - أنّ عاملاً آخر يأكل ما تحت يديه من أموال العامّة، بعث إليه علي عجل يقول: فاتق الله، واردد إلى هؤلاء القوم أموالهم، فإنك إن لم تفعل ثم أمكنني الله منك لأعذرني إلى الله فيك، [ولأضربنك بسيفي الذي ماضرت به أحداً إلّا دخل النار].

والله، لو أنّ الحسن والحسين عليهما السلام فعلا مثل الذي فعلت، ما كانت لهما عندي هواده (٢) ولا ظفراً منّي ياراده (٣) حتى آخذ الحقّ منهما وأزيح (٤) الباطل عن مظلّمتها. (٥)

١- نهج البلاغه: الخطبه ٢٠٩، عنه البحار: ٣٣٦/٤٠ ح ١٩، و ١١٨/٧٠ ح ٨، و ١٥٥/٧٦ ح ٣٦.

٢- الهواده: الرخصه والسكون.

٣- ياراده: بمراد.

٤- الإزاحه: الإزاله والإبعاد، وفي الأصل: أزيل.

٥- نهج البلاغه: الكتاب ٤١، عنه البحار: ١٨٢/٤٢ ضمن ح ٤٠.

٣ - منها قال: وقد يدعى أحد الولاة إلى وليمه فيمض إليها، فإذا بالإمام يؤتبه أشدّ تأنيب، ويؤبّخه أعنف توبيخ: أفلا قامه حقّ يريدون أن يرشوه بالدعوه، والحقّ يقام بدون رشوه، أم لإنزال الباطل منزله الحقّ؟ وليس للوالى أن يفعل ذلك ولو أعطى سلطان الأرض، ثم كيف يمضى إلى وليمه يدعى إليها الثرى (١) ويبعد عنها الفقير والمعوز، وفي ذلك مظهر من مظاهر التفرقة بين الناس ثم إشعار لهم بهذه التفرقة ممّا يجرح بعض الخواطر ويجرح قلب على، أما حين يستقيم المجتمع فليدع قوم وليبعد آخرون فما في ذلك غبن.

٤ - منها: لما قتل أصحاب معاوية محمّد بن أبى بكر فبلغه خبر مقتله قال عليه السلام: إنّ حزننا عليه [على] قدر سرورهم به، إلّا أنّهم نقصوا بغيضاً ونقصنا حبيباً. (٢)

٥ - منها: سئل عليه السلام أيهما أفضل: العدل أم الجود؟ فقال عليه السلام: العدل يضع الأمور مواضعها، والجود يخرجها من جهتها، والعدل سائس عامّ، والجود عارض خاصّ، فالعدل أشرفهما وأفضلهما. (٣)

٦ - منها: قال عليه السلام في صفه المؤمن مرتجلاً: المؤمن بشره في وجهه، وحزنه في قلبه، أوسع شىء صدرأ، وأذلّ شىء نفساً، يكره الرفعه ويشنأ السمعه، طويل غمّه بعيد همّه، كثير صمته، مشغول وقته، شكور صبور، [مغمور بفكرته (٤) ضنين (٥) بخلته (٦) سهل الخليقه (٧) لين العريكه (٨) . (٩)

١- الثرى: كثير المال.

٢- نهج البلاغه: قصار الحكم ٣٢٥، عنه البحار: ٥٩٢/٣٣ ح ٧٣٦.

٣- نهج البلاغه: قصار الحكم ٤٣٧، عنه البحار: ٣٥٧/٧٥ ح ٧٢.

٤- مغمور بفكرته: أى غريق فى فكرته لأداء الواجب عليه.

٥- ضنين: بخيل.

٦- الخلّه - بالفتح - : الحاجه.

٧- الخليقه: الطبيعه.

٨- العريكه: النفس.

٩- نهج البلاغه: قصار الحكم ٣٣٣، عنه البحار: ٣٠٥/٦٧ ح ٣٧ و ٤١٠/٦٩ ح ١٢٧.

٧ - منها: قال عليه السلام: يأتي على الناس زمان لا يقرب فيه إلّا الماحل، ولا يظرف فيه إلّا الفاجر، ولا يضعف فيه إلّا المنصف.

(١)

بيان: «الماحل»: الساعى فى الناس بالوشايه عند السلطان. «لا يظرف»: لا يعدّ ظريفاً. «لا يضعف»: لا يعدّ ضعيفاً.

التاسعه _ خطبتان لأمير المؤمنين عليه السلام

اشاره

ومنها: خطبتان له صلوات الله عليه إحداهما بلا ألف والاخرى بلا نقطه.

خطبه بلا ألف

خطبه بلا نقطه

خطبه بلا ألف

الأولى:

[خطبه بلا ألف]

فى المناقب: روى الكلبى عن أبى صالح، وأبو جعفر بن بابويه قدس سره: بإسناده عن الرضا عليه السلام، عن آباءه عليهم السلام أنه اجتمعت الصحابه فتذاكروا أنّ الألف أكثر دخولاً فى الكلام، فارتجل عليه السلام الخطبه المونقه وهى:

«حمدتُ من عظمت مُتته، وسبغت (٢) نعمته، وسبقت رحمته غضبه، وتمت كلمته، ونفذت مشيئته، وبلغت قضيتته، حمدته حمد مقرّ بربوبيتته [متخضع لعبوديته (٣)] متنصل (٤) من خطيئته [متفرّد بتوحيده (٥)] مؤمل منه مغفره تنجيه، يوم يشغل [كل (٦)] عن فصيلته (٧) وبنيه.

ونستعينه ونسترشده ونستهديه (٨) ونؤمن به ونتوكل عليه، وشهدت له شهود [عبد (٩)] مخلص موقن، وفردته تفريده مؤمن متيقن، ووحدته توحيد عبد مدعن (١٠) ليس له شريك فى ملكه، ولم يكن له وليّ فى صنعه، جلّ عن مشير ووزير، وعن عون ومعين، ونصير ونظير.

١- نهج البلاغه: قصار الحكم ١٠٢، عنه البحار: ٢٧٨/٥٢.

٢- سبغت: تمت.

٣- ليس فى الأصل.

٤- متنصل: متبرئ منها.

٥- في البحار: معترف بتوحيده، مستعيد من وعيده.

٦- من البحار.

٧- فصيلته: عشيرته.

٨- نستهديه: نطلب منه الهدايه والتوفيق.

٩- من البحار.

١٠- مدعن: خاضع مقرّ.

علم فستر و بطن فخبير، وملك فقهر، و عصى فغفر، [و عبء فشكر (١)] و حكم فعدل [و تكرر و تفضل (٢)] لم يزل ولن يزول، ليس كمثل شىء، وهو [قبل كل شىء، و (٣)] بعد كل شىء، رب متعزز بعزته، متمكن بقوته، متقدس بعلوه، متكبر بسموه.

ليس يدركه بصر، ولم يحط به نظر، قوي منيع، بصير سميع، رؤوف رحيم، عجز عن وصفه من يصفه (٤) و ضل عن نعته من يعرفه (٥) قرب فبعد، و بعد فقرب، يجيب دعوه من يدعوه، ويرزقه ويحبوه (٦) ذو لطف خفي، و بطش (٧) قوي، و رحمه موسعه، و عقوبه موجهه، رحمته جنه عريضة موقنه (٨)، و عقوبته جحيم ممدوده موقنه (٩).

و شهدت بيعت محمد رسوله و عبده و صفته، و نيته و نجته (١٠) و حبيبه و خليله، بعثه في خير عصر و حين فتره و كفر، رحمه لعبيده، و منه لمزيد، ختم به نبوته، و شيد (١١) به حجته فوعظ و نصح و بلغ و كدح (١٢)، رؤوف بكل مؤمن، رحيم [سخي] رضوي ولي زكي، عليه رحمه و تسليم، و بركه و تكريم، من رب غفور رحيم، قريب مجيب.

و صييتكم معشر من حضرني بوصيه ربكم، و ذكركم بسنه نبيكم (١٣) فعليكم برهبه تسكن قلوبكم، و خشيه تدرى (١٤) دموعكم، و تقية تنجيكم قبل يوم يليلكم

١- من البحار.

٢- من البحار.

٣- من البحار.

٤- في البحار: وصفه.

٥- في البحار: عرفه.

٦- يحبوه: يعطى عبده بلا مكافاه.

٧- البطش: الأخذ بشده و عنف.

٨- موقنه: حسنه، جميله.

٩- موقنه: مهلكه.

١٠- ليس في البحار، وفي شرح النهج: نجيبه.

١١- شيد: أحكم.

١٢- كدح: سعى بجهد و تعب.

١٣- سنه نبيكم: ما صدر منه صلى الله عليه وآله وسلم من قول و فعل.

١٤- تدرى: تسيل.

ويذهلكم (١) يوم يفوز فيه من ثقل وزن حسنته، وخفّ وزن سيئته، ولتكن مسألتكم وتملّكم مسأله ذلّ وخضوع، وشكر وخشوع، بتوبه (٢) ونزوع (٣) وندم ورجوع.

وليغتنم كلّ مغتنم منكم صحته قبل سقمه، وشيئته قبل هرمه (٤) وسعته قبل فقره، وفرغته قبل شغله، وحضره قبل سفره [قبل تكبر وتهزّم وتسقم (٥)] يملّه (٦) طبيبه، ويعرض عنه حبيبه، وينقطع عمره، ويتغيّر عقله.

ثمّ قيل: هو موعوك (٧) وجسمه منهوك (٨) ثمّ جدّ في نزع (٩) شديد، وحضره كلّ قريب وبعيد، فشخص بصره (١٠) وطمح نظره (١١) ورشح (١٢) جبينه، وعطف (١٣) عرينه (١٤) وسكن حنينه (١٥) وحزنته نفسه، وبكته عرسه (١٦) وحفر (١٧) رمسه (١٨) ويّتم منه ولده، وتفزّق عنه عدده، وقُسم جمعه (١٩) وذهب بصره وسمعه، ومدّد وجرد و

١- ذهله: نسيه وغفل عنه.

٢- في البحار: وتوبه.

٣- النزوع: الكفّ عن الشىء.

٤- قبل هرمه: بلوغه أقصى الكبر.

٥- في البحار: وحياته قبل [موته، قبل] يهن ويهرم، ويمرض ويسقم.

٦- يملّه: يضرّج منه.

٧- الموعوك: المحموم، الحمى اشتدّت عليه.

٨- المنهوك: المهزول الشديد.

٩- نزع: أشرف على الموت.

١٠- شخص بصره: فتح عينيه ولم يطرف بهما متأماً أو منزعاً.

١١- طمح نظره: ارتفع ببصره.

١٢- رشح: عرق.

١٣- عطف: مال وانحنى، وفي البحار: حُطفت، أى: ضُمرت.

١٤- عرينه: أنفه.

١٥- حنينه: صوته.

١٦- عرسه: زوجته.

١٧- في البحار: حضر.

١٨- رمسه: قبره.

١٩- جمعه: ما جمعه من مال وعقار.

عُرِي وَغُسِّلَ وَنُشِفَ (١) .

وَسُجِّي (٢) وَبُسِطَ لَهُ وَهَيَّئِ، وَنُشِرَ عَلَيْهِ كَفَنُهُ، وَشُدَّ مِنْهُ ذَقْنُهُ (٣) وَقُصِمَ وَعُمِّمَ وَوُدِّعَ وَشَلِّمَ وَحُمِّلَ فَوْقَ سُرِيرٍ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ بِتَكْبِيرٍ [بِغَيْرِ سَجُودٍ وَتَعْفِيرٍ (٤)] وَنَقَلَ مِنْ دُورٍ مَزْخَرَفَةٍ، وَقَصُورٍ مَشِيدَةٍ، وَحَجَرٍ [مَنْصُودَةٍ، وَفَرَشٍ (٥)] [مَنْجَدَةٍ (٦)] .

وَجُعِلَ فِي ضَرْبِ مَلْحُودٍ (٧) وَضَيِّقٍ مَرْصُودٍ (٨) بَلْبِنٍ مَنْصُودٍ (٩) مَسْقُوفٍ بِجَلْمُودٍ (١٠) وَهَيْلٍ عَلَيْهِ حَفْرَةٌ (١١) وَحَشَى (١٢) عَلَيْهِ مَدْرَةٍ، وَتَحَقَّقَ حَضْرَهُ (١٣) وَنَسَى خَبْرَهُ، وَرَجَعَ عَنْهُ وَلِيَّهُ وَصَفِيَّهُ، وَنَدِيمَهُ وَنَسِيْبَهُ .

وَتَبَدَّلَ بِهِ قَرِينَهُ وَحَسْبِيْبَهُ، فَهُوَ حَشْوُ قَبْرِ، وَرَهْيْنُ قَفْرِ (١٤) يَسْعَى بِجِسْمِهِ (١٥) دُودَ قَبْرِهِ، وَيَسِيلُ صَدِيدَهُ (١٦) مِنْ مَنْخَرِهِ، يَسْحَقُ بَرْمَتَهُ (١٧) لِحْمَهُ (١٨) وَيَنْشِفُ دَمَهُ،

١- نَشِفَ: جَفَّ .

٢- سَجَّى المَيِّتَ: غَطَّاهُ .

٣- الذَّقْنُ: مَجْتَمَعُ اللِّحْيَيْنِ مِنْ أَسْفَلِهِمَا .

٤- مِنَ البَحَارِ .

٥- مِنَ البَحَارِ .

٦- مَنْجَدَةٍ: مَزِينَةٍ .

٧- مَلْحُودٌ: مَحْفُورٌ، اللَّحْدُ: الشَّقُّ يَكُونُ فِي جَانِبِ القَبْرِ لِلْمَيِّتِ .

٨- مَرْصُودٌ: مَرَاقِبٌ .

٩- مَنْصُودٌ: ضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

١٠- بِجَلْمُودٍ: بِصَخْرٍ .

١١- فِي البَحَارِ: عَفْرَهُ .

١٢- فِي بَعْضِ المَصَادِرِ: حُثِّيَ أَيُّ: صَبَّ عَلَيْهِ .

١٣- فِي سَائِرِ المَصَادِرِ: حَذَرَهُ أَيُّ: تَحَرَّزَهُ .

١٤- قَفْرٌ: مَكَانٌ خَلَا مِنَ النَّاسِ وَالمَاءِ وَالكَلَأِ، وَفِي البَحَارِ: رَهْيْنُ حَشْرٍ .

١٥- يَسْعَى بِجِسْمِهِ: يَمْشِي وَيَعْدُو عَلَى جِسْمِهِ، وَفِي البَحَارِ: يَدَبُّ فِي جِسْمِهِ .

١٦- صَدِيدُهُ: القَيْحُ المَخْتَلِطُ بِدَمِهِ .

١٧- بَرْمَتُهُ: بِجَمَلِهِ .

١٨- فِي البَحَارِ: وَتَسْحَقُ تَرْبَتَهُ لِحْمَهُ، وَفِي المَصْبَاحِ: يُسْحَقُ ثُوبُهُ وَلِحْمُهُ، وَفِي بَعْضِ المَصَادِرِ: يَسْحَقُ تَرْبَةَ لِحْمِهِ .

ويرم (١) عظمه، حتّى يوم حشره فنشره (٢) من قبره حين ينفخ فى صور، ويدعى بحشر (٣) ونشور، فثمّ بعثت قبور (٤) وحُصّلت سريره صدور.

وجىء بكلّ نبىّ وصديق وشهيد، وتوحد للفصل (٥) قدير، بعده خبير بصير فكم من زفره تغنيه (٦) [وحسره تنضيه (٧)] فى موقف مهول (٨) ومشهد جليل بين يدي ملك عظيم، بكلّ صغيره وكبيره عليهم، فحينئذ يُلجمه عرقه، ويحصره (٩) قلقه.

[فعبرته] غير مرحومه، وصرخته غير مسموعه، وحجّته غير مقبوله، [وبرزت صحيفته، وتبينت جريرته، و (١٠)] نظر فى سوء عمله، وشهدت عليه عينه بنظره، ويده ببطشه، ورجله بخطوه، وفرجه بلمسه، وجلده بمسه [ويهدده منكر ونكير، وكشف له حيث يصير (١١)].

فسلسل جيده، وغلت يده، وسيق فسحب (١٢) وحده، فورد جهنم بكرب وشده (١٣) فظلّ يعذب فى جحيم، ويسقى شربه من حميم، تشوى وجهه،

١- يرم: بلى.

٢- فى البحار: فيشره، وفى المصباح: فيشر.

٣- فى البحار وبعض المصادر: لحشر.

٤- بعثت قبور: انثرت ونشت.

٥- الفصل: القضاء بين الحقّ والباطل.

٦- فى المصباح: تُضنيه، أى تهزله وتضعفه.

٧- من المصباح وبعض المصادر، وليس فى الأصل.

٨- فى البحار: مهيل.

٩- فى البحار: يخفره، وفى المصباح: يحفزه، أى يشتدّ به.

١٠- من البحار: وفى الأصل: نشر صحيفته.

١١- من البحار، وليس فى الأصل.

١٢- فى البحار: يسحب.

١٣- فى البحار: بكره شديد.

وتسلخ جلده، وتضربه زبنتيه بمقمع من حديد، ويعود جلده بعد نضجه كجلد جديد، يستغيث فتعرض عنه خزنة جهنم، ويستصرخ فيلبث حقه بندم.

نعوذ بربّ قدير من شرّ كلّ مصير (١) ونسأله عفو من رضى عنه، ومغفره من قبله، فهو وليّ مسألتى، ومنجح طلبتى، فمن زُحزح (٢) عن تعذيب ربّه جُعل في جنّته بقربه (٣) وخُلمد في قصور مشيّدته، ومُلّك بحور عين وحفده (٤) وطيف عليه بكؤوس (٥) وسكن حظيره قدس، وتقلّب في نعيم، وشيقي من تسنيم وشرب من عين سلسبيل ومزج له بزنجيل مختّم (٦) بمسك وعبير (٧) مستديم للملك (٨) مستشعر للسرور، يشرب من خمور في روض مغدق (٩) ليس يصدع من شربه، وليس ينزف [لبه].

هذه منزله من خشى ربّه، وحذّر نفسه معصيته، وتلك عقوبه من جحد مشيئته (١٠) وسوّلت له نفسه معصيته (١١)، فهو قول فصل (١٢) وحكم عدل وخير (١٣)

١- مصير: تحوّل من حاله إلى أخرى.

٢- زُحزح: تباعد.

٣- في الأصل: في جنّته بعزّته.

٤- حفده: جمع حافد، الأعوان والخدم.

٥- كؤوس: جمع كأس، وهو إناء بما فيه من الشراب.

٦- في البحار: مختوم.

٧- في البحار وفي بعض المصادر: عنبر.

٨- في المصباح: للحبور.

٩- مغدق: مخصب.

١٠- في البحار: من عصي مُنشئه.

١١- في البحار: معصيه مبدئه.

١٢- قول فصل: حقّ ليس باطل.

١٣- خير، خ.

قصص قصص، ووعظ [به] نص، تنزيل من حكيم حميد (١) نزل به روح قدس مبین علی قلب نبی مهتد رشید، صلّت علیه رسل سفره مكرمون برره.

عذت برّب علیم رحیم کریم من شرّ کلّ عدوّ لعین رجیم، فلیتضرّع متضرّعکم، ولیتهل مبتهلکم، ولیستغفر کلّ مربوب منکم لی ولکم، حسبی ربی وحده. (٢)

البيان: فضيله الرجل: رهطه الأدنون، و«كدح»: سعى سعياً فيه تعب.

و«فرغته»: الواحده من الفراغ، «سجى» الميت: بسط عليه رداءه.

و«زبنيته» على وزن عقربه: واحد الزبانية، وهم عند العرب الشرط، سمى بعض الملائكة به لدفعهم أهل النار إليها، وقيل: واحد الزبانية، زباني، قال بعضهم: زابن، وقيل: هو جمع لا واحد له، نحو: أبابيل وعباديد.

و«تسنيم»: عين فى الجنّة، سمى بذلك لأنه يجرى من فوق الغرف والقصور.

و«السلسيل»: عين فى الجنّة ليس ينزف ولا يخمر كما يخمر شارب الخمر فى الدنيا.

خطبه بلا نقطه

اشاره

ثم ارتجل خطبه اخرى خاليه من النقط و هى على قسمين :

النسخه الاولى

النسخه الثانيه

النسخه الاولى

ثم ارتجل خطبه أخرى خاليه من النقط وهى على نسختين:

الأولى: الحمد لله الملك المحمود، المالك الودود، مصوّر كلّ مولود، ومآل (٣) كلّ مطرود، ساطح (٤) المهاد (٥) وموطد (٦) الأطواد (٧) ومرسل الأمطار،

١- إلى هنا في البحار: ٣٤٢/٧٧ ح ٢٨.

٢- المناقب: ٤٨/٢، الخرائج: ٧٤٠/٢ ح ٥٦، الصراط المستقيم: ٢٢٢/١، ورواها الكنجي الشافعي في كفايه الطالب: ٣٩٣، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغه: ١٤٠/١٩ والفيروزآبادي في فضائل الخمسه: ٢٥٦/٢، والكفعمي في المصباح: ٩٦٨، والسيد ميرجهاني رحمه الله في مصباح البلاغه: ٢٨/١.

٣- مآل: ملجأ.

٤- ساطح: باسط، يقال: سطح الله الأرض، وفي القرآن المجيد: «وَالِإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ»، الغاشيه: ٢٠.

٥- المهاد: الأرض المنخفضه.

٦- وَطَّده: ثبته وقواه.

٧- الأطواد: الجبال.

ومسهل الأوطار (١) عالم الأسرار ومدركها، ومدمر الأملاك ومهلكها، ومكثور الدهور (٢) ومكثرها، ومورد الأمور ومصدرها، عمّ سماحه (٣) وكمل ركامه (٤) وهمل (٥) وطاوع السؤال والأمل، وأوسع الرمل وأرمل.

أحمدته حمداً ممدوداً، وأوحده كما وخذ الأواه (٦) وهو الله لا إله إلا لله للآمم سواه ولاصداق (٧) لما عدّله وسواه، أرسل محمداً علماً للإسلام، وإماماً للحكام، مسدداً للرعاء (٨) ومعطّل أحكام ودّ وسواع (٩) أعلم وعلم وحكم وأحكم، وأصّيل الأصول ومهد، وأكّد الموعود (١٠) وأوعد، أوصل الله له الإكرام، وأودع روحه السلام، ورحم آله وأهله الكرام، ما لمع رائل (١١) وملع (١٢) دال، وطلع هلال وسمع أهلال.

إعملوا رعاكم الله أصلح الأعمال، واسلكوا مسالك الحلال، واطرحوا الحرام

١- الأوطار: الحاجات.

٢- الأمور، خ، مكثور الدهور، فى القرآن المجيد: «يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ»، الزمر: ٥ أى أدخل هذا فى هذا.

٣- سماحه: جوده، عطاؤه.

٤- الركام: ما اجتمع من الأشياء وتراكم بعضه فوق بعض، يقال: ركام من رمل وركام من سحاب.

٥- همل: فاض وسال.

٦- الأواه: كثير الدعاء والبكاء، وفى القرآن المجيد: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ»، التوبه: ١١٤.

٧- صَدَعَ الأمر: بينه وجهر به، وفى القرآن المجيد: «فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ». الحجر: ٩٤.

٨- للرعاء، خ.

٩- ودّ وسواع: إسمان لصنمين، وفى القرآن العزيز: «وَلَا تَذَرْنِ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا» نوح: ٢٣.

١٠- الموعود: يوم القيامة.

١١- لمع رائل: لمع: ضرع الناقه، الرأل: ولد النعام.

١٢- ملع دال: ملع الفصيل أمه، أى: رضعها، الدأل: ابن آوى، الذئب.

ودعوه، واسمعوا أمر الله وعوه، وصلوا الأرحام وراعوها، وعاصوا الأهواء وادعوها، وصاهروا أهل الصلاح والورع، وصارموا (١) رهط اللهو والطمع ومصاهركم (٢) أظهر الأحرار مولدًا، وأسراهم سؤددًا، وأحلاهم موردًا.

وهاهو أمكم (٣) وحلّ حرمكم، مملكًا عروسكم المكرمه، وماهر لها كما مهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أم سلمه، وهو أكرم صهر أودع الأولاد، وملك ما أراد وما سها مملكه ولا وهم، ولا وكس (٤) ملاحمه (٥) ولا وصم (٦) سأل الله (٧) لكم احماد (٨) وصاله ودوام إسعاده، وألهم كلا إصلاح حاله والإعداد لمآله ومعاده، وله الحمد السرمد والمدح لرسوله أحمد صلى الله عليه وآله وسلم. (٩)

البيان: الرائل: كواكب.

وفى القاموس: ملع من أملت الناقه وامتلت مرت مسرعه، وفيه: دال من دأل دألاً، وهو مشيه فيها ضعف أو عدد متقارب، أو مشى نشيط.

النسخه الثانيه

فى المناقب: روى الكلبي عن أبى صالح، وأبو جعفر بن بابويه، بإسناده عن الرضا عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام: أن أمير المؤمنين علي بن أبى طالب عليه السلام ارتجل إلى خطبه أخرى من غير النقط التي أولها:

الحمد لله أهل الحمد ومأواه، و[له] أوكد الحمد وأحلاه، وأسرع الحمد وأسراه وأطهر الحمد وأسماءه، وأكرم الحمد وأولاه، إلى آخرها.

- ١- صارموا: قاطعوا.
- ٢- مصاهركم: المتزوج منكم.
- ٣- أمكم: جاءكم.
- ٤- وكس: نقض.
- ٥- ملاحم: جمع ملحمه، وهى الوقعه العظيمه.
- ٦- الوصم: العيب، والعار.
- ٧- فى الأصل: أسأل الله.
- ٨- احماد: الغايه ومبلغ الجهد.
- ٩- فضائل آل الرسول عليهم السلام لمؤلفه حسون الدلفى: ٦. أقول: جمع هاتين الخطبتين الأستاذ على محمّد على دخيل فى رساله وفسر لغاتها المشكله، فراجع.

وقد أوردتهما في المخزون المكنون. (١)

أقول: لم يصل إلينا كتاب المخزون المكنون.

العاشرة _ روايه عن الصادق عليه السلام في ثواب زيارته عليه السلام

[روايه عن الصادق عليه السلام في ثواب زيارته عليه السلام]

روى عن الصادق عليه السلام أنه ذكر أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يابن مارد، من زار جدّي عارفاً بحقه كتب الله له بكلّ خطوه حجّه مقبوله وعمره مبروره.

يابن مارد، والله، ما يطعم الله النار قدماً تعبّرت في زياره أمير المؤمنين عليه السلام ماشياً كان أو راكباً.

يابن مارد، اكتب هذا الحديث بماء الذهب. (٢)

الحادى عشر _ ما روى في تفسير الإمام العسكرى في فضائله عليهما السلام

في تفسير الإمام عليه السلام في تفسير قوله تعالى: «فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ» (٣).

قال موسى بن جعفر صلوات الله عليهما: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما اعتذر هؤلاء بما اعتذروا، تكرم عليهم بأن قبل ظواهرهم ووكل بواطنهم إلى ربهم، لكنّ جبرئيل عليه السلام أتاه فقال:

يا محمد، [إنّ] العليّ الأعلى يقرأ عليك (٤) السلام ويقول لك: أخرج هؤلاء المردة الذين اتّصل بك عنهم في عليّ عليه السلام ونكثهم لبيعتة وتوطينهم نفوسهم على مخالفتهم عليّاً ليظهر (٥) من العجائب ما أكرمه الله به من طواعيه (٦) الأرض والجبال والسماء له وسائر ما خلق الله لما أوقفه موقفك وأقامه مقامك، ليعلموا أنّ وليّ الله

١- المناقب: ٤٨/٢.

٢- فرحه الغرى: ٧٥، عنه البحار: ٢٦٠/١٠٠ ح ١٠، والوسائل: ٢٩٤/١٠ ح ٣.

٣- البقره: ١٠.

٤- في البحار: يقرؤك.

٥- في الأصل: أن يظهر.

٦- في الأصل: طاعه.

عليّاً عليه السلام غنّى عنهم، وأنه لا يكفُّ عنهم انتقامه إلّا بأمر الله الذى له فيه وفيهم التدبير الذى هو بالغه، والحكمه (١) التى هو عامل بها، وممض لما يوجبها.

فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجماعة التى اتّصل به عنهم ما اتّصل فى أمر على عليه السلام والمواطاه على مخالفته بالخروج.

فقال لعليّ عليه السلام - لمّا استقرّ عند سفح (٢) بعض جبال المدينة - : يا علىّ، إنّ الله عزّ وجلّ أمر هؤلاء بنصرتك ومساعدتك، والمواظبه على خدمتك والجدّ فى طاعتك، فإن أطاعوك فهو خير لهم، يصيرون فى جنان الله ملوكاً خالدين ناعمين وإن خالفوك فهو شرّ لهم، يصيرون فى جهنّم خالدين معدّين.

ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لتلك الجماعة: اعلموا، أنّكم إن أطعتم عليّاً عليه السلام سعدتم وإن خالفتم (٣) شقيتم وأغناه الله عنكم بمن سيريكموه وبما سيريكموه.

[ثمّ] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علىّ، سل ربّك بجاه محمّد وآله الطيّبين الذين أنت بعد محمّد سيّدهم، أن يقلّب لك هذه الجبال ما شئت، فسأل ربّه تعالى ذلك فانقلبت فضّه، ثمّ نادته الجبال: يا علىّ، يا وصيّ رسول ربّ العالمين، إنّ الله قد أعدّنا لك إن أردت إنفاقنا فى أمرك، فمتى دعوتنا أجبتك لتمضى فىنا حكمك (٤) وتنفيذنا قضاءك.

ثمّ انقلبت ذهباً أحمر كلّها، وقالت مقالها الفضّه، ثمّ انقلبت مسكاً وعنبراً وعنبراً وجواهر وياقوت، وكلّ شىء منها ينقلب إليه يناديه: يا أبا الحسن يا أخا رسول الله، نحن مسخّرات لك، أدعنا متى شئت [لتنفقنا فيما شئت نجيبك

١- فى البحار: الذى بالغه بالحكمه.

٢- فى البحار: صفح.

٣- فى المصدر: خالفتموه.

٤- فى الأصل: أمرك.

ونتحوّل لك إلى شئت.

ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: رأيتم قد أغنى الله عزّوجلّ عليّاً - بما ترون - عن أموالكم؟]

ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يا عليّ، سل الله عزّوجلّ بمحمّد وآله الطيّبين الذين أنت سيّدهم بعد محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يقلّب لك أشجارها رجالاً شاكين السلاح (١) وصخورها أسوداً ونموراً وأفاعي.

فدعا الله عليّ عليه السلام بذلك، فامتأنت تلك الجبال [والأرضون (٢)] والهضبات (٣) وقرار الأرض من الرجال الشاكين السلاح الذين [لا] يفي واحد منهم عشره آلاف من الناس المعهودين ومن الأسود والنمور والأفاعي حتّى طبقت تلك الجبال والأرضون والهضبات بذلك كلّ ينادى:

يا عليّ يا وصيّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ها نحن سخّرنا الله لك، وأمرنا بإجابتك كلّما دعوتنا إلى اصطلام كلّ من سلّطنا عليه، فمتى شئت فادعنا نجيبك، وبما شئت فأمرنا به نطعك. (٤)

يا عليّ يا وصيّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إنّ لك عند الله من الشأن العظيم ما لو سألت الله أن يصيّر لك أطراف الأرض وجوانبها هيئه واحده كصرّه كيس (٥) لفعل، أو يحطّلك السماء إلى الأرض لفعل، أو ينقل (٦) لك الأرض إلى السماء لفعل، أو يقلّب لك ما في بحارها الأجاج ماء عذباً أو زئبقاً أو باناً، أو ما شئت من أنواع

١- في المصدر: شاكي الأسلحة، وفي البحار: شاكين الأسلحة.

٢- ليس في المصدر.

٣- في المصدر: الهضاب، وكذا ما بعده.

٤- في الأصل: وتأمّرنا به نطيعك.

٥- في نسخه من المصدر: كصوره كبش، كضوه كيس. خ.

٦- في المصدر والبحار: يرفع.

الأشربه والأدهان لفعال.

ولو شئت أن يجتهد البحار، أو يجعل سائر الأرض مثل البحار لفعال، فلا يحزنك تمرد هؤلاء المتمردين، وخلاف هؤلاء المخالفين فكأنهم بالدنيا قد انقضت عنهم كأن لم يكونوا فيها، وكأنهم بالآخره إذا وردت عليهم كأن لم يزالوا فيها.

يا عليّ، إنّ [الذي] أمهلهم مع كفرهم وفسقهم في تمردهم (١) عن طاعتك هو الذي أمهل فرعون ذا الأوتاد، ونمرود بن كنعان، ومن ادعى الإلهية من ذوى الطغيان، وأطغى الطغاه إبليس رأس الضلالات، ما خلقت أنت وهم لدار الفناء، بل خلقتهم لدار البقاء ولكنكم تنقلون من دار إلى دار، ولا- حاجه برّبك إلى من يسوسهم ويرعاهم، [و] لكنّه أراد تشريفك عليهم، وإبانتك بالفضل فيهم، ولو شاء لهداهم.

قال: فمرضت قلوب القوم لما شاهدوا من ذلك (٢) مضافاً إلى ما كان من مرض أجسامهم (٣) له ولعليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال الله عند ذلك: «فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ» أى قلوب هؤلاء المتمردين الشاكين الناكثين لما أخذت عليهم من بيعه عليّ عليه السلام «فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا» بحيث تاهت له قلوبهم جزاء بما أريتهم من هذه الآيات والمعجزات «وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ» [محمدًا ويكذبون] فى قولهم: إنّنا على البيعه والعهد مقيمون. (٤)

١- فى الأصل: وفسوقهم وتمردهم.

٢- فى المصدر: لما شاهدوه من ذلك.

٣- فى بعض نسخ المصدر: حسدهم.

٤- تفسير الإمام العسكرى عليه السلام: ١١٤ ح ٦٠، عنه البحار: ١٤٤/٣٧ ضمن ح ٣٦، والبرهان: ١/١٠٦٠ ح ١، ومدينه المعاجز: ٤٣٤/١ ح ٢٩٤.

الثانى عشر _ ما قال عليه السلام لشيئته

يروى السيد نعمه الله قدس سره فى الأنوار: قال عليه السلام لشيئته: إذا أتتني صحيفه سيئاتكم فلتكن صحيفه قابله للإصلاح
يعنى أن يكون كالكتاب الذى فيه غلط لا أن يكون كـلّه غلطاً، فإنه لا يقبل الإصلاح.

الثالث عشر _ ما قال عليه السلام فى احتضاره لأولاده عليهم السلام

الشيخ الطوسى قدس سره فى أماليه: عن جماعه، عن أبى المفضل عن جعفر بن محمد الموسوى، عن عبيدالله بن أحمد بن نهيك، عن عبدالله بن جبله، عن حميد بن شعيب الهمداني، عن جابر بن يزيد، عن أبى جعفر عليه السلام قال: لما احتضر أمير المؤمنين عليه السلام جمع بنيه حسناً وحسيناً عليهما السلام وابن الحنفية والأصغر من ولده فوضّاهم، وكان فى آخر وصيته: يا بنى، عاشروا الناس عشره إن غبتم حتوا إليكم وإن فقدتم بكوا عليكم، الخبر. (١)

الرابع عشر _ ما روى الأصبع عنه عليه السلام فى الضربه التى كانت وفاته فيها

[ما روى الأصبع عنه عليه السلام فى الضربه التى كانت وفاته فيها]

فى فضائل ابن شاذان قدس سره والروضه: بالإسناد عن الأصبع قال: قال لى أمير المؤمنين عليه السلام - فى الضربه التى كانت وفاته فيها - : اقعد فما أراك تسمع منى حديثاً بعد يومك هذا، إعلم يا أصبع، إنى أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عائداً كما جئت الساعة، فقال: يا أبا الحسن، اخرج فناد فى الناس: الصلاة جامعهم واصعد المنبر، وقم دون مقامى بمرقاه، وقل للناس:

ألا من عقّ والديه فلعنه الله عليه، ألا من أبى من مواليه فلعنه الله عليه، ألا من ظلم أجييراً أجرته فلعنه الله عليه.

يا أصبع، ففعلت ما أمرنى به حبيى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فقام من أقصى المسجد رجل فقال: يا أبا الحسن، تكلمت بثلاث كلمات وأوجزتهن فاشرحهن لنا، فلم أرد جواباً حتى أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت ما كان من الرجل.

قال الأصبع: ثم أخذ بيدي عليه السلام وقال: يا أصبع، أبسط يدك، فبسطت يدي فتناول إصبعاً من أصابع يدي، وقال: يا أصبع، كذا تناول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إصبعاً من أصابع يدي، كما تناولت إصبعاً من أصابع يدك.

١- أمالى الطوسى: ٥٩٥ ح ٦ المجلس السادس والعشرون، عنه البحار: ٢٤٧/٤٢ ح ٥٠ و١٦٣/٧٤ ح ٢٦.

ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: يا أبا الحسن، ألا وإني وأنت أبوا هذه الأمة فمن عققنا فلعهن الله عليه، ألا وإني وأنت موليا هذه الأمة فعلى من أبق عققنا الله، ألا وإني وأنت أجيرا هذه الأمة، فمن ظلمنا أجزتنا فلعهن الله عليه، ثم قال: آمين.

قال الأصمغ: ثم أغمى عليه، ثم أفاق فقال لى: أقاعد أنت يا أصمغ؟ قلت: نعم يا مولاي، قال: أزيدك حديثاً آخر؟ قلت: نعم، زادك الله من مزيدات الخير.

قال عليه السلام: يا أصمغ، لقيني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى بعض طرقات المدينة وأنا مغموم قد تبين الغم فى وجهى، فقال لى: يا أبا الحسن، أراك مغموماً، ألا أحدثك بحديث لا تغتم بعده أبداً؟ قلت: نعم.

قال صلى الله عليه وآله وسلم: إذا كان يوم القيامة نصب الله منبراً يعلو منابر النبيين والشهداء، ثم يأمرنى الله أصعد فوقه، ثم يأمرك الله أن تصعد دونى بمرقاه، ثم يأمر الله ملكين فيجلسان دونك بمرقاه، فإذا استقللنا على المنبر لا يبقى أحد من الأولين والآخرين إلّا حضر، فينادى الملك الذى دونك بمرقاه:

معاشر الناس، ألا من عرفنى فقد عرفنى، ومن لم يعرفنى فأنا أعرفه بنفسى أنا رضوان خازن الجنان، ألا إن الله بمنه وكرمه وفضله وجلاله أمرنى أن أدفع مفاتيح الجنة إلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم وإنّ محمداً صلى الله عليه وآله وسلم [قد] أمرنى أن أدفعها إلى على بن أبى طالب عليه السلام فاشهدوا لى عليه.

ثم يقوم ذلك الذى تحت ذلك الملك بمرقاه منادياً يسمع أهل الموقف:

معاشر الناس، من عرفنى فقد عرفنى، ومن لم يعرفنى فأنا أعرفه بنفسى، أنا مالك خازن النيران، ألا إن الله بمنه وفضله وكرمه وجلاله قد أمرنى أن أدفع مفاتيح النار إلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأنّ محمداً صلى الله عليه وآله وسلم قد أمرنى أن أدفعها إلى على بن أبى طالب عليه السلام فاشهدوا لى عليه، فأخذ مفاتيح الجنان والنيران.

ثم قال: يا على، فتأخذ بحجزتى، وأهل بيتك يأخذون بحجزتك، وشيعتك

يأخذون بحجزه أهل بيتك.

قال: فصفقت بكلتا يديّ، وإلى الجنّة يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: إي وربّ الكعبة.

[قال الأصبغ: فلم أسمع من مولاي غير هذين الحديثين، ثم توفّي صلوات الله عليه (١)]. (٢)

الخامس عشر _ ما روى البرسى في وصيته للحسن والحسين عليهم السلام

روى البرسى رحمه الله: وروى عن الحسن بن عليّ عليهما السلام أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال للحسن والحسين عليهما السلام: إذا وضعتما في الضريح فصلّيا ركعتين قبل أن تهيلا (٣) عليّ التراب، وانظرا ما يكون.

فلما وضعاه في الضريح المقدّس فعلا ما أمرا به ونظرا، وإذا الضريح مغطى بثوب من سندس، فكشف الحسن عليه السلام ممّا يلي وجه أمير المؤمنين عليه السلام فوجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآدم عليه السلام وإبراهيم عليه السلام يتحدثون مع أمير المؤمنين عليه السلام وكشف الحسين عليه السلام ممّا يلي رجليه، فوجد الزهراء وحوا ومريم وآسيه عليهنّ السلام ينحن على أمير المؤمنين عليه السلام ويندبنه. (٤)

أقول: ولا غرو في ذلك بعد ورود الأخبار الكثيره الدالّه على ظهورهم بعد موتهم في أجسادهم المثاليه.

السادس عشر _ روايه ابن عباس في صبيحه اليوم الذي قتل فيه أمير المؤمنين عليه السلام

[روايه ابن عباس في صبيحه اليوم الذي قتل فيه أمير المؤمنين عليه السلام]

في إثبات الوصيه للمسعودى قدس سره: روى أنّ ابن عباس قال

١- من البحار.

٢- الروضه: ٢٢ و٢٣، عنه البحار: ٤٠/٤٤ ح ٨٢، وأورد الشيخ في أماليه: ١٢٣ ح ٤ المجلس الخامس، والمفيد أيضاً في أماليه:

٣٥١ ح ٣ (نحوه)، عنهما البحار: ٤٢/٢٠٤ ح ٨.

٣- تهيلا: تصبأ.

٤- البحار: ٤٢/٣٠١.

فى صببفه الؤوم الؤذى قتل فىه أؤمرالمؤمنن علفه السلام - : إئى رأفء البارحه فى منامى كأئ ءبل أبى قبفس قد انهءء و تقطع و سقط ءوالى الكعبه و أظلمت الكعبه و مكه و ما ءولهما من ءبار الءبل؁ ءئى لم ىر الناس بعضهم بعضاً.

قال: فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون؁ ما أخوفنى أن يكون ذلك لشىء قد نال أؤمرالمؤمنن علفه السلام قال: فورد الءبر بقتله فى تلك اللفه الئى رأفء فىها هذه الرؤفا. (١)

الباب الثالث : قطره من بحار مناقب فاطمه الزهراء سلام الله عليها

فى ذكر قطره من بحر مناقب، رضيعه الوحى والتنزيل

وفاطمه العلم والشرف الجليل، أم الأئمة الطاهرين

سيده نساء العالمين، فاطمه الزهراء

عليها صلوات المصلين

٨٩٠/١ - روى جابر بن عبد الله، عن أبى جعفر عليه السلام قال: إنما سماها فاطمه الزهراء لأن الله عز وجل خلقها من [نور] عظمته، فلما أشرقت أضاءت السماوات والأرض بضوء نورها، وغشيت أبصار الملائكة وخزت الملائكة لله ساجدين، وقالوا: إلهنا وسيدنا ما هذا النور؟

فأوحى الله إليهم: هذا نور من نوري، أسكته فى سمائي، وخلقته من عظمتي، أخرجته من صلب نبي من أنبيائي، أفضله على جميع الأنبياء، وأخرج من ذلك النور أمه يقومون بأمرى أو يهدون إلى خلقى، وأجعلهم خلفاء فى

أرضى. [(١) (٢)]

أقول: ورواه في كتاب مصباح الأنوار، وفيه: أئمه.

٨٩١/٢ - قدر المهر، روى المنهال [بن عمرو]، عن [أبي] ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ضجّت الملائكة إلى الله فقالوا: إلهنا وسيدنا، أعلمنا ما مهر فاطمه عليها السلام (٣) لنعلم ونتبين أنها أكرم الخلق عليك.

فأوحى الله [تعالى] إليهم: ملائكتي وسكان سماواتي، أشهدكم أنّ مهر فاطمه بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم نصف الدنيا. (٤)

٨٩٢/٣ - في كتاب الألفين للعلامة قدس سره: عن يزيد بن عبد الملك النوفلي، عن أبيه، عن جدّه قال (٥): دخلت على فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبدأتني بالسلام، ثمّ قالت: [ما غدا بك؟ قلت: طلب البركة، قالت: أخبرني] [أبي وهو ذا: من سلم عليه وعلى ثلاثة أيام] [أوجب الله له (٦) الجنّة].

قال: قلت لها: في حياته وحياتك أو بعد موته وموتك؟ قالت: في حياتنا، وبعد موتنا. (٧)

٨٩٣/٤ - في مصباح الأنوار في فضائل إمام الأبرار: عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ فاطمه عليها السلام لتشفع يوم القيامة فيمن أحبها وتولاهم وأحبّ ذريّتها وتولاهم ويشفعها الله فيهم ويدخلهم الجنّة

١- بدل ما بين المعقوفين في البحار: يهدون إلى حقّي، وأجعلهم خلفائي في أرضي بعد انقضاء وحيي.

٢- مصباح الأنوار: ٢٢٣ (مخطوط)، علل الشرائع: ١٧٩/١، عنهما البحار: ١٢/٤٣ ح ٥.

٣- في بعض نسخ المصدر وفي الأصل: مهرها.

٤- دلائل الإمامة: ٩١ ح ٢٥، نوادر المعجزات: ٩٠ ح ٩.

٥- في الأصل: قال على عليه السلام.

٦- في الأصل: فله الجنّة.

٧- المناقب: ٣٦٥/٣ مع إختلاف في الألفاظ، عنه البحار: ١٨٥/٤٣ ضمن ح ١٧، التهذيب: ٩/٦ ح ١١، عنه البحار: ١٩٤/١٠٠ ح ٩، والوسائل: ٢٨٧/١٠ ح ١، مزار المفيد: ١٥٤ ح ٦.

بشفاعتها. (١)

يقول المؤلف: نقلت الحديث من نسخه خطيه عتيقه، لعلها كتبت منذ ثلاثمائه سنه أو أزيد.

٨٩٤/٥ - وفيه: عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما ولدت فاطمه بنت محمد عليهما السلام أوحى الله تبارك وتعالى إلى ملك فانطلق (٢) لسان محمد صلى الله عليه وآله وسلم فسماها فاطمه، ثم قال: إنني فطمتك بالعلم، وفطمتك عن الطمث.

ثم قال أبو جعفر عليه السلام: واللّه، لقد فطمها الله تبارك وتعالى بالعلم وعن الطمث [بالميثاق]. (٣)

٨٩٥/٦ - وفيه: عن أمير المؤمنين عليه السلام عن فاطمه عليها السلام قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا فاطمه، من صلّى عليك غفر الله له، وألحقه بي حيث كنت من لجنّه. (٤)

٨٩٦/٧ - وفيه: نقلت من الجزء الأول من كتاب الفردوس لابن شيرويه في باب الألف بالإسناد عن أبي هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

أول شخص يدخل الجنّه فاطمه عليها السلام، مثلها في هذه الأمه مثل مريم بنت عمران في بنى إسرائيل. (٥)

١- مصباح الأنوار: (مخطوط) وفي حديث آخر تقول فاطمه عليها السلام: إلهي وسيدي ذرّيتي وشيعتي، وشيعه ذرّيتي، ومحبي ومحّب ذرّيتي فإذا النداء من قبل الله جلّ جلاله: أين ذرّيه فاطمه وشيعتها؟ والحديث طويل ... راجع البحار: ٢١٩/٤٣ ح ١.

٢- في الكافي: فأنطق به.

٣- مصباح الأنوار: ٢٢٧ (مخطوط)، الكافي: ٤٦٠/١ ح ٤، علل الشرائع: ١٧٩ ح ٤، عنه البحار: ١٣/٤٣ ح ٩.

٤- مصباح الأنوار: ٢٢٨ (مخطوط)، عنه البحار: ١٩٤/١٠٠ ح ١٠، والمستدرک: ٢١١/١٠ ح ٢.

٥- فردوس الديلمي: ٦٩/١ ح ٨٣، عنه البحار: ٧٠/٣٧ س ١، الفصول المهمّه: ١٢٧، مصباح الأنوار: ٢٣٠ (مخطوط)، المناقب:

٨/٨٩٧ - فيه: عن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام: أنّ فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما احتضرت نظرت نظراً حاداً ثمّ قالت:

السلام على جبرئيل، السلام على رسول الله، اللهم مع رسولك، اللهم في رضوانك وجوارك ودارك دارالسلام.

ثمّ قالت: أترون ما أرى؟ فقيل لها: ما ترى؟ قالت: هذه مواكب أهل السماوات، وهذا جبرئيل وهذا رسول الله، ويقول: يا بئيه، أقدمي فما أمامك خير لك. (١)

٩/٨٩٨ - وفيه: عن زيد بن عليّ عليه السلام: أنّ فاطمه لما احتضرت سلّمت على جبرئيل وعلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وسلّمت على ملك الموت، وسمعوا حسّ الملائكة، ووجدوا رائحة طيبة كأطيب ما يكون من الطيب. (٢)

١٠/٨٩٩ - عماد الدين الطبري في بشاره المصطفى: بأسانيده المفصّله عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - في حديث طويل - : إنّ الله قد وكلّ بفاطمه عليها السلام رعيلاً من الملائكة يحفظونها من بين يديها ومن خلفها وعن يمينها وعن يسارها (٣) وهم معها في حياتها وعند قبرها بعد موتها، يكترون الصلاة عليها وعلى أبيها وبعلمها وبنيتها.

فمن زارني بعد وفاتي فكأنّما زارني في حياتي، ومن زار فاطمه عليها السلام فكأنّما زارني، ومن زار عليّ بن أبي طالب عليه السلام فكأنّما زار فاطمه عليها السلام، ومن زار الحسن والحسين عليهما السلام فكأنّما زار عليّاً عليه السلام ومن زار ذريّتهما فكأنّما زارهما. (٤)

١١/٩٠٠ - وفيه: قال: حدّثنا عليّ بن موسى الرضا عليه السلام قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه عليّ عليهم السلام

١- مصباح الأنوار: ٢٦١ (مخطوط)، عنه البحار: ٢٠٠/٤٣ ضمن ح ٣٠.

٢- مصباح الأنوار: ٢٦٢ (مخطوط)، عنه البحار: ٢٠٠/٤٣ ضمن ح ٣٠.

٣- في المصدر: شمالها.

٤- بشاره المصطفى: ١٣٩، عنه البحار: ١٢٢/١٠٠ ح ٢٨.

قال: قالت فاطمه عليها السلام يوماً لى: أنا أحبّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منكم، فقلت: لا، بل أنا أحبّ، فقال الحسن عليه السلام: لا بل أنا، وقال الحسين عليه السلام: لا، بل أنا أحبّكم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال:

يا بئيه، فيم أنتم؟ فأخبرناه فأخذ فاطمه عليها السلام فاحتضنها وقبّل فاهما وضمّ علياً عليه السلام إليه وقبّل بين عينيه وأجلس الحسن عليه السلام على فخذه الأيمن، والحسين عليه السلام على فخذه الأيسر وقبّلهما وقال: أنتم أولى بى فى الدنيا والآخرة، والى الله من والاكم وعادى من عاداكم، أنتم منى وأنا منكم.

والذى نفسى بيده لا يتولّاكم عبد فى الدنيا إلّا كان الله عزّوجلّ وليه فى الدنيا والآخرة. (١)

٩٠١/١٢ - فى دلائل الإمامه للطبرى: بأسانيد عن أبى بصير قال: سألت أبا جعفر محمّد بن علىّ عليهما السلام عن مصحف فاطمه عليها السلام فقال: أنزل عليها بعد موت أبيها، قلت: ففیه شىء من القرآن؟ فقال: ما فيه شىء من القرآن، قلت: فصفه لى، قال: له دفتان من زبرجدتين على طول الورق وعرضه حمرأوين.

قلت: جعلت فداك، صف لى ورقه، قال: ورقه من درّ أبيض قيل له: كن فكان.

قلت: جعلت فداك فما فيه؟ قال: فيه خبر ما كان وخبر ما يكون إلى يوم القيامة، وفيه خبر سماء سماء، وعدد ما فى السماوات من الملائكة وغير ذلك، وعدد كلّ من خلق الله مرسلًا وغير مرسل وأسمائهم وأسماء من أرسل إليهم، وأسماء من كذب ومن أجاب [منهم]، و[فيه] أسماء جميع من خلق الله من المؤمنين والكافرين، من الأولين والآخرين.

وأسماء البلدان، وصفه كلّ بلد فى شرق الأرض وغربها، وعدد ما فيها من المؤمنين، وعدد ما فيها من الكافرين، وصفه كلّ من كذب، وصفه القرون الأولى

وقصصهم، ومن ولى من الطواغيت ومدّه ملكهم وعددهم، و[فيه] أسماء الأئمّه وصفتهم، وما يملك واحداً واحداً (١) و[فيه] صفه كزّاتهم (٢) و[فيه] صفه [جميع من تردّد فى الأدوار] من الأوّلين والآخرين].

[قال: قلت: جعلت فداك، وكم الأدوار؟ قال: خمسون ألف عام وهى سبعة أدوار، وفيه أسماء جميع من خلق الله من الأوّلين والآخرين] و[آجالهم، وصفهاهل الجنّه وعدد من يدخلها، وعدد من يدخل النار، و]أسماء [هؤلاء وأسماء هؤلاء، وفيه علم القرآن كما أنزل وعلم التوراه كما أنزلت، وعلم الإنجيل كما أنزل، وعلم الزبور، وعدد كلّ شجره ومدره فى جميع البلاد.

قال أبو جعفر عليه السلام: فلمّا أراد الله تعالى أن ينزله عليها، أمر جبرئيل وميكائيل وإسرافيل أن يحملوا [المصحف] فينزلوا به عليها (٣)، وذلك فى ليله الجمعة من الثلث الثانى من الليل، فهبطوا به [عليها] وهى قائمه تصلّى، فما زالوا قياماً حتّى قعدت، فلمّا فرغت من صلاتها سلّموا عليها وقالوا لها: السلام يقرؤك السلام. ووضعوا المصحف فى حجرها، فقالت لهم: الله السلام، ومنه السلام، وإليه السلام، وعليكم يا رسل الله السلام.

ثمّ عرجوا إلى السماء فما زالت من بعد صلاه الفجر إلى زوال الشمس تقرأه حتّى أتت على آخره.

ولقد كانت عليها السلام مفروضه الطاعه (٤) على جميع من خلق الله من الجنّ والإنس والطير والوحش (٥) والأنبياء والملائكه.

١- فى الأصل: وما يملك كلّ واحد واحد.

٢- فى الأصل: صفه كبرائهم.

٣- فى الأصل: أن يحملوه فينزلون به عليها.

٤- فى المصدر: طاعتها مفروضه.

٥- البهائم، خ.

فقلت: جعلت فداك، فلمن صار ذلك المصحف بعد مضيها؟ (١) قال: دفعته إلى أمير المؤمنين عليه السلام فلما مضى صار إلى الحسن عليه السلام ثم إلى الحسين عليه السلام ثم عند أهله حتى يدفعوه إلى صاحب هذا الأمر عليه السلام.

فقلت: إن هذا العلم كثير! قال: يا أبا محمد، إن هذا الذي وصفته لك لفي ورقتين من أوله، وما وصفت لك بعد ما في الورقة الثالثة ولا تكلمت بحرف منه. (٢)

٩٠٢/١٣ - في الثاقب في المناقب: قال ابن عباس: لما سقطت فاطمة الزهراء عليها السلام الأرض أزهرت [الأرض] وأشرقت الفلوات، وأنارت الجبال والربوات، وهبطت الملائكة إلى الأرض، ونشرت أجنحتها في المشرق والمغرب، وضربت عليها سرادقات وحجب البهاء، وكفتها بأظله السماء وغشى أهل مكة ماغشيهم من النور.

ودخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى خديجه وقال: يا خديجه، لاتحزنى، إن كان قد هجرك نسوان مكة ولن يدخلن عليك، فليزلن عندك اليوم نسوان [نسرات (٣) بهجات عطرات عنجات (٤) ينقدح في أعلاه نور يستقبل إستقبالاً ويلتهب إلتهاباً، وتفوح منهن رائحة تسر أهل مكة جميعاً، فسلمت الجوارى، فأحسن وحين فأبلغن - في حديث طويل - حتى وليت كل واحد من حملها وغسلها في الطست الذي كان معهن ونشفنها بالمنديل وتخليقها وتقميطها، فلما فرغن عرجن إلى السماء مثنيات عليها.

١- في المصدر: فلما مضت، إلى من صار ذلك المصحف؟

٢- دلائل الإمامة: ١٠٤ ح ٣٤.

٣- (()) ليس في المصدر، وفي هامش الأصل: النسرات، وهي القطعة من الجيش من المائة إلى المائتين.

٤- عنجات: من عنج أى: عطف، وفي المصدر: عنجات. والعنج: ملاحه العينين.

وفى روايه أخرى: أنّ المرأه التي بين يدي خديجه غسّلتها بماء الكوثر وأخرجت خرقتين بيضاوين أشدّ بياضاً من اللبن، وأطيب ريحاً (١) من المسك والعنبر، فلقتها بواحد، وقنعتها بأخرى، ثم استنطقتها فنطقت عليها السلام بالشهاده فقالت:

أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأشهد أنّ أبى محمّداً رسول الله، وأنّ بعلّى (٢) سيّد الأوصياء، وولدى سادّه الأسباط.

ثمّ سلّمت عليهمّ وسلّمت كلّ واحد منهمّ باسمها وأقبلن فضحكن إليها، وتباشرت الحور العين، وبشّر أهل السماوات بعضهم بعضاً بولاده فاطمه عليها السلام.

وحدث في السماء نور زاهر لم تره الملائكه قبل ذلك، وقالت النسوة: خذيها يا خديجه، طاهره مطهره زكيه ميمونه، بورك لك فيها وفي نسلها. فتناولتها فرحه مستبشره وألقتها ثديها فدرّ عليها، وكانت عليها السلام تنمو في اليوم كما ينمو الصبي في الشهر، و[تنمو] في الشهر كما ينمو الصبي في السنه. (٣)

٩٠٣/١٤ - وفيه: عن عاصم بن الأ-حول عن زرّ بن حبيش، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: خرجت من منزلي يوماً بعد وفات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرأيت أمير المؤمنين عليه السلام فقال لي: يا سلمان، جفوتنا بعد [وفاه] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فقلت: حبيبي [يا] أمير المؤمنين، مثلك لا يخفى عليه، غير أنّ حزني على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو الذي منعني من زيارتك، فقال لي: يا سلمان، ائت إلى منزل فاطمه عليها السلام فإنّها إليك مشتاقه، وتريد أن تتحفك بتحفه قد أتحت بها من الجّه.

قال سلمان: قلت: يا أمير المؤمنين، أتحت بتحفه من الجّه بعد وفاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: نعم يا سلمان.

١- في المصدر: رائحه.

٢- في المصدر: عليّاً عليه السلام .

٣- الثاقب في المناقب: ٢٨٦ ح ٢ مع إختلاف يسير.

قال: فهرولت هروله إلى منزل فاطمه عليها السلام وقرعت الباب، فخرجت إليّ فضّه فأذنت لي، فدخلت وإذا فاطمه عليها السلام جالسه وعليها عباءه قد اعتجرت (١) بها واستترت فلما رأته قالت: [يا] سلّمان، اجلس واعقل واعلم أنّي كنت جالسه بالأمس مفكره في وفاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والحزن يتردّد في صدري، وقد كنت رددت باب حجرتي بيدي، فانفتح من غير أن يفتحه أحد، وإذا أنا بأربع (٢) جوارى، فدخلن عليّ، لم ير الراؤون بحسنهنّ ونضاره وجوههنّ، فلما دخلن قمت إليهنّ مستنكره لهنّ، فقلت: أنتنّ من أهل المدينة أم من أهل مكّه؟ فقلن: لا من أهل المدينة ولا من أهل مكّه ولا من أهل الأرض، نحن من الحور العين، أرسلنا إليك ربّ العالمين يا ابنه رسول الله لنعزيك بوفاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قالت فاطمه عليها السلام: قلت لإحدهنّ: ما اسمك؟ قالت: أنا ذرّه، قلت: حبيبتي لم سمّيت ذرّه؟ قالت: سمّيت ذرّه لأنّي لأبي ذر الغفارى صاحب أبيك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقلت للأخرى: وأنت ما اسمك؟ قالت: أنا سلمى، قلت: لم سمّيت سلمى؟ قالت: لأنّي لسلّمان الفارسى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وقلت للأخرى: ما اسمك؟ قالت: مقدوده، قلت: حبيبتي لم سمّيت مقدوده؟ قالت: لأنّي للمقداد بن الأسود الكندى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [فقلت للأخرى: ما اسمك؟ قالت: عمّاره، قلت: ولم سمّيت عمّاره؟ قالت: لأنّي لعمّار ابن ياسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] فأهدين إليّ هديه أخبات لك منها.

ثمّ أخرجت لي طبقاً أبيض (٣) ، [فيه] رطب أكبر من الخشكناج (٤) أبيض من الثلج، وأذكى من المسك، وأعطتني منها عشر رطبات، عجزت من حملها، فقالت: كلهنّ عند إفطارك وأعد إليّ بعجمهنّ.

١- اعتجرت: لفتّ رأسها.

٢- فى الأصل: بثلاثه.

٣- فى الأصل: أبيض أرزق.

٤- الخشكناج: خبزه تصنع من خالص دقيق الحنطه وتملاً بالسكر واللوز أو الفستق وتقلّى.

قال سلمان: فخرجت من عندها أريد منزلي، فما مررت بأحد ولا بجمع من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلّا قالوا: يا سلمان، ما رائحة المسك الأذفر معك، قال سلمان: كتمت أنّ معي شيئاً حتى أتيت منزلي، فلما كان وقت الإفطار أفطرت عليهنّ، فلم أجد لهنّ عجباً، فعدت على (١) فاطمه عليها السلام وقرعت الباب عليها، فأذنت لي بالدخول، فدخلت وقلت: يا بنت رسول الله، أمرتني أن آتيك بعجمته وإني (٢) لم أجد لها عجباً، فتبسّمت، ولم تكن ضحكت عليها السلام.

ثمّ قالت: يا سلمان، هي من نخيل غرسها الله تعالى لي في دار السلام بدعاء علمنيه أبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كنت أقوله غدوه وعشيه، قلت: علميني الكلام سيدي.

قالت: إن سرّك أن تلقى الله تعالى وهو عنك راض غير غضبان، ولا تضرّك وسوسه الشيطان مادمت حيّاً فواظب عليه.

وفي روايه أخرى: إن سرّك أن لاتمسّيك الحمى ما عشت في دار الدنيا فواظب عليه، فقال سلمان: فقلت علميني، قالت عليها السلام:

«بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله النور، بسم الله نور النور، بسم الله نور على نور، بسم الله الذي هو مدبّر الأمور، بسم الله الذي خلق النور من النور، الحمد لله الذي خلق النور [من النور]، وأنزل النور على الطور، في كتاب مسطور، في رق منشور، والبيت المعمور، والسقف المرفوع، والبحر المسجور، بقدر مقدور، على نبيّ محبوب، بسم [الله (٣)] الذي هو بالعزّ مذكور، وبالخير مشهور، وعلى السراء والضراء مشكور».

قال سلمان: فتعلّمته وقد لقت أكثر من ألف نفس من أهل المدينة ومكّه

١- فغدوت إلي، خ.

٢- في المصدر: وأنا.

٣- الحمد لله، خ.

مَمَّنْ بِهِمْ [علل] الحمى، وكلهم برؤوا بإذن الله تعالى. (١)

٩٠٤/١٥ - وفيه: عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قد استقرض من يهودى شيئاً فاسترهنه فدفع إليه ملاءه (٢) فاطمه عليها السلام وكانت من الصوف، فأدخلها اليهودى [داره] فوضعها فى بيت، فلما كان الليل دخلت زوجته البيت الذى فيه الملاءه لشغل، فرأت نوراً ساطعاً فى البيت، فانصرفت إلى زوجها فأخبرته بما رأت فى ذلك البيت، فتعجب زوجها وقد نسي [أن] فى بيته ملاءه فاطمه عليها السلام.

فنهض مسرعاً فدخل البيت فإذا ضياء الملاءه منتشره، [و] شعاعها كأنها تشتعل من بدر منير، يلمع من قريب، فتعجب من ذلك فأمعن النظر فى موضع الملاءه (٣)، فعلم أن النور من ملاءه فاطمه عليها السلام فخرج اليهودى إلى أقربائه (٤) وزوجته إلى أقربائها (٥) فاستحضروهم (٦) الدار، فاجتمع ثمانون من اليهود، فرأوا ذلك فأسلموا. (٧)

٩٠٥/١٦ - فى الخرائج: روى عن عمران بن الحصين قال: كنت عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم جالساً إذ أقبلت فاطمه عليها السلام وقد تغير وجهها من الجوع، فقال لها: أدنى فدنيت منه فرفع يده حتى وضعها على صدرها - وهى صغيره - فى موضع القلاده ثم قال: «اللهم مشبع الجاعه ورافع الوضيعه، لاتجع فاطمه [بنت محمد].»

قال: فرأيت الدم [قد غلب] على وجهها كما كانت الصفرة، فقالت: ما جعت بعد ذلك. (٨)

١- الثاقب فى المناقب: ٢٩٧ ح ٣ مع إختلاف يسير فى الألفاظ.

٢- الملاءه - بالضم والمد - : الإزار والربيطه.

٣- فى الأصل: الملاقاه.

٤- فى المصدر: قرابته، قرابتها.

٥- فى المصدر: قرابته، قرابتها.

٦- فى المصدر: واستحضرهم.

٧- الثاقب فى المناقب: ٣٠١ ح ٢، الخرائج: ٥٣٧/٢ ح ١٣، عنه البحار: ٣٠/٤٣ ح ٣٦.

٨- الخرائج: ٥٢/١ ح ٨٠، عنه البحار: ٢٧/٤٣ ح ٢٩.

٩٠٦/١٧ - فى صحيفه الرضا عليه السلام : بإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: تحشر ابنتى فاطمه عليها السلام يوم القيامة ومعها ثياب مصبوغه بدم الحسين عليه السلام فتعلق بقائمه من قوائم العرش فتقول: يا رب، احكم بينى وبين قاتل ولدى.

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فيحكم لابنتى ورب الكعبة. (١)

٩٠٧/١٨ - فى مناقب عتيقه لبعض علمائنا الإماميه: بأسانيد المفصّله رفعه إلى ابن عباس قال: جاء رجل من أشرف العرب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له: يا رسول الله بأى شىء فضّلتم علينا وأنت ونحن من ماء واحد؟

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: يا أخا العرب لَمّا أحبّ الله جلّ ذكره خلقنا تكلم بكلمه صارت نوراً، وتكلم بأخرى صارت روحاً، فخلقنى وخلق عليّاً، وخلق فاطمه، وخلق الحسن والحسين عليهم السلام فخلق من نورى العرش وأنا أجلّ من العرش، وخلق من نور علىّ السماوات فعلىّ أجلّ من السماوات، وخلق من نور الحسن القمر، فالحسن أجلّ من القمر، وخلق من نور الحسين الشمس فالحسين خير من الشمس.

ثم إنّ الله تعالى ابتلى الأرض بالظلمات فلم تستطع الملائكه ذلك، فشكت إلى الله عزّوجلّ، [فقال الله] لجبرئيل عليه السلام: خذ من نور فاطمه عليها السلام وضعه فى قنديل وعلقه فى قرط العرش، ففعل جبرئيل ذلك، فأزهرت السماوات السبع والأرضين السبع، فسبّحت الملائكه وقدّست.

فقال الله: وعزّتى وجلالى وجودى ومجدى وإرتفاع مكانى لأجعلنّ ثواب تسيحك وتقديسكم لفاطمه وبعلمها وبنيتها ومحبيها إلى يوم القيامة، فمن أجل ذلك سمّيت الزهراء عليها السلام. (٢)

١- صحيفه الرضا عليه السلام : ٨٩ ح ٢١، عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢٥/٢ ح ٦، عنهما البحار: ٢٢٠/٤٣ ح ٢.

٢- مصباح الأنوار: ٦٩ (مخطوط) نحوه، عنه تأويل الآيات: ١٣٧/١ ح ١٦.

٩٠٨/١٩ - فى تفسير القمى قدس سره: أبى، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن أبى عبيده، عن الصادق عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكثر تقبيل فاطمه عليها السلام فأنكرت ذلك عائشه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا عائشه، إئتى لِمَا أُسرى بى إلى السماء دخلت الجنّه فأدنانى جبرئيل من شجره طوبى، وناولنى من ثمارها فأكلته، فحوّل الله ذلك ماءً فى ظهري، فلمّا هبطت إلى الأرض واقعت خديجه فحملت بفاطمه عليها السلام فما قبلتها قطّ إلّا وجدت رائحه شجره طوبى منها. (١)

٩٠٩/٢٠ - ابن شاذان: [ياسناده] عن سلمان الفارسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

يا سلمان، من أحبّ فاطمه عليها السلام ابنتى فهو فى الجنّه معى، ومن أبغضها فهو فى النار.

يا سلمان، حبّ فاطمه عليها السلام ينفع فى مائه موطن، أيسر تلك المواطن: الموت والقبر والميزان والمحشر والصراط والمحاسبه، فمن رضيت عنه [ابنتى فاطمه عليها السلام رضيت عنه] ومن رضيت عنه رضى الله عنه، ومن غضبت عليه فاطمه عليها السلام، غضبت عليه، ومن غضبت عليه غضب الله عليه.

يا سلمان، ويل لمن يظلمها ويظلم ذريّتها وشيعتها. (٢)

٩١٠/٢١ - فى تفسير فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفى: وهو أحد علماء الحديث فى القرن الثالث قال: حدّثنى الحسين بن سعيد معنعناً، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: يا معشر الخلاق، غصّوا بأبصاركم حتّى تمرّ بنت حبيب الله إلى قصرها، فتمرّ ابنتى فاطمه عليها السلام وعليها

١- تفسير القمى: ٣٦٥/١، عنه البحار: ١٢٠/٨ ح ١٠، و ٣٦٤/١٨ ح ٦٨ و ٤٣/٤٣ ح ٦.

٢- مائه منقبه: ١٢٦ المنقبه ٦١، وفيه: ويل لمن يظلمها ويظلم بعلمها أمير المؤمنين علياً عليه السلام وويل لمن يظلم ذريّتها وشيعتها.

ريطتان خضراوان، حواليهما سبعون ألف حوراء، فإذا بلغت إلى باب قصرها وجدت الحسن عليه السلام قائماً والحسين عليه السلام نائماً مقطوع الرأس.

فتقول للحسن: من هذا؟ فيقول: هذا أخي، إن أمه أبيك قتلوه، وقطعوا رأسه، فيأتيها النداء من عند الله: يا بنت حبيب الله، إنني [إنما] أريتك ما فعلت به أمه أبيك، إنني ادخرت لك عندى تعزیه بمصيبتك فيه، وإنني جعلت تعزيتك اليوم أني لا أنظر في محاسبه العباد حتى تدخل الجنة أنت وذريتك وشيعتك ومن أولاءكم معروفاً ممن ليس هو من شيعتك قبل أن أنظر في محاسبه العباد.

فتدخل فاطمه عليها السلام ابنتي الجنة وذريتها وشيعتها ومن أولاءها معروفاً ممن ليس من شيعتها، فهو قول الله عز وجل: «لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرَعُ الْأَكْبَرُ» (١) قال: هو يوم القيامة «وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ» (٢) هي والله، فاطمه وذريتها وشيعتها ومن أولاهم معروفاً ليس هو من شيعتها. (٣)

٩١١/٢٢ - في تفسير فرات قال: حدثنا سهل بن أحمد الدينوري معنعناً، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال: قال جابر لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك يا بن رسول الله، حدثني بحديث في فضل جدتك فاطمه عليها السلام إذا أنا حدثت به الشيعة فرحوا بذلك.

قال أبو جعفر عليه السلام: حدثني أبي، عن جدي، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إذا كان يوم القيامة نصب للأنبياء والرسل منابر من نور، فيكون منبري أعلى منابرهم يوم القيامة، ثم يقول الله: يا محمد أخطب، فأخطب بخطبه لم يسمع أحد من الأنبياء والرسل بمثلها، ثم ينصب للأوصياء منابر من نور، وينصب لوصيي علي بن أبي طالب عليه السلام في أوساطهم منبر من نور، فيكون منبر علي عليه السلام أعلا منابرهم، ثم يقول

١- الأنبياء: ١٠٢ و ١٠٣.

٢- الأنبياء: ١٠٢ و ١٠٣.

٣- تفسير فرات: ٢٦٩ ح ٤، عنه البحار: ٣٣٦/٧ ضمن ح ٢١، و ٦٢/٤٣ ح ٥٩/٦٨ ح ٥٤ ح ١٠٩.

له: يا عليّ، أخطب، فيخطب بخطبه لم يسمع أحد من الأوصياء بمثلها.

ثمّ ينصب لأولاد الأنبياء والمرسلين منابر من نور، فيكون لابنّي وسبطي وريحانتي أيام حياتي منبران من نور، ثمّ يقال لهما: أخطبا، فيخطبان بخطبتين لم يسمع أحد من أولاد الأنبياء والمرسلين بمثلهما.

ثمّ ينادى مناد - وهو جبرئيل عليه السلام - : أين فاطمه بنت محمّد صلى الله عليهما؟ أين خديجه بنت خويلد؟ أين مريم بنت عمران؟ أين آسيه بنت مزاحم؟ أين أمّ كلثوم أمّ يحيى بن زكريّا؟

فيقمن، فيقول الله تبارك وتعالى: يا أهل الجمع، لمن الكرم اليوم؟ فيقول محمّد وعليّ والحسن والحسين وفاطمه عليهم السلام: لله الواحد القهار.

فيقول الله جلّ جلاله: يا أهل الجمع، إنّي قد جعلت الكرم لمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم وعليّ والحسن والحسين وفاطمه عليهم السلام، يا أهل الجمع، طأطؤوا الرؤوس وعضّوا الأبصار فإنّ هذه فاطمه تسير إلى الجنّه.

فيأتيها جبرئيل بناقه من نوق الجنّه مدبّجه الجبين (١) خطامها من اللؤلؤ المحقّق (٢) الرطب، عليها رحل من المرجان، فتناخ بين يديها فتركبها فيبعث إليها مائه ألف ملك، فيصيرون (٣) [على يمينها، ويبعث إليها مائه ألف ملك فيصيرون (٤)] على يسارها، ويبعث إليها مائه ألف ملك يحملونها على أجنحتهم حتّى يسيروها (٥) عند (٦) باب الجنّه.

١- في المصدر والبحار: الجنين.

٢- ليس في البحار: ٨، وفي البحار: ٤٣ «المخفق».

٣- في البحار: ٨ ليسيروا، وفي البحار: ٤٣ فيصيرون.

٤- ليس في المصدر.

٥- في نسخه من المصدر: يصيروها، وفي البحار: ٤٣ يسّرونها.

٦- في نسخه من المصدر والبحار: على.

فإذا صارت عند باب الجنّة تلتفت، فيقول الله: يا بنت حبيبي، ما التفاتك وقد أمرت بك إلى جنتي؟ فتقول: يا رب، أحببت أن يعرف قدرى في مثل هذا اليوم فيقول الله تبارك وتعالى: يا بنت حبيبي، إرجعي فانظري من كان في قلبه حبّ لك أو لأحد من ذرّيتك خذى بيده فأدخله الجنّة.

قال أبو جعفر عليه السلام: واللّه، يا جابر إنّها ذلك اليوم لتلتقط شيعتها ومحبيها كما يلتقط الطير الحبّ الجيد من الحبّ الرديء، فإذا صار شيعتها معها عند باب الجنّة يلقي الله في قلوبهم أن يلتفتوا، فإذا التفتوا فيقول الله: يا أحبائي، ما التفاتكم وقد شفّعت فيكم فاطمه بنت حبيبي؟ فيقولون: يا رب، أحببنا أن يعرف قدرنا في مثل هذا اليوم، فيقول الله: يا أحبائي، ارجعوا وانظروا من أحببكم لحبّ فاطمه، أنظروا من أطعمكم لحبّ فاطمه، انظروا من سقاكم شربه في حبّ فاطمه، أنظروا من ردّ عنكم غيبه في حبّ فاطمه انظروا من كساكم لحبّ فاطمه خذوا بيده وأدخلوه الجنّة.

قال أبو جعفر عليه السلام: واللّه، لا يبقى [في] الناس إلّا شاكّ أو كافر أو منافق، فإذا صاروا بين الطبقات نادوا كما قال الله تعالى: «فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ × وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ» (١) فيقولون: «فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» (٢).

قال أبو جعفر عليه السلام: هيهات هيهات! منعوا ما طلبوا «وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ» (٣). (٤)

٩١٢/٢٣ - وفيه: قال: حدّثني موسى بن عليّ بن موسى بن محمّد بن عبدالرحمان المحاربي معنعناً، عن أبي عبداللّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن

١- الشعراء: ١٠٢ - ١٠٠.

٢- الشعراء: ١٠٢ - ١٠٠.

٣- الأنعام: ٢٨.

٤- تفسير فرات: ٢٩٨ ح ١٣، عنه البحار: ٥١/٨ ح ٥٩، و٦٤/٤٣ ح ٥٧.

جدّه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: معاشر الناس، تدرّون لما خلقت فاطمه سلام الله عليها؟ قالوا: الله ورسوله أعلم قال: خلقت فاطمه حوراء إنسيه، لا إنسيه قال: خلقت من عرق جبرئيل ومن زغبه (١).

قالوا: يا رسول الله، أشكل (٢) ذلك علينا تقول: حوراء إنسيه لا إنسيه، ثم تقول: من عرق جبرئيل ومن زغبه.

قال: إذا أنبئكم: أهدى إلى ربّي تفّاحه من الجنّه أتاني بها جبرئيل عليه السلام فضمّها إلى صدره، فغرق جبرئيل وعرقت التفّاحه فصار عرقهما شيئاً واحداً ثم قال: السلام عليك يا رسول الله ورحمه الله وبركاته، قلت: وعليك السلام يا جبرئيل، فقال: إنّ الله أهدى إليك تفّاحه من الجنّه فأخذتها فقبّلتها ووضعتها على عيني وضممتها إلى صدري.

ثم قال: يا محمّد كلها، قلت: حبيبي جبرئيل هديه ربّي تؤكل؟ قال: نعم، قد أمرت بأكلها، فأفلقتها فرأيت منها نوراً ساطعاً فرعت (٣) من ذلك النور، قال: كل فإنّ ذلك نور المنصوره فاطمه.

قلت: يا جبرئيل، ومن المنصوره؟ قال: جاريه تخرج من صلبك إسمها في السماء المنصوره، وفي الأرض فاطمه.

فقلت: يا جبرئيل ولم سمّيت في السماء منصوره، وفي الأرض فاطمه؟ قال: سمّيت فاطمه في الأرض، لأنّه فطمت شيعتها من النار وفطمت (٤) أعداؤها عن

١- الزغب: الشعيرات الصغرى على ريش الفرخ.

٢- في البحار: استشكل.

٣- ففزعت، خ.

٤- فطموا، خ.

حَبَّهَا، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ: «وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ × بِنَصْرِ اللَّهِ» (١) ينصر (٢) فاطمه سلام الله عليها. (٣)

١- الروم: ٤٥.

٢- بنصر، خ.

٣- تفسير فرات: ٣٢١ ح ٦.

الباب الرابع : قطره من بحار مناقب الحسين وما يختص بالإمام الحسن عليه السلام

إشاره

فى ذكر قطره من بحر مناقب رضيعى الوحى والتنزيل

وفطيمى العلم والشرف الجليل الحسن والحسين

صلوات الله عليهما

وتنقسم أخبار الباب إلى قسمين :

القسم الأول : فى الأخبار المشتركه بين الإمامين صلوات الله عليهما

القسم الثانى : فيما يختص بالإمام الزكى الحسن بن على عليهما السلام

القسم الأول _ فى الأخبار المشتركه بين الإمامين صلوات الله عليهما

وتنقسم أخبار الباب إلى قسمين: القسم الأول: فى الأخبار الوارده المشتركه بين الإمامين صلوات الله عليهما، والقسم الثانى: فيما يختص بكل واحد منهما.

أما القسم الأول فنذكر منه عدّه أخبار:

٩١٣/١ - فى الكافى: على بن محمّد، عن بعض أصحابنا، عن على بن الحكم عن ربيع بن محمّد المسلى، عن عبد الله بن سليمان العامرى، عن أبى جعفر عليه السلام قال: لَمَّا عرج برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزل بالصلاه عشر ركعات، ركعتين ركعتين، فلَمَّا ولد الحسن والحسين زاد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبع ركعات شكراً لله، فأجاز الله له ذلك. (١)

١- الكافى: ٤٨٧/٣ ح ٢، عنه البحار: ٢٥٨/٤٣ ح ٤١، والوسائل: ٣٥/٣ ح ١٣.

٩١٤/٢ - فى أمالى الصدوق قدس سره: أبى، عن محمّد العطار، عن الأشعري، عن يوسف بن الحارث، عن محمّد بن مهران، عن عليّ بن الحسن، عن عبدالرزاق عن معمر، عن إسماعيل بن معاوية، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

إذا كان يوم القيامة زُين عرش ربّ العالمين بكلّ زينه، ثمّ يؤتى بمنبرين من نور، طولهما مائة ميل، فيوضع أحدهما عن يمين العرش، والآخر عن يسار العرش، ثمّ يؤتى بالحسن والحسين عليهما السلام فيقوم الحسن عليه السلام على أحدهما، والحسين عليه السلام على الآخر، يزّين الربّ تبارك وتعالى بهما عرشه كما يزّين المرأة قرطاهما (١). (٢).

٩١٥/٣ - فى الخصال: الحسن بن محمّد بن يحيى العلوى، عن جدّه، عن الزبير بن أبى بكر، عن إبراهيم بن حمزه الزبيرى، عن إبراهيم بن عليّ الرافعى عن أبيه، عن جدّته زينب بنت أبى رافع قالت: أتت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بابنيها الحسن والحسين عليهما السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى شكواه الذى توفّى فيه فقالت: يا رسول الله، هذان ابناك فوزّتهما شيئاً.

قال صلى الله عليه وآله وسلم: أمّا الحسن عليه السلام فإنّ له هيبتي وسؤددى (٣) وأمّا الحسين عليه السلام فإنّ له شجاعتي (٤) وجودى. (٥).

٩١٦/٤ - فى كامل الزيارات: لابن قولويه أستاذ الشيخ المفيد قدس سره: أبى، عن

١- القرط: ما يعلّق فى شحمه الأذن من درّ أو ذهب أو فضّه أو نحوها.

٢- أمالى الصدوق: ١٧٤ ح ١ المجلس الرابع والعشرون، عنه البحار: ٢٦١/٤٣ ح ٣، وإرشادالقلوب: ١٤١/٢.

٣- السؤدد - بضمّ السين وفتح الدال الأولى - : السيادة والشرافه.

٤- هكذا فى البحار؛ وفى المصدر: جرأتى.

٥- الخصال: ٧٧ ح ١٢٢، إعلام الورى: ٤١٢/١، إرشاد المفيد: ٦/٢، عنها البحار: ٢٦٣/٤٣ ح ١٠.

الحميرى، عن رجل من أصحابنا، عن عبد الله (١) بن موسى، عن مهلهل العبدى عن أبى هارون العبدى، عن ربيعة السعدى، عن أبى ذر الغفارى رحمه الله قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقبل الحسن والحسين عليهما السلام (٢) وهو يقول: من أحبَّ الحسن والحسين عليهما السلام وذريتهما مخلصاً لم تلمح النار وجهه، ولو كانت ذنوبه بعدد رمل عالج (٣)، إلا أن يكون ذنباً يخرج من الإيمان. (٤)

٩١٧/٥ - فى البحار: عن ابن شاذان، بإسناده، عن زاذان، عن سلمان قال: أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فسلمت عليه، ثم دخلت على فاطمه عليها السلام فقالت: يا أبا عبد الله هذان الحسن والحسين جائعان يبكيان، فخذ بأيديهما فاخرج بهما إلى جدّهما، فأخذت بأيديهما وحملتهما حتى أتيت بهما إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال: مالكما يا حسناى؟

قالا: نشتهى طعاماً يا رسول الله، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم أطعمهما، ثلاثاً.

قال: فنظرت فإذا سفرجله فى يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شبيهه بقلّه من قلال هجر (٥) أشدّ بياضاً من الثلج وأحلى من العسل، وألين من الزبد، ففركها بإبهامه فصيرها نصفين، ثم دفع إلى الحسن عليه السلام نصفها، وإلى الحسين عليه السلام نصفها، فجعلت أنظر إلى النصفين فى أيديهما وأنا أشتهيهما.

قال: يا سلمان، هذا طعام من الجنّه، لا يأكله أحد حتى ينجو من

١- فى المصدر: عبيد الله.

٢- فى البحار والأصل: يقبل الحسين بن على عليهما السلام.

٣- رمل عالج: ما تراكم من الرمل.

٤- كامل الزيارات: ١١٣ ح ٤، عنه البحار: ٢٦٩/٤٣ ح ٢٩.

٥- فى مجمع البحرين: قلال هجر: شبيهه بالحباب، والقلّه: إناء للعرب كالجرّه الكبيره، وفى الخرائج: مشبهه بالجرّه الكبيره.

الحساب (١). (٢)

٩١٨/٦ - وفيه: حكى عن عروه البارقي قال: حججت في بعض السنين فدخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالساً وحوله غلامان يافعان (٣) وهو يقبل هذا مرّه وهذا أخرى، فإذا رآه الناس يفعل ذلك أمسكوا عن كلامه حتى يقضى وطره منهما، وما يعرفون لأى سبب حبه إياهما، فجثته وهو يفعل ذلك بهما.

فقلت: يا رسول الله، هذان ابناك؟ فقال: إنهما ابنا ابنتي وابنا أخى وابن عمى وأحب الرجال إليّ، ومن [هو] سمعى وبصرى، ومن نفسه نفسى ونفسى نفسه، ومن أحزن لحزنه ويحزن لحزنى.

فقلت له: قد عجبت يا رسول الله من فعلك بهما وحبيك لهما، فقال لى: أحدثك أيها الرجل. إنى لمّا عرج بى إلى السماء ودخلت الجنّة انتهيت إلى شجره فى رياض الجنّة، فعجبت من طيب رائحتها، فقال لى جبرئيل: يا محمّد، لا تعجب من هذه الشجره، فثمرها أطيب من ريحها، فجعل جبرئيل يتحننى من ثمرها ويطعمنى من فاكهتها، وأنا لا أملُّ منها، ثم مررنا بشجره أخرى، فقال لى جبرئيل: يا محمّد، كل من هذه الشجره فإنها يشبه الشجره التى أكلت منها الثمر، فهى أطيب طعماً وأزكى (٤) رائحه.

قال: فجعل جبرئيل يتحننى بثمرها ويشمئنى من رائحتها، وأنا لا أملُّ منها.

فقلت: يا أخى جبرئيل، ما رأيت فى الأشجار أطيب ولا أحسن من هاتين

١- زاد فى الخرائج: غيرنا، وإنك على خير.

٢- البحار: ٣٠٨/٤٣، روى الراوندى رحمه الله فى الخرائج: ٥٣٦/٢ ح ١٢ (نحوه)، عنه البحار: ١٠١/٣٧ ح ٥ وروى الخوارزمى فى مقتل الحسين عليه السلام: ٩٧.

٣- اليافع: دون المراهق.

٤- أزكى: أطيب. وفى البحار: أذكى.

الشجرتين! فقال لى: يا محمّد، أتدرى ما اسم هاتين الشجرتين؟ فقلت: لا أدرى، فقال: أحدهما الحسن، والأخرى الحسين، فإذا هبطت يا محمّد، إلى الأرض من فورك (١) فأت زوجتك خديجه، وواقعها من وقتك وساعتك، فإنه يخرج منك طيب رائحه الثمر الذى أكلته من هاتين الشجرتين، فتلد لك فاطمه الزهراء عليها السلام ثم زوجها أخاك علياً عليه السلام فتلد له ابنين، فسّم أحدهما الحسن والآخر الحسين عليهما السلام.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ففعلت ما أمرنى أخى جبرئيل، فكان الأمر ما كان، فنزل إلى جبرئيل بعد ما ولد الحسن والحسين عليهما السلام فقلت له: يا جبرئيل، ما أشوقنى إلى تينك الشجرتين فقال لى: يا محمّد، إذا اشتقت إلى الأكل من ثمره تينك الشجرتين فسّم الحسن والحسين عليهما السلام.

قال: فجعل النبى صلى الله عليه وآله وسلم كلما اشتاق إلى الشجرتين يشمّ الحسن والحسين عليهما السلام ويلثمهما وهو يقول: صدق أخى جبرئيل عليه السلام ثم يقبّل الحسن والحسين عليهما السلام ويقول: يا أصحابى، إننى أودّ أنى أقاسمهما حياتى، لحبى لهما، وهما ريحانتاى من الدنيا.

فتعجب الرجل من [الشجرة التى أكلت منها و (٢)] وصف النبى صلى الله عليه وآله وسلم للحسن والحسين عليهما السلام فكيف لو شاهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم من سفك دماءهم، وقتل رجالهم، وذبح أطفالهم، ونهب أموالهم، وسبى حريمهم، أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون. (٣)

٩١٩/٧ - وفيه: عن الرويانى، أنّ الحسن والحسين عليهما السلام مرّا على شيخ يتوضأ ولا يحسن، فأخذ فى التنازع يقول كل واحد منهما: أنت لاتحسن الوضوء فقالا: أيها الشيخ، كن حكماً بيننا يتوضأ كل واحد منا، فتوضأ ثم قال: أيّنا يحسن؟

١- من فورك: من قبل أن تسكن. الفور: الوقت الحاضر الذى لاتأخير فيه.

٢- ليس فى البحار.

٣- البحار: ٣١٤/٤٣ و ٣١٥.

قال: كلاكما تحسنان الوضوء، ولكن هذا الشيخ الجاهل هو الذى لم يكن ي حسن، وقد تعلم الآن منكما وتاب على يديكما ببركتكما وشفقتكما على أمه جدكما. (١)

٩٢٠/٨ - فى المناقب: أبو جعفر (٢) المدائنى فى حديث طويل: خرج الحسن والحسين وعبدالله بن جعفر عليهم السلام حجاجاً ففاتهم أنقالهم، فجاعوا وعطشوا فرأوا فى بعض الشعوب خبأ رثاً وعجوزاً، فاستسقوها فقالت: اطلبوا هذه الشويهه (٣) ففعلوا، واستطعموها فقالت: ليس إلهى، فليقم أحدكم فليذبحها حتى أصنع لكم طعاماً، فذبحها أحدهم، ثم شوت لهم من لحمها فأكلوا وقيلوا عندها، فلما نهضوا قالوا لها: نحن نفر من قريش نريد هذا الوجه، فإذا انصرفنا وعدنا فالممى (٤) بنا فإننا صانعون بك خيراً ثم رحلوا.

فلما جاء زوجها وعرف الحال أوجعها ضرباً، ثم مضت الأيام فأضرت بها الحال، فرحلت حتى اجتازت بالمدينه، فبصر بها الحسن عليه السلام فأمر لها بألف شاه وأعطاه ألف دينار، وبعث معها رسولاً إلى الحسين عليه السلام فأعطاه مثل ذلك، ثم بعثها إلى عبدالله بن جعفر فأعطاه مثل ذلك. (٥)

٩٢١/٩ - فى البحار: الحسن البصرى وأم سلمه: إن الحسن والحسين عليهما السلام دخلا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبين يديه جبرئيل عليه السلام فجعل يدوران حوله، يشبهانه بدحيه الكلبى، فجعل جبرئيل يؤمىء بيده كالمتناول شيئاً فإذا فى يده تفاحه

١- المناقب: ٤٠٠/٣، عنه البحار: ٣١٩/٤٣.

٢- فى البحار: أبو الحسن.

٣- الشويهه: مصغر الشاه.

٤- ألم بالقوم: أتاها فتزل بهم. اللمام: اللقاء اليسير.

٥- المناقب: ١٦/٤، عنه البحار: ٣٤١/٤٣ ح ١٥، كشف الغمّه: ٥٥٩/١، عنه البحار: ٣٤٨/٤٣، فصول المهّمّه: ١٣٩.

وسفر جله ورمّانه فناولهما وتهلّلت وجوههما، وسعيا إلى جدّهما فأخذ منهما فشمّهما.

ثمّ قال: صيرا إلى أمّكما بما معكما، وبدو كما بأبيكما أعجب (١) فصارا كما أمرهما فلم يأكلوا حتّى صار النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إليهم فأكلوا جميعاً.

فلم يزل كلّما أكل منه عاد إلى ما كان، حتّى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قال الحسين عليه السلام: فلم يلحقه التغيير والنقصان أيّام فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتّى توفّيت، فلمّا توفّيت فقدنا الرّمّان، وبقي التفّاح والسفرجل أيّام أبي، فلمّا استشهد أمير المؤمنين عليه السلام فقد السفرجل، وبقي التفّاح على هيئته عند الحسن حتّى مات في سمّه، وبقيت التفّاحة إلى الوقت الّذى حوصرت عن الماء، فكانت أشمّها إذا عطشت، فيسكن لهب عطشى، فلمّا اشتدّ على العطش عضضتها وأيقنت بالفناء.

قال عليّ بن الحسين عليهما السلام: سمعته يقول ذلك قبل مقتله بساعه، فلمّا قضى نحبّه وجد ريحها في مصرعه، فالتمست فلم ير لها أثر، فبقي ريحها بعد الحسين عليه السلام، ولقد زرت قبره، فوجدت ريحها يفوح من قبره، فمن أراد ذلك من شيعتنا الزائرين للقبر فليتمس ذلك في أوقات السحر، فإنّه يجده إذا كان مخلصاً. (٢)

٩٢٢/١٠ - في أمالي أبي الفتح الحفّار: ابن عباس وأبو رافع [قالا (٣)]: كنّا جلوساً مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إذ هبط عليه جبرئيل ومعه جام من البلور الأحمر، مملوء مسكاً وعنبراً، فقال له: السلام عليك، اللّهُ يقرأ عليك السلام، ويحييك بهذه التحيّه ويأمرك أن تحيّي بها عليّاً عليه السلام وولديه عليهما السلام.

١- في المناقب: وابدءا بأبيكما.

٢- المناقب: ٣٩١/٣، عنه البحار: ٩١/٤٥ ح ٣١.

٣- ليس في المصدر والبحار.

فلَمَّا صارت في كَفِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هَلَّتْ ثَلَاثًا وَكَبُرَتْ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ بِلِسَانِ ذَرْبٍ (١): «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ × طه × ما أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى» (٢) فَأَشْتَمَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَيَّا بِهَا عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ .

فلَمَّا صارت في كَفِّ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَتْ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ «إِنَّمَا وَرِثُكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» الْآيَةَ (٣) ، فَأَشْتَمَهَا (٤) عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَيَّا بِهَا الْحَسْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا صارت في كَفِّ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَتْ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ × عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ × عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ» الْآيَةَ (٥) فَأَشْتَمَهَا الْحَسْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَيَّا بِهَا الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

فلَمَّا صارت في كَفِّ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَتْ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» (٦) .

ثُمَّ رَدَّتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ «اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ» (٧) فَلَمْ أَدْرِ عَلَى السَّمَاءِ صَعِدَتْ أَمْ فِي الْأَرْضِ نَزَلَتْ بِقَدْرِهِ اللَّهُ تَعَالَى. (٨)

٩٢٣/١١ - في البحار: روى في مؤلفات بعض الأصحاب، عن أم سلمة قالت: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم و دخل في أثره الحسن والحسين عليهما السلام وجلسا إلى جانبه، فأخذ الحسن عليه السلام على ركبته اليمنى، والحسين عليه السلام على ركبته اليسرى، وجعل يقبّل هذا تارة وهذا أخرى، وإذا بجبرئيل قد نزل وقال: يا رسول الله، إنك لتحبّ الحسن والحسين عليهما السلام؟ فقال: وكيف لا أحبّهما وهما ريحانتاي من الدنيا وقرتا عيني.

فقال جبرئيل: يا نبي الله، إن الله قد حكم عليهما بأمر فاصبر له، فقال: وما هو

١- الذرب: فصيح، وقال المجلسي رحمه الله: ذرابه اللسان: حدّته.

٢- طه: ١٢ .

٣- المائدة: ٥٥.

٤- في المصدر: فاشتّمها، وكذا ما بعده.

٥- النبأ: ١٢ .

٦- الشورى: ٢٣.

٧- النور: ٣٥.

٨- المناقب: ٣٩٢/٣، عنه البحار: ٢٩٠/٤٣ ضمن ح ٥٢.

يا أخي؟ فقال: قد حكم على هذا الحسن عليه السلام أن يموت مسموماً، وعلى هذا الحسين عليه السلام أن يموت مذبوحاً، وإن لكل نبيّ دعوته مستجابته، فإن شئت كانت دعوتك لولديك الحسن والحسين عليهما السلام فادع الله أن يسلمهما من السم والقتل، وإن شئت كانت مصيبتهم ذخيره في شفاعتك للعصاه من أمتك يوم القيامة.

فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: يا جبرئيل، أنا راض بحكم ربّي، لا أريد إلّا ما يريد، وقد أحببت أن تكون دعوتي ذخيره لشفاعتي في العصاه من أمتي، ويقضى الله في ولدّي ما يشاء. (١)

٩٢٤/١٢ - عن آيه الله الشيخ جعفر التستري: إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يتعمّد (٢) النظر إلى الحسن والحسين عليهما السلام، بل كان بعض الأوقات إذا جاع يقول: أذهب فأنظر إلى الحسن والحسين عليهما السلام فيذهب ما بي من الجوع، وكذلك كان أبوه يتعمّد النظر إلى الحسين عليه السلام، وكذلك النظر إلى قبره عباده. (٣)

١- البحار: ٢٤١/٤٤ ح ٣٥.

٢- في المصدر: كان يتعمّد ذلك.

٣- الخصائص الحسينية: ٢٣٩.

القسم الثاني _ فيما يختص بالإمام الزكي الحسن بن علي عليهما السلام

ما يختص بالإمام الزكي

سيد شباب أهل الجنة الحسن بن علي عليهما السلام

ونذكر فيه عدّه أخبار:

٩٢٥/١ - في البحار: عن جابر، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: سمّي الحسن عليه السلام حسناً، لأنّ بإحسان الله قامت السماوات والأرضون، واشتقّ الحسين عليه السلام من الإحسان، وعليّ والحسن إسمان من أسماء الله، والحسين تصغير الحسن.

(١)

٩٢٦/٢ - وفيه: قال المسهر مولى الزبير: تذاكرنا من أشبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أهله فدخل علينا عبدالله بن الزبير، فقال: أنا أحدثكم بأشبه أهله [إليه] الحسن بن عليّ رأيتُه يجي ء وهو ساجد فيركب ظهره، فما ينزله حتّى يكون هو العدى ينزل ورأيتُه يجي ء وهو راكم فيفرج له بين رجله حتّى يخرج من الجانب الآخر.

وقال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: هو ريحاني من الدنيا، وإنّ إبنى هذا سيّد يصلح الله به بين فئتين من المسلمين، وقال: إني أحبّه وأحبّ من يحبّه. (٢)

١- مائه منقبه: ٢١ المنقبه ٣، المناقب: ٣٩٨/٣، عنه البحار: ٢٥٢/٤٣ ح ٣٠.

٢- العدد القويّه: ٤٢، عنه البحار: ٣١٧/٤٣ ذح ٧٤.

٩٢٧/٣ - وفيه: عن الباقر عليه السلام قال: ما تكلم الحسين عليه السلام بين يدي الحسن عليه السلام إعظاماً له. (١)

٩٢٨/٤ - في المناقب: محمد بن إسحاق بالإسناد، جاء أبو سفيان إلى عليّ عليه السلام فقال: يا أبا الحسن، جئتك في حاجه، قال وفيه جئتني؟ قال: تمشى معي إلى ابن عمك محمد صلى الله عليه وآله وسلم فتسأله أن يعقد لنا عقداً ويكتب لنا كتاباً.

فقال: يا أباسفيان، لقد عقد لك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عقداً لا يرجع عنه أبداً وكانت فاطمه عليها السلام من وراء الستر، والحسن عليه السلام يدرج بين يديها وهو طفل من أبناء أربعة عشر شهراً فقال لها: يا بنت محمد، قولي لهذا الطفل يكلم لي جدّه فيسود بكلامه العرب والعجم.

فأقبل الحسن عليه السلام إلى أبي سفيان وضرب إحدى يديه على أنفه والأخرى على لحيته، ثم أنطقه الله عزّوجلّ بأن قال: يا أباسفيان، قل: لا إله إلاّ الله محمد رسول الله حتى أكون شفيعاً.

فقال عليه السلام: الحمد لله الذي جعل في آل محمد من ذريّه محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم نظير يحيى بن زكريّا «وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا» (٢). (٣)

٩٢٩/٥ - في البحار: ادعى رجل على الحسن بن عليّ عليهما السلام ألف دينار كذباً ولم يكن له عليه، فذهبا إلى شريح، فقال للحسن عليه السلام: أتحلف؟ قال: إن حلف خصمي أعطيه، فقال الشريح للرجل: قل بالله الّذي لا- إله إلاّ هو عالم الغيب والشهادة.

فقال الحسن عليه السلام: لا أريد مثل هذا، لكن قل: بالله إنّ لك عليّ هذا، وخذ الألف، فقال الرجل ذلك وأخذ الدنانير، فلمّا قام خرّ إلى الأرض ومات.

١- المناقب: ٤٠١/٣، عنه البحار: ٣١٩/٤٣ ذح ٢.

٢- مريم: ١٢.

٣- المناقب: ٦/٤، عنه البحار: ٣٢٦/٤٣ ح ٦.

فسئل الحسن عليه السلام عن ذلك، فقال: خشيت أنه لو تكلم بالتوحيد، يغفر له يمينه ببركه التوحيد ويحجب عنه عقوبه يمينه.
(١)

٩٣٠/٦ - في المناقب: وروى: أنه دخلت عليه امرأه جميله وهو في صلاته فأوجز في صلاته ثم قال لها: ألك حاجة؟ قالت: نعم، قال: وما هي؟ قالت: قم فأصّب مني فأني وفدت ولا بعل لي، قال: إليك عني لا تحرقيني بالنار ونفسك فجعلت تراوده عن نفسه وهو يبكي ويقول: ويحك إليك عني واشتدّ بكاؤه، فلما رأت ذلك بكت لبكائه.

فدخل الحسين عليه السلام ورآهما يبكيان، فجلس يبكي وجعل أصحابه يأتون ويجلسون ويكون حتى كثر البكاء علت الأصوات، فخرجت الأعرابيه وقام القوم وترحلوا، ولبث الحسين عليه السلام بعد ذلك دهرًا لا يسأل أخاه عن ذلك إجلالاً له.

فبينما الحسن عليه السلام ذات ليله نائمًا إذا استيقظ وهو يبكي، فقال له الحسين عليه السلام: ما شأنك؟ قال: رؤيا رأيتها الليله، قال: وما هي؟ قال: لا تخبر أحداً مادمت حيًّا قال: نعم، قال: رأيت يوسف فجئت أنظر إليه فيمن نظر، فلما رأيت حسنه بكيت، فنظر إلي في الناس، فقال: ما يبكيك يا أخي بأبي أنت وأمي؟

فقلت: ذكرت يوسف وامراه العزيز، وما ابتليت به من أمرها وما لقيت من السجن وحرقه الشيخ يعقوب، فبكيت من ذلك، وكنت أتعجب منه، فقال يوسف: فهلاً تعجبت ممّا فيه المرأه البدويّه بالأبواء (٢). (٣)

٩٣١/٧ - في البحار: قال أنس: حيّت جاريه للحسن بن عليّ عليهما السلام بطاقه ريحان، فقال لها: أنت حرّه لوجه الله، فقلت له في ذلك، فقال: كذا أدبنا الله تعالى »

١- المناقب: ٧/٤، عنه البحار: ٣٢٧/٤٣.

٢- الأبواء: قريه من أعمال الفرع من المدينه، بينها وبين الجحفه ممّا يلي المدينه ثلاثه وعشرون ميلاً.

٣- المناقب: ١٤/٤، عنه البحار: ٣٤٠/٤٣ ح ١٤.

وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّهِ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا» (١) وكان أحسن منها اعتاقها. (٢)

٩٣٢/٨ - وفيه: ومن حلمه عليه السلام ما روى المبرّد وابن عائشه أنّ شاميّاً رآه راكباً فجعل يلعنه، والحسن عليه السلام لا يردّ، فلما فرغ أقبل الحسن عليه السلام فسلم عليه وضحك فقال: أيها الشيخ، أظنك غريباً، ولعلك شبّهت، فلو استعبتنا أعتبناك، ولو سألتنا أعطيناك، ولو استرشدتنا أرشدناك، ولو استحملتنا أحملناك، وإن كنت جائعاً أشبعناك، وإن كنت عرياناً كسوناك، وإن كنت محتاجاً أغنيناك، وإن كنت طريداً آويناك، وإن كان لك حاجة قضيناها لك.

فلو حرّكت رحلك إلينا، وكنت ضيفنا إلى وقت ارتحالك كان أعود (٣) عليك، لأنّ لنا موضعاً رحباً (٤) وجاهاً عريضاً ومالاً كثيراً.

فلما سمع الرجل كلامه بكى، ثم قال: أشهد أنّك خليفة الله في أرضه، الله أعلم حيث يجعل رسالته، وكنت أنت وأبوك أبغض خلق الله إليّ، والآن أحبّ خلق الله إليّ وحوّل رحله إليه، وكان ضيفه إلى أن ارتحل، وصار معتقداً لمحبتهم. (٥)

أقول: استعبتته فاعتبني أي: استرضيته فأرضاني.

٩٣٣/٩ - في كشف الغمّة: ومن كرمه وجوده: أنّ رجلاً جاء إليه عليه السلام وسأله حاجه فقال له: يا هذا، حقّ سؤالك يعظم لديّ، ومعرفتي بما يجب يكبر لديّ (٦) ويدي تعجز عن نيلك بما أنت أهله، والكثير في ذات الله عزّوجلّ قليل، وما في ملكي وفاء لشكرك، فإن قبلت الميسور، ورفعت عني مؤنه الإحتفال (٧) والإهتمام بما أتكلّفه من واجبك فعلت.

١- النساء: ٨٦.

٢- المناقب: ١٨/٤، عنه البحار: ٣٤٣/٤٣، و٢٧٣/٨٤.

٣- أعود: أنفع.

٤- رَحْباً: واسعاً.

٥- المناقب: ١٩/٤، عنه البحار: ٣٤٤/٤٣، كشف الغمّة: ٥٦١/١ باختلاف يسير.

٦- في العدد: عليّ.

٧- في العدد: الاحتيال.

فقال: يا بن رسول الله، أقبل القليل، وأشكر العطيء، وأعذر على المنع، فدعا الحسن عليه السلام بوكيله، وجعل يحاسبه على نفقاته حتى استقصاها، [فكانت ثلاثمائة ألف درهم (١)] فقال: هات الفاضل من الثلاثمائة ألف درهم، فأحضر خمسين ألفاً، قال: فما فعل لخمسمائة دينار؟ قال: هي عندي، قال: أحضرها فأحضرها فدفعت الدراهم والدنانير إلى الرجل وقال: هات من يحملها لك، فأتاه بحمالين فدفعت الحسن عليه السلام إليه رداءه لكرى الحمالين.

فقال مواليه: والله، ما [بقي] عندنا درهم، فقال عليه السلام: لكنني أرجو أن يكون لي عند الله أجرٌ عظيم. (٢)

٩٣٤/١٠ - في العدد للشيخ رضى الدين علي بن يوسف بن مطهر أخى العلامة رحمه الله: قيل: وقف رجل على الحسن بن علي عليهما السلام فقال: يا بن أمير المؤمنين بالذى أنعم عليك بهذه النعمة التى ماتليها منه بشفيع منك إليه، بل إنعاماً منه عليك، إلا ما أنصفتنى من خصمى، فإنه غشوم (٣) ظلوم، لا يوقر الشيخ الكبير ولا يرحم الطفل الصغير.

وكان متكئاً فاستوى جالساً وقال [له]: من خصمك حتى أنتصف لك منه؟ فقال له: الفقر، فأطرق عليه السلام ساعه، ثم رفع رأسه إلى خادمه، وقال له: أحضر ما عندك من موجود، فأحضرت خمسه آلاف درهم، فقال: ادفعها إليه.

ثم قال له: بحق هذه الأقسام التى أقسمت بها علي متى أتاك خصمك جائراً إلا ما أتيتنى منه متظماً. (٤)

١- من العدد.

٢- كشف الغمّة: ٥٥٨/١، عنه البحار: ٣٤٧/٤٣ ذح ٢٠، وروى الحلّى رحمه الله فى العدد القويّه: ٢٩ ح ١٩ (مثله).

٣- الغشوم: الذى يخبط الناس ويأخذ كل ما قدر عليه.

٤- العدد القويّه: ٣٥٩ ح ٢٣، عنه البحار: ٣٥٠/٤٣، و ٢٣٧/٧٧.

٩٣٥/١١ - فى تفسير فرات لشيخ الأقدم فرات بن إبراهيم الكوفى: أبو جعفر الحسنى، والحسن بن عيَّاش (١) معنعناً عن جعفر بن محمّد عليهما السلام قال:

قال على بن أبى طالب عليه السلام للحسن عليه السلام: يا بنى، قم فاخطب حتى أسمع كلامك، قال: يا أبتاه كيف أخطب وأنا أنظر إلى وجهك أستحيى منك؟

قال: فجمع على بن أبى طالب عليه السلام أمهات أولاده، ثم توارى عنه حيث يسمع كلامه، فقام الحسن عليه السلام فقال:

الحمد لله الواحد بغير تشبيه، الدائم بغير تكوين، القائم بغير كلفه الخلق، الخالق بغير منصبه (٢) الموصوف بغير غايه، المعروف بغير محدوديته، العزيز لم يزل قديماً فى القدم، ودعت (٣) القلوب لهيبته، وذهلت العقول لعزته، وخضعت الرقاب لقدرته.

فليس يخطر على قلب بشر مبلغ جبروته، ولا يبلغ الناس كنه جلاله، ولا يفصح الواصفون منهم لكنه عظمته، [ولا يقوم الوهم منهم على التفكير على مضاسبيه (٤) ولا تبلغه العلماء بألبابها، ولا أهل التفكير بتدبير أمورها، أعلم خلقه به الذى بالحد لا يصفه، يدرك الأبصار ولا تدركه الأبصار وهو اللطيف الخبير.

أما بعد، فإنّ علياً باب من دخله كان مؤمناً، ومن خرج منه كان كافراً، أقول قولى هذا وأستغفر الله العظيم لى ولكم.

فقام على بن أبى طالب عليه السلام وقبل بين عينيه ثم قال: «ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» (٥). (٦)

١- فى المصدر والبحار: حُباش.

٢- منصبه: تعب، منه رحمه الله.

٣- فى البحار: ردعت، وفى نسخه من المصدر: روعت.

٤- (()) من المصدر: وليس فى الأصل والبحار.

٥- آل عمران: ٣٤.

٦- تفسير فرات: ٧٩ ح ٢٦، عنه البحار: ٣٥٠/٤٣ ح ٢٤.

٩٣٦/١٢ - فى البحار: روى أنّ غلاماً له جنى جنايه توجب العقاب، فأمر به أن يضرب فقال: يا مولاي «وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ» (١) قال: عفوت عنك.

قال: يا مولاي، «وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ» (٢) قال: أنت حرّ لوجه الله، ولك ضعف ما كنت أعطيك. (٣)

٩٣٧/١٣ - فى الكافى: العده، عن البرقى، عن أبيه وعمرو بن عثمان جميعاً، عن هارون بن الجهم، عن محمّد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر وأبا عبد الله عليهما السلام يقولان: بينا الحسن بن عليّ عليهما السلام فى مجلس أمير المؤمنين عليه السلام إذ أقبل قوم فقالوا: يا أبا محمّد، أردنا أمير المؤمنين عليه السلام قال: وما حاجتكم؟ قالوا: أردنا أن نسأله عن مسأله، قال: وما هى؟ تخبرونا بها.

فقالوا: امرأه جامعها زوجها، فلما قام عنها قامت بحموتها (٤) فوَقعت على جاربه بكر، فساحتها فألقت النطفه فيها فحملت، فما تقول فى هذا؟

فقال الحسن عليه السلام: معضله وأبو الحسن لها، وأقول: فإن أصبت فمن الله ثم من أمير المؤمنين عليه السلام وإن أخطأت فمن نفسى، فأرجوا أن لا أخطئ إن شاء الله.

يعمد إلى المرأة فيؤخذ منها مهر الجاربه البكر فى أول وهله، لأنّ الولد لا يخرج منها حتّى يشقّ فتذهب عذرتها، ثمّ ترحم المرأة، لأنّها محصنه وينتظر بالجاربه حتّى تضع ما فى بطنها، ويردّ إلى أبيه صاحب النطفه ثمّ تجلد الجاربه الحدّ.

قال: فانصرف القوم من عند الحسن عليه السلام فلقوا أمير المؤمنين عليه السلام فقال: ما قلتم لأبى محمّد وما قال لكم؟ فأخبروه فقال: لو أنّى المسؤول ما كان عندى فيها أكثر ممّا قال ابنى. (٥)

١- آل عمران: ١٣٤.

٢- آل عمران: ١٣٤.

٣- البحار: ٣٥٢/٤٣ ورواه فى مقتل الحسين عليه السلام: ١٣١.

٤- بحموتها: أى قبل أن يبرد المنى، منه رحمه الله. وفى المناقب: بحراره جماعه.

٥- الكافى: ٢٠٢/٧ ح ١، عنه البحار: ٣٥٢/٤٣ ح ٣٠، والوسائل: ٤٢٦/١٨ ح ١.

٩٣٨/١٤ - فى الصراط المستقيم: غلظ رجل من بنى أميّه عليه وسبّه وسبّ أباه فدعا ربّه فقلبه أنثى، [وسقطت لحيته]، وشاع أمره، فجاءت امرأته إلى الحسن عليه السلام تبكى فدعا الله تعالى فعاد كما كان. (١)

٩٣٩/١٥ - وفيه: أنّه عليه السلام نزل تحت نخله يابسه، فقال رفيقه: لو كان عليها (٢) رطب لأكلنا، فدعا ربّه فاخضرت وحملت وأكلوا. (٣)

٩٤٠/١٦ - قال أبو جعفر: حدّثنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد، قال: حدّثنا سلمه بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن عليّ الجاشي، قال: حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن أبي عروبه، عن سعد بن أبي سعيد، عن أبي سعيد الخدرى قال: رأيت الحسن بن عليّ عليهما السلام وهو طفل والطير تظلّه، ورأيتّه يدعو الطير فتجيّه. (٤)

٩٤١/١٧ - عماد الدين الطبرى فى بشاره المصطفى: قال: حدّثنا محمّد بن سيرين قال: سمعت غير واحد من مشيخه أهل البصره يقولون: لمّا فرغ عليّ بن أبى طالب عليه السلام من الجمل عرض له مرض، وحضرت الجمعه فتأخّر عنها، قال لابنه الحسن عليه السلام: انطلق يا بنى، فجمع بالناس (٥) فأقبل الحسن عليه السلام إلى المسجد فلمّا استقلّ على المنبر حمد الله وأثنى عليه وتشهد وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال:

أيّها الناس، [إنّ الله] اختارنا بالنبوّه (٦) واصطفانا على خلقه، وأنزل علينا كتابه ووحيه، وأيم الله لا ينقصنا أحد من حقنا شيئاً إلّا ينقصه (٧) الله [من حقّه (٨)] فى

١- الصراط المستقيم: ١٧٧/٢.

٢- فى المصدر: فيها.

٣- الصراط المستقيم: ١٧٧/٢.

٤- نوار المعجزات: ١٠٠ ح ٢، دلائل الإمامه: ١٦٦ ح ٦، عنه مدينة المعاجز: ٢٣٢/٣ ح ١٢.

٥- فى البحار: أجمع الناس فاجتمعوا.

٦- فى البحار: اختارنا لنفسه.

٧- فى البحار: انتقصه.

٨- من البحار، وليس فى المصدر.

عاجل دنياه وآجل آخرته، ولا تكون علينا دوله إلّا كانت لنا العاقبه «وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ» (١).

ثمّ [نزل ف (٢)] جمع بالناس وبلغ أباه عليه السلام كلامه، فلما انصرف إلى أبيه عليه السلام نظر إليه فما ملك عبرته أن سالت على خديّه، ثمّ استدناه إليه، فقبل بين عينيه، وقال: بأبي أنت وأمي «ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» (٣). (٤)

٩٤٢/١٨ - في دلائل الإمامه للطبرى: بأسانيد المفصّله عن فاطمه بنت رسول الله صلّى الله عليهما أنّها أتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالحسن والحسين عليهما السلام في مرضه الذي توفّي فيه، فقالت: يا رسول الله، إنّ هذين لم تورثهما شيئاً.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: أمّا الحسن عليه السلام فله هيبتي وسؤددى، وأمّا الحسين عليه السلام فله جرأتى وجودى. (٥)

٩٤٣/١٩ - وفيه: قال أبو جعفر: حدّثنا أبو محمّد سفیان، عن أبيه قال: أخبرنا الأعمش، عن كثير بن سلمه قال: رأيت الحسن بن عليّ عليهما السلام في حياه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد أخرج من صخره عسلاً ما ذياً (٦).

فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرته، فقال: أتتكرون لابنى هذا؟ وإنه سيّد ابن سيّد، يصلح الله به [بين] فئتين ويطيعه أهل السماء فى سمائه، وأهل الأرض فى أرضه. (٧)

١- ص: ٨٨.

٢- من البحار، وليس فى المصدر.

٣- آل عمران: ٣٤.

٤- بشاره المصطفى: ٢٦٣، المناقب: ١١/٤، عنه البحار: ٣٥٥/٤٣.

٥- دلائل الإمامه: ٦٨ ح ٦، روضه الواعظين: ١٥٦، مقتل الخوارزمى: ١٠٥، كشف الغمّه: ٥١٦/١، الخصال: ٧٧/١ ح ١٢٢، إعلام الورى: ٢١١، عنها البحار: ٢٦٣/٤٣ ح ١٠، المناقب: ٣٩٦/٣، عنه البحار: ٢٩٣/٤٣ ح ٥٢، وتقدّم ص ٢٥٩ ح ٩١٤.

٦- الماذى: العسل الأبيض.

٧- دلائل الإمامه: ١٦٥ ح ٥.

٩٤٤/٢٠ - فى الثاقب فى المناقب: روى الأصبغ بن نباته قال: دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام والحسن والحسين عليهما السلام عنده، وهو ينظر إليهما نظراً شديداً قلت له: بارك الله لك فى فتيتك، وبلغ بهما أملهما فيك، وبلغ بك أملك فيهما.

فقال عليه السلام: خرجت يوماً وصليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما انصرفت قلت: يا رسول الله، إننى كنت فى ضيعه لى، فجئت نصف النهار وأنا جائع، مُعِي، فسألت ابنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل عندها شىء تطعمنى؟ فقامت لتهياً شيئاً، فأقبل إبنك الحسن والحسين عليهما السلام مظهرين، يقولان: حسبننا (١) جبرئيل ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت: كيف حسبكما جبرئيل ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟

فقال الحسن عليه السلام: كنت أنا فى حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والحسين عليه السلام فى حجر جبرئيل، فكنت أنا أثب من حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى حجر جبرئيل، والحسين عليه السلام يثب من حجر جبرئيل إلى حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: صدق ابناى، ما زلت أنا وجبرئيل نلهو بهما منذ أصبحنا حتى زالت الشمس، قلت: ففى أى الصورة كان جبرئيل؟ قال: فى الصورة التى كان ينزل على فيها.

وأمثال ذلك لا تحصى كثره. وقد جعل الله تعالى علياً أمير المؤمنين علماً بين الإيمان والنفاق، وبين من ولد لرشده، وبين من ولد لغيته.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حبك إيمان وبغضك نفاق.

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: لا يحببك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق (٢). (٣)

٩٤٥/٢١ - وفيه: فى فصل ما يشاكل إحياء الموتى، عن جابر بن عبد الله قال:

١- هكذا فى المصدر، ولعلّ الصحيح حسبننا، أى منعنا وأمسكنا. وكذا ما بعده.

٢- وقال ابن حجر: وأخرج الترمذى عن أبى سعيد الخدرى، قال: كُنَّا نعرف المنافقين ببغضهم علياً. الصواعق المحرقة: ١٢٢، سنن الترمذى: ٦٣٥/٥.

٣- الثاقب فى المناقب: ١٢٢ ح ٩.

ولقد رأيت وحقَّ الله وحقَّ رسوله من الحسن بن عليَّ عليهما السلام أفضل وأعجب (١) [منها ومن الحسين بن عليَّ عليهما السلام أفضل وأعجب منها].

أمّا اللّذى رأيتها من الحسن عليه السلام فهو: أنّه لَمّا وقع [عليه] من أصحابه ما وقع وألجأ ذلك إلى مصالحه معاويه، فصالحه، واشتدّ ذلك على خواصّ أصحابه فكنت أحدهم فجئته فعذلته (٢).

فقال: يا جابر، لا تعذلى، وصدّق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى قوله: «إنّ ابنى هذا سيّد، وإنّ الله تعالى يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين» (٣) فكأنّه لم يشف ذلك صدرى، فقلت: لعلّ هذا شىء يكون بعد، وليس هذا هو الصلح مع معاويه، فإنّ هذا هلاك المؤمنين وإذلالهم، فوضع يده على صدرى وقال: شككت وقلت كذا.

قال: أتحبّ أن استشهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [الآن] حتّى تسمع منه؟ فعجبت من قوله، إذ سمعت هده (٤)، وإذا الأرض من تحت أرجلنا انشقت، وإذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى وجعفر وحمزه عليهم السلام قد خرجوا منها، فوثبت فزعاً مذعوراً.

فقال الحسن عليه السلام: يا رسول الله، هذا جابر وقد عدلنى بما قد علمت.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم لى: يا جابر، إنك لا تكون مؤمناً حتّى تكون لأئمّتك مسلماً، ولا تكون عليهم برأيك معترضاً، سلّم لابنى الحسن ما فعل، فإنّ الحقّ فيه، إنّ دفع عن حياه المسلمين الإصطلام (٥) بما فعل، وما كان ما فعله إلّا عن أمر الله وأمرى.

١- للحديث صدر ما ذكره المؤلّف.

٢- العذل: الملامه.

٣- تقدّم هذا الكلام عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فى ضمن روايتين ٣ و ١٩ من الباب.

٤- الهده: صوت وقوع الشىء الثقيل كالحائط ونحوه.

٥- الإصطلام: الإستيصال.

فقلت: قد سلّمت يا رسول الله، ثم ارتفع في الهواء هو وعلّي وحمزه وجعفر عليهم السلام فما زلت أنظر إليهم حتّى انفتح لهم باب [من السماء] ودخلوها، ثم باب السماء الثانية، إلى سبع سماوات يقدمهم سيّدنا ومولانا محمّد صلى الله عليه وآله وسلم. (١)

٩٤٦/٢٢ - وفيه وكذا في العدد تأليف العلّامة رضى الدين علّي بن يوسف: عن الباقر عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن حذيفه قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على جبل أحد في جماعه من المهاجرين والأنصار إذ أقبل الحسن بن علّي عليهما السلام يمشى على هدوء [ووقار].

قال: فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرمقه (٢) من كان معه، فقال له بلال: يا رسول الله، أما ترى بأحد؟ (٣)

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ جبرئيل عليه السلام يهديه وميكائيل يسدّده، وهو ولدى والطاهر من نفسى، وضلع من أضلاعى، هذا سبطى وقّره عيني بأبى هو، وقام صلى الله عليه وآله وسلم وقمنا معه وهو يقول: أنت تفأحى، وأنت حبيى وبهجه (٤) قلبى، وأخذ بيده فمشى معه، ونحن نمشى حتّى جلس وجلسنا حوله، فنظرنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو لا يرفع بصره عنه.

ثم قال: إنّّه سيكون بعدى هادياً مهدياً، هديه من ربّ العالمين لى، ينبى عنى ويعرّف الناس آثارى ويحيى سنّتى، ويتولّى أمورى فى فعله، وينظر الله تعالى إليه ويرحمه، رحم الله من عرف له ذلك وبرّنى فيه، وأكرمنى فيه.

فما قطع كلامه صلى الله عليه وآله وسلم حتّى أقبل إلينا أعرابى يجرّ هراوه (٥) له، فلمّا نظر إليه [

١- الثاقب فى المناقب: ٣٠٦ ح ١، معالم الزلفى: ٤١٤.

٢- رَمَقَهُ بعينه: أطال النظر إليه.

٣- فى الثاقب: ما ترى أحداً بأحد؟

٤- فى العدد: مهجه.

٥- الهراوه: العصا الضخمة.

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] قال: قد جاءكم رجل يكلمكم بكلام غليظ تشعّر منه جلودكم، وإنه يسألكم عن أمور إلا أنّ لكلامه جفوه.

فجاء الأعرابي فلم يسلم وقال: أيكم محمّد؟ قلنا: ما تريد؟

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: مهلاً، فقال: يا محمّد [قد كنت] أبغضك ولم أرك والآن قد ازددت لك بغضاً، فتبسّم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وغضبنا لذلك، فأردنا [للأعرابي] إرادته فأوماً إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أمسكوا (١)، فقال الأعرابي: [يا محمّد]، إنك تزعم أنك نبيّ وأنتك قد كذبت على الأنبياء، وما معك من دلائهم (٢) شىء.

قال له: يا أعرابي، وما يدريك؟ قال: فخبّرنى ببراهينك، قال: إن أحببت أخبرتك كيف خرجت من منزلك، وكيف كنت فى نادى (٣) قومك، وإن أردت أخبرك عضو من أعضائى، فيكون ذلك أوكد لبرهانى، قال: أو يتكلّم العضو؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم: نعم، يا حسن قم.

فازدرى الأعرابي نفسه (٤) وقال: هو لا يأتى ويأمر صبيّاً يكلمنى، قال: إنك ستجده عالماً بما تريد.

فابتدر (٥) الحسن عليه السلام فقال: مهلاً يا أعرابي.

ما غيباً (٦) سألت وابن غيبى

بل فقيهاً إذن وأنت الجهول

فإن تك قد جهلت فإنّ عندى

شفاء الجهل ما سأل السؤول

وبحراً لا تقسمه الدّوالى

تراثاً كان أورثه الرسول

١- فى العدد: اسكتوا.

٢- فى العدد: من برهانك.

٣- النادى: مكان مهيباً لجلوس القوم فيه.

٤- أى احتقره الأعرابى لصغر سنّه عليه السلام .

٥- بدّر إلى الشىء: أسرع.

٦- غَبِيٌّ: من له غَبَاوَه وَجَهْل.

لقد بسطت لسانك، وعدوت طورك (١)، وخادعتك نفسك، غير أنك لا تبرح حتى تؤمن إن شاء الله تعالى، فتبسّم الأعرابي وقال: هيهات.

فقال الحسن عليه السلام: قد اجتمعتم في نادي قومك، وتذاكرتم ما جرى بينكم على جهل وخرق منكم، فزعمتم أن محمداً صنوبر (٢) والعرب قاطبه تبغضه، ولا طالب له بثاره، وزعمت أنك قاتله، وكاف قومك مؤونته، فحملت نفسك على ذلك، وقد أخذت قناتك (٣) بيدك تؤمه وتريد قتله، فعسر عليك مسلكتك، وعمى عليك بصرك، وأبيت إلا ذلك، فأتيتنا خوفاً من أن يشتهروا بك (٤) وإنما جئت لخير يراد بك.

أُتْبِئِكَ عن سفرك: خرجت في ليله ضحياء (٥) إذ عصفت ريح شديده اشتدّ منها ظلماؤها، وأطبقت (٦) سماؤها، وأعصر سحابها وبقيت محرّنجماً (٧) كالأشقر إن تقدّم نُحر، وإن [تأخّر] عُقر (٨) لا تسمع لواطئ حساً، ولا لنافخ خرساً (٩) تدارت (١٠) عليك غيومها وتوارت عنك نجومها، فلا تهتدى بنجم طالع، ولا بعلم

-
- ١- عدوت طَوْرَكَ: جاوزت حدّك وحالك التي تليق به.
 - ٢- صنوبر: أبتّر لا عقب له، فإذا مات انقطع ذكره.
 - ٣- هكذا في العدد والبحار، وفي الثاقب: قضااتك، وفي الأصل: فتناتك.
 - ٤- في العدد: يشتهر، وفي الثاقب: يستهزؤا بك.
 - ٥- ضحياء: مضيئه لا غيم فيها.
 - ٦- في العدد والبحار: وأطلت.
 - ٧- محرّنجماً: مجتمعاً، والمراد إنطوى على نفسه.
 - ٨- من كلام لقيط بن زراره يوم جبله، وكان على فرس أشقر، يقول: إن جرّيت على طبعك فتقدّمت إلى العدو قتلوك، وإن أسرع فتأخّرت منهزماً أتوك من ورائك فعقروك، فأثبت وألزم الوقار، هامش العدد والبحار، عن مجمع الأمثال: ١٤٠/٢.
 - ٩- خرس: انعقد لسانه عن الكلام. خرس السحاب: خلا من الرعد والبرق. خرس الماء: لم يُسمع لجريه صوت.
 - ١٠- في البحار: تراكمت، وفي الأصل: تركت.

لامع، تقطع محبته وتهبط لجه بعد لجه [فى] ديمومه قفر، بعيده القعر، مجحفه بالسفر، إذا علوت مصعداً [ازددت بعداً (١)] [الريح تخطفك، والشوك تخبطك فى ريح عاصف وبرق خاطف، قد أوحشتك قفارها (٢) وقطعتك سلامها فانصرفت (٣) فإذا أنت عندنا، فقرت عينك، وظهرت زينك (٤) وذهب أنينك.

قال: [من أين قلت] يا غلام هذا؟ كأنك قد كشفت عن سويداء قلبى (٥) وكأنك كنت شاهدى وما خفى عليك شىء من أمرى، وكأنك عالم الغيب، يا غلام لئنى الإسلام.

فقال الحسن عليه السلام: الله أكبر، قل: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، فأسلم وحسن إسلامه وسر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسر المسلمون وعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً من القرآن.

فقال: يا رسول الله، أرجع إلى قومى وأعرّفهم ذلك؟ فأذن له فانصرف، ثم رجع ومعه جماعه من قومه، فدخلوا فى الإسلام.

وكان الحسن عليه السلام إذا نظر إليه الناس قالوا: لقد أعطى هذا ما لم يعط أحد من العالمين. (٦)

٩٤٧/٢٣ - وفيه وفى الخرائج أيضاً: وروى أن أمير المؤمنين عليه السلام كان فى الرحبه فقام إليه رجل وقال: أنا من رعيتك وأهل بلادك.

١- فى الثاقب: وأرادت الريح.

٢- فى العدد: آكامها.

٣- فى العدد: فأبصرت.

٤- فى بعض نسخ الثاقب: ذهنك، وفى العدد: رينك.

٥- فى البحار: سويد قلبى، وفى الأصل: سويداء ما فى قلبى.

٦- الثاقب فى المناقب: ٣١٦ ح ٣، عنه مدينه المعاجز: ٣٥٩/٣ ح ٨٩، العدد القويّه: ٤٢ ح ٦٠، عنه البحار: ٣٣٣/٤٣ ح ٥ والسند فيهما

هكذا: حدّث أبو يعقوب يوسف بن الجراح، عن رجاله، عن حذيفه بن اليمان.

فقال عليه السلام : لست من رعيتي ولا من [أهل] بلادى، وإن ابن الأصفر (١) بعث إلى معاوية بمسائل أفلقته، فأرسلك إليّ بها، قال: صدقت يا أمير المؤمنين، وكان في خفيه وأنت قد اطلعت عليها ولم يعلم غير الله.

قال عليه السلام : سل أحد ابنيّ هذين، فقال: أسأل ذا الوفرة (٢) يعنى الحسن عليه السلام فأتاه.

فقال عليه السلام : جئت لتسأل (٣) كم بين الحقّ والباطل؟ وكم بين السماء والأرض؟ وكم بين المشرق والمغرب؟ وما قوس قُزَح؟ و[ما] المؤنث؟ وما عشره أشياء بعضها أشدّ من بعض؟

قال الحسن عليه السلام : نعم، بين الحقّ والباطل أربعة أصابع، فما رأيت به عينك فهو الحقّ وما سمعته (٤) بأذنيك باطل كثير، وبين السماء والأرض دعوه المظلوم ومدّ البصر وبين المشرق والمغرب مسيره يوم للشمس، وقُزَح اسم الشيطان (٥) ، لا- تقل: قوس قُزَح، هو قوس الله، وعلامه الخصب، وأمان لأهل الأرض من الغرق.

و[أما] المؤنث (٦) فهو [من] لا يدري أذكر هو أم أنثى، فإنّه سينظر فيه (٧) فإن كان ذكراً احتلم، وإن كان أنثى حاضت وبدا ثديها، و[إلّا] قيل له: بل، فإن أصاب بوله الحائط فهو ذكر، وإن انكص بوله على رجله كما ينتكص بول البعير فهو امرأه.

١- ابن الأصفر: كناية عن ملك الروم، قيل: سمى بذلك لأنّ أباه الأول كان أصفر اللون.

٢- الوفرة: شعر الرأس إذا وصل إلى شحمه الأذن.

٣- فى الأصل وبعض نسخ المصدر: أسألك.

٤- فى الأصل وبعض النسخ: وما تسمعه بأذنك باطل كثيراً، وفى الخرائج: وقد تسمع بأذنيك باطلاً كثيراً.

٥- فى الثاقب: للشيطان.

٦- الخنثى، خ.

٧- فى المصدر: ينتظر فيه، وفى الخرائج: ينتظر به.

وأما عشره أشياء بعضها أشد من بعض، فأشد شيء خلقه الله الحجر [وأشد منه الحديد يقطع به الحجر، وأشد من الحديد النار تذيب الحديد، وأشد من النار الماء، يطفئ النار، وأشد من الماء السحاب [يحمل الماء]، وأشد من السحاب الريح تحمل السحاب، وأشد من الريح الملك الذي يردها، وأشد من الملك ملك الموت الذي يميت الملك، وأشد من ملك الموت الموت الذي يميت ملك الموت، وأشد من الموت أمر الله تعالى [الذي] يدفع الموت. (١)

٩٤٨/٢٤ - في المناقب: القاضي النعمان في شرح الأخبار، بالإسناد عن عباده ابن صامت، ورواه جماعه عن غيره أنه سأل أعرابي أبابكر فقال: إنني أصبت بيض نعام فشويته وأكلته وأنا محرم فما يجب علي؟ فقال له: يا أعرابي أشكلت علي في قضيتك، فدله على عمر، ودله عمر على عبدالرحمان، فلما عجزوا قالوا: عليك بالأصلح.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: سل أي الغلامين شئت؟

فقال الحسن عليه السلام: يا أعرابي ألك إبل؟ قال: نعم، قال: فاعمد إلى عدد ما أكلت من البيض نوقاً فاضربهن بالفحول، فما فصل منها فأهده إلى بيت الله العتيق الذي حججت إليه.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: إن من النوق السلوب ومنها ما يزلق، فقال: إن يكن من النوق السلوب وما يزلق فإن من البيض ما يمرق.

قال: فسمع صوت: معاشر الناس إن الذي فهم هذا الغلام هو الذي فهما سليمان بن داود عليهما السلام. (٢)

بيان: السلوب من النوق التي ألفت ولدها بغير تمام، وأزلقت الناقه:

١- الثاقب في المناقب: ٣١٩ ح ٤، الخرائج: ٥٧٢/٢ ح ٢، عنه البحار: ٣٢٥/٤٣ ح ٥، ورواه في الصراط المستقيم: ١٧٨/٢ مختصراً.

٢- المناقب: ١٠/٤، عنه البحار: ٣٥٤/٤٣ ح ٢٢.

أسقطت، والمراد هنا ما تسقط النطفه، ومرقت البيضه: فسدت.

٩٤٩/٢٥ - فى العدد لآخ العلامه قدس سره: قيل: طعن أقوام من أهل الكوفه فى الحسن بن علىّ عليهما السلام فقالوا: إنه علىّ (١) لا يقوم بحجّه، فبلغ ذلك أمير المؤمنين عليه السلام فدعا الحسن فقال: يا بن رسول الله، إن أهل الكوفه قد قالوا فيك مقاله أكرهها، قال: وما يقولون يا أمير المؤمنين؟ قال: يقولون: إن الحسن بن علىّ علىّ اللسان لا يقوم بحجّه، وإن هذه الأعواد فأخبر الناس. (٢)

فقال: يا أمير المؤمنين عليه السلام لأستطيع الكلام وأنا أنظر إليك، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: إنى متخلف عنك، فناد أن الصلاه جامعه، فاجتمع المسلمون فصعد عليه السلام المنبر، فخطب خطبه بليغه وجيزه، فضح المسلمون بالبكاء.

ثم قال: أيها الناس، اعقلوا عن ربكم «إن الله - عز وجل - اضيَطفى آدمَ ونوحاً وآل إبراهيمَ وآل عمرانَ على العالمين × ذرّيته بعضُها من بعضٍ والله سميعٌ عليمٌ» (٣) فنحن الذرّيه من آدم، والأسره من نوح، والصفوه من إبراهيم، والسلاله من إسماعيل، وآل من محمّد صلى الله عليه وآله وسلم.

نحن فيكم كالسمااء المرفوعه، والأرض المدحوه، والشمس الضاحيه، وكالشجره الزيتونه، لاشرقيه ولاغربيه، التى بورك زيتها، النبى أصلها، وعلى فرعها، ونحن والله، ثمره تلك الشجره، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا، ومن تخلف عنها فالى النار هوى.

فقام أمير المؤمنين عليه السلام من أقصى الناس يسحب رداءه من خلفه، حتى علا المنبر مع الحسن عليه السلام فقبل بين عينيه.

١- عى: من عجز عن التعبير اللفظى بما يفيد المعنى المقصود.

٢- فى الأصل: والمنبر حاضر، فأصعد عليه، فأخبر الناس.

٣- آل عمران: ٣٤ ٣٣.

ثم قال: يابن رسول الله، أثبت على القوم حججتك، وأوجبت عليهم طاعتك، فويل لمن خالفك. (١)

٩٥٠/٢٦ - في تفسير فرات قال: حدّثني عبيد بن كثير قال: حدّثنا أحمد بن صبيح، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: قام رجل إلى عليّ عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين، أخبرنا عن الناس وأشباه الناس والنسناس؟ قال: فقال عليّ عليه السلام: أجبه يا حسن.

فقال له الحسن عليه السلام: سألت عن الناس فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس، لأنّ الله [تعالى] يقول: «ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ» (٢) ونحن منه، وسألت عن أشباه الناس فهم شيعتنا، وهم منّا وهم أشباهنا، وسألت عن النسناس فهم هذا السواد الأعظم وهو قول الله [تعالى] في كتابه: «إِنَّ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا» (٣). (٤)

فائده: في بعض كتب الإماميّة نسب هذا البيت إلى الحسن المجتبي صلوات الله عليه.

أغن عن المخلوق بالخالق

تغن عن الكاذب بالصادق

واسترزق الرحمان من فضله

فليس غير الله من رازق (٥)

١- العدد القويّه: ٣١ ح ٢١، عنه البحار: ٣٥٨/٤٣ ح ٣٧.

٢- البقره: ١٩٩.

٣- الفرقان: ٤٤.

٤- تفسير فرات: ٦٤ ح ٣٠.

٥- في مناقب الخوارزمي: ١٤٧ نسب إلى الحسين عليه السلام.

الباب الخامس : قطره من بحر مناقب الإمام الحسين الشهيد عليه السلام

إشارة

فى ذكر قطره من بحر مناقب

رضيع الوحى و فطيم العلم والشرف الجليل

الحسين الشهيد سيد الشهداء

صلوات الله عليه

٩٥١/١ - فى الأمالى للشيخ قدس سره: بأسانيده المفضّله، عن محمّد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر وجعفر بن محمّد عليهما السلام يقولان: إنّ الله تعالى عوّض الحسين عليه السلام من قتله أن جعل الإمامه فى ذرّيته، والشفاء فى تربته، وإجابته الدعاء عند قبره، ولا تعدّ أيام زائريه جائئاً وراجعاً من عمره .

قال محمّد بن مسلم: قلت لأبى عبد الله عليه السلام: هذه الخلال تنال بالحسين عليه السلام فما له فى نفسه؟

قال: إنّ الله تعالى ألحقه بالنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فكان معه فى درجته ومنزلته، ثمّ تلا أبو عبد الله عليه السلام: «وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ»

أقول: ورواه أيضاً الطبري في بشاره المصطفى. (٣)

٩٥٢/٢ - في البحار، وكذا في الخصائص الحسينية: وقد رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوماً صبياً في الطريق، فجلس وأخذ[ه] ويلطف معه، فسئل عن ذلك.

فقال: إنني أحبه، لأنه يحبّ ولدى الحسين عليه السلام، لأنني رأيت أنه يرفع التراب من تحت أقدامه ويضعه على وجهه، وأخبرني جبرئيل أنه يكون من أنصاره في وقعه كربلا. (٤)

٩٥٣/٣ - في الكامل: أبي، عن سعد، عن اليقطيني، عن محمد بن سنان، عن أبي سعيد القمّاط، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

بينا (٥) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في منزل فاطمه عليها السلام والحسين عليه السلام في حجره إذ بكى وخرّ ساجداً ثم قال: يا فاطمه يا بنت محمد، إنّ العليّ الأعلى تراءى لي في بيتك هذا [في (٦)] ساعتى هذه في أحسن صوره وأهيا هيئه، وقال لي: يا محمد، أتحبّ الحسين عليه السلام؟ فقلت: نعم قرّه عيني، وريحانتي، وثمره فؤادي، وجلده ما بين عيني.

فقال لي: يا محمد - ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام - بورك من مولود عليه بركاتي وصلواتي ورحمتي ورضواني، ولعنتي وسخطي وعذابي وخزبي

١- الطور: ٢١.

٢- أمالي الطوسي ٣١٧ ح ٩١ المجلس الحادي عشر، عنه البحار: ٢٢١/٤٤ ح ١.

٣- بشاره المصطفى: ٢١١.

٤- البحار: ٢٤٢/٤٤ ح ٣٦ (نحوه)، الخصائص الحسينية: ٥٣.

٥- في كامل الزيارات: بينما.

٦- ليس في البحار.

ونكالى على من قاتله (١) وناصبه وناواه ونازعه.

أما إنّه سيّد الشهداء من الأوّلين والآخرين فى الدنيا والآخرة، وسيّد شباب أهل الجنّة من الخلق أجمعين، وأبوه أفضل منه وخير، فقرأه السلام، وبشّره بأنّه رايه الهدى، ومنار أوليائى وحفيظى وشهيدى على خلقى وخازن علمى وحجّتى على أهل السماوات وأهل الأرضين والثقلين الجنّ والإنس. (٢)

بيان: «إنّ العليّ الأعلّى» أى: رسوله جبرئيل، أو يكون «الترائى» كناية عن غايه الظهور العلمى، و«حسن الصورة» كناية، عن ظهور صفات كماله تعالى له و«وضع اليد» كناية عن إفاضه الرحمه.

٩٥٤/٤ - فى دلائل الإمامه للطبرى: حدّثنا أبو محمد عبد الله بن محمّد قال: حدّثنا سعيد بن شرفى بن القطامى، عن زفر بن يحيى، عن كثير بن شاذان قال:

شهدت الحسين بن عليّ عليهما السلام وقد انتهى عليه ابنه عليّ الأكبر عليه السلام عنباً فى غير أوانه فضرب يده إلى ساريه المسجد فأخرج له عنباً وموزاً فأطعمه، وقال: ما عند الله لأوليائه أكثر. (٣)

٩٥٥/٥ - وفيه: قال أبو جعفر: وحدّثنا سفيان بن وكيع، [عن أبيه]، عن الأعمش قال: سمعت أبا صالح السّمّان يقول: سمعت حذيفه يقول: سمعت الحسين بن عليّ عليهما السلام يقول:

والله ليجمعنّ على قتلى طُغاه بنى أميّه، ويقدمهم عمر بن سعد، وذلك فى حياه النّبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فقلت له: أنبأك بهذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقال: لا.

فأتيت (٤) النّبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرته، فقال: علمى علمه، وعلمه علمى وإنا (٥) لنعلم

١- فى كامل الزيارات والبحار: قتله.

٢- كامل الزيارات: ١٤١ ح ١ (قطعه) و١٤٧ ح ٦، عنه البحار: ٢٣٨/٤٤ ح ٢٩.

٣- دلائل الإمامه: ١٨٣ ح ٥.

٤- فى البحار: فقال: فأتيت.

٥- فى البحار: لأننا.

بالكائن قبل كينونته. (١)

٩٥٦/٦ - وفيه: بإسناده عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لَمَّا مُنِعَ الحسين عليه السلام وأصحابه من الماء نادى فيهم: مَنْ كَانَ ظَمَانًا فَلْيَجِئْ. فَأَتَاهُ أَصْحَابُهُ رَجُلًا رَجُلًا فَجَعَلَ إِبْهَامَهُ فِي فَمِّ وَاحِدٍ فَلَمْ يَزَلْ يَشْرَبُ الرَّجُلَ بَعْدَ الرَّجُلِ حَتَّى ارْتَوَوْا كُلَّهُمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ [بَعْضٌ]: وَاللَّهِ، لَقَدْ شَرِبْتُ شَرَابًا مَا شَرِبَهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ فِي دَارِ الدُّنْيَا.

فَلَمَّا عَزَمُوا عَلَى الْقِتَالِ فِي الْغَدِ أَقْعَدَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْمَغْرِبِ رَجُلًا رَجُلًا يَسْمِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ (٢) [فِيحْيِيهِ الرَّجُلَ بَعْدَ الرَّجُلِ فَيَقْعُدُونَ حَوْلَهُ].

ثُمَّ دَعَا بِمَائِدَةٍ فَأَطْعَمَهُمْ وَأَكَلَ مَعَهُمْ تِلْكَ مِنْ طَعَامِ الْجَنَّةِ وَسَقَاهُمْ مِنْ شَرَابِهَا. (٣)

[ثُمَّ] قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَلَقَدْ وَاللَّهِ رَأَيْتُ رَأَاهُمْ (٤) عِنْدَهُ مِنَ الْكُوفِيِّينَ [وَلَقَدْ كَرَّرَ عَلَيْهِمْ] لَوْ عَقَلُوا.

قال: ثم أرسلهم فعاد كل واحد منهم إلى بلاده، ثم أتى جبل رضوى فلا يبقى أحد من المؤمنين إلّا أتاه، وسيقيم هنا لك على سرير من نور، قد حفّ به إبراهيم وموسى وعيسى وجميع الأنبياء عليهم السلام، ومن ورائهم المؤمنون، [ومن ورائهم الملائكة] ينظرون ما يقول الحسين عليه السلام.

١- دلائل الإمامة: ١٨٣ ح ٦، عنه البحار: ١٨٦/٤٤ ح ١٤.

٢- في المصدر: فلما قاتلوا الحسين عليه السلام، وكان في اليوم الثالث عند المغرب، أقعد الحسين عليه السلام رجلاً رجلاً منهم فيسميهم بأسماء آبائهم.

٣- في المصدر: ثم يدعو بالمائدة فيطعمهم ويأكل معهم من طعام الجنة ويسقيهم من شرابها.

٤- في المصدر: والله، لقد رأيتهم.

[قال: فهم بهذا الحال حتى يقوم المهدي عليه السلام (١)، فإذا قام القائم عليه السلام وافوا فيما بينهم الحسين عليه السلام] حتى يأتي كربلاء [ووافوا الحسين عليه السلام، فلا يبقى] أحد [سماوي ولا أرضي من المؤمنين إلا حَفَّ به،] [و] يزوره ويصافحه ويقعد معه على السرير.

يا مفضل، هذه والله الرفعة التي ليس فوقها شيء ولا دونها شيء ولا وراءها لطالب مطلب. (٢)

٩٥٧/٧ - في الثاقب في المناقب: عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: لما عزم الحسين [بن علي] عليهما السلام على الخروج إلى العراق أتيته، فقلت [له]: أنت ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأحد سبطيه، لا أرى إلماً أنك تصالح كما صالح أخوك الحسن عليه السلام فإنه كان موقفاً رشيداً (٣).

فقال لي: يا جابر، قد فعل أخي ذلك بأمر الله وأمر رسوله، وإني أيضاً أفعل بأمر الله وأمر رسوله، أتريد أن استشهد لك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [وعلياً عليه السلام] وأخي الحسن بذلك الآن؟

ثم نظرت فإذا السماء قد انفتحت بابها، وإذا رسول الله وعليّ والحسن وحمزه وجعفر وزيد نازلين عنها حتى استقروا على الأرض، فوثبت فزعاً مذعوراً.

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا جابر، ألم أقل لك في أمر الحسن قبل الحسين: لا تكون مؤمناً حتى تكون لأئمتك مسلماً، ولا تكن معترضاً؟ أتريد أن ترى [إلى (٤)] مقعد معاويه ومقعد الحسين [ابني] ومقعد يزيد قاتله لعنه الله؟ قلت: بلى يا رسول الله.

١- في المصدر: إلى أن يقوم القائم عليه السلام.

٢- دلائل الإمامة: ١٨٨ ح ١٤.

٣- في المصدر: راشداً.

٤- ليس في المصدر.

فضرب برجله الأرض فانشقت [وظهر بحر فانفلق، ثم ضرب فانشقت هكذا حتى انشقت سبع أرضين وانفلقت سبعة أبحر، فرأيت من تحت ذلك كله النار، وفيها سلسله قرن فيها الوليد بن مغيره وأبوجهل ومعاوية الطاغية ويزيد، وقرن بهم مرده الشياطين، فهم أشد أهل النار عذاباً.

ثم قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ارفع رأسك، فرفعت فإذا أبواب السماء منفتحة، وإذا الجنة أعلاها.

ثم صعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن معه إلى السماء فلمّا صار فى الهواء صاح بالحسين: يا بنى، ألحقنى، فلحقه الحسين عليه السلام وصعدوا حتى رأيتهم دخلوا الجنة من أعلاها.

ثم نظر إلى من هناك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقبض على يد الحسين، وقال: يا جابر، هذا ولدى معى هاهنا فسلم له أمره، ولا تشك لتكون مؤمناً.

قال جابر: فعميت عيناى إن لم أكن رأيت ما قلت [من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]. (١)

٩٥٨/٨ - وفيه: عن محمّد بن سنان، عن الرضا عليه السلام قال: هبط على الحسين عليه السلام ملك وقد شكى إليه أصحابه العطش، فقال: إن الله يقرئك السلام و (٢) يقول: هل لك من حاجة؟

فقال الحسين عليه السلام: [هو السلام] ومن ربى السلام، وقال: قد شكى إلى أصحابى - ما هو أعلم به [منى] - من [العطش].

فأوحى الله تعالى إلى الملك: قل للحسين: خطّ لهم يا صبيحك خلف ظهرك يرووا، فخطّ الحسين عليه السلام يا صبيحه السبابة فجرى نهر أبيض من اللبن، وأحلى من العسل فشرّب منه [هو] وأصحابه.

فقال الملك: يا بن رسول الله، تأذن لى أن اشرب منه [فإنه] لكم خاصه، وهو

١- الثاقب فى المناقب: ٣٢٢ ح ١.

٢- فى المصدر: وهو.

الرحيق المختوم الذى «خِثَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ» (١).

قال الحسين عليه السلام: إن كنت تحب أن تشرب منه فدونك. (٢)

٩٥٩/٩ - وفيه: عن محمد بن سنان قال: سئل على بن موسى [الرضا] عليهما السلام، عن الحسين بن على عليهما السلام وأنه قتل عطشاناً؟ قال: مه، من أين ذلك؟ وقد بعث الله تعالى إليه أربعة أملاك من عظماء الملائكة، هبطوا إليه وقالوا [له]: الله ورسوله يقرءان عليك السلام ويقولان: اختر إن شئت إما تختار الدنيا بأسرها [وما فيها] ونمكنك من كل عدو لك، أو الرفع إلينا.

فقال الحسين عليه السلام: على الله السلام وعلى رسول الله السلام، بل الرفع [الأعلى] (٣) [إليه. ودفعوا إليه شربه من الماء فشربها، فقالوا له: أما إنك لا تظماً بعدها أبداً. (٤)]

يقول مؤلف القطره: هذا الحديث لا ينافى ما وقع فى بعض الزيارات: «يا قاتل الظماء» ونحوه، وبعض الأخبار الداله على عطشه صلوات الله عليه، لأنه يمكن وقوعه قريباً من موته صلوات الله عليه، ووقوع ذاك قبله بمدّه قربه.

٩٦٠/١٠ - عن زيد بن أرقم رضى الله عنهما، قال الحسين بن على عليهما الصلاة والسلام: ما من شيعتنا إلّا صديق شهيد.

قلت: أنى يكون ذلك وهم يموتون على فرشهم؟ فقال: أما تتلو كتاب الله: «وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصّٰدِقُونَ وَالشّٰهَدَاءُ عِنْدَ رَبّٰهِمْ» (٥).

ثم قال عليه السلام: لو لم تكن الشهاده إلّا لمن قتل بالسيف لأقلّ الله الشهداء. (٦)

١- المطففين: ٢٦.

٢- الثاقب فى المناقب: ٣٢٧ ح ٢.

٣- ليس فى المصدر.

٤- الثاقب فى المناقب: ٣٢٧ ح ١.

٥- الحديد: ١٩.

٦- دعوات الراوندى: ٢٤٢ ح ٦٨١، عنه البحار: ١٧٣/٨٢ ضمن ح ٦. وأورده أيضاً فى البحار: ٥٣/٦٧ (نحوه).

٩٦١/١١ - فى الخرائج: روى: أنه لَمَّا ولد الحسين عليه السلام أمر الله تعالى جبرئيل أن يهبط فى ملاء من الملائكة فيهنىء محمّداً، فهبط فمرّ بجزيره فيها ملك يقال له: فطرس بعثه الله فى شىء فأبطأ فكسر جناحه، فألقاه فى تلك الجزيره، فعبد الله سبعمائه عام، فقال فطرس لجبرئيل: إلى أين؟ فقال: إلى محمّد، قال: أحملنى معك لعلّه يدعولى.

فلما دخل جبرئيل وأخبر محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم بحال فطرس، قال له النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم: قل له: يتمسّح (١) بهذا المولود [جناحه]، فتمسّح (٢) فطرس بمهد الحسين عليه السلام، فأعاد الله عليه فى الحال جناحه، ثم ارتفع مع جبرئيل إلى السماء [فسمّى عتيق الحسين عليه السلام]. (٣)

٩٦٢/١٢ - فى المناقب: زراره بن أعين قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يحدث عن آبائه عليهم السلام: أنّ مريضاً شديداً الحمى عاداه الحسين عليه السلام فلمّا دخل من باب الدار طارت الحمى عن الرجل، فقال له: رضيت بما أوتيتم به حقّاً حقّاً والحمى تهرب عنكم.

فقال له الحسين عليه السلام: و الله ما خلق الله شيئاً إلّا وقد أمره بالطاعه لنا.

قال: فإذا [نحن (٤)] نسمع الصوت ولا نرى الشخص، يقول: لبيك قال: أليس أمير المؤمنين عليه السلام أمرك أن لا تقربى إلّا عدوّاً أو مذنباً لكى تكونى كفارةً لذنوبه فما بال هذا؟

فكان المريض عبد الله بن شدّاد بن الهادى الليثى. (٥)

١- فى المصدر: يمسح.

٢- فى المصدر: فمسح

٣- الخرائج: ٢٥٢/١ ح ٦، عنه البحار: ١٨٢/٤٤ ح ٧.

٤- ليس فى المصدر.

٥- المناقب: ٥١/٤، عنه البحار: ١٨٣/٤٤ ح ٨.

٩٦٣/١٣ - فى تهذيب الشيخ قدس سره: محمد بن الحسين، عن الحكم بن مسكين، عن أيوب بن أعين، عن أبى عبد الله عليه السلام قال:

إن امرأه كانت تطوف وخلفها رجل فأخرجت ذراعها فمال بيده حتى وضعها على ذراعها، فأثبت الله يد الرجل فى ذراعها حتى قطع الطواف وأرسل إلى الأمير واجتمع الناس وأرسل إلى الفقهاء فجعلوا يقولون: اقطع يده فهو الذى جنى الجنايه.

فقال: ها هنا أحد من ولد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قالوا: نعم، الحسين بن علىّ عليهما السلام قدم الليله.

فأرسل إليه فدعاه فقال: انظر ما لقي ذان؟ فاستقبل القبلة (١) ورفع يديه فمكث طويلاً يدعو، ثم جاء إليهما حتى خلص (٢) يده من يدها.

فقال الأمير: ألا تعاقبه (٣) بما صنع؟ قال: لا. (٤)

٩٦٤/١٤ - فى البحار: حدث جعفر بن محمد بن عماره، عن أبيه، عن عطاء بن السائب، عن أخيه قال: شهدت يوم الحسين عليه السلام فأقبل رجل من [بنى (٥)] تيم يقال له: عبد الله بن جویره، فقال: يا حسين. فقال عليه السلام: ما تشاء؟ فقال: أبشر بالنار.

فقال عليه السلام: كلاً إنى أقدم على ربّ غفور، وشفيع مطاع، وأنا من خير إلى خير من أنت؟ قال: أنا [ابن] جویره.

فرفع يده الحسين عليه السلام حتى رأينا بياض إبطيه وقال: الله مجرّه إلى النار.

فغضب ابن جویره فحمل عليه فاضطرب به فرسه فى جدول وتعلّق رجله

١- فى المناقب والبحار: الكعبه.

٢- فى المناقب: ثم جاء إليها حتى تخلصت.

٣- فى المناقب: نعاقبه.

٤- المناقب: ٥١/٤، والبحار: ١٨٣/٤٤ ح ١٠.

٥- ليس فى البحار.

بالركاب ووقع رأسه في الأرض ونفر الفرس فأخذ يعدو به ويضرب رأسه بكل حجر وشجر وانقطعت قدمه وساقه وفخذه، وبقي جانبه الآخر متعلقاً في الركاب فصار لعنه الله إلى نار الجحيم. (١)

٩٦٥/١٥ - في جامع الأخبار: في أسانيد أخطب [خوارزم] أورده في كتاب له في مقتل آل الرسول: أن أعرابياً جاء إلى الحسين بن عليّ عليهما السلام فقال: يا بن رسول الله، قد ضمنت ديه كامله وعجزت عن أدائه، فقلت في نفسي: أسأل أكرم الناس، وما رأيت أكرم من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال الحسين عليه السلام: يا أخا العرب، أسألك عن ثلاث مسائل، فإن أجبت عن واحد أعطيتك ثلث المال، وإن أجبت عن اثنتين أعطيتك ثلثي المال، وإن أجبت عن الكل أعطيتك الكل؟

فقال الأعرابي: يا بن رسول الله، أمثلك يسأل عن مثلي وأنت من أهل العلم والشرف؟

فقال الحسين عليه السلام: بلى، سمعت جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: المعروف بقدر المعرفة.

فقال الأعرابي: سل عمّا بدا لك، فإن أجبت وإلّا تعلّمت منك، ولا قوّه إلّا بالله .

فقال الحسين عليه السلام: أيّ الأعمال أفضل؟

فقال الأعرابي: الإيمان بالله .

فقال الحسين عليه السلام: فما النجاه من المهلكه؟

فقال الأعرابي: الثقة بالله .

فقال الحسين عليه السلام: فما يزيّن الرجل؟

فقال الأعرابي: علم معه حلم.

فقال: فإن أخطأه ذلك؟

فقال: مال معه مروءه.

فقال: فإن أخطأه ذلك؟ فقال: فقر معه صبر.

فقال الحسين عليه السلام: فإن أخطأه ذلك؟

فقال الأعرابي: فصاعقه تنزل من السماء وتحرقه، فإنه أهل لذلك.

فضحك الحسين عليه السلام ورمى بصره إليه فيه ألف دينار، وأعطاه خاتمه وفيه فصّ قيمته مائتا درهم.

وقال: يا أعرابي، أعط الذهب إلى غرمائك، واصرف الخاتم في نفقتك، فأخذ الأعرابي، وقال: «اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ» (١) الآيه. (٢)

٩٦٦/١٦ - في البحار: روى [في] بعض مؤلفات أصحابنا عن أبي سلمه قال: حججت مع عمر بن الخطاب، فلما صرنا بالأبطح فإذا بأعرابي قد أقبل علينا، فقال: يا أمير المؤمنين، إنني خرجت وأنا حاجّ محرم، فأصبت بيض النعام، فاجتنت وشويت وأكلت، فما يجب عليّ؟ قال: ما يحضرني في ذلك شيء، فاجلس لعلّ الله يفرّج عنك ببعض أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

فإذا أمير المؤمنين عليه السلام قد أقبل والحسين عليه السلام يتلوه، فقال عمر: يا أعرابي، هذا عليّ بن أبي طالب عليه السلام فدونك ومسألتك.

فقام الأعرابي وسأله، فقال عليّ عليه السلام: يا أعرابي، سل هذا الغلام عندك يعني الحسين عليه السلام.

فقال الأعرابي: إنما يحيلني كلّ واحد منكم على الآخر، فأشار الناس إليه: ويحك، هذا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاسأله.

١- الأنعام: ١٢٤.

٢- جامع الأخبار: ١٣٧، مع اختلاف يسير، عنه البحار: ١٩٦/٤٤ ح ١١.

فقال الأعرابي: يا بن رسول الله، إني خرجت من بيتي حاجباً [محرمًا (١)] - وقصص عليه القصصه - فقال له الحسين عليه السلام: ألك إبل؟ قال: نعم. قال: خذ بعدد البيض الذي أصبت نوقاً (٢) فاضربها بالفحولة، فما فصلت فاهدتها إلى بيت الله الحرام.

فقال عمر: يا حسين، النوق يزلقن؟ (٣) فقال الحسين عليه السلام: يا عمر، إن البيض يمرقن (٤). فقال: صدقت وبررت.

فقام عليّ عليه السلام وضمّمه إلى صدره وقال: «ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» (٥). (٦)

٩٦٧/١٧ - في كمال الدين: ماجيلويه، عن عمّه، عن البرقي، عن الكوفي، عن أبي الربيع الزهراني، عن جرير، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد قال: قال ابن عباس: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَكًا يُقَالُ لَهُ: «دَرْدَائِيلُ» كَانَ لَهُ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفَ جَنَاحٍ، مَا بَيْنَ الْجَنَاحِ إِلَى الْجَنَاحِ هَوَاءٌ، وَالْهَوَاءُ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ [إِلَى] وَالْأَرْضِ.

فجعل يوماً يقول في نفسه: أفوق ربنا جلّ جلاله شيء؟ فعلم الله تبارك وتعالى ما قال، فزاده أجنحه مثلها فصار له اثنان وثلاثون ألف جناح، ثم أوحى الله عزّوجلّ إليه: أن طر، فطار مقدار خمسمائه (٧) عام، فلم ينل رأسه قائمه من قوائم العرش.

فلما علم الله عزّوجلّ إتيابه أوحى إليه: أيها الملك عد إلى مكانك، فأنا عظيم فوق كلّ عظيم، وليس فوقى شيء، ولا أوصف بمكان، فسلبه الله أجنحته ومقامه

١- ليس في البحار.

٢- الناقه: الأنتى من الإبل، جمعه: ناق و نوق.

٣- أَرْزَقَتِ الْحَامِلَ: أسقطت الجنين.

٤- مَرَقَتِ الْبَيْضُ مَرَقًا: فسدت فصارت ماءً.

٥- آل عمران: ٣٤.

٦- البحار: ١٩٧/٤٤ ح ١٢.

٧- في المصدر: خمسين.

من صفوف الملائكة.

فلَمَّا ولد الحسين بن عليّ عليهما السلام وكان مولده عشية الخميس ليلة الجمعة أوحى الله إلى مالك خازن النيران (١) : أن أحمد النيران على أهلها لكرامه مولود ولد لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم، وأوحى إلى رضوان خازن الجنان: أن زخرف الجنان: وطيبها لكرامه مولود ولد لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم في دار الدنيا، وأوحى [الله تبارك وتعالى] إلى حور العين: أن تزين وتزاورن لكرامه مولود ولد لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم في دار الدنيا.

وأوحى الله إلى الملائكة: أن قوموا صفوفًا بالتسبيح والتحميد والتمجيد والتكبير، لكرامه مولود ولد لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم في دار الدنيا.

وأوحى الله عز وجل إلى جبرئيل: أن أهبط إلى نبي محمد في ألف قبيل، في (٢) القبيل ألف ملك على خيول بئق مسرجه ملجمه، عليها قباب الدرّ والياقوت، معهم ملائكة يقال لهم: الروحانيون، بأيديهم حراب (٣) من نور أن تهنؤا (٤) محمدًا صلى الله عليه وآله وسلم بمولوده.

وأخبره يا جبرئيل، إنّي قد سمّيته الحسين [وهنّئه] وعزّه وقل له: يا محمد، يقتله شرار أمتك على شرار الدوابّ، فويل للقاتل، وويل للسائق، وويل للقائد، قاتل الحسين عليه السلام أنا منه برىء وهو منى برىء، لأنّه لا يأتى أحد يوم القيامة إلّا وقاتل الحسين عليه السلام أعظم جرمًا منه، قاتل الحسين يدخل النار يوم القيامة مع الذين يزعمون أنّ مع الله إلهًا آخر، والنار أشوق إلى قاتل الحسين ممّن أطاع الله إلى الجنّة.

قال: فينما (٥) جبرئيل يهبط من السماء إلى الأرض، إذ مرّ بدردائيل، فقال له دردائيل: يا جبرئيل، ما هذه الليلة في السماء؟ هل قامت القيامة على أهل الدنيا؟

١- في المصدر: النار.

٢- في المصدر: والقبيل.

٣- في المصدر: أطباق.

٤- في المصدر والبحار: هتؤوا.

٥- في المصدر والبحار: فيينا.

قال: لا، ولكن ولد لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم مولود في دار الدنيا، وقد بعثني الله إليه لأهنته بمولوده.

فقال الملك له: يا جبرئيل، بالذي خلقك وخلقني إن هبطت إلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم فأقرأه مني السلام وقل له: بحق هذا المولود عليك إلا ما سألت الله ربك أن يرضى عني ويرد عليّ أجنحتي ومقامي من صفوف الملائكة.

فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهنأه كما أمره الله عز وجل وعزاه، فقال له [النبي صلى الله عليه وآله وسلم: تفتله أمتي؟ قال: نعم] [يا محمد]. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما هؤلاء بأمتي، أنا بريء منهم والله [عز وجل] بريء منهم، قال جبرئيل: وأنا بريء منهم يا محمد.

فدخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على فاطمة عليها السلام وهنأها وعزّاها فبكت فاطمة عليها السلام وقالت: يا ليتني لم ألدّه، قاتل الحسين في النار؟ وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أنا أشهد بذلك يا فاطمه، ولكنّه لا يقتل حتى يكون منه إمام تكون منه الأئمة الهاديّة بعده.

ثمّ قال صلى الله عليه وآله وسلم: الأئمة بعدى: الهادي عليّ، [والمهديّ الحسن،] [والمناصر الحسين،] [والمناصور عليّ بن الحسين،] [والمشافي محمد بن عليّ،] [والمشافي جعفر بن محمد،] [والمؤمن موسى بن جعفر،] [والمؤمن عليّ بن موسى،] [والمؤمن محمد بن عليّ،] [والمؤمن عليّ بن محمد،] [والمؤمن حسن بن عليّ ومن يصلي خلفه عيسى بن مريم عليه السلام] القائم عليه السلام].

فسكنت (١) فاطمه عليها السلام من البكاء.

ثمّ أخبر جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقضيته (٢) الملك وما أصيب به.

قال ابن عباس: فأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحسين عليه السلام وهو ملفوف في خرقة من صوف فأشار به إلى السماء، ثمّ قال:

١- في البحار: فسكنت.

٢- في المصدر: بقضيه.

اللهم بحق هذا المولود عليك، لا بل بحقك عليه، وعلى جدّه محمّد وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب إن كان للحسين بن عليّ بن فاطمه عندك حقّ (١) فارض عن دردائيل وردّ عليه أجنحته ومقامه من صفوف الملائكه.

فاستجاب الله دعاءه وغفر للملك [وردّ عليه أجنحته وردّه إلى صفوف الملائكه]، والملك لا يعرف في الجنّه إلّا بأن يقال: هذا مولى الحسين بن عليّ [وابن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]. (٢)

بيان: [قال العلّامة المجلسي رحمه الله: [لعلّ هذا - على تقدير صحّ الخبر - كان بمحض خطور البال من غير اعتقاد بكون الباري تعالى ذا مكان، أو المراد بقوله: «فوق ربّنا شيء»، فوق عرش ربّنا إمّا مكاناً أو رتبه فيكون ذلك منه تقصيراً في معرفه عظمته وجلاله، فيكون على هذا ذكر نفى المكان لرفع ما ربّما يتوهّم متوهّم، والله يعلم.

٩٦٨/١٨ - في كتاب الغيبه: عن الصادق عليه السلام أنّه قال:

كان ملك من المؤمنين يقال له: «صلصائيل» بعثه الله في بعث فأبطأ، فسلبه ريشه ودقّ جناحيه وأسكنه في جزيره من جزائر البحر إلى ليله ولد الحسين عليه السلام، فنزلت الملائكه واستأذنت الله في تهنئه جدّى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتهنئه أمير المؤمنين عليه السلام وفاطمه عليها السلام فأذن الله لهم فنزلوا أفواجاً من العرش ومن سماء سماء (٣) فمروا بصلصائيل وهو ملقى بالجزيره.

فلمّا نظروا إليه وقفوا فقال لهم: يا ملائكه الرحمان (٤) إلى أين تريدون؟ وفيم هبطتم؟ فقالت له الملائكه: يا صلصائيل، قد ولد في هذه الليله أكرم مولود ولد

١- في المصدر والبحار: قدر.

٢- كمال الدين: ٢٨٢/١ ح ٣٦، عنه البحار: ٢٤٨/٤٣ ح ٢٤ و ١٨٤/٥٩ ح ٢٧ (مختصراً).

٣- كذا في الأصل والبحار.

٤- في البحار: ربّي.

فى الدنيا بعد جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبيه علىّ عليه السلام وأمه فاطمه عليها السلام وأخيه الحسن عليه السلام وهو الحسين عليه السلام، وقد استأذنا الله فى تهنته حبيبه محمّد صلى الله عليه وآله وسلم لولده فأذن لنا.

فقال صلصائيل: يا ملائكة الله، إنى أسألكم بالله ربنا وربكم وبحبيبه محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وبهذا المولود أن تحملونى معكم إلى حبيب الله وتسالونه، وأسأله أن يسأل الله بحقّ هذا المولود المذى وهبه الله له أن يغفر لى خطيئى ويجبر كسر جناحى ويردنى إلى مقامى مع الملائكة المقرّبين.

[فحملوه وجاؤا به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهنّوه بابنه الحسين عليه السلام وقصّوا عليه قصه الملك وسأله مسأله الله والأقسام عليه بحقّ الحسين عليه السلام أن يغفر له خطيئته ويجبر كسر جناحه، ويرده إلى مقامه مع الملائكة المقرّبين].

فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخل على فاطمه عليها السلام فقال لها: ناولينى ابنى الحسين فأخرجته إليه مقموطاً يناغى (١)، جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج به إلى الملائكة فحمّله على بطن كفّه فهلّلوا وكبّروا وحمدوا الله تعالى وأثنوا عليه.

فتوجّه به إلى القبلة نحو السماء فقال:

اللهمّ إنى أسألك بحقّ ابنى الحسين أن تغفر لصلصائيل خطيئته، وتجر كسر جناحه، وترده إلى مقامه مع الملائكة المقرّبين.

فتقبل الله تعالى من النبى صلى الله عليه وآله وسلم ما أقسم به عليه، وغفر لصلصائيل خطيئته وجبر كسر جناحه، وردّه إلى مقامه مع الملائكة المقرّبين. (٢)

١٩/٩٦٩ - فى البحار: روى فى بعض الأخبار: أنّ أعرابياً أتى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

١- ناغى الصبى: لاطفه بالمحادثة والملاغبه.

٢- البحار: ٢٥٨/٤٣ ح ٤٧.

فقال له: يا رسول الله ، لقد صدت خشفه (١) غزاله وأتيت بها إليك هديته لولديك الحسن والحسين عليهما السلام، فقبلها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودعا له بالخير، فإذا الحسن عليه السلام واقف عند جدّه فرغب إليها فأعطاه إياها.

فما مضى ساعه إلّا والحسين عليه السلام قد أقبل فرأى الخشفه عند أخيه يلعب بها، فقال: يا أخي، من أين لك هذه الخشفه؟ فقال الحسن عليه السلام: أعطانيها جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فسار الحسين عليه السلام مسرعاً إلى جدّه، فقال: يا جدّاه، أعطيت أخي خشفه يلعب بها ولم يعطني مثلها، وجعل يكرّر القول على جدّه وهو ساكت، لكنّه يسأل خاطره ويلطفه بشيء من الكلام حتّى أفضى من أمر الحسين عليه السلام إلى أن همّ يبكي.

فبينما هو كذلك إذ نحن بصياح قد ارتفع عند باب المسجد، فنظرنا فإذا ظييه ومعها خشفها، ومن خلفها ذئبه تسوقها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وتضربها بأحد أطرافها حتّى أتت بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثمّ نظقت الغزاله بلسان فصيح وقالت: يا رسول الله ، قد كانت لي خشفتان إحداهما صادها الصياد وأتى بها إليك وبقيت لي هذه الأخرى وأنا بها مسروره، وإنّي كنت الآن أضعها فسمعت قائلاً يقول:

أسرعى أسرعى يا غزاله، بخشفك إلى [النبي] محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وأوصليه سريعاً، لأنّ الحسين عليه السلام واقف بين يدي جدّه وقد همّ أن يبكي والملائكه بأجمعهم قد رفعوا رؤوسهم من صوامع العباده، ولو بكى الحسين عليه السلام لبكت الملائكه المقربون لبكائه.

وسمعت أيضاً قائلاً يقول: أسرعى يا غزاله، قبل جريان الدموع على خدّ الحسين عليه السلام، فإن لم تفعلنى سلّطت عليك هذه الذئبه تأكلك مع خشفك.

١- الخشف: ولد الظبيه أوّل ما يولد، جمعه: خشوف وخشفه.

فأتيت بخشفي إليك يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقطعت مسافه بعيده، ولكن طويت (١) لى الأرض حتى أتيتك سريعه، وأنا أحمد الله ربى على أن جئتك قبل جريان دموع الحسين عليه السلام على خده.

فارتفع التهليل والتكبير من الأصحاب ودعا النبى صلى الله عليه وآله وسلم للغزاه بالخير والبركه، وأخذ الحسين عليه السلام الخشفه وأتى بها إلى أمه الزهراء عليها السلام فسرت بذلك سروراً عظيماً. (٢)

٩٧٠/٢٠ - زهر الربيع للجزائرى قدس سره: جوهره: دفع رجل إلى الحسين عليه السلام رقعه، فقال عليه السلام: حاجتك مقضيّه.

ف قيل له: يابن رسول الله، لو نظرت فى رقعه ثم رددت الجواب على قدر ذلك.

فقال: يسألنى الله تعالى عن ذلّ مقامه بين يدي حتى أقرأ رقعه. (٣)

٩٧١/٢١ - فى الصراط المستقيم: قرأ رجل عند رأسه بدمشق: «أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا» (٤) فأنطق الله الرأس بلسان عربى: أعجب من أهل الكهف قتلى وحملى. (٥)

٩٧٢/٢٢ - وفيه: رأى الأعمش رجلاً فى الطواف يقول: اللهم اغفر لى وأنا أعلم أنك لاتفعل، فسأله فقال: كنت ممن حمل رأس الحسين عليه السلام إلى يزيد عليه اللعنه، فنزلنا عند دير فوضعنا الطعام لناكل فإذا كفّ خرج (٦) من الحائط يكتب:

١- طوى الأرض والبلاد: قطعها وجازها.

٢- البحار: ٣١٢/٤٣ ضمن ح ٧٣.

٣- معالى السبطين: ٦٥ (نحوه).

٤- الكهف: ٩.

٥- الصراط المستقيم: ١٧٩/٢ ح ٧.

٦- فى المصدر: يخرج.

أترجو أمه قتلت حسيناً

شفاعه جدّه يوم الحساب

فجزعنا فأراد بعضنا أخذها فغابت، فلما دخلنا على يزيد جعلني في الحرس (١) ليلاً، فهبط آدم وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام فى ملاً من الملائكة، فنسخ جبرئيل على أصحابى واحداً واحداً، فلما دنى منى قال له [النبي صلى الله عليه وآله وسلم: دعه لا يغفر (٢) الله له، فتركنى. (٣)]

١- الحرس: الذين يرتبون لحفظ السلطان وحراسته.

٢- فى المصدر: لا غفر.

٣- الصراط المستقيم: ١٧٩/٢ ح ٨.

خاتمه الباب**اشاره**

ثمّ إنّي أختتم الباب بما ذكره آيه الله الشيخ جعفر التستري حيث عدّ له صلوات الله عليه خمسين خصله، ونحن نذكر عدّه منها، مع ما نذكر مضافاً إليها ما ورد من الأسرار والثواب لزيارته صلوات الله عليه.

الاولى : نبذه من خصائص الحسينيه التي ذكرها الشيخ جعفر التستري

الثانيه : ما ورد من الأسرار والثواب لزيارته صلوات الله عليه

الاولى _ نبذه من خصائص الحسينيه التي ذكرها الشيخ جعفر التستري**اشاره**

الأوّل : إن النبي صلى الله عليه وآله قد ضمن أن يزور من زاره يوم القيامة

الثاني : ما روى عنه عليه السلام في حق زائريه

الثالث : ما روى في أن أرض كربلاء حرماً آمناً قبل أن يخلق الله أرض الكعبة

الرابع : ما روى في أن لولا تربه كربلاء ما فضل الله الكعبة

الخامس : وجه الإشتراك بين الكعبة وكربلاء

الأوّل _ إن النبي صلى الله عليه وآله قد ضمن أن يزور من زاره يوم القيامة

منها: قال رحمه الله : إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قد ضمن أن يزور من زاره يوم القيامة، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «ضمنت على الله وحقّ عليّ أن أزور من زاره فأخذ بعضده فأنجيه من أهوال القيامة وشدائده حتّى أُصيره في الجنّة». (١)

الثاني _ ما روى عنه عليه السلام في حق زائريه

ومنها: قال رحمه الله : روى عنه عليه السلام أنّه قال بعد قوله: «من زارني [في حياته (٢)] زرتّه بعد وفاته ... وإن وجدته في النار أخرجته» (٣) ثمّ قال رحمه الله : فهذا آخر حاله للزائرين (٤) وأعظمهم ذنباً. (٥)

الثالث _ ما روى في أن أرض كربلاء حرماً آمناً قبل أن يخلق الله أرض الكعبة

ومنها: إنّ الله خلق مكّه واتّخذها حرماً قبل دخول الأرض، ولكن قد ورد في كربلا عن عليّ بن الحسين عليهما السلام أنّه قال:
اتّخذ الله أرض كربلا حرماً آمناً مباركاً قبل أن يخلق الله أرض الكعبة ويتّخذها حرماً بأربعه وعشرين ألف عام، وأنّه إذا زلزل الله
تبارك وتعالى الأرض

١- الخصائص الحسينيّة: ١٥٩، مع إختلاف يسير، البحار: ١٢٣/١٠٠ ح ٣٠ (نحوه).

٢- من البحار.

٣- البحار: ١٦/١٠١ ح ١٩.

٤- في الخصائص: فهذا آخر حاله خلاص لأدنى الزائرين.

٥- الخصائص الحسينيّة: ١٦٥.

وسيرها رفعت، كما هي بتربتها نورانيه صافيه.

فجعلت في أفضل روضه من رياض الجنه، وأفضل مسكن في الجنه لايسكنها إلما النبيون والمرسلون - أو قال: أولوا العزم من الرسل - فإنها (١) لتزهر بين رياض الجنه كما يزهر الكواكب الدرّى بين الكواكب لأهل الأرض، يغشى نورها أبصار أهل الجنه جميعاً، وهي تنادى:

أنا أرض الله المقدسه الطيبه المباركه التى تضمّت سيّد الشهداء وسيّد شباب أهل الجنه. (٢)

الرابع _ ما روى فى أنّ لولا تربه كربلاء ما فضل الله الكعبه

ومنها: إنّ مكّه قد تكلمت وتفاخرت بكرامه الله لها فقالت: من مثلى وقد بنى بيت الله على ظهري [أو] يأتيني الناس من كلّ فجّ عميق [وجعلت حرم الله وأمنه]، [ولكربلاء فضل] على [ذلك أنّها لما تفاخرت (٣)] أوحى الله إليها: أن كفى وقزى عيناً ما فضل، ما فضلت به فيما أعطيت أرض كربلاء إلما بمنزله الأبره غمست (٤) فى البحر فحملت من ماء البحر، ولولا- تربه كربلاء ما فضمتك، ولولا- من تضمّنته أرض كربلاء ما خلقتك ولا خلقت البيت اللمدى به افتخرت، فقزى واستقزى وكونى ديناً متواضعاً ذليلاً مهيناً غير مستنكف ولا مستكبر لأرض كربلاء وإلّا سُخت بك (٥) وهويت بك فى نار جهنّم. (٦)

الخامس _ وجه الإشتراك بين الكعبه وكربلاء

ومنها: جعله مقناطيس الأفتده تجذب القلوب إليه من المواضع البعيده،

- ١- فى الكامل والخصائص: وإنّها
- ٢- كامل الزيارات: ٤٥١ ح ٥، عنه البحار: ١٠٨/١٠١ ح ١٠، الخصائص الحسينيه: ٢٤٠.
- ٣- ليس فى الكامل والبحار.
- ٤- فى البحار: غرست.
- ٥- سُخت بك: خسفت بك.
- ٦- كامل الزيارات: ٤٤٩ ح ٢، عنه البحار: ١٠٦/١٠١ ح ٣، مع إختلاف فى الألفاظ، الخصائص الحسينيه: ٢٤٠.

فالقلوب مشتاقه إليه وإلى أهله لقوله: «فَاجْعَلْ أُمَّتَهُ مِنَ النَّاسِ تَهْوَى إِلَيْهِمْ» (١) والحسين عليه السلام مقناطيس قلوب الشيعة، فترى لقلوبهم ميلاً مخصوصاً به عليه السلام، بل ممتازاً عن محبته غيره من الأئمة عليهم السلام وهذا أمر وجداني. (٢)

الثاني _ ما ورد من الأسرار والثواب لزيارته صلوات الله عليه

إشاره

أقول: وها أنا أذكر أيضاً عدّه من الأسرار الواردة في حقّه صلوات الله عليه:

- ١ - ما روى في كثره محبه النبي صلى الله عليه وآله لابنه الحسين عليه السلام
- ٢ - ما روى عن الصادق عليه السلام في ثواب زيارته عليه السلام
- ٣ - ما روى عن الصادق عليه السلام في غفران ذنوب زوّاره عليه السلام خاصّه
- ٤ - ما روى عن الصادق عليه السلام في حضور فاطمه الزهراء عند زوّار قبر ابنيها عليهما السلام
- ٥ - ما روى عن الصادق عليه السلام في شفاعته زائر الحسين عليه السلام يوم القيامة
- ٦ - ما روى عن الصادق عليه السلام في ثواب من زاره عليه السلام كثيراً
- ٧ - ما روى في أن الله يخلق من عرق زواره سبعين ألف ملك
- ٨ - الرؤيا الصادقة في منزله الإمام الحسين عليه السلام يوم القيامة
- ٩ - ما السرّ في تقدير ثواب زيارته عليه السلام بالحجّ في كثير من الروايات؟
- ١٠ - أسرار مهاجرة سيّد الشهداء عليه السلام بأهاليه إلى الطّفّ

١ - ما روى في كثره محبه النبي صلى الله عليه وآله لابنه الحسين عليه السلام

ومنها: ما روى ابن قولويه في الكامل بأسانيد المفضّله عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان الحسين بن عليّ عليهما السلام ذات يوم في حجر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم [يلاعبه] ويضحكه فقالت عائشه: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أشدّ إعجابك بهذا الصبيّ!؟

فقال لها: ويلك وكيف لا أحبّه ولا أعجب به، وهو ثمره فؤادي وقرّه عيني؟ أما إنّ أمتي ستقتله، فمن زاره بعد وفاته كتب الله له حجّه من حججى.

قالت: يا رسول الله ، حجّجه من حججك؟ قال: نعم، [أو (٣)] حجّتين من حججى. قالت: يا رسول الله ، حجّتين من حججك؟ قال: نعم، وأربعه.

قال: ولم تزل (٤) تزاده ويزيد ويضعف حتّى بلغ تسعين حجّجه من حجج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأعمارها. (٥)

٢ - ما روى عن الصادق عليه السلام فى ثواب زيارته عليه السلام

ومنها: ما روى هو قدس سره أيضاً عن الصادق عليه السلام أنّه قال للمفضّل أو لجابر - كما فى المزار الكبير ومزار ابن طاووس قدس سره - : كم بينك وبين قبر الحسين عليه السلام؟

[قال: قلت: بأبى أنت وأمى، يوم وبعض يوم آخر. قال: فتزوره؟ فقال: نعم.

قال: فقال: ألا أبشرك ألا أفزحك ببعض ثوابه؟ قلت: بلى جعلت فداك.

١- إبراهيم: ٣٧.

٢- الخصائص الحسينية: ٢٢٨.

٣- ليس فى الكامل.

٤- فى الكامل والبحار: فلم تزل.

٥- كامل الزيارات: ١٤٣ ح ١، عنه البحار: ٢٦٠/٤٤ ح ١٠١.

قال: فقال [إلى]: إِنَّ الرجل منكم ليأخذ في جهازه ويتهيأ لزيارته فيتباشر به أهل السماء، فإذا خرج من باب منزله راكباً أو ماشياً وكَلَّ الله به ألف آلف (١) ملك من الملائكة يصلون عليه حتى يوافي قبر الحسين عليه السلام.

يا مفضل، إذا أتيت قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام فقف بالباب وقل هذه الكلمات، فإنّ لك بكلّ كلمه كفلاً من رحمه الله - ثمّ ذكر الكلمات إلى آخرها - [ثمّ تسعى فلك بكلّ قدم رفعتها أو وضعتها كثواب المتشحط بدمه في سبيل الله فإذا سلّمت على القبر فالتمسه بيدك وقل:

السلام عليك يا حجّه الله في سمائه وأرضه].

ثمّ تمضى إلى صلاتك (٢) ولك بكلّ ركعه ركعتها عنده كثواب من حجّ واعتمر ألف مرّه، واعتق ألف رقبه، وكأثماً وقف في سبيل الله ألف مرّه مع نبى مرسل.

فإذا انقلبت من عند قبر الحسين عليه السلام ناداك مناد ولو سمعت مقالته لأقمت عمرك عند قبر الحسين عليه السلام، وهو يقول: طوبى لك أيها العبد قد غنمت وسلّمت، [و] قد غفر لك ما سلف، فاستأنف العمل.

فإن هو مات من عامه أو في ليلته أو يومه لم يل قبض روحه إلّا الله، وتقبل الملائكة معه، ويستغفرون له ويصلون عليه حتى يوافي منزله، وتقول الملائكة: يا ربّ، هذا عبدك [و] قد وافى قبر ابن نبيّك صلى الله عليه وآله وسلم وقد وافى منزله فأين نذهب؟

فيناديهم النداء من السماء: يا ملائكتي، قفوا بباب عبدى، فسبحوا وقّدسوا واكتبوا ذلك في حسناته إلى يوم يتوفّى.

قال: فلا يزالون ببابه إلى يوم يتوفّى، يسبحون الله ويقدّسونه ويكتبون ذلك في حسناته، فإذا توفّى شهدوا جنازته وكفنه وغسله والصلاه عليه، ويقولون: ربّنا وكلّتنا بباب عبدك وقد توفّى فأين نذهب؟

١- في الكامل والبحار: أربعه آلف.

٢- في الكامل: صلواتك.

فيناديهم: يا ملائكتي، قفوا بقبر عبدى فسبّحوا وقّدسوا واكتبوا ذلك في حسناته إلى يوم القيامة. (١)

والكلمات هي الزيارة العاشرة المذكورة في التحفة للمجلسي رحمه الله .

٣ – ما روى عن الصادق عليه السلام في غفران ذنوب زوّاره عليه السلام خاصّه

ومنها: ما روى أستاذ شيخى في المستدرک، عن أبيه، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن محمّد بن أورمه، عن أبي عبد الله المؤمن، عن عبد الله بن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول:

إِنَّ لَهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مِائَةَ أَلْفٍ لِحُظِّهِ إِلَى الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْهُ وَيَعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ مِنْهُ، وَيَغْفِرُ لَزَائِرِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ خَاصَّةً وَلِأَهْلِ بَيْتِهِمْ وَلِمَنْ يَشْفَعُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَائِنًا مَنْ كَانَ.

[قال: (٢)] قلت: وإن كان رجلاً قد استوجب (٣) النار؟ قال: وإن كان، ما لم يكن ناصباً (٤). (٥)

٤ – ما روى عن الصادق عليه السلام في حضور فاطمة الزهراء عند زوّار قبر ابنيها عليهما السلام

ومنها: ما رواه أيضاً فيه: عن حكيم بن داود، عن سلمه، عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن ذكره، عن داود بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَحْضُرُ زَوَّارَ قَبْرِ ابْنَيْهَا الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَسْتَغْفِرُ لَهُمْ [ذنوبهم]. (٧)

٥ – ما روى عن الصادق عليه السلام في شفاعه زائر الحسين عليه السلام يوم القيامة

١- كامل الزيارات: ٣٧٤ ح ٥، عنه البحار: ١٠١/١٦٣ ح ٨، مصباح الزائر: ٢٥٢، عنه البحار: ١٠١/٢٢٩ ح ٣٦.

٢- ليس في الكامل والبحار.

٣- في الكامل: قد استوجبه.

٤- في الكامل والبحار: ناصبياً.

٥- كامل الزيارات: ٣١١ ح ٤، عنه البحار: ١٠١/٢٧ ح ٣٥، المستدرک: ١٠/٢٣٨ ح ١١٩٢٣.

٦- في الكامل: لزوّار.

٧- كامل الزيارات: ٢٣١ ح ٩، عنه البحار: ١٠١/٥٥ ح ١٤، المستدرک: ١٠/٢٤١ ح ١١٩٣١ ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

ومنها: ما رواه أيضاً فيه: بأسانيده المفضّله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: زائر الحسين عليه السلام مشفّع يوم القيامة لمائه رجل، كلّهم قد وجبت لهم النار ممّن كان في الدنيا من المسرفين. (١)

٦ - ما روى عن الصادق عليه السلام في ثواب من زاره عليه السلام كثيراً

ومنها: ما رواه أيضاً فيه: بأسانيده المفضّله، عن بعض أصحابنا قال:

من سرّه أن ينظر إلى الله يوم القيامة (٢)، وتهون (٣) عليه سكره الموت (٤) وهول المطلع (٥) فليكثر زياره قبر الحسين عليه السلام، فإنّ زياره الحسين عليه السلام زياره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. (٦)

٧ - ما روى في أن الله يخلق من عرق زواره سبعين ألف ملك

ومنها: ما روى محمّد بن المشهدى في مزاره قال: وروى:

أنّ الله تعالى يخلق من عرق زوّار قبر الحسين عليه السلام من كلّ عرق سبعين ألف ملك يسبحون الله ويستغفرون له ولزوّار الحسين عليه السلام إلى أن تقوم الساعة. (٧)

٨ - الرؤيا الصادقة في منزله الإمام الحسين عليه السلام يوم القيامة

ومنها: حدّثني بعض أحبّتي من أهل العلم عمّن كان يثق به من العلماء السالفين أنّه رأى في المنام:

أنّ القيامة قد قامت وحشر الناس على أصناف وقام يسأل من الله سبحانه وتعالى عن مقام كلّ صنف صنف، وما أعدّ الله تبارك وتعالى لهم من الثواب إلى أن سأل عن مقام الشهداء وشوهد عليه كذا وكذا حتّى أن سأل عن سيّدهم

١- كامل الزيارات: ٣٠٩ ح ٢، عنه البحار: ٧٧/١٠١ ح ٣٦، المستدرک: ٢٥٣/١٠ ح ١١٩٥٥.

٢- قال العلامه المجلسي رحمه الله: المراد بالنظر إلى الله، النظر إلى رحمته وكرامته، أو إلى أوليائه، أو غايه معرفته بحسب وسع المرء وقابليته، (البحار: ٨١/٢٣ ذ ح ١٧).

٣- هان الشىء عليه هوناً: تسهل.

٤- سكره الموت: شدّته التي تغلبه وتغيّر فهمه وعقله.

٥- قال الطريحي رحمه الله: في الدعاء: أعوذ بك من هول المطلع - بتشديد الطاء المهملة والبناء للمفعول -: أمر الآخره وموقف القيامة الذي يحصل الإطلاع عليه بعد الموت (مجمع البحرين: ٥٥/٢).

٦- كامل الزيارات: ٢٨٢ ح ١، عنه البحار: ٧٧/١٠١ ح ٣٤.

٧- البحار: ٣٥٧/١٠١ ح ٣.

سَيِّد الشَّهَدَاءِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَجَاءَ الْخَطَابُ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: إِنَّ لَهُ مَقَامًا عِنْدِي لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا أَنَا وَإِيَّاهُ وَلَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ أَحَدٌ.

٩ - ما السرّ في تقدير ثواب زيارته عليه السلام بالحجّ في كثير من الروايات؟

ومنها: سألتني بعض أحبّتي من أهل الحديث والتأليف ما السرّ في تقدير ثواب زيارته عليه السلام بالحجّ في كثير من الروايات؟ فأجبت: إنّ بنى أميّة وأعداء الدين قد كسروا قلبه سلام الله عليه وأخرجوه من مكّة قبل يوم عرفه بأيّام وقد قلب الله حقيقه الحجّ وجعل ثواب زيارته أضعاف ثواب الحجّ رغماً على أنوف شائته (١) ومعاديه.

ونحمد الله جلّ وعلا على إعلاء كلمته وازدياده سنة بعد سنة وادحاض (٢) كلمه الباطل من الأوّلين والآخريين.

١٠ - أسرار مهاجره سيّد الشهداء عليه السلام بأهاليه إلى الطّفّ

ومنها: سألتني بعض الخطباء من أهل الأدب عن أسرار مهاجره سيّد المجاهدين والشهداء عليه السلام بأهاليه إلى الطّفّ وتضحيته برضيعه مع علمه أنّه يقتل؟

فأجبت بأنّ كلّ قانون له مقام وإحترام يجب على أهله تقديسه وإتباعه وإحتفاظه، والناس تقربهم في ذلك على مراتب ثلاث: أعلاها من أفدى نفسه لحفظ هذا الأصل الشريف، وأدناها من لم يبال به، وبينهما متوسّطات، ولأجل ذلك أنّ الشعب والحكومات العالميّة يقدرّون أهل الخدمه لذلك على مراتب خدمته.

هذا في قانون دنيوي أصل محفوظ وممّالينكر من أحد، فكيف إذا كان القانون من الله جلّ وعلا كالقرآن المجيد والحافظ له كسيّد المجاهدين الأبرار الهذلي هاجر بأهاليه إلى الطّفّ حيث بين بعمله المقدّس عظمه الدين والقانون وبطلان غير المستحقّين والمستأهلين؟

١- شَأَهُ شَنْئاً وَشَنَاناً: أَبْغَضَهُ وَتَجَبَّه.

٢- أَدْحَضَ الْحَجَّه: أَبْطَلَهَا.

وصارت نهضته المقدّسه علّه محدثه للدين، وكأنّه أحياء بعد موته واندراسه بتضحيه نفسه الكريمه العزيزه ومهجه (١) أعزّه أهاليه وأصحابه.

ولمّا كانت هذه النهضه الشريفه الوحيده مشرفه لإنكار المرتابين المتغرضين - كسييل إنكار بعض إمره سيّد الموحّدين أميرالمؤمنين صلوات الله عليه يوم الغدير مع ما لها من الإشتهار بمرئى ومسمع آلاف من الرجال والنساء - فاحتاجت تلك العلّه إلى ضميمه علّه أخرى مبقية لإحتفاظ هذه العلّه والنهضه الفريده على سبيل الدوام والإستمرار، ولا تكاد تصان وتحفظتلك الخدمه العزيزه والعلّه المحدثه إلّا بقيام المحييين بالعزاءات والقراءات بإقامه ذكراهم بجميع أنحاءها، وهى الحقيقه العلّه المبقية لهذه النهضه الشريفه والمكمله لها.

فأصبح قوام الدين حينئذ بنهضتين:

الأولى: نهضته المقدّسه الوحيده الفريده القائمه بنفسه العزيزه وعيالاته وأطفاله وأصحابه.

الثانيه: تلك النهضات القادسه الطاهره القائمه بالعزاءات والقراءات المذكورات المثبتات لهذه النهضه.

ولأجل ذلك يجب على كلّ أهل الدين، بل على كلّ بشر، القيام بتلك الأمور التى هى المظاهر الإلهيه وحياء أمر الأئمه عليهم السلام، وكون هذا القيام إشاره إلى الأسف والأسى عمّا فاتهم من الجهاد بين يديه وتشيداً لدعوتهم وتأيداً لأحقّيتهم بالأمر ممّن دفعهم عن المقام المجعول لهم من الله سبحانه وتعالى، وتشكراً لحقوقهم وصله للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وأولاده الطيبين الطاهرين وسروراً لهم عليهم السلام.

ولذا كانوا عليهم السلام يحثّون الناس على القيام بمثل هذه الأمور بقولهم عليهم السلام:

«فإنّ فى اجتماعكم ومذاكراتكم إحياء أمرنا، وخير الناس بعدنا (٢) من ذاكر

١- المّهجه: دم القلب.

٢- فى البحار: من بعدنا.

بأمرنا ودعا (١) إلى ذكرنا». (٢)

وفى خبر آخر: «هل العيش إلّا هذا».

وفى آخر: «شيعتنا منّا ومضافون إلينا فلهم معنا قرابه خاصّه، رضوا بنا أئمّه، ورضينا بهم شيعة، يحزنهم حزننا، ويسرّهم سرورنا، ونحن نطلع على أحوالهم، وتتألم لتألمهم».

وعن أبي محمّد الحسن عليه السلام: «من أحبنا بقلبه، وأخدمنا بيده ولسانه فهو معنا فى الغرّة التى نحن فيها». (٣)

فالنصره لهم لا تختصّ بمورد خاصّ، بل كلّ ما فيه تثبيت دعوتهم ولفت الأنظار إلى ما منحهم البارى جلّ وعلا من الخلافه الكبرى، فإنّه نصره لهم.

ولا يستشكل بها بإستلزام بعض أقسامها بنحو الله و، لكونها فى مقام الإيكاء والحزن وهو خارج عن موضوعه تخصّصاً.

وأما علمه عليه السلام بأنّه سيقتل.

فنقول: إنّ التكليف الشرعيّ بالنسبه إليه عليه السلام مقصوره على ما يعلمه بالعلوم الظاهريّه دون العلوم الغيبيّه، فالحسين صلوات الله عليه لمّا ظهر له بذل الطاعه من أهل الكوفه وكاتبه وجوههم مرّه بعد أخرى طائعين غير مكرهين ومبتدئين غير مجيبين لم يسعه فى الظاهر إلّا الخروج والقيام فى إعلاء دين الله وكلمته وإبقائه.

فيجب شرعاً وعقلاً شكر هذا الإحسان مستمراً بإقامه ذكرى إمامنا المظلوم الشهيد بجميع أنحاءها كى نشاركه ونقدّسه ممثلاً بقول الله سبحانه وتعالى: «هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ» (٤).

١- فى البحار (ج ٧٤): عاد.

٢- بشاره المصطفى: ١١٠، عنه البحار: ٣٥٤/٧٤ ح ٣١ و ٢٠٠/١ ح ٨ عن أمالى المفيد.

٣- البحار: ١٠١/٢٧ ح ٦٤ مع إختلاف يسير.

٤- الرحمن: ٦١.

مضافاً إلى أنها من أعظم شعار الدين وأجلاها «وَمَنْ يُعَظِّمُ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ» (١) ولاتنافية ما ذكرنا الرواية المرويّة في الكافي بأنّ أفعالهم عليهم السلام كلّها معهوده من الله تعالى (٢) بداهه أنّ عهد الحكيم المطلق عين الحكمه ومطلقها.

١- الحجّ: ٣٢.

٢- الكافي: ٢٨٠/١ ح ٢.

الباب السادس : قطره من بحر مناقب زين العابدين الإمام السجّاد عليه السلام

إشاره

فى ذكر قطره من بحر [مناقب]

عين رسول الثقلين زين العابدين على بن الحسين

عليه صلوات المصلين

٩٧٣/١ - فى كتاب المناقب للقاضى نعمان: قيل: إنّ الحسن بن الحسن بن على وقف على على بن الحسين عليهما السلام فأسمعه، [وأشتمه وعنده جماعه]، فسكت على بن الحسين عليهما السلام ولم يجبه [بحرف، وكان معه رجال من أصحابه فساءهم ذلك وغمّهم (١)] فبعد أن مضى الحسن قال لهم على بن الحسين صلوات الله عليه (٢): قد سمعتم ما قال هذا الرجل؟

قالوا: [نعم (٣)] [سمعنا] [وساءنا ما سمعناه ذلك ولقد كنّا نحبّ أن تقول له [ونقول له (٤)].

فتلا صلى الله عليه: «وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ

١- ليس فى المصدر.

٢- فى المصدر: فلما مضى قال لمن معه.

٣- ليس فى المصدر.

٤- ليس فى المصدر.

المُحْسِنِينَ» (١).

ثم قال: أَحَبُّ أَنْ تَقُومُوا مَعِيَ إِلَى مَنْزِلِهِ حَتَّى تَسْمَعُوا رَدِّي عَلَيْهِ، فَإِنِّي (٢) لَمْ يَنْبَغْ (٣) أَنْ أُرَدِّ عَلَيْهِ فِي مَجْلِسِي. فَقَامَ الْقَوْمُ مَعَهُ وَهُمْ يَرُونَ أَنَّهُ يَسْتَنْصِفُ مِنْهُ، فَلَمَّا أَتَى إِلَى مَنْزِلِهِ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ [الحسن وهو يرى ذلك (٤)] [وَظَنَّ أَنَّهُ إِنَّمَا جَاءَ لِيَنْتَصِفَ مِنْهُ، فَبَدَأَهُ] فَوَائِبَهُ بِالْكَلَامِ.

فقال: على رسلك يا أخى، قد سمعت ما قلت [لى (٥)] فى مجلسى ونحن فى مجلسك، فاسمع ما أقول لك:

إن كان الذى قلت لى كما قلت فإننى أسأل الله أن يغفره لى، وإن لم يكن ذلك كما قلت، فأنا (٦) أسأل الله أن يغفره لك.

فاستحى (٧) الحسن وقام إليه فقبل رأسه وما بين عينيه، وقال: بل قلت فىك [و الله] ما ليس فىك، واستغفره وأعتذر إليه. (٨)

٩٧٤/٢ - وفيه: قيل: إن مولى لعلى بن الحسين عليهما السلام كان يعمر له (٩) ضيعه، فجاء ليطلعها فأصاب فيها فساداً، فقرعه بسوط كان بيده قرعهواحدة ومضى.

ثم أرسل إليه فظنَّ أنه يريد عقوبته، فوجد السوط بين يديه. فقال: يا هذا؛ حملنى الغضب على أن ضربتك فخذ السوط واقتص منى.

فقال: يا مولاي؛ و الله إن ظننت إلا أنك تريد عقوبتى وإننى لاستحق ذلك فكيف اقتص ذلك منك؟

فقال: ويحك اقتص منى، فقال: يا مولاي معاذ الله أنت فى حل وسعه، فكزّر

١- آل عمران: ١٣٤.

٢- فى المصدر: فإنه.

٣- فى المصدر زياده: لى.

٤- ليس فى المصدر.

٥- ليس فى المصدر.

٦- فى المصدر: فإننى.

٧- فى المصدر: فاستحى.

٨- شرح الأخبار: ٢٥٧/٣ ح ١١٥٧، وأورد المجلسى رحمه الله فى البحار: ٥٤/٤٦ ح ١ (نحوه).

٩- فى المصدر: يتولّى له عماره.

ذلك عليه والمولى يحلله، فلما لم يره يقتص منه قال: الضيعة صدقه عليك وأعطاه إياها. (١)

وكان عليه السلام يتصدق بكسوه الشتاء إذا انقضى الشتاء، وبكسوه الصيف إذا انقضى الصيف. (٢)

٩٧٥/٣ - في الثاقب في المناقب: عن الزهري قال: كان لى أخ في الله تعالى وكنت شديد المحبه له، فمات في جهاد الروم، فاغبتت وفرحت أن استشهد وتميت أنى كنت استشهدت معه، فمات ذات ليله فرأيتة في منامى، فقلت له: ما فعل بك ربك؟

فقال: غفر الله لى بجهادى وحبى محمداً وآل محمداً، وزادنى فى الجنه مسيره مائه ألف عام من كل جانب من الممالك بشفاعه على بن الحسين صلوات الله عليهما.

فقلت له: قد اغتبتت أن استشهدت بمثل ما أنت عليه [قال: أنت] فوقى من مسيره ألف ألف عام. فقلت: بماذا؟

فقال: ألتى تلقى على بن الحسين عليهما السلام فى كل جمعه مره وتسلم عليه، وإذا رأيت وجهه صليت على محمداً وآل محمداً ثم تروى عنه وتذكر فى هذا الزمان النكد (٣) - زمان بنى أميه - فتعرض للمكروه ولكن الله يقيك؟

فلما انتبهت قلت: لعله أضغاث أحلام، فعاودنى النوم فرأيت ذلك الرجل يقول: أشككت؟ لا تشكك فإن الشك كفر، ولا تخبر بما رأيت أحداً، فإن على بن الحسين عليهما السلام يخبرك بمنامك هذا كما أخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبابكر بمنامه فى

١- شرح الأخبار: ٢٦٢/٣ ح ١١٤٦، نقل المؤلف رحمه الله منه باختصار، وأورد ابن شهر آشوب فى المناقب: ١٥٨/٤ (نحوه)، عنه البحار: ٩٦/٤٦ ضمن ح ٨٤.

٢- شرح الأخبار: ٢٦٣/٣ ح ١١٦٧، مع إختلاف يسير، المناقب: ١٥٤/٤ (نحوه)، عنه البحار: ٩٠/٤٦ ضمن ح ٧٧.

٣- نكد نكداً ونكاداً: الشوم.

طريقه من الشام.

فانتبهت وصلّيت فإذا رسول عليّ بن الحسين صلوات الله عليهما فصرت إليه فقال: يا زهري، رأيت البارحة كذا وكذا، المنامين جميعاً على وجههما. (١)

٩٧٦/٤ - في كتاب الإستخارات للسيد بن طاووس قدس سره: روى رضوان الله عليه بأسانيده عن الزهري قال: دخلت مع عليّ بن الحسين عليهما السلام على عبدالملك بن مروان.

قال: فاستعظم عبدالملك ما رأى من أثر السجود بين عيني عليّ بن الحسين عليهما السلام فقال: يا أبا محمّد؛ لقد تبين (٢) عليك الإجهاد، ولقد سبق لك من الله الحسنى، وأنت بضعه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قريب النسب، وكيد السبب، وإنك لذو فضل عظيم على أهل بيتك وذوى عصرك، ولقد أوتيت من الفضل والعلم والدين والورع ما لم يؤته أحد مثلك ولا قبلك إلا من مضى من سلفك، وأقبل عبدالملك يثنى عليه ويفرطه. (٣)

قال: فقال عليّ بن الحسين عليهما السلام: كلما ذكرته ووصفته من فضل الله سبحانه وتأييده وتوفيقه، فأين شكره على ما أنعم يا أمير المؤمنين؟! كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقف في الصلاة حتى تورّم (٤) قدماه، ويظماً في الصيام حتى يعصب (٥) فوه. فقيل [له]: يا رسول الله؛ ألم يغفر لك الله ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر؟ (٦) فيقول صلى الله عليه وآله وسلم:

١- الثاقب في المناقب: ٣٦٢ ح ٤.

٢- في المصدر والبحار: بين.

٣- أفرط: جاوز الحدّ والقدر في قول أو فعل، وفي المصدر: ويقرظه؛ قرظ فلاناً: مدحه وأثنى عليه، وفي البحار: ويطريه، أطرأه، أحسن الثناء عليه وبالغ فيه.

٤- في المصدر والبحار: يرم. ورم، يرم، ورمّاً وتورّم: انتفخ.

٥- العصب: جفاف الريق في الفم.

٦- إشاره إلى قوله تعالى: «لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا» (الفتح: ٢).

أفلا أكون عبداً شكوراً؟

الحمد لله على ما أبلى وأولى (١) ، وله الحمد في الآخرة والأولى ، والله لو تقطعت أعضائي ، وسالت مُقلتاي على صدري ، لن أقوم لله جلّ جلاله بشكر عشر العشير من نعمه واحده من جميع نعمه التي لا يحصيها العادون ، ولا يبلغ حدّ نعمه منها جميع حمد الحامدين ، لا والله أويراني الله (٢) لا يشغلني شيء عن شكره وذكره في ليل ولا نهار ، ولا سرّ ولا علانيه .

ولولا أنّ لأهلي عليّ حقاً ولسائر الناس من خاصّهم وعامّهم عليّ حقوقاً لا يسعني إلّا القيام بها حسب الوسع والطاقة [حتّى] أوّديها إليهم لرميت بطرفي إلى السماء ، وبقلبي إلى الله ، ثم لا أردّهما (٣) حتّى يقضى الله على نفسي وهو خير الحاكمين .

وبكى عليه السلام وبكى عبدالملك ، وقال: شتان بين عبد طلب الآخرة وسعى لها سعيها ، وبين من طلب الدنيا من أين جاءته (٤) ما له في الآخرة من خلاق .

ثمّ أقبل يسأله عن حاجاته وعمّا قصد له فشفعه فيمن شفع ووصله بماله . (٥)

٩٧٧/٥ - في أمالي الشيخ أبي عليّ بن الشيخ الطوسي قدس سره: قال: روى أنّه قيل لزين العابدين صلوات الله عليه: كيف أصبحت ، [يابن رسول الله] ؟

قال عليه السلام: أصبحت مطلوباً بثمان: الله تعالى يطلبني بالفرائض ، والنبى صلى الله عليه وآله وسلم بالسنة ، والعيال بالقوت ، والنفس بالشهوه ، والشيطان بالمعصية (٦) ، والحافظان

١- في المصدر والبحار: ما أولى وأبلى .

٢- قال العلامة المجلسي رحمه الله : كلمه «أو» في قوله: أو يراني الله ، بمعنى إلى أن ، أو إلّا أن ، أي: لا والله ، لا أترك الإجتهد إلى أن يراني الله على تلك الحال .

٣- في البحار: لم أرددهما .

٤- في المصدر: أجابته .

٥- فتح الأبواب: ١٧١ - ١٧٠ ، عنه البحار: ٥٦/٤٦ ح ١٠ .

٦- في المصدر والبحار: باتّباعه .

يحفظ العمل واللسان (١)، وملك الموت بالروح، والقبر بالجسد، فأنا بين هذه الخصال مطلوب. (٢)

٩٧٨/٦ - عن أبي حمزة الثمالي قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام: خرجت فاعتمدت على حايطي هذا فإذا رجل ينظر في وجهي عليه ثوبان أبيضان، فقال: يا علي بن الحسين؛ ما لي أراك كثيراً حزينا؟ أعلى الدنيا؟ فهو رزق حاضر يأكل منه البر والفاجر.

فقلت: ما على الدنيا حزني وإن القول لكما تقول.

قال: فعلى الآخرة حزئك؟ فهو وعد صادق يحكم به ملك قاهر.

فقلت: ولا على الآخرة حزني وإن القول لكما تقول.

قال لي: فعلى ما حزئك يا علي بن الحسين؟

فقلت: لما أتخوف من فتنة ابن الزبير، فضحك.

ثم قال: يا علي بن الحسين؛ فهل رأيت أحد أخاف الله فلم ينجه؟ فقلت: لا،

قال: رأيت أحداً سأل الله فلم يعطه؟ فقلت: لا.

فقال: يا علي بن الحسين؛ فهل رأيت أحداً توكل على الله فلم يكفه؟ فقلت: لا. فنظرت فلم أر أحداً. (٣)

٩٧٩/٧ - روى عن الباقر عليه السلام قال: قال علي بن الحسين عليهما الصلاة والسلام: مرضت مرضاً شديداً، فقال لي أبي عليه السلام: ما تشتهي؟

فقلت: أشتهي أن أكون ممن لا أقترح على ربي (٤) سوى ما يدبره لي.

١- في المصدر والبحار: بصدق العمل.

٢- أمالي الطوسي: ٦٤١ ح ١٦ المجلس الثاني والثلاثون، عنه البحار: ٦٩/٤٦ ح ٤٢.

٣- الكافي: ٦٣/٢ ح ٢، مع إختلاف يسير في الألفاظ، وأورده في الخرائج: ٢٦٩/١ ح ١٣، عنه البحار: ١٤٥/٤٦ ح ١، ورواه في

التوحيد: ٣٧٣ ح ١٧، وإرشاد المفيد: ٢٥٨، عنه البحار: ١٤٨/٧١ ح ٤٣.

٤- في البحار: على الله ربي.

فقال لى: أحسنت ضاهيت (١) إبراهيم الخليل صلوات الله عليه حيث قال له جبرئيل عليه السلام: هل من حاجه؟ فقال: لا أقترح (٢) على ربى، بل حسبى الله ونعم الوكيل. (٣)

٩٨٠/٨ - فى ربيع الأبرار للزمخشري: روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: لله من عباده خيرتان: فخيرته من العرب قريش، ومن العجم فارس، وكان يقول على بن الحسين عليه السلام: أنا ابن الخيرتين، لأن جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأمه بنت يزدجرد الملك، وأنشأ أبو الأسود:

وإنّ غلاماً بين كسرى وهاشم

لأكرم من نيطت عليه التمام (٤)

بيان: ناطه: علّقه، والتمام: جمع تميمه، وهى خرزات كانت العرب تعلقها على أولادهم يتقون بها العين، أو الأعمم منها ومن العوذ.

٩٨١/٩ - فى العلل للشيخ الصدوق قدس سره: بأسانيده المفضّله عن جابر الجعفى قال: قال أبو جعفر محمّد بن على الباقر عليه السلام:

إنّ أبى على بن الحسين عليهما السلام ما ذكر لله عزّوجلّ نعمه عليه (٥) إلّا سجد، ولا قرأ آيه من كتاب الله عزّوجلّ فيها سجود إلّا سجد، ولا دفع الله عزّوجلّ عنه سوءاً يخشاه، أو كيد كاید إلّا سجد، ولا فرغ من صلاه مفروضه إلّا سجد، ولا وفق لإصلاح بين اثنين إلّا سجد، وكان أثر السجود فى جميع مواضع سجوده، فسّمى السجّاد لذلك. (٦)

١- يقال: ضاهيته، إذا فعلت مثل فعله.

٢- اقترح الرأى: أعدّه وقدمه للبحث.

٣- دعوات الراوندى: ١٦٨ ح ٤٦٨، عنه البحار: ٤٦/٤٦ ح ٣٤.

٤- البحار: ٤/٤٦ ضمن ح ٤.

٥- فى المصدر: ما ذكر نعمه الله عليه.

٦- علل الشرائع: ٢٣٢/١ ح ١، البحار: ٦/٤٦ ح ١٠.

٩٨٢/١٠ - فى الخرائج للقطب الراوندى قدس سره: روى عن جابر، عن أبى جعفر عليه السلام قال: لما قدمت ابنة (١) يزدرج بن شهریار - آخر ملوك الفرس وخاتمهم (٢) - على عمر وأدخلت المدينة استشرفت لها عذارى المدينة وأشرق المجلس بضوء وجهها ورأت عمر فقالت: أمروزان (٣)، فغضب عمر، وقال: شتمتني هذه العليجة (٤) وهمّ بها.

فقال له عليّ عليه السلام: ليس لك إنكار على ما لا تعلمه، فأمر أن ينادى عليها.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: لا يجوز بيع بنات الملوك وإن كنّ كافرات (٥)، ولكن أعرض عليها أن تختار رجلاً من المسلمين حتى تتزوج منه، وتحسب صداقها عليه من عطاءه من بيت المال يقوم مقام الثمن.

فقال عمر: أفعل، وعرض عليها أن تختار، فجاءت (٦) فوضعت يدها على منكب الحسين عليه السلام فقال لها [لها] عليه السلام: «چه نام دارى اى كنيزك؟» يعنى: ما اسمك (٧) يا صبيّه؟ قالت: «جهان شاه» (٨).

فقال عليه السلام: [إبل (٩)] شهربانويه؟ قالت: [خواهرم شهربانويه]. أى: [تلك أختى]. قال: «راست گفتى» أى: صدقت.

ثم التفت إلى الحسين عليه السلام فقال له: [احتفظ بها وأحسن إليها، فستلد لك خير أهل الأرض فى زمانه بعدك، وهى أم الأوصياء الذريّه الطيبه، فولدت عليّ بن الحسين زين العابدين عليه السلام.

١- فى المصدر: لما قدموا بينت.

٢- فى المصدر: وخاتمهم.

٣- فى المصدر: أفيروزان، وفى البحار: آه بيروز باد هر رمز.

٤- العليج - بالكسر فالسكون وجيم فى الآخر - : الرجل الضخم من كفار العجم، وبعضهم يطلقه على الكافر مطلقاً. (مجمع البحرين: ٢٣٠/٢).

٥- فى المصدر: وإن كانوا كافرين.

٦- فجالت، خ والبحار، وجال جوله: إذا دار.

٧- فى المصدر: أى: أيش اسمك.

٨- فى المصدر زياده: بارخذه.

٩- ليس فى المصدر.

ويروى أنّها ماتت في نفاسها به، وإنّما اختارت الحسين عليه السلام لأنّها رأت فاطمه عليها السلام [بنت محمّد صلى الله عليه وآله وسلم في النوم]، وأسلمت قبل أن يأخذها عسكر المسلمين.

ولها قصّة [عجيبه] وهي أنّها قالت: رأيت في النوم قبل ورود عسكر المسلمين [علينا] كأنّ محمّداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل دارنا وقعد مع (١) الحسين عليه السلام وخطبني له وزوجني [أبي] منه.

فلما أصبحت كان ذلك يؤثّر في قلبي وما كان لي خاطر (٢) غير هذا.

فلما كان في الليلة الثانية رأيت فاطمه بنت محمّد صلى الله عليه وآله وعليها [و] قد أتتني وعرضت عليّ الإسلام فأسلمت. ثمّ قالت: إنّ الغلبة تكون للمسلمين وأنك تصلين عن قريب إلى ابني الحسين عليه السلام سالمه لا يصيبك بسوء أحد.

قالت: وكان من الحال أنّي خرجت إلى المدينة ما مسّ يدي إنسان (٣). (٤)

٩٨٣/١١ - في كفايه الأثر في النصوص على الأئمّة الإثني عشر للشيخ أبي القاسم عليّ بن محمّد بن عليّ الخزّاز القمّي: محمّد بن وهبان، عن أحمد بن محمّد الشرقي، عن أحمد بن الأزهر، عن عبد الرزّاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، قال:

كنت عند الحسين بن عليّ عليهما السلام إذ دخل عليّ بن الحسين الأصغر، فدعاه الحسين عليه السلام وضمّه إليه ضمّاً؛ وقبل ما بين عينيه.

ثمّ قال: بأبي أنت؛ ما أطيب ريحك وأحسن خلقك؟!!

فتدخلني من ذلك، فقلت: بأبي أنت وأمّي يا بن رسول الله؛ إن كان ما نعوذ

١- في المصدر: ومعه.

٢- في المصدر: خاطب.

٣- في المصدر: أن أخرجت إلى المدينة.

٤- الخرائج: ٧٥٠/٢ ح ٦٧، عنه البحار: ١٠/٤٦ ح ٢١، وما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

بالله أن نراه فيك فإلى من؟

قال: [إلى] عليّ إبنى هذا، هو الإمام وأبو الأئمة، قلت: يا مولاي؛ هو صغير السن؟

قال: نعم؛ إن ابنه محمد يؤتم به وهو ابن تسع سنين. ثم يطرق، (١). قال: ثم يبقر العلم بقراً. (٢).

٩٨٤/١٢ - في كتاب كمال الدين: ابن عصام، عن الكليني، عن عليّ بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي، عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام، عن أبيه جعفر بن محمد عليهما السلام، عن أبيه محمد بن عليّ عليهما السلام:

إنّ حبابه الواليّه دعا لها عليّ بن الحسين عليهما السلام فردّ الله عليها شبابها، وأشار إليها بإصبعه فحاضت لوقتها، ولها يومئذ مائه سنه وثلاث عشره سنه. (٣).

أقول: وسيأتي حديث في حبابه الواليّه: إنّ الباقر عليه السلام أعاد شبابها أيضاً (٤).

ويمكن أن يوافق بينهما إمّا بحمل هذا الخبر إلى زوال مرتبه من الشباب وذاك بزوال مرتبه أخرى، وإمّا نقول بزوال شبابها بعد مدّه وعوده أيضاً بدعاء الباقر عليه السلام ثانياً.

٩٨٥/١٣ - في المناقب: كتاب الإرشاد الزهري، قال سعيد بن المسيّب: كان الناس لا يخرجون من مكّه حتّى يخرج عليّ بن الحسين عليهما السلام، فخرج وخرجت معه فتزل في بعض المنازل فصلّى ركعتين سجّح في سجوده فلم يبق شجر ولا مدر إلّا سجّحوا معه، ففزعت منه فرفع رأسه، فقال: يا سعيد؛ أفرغت؟

١- قال العلّامة المجلسي رحمه الله: ثم يطرق أي: يسكت ولا يتكلّم حتّى يصير إماماً وبعده يبقر العلم بقراً.

٢- كفايه الأثر: ٢٣٥ - ٢٣٤، عنه البحار: ١٩/٤٦ ح ٨.

٣- كمال الدين: ٥٣٧/٢ ح ٢، عنه البحار: ٢٧/٤٦ ح ١٣، وأورد ابن شهر آشوب في المناقب: ١٣٥/٤، مع إختلاف يسير.

٤- راجع الصفحه: ٣٥٥ ح ١٠٠٢ من هذا المجلّد.

قلت: نعم، يابن رسول الله . قال: هذا التسبيح الأعظم. (١)

٩٨٦/١٤ - فى أمالى أبى جعفر الطوسى: قال: خرج على بن الحسين عليهما السلام إلى مكّه حاجاً حتّى انتهى إلى واد بين مكّه والمدينه، فإذا هو برجل يقطع الطريق، قال: فقال لعلّى عليه السلام أنزل. قال: تريد ماذا؟ قال: أريد أن أقتلك وأخذ ما معك.

قال: فأنا أقاسمك ما معى وأحللك، قال: فقال اللصّ: لا. قال: فدع (٢) معى ما أتبلّغ به (٣)، فأبى [عليه (٤)]. قال: فأين ربك؟ قال: نائم.

قال: فإذا أسدان مقبلان بين يديه، فأخذ هذا برأسه، وهذا برجليه، قال [فقال: (٥)]: زعمت أنّ ربك عنك نائم. (٦)

يقول المؤلف: ولقد اقتبس من هذه الأخلاق المملوءه بالعطف الإنسانى أحد أولاده آيه الله السيّد مرتضى الكشميرى قدس سره حيث كان فى طريقه إلى زياره مسجد سهيل فى احدى ليالى الأربعاء بأن صادفه أحد اللصوص وأراد يأخذ ملابسه منه بالقسر (٧) فقال له قدس سره: دعنى أقدمها لك هديه منى لتصل إليك من طريق حلال بدلاً من الطريق الحرام فأعطاها إياه كذلك.

٩٨٧/١٥ - إعلام الورى والإرشاد: روى أنّ على بن الحسين عليهما السلام دعا مملوكه مرّتين فلم يجبه، فلما (٨) أجابه فى الثالثه فقال له: يا بنى ؛ أما سمعت صوتى؟ قال: بلى.

١- المناقب: ١٣٦/٤، عنه البحار: ٣٧/٤٦ ح ٣٣.

٢- فى الأمالى: دع.

٣- تبلّغ بكذا: اكتفى به.

٤- من الأمالى.

٥- من الأمالى.

٦- أمالى الطوسى ٦٧٣ ح ٢٨ المجلس السادس والثلاثون، عنه المناقب: ١٤٠/٤، والبحار: ٤١/٤٦ ح ٣٦.

٧- أخذت شيئاً قسراً: أى قهراً وإكراهاً.

٨- فى إعلام الورى والإرشاد: ثم.

قال: فما لك (١) لم تجبني؟ قال: أمنتك. قال: الحمد لله الذي جعل مملوكي يأمنني. (٢)

٩٨٨/١٦ - في العيون للشيخ الصدوق قدس سره: الحسين بن أحمد البيهقي، عن محمد بن يحيى الصولى، عن الجوهرى (٣)، عن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي، عن عمه، عن الصادق عليه السلام قال:

كان علي بن الحسين عليهما السلام لا يسافر إلّا مع رفقه لا يعرفونه ويشترط عليهم أن يكون من خدم الرفقه فيما يحتاجون إليه].

فسافر مّره مع قوم فرآه رجل فعرفه، فقال لهم: أتدرون من هذا؟ فقالوا: لا. قال: هذا علي بن الحسين عليهما السلام، فوثبوا إليه (٤) [فقبلوا يده ورجله، وقالوا: يا بن رسول الله؛ أردت أن تصلينا نار جهنم لو بدرت (٥) منّا إليك يدأو لسان، أما كنا قد هلكتنا [إلى (٦)] آخر الدهر؟ فما الذي يحملك على هذا؟

فقال: إنى كنت قد سافرت مّره مع قوم يعرفونى فأعطونى برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لا استحقّ [به] فإننى أخاف أن تعطونى مثل ذلك فصار كتمان أمرى أحبّ إلى. (٧)

٩٨٩/١٧ - فى علل الشرائع للصدوق قدس سره: عنه، عن الصفّار، عن علي بن إسماعيل، عن محمد بن عمر، عن أبيه، عن علي بن المغيرة، عن أبان بن تغلب

١- فى إعلام الورى والإرشاد: فما بالك.

٢- إعلام الورى: ٤٩١، الإرشاد: ٢٥٨، عنهما البحار: ٥٦/٤٦ ح ٦، شرح الأخبار: ٢٦٠/٣ ح ١١٦٣ (نحوه).

٣- فى العيون: محمد بن زكريّا الغلابى.

٤- ليس فى العيون.

٥- بدرت منه توادر غضب: خطأ وسقطات عند ما احتدّ.

٦- ليس فى العيون.

٧- العيون: ١٤٣/٢ ح ١٣، عنه البحار: ٦٩/٤٦ ح ٤١.

قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنى رأيت على بن الحسين عليهما السلام إذا قام فى الصلاة غشى لونه لون آخر.

فقال لى: والله ؛ إن على بن الحسين عليهما السلام كان يعرف الذى يقوم بين يديه. (١)

٩٩٠/١٨ - دعوات الراوندى: عن الباقر عليه السلام قال: قال على بن الحسين عليهما السلام: مرضت مرضاً شديداً، فقال لى أباى عليه السلام: ما تشتهى؟

فقلت: أشتهى أن أكون ممن لا أقترح على الله ربى ما يدبره لى.

فقال لى: أحسنت ؛ ضاهيت إبراهيم الخليل صلوات الله عليه حيث قال جبرئيل عليه السلام: هل من حاجه؟ فقال: لا أقترح على ربى، بل حسبى الله ونعم الوكيل. (٢)

٩٩١/١٩ - فى فتح الأبواب، للسيد بن طاووس: ذكر محمد بن أبى عبد الله من رواه أصحابنا فى أماليه، عن عيسى بن جعفر، عن العباس بن أيوب، عن أبى بكر الكوفى، عن حماد بن حبيب العطار الكوفى، قال:

خرجنا حججاً فرحلنا من زباله (٣) ليلاً، فاستقبلنا ربح سوداء مظلمه فتقطعت القافله فتهدت فى تلك الصحارى والبرارى، فانتهدت إلى واد قفر، فلما أن جنّ (٤) الليل آويت إلى شجره عاديه، فلما [أن] اختلط الظلام إذا أنا بشابّ قد أقبل، عليه الخمار أبيض (٥) تفوح منه رائحه المسك.

فقلت فى نفسى: هذا ولى من أولياء الله [تعالى] متى ما أحسّ بحركتى خشيت نفااره وأن أمنعه عن كثير ممّا يريد فعاله، فأخفيت نفسى ما استطعت، فدنا إلى الموضع فتهدت للصلاه، ثم وثب قائماً وهو يقول:

١- العلل: ٢٣١/١ ح ٧، عنه البحار: ٤٦/٤٦ ح ٣٠.

٢- البحار: ٤٦/٤٦ ح ٣٤، وقد تقدّمت فى الصفحه: ٣٣٦ ح ٩٧٩ من هذا المجلّد.

٣- زباله: إسم موضع بطريق مكّه.

٤- فى المصدر: أن جنّنى.

٥- فى المصدر والبحار: أطار بيض، الطمر - بالكسر - : الثوب الخلق العتيق.

يا من أبحار (١) كلّ شىء ملكوتاً، وقهر كلّ شىء جبروتاً، أولج (٢) قلبى فرح الإقبال عليك، وألحقنى بميدان المطيعين لك.

قال: ثمّ دخل فى الصلاة، فلمّا أن رأيتَه قد هدأت أعضاؤه، وسكنت حرّكاته، قمت إلى الموضع الذى تهيأ للصلاة، فإذا بعين تفيض بماء أبيض فتهيأت للصلاة، ثمّ قمت خلفه، فإذا أنا بمحراب كأنّه مثل فى ذلك الوقت، فرأيتَه كلّما مرّ بآيه فيها ذكر الوعد والوعيد يردّدها بأشجان الحنين. فلمّا أن تقشّع (٣) الظلام وثب قائماً وهو يقول:

يا من قصده الطالبون فأصابوه مرشداً، وأمّه (٤) الخائفون فوجدوه متفضّلاً ولجأ إليه العابدون فوجدوه [موتلاً (٥)] نوالاً [متى راحه من نصب لغيرك بدنه ومتى فرح من قصد سواك بيتته.

إلهى قد تقشّع الظلام ولم أفض من خدمتك وطراً ولا- من حاض مناجاتك صدراً، صلّ على محمّد وآله، وافعل بى أولى الأمرين بك يا أرحم الراحمين (٦).

فخفت أن يفوتنى شخصه، وأن يخفى على أثره فتعلّقت به فقلت له: بالذى أسقط عنك ملال التعب، ومنحك شدّه شوق لذيذ الرعب إلّا ألحقتنى منك جناح رحمه، وكنف رقه، فإنى ضالّ، وبغيتى (٧) كلّما صنعت، ومنأى (٨) كلّما نظقت.

فقال: لو صدق توكلّك ما كنت ضالاً، ولكن اتبعنى واقف أثرى.

فلمّا أن صار بجانب (٩) الشجره أخذ بيدي فخيّل لى (١٠) أنّ الأرض تمدّ من تحت قدمى، فلمّا انفجر عمود الصبح قال لى: أبشر فهذه مكّه.

١- فى البحار: أحاز.

٢- فى المصدر: ألج.

٣- تقشّع السحاب: تصدّع وأتلع. وقشعت الريح السحاب: كشفته.

٤- أمّه وأممه: قصده.

٥- ليس فى المصدر والبحار.

٦- أثبتناه من البحار.

٧- فى المصدر: وبعينى.

٨- فى المصدر: وبأذنى.

٩- فى المصدر: تحت.

١٠- فى المصدر: فتخيّل إلى.

قال: فسمعت الضججه (١) ورأيت المحججه، فقلت: بالذی ترجوه يوم الآزفه ويوم الفاقه، من أنت؟

فقال لى: أما إذا أقسمت فأنا على بن الحسين بن على بن أبى طالب صلوات الله عليهم أجمعين. (٢)

٩٩٢/٢٠ - فى الإقبال: بإسنادنا إلى هارون بن موسى التلعكبرى رضى الله عنه بإسناده إلى محمد بن عجلان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

كان على بن الحسين عليهما السلام إذا دخل شهر رمضان لا يضرب عبداً له ولا أمه، وكان إذا أذنب العبد والأمه يكتب عنده أذنب فلان، أذنبت فلانته يوم كذا وكذا، ولم يعاقبه فيجتمع عليهم الأدب، حتى إذا كان آخر ليله من شهر رمضان دعاهم وجمعهم حوله ثم أظهر الكتاب، ثم قال: يا فلان؛ فعلت كذا وكذا ولم أؤد بك أتذكر ذلك؟

فيقول: بلى يا بن رسول الله؛ حتى يأتى على آخرهم، ويقرهم جميعاً. ثم يقوم وسطهم ويقول لهم: إرفعوا أصواتكم وقولوا: يا على بن الحسين، إن ربك قد أحصى عليك كلما [عملت كما] أحصيت علينا كلما عملنا، ولديه كتاب ينطق عليك بالحق، لا يغادر صغيره ولا كبيره مما أتيت إلا أحصاها، وتجد كلما عملت لديه حاضراً، كما وجدنا كلما عملنا لديك حاضراً، فاعف واصفح كما ترجو من المليك العفو، وكما تحب أن يعفو المليك عنك فاعف عنا تجده عفواً وبك رحيماً، ولك عفوراً ولا يظلم ربك أحداً، كما لديك كتاب ينطق بالحق علينا لا يغادر صغيره ولا كبيره مما أتيناها إلا أحصاها.

فاذكر يا على بن الحسين، ذل مقامك بين يدى ربك الحكم [العدل] الذى لا يظلم مثقال حبه من خردل، ويأتى بها يوم القيامة وكفى بالله حسيباً وشهيداً،

١- فى المصدر: الصحيحه.

٢- فتح الأبواب: ٢٤٨ - ٢٤٥، عنه البحار: ٧٧/٤٦ ح ٧٣.

فاعف واصفح يعف عنك المليك ويصفح، فإنه يقول: «وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ» (١).

[قال: (٢)] وهو ينادى بذلك على نفسه ويلقنهم وهم ينادون معه وهو واقف بينهم يبكى وينوح ويقول: رَبِّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا أَنْ نَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمْنَا [فقد ظلمنا أنفسنا فنحن (٣)]، و[قد] عفونا عَمَّنْ ظَلَمْنَا كما أمرت فاعف عَنَّا فَإِنَّكَ أَوْلَىٰ بِذَلِكَ مِنَّا وَمِنَ الْمَأْمُورِينَ، وَأَمَرْتَنَا أَنْ لَا نَزِدَّ سَائِلًا عَنْ أَبِيابْنَا [وقد أتيناك سؤالا] ومساكين (٤) [وقد أنخنا بفنائك وببابك نطلب نائلك ومعروفك وعطاءك، فامنن بذلك علينا ولا تخيننا فَإِنَّكَ أَوْلَىٰ بِذَلِكَ مِنَّا وَمِنَ الْمَأْمُورِينَ، إلهى كرمت فأكرمى إذ كنت من سؤالك وجدت بالمعروف فاخطنى بأهل نوالك يا كريم.

ثم يقبل عليهم فيقول: قد عفوت عنكم، فهل عفوتم عني ومما كلف مني إليكم (٥) من سوء ملكه، فإنني مليك سوء لئيم ظالم مملوك لمليك كريم جواد عادل محسن متفضل؟

فيقولون: قد عفونا عنك يا سيدنا و[ما] أسأت.

فيقول لهم: قولوا: اللهم اعف عن علي بن الحسين كما عفا عنا، وأعتقه من النار كما أعتق رقابنا من الرق، فيقولون ذلك.

فيقول: اللهم آمين [يا] رب العالمين، إذهبوا فقد عفوت عنكم، وأعتقت رقابكم رجاء للعفو عني وعتق رقبتى فيعتقهم.

فإذا كان يوم الفطر أجازهم بجوائز تصونهم وتغنيهم عما في أيدي الناس وما من سنة إلا وكان يعتق فيها في آخر ليلة من شهر رمضان مابين العشرين رأساً إلى أقل أو أكثر.

١- النور: ٢٢.

٢- من المصدر.

٣- من المصدر.

٤- من المصدر والبحار.

٥- في المصدر: فهل عفوتم عني مما كان مني إليكم.

وكان يقول: إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ سَبْعِينَ أَلْفَ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ كُلِّهَا قَدْ اسْتَوْجِبَ (١) النَّارَ، فَإِذَا كَانَ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَعْتَقَ فِيهِمَا مِثْلَ مَا أَعْتَقَ فِي جَمِيعِهِ، وَإِنِّي لِأُحِبُّ أَنْ يَرَانِي اللَّهُ وَقَدْ أَعْتَقْتَ رِقَابًا فِي مَلَكِي فِي دَارِ الدُّنْيَا رَجَاءً أَنْ يَعْتَقَ رِقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

وما استخدم خادماً فوق حوله، كان إذا ملك عبداً في أوّل السنه أو في وسط السنه إذا كان ليله الفطر أعتق واستبدل سواهم في الحول الثاني ثم أعتق، كذلك كان يفعل حتى لحق بالله تعالى.

ولقد كان يشتري السودان وما به إليهم من حاجه يأتي بهم عرفات فيسدّ بهم تلك الفرج والخلال، فإذا أفاض أمر بعنق رقابهم وجوائزهم من المال. (٢)

٩٩٣/٢١ - في مسكن الفؤاد للشهيد قدس سره: وروى أنّ قوماً كانوا عند عليّ بن الحسين عليهما السلام فاستعجل خادماً [له] بشواء كان في الثور فأقبل به مسرعاً فسقط من يده علي بن لعلّ بن الحسين عليهما السلام فأصاب رأسه فقتله.

فوثب عليّ بن الحسين عليهما السلام فلما رأى ابنه ميّتاً قال للغلام: أنت حرّ، أما إنك لم تتعمّده، وأخذ في جهازه إبنه. (٣)

٩٩٤/٢٢ - روى: أنّه عليه السلام قال: إنّي لأدعو لمذنبى شيعتنا في اليوم والليله مائه مرّه.

أقول: هل يقدر الموالى بعد أن يقرء هذا العطف والحنان من الأئمه عليهم السلام التأخر عن القيام بنصرتهم بجميع أنحاءها؟

٩٩٥/٢٣ - في الصراط المستقيم: لقيه عليه السلام عبد الملك بن مروان في الطواف، فقال: ما يمنعك أن تصير إلينا لتنال من ديانا؟

١- في المصدر: استوجبوا.

٢- الإقبال: ٥٦١ - ٥٦٠، عنه البحار: ١٠٣/٤٦ ح ٩٣.

٣- أورد الإربلي في كشف الغمّه: ٨١/٢ (نحوه)، عنه البحار: ٩٩/٤٦ ضمن ح ٨٧.

فبسط رداءه وقال: اللهم أره حرمة أوليائك، فإذا رداؤه مملوء درّاً.

فقال: من يكون هذه حرمة عند الله لا يحتاج إلى دنيائك. ثم قال: اللهم خذها فلا حاجة [إلى] فيها. (١)

٩٩٦/٢٤ - وفيه: حبس هشام بن عبد الملك الفرزدق لما قال في زين العابدين عليه السلام:

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته

[والبيت يعرفه والحل والحرم]

إلى آخرها.

فلما طال حبسه شكى ذلك إلى الإمام عليه السلام فدعا له فخلص، فقال: إنّه محا إسمي من الديوان فأعطاه الإمام عليه السلام رزق أربعين سنة، وقال عليه السلام: لو علمت أنّك تحتاج أكثر منه لأعطيتك، فمات بعد الأربعين. (٢)

٩٩٧/٢٥ - في الوسائل: عن العليل، عن محمّد بن القاسم الاسترآبادي، عن عليّ بن محمّد بن يسار (٣)، عن محمّد بن يزيد المنقري، عن سفيان بن عيينه قال: قلت للزهري: لقيت عليّ بن الحسين عليهما السلام؟

قال: نعم، لقيته، وما لقيت أحداً أفضل منه و[الله] ما علمت له صديقاً في السرّ، ولا عدوّاً في العلانية.

ف قيل له: وكيف ذلك؟ قال: لأنّي لم أجد (٤) أحداً وإن كان يحبه إلّا وهو لشده معرفته بفضلته يحسده، ولا رأيت أحداً وإن كان يبغضه إلّا وهو لشده مداراته له يداريه. (٥)

١- الصراط المستقيم: ١٨٠/٢ ح ١، وأخرج الراوندي في الخرائج: ٢٥٥/١ ح ١ (نحوه)، عنه البحار: ١٢٠/٤٦ ح ١١.

٢- الصراط المستقيم: ١٨١/٢ ح ٩. الخرائج: ٢٦٧/١ ح ١٠، عنه البحار: ١٤١/٤٦ ح ٢٢، مع اختلاف.

٣- في العليل: سيار، وفي البحار: بشار.

٤- في المصدر والبحار: لم أر.

٥- علل الشرائع: ٢٣٠/١ ح ٤، عنه البحار: ٦٤/٤٦ ح ٢١.

فائدتان يناسب ذكرهما الباب

إشاره

الأول: جزء من أهان إلى الصحيفة السجاديّة

الثانيه: في موعظه الإمام السّجّاد عليه السلام للزهرى

الأول _ جزء من أهان إلى الصحيفة السجاديّة

[جزء من أهان إلى الصحيفة السجاديّة]

وذكرت الصحيفة السجاديّة عند بليغ في البصره فقال: خذوا عنّي حتّى أملى عليكم، وأخذ القلم وأطرق رأسه فما رفعه حتّى مات.

أقول: ولا غرو في ذلك فإنّ في هذه الصحيفة الشريفه دوره كامله لأصول الإنسانيّه دنيويّه وأخرويّه، ومسحه من العلم الإلهي، وعبته من الكلام النبوي.

كيف لا؟ وهي قبس من نور مشكاه الرساله، ونفحه من شميم رياض الإمامه، حتّى قال بعض العارفين: إنّها تجرى مجرى التنزيلات السماويّه وتسير مسير الصحف اللوحيّه والعرشيّه لما اشتملت عليه من أنوار حقائق المعرفه، وثمار حدائق الحدائق الحكمه.

وكان أختيار العلماء وجهابذه (١) القدماء من السلف الصالح يلقّبونها بزبور آل محمّد عليهم السلام وإنجيل أهل البيت عليهم السلام.

وأما بلاغه بيانها؛ فعندها تسجد سحره الكلام، وتدعن بالعجز مداره الأعلام، وتعترف بأنّ النبوه غير الكهانه، ولايستوى الحقّ والباطل في المكانه، ومن حام حول (٢) سمائها بغاسق (٣) فكره الواقب (٤) رمى من رجوم الخلان بشهاب ثاقب.

الثانيه _ في موعظه الإمام السّجّاد عليه السلام للزهرى

في الإحتجاج: بالإسناد إلى أبي محمّد العسكري عليه السلام، عن آباءه عليهم السلام

١- الجهاد: النقاد الخبير بغوامض الأمور، جمعه: جهابذه.

٢- حام حول الشىء: دار.

٣- الغاسق: الليل إذا غاب الشفق واشتدّت ظلمته.

قال: دخل محمّد بن مسلم بن شهاب الزهري على عليّ بن الحسين عليهما السلام وهو كئيب (١) حزين، فقال له زين العابدين عليه السلام: ما بالك مغموماً؟

قال: يا بن رسول الله ؛ غموم وهموم تتوالى عليّ لما امتحنت به من جهة حسّاد نعمى والطامعين فيّ وممّن أرجوه، وممّن أحسنت إليه فيخلف ظنّي.

فقال له عليّ بن الحسين عليهما السلام: إحفظ عليك لسانك تملكك به إخوانك.

قال الزهري: يا بن رسول الله ؛ إنّي أحسن إليهم بما يبدر من كلامي.

قال عليّ بن الحسين عليهما السلام: هيهات هيهات ! إياك وأن تعجب من نفسك [بذلك]، وإياك أن تتكلّم بما يسبق إلى القلوب إنكاره، وإن كان عنك (٢) إعتذاره فليس كلّ من تسمعه شراً يمكنك أن توسعه عذراً.

ثمّ قال: يا زهري ؛ من لم يكن عقله من أكمل ما فيه كان هلاكه من أيسر ما فيه.

ثمّ قال: يا زهري ؛ أما عليك أن تجعل المسلمين منك بمنزله أهل بيتك، فتجعل كبيرهم منك بمنزله والدك، وتجعل صغيرهم منهم منك بمنزله ولدك، وتجعل تربك (٣) بمنزله أخيك، فأى هؤلاء تحبّ أن تظلم؟ وأى هؤلاء تحبّ أن تدعو عليه؟ وأى هؤلاء تحبّ أن تهتك ستره؟

وإن عرض لك إبليس لعنه الله بأنّ لك فضلاً على أحد من أهل القبلة فانظر إن كان أكبر منك فقل: قد سبقني بالإيمان والعمل الصالح فهو خير منّي، وإن كان أصغر منك فقل: قد سبقته بالمعاصي والذنوب فهو خير منّي، وإن كان تربك فقل: أنا على يقين من ذنبي وفي شكّ من أمره، فما لي أدع يقيني لشكّي.

وإن رأيت المسلمين يعظّمونك ويوقّرونك ويجلّونك فقل: هذا فضل

١- الكآبه والكآب: الغم وسوء الحال والإنكسار من الحزن.

٢- في المصدر: عندك.

٣- أى: مثلك.

أخذوا به، وإن رأيت منهم جفاءً وانقباضاً عنك فقل: هذا الذنب أحدثته، فإنك إذا فعلت ذلك سهّل الله عليه عيشك، وكثر أصدقاؤك، [وقلّ أعداؤك (١)] وفرحت بما يكون من برّهم ولم تأسّف على ما يكون من جفائهم.

واعلم إنّ أكرم الناس على الناس من كان خيره عليهم فائضاً، وكان منهم (٢) مستغنياً متعفّفاً، وأكرم الناس بعده عليهم من كان متعفّفاً (٣)، وإن كان إليهم محتاجاً فإنما أهل الدنيا يتقبون (٤) الأموال، فمن لم يرحمهم (٥) فيما يتقبونه كرم عليهم، ومن لم يرحمهم فيها ومكّنهم من بعضها كان أعزّ وأكرم. (٦)

١- (()) ليس في المصدر.

٢- في المصدر: عنهم.

٣- في المصدر: مستعففاً.

٤- في المصدر: يتقبون.

٥- في المصدر: لم يرحمهم.

٦- الإحتجاج: ٥٢ - ٥١/٢. وأورد المجلسي رحمه الله في البحار: ٢٢٩/٧١ ح ٦ و ٢٤٢/٩٢ و ٢٤٣ ضمن ح ٤٨ (نحوه).

الباب السابع : قطره من بحر مناقب باقر علم النبيين ، محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام

في ذكر قطره من بحر مناقب

باقر علم النبيين محمد بن علي بن الحسين

عليه صلوات المصلين

٩٩٨/١ - في دلائل الإمامة للطبري: روى علي بن الحكم، عن مثنى الحنّاط عن أبي بصير قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت له: أنتم ورثة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: نعم.

قلت: ورسول الله وارث الأنبياء على ما علموا وعملوا؟ قال [إلى]: نعم.

قلت: [فأنتم] فتقدرون على أن تحيوا الموتى، وتبرؤا الأكمه والأبرص؟ قال: نعم، بإذن الله .

ثم قال: أدن [منى] يا أبا محمد؛ فدنوت، فمسح يده على عيني فأبصرت الشمس والسماء والأرض والبيوت وكلّ شيء في الدار.

ثم قال لي: أتحبّ (١) أن تكون على هذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم

١- في المصدر: قال: فقال: تحبّ.

القيامه، أو تعود كما كنت ولك الجنة خالصه؟

قلت: أعود كما كنت.

[قال:] فمسح يده على عيني فعدت [كما كنت]. (١)

٩٩٩/٢ - فى الثاقب فى المناقب: قد سمعت شيخى أبا جعفر محمّد بن الحسين (٢) الشوهانى رضى الله عنه بمشهد الرضا عليه الصلاه والسلام فى داره وهو يقرأ فى كتابه - وقد ذهب عنى إسم الراوى - : أنّ فتى من أهل الشام كان يكثر الجلوس عند أبى جعفر صلوات الله عليه فقال ذات يوم: و الله ، ما أجلس إليك حباً لك، وإنما أجلس إليك لفصاحتك وفضلك. فتبسّم صلوات الله عليه ولم يقل شيئاً.

ثمّ فقدته بعد ذلك بأيام (٣) فسأل عنه فقيل له: مريض، فدخل عليه إنسان وقال له: يا بن رسول الله ؛ إنّ الفتى [الشامى (٤)] الذى كان يكثر الجلوس إليك قد قضى وقد أوصى إليك أن تصلى عليه.

فقال صلوات الله عليه: إذا غسلتموه فدعوه على السرير ولا تكفّنوه حتّى آتاكم.

ثمّ قام فتطهّر وصلّى ركعتين ودعا وسجد بعده فأطال السجود، ثمّ قام فلبس نعليه وتردّى برداء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومضى إليه، فلتمّا وصل ودخل البيت الذى يغسل فيه وهو على سريره [و] قد فرغ من غسله ناداه بإسمه فقال: يا فلان، فأجابه ولبّاه ورفع رأسه وجلس، فدعا صلوات الله عليه بشربه سويق فسقاه، ثمّ سأله: ما لك (٥) ؟

فقال: إنّه قد قبض روحى بلا شكّ منى، وإنّى لمّا قبضت سمعت صوتاً ما

١- دلائل الإمامة: ٢٢٦ ح ١٧، وأورد الراوندى فى الخرائج: ٢٧٤/١ ح ٥ (نحوه)، عنه البحار: ٢٤٩/٤٦ ح ٤٢، وما بين المعقوفين

أثبتناه من المصدر.

٢- فى المصدر: الحسن.

٣- فى المصدر: أيّاماً.

٤- ليس فى المصدر.

٥- فى المصدر: ما حالك؟

سمعت قطّ أطيّب منه: ردّوا إليه روحه فإنّ محمّد بن عليّ قد سألناه. (١)

١٠٠٠/٣ - في الكافي: بأسانيده المفضّله وكذا في نسخه مخطوطه عتيقه - لعلّها نسخت قبل ثلاثمائه سنه - عن بعض علمائنا الإماميه وفيها:

روى عن أبي جعفر عليه الصلاه والسلام قال: كانت أمّي قاعده عند جدار فتصدّع الجدار وسمعنا هده شديده، فقالت بيدها: [لا] وحقّ المصطفى ما أذن الله لك في السقوط، فبقي معلّقاً [في الجوّ] حتّى جازته، فتصدّق عنها أبي عليه الصلاه والسلام بمائه دينار.

[قال أبو الصباح: وذكرها الصادق صلوات الله وسلامه عليه [جدّته أمّ أبيه] يوماً، فقال: كانت صديقه لم تدر ك في آل الحسن عليه الصلاه والسلام امرأه مثلها. (٢)]

١٠٠١/٤ - عن جابر الجعفي قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إنّي امرء ضرير البصر كبير السنّ، والشقه فيما بيني وبينكم بعيدة، وإنّما (٣) أريد أمراً أدين الله به واحتجّ به وأتمسك به وأبلغه من خلفت.

قال: فأعجب بقولي، فاستوى جالساً فقال: يا أبا الجارود؛ كيف قلت؟ ردّ عليّ، قال: فرددت عليه.

فقال: نعم يا أبا الجارود؛ شهاده أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وإقام الصلاه وإيتاء الزكاه، وصوم شهر رمضان، وحجّ البيت، وولايه وليّنا، وعداوه عدونا، والتسليم لأمرنا، وانتظار قائمنا عليه السلام، والورع والاجتهاد. (٤)

١- الثاقب في المناقب: ٣٦٩ ح ٢.

٢- الكافي: ٤٦٩/١ ح ١، وأورده الراوندي في الدعوات: ٦٨ ح ١٦٥، عنه البحار: ٢١٥/٤٦ ح ١٤، وما بين المعقوفين عن الكافي.

٣- في المصدر: وأنا.

٤- الدعوات: ١٣٥ ح ٣٣٥، عنه البحار: ١٣/٦٩ ح ١٤، مع إختلاف يسير.

١٠٠٢/٥ - فى بصائر الدرجات وعيون المعجزات: روى أنّ حبابه الوالبيّه رحمها الله بقيت إلى إمامه أبى جعفر عليه السلام فدخلت عليه، فقال: ما الذى أبطأ بك يا حبابه؟ قالت: كبر سنّى وابيضّ رأسى وكثرت همومى.

فقال عليه السلام: أدنى منّى، فدننت منه، فوضع يده عليه السلام فى مفرق رأسها ودعا لها بكلام لم نفهمه، فاسودّ شعر رأسها وعاد حالها (١) وصارت شابّه، فسرت بذلك وسرّ أبو جعفر عليه السلام لسروها.

فقلت: بالذى أخذ ميثاقتك على النبئين أى شىء كنتم فى الأظله؟

فقال: يا حبابه؛ نوراً قبل أن خلق الله آدم عليه السلام نسبح الله سبحانه فسبّحت الملائكه بتسييحنا ولم تكن قبل ذلك، فلما خلق الله تعالى آدم عليه السلام أجرى ذلك النور فيه. (٢)

١٠٠٣/٦ - فى الإختصاص المنسوب إلى الشيخ المفيد وبصائر الدرجات الحسن بن محمّد بن سلمه: عن محمّد بن المثنى، عن أبيه، عن عثمان بن زيد، عن جابر، عن أبى جعفر عليه السلام قال: دخلت عليه فشكوت إليه الحاجه، [قال (٣)]: فقال: يا جابر؛ ما عندنا درهم.

[قال: (٤)] فلم ألبث أن دخل عليه الكميت، فقال له: جعلت فداك، إن رأيت (٥) أن تأذن لى حتى أنشدك قصيده؟

قال: فقال عليه السلام: أنشد، فأنشده قصيده، فقال: يا غلام، أخرج من ذلك البيت بدرّه فادفعها إلى الكميت.

قال: فقال له: جعلت فداك، إن رأيت أن تأذن لى أنشدك قصيده أخرى؟

١- أى سواداً.

٢- البحار: ٢٨٤/٤٦ ح ٨٧، بصائر الدرجات: ٢٧٠ ح ٣، عنه البحار: ٢٣٧/٤٦ ح ١٦ (قطعه).

٣- ليس فى الإختصاص.

٤- من الإختصاص.

٥- فى الإختصاص: رأيت، وكذا ما بعدها.

قال: أنشد، فأنشده أخرى فقال: يا غلام، أخرج من ذلك البيت بدرّه فادفعها إلى الكميت، قال: فأخرج بدرّه فادفعها إليه.

قال: فقال له: جعلت فداك، إن رأيت أن تأذن لي أنشدك ثالثه؟ قال له: أنشد [فأنشده (١)] فقال: يا غلام أخرج من ذلك البيت بدرّه فادفعها إليه، قال: فأخرج بدرّه فادفعها إليه.

فقال [له] الكميت: جعلت فداك، و الله ما أحبكم لغرض الدنيا (٢) وما أردت بذلك إلا صلّه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما أوجب (٣) الله على من الحقّ.

قال: فدعا له أبو جعفر عليه السلام ثم قال: يا غلام ردها مكانها.

قال [جابر (٤)]: فوجدت في نفسي وقلت: قال ليس عندي درهم وأمر للكميت بثلاثين ألف درهم.

[قال: فقام الكميت وخرج، قلت له: جعلت فداك، قلت: ليس عندي درهم وأمرت للكميت بثلاثين ألف درهم؟! (٥)]

فقال لي: يا جابر؛ قم وأدخل البيت. قال: فقممت ودخلت البيت فلم أجد منه شيئاً، [قال: (٦)] فخرجت إليه فقال لي: يا جابر؛ ماسترنا عنكم أكثر ممّا أظهرنا لكم.

فقام فأخذ بيدي وأدخلني البيت، ثم قال: وضرب برجله الأرض فإذا (٧) شبيه بعنق البعير قد خرجت من ذهب، ثم قال لي: يا جابر؛ انظر إلى هذا ولا تخبر به

١- من الإختصاص.

٢- في الإختصاص: ما امتدحتكم لغرض دنيا أطلبه منكم.

٣- في الإختصاص: وما أوجبه.

٤- من الإختصاص.

٥- ليس في الإختصاص.

٦- ليس في البصائر.

٧- في الإختصاص: ثم أخذ بيدي فأدخلني البيت فضرب برجله فإذا.

أحداً إلّا من تتق به من إخوانك، إنّ الله أقدرنا على ما نريد، ولو شئنا أن نسوق الأرض بأزمّتها (١) لسقناها. (٢)

١٠٠٤/٧ - فى الخرائج للقطب الراوندى قدس سره: روى عن الحلبي، عن الصادق عليه السلام قال: دخل الناس على أبى عليه السلام قالوا: ما حدّ الإمام؟

قال: حدّ عظيم، إذا دخلتم عليه فوقروه وعظّموه، وآمنوا بما جاء [به] من شىء، وعليه أن يهديكم، وفيه خصله إذا دخلتم عليه لم يقدر أحد أن يملأ عينه منه إجلالاً وهيبه، لأنّ رسول [الله] صلى الله عليه وآله وسلم كذلك كان، وكذلك يكون الإمام.

قال: (٣) فيعرف شيعته؟ قال: نعم ساعه يراهم.

قالوا: فنحن لك شيعه؟ قال: نعم كلّكم.

قالوا: أخبرنا بعلامه ذلك؟ قال: أخبركم بأسمائكم وأسماء آبائكم وقبائلكم. قالوا: أخبرنا. فأخبرهم، قالوا: صدقت.

و[قال: [أخبركم عمّا أردتم أن تسألوا عنه فى قوله تعالى: «كَشَجَرِهِ طَيِّبِهِ أَضْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ» (٤) [قالوا: صدقت، قال: نحن الشجره التي قال الله تعالى: «أضْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ» (٥) [نحن نعطي شيعتنا من نشاء من علمنا.

ثمّ قال: يُقنعكم؟ قالوا: فى دون هذا نقنع (٦). (٧)

أقول: وروى هذا الحديث أيضاً فى الصراط المستقيم. (٨)

١- الأزمّه: جمع زمام ككتاب: للبعير، وزمّمته زمّاً: شدت عليه زمامه.

٢- الإختصاص: ٢٦٥ و ٢٦٦، بصائر الدرجات: ٣٧٥ ح ٥، عنهما البحار: ٢٣٩/٤٦ ح ٢٣.

٣- فى بعض نسخ المصدر: قالوا.

٤- إبراهيم: ٢٤.

٥- أثبتناه من المصدر.

٦- فى المصدر: مقنع.

٧- الخرائج: ٥٩٦/٢ ح ٨، عنه البحار: ٢٤٤/٤٦ ح ٣٢.

٨- الصراط المستقيم: ١٨٤/٢ ح ١٨ (مختصراً).

١٠٠٥/٨ - وفيه أيضاً: روى عن الأسود بن سعيد قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام فقال - ابتداء من غير أن أسأله - : نحن حجّج الله ، [ونحن باب الله ، ونحن لسان الله [ونحن وجه الله ، ونحن عين الله في خلقه، ونحن ولاه أمر الله في عباده.

ثم قال: إنّ بيننا وبين كلّ أرض تُترّاً مثل ترّ البناء، فإذا أمرنا في الأرض بأمر أخذنا ذلك التّر فأقبلت إلينا الأرض بكليتها وأسواقها وكورها حتّى ننفذ فيها من أمر الله ما أمر (١)، وإنّ الريح كما كانت مسخّره لسليمان فقد سخّرها الله لمحمّد وآله. (٢)

بيان: التّر - بالضّم - : خيط البناء. والكوره - بالضّم - : المدينة والصقع.

١٠٠٦/٩ - في المناقب: حبابه الوالبيّه قالت: رأيت رجلاً - بمكّه أصيلاً في الملتزم (٣)، أو بين الباب والحجر على صعده من الأرض، وقد حزم وسطه على المثّر بعمامة خزر (٤)، [والغزاه تخال على قلال الجبال كالعمائم على قمم الرجال وقد صاعد كفه وطرفه نحو السماء ويدعو.

فلما انشال الناس عليه يستفتونه عن المعضلات ويستفتحون أبواب المشكلات، فلم يرم حتّى أفتاهم في ألف مسأله، ثم نهض يريد رحله ومناد ينادى بصوت سهل:

ألا إنّ هذا النور الأبلج المسرح (٥) والنسيم الأرج، والحقّ المرج.

وآخرون يقولون: من هذا؟

فقيل: محمّد بن عليّ الباقر علّم العلم والناطق عن الفهم محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام.

١- في المصدر: ما تؤمر به.

٢- الخرائج: ٢٨٧/١ ح ٢١، عنه البحار: ٢٥٥/٤٦ ح ٥٣.

٣- في المصدر: بالملتزم.

٤- في المصدر والبحار: خزر.

٥- في المصدر والبحار: المسرّج.

وفى روايه أبى بصير: ألا إنّ هذا باقر علم الرسل، وهذا مبين السبل، هذا خير من رسخ فى أصلاب أصحاب السفينه، هذا ابن فاطمه الغراء العذراء الزهراء، هذا بقيه الله فى أرضه، هذا ناموس الدهر، هذا ابن محمّد وخديجه وعلّى وفاطمه عليهم السلام هذا منار الدين القائم. (١)

البيان: الأصيل: وقت العصر وبعده.

والغزاه: الشمس.

والقمم - بكسر [القاف] وفتح الميم - جمع قمه: وهى أعلى الرأس، أى كانت الشمس فى رؤوس الجبال تتخيل كأنها عمامه على رأس رجل لا تصالها برؤوسها وقرب أفولها. والغرض بيان كون الوقت آخر اليوم، ومع ذلك أفتى فى ألف مسأله.

ويقال: ما رمّت المكان - بالكسر - أى ما برحت.

والصهّل - محرکه - : حدّه الصوت مع بحح.

والأبلج: الواضح والمضى ء.

والتسريح: الإرسال والإطلاق أى المرسل لهدايه العباد، أو بالجيم من الإسراج بمعنى إيقاد السراج، وهو أنسب.

والأرج - بكسر الراء - من الأرج بالتحريك: وهو توهج ریح الطيب.

والمرج: إمّا بضمّ الميم وكسر الراء وتشديد الجيم من الرج وهو التحرك والإهتزاز، لتحركه بين الناس، أو لاضطرابه من خوف الأعداء، أو بفتح الميم وكسر الراء وتخفيف الجيم من قولهم: مرج الذين إذا فسد، أى الذى ضاع بين الناس قدره.

و[قوله]: علم [العلم]، بتحريك المضاف.

والناموس: صاحب سرّ الملك، أى مخزن أسرار الله فى الدهر.

١٠/١٠٧ - فى البحار: علىّ بن أبى حمزه وأبوصير قالوا: كان لنا موعد علىّ أبى جعفر عليه السلام فدخلنا عليه أنا وأبو ليلى فقال: يا سكينه ؛ هلّمى المصباح، فأنت بالمصباح، ثم قال: هلّمى بالسفط (١) الذى فى موضع كذا وكذا، قال: فأنته بسفط هندی أو سندی، ففضّ خاتمه ثم أخرج منه صحيفه صفراء.

فقال علىّ: فأخذ يدرّجها من أعلاها وينشرها من أسفلها، حتّى إذا بلغ ثلثها أو ربعها نظر إلىّ، فارتعدت فرائصى حتّى خفت على نفسى، فلمّا نظر إلىّ فى تلك الحال وضع يده على صدرى فقال: أبرأت أنت؟ قلت: نعم جعلت فداك قال: ليس عليك بأس.

ثم قال: أدنه فدنوت، فقال لى: ما ترى؟ قلت: اسمى واسم أبى وأسماء أولادى (٢) لا أعرفهم.

فقال: يا علىّ لولا أنّ لك عندى ما ليس لغيرك ما أطلعتك على هذا، أما إنهم سيزدادون على عدد ما هاهنا.

قال علىّ بن أبى حمزه: فمكثت والله بعد ذلك عشرين سنة ثم ولد لى أولاد بعدد ما رأيت بعينى فى تلك الصحيفه، الخبر. (٣)

١١/١٠٨ - وفيه: أبوعيينه وأبوعبد الله عليه السلام: إنّ موحداً أتى الباقر عليه السلام وشكى عن أبيه ونصبه وفسقه وأنّه أخفى ماله عند موته، فقال له أبوجعفر عليه السلام: أفتحبّ أن تراه وتسأله عن ماله؟ فقال الرجل: نعم وإنّى لمحتاج فقير.

فكتب إليه أبوجعفر عليه السلام كتاباً بيده فى رقّ أبيض وختمه بخاتمه، ثم قال:

١- السفط: وعاء يوضع فيه الأشياء.

٢- فى البحار: أولاد لى.

٣- المناقب: ١٩٣/٤، عنه البحار: ٢٦٦/٤٦ ضمن ح ٦٥.

إذهب بهذا الكتاب الليله إلى البقيع حتى تتوسطه ثم تنادى: يا درجان.

ففعل ذلك فجاءه شخص فدفع إليه الكتاب، فلما قرأه قال: أتحب أن ترى أباك؟ فلا تبرح حتى آتيك به فإنه بضجنان (١)، فانطلق فلم يلبث إلماً قليلاً حتى أتاني رجل أسود فى عنقه حبل أسود مدلع لسانه (٢) يلهث وعليه سربال أسود، فقال لى: هذا أبوك، ولكن غيره اللهب ودخان الجحيم وجرع الحميم.

فسألته [عن حاله]، قال: إنى كنت أتوالى بنوأميّه، وكنت أنت تتوالى أهل البيت، وكنت أبغضك على ذلك وأحرمتك مالى ودفنته عنك، فأنا اليوم على ذلك من النادمين فانطلق إلى جنتى فاحترف تحت الزيتونه فخذ المال وهو مائه وخمسون ألفاً، وادفع إلى محمّد بن علىّ خمسين ألفاً ولك الباقى.

قال: ففعل الرجل كذلك، ففضى أبو جعفر عليه السلام بها ديناً وابتاع بها أرضاً ثم قال: أمّا إنه سينفع الميت الندم على ما فرّط من حَبنا وضيع من حَقنا بما أدخل علينا من الرقق والسرور. (٣)

١٠٠٩/١٢ - الراوندى: عن أبى بصير، قال: دخلت المسجد مع أبى جعفر عليه السلام والناس يدخلون ويخرجون، فقال لى: سل الناس هل يروننى؟ وكلّ من لقيته قلت له: هل رأيت أباجعفر؟ يقول: لا، وهو واقف، حتى دخل أبوهارون المكفوف قال: سل هذا؟

فقلت: هل رأيت أباجعفر عليه السلام؟ فقال: أليس هو واقفاً؟ قلت: وما علمك؟ قال: وكيف لا أعلم وهو نور ساطع.

١- ضجنان: جبل بتهامه.

٢- دلع لسانه دلعا: أخرجه.

٣- المناقب: ١٩٣/٤ و ١٩٤، عنه البحار: ٢٦٧/٤٦ ضمن ح ٦٥.

قال: وسمعت (١) يقول رجل من أهل إفريقيه (٢): ما حال راشد؟ قال: خلفته حياً صالحاً يقرؤك السلام، قال: رحمه الله، قال: مات؟ قال: نعم، قال: متى؟ قال: بعد خروجك بيومين، قال: والله، ما مرض ولا [كان] به عله؟

قال: وإنما يموت من يموت من مرض أو عله، قلت: من الرجل؟ قال: رجل [كان] لنا موالياً ولنا محباً.

ثم قال: لئن ترون أنه ليس لنا معكم أعين ناظره وأسماع سامعه، لبئس ما رأيتم، والله لا يخفى علينا شىء من أعمالكم، فاحضرونا جميعاً (٣)، وعودوا أنفسكم الخير، وكونوا من أهله تعرفون به (٤) فأنى بهذا أمر ولدى وشيعتى. (٥)

١٣/١٠١٠ - فى فلاح السائل للسيد الأجل رضى الدين على بن طاووس قدس سره: روى عن أبى عبد الله عليه السلام قال: دخلت على أبى يوماً وهو يتصدق على فقراء أهل المدينة بثمانية آلاف دينار، وأعتق أهل بيت بلغوا أحد عشر مملوكاً، الخبر. (٦)

١٤/١٠١١ - فى أمالى الشيخ أبى على بن الشيخ الطوسى قدس سره: جماعه، عن أبى المفضل بإسناده إلى شقيق البلخى، عمّن أخبره من أهل العلم، قال: قيل لمحمد بن على الباقر عليه السلام: كيف أصبحت؟

قال: أصبحنا غرقى فى النعمه، موفورين بالذنوب، يتحبب إلينا إلهنا بالنعم وتتمقت إليه بالمعاصى، ونحن نفتقر إليه، وهو غنى عنا. (٧)

١٥/١٠١٢ - فى الكافى: محمد بن أبى عبد الله ومحمد بن الحسن، عن سهل

١- فى المصدر: وسمعت.

٢- فى المصدر: إفريقيا.

٣- فى بعض نسخ المصدر: جميلاً.

٤- فى البحار: تعرفوا.

٥- الخرائج: ٥٩٥/٢ ح ٧، عنه البحار: ٢٤٣/٤٦ ح ٣١.

٦- فلاح السائل: ١٦٩، عنه البحار: ٣٠٢/٤٦ ح ٤٨.

٧- أمالى الطوسى: ٦٤١ ح ١٧ المجلس الثانى والثلاثون (مرسلاً)، البحار: ٣٠٣/٤٦ ح ٥٢.

بن زياد، ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً عن الحسن بن العباس بن الحريش، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال:

قال أبو عبد الله عليه السلام: بينا أبي عليه السلام يطوف بالكعبة إذا رجل معتجر (١) قد قيض له (٢) فقطع عليه أسبوعه (٣) حتى أدخله إلى دار جنب الصفا، فأرسل إليّ فكنا ثلاثه فقال: مرحباً يا بن رسول الله، ثم وضع يده على رأسي وقال: بارك الله فيك يا أمين الله بعد آبائه.

يا أبا جعفر، إن شئت فأخبرني وإن شئت فأخبرتك، وإن شئت سلني وإن شئت سألتك، وإن شئت فاصدقني وإن شئت صدقتك، قال: كل ذلك أشاء.

قال: فإياك أن ينطق لسانك عند مسألتى بأمر تضمّر لي غيره.

قال: إنما يفعل ذلك من في قلبه علمان يخالف أحدهما صاحبه، وإن الله عزّ وجلّ أبقى أن يكون له علم فيه اختلاف.

قال: هذه مسألتى وقد فسّرت طرفاً منها. أخبرني عن هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف، من يعلمه؟

قال: أمّا جملة العلم فعند الله جلّ ذكره، وأمّا ما لا بدّ للعباد منه، فعند الأوصياء.

قال: ففتح الرجل عجيرته (٤) واستوى جالساً وتهلّل وجهه (٥) وقال: هذه أردت ولها أتيت، زعمت أنّ علم ما لا اختلاف فيه من العلم عند الأوصياء، فكيف يعلمونه؟

قال: كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعلمه إلّا أنّهم لا يرون ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

١- اعتجر فلان بالعمامة: لفّها على رأسه وردّ طرفها على وجهه.

٢- قَيِّضَ له كذا: قدره له وهبأه.

٣- أسبوعه: طوافه.

٤- عجيرته: يعنى طرف العمامة الذي اعتجر به.

٥- تهلّل: استنار وظهرت عليه أماره السرور، يقال: تهلّل وجه الرجل من فرحه.

يرى، لأنه كان نبياً وهم محدثون، وأنه كان يفد (١) إلى الله جلّ جلاله فيسمع الوحي وهم لا يسمعون.

فقال: صدقت يا بن رسول الله ، سأتيك بمسأله صعبه:

أخبرني عن هذا العلم ما له لا يظهر كما كان يظهر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟

قال: فضحك أبي عليه السلام وقال: أباي الله عز وجل أن يطّلع على علمه إلا ممتحناً للإيمان به، كما قضى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يصبر على أذى قومه، ولا يجاهدكم إلا بأمره، فكم من اكتتام قد أكتتم به حتى قيل له: «فأصدع بما تؤمّر وأعرض عن المشركين» (٢) ، وأيم الله (٣) أن لو صدع (٤) قبل ذلك لكان آمناً، ولكنه إنما نظر في الطاعة، وخاف الخلاف فلذلك كفّ، فوددت أن عينيك (٥) تكون مع مهدي هذه الأمة، والملائكة بسيوف آل داود بين السماء والأرض تعذب أرواح الكفرة من الأموات، ويلحق بهم أرواح أشباههم من الأحياء.

ثم أخرج سيفاً، ثم قال: ها إن هذا منها.

قال: فقال أبي عليه السلام: إي والذى اصطفى محمداً صلى الله عليه وآله وسلم على البشر.

قال: فردّ الرجل اعتجاره، وقال: أنا إلياس، ما سألتك عن أمرك ولي به (٦) جهاله غير أنني أحببت أن يكون هذا الحديث قوه لأصحابك.

وساق الحديث بطوله إلى أن قال: ثم قام الرجل وذهب فلم أره. (٧)

١- وَفَدَّ، يَفْدُ: وَرَدَ رَسُولاً.

٢- الحجر: ٩٤.

٣- أَيْمُ اللَّهِ: كَلِمَةٌ قَسَمٌ، يُقَالُ: أَيْمُ اللَّهِ لِأَفْعَلَنْ كَذَا.

٤- صَدَعَ الْأَمْرَ: بَيَّنَّهُ وَجَهَرَ بِهِ.

٥- فِي الْمَصْدَرِ: عَيْنُكَ.

٦- فِي الْمَصْدَرِ: وَبِي مِنْهُ.

٧- الكافي: ٢٤٢/١ ح ١، عنه البحار: ٣٩٧/١٣ ح ٤، و٧٤/٢٥ ح ٦٤، و٣٧١/٥٢ ح ١٦٣.

١٠١٣/١٦ - فى المهج حرز آخر للباقر عليه السلام، [دعى فيه لشيئته ولأصحاب الكباثر منهم بقوله عليه السلام: (١)].

بسم الله الرحمن الرحيم، يا دان غير متوان، يا أرحم الراحمين، اجعل لشيئتي من النار وقاء (٢)، ولهم عندك رضا، واغفر ذنوبهم ويسر أمورهم، واقض ديونهم، واستر عوراتهم، وهب لهم الكباثر اللى بينك وبينهم، يا من لا يخاف الضيم، ولا تأخذه سنه ولا نوم، اجعل لى من كل غم فرجا ومخرجا [إنك على كل شىء قدير]. (٣)

١٠١٤/١٧ - كنز الفوائد: محمّد بن العباس، عن المنذر بن محمّد، عن أبيه، عن عمّه الحسين بن سعيد، عن أبان بن تغلب، عن على بن محمّد بن بشر قال: قال محمّد بن علىّ عليهما السلام لابن الحنفية (٤):

إنما حبنا أهل البيت شىء يكتبه الله فى أيمن قلب المؤمن (٥)، ومن كتبه الله فى قلبه لا يستطيع أحد محوه، أما سمعت الله سبحانه يقول: «أولئك كتبت فى قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه» إلى آخر الآية (٦)؟ فحبنا أهل البيت الإيمان. (٧)

١٠١٥/١٨ - فى الخرائج: روى أنّ جماعه استأذنوا علىّ أبى جعفر عليه السلام قالوا: فلما صرنا فى الدهليز إذا قراءه سرىاتيه بصوت حسن يقرأ ويكى حتى أبكى بعضنا وما نفهم ما يقول، فظننا أنّ عنده بعض أهل الكتاب استقرأه.

١- ليس فى المصدر والبحار.

٢- فى المصدر: وقاء لهم.

٣- مهج الدعوات: ٣٢ - ٣١، عنه البحار: ٢٦٨/٩٤ ح ٢، وما بين المعقوفين أثبتناه من البحار.

٤- فى المصدر: قال محمّد بن علىّ عليهما السلام - ابن الحنفية -، وفى البحار: قال محمّد بن الحنفية.

٥- فى المصدر: قلب العبد.

٦- المجادله: ٢٢.

٧- تأويل الآيات: ٦٧٦/٢ ح ٨، عنه البحار: ٣٦٦/٢٣ ح ١٧ و ٣٨٩ ح ١٠.

فلما انقطع الصوت دخلنا عليه فلم نر عنده أحداً، قلنا: [يا بن رسول الله]، لقد سمعنا قراءه سريانيته بصوت حسن.

قال: ذكرت مناجاه إلیا (١) النبي فأبكتني. (٢)

١٠١٦/١٩ - فى بصائر الدرجات: محمّد بن الحسين، عن أحمد بن أبى بشير، عن كثير، عن أبى عمران (٣) قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

لقد سأل موسى العالم مسأله لم يكن عنده، جوابها ولقد سأل العالم موسى عليه السلام مسأله لم يكن عنده جوابها، ولو كنت بينهما لأخبرت كل واحد منهما بجواب مسأله، ولسألتهما عن مسأله لا يكون عندهما جوابها. (٤)

١٠١٧/٢٠ - فى الإختصاص المنسوب إلى المفيد قدس سره: أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان، عمّن حدّثه عن عبد الرحيم القصير قال: ابتدأنى أبو جعفر عليه السلام فقال: أما إنّ ذا القرنين قد خيّر السحابتين فاختر الذلول وذخر لصاحبكم الصعب. فقلت: وما الصعب؟

فقال: ما كان من سحاب فيه رعد وصاعقه وبرق، فصاحبكم يركبه، أما إنّ سركب السحاب ويرقى فى الأسباب أسباب السماوات السبع والأرضين السبع خمس عوامر وثنان خراب. (٥)

و فيه أيضاً: عن الصادق عليه السلام قال بعد ذكر الحديث: ولو اختار الصعب لم

١- فى بعض نسخ المصدر: إلياس.

٢- الخرائج: ٢٨٦/١ ح ١٩، عنه البحار: ٢٥٤/٤٦ ح ٥٠.

٣- فى البصائر: عن كثير بن أبى حمران، وفى الخرائج: عن كثير بن أبى عمران.

٤- بصائر الدرجات: ٢٢٩ ح ١، الخرائج: ٧٩٧/٢ ح ٧، مع إختلاف يسير فى الألفاظ، عنهما البحار: ١٩٥/٢٦ ح ٤.

٥- بصائر الدرجات: ٤٠٨ ح ١، مع إختلاف يسير، و ٤٠٩ ح ٣ (نحوه)، الإختصاص: ٣٢١ (نحوه)، عنهما البحار: ٣٢١/٥٢ ح ٢٧.

يكن له ذلك، لأن الله إذخره للقائم عليه السلام. (١)

١٠١٨/٢١ - موعظه بليغه له عليه السلام: روى أنه حضره ذات يوم جماعه من الشيعة فوعظهم وحذّرهم وهم ساهون لاهون، فأغاظه ذلك فأطرق ملياً، ثم رفع رأسه إليهم فقال:

إنّ كلامي لو وقع طرف منه في قلب أحدكم لصار ميتاً، ألا يا أشباحاً بلا أرواح، وذبالاً (٢) بلامصباح، [كأنكم] خشب مسنده، وأصنام مرده (٣)، ألا- تأخذون الذهب من الحجر؟ ألا تقبسون الضياء من النور الأزهر؟ ألا تأخذون اللؤلؤ من البحر؟ خذوا الكلمه الطيبه ممن قالها وإن لم يعمل بها، فإن الله تعالى يقول: «الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ» (٤) - إلى أن قال عليه السلام:

كأنك قد نسيت ليالي أوجاعك وخوفك، دعوته فاستجاب لك فاستوجبت (٥) بجميع صنيعه الشكر فنسيته فيمن ذكر، وخالفته فيما أمر.

ويلك إنّما أنت لصّ من لصوص الذنوب، كلّما عرضت لك شهوه أو ارتكاب ذنب سارعت إليه وأقدمت بجهلك عليه، فارتكبتك كأنك لست بعين الله أو كأنّ الله ليس لك بالمرصاد.

يا طالب الجنّه؛ ما أطول نومك، وأكل مطيتك، وأوهى همّتك، فلله أنت من طالب ومطلوب.

ويا هارباً من النار ما أحتّ مطيتك إليها، وما أكسبك لما يوقعك فيها.

انظروا إلى هذه القبور سطوراً بأفناء الدور - إلى قوله - : يابن الأيام الثلاث:

١- الإختصاص: ٣٢١، عنه البحار: ٣٢١/٥٢ ذيل الحديث ٢٨.

٢- الذبالة جمعها ذبال: الفتيله التي تُسرج.

٣- في البحار: مريده.

٤- الزمر: ١٨.

٥- في البحار: فاستوجب.

يومك الذى ولدت فيه، ويومك الذى تنزل فيه قبرك، ويومك الذى تخرج فيه إلى ربك، فياله من يوم عظيم.

يا ذوى الهيئه المعجبه، والهيم (١) المعطنه (٢)، ما لى أرى أجسامكم عامره وقلوبكم دامره؟ أما والله لو عاينتم ما أنتم ملاقوه، وما أنتم [إليه] صائرون لقلتم: «يا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَدِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» (٣)، وقال جلّ من قائل: «بَلْ يَدَا لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ» (٤). (٥)

١- الهيم: العطشان.

٢- عطنت الإبل: بركت عند الماء بعد شربها.

٣- الأنعام: ٢٧.

٤- الأنعام: ٢٨.

٥- البحار: ١٧٠/٧٨ ح ٤.

الباب الثامن: قطره من بحر مناقب الإمام جعفر الصادق عليه السلام

إشارة

فى ذكر قطره من بحر مناقب

الإمام الهمام مظهر الحقائق

أبى عبد الله جعفر بن محمد الصادق

صلوات الله عليه

١٠١٩/١ - فى الثاقب فى المناقب: روى المفضّل بن عمر قال: وجّه المنصور إلى الحسن بن زيد - وهو واليه على الحرمين - : أن أحرق على جعفر بن محمّد عليهما السلام داره، [فألقي النار فى دار أبى عبد الله عليه السلام (١)]، فأخذت النار فى الباب وفى الدهليز، فخرج أبو عبد الله عليه السلام يتخطّى النار ويمشى فيها ويقول: أنا ابن أعراق الثرى، وأنا ابن إبراهيم خليل الله . (٢)

روى: أنّ النمروذ لعنه الله لَمّا ألقى إبراهيم عليه السلام فى النار ورآها الناس إنّ النار ما تضرّه، فقال النمروذ: إن هذا إلّا أعراق الثرى، وما عرقه إلّا عرق الثرى.

١- من المصدر والبحار.

٢- المناقب: ٢٣٦/٤، عنه البحار: ١٣٦/٤٧ ضمن ح ١٨٦، وأورد ابن حمزه فى الثاقب فى المناقب: ١٣٧ (نحوه).

أقول: أعراق الثرى: كناية عن إسماعيل عليه السلام، ولعلّه إنّما كُنِيَ عنه بذلك لأنّ أولاده انتشروا في البرارى.

١٠٢٠/٢ - فى مناقب الديلمى رحمه الله : حمّاد بن عيسى قال: سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام فقال له: الملائكة أكثر أم الناس؟

فقال له: والذى نفسى بيده، ملائكة الله فى السماوات أكثر من تراب الأرض، وما فى السماء موضع قدم إلّا وفيه ملك ساجد أو راع، يسبح الله تعالى ويمجّده ويقدّسه، ولا فى الأرض شجرة إلّا وفيها ملك يحفظها، وكلّهم يستغفرون لمحبينا ويدعون لهم، ويلعنون باغضينا ويسألون الله تعالى أن يرسل عليهم العذاب. (١)

١٠٢١/٣ - قرب الإسناد: بإسناده عن عليّ بن رثاب، عن أبي عبد الله عليه السلام [قال: [سمعت] أبا عبد الله عليه السلام] يقول وهو ساجد: اللهم اغفر لى ولأصحاب أبى، فإنّى أعلم أنّ فيهم من ينتقضى. (٢)

١٠٢٢/٤ - فى الثاقب فى المناقب: روى أبوهارون العبدى قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجل وقال: بما تفتخرون علينا ولد أبى طالب؟

[قال: (٣)] وكان بين يديه طبق فيه رطب فأخذه عليه السلام رطبه ففلقها واستخرج نواها ثمّ غرسها فى الأرض وتفل عليها فخرجت من ساعتها، وربت حتّى أدركت وحملت، واجتنى منها رطباً فقَدّم إليه فى طبق، فأخذ واحده ففلقها فأكل، وإذا على نواها مكتوب: «لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خزّان الله فى أرضه».

ثمّ قال أبو عبد الله عليه السلام: أتقدرون على مثل هذا؟

قال الرجل: والله لقد دخلت عليك وما على بسيط الأرض أحد أبغض إليّ

١- البحار: ١٧٦/٥٩ ح ٧ (نحوه).

٢- قرب الإسناد: ١٦٦ ح ٦٠٧، عنه البحار: ١٧/٤٧ ح ٥، وفيه: من ينقضى.

٣- ليس فى المصدر.

منك، وقد خرجت وما على بسيط الأرض أحد أحبّ إليّ منك. (١)

١٠٢٣/٥ - في الصراط المستقيم: دخل عليه عليه السلام العبدى وامرأته مجهوده فى مرضها قد يئس منها، فأخبره خبرها، فأطرق ملياً وكان عليه ثوبان ممصّران، ثم قال عليه السلام: قد دعوت الله لها ارجع فتجدها تأكل السكر الطبرزد.

فرجع فوجدها كما قال، فسألها فقالت: دخل عليّ رجل عليه ثوبان ممصّيران وقال: يا ملك الموت ألت أمرت لنا بالسمع والطاعة؟ قال: بلى، قال عليه السلام: أخر أمرها عشرين سنة، فخرجا [من عندى] فأفقت. (٢)

١٠٢٤/٦ - وفيه: عن عبدالرحمان بن الحجاج قال: كنت مع أبى عبد الله عليه السلام بين مكّه والمدينه، وهو على بغله وأنا على حمار، وليس معنا أحد، فقلت: يا سيدي ما يجب من عظم حقّ الإمام؟

فقال: يا عبدالرحمان، لو قال لهذا الجبل: سر، لسار، [قال]: فنظرت و الله ، إلى الجبل يسير، فنظر [و الله (٣)] إليه فقال: إنى لم أعنك [فوقف]. (٤) (٥)

١٠٢٥/٧ - الثاقب فى المناقب: ما حدّث به صالح بن الأشعث البزاز [الكوفى] [قال: كنت بين يدي المفضل إذ وردت عليه رقعه من مولانا الصادق عليه السلام فنظر فيها فنهض قائماً واتكأ علىّ.

ثم تياسرنا إلى باب حجره الصادق عليه السلام فخرج إليه عبد الله بن وشاح فقال: اسرع يا مفضل فى خطواتك، أنت وصاحبك هذا.

١- الثاقب فى المناقب: ١٢٦ ح ١٣.

٢- الصراط المستقيم: ١٨٥/٢ ح ٢، وأورد الراوندى فى الخرائج: ٢٩٤/١ ح ٢ (نحوه)، عنه البحار: ١١٥/٤٧ ح ٥٢.

٣- ليس فى الخرائج والبحار.

٤- ليس فى الخرائج والبحار.

٥- الخرائج: ٦٢١/٢، عنه البحار: ١٠١/٤٧ ح ١٢٣، وأورده فى الصراط المستقيم: ١٨٨/٢ ح ١٧ مرسلًا وباختصار.

فدخلنا فإذا بالمولى الصادق عليه السلام قد قعد على كرسيّ وبين يديه امرأه، فقال: يا مفضل، خذ هذه الإمراه وأخرجها إلى بريّه في ظاهر البلد وانظر ما يكون من أمرها وعد إلىّ مسرعاً.

قال المفضل: فامتثلت ما أمرني به مولاى عليه السلام وسرت بها إلى البريّه (١)، فلما توسّطتها سمعت منادياً ينادى: أحذر يا مفضل، فتنحيت عن المرأه، وطلعت غمامه سوداء ثم امطرت عليها حجاره حتّى لم أر للمرأه حسّاً ولا أثراً.

فهلاني ما رأيته، ورجعت مسرعاً إلى مولاى عليه السلام وهممت إلى أن أحدثه بما رأيته، فسبق إلى الحديث وقال عليه السلام: يا مفضل، أتعرف المرأه؟ فقلت: لا، يا مولاى.

قال: هذه امرأه الفضال بن عامر، [و] قد كنت سيّرته إلى فارس ليفقه أصحابي بها، فلما كان عند خروجه من منزله قال لامرأته: هذا مولاى جعفر عليه السلام شاهد عليك، لاتخونيني فى نفسك، فقالت: نعم إن خنتك فى نفسى أمطر الله علىّ من السماء عذاباً واقعاً، فخانته فى نفسها من ليلتها فأمر الله عليها ما طلبت.

يا مفضل، المرثه سترها (٢) وكانت عارفة بالله، هتكت حجاب الله، وقصمت ظهرها، والعقوبه إلى العارفين والعارفات أسرع. (٣)

١٠٢٦/٨ - وفيه: سعد بن الكشاف، عن سعد بن ظريف كان عند أبى عبد الله عليه السلام (٤) إذ دخل عليه رجل من أهل الجبل بهدايا وأطاف، وكان ممّا أهدى إليه جراب فيه قديد وخبز، فنشره أبو عبد الله عليه السلام قدامه، ثم قال: خذ هذا القديد وأطعمه الكلب.

١- فى المصدر: إلى بريّه البلد.

٢- فى المصدر: إذا هتكت امرأه سترها.

٣- الثاقب فى المناقب: ١٦٠ ح ١٠.

٤- فى المصدر: سعد الإسكاف، عن سعد بن ظريف قال: كنّا عند أبى عبد الله عليه السلام.

فقال الرجل: ولِمَ؟ قال: إنَّ هذا القديد ليس بذكى. فقال الرجل: لقد اشتريته من رجل مسلم وذكر أنه ذكى.

قال: فردّه أبو عبد الله عليه السلام الجراب كما كان، ثم قال للرجل: قم فأدخله البيت وضعه في زاويه، ففعل الرجل وقد تكلم أبو عبد الله بكلام لا أعرفه، ولا أدري ما هو.

فسمع الرجل القديد وهو يقول: يا عبد الله، ليس مثلى يأكله أولاد الأنبياء (١) إني لست بذكى.

فرفع الرجل الجراب وخرج إلى أبي عبد الله عليه السلام وأخبره بما سمع منه.

فقال له أبو عبد الله عليه السلام: أما علمت يا هارون، إننا نعلم ما لا يعلمه الناس!؟

قال: بلى، جعلت فداك، وخرج الرجل وخرجت أتبعه فعبر كلب (٢) فألقاه إليه فأكله حتى لم يبق منه شىء. (٣)

١٠٢٧/٩ - وفيه: أبو الحسن علي بن محمّد النقى، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السلام قال - في حديث طويل أنا اختصره - : إنَّ ملك الهند بعث بجاريه رائقه (٤) الجمال إلى أبي [جعفر بن محمّد] عليهما السلام مع بعض [ثقافته في] تحف وهدايا كثيرة، وكتب إليه:

بسم الله الرحمن الرحيم.

من ملك الهند إلى جعفر بن محمّد الطاهر من كل نجس.

أمّا بعد، هداني الله على يدك فإنني أهدى إليّ بعض عمّالي جاريه لم أر

١- في المناقب: ليس مثلى يأكله الإمام ولا أولاد الأنبياء.

٢- في المصدر: حتى لقينا كلب.

٣- الثاقب في المناقب: ٤١٥ ح ١، وأورد الراوندى في الخرائج: ٦٠٦/٢ ح ١ (نحوه)، وابن شهر آشوب في المناقب: ٢٢٢/٤ (نحوه)، عنهما البحار: ٩٥/٤٧ ح ١٠٧.

٤- راقني جماله يروقني: أعجبني.

أحسن منها حسناً، ولا أجمل منها جمالاً، ولا أعظم منها [خطراً، ولا أعقل منها عقلاً، ولا أكمل منها كمالاً، أن اتخذ منها] ولداً يكون له الملك بعدى، فأعجبني وأعجبنى شأنها، فأقامت بين يدي يوماً وليله أفكر فيها وفي جلالتها، فلم أر أحداً يستأهلها غيرك، فبعثت بها إليك مع شىء من الحلّى والحلل والجواهر والطيب.

ثم جمعت من جميع وزرائي وعمّالي أوأمثالي [فاخترت منهم ألف رجل يصلحون للأمانه، واخترت من الألف مائه، ومن المائه عشره، ومن العشره واحده وهو ميزاب بن حباب (١) لم أجد في مملكتي رجلاً أعقل منه، ولا أشجع، فبعثت على يده هذه الهدية و] هذه [الجارية.

فلما وصل الرجل بما بعث معه إليه بعد دفع كثير واستشفاع قال له: ارجع أيها الخائن من حيث جئت بهديتك.

فقال: أبعد شقه بعيده، ومشقه شديده، وإقامه حول الباب لا يقبل هديته الملك؟

فقال: ليس لك عندى جواب، وما كنت بالمدى أقبليها، لأنك خائن فيما أتيت به وائتمنت عليه. فقال: والله لا (٢) ختتك ولا خنت الملك.

فقال عليه السلام: فإن شهد عليك بالخيانة بعض ثيابك تقرّ بالإسلام؟ قال: أو تعفينى عن ذلك وتسال بما أحببت من بعد؟

فأمر به فخلع عن أعلاه فروه (٣) ثم أمر به فبسط [فى] ناحية الدار. ثم قام عليه السلام فصلّى ركعتين وأطال [فى] (٤) [الركوع والسجود، ودعا بما أحبّ ثم رفع رأسه وقد علاه نور وقال: أيها الفرو الطائع لله تعالى تكلم بما تعلم منه، وصف لنا ما جنى.

١- فى المصدر: ميزاب بن جنان، وفى المناقب: ميزان الهندي. وما هنا موافق مع الخرائج والبحار.

٢- فى المصدر: ما.

٣- فى المصدر: فخلع من أعلاه فرو.

٤- ليس فى المصدر.

وانبسطت الفروه (١) ثم انقبضت وانضمت حتى صارت كالكبش [الفاضل (٢)] [البازل (٣)]، فسمع من في المجلس وهو يقول:

يابن رسول الله الصادق، بعث إليك ملك الهند هذا الرجل واثمنه على هذه الجاربه، وما معنا من المال ووصّاه بحفظها وحياطتها، فلم يزل على ذلك حتى صرنا إلى بعض الصحارى، فأصابنا المطر حتى ابتل جميع ما معنا، فأقمنا في ذلك الموضع شهراً كاملاً حتى طلعت الشمس واحتبس المطر، وعلّقنا ما معنا على الحجر والأشجار، فنأدى خادماً كان مع الجاربه يخدمها يقال له: بشير، فقال: يا بشير، لو دخلت هذه المدينه فأتيتنا بما فيها من الطعام إلى أن تجفّ رواحلتنا كُنّا قد أكلنا من طعام هذه المدينه. فدفع إليه دراهم كثيره ودخل الخادم المدينه.

فأمر الميزاب هذه الجاربه أن تخرج من خيمتها (٤) إلى مضرب قد نصب لها في الشمس وقال لها: لو خرجت إلى هذه المضرب ونظرت إلى هذه الأشجار وهذه المدينه التي قد أشرفنا عليها.

فخرجت الجاربه فإذا في الأرض وحل (٥)، فكشفت عن ساقها وسقطت خمارهما، فنظر الخائن إليها وإلى حسنها وجمالها، فراودها عن نفسها فأجابته، فبسطني في الأرض وأفسد على الجاربه وفجر عليها (٦) وخانك يابن رسول الله .

وهذا ما كان من قصتي (٧) وقصتها، وأنا أسألك بالذي جمع لك خير الدنيا

١- في المصدر: فانبسط الفروه (بالتذكير). وكذا ما بعده.

٢- ليس في المصدر.

٣- البازل: الكامل.

٤- في المصدر: من قبّتها.

٥- الوحل: الطين الرقيق ترتطم فيه الناس والدواب.

٦- في المصدر: وأفرش على الجاربه وفجر بها.

٧- في المصدر: قصّته.

والآخره إلاً سألت الله تعالى ألاً يعذبني بما أتاني من فجورهما على وفراشهما إياي. (١)

قال موسى عليه السلام: فبكي الصادق عليه السلام وبكيت وبكى من في المجلس واصفرت ألوانهم.

قال: ففزع الميزاب وأخذ به (٢) رعدة شديده وخوف، فخرّ ساجداً لله [وقال: قد علمت أنّ جدك كان بالمؤمنين رحيماً فارحمني رحمك الله، وليكن لك أسوه بأخلاق جدك فلم يعلم الملك بما كان حالي وقصتي، وقد أخطأت.

فقال عليه السلام: لا رحمتك أبداً، ولا تعطف عليك إلاً أن تقرّ [بما جنيت، قال: فأقرّ الهندي بما أخبرت به الفروه].

قال: فلما لبسها وصار [ت في عنقه انضمت] في حلقه وخنفته حتى اسود وجهه.

فقال الصادق عليه السلام: أيها الفرو، خلّ عنه، فقالت [الفرو]: أسألك بالذي جعلك إماماً إلاً أذنت لي أن أقتله؟ فقال له: خلّ عن النجس حتى يرجع إلى صاحبه فيكون أولى به منّا.

وفي الحديث طول إقتصرنا منه على موضع الحاجه، فمن أراد الجميع طلبه في موضعه فإنه [موضع (٣)] مشهور. (٤)

١٠٢٨/١٠ - النجاشي في رجاله: روى الحسن بن علي بن زياد الوشاء، عن

١- في المصدر: ألاً يعذبني بالنار لفجورهما على تنجيسهما إياي.

٢- في المصدر: وأخذته.

٣- ليس في المصدر.

٤- الثاقب في المناقب: ٣٩٨ ح ٥، وأورد الراوندي في الخرائج: ٢٩٩/١ ح ٦ (نحوه مفضلاً)، وابن شهر آشوب في المناقب: ٢٤٢/٤، مع إختلاف وإختصار، عنهما البحار: ١١٣/٤٧ ح ١٥٠، وفي الصراط المستقيم: ١٨٦/٢ ح ٦ قطعه منه مرسلًا. وما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

جدّه إلياس قال: لَمَّا حضرته الوفاة قال لنا: اشهدوا عليّ وليست ساعه الكذب هذه الساعه لسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: و الله لا يموت عبد يحبّ الله ورسوله ويتولّى الأئمّه عليهم السلام فتمسّته النار، ثمّ أعاد الثانيه والثالثه من غير أن أسأله. (١)

١٠٢٩/١١ - فى الخرائج للقطب الراوندى قدس سره: روى أنّ أبا جعفر عليه السلام كان فى الحجّ (٢) ومعه ابنه جعفر عليه السلام فأتاه رجل فسلمّ عليه وجلس بين يديه، ثمّ قال: إننى أريد أن أسألك، قال: سلّ إبنى جعفر، قال: فتحولّ الرجل فجلس إليه.

ثمّ قال: أسألك؟ قال: سلّ عمّا بدا لك. قال: أسألك عن رجل أذنب ذنباً عظيماً؟

قال: أفطر يوماً فى شهر رمضان متعمداً؟ قال: أعظم من ذلك.

قال: زنا فى شهر رمضان؟ قال: أعظم من ذلك. قال: قتل النفس؟ قال: أعظم من ذلك.

قال: إن كان من شيعه عليّ [بن أبى طالب] عليه السلام مشى إلى بيت الله الحرام وحلف (٣) أن لا يعود، وإن لم يكن من شيعته فلا بأس.

فقال له الرجل: رحمكم الله يا ولد فاطمه - ثلاثاً - هكذا سمعته من رسول صلى الله عليه وآله وسلم.

ثمّ إنّ الرجل ذهب (٤) فالتفت أبو جعفر عليه السلام [إلى جعفر] فقال: عرفت الرجل؟ قال: لا، قال: ذلك الخضر عليه السلام، إنّما أردت أن أعرفك. (٥)

[قال العلّامة المجلسى رحمه الله]: قوله: «لابأس» لعلّ المراد به أنّه ليس كفّاره ولا تنفعه، لإشتراط قبولها بالإيمان، وما فيه من الكفر أعظم من كلّ إثم.

١- رجال النجاشى: ٣٩ الرقم ٨٠.

٢- فى المصدر: فى الحجر.

٣- فى المصدر: مشى إلى بيت الله الحرام من منزله، ثمّ ليحلف عند الحجر.

٤- فى المصدر: ثمّ قام الرجل فذهب.

٥- الخرائج: ٦٣١/٢ ح ٣٢، عنه البحار: ٢١/٤٧ ح ٢٠.

١٠٣٠/١٢ - فى البحار: قال الصادق عليه السلام: إنَّ عندى سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وإنَّ عندى لرايه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المغلبيه، [وإنَّ عندى لخاتم سليمان بن داود عليهما السلام (١)] وإنَّ عندى الطشت الذى كان موسى يقرب بها القربان، وإنَّ عندى الإسم الذى كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا وضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين إلى المسلمين نشاب (٢)، وإنَّ عندى لمثل الذى جاءت به الملائكه، ومثل السلاح فىنا كمثل التابوت فى بنى إسرائيل، يعنى أنه كان دلالة على الإمامه. (٣)

وفى روايه الأعمش قال الصادق عليه السلام: ألواح موسى عليه السلام عندنا، وعصا موسى عليه السلام عندنا، ونحن ورثه النبيين. (٤)

وقال عليه السلام: علمنا غابر ومزبور، ونكت فى القلوب، ونقر فى الأسماع، وإنَّ عندنا الجفر الأحمر، والجفر الأبيض، ومصحف فاطمه عليها السلام، وإنَّ عندنا الجامعه فيها جميع ما يحتاج الناس إليه. (٥)

١٠٣١/١٣ - فى المجالس للشيخ المفيد قدس سره: المظفر بن محمّد، [عن محمّد بن همام، عن أحمد بن مابنداد (٦)]، عن منصور بن العباس، عن الحسن بن عليّ الخزاز، عن عليّ بن عقبه، عن سالم بن أبي حفصه، قال: لمّا هلك أبو جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام قلت لأصحابي: انتظرونى حتّى أدخل على أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام فأعزّيه، فدخلت عليه فعزّيته، ثمّ قلت: إنّنا لله وإنا إليه راجعون، ذهب و الله من كان يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلا يسأل عمّن بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا و الله لا يرى مثله أبداً.

قال: فسكت أبو عبد الله عليه السلام ساعه. ثمّ قال: قال الله عزّ وجلّ: [إنّ من عبادى (٧)].

١- ليس فى المناقب.

٢- النُشاب - بالضمّ و التشديد - : السهام ، الواحده : نُشابه.

٣- المناقب: ٢٧٦/٤، عنه البحار: ٢٥/٤٧ ضمن ح ٢٦.

٤- المناقب: ٢٧٦/٤، عنه البحار: ٢٥/٤٧ ضمن ح ٢٦.

٥- المناقب: ٢٧٦/٤، عنه البحار: ٢٥/٤٧ ضمن ح ٢٦.

٦- فى المصدر: مابنداد.

٧- من المصدر.

من يتصدق بشق تمره فأرْبِيها له [فيها (١)] كما يرْبِي أحدكم فُلُوهُ (٢) حَتَّى أَجْعَلها له مثل أحد.

فخرجت إلى أصحابي فقلت: ما رأيت أعجب من هذا! كُنَّا نستعظم قول أبي جعفر عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلا واسطه، فقال لى أبو عبد الله عليه السلام: قال الله عزوجل بلا واسطه! (٣)

١٠٣٢/١٤ - من كتاب الدلائل للحميري: عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام فى قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ» (٤).

قال أبو عبد الله عليه السلام: أما والله لربما وسدنا لهم الوسائد فى منازلنا. (٥)

١٠٣٣/١٥ - فى المجاس للشيخ المفيد قدس سره والأمالى للشيخ على بن الشيخ الطوسى: المفيد، عن الصدوق، عن أبيه، عن محمّد بن أبى القاسم، عن البرقى عن أبيه قال: حدّثنى من سمع حنان بن سدير يقول: [سمعت أبا سدير الصيرفى يقول: (٦)] رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يرى النائم وبين يديه طبق مغطى بمنديل فدنوت منه وسلّمت عليه، فردّ [على (٧)] السلام، ثم كشف المنديل عن الطبق فإذا فيه رطب، فجعل يأكل منه فدنوت منه.

فقلت: يا

١- من المصدر.

٢- الفلّو - بتشديد الواو وضّم اللام - : المهر يفصل عن أمه لأنه يفتلى أى: يُفطّم، و الجمع : أفلاء. قال الطريحي: وإنما ضرب المثل بالفلّو، لأنه يريد زياده تربيته (مجمع البحرين: ٢/٤٣٠).

٣- أمالى المفيد: ٣٥٤ ح ٧، عنه البحار: ٢٧/٤٧ ح ٢٧.

٤- فصّلت: ٣٠.

٥- كشف الغمّة: ١٨٧/٢، عنه البحار: ٣٣/٤٧ ضمن ح ٣٠.

٦- ليس فى أمالى المفيد.

٧- من أمالى المفيد.

رسول الله ، ناولني رطبه، فناولني واحده فأكلتها، [ثم قلت: يا رسول الله ، ناولني أخرى، فناولنيها فأكلتها (١)] وجعلت كلما أكلت واحده سألته أخرى، حتى أعطاني ثمانى رطبات فأكلتها، ثم طلبت منه أخرى فقال لى: حسبك.

قال: فانتبهت من منامى، فلما كان من الغد دخلت على جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وبين يديه طبق مغطى بمنديل كأنه الذى رأيتة فى المنام بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلمت عليه، فردّ على السلام، ثم كشف عن الطبق فإذا فيه رطب فجعل يأكل منه فعجبت لذلك. فقلت: جعلت فداك، ناولني رطبه، فناولني فأكلتها، ثم طلبت أخرى، فناولني فأكلتها، وطلبت أخرى حتى أكلت ثمانى رطبات، ثم طلبت منه أخرى.

فقال لى : لو زادك جدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لزدناك، فأخبرته الخبر، فتبسّم تبسّم عارف [بما كان. (٢) (٣)]

١٠٣٤/١٦ - فى بصائر الدرجات للشيخ محمد بن الحسن الصفار القمى رحمه الله : محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن الحسين، عن أحمد بن الحسن الميثمى عن إبراهيم بن مهزم قال: خرجت من عند أبى عبد الله عليه السلام ليله ممسياً فأتيت منزلى بالمدينه، وكانت أمى معى فوق بينى وبينها كلام فأغلظت لها.

فلما أن كان من الغد صليت الغداه وأتيت أبا عبد الله عليه السلام، فلما دخلت عليه فقال لى مبتدئاً: يا أبا مهزم، ما لك والوالده (٤) أغلظت فى كلامها البارحه؟ أما علمت أن بطنها منزل قد سكنته، وأن حجرها مهد قد غمزته، وثديها وعاء قد شربته؟

١- من المصادر.

٢- من المصادر.

٣- أمالى المفيد: ٣٣٥ ح ٦، أمالى الطوسى: ١١٤ ح ٢٨ المجلس الرابع، عنهما البحار: ٦٣/٤٧ ح ٢، وأورد فى الثاقب فى المناقب: ٤١٢ ح ١٢ (نحوه).

٤- فى المصدر: وللوالده.

قال: قلت: بلى. قال: فلا تغلظ لها. (١)

١٠٣٥/١٧ - وفيه أيضاً: أحمد بن محمد، عن عمر بن عبدالعزيز، عن غير واحد، عن أبي بصير قال: قدم إلينا رجل من أهل الشام فعرضت عليه هذا الأمر فقبله، فدخلت عليه وهو في سكرات الموت فقال [٢]: يا أبابصير، قد قبلت ما قلت لي فكيف لي [٣] بالجنة؟ فقلت: أنا ضامن لك على أبي عبد الله عليه السلام بالجنة، فمات.

فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فابتدأني فقال: قد وفي لصاحبك بالجنة. (٤)

١٨ / ١٠٣٦ - وفيه أيضاً وفي الإختصاص المنسوب إلى الشيخ المفيد قدس سره: أحمد بن محمد، عن عمر بن عبدالعزيز، عن الحميري، عن يونس بن ظبيان والمفضل ابن عمر، وأبي سلمه السراج والحسين بن ثوير بن أبي فاخته قالوا: كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فقال: لنا خزائن الأرض ومفاتيحها، ولو شئت أن أقول بإحدى رجلى أخرجي ما فيك من الذهب لأخرجت.

قال: فقال: بإحدى رجليه فخطها في الأرض خطأً فانفجرت الأرض، ثم قال بيده فأخرج سبيكه ذهب قدر شبر فتناولها، فقال: انظروا فيها حساً حسناً حتى لا تشكوا.

ثم قال: انظروا في الأرض فإذا سبائك في الأرض كثيرة، بعضها على بعض يتلألأ. فقال له بعضنا: جعلت فداك، أعطيتم (٥) كل هذا وشيعتكم محتاجون؟!

فقال عليه السلام: إن الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخرة، ويدخلهم جنات النعيم

١- بصائر الدرجات: ٢٤٣ ح ٣، عنه البحار: ٧٢/٤٧ ح ٣٢، الثاقب في المناقب: ٤١٠ ح ٨ (نحوه).

٢- ليس في المصدر.

٣- ليس في المصدر.

٤- بصائر الدرجات: ٢٥١ ح ٢، عنه البحار: ٧٦/٤٧ ح ٤٤.

٥- في البصائر: اعطيتكم، وفي الإختصاص: اعطيتم ما اعطيتم وشيعتكم.

ويدخل عدونا الجحيم. (١)

١٠٣٧/١٩ - فى بصائر الدرجات: أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن مالك الكوفى، عن محمد بن عمّار، عن أبى بصير قال: كنت عند أبى عبد الله عليه السلام فركض برجله الأرض (٢) فإذا بحر فيه سفن من فضّه، فركب وركبت معه حتّى انتهى إلى موضع فيه خيام من فضّه، فدخلها ثم خرج، فقال: رأيت الخيمه التى دخلتها أولاً؟ فقلت: نعم.

قال: تلك خيمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والأخرى خيمه أمير المؤمنين عليه السلام، والثالثه خيمه فاطمه عليها السلام، والرابعه خيمه خديجه عليها السلام، والخامسه خيمه الحسن عليه السلام والسادسه خيمه الحسين عليه السلام، والسابعه خيمه على بن الحسين عليهما السلام، والثامنه خيمه أبى عليه السلام، والتاسعه خيمتى، وليس أحد منّا يموت إلّا وله خيمه يسكن فيها. (٣)

١٠٣٨/٢٠ - فى المناقب والخرائج: روى أنّ داود بن كثير الرقى قال: دخلت على أبى عبد الله عليه السلام فدخل عليه موسى عليه السلام ابنه وهو ينتفض (٤) [من البرد]، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت فى كنف (٥) الله متقبلاً فى نعم الله (٦) أشتهى عنقود عنب حرشى ورمّانه [خضراء]، [قال داود]: قلت: سبحان الله هذا الشتاء.

١- بصائر الدرجات: ٣٧٤ ح ١، الإختصاص: ٢٦٣، عنهما البحار: ٨٧/٤٧ ح ٨٨، وأورد ابن شهر آشوب فى المناقب: ٢٤٤/٤ (نحوه باختصار).

٢- ركض الأرض برجله: ضربها فى أثناء مشيه.

٣- بصائر الدرجات: ٤٠٥ ح ٥، عنه البحار: ٩١/٤٧ ح ٩٧.

٤- انتفض الشىء: تحرّك واضطرب، يقال: فلان ينتفض من الرعده.

٥- الكنف: الحرز.

٦- فى الخرائج: فى رحمه الله .

فقال: يا داود، إنّ الله قادر على كلّ شىء، ادخل البستان [فدخلته] فإذا شجره عليها عنقود من عنب حرشى ورمّانه [خضراء] فقلت: آمنت بسرّكم وعلانيتكم.

فقطعتهما وأخرجتهما إلى موسى، فقعد يأكل فقال: يا داود، والله لهذا فضل من رزق قديم، خصّ الله به مريم بنت عمران من الألق الأعلى. (١)

١٠٣٩/٢١ - فى البحار: روى عن الصادق عليه السلام أنّه قال: إذا كان يوم القيامة ولينا أمر شيعتنا فما كان عليهم لله فهو لنا، وما كان لنا فهو لهم، وما كان للناس فهو علينا. (٢)

يقول مؤلف القطره: لا يغزّك الحديث أيها الموالى، لأنّ موضع هذا العطف والحنان الشيعه دون مطلق الموالى والمحّب.

نعم، إنّ المذى رزق الهدايه الخاصه إذا صدر ما صدر منه ولم يتمكّن الخروج عن عهده فهو مشمول لهذا الحديث المبارك وقابل للجبر منهم عليهم السلام.

١٠٤٠/٢٢ - فى الصراط المستقيم والخرائج: روى عن عليّ بن أبي حمزه قال: حججت مع الصادق عليه السلام فجلسنا فى بعض الطريق تحت نخله يابسه، فحرّك شفتيه بدعاء لم أفهمه، ثمّ قال: يانخله، أطعمينا ممّا جعل الله فيك من رزق عباده.

قال: فنظرت إلى النخله وقد تمايلت نحو الصادق عليه السلام وعليها أوراقها، وعليها الرطب (٣).

قال: ادن وسمّ وكل فأكلنا منها رطباً أعذب رطب وأطيبه، فإذا نحن بأعرابى يقول: ما رأيت كالיום سحراً أعظم من هذا.

١- الثاقب فى المناقب: ٤٢٠ ح ٣ مع إختلاف يسير، الخرائج: ٦١٧/٢ ح ١٦، عنه البحار: ١٠٠/٤٧ ح ١١٩.

٢- البحار: ٣١٣/٢٧ ح ١٠.

٣- فى الخرائج: وعليها أعذاقها وفيها الرطب.

فقال الصادق عليه السلام: نحن ورثه الأنبياء ليس فينا ساحر ولا كاهن، بل ندعو الله فيجيب، فإن أحببت أن أدعو الله فيمسحك كلباً تهتدى إلى منزلك، وتدخل عليهم، وتبصبص (١) لأهلك؟ قال الأعرابي بجهله: بلى، فداع الله (٢) فصار كلباً في وقته ومضى على وجهه.

فقال لى الصادق عليه السلام: اتبعه، فاتبعته حتى صار إلى [حيته، فدخل إلى (٣)] منزله فجعل يبصبص لأهله وولده، فأخذوا له عصاً فأخرجوه (٤).

فانصرفت إلى الصادق عليه السلام فأخبرته بما كان [منه] فيبينما نحن في حديثه إذ أقبل حتى وقف بين يدي الصادق عليه السلام وجعلت دموعه تسيل [على خديه]، فأقبل يتمرغ في التراب فيعوى، فرحمه فدعا الله [له]، فعاد أعرابياً.

فقال له الصادق عليه السلام: هل آمنت يا أعرابي؟ قال: نعم، ألفاً وألفاً. (٥)

١٠٤١/٢٣ - وفيه: روى عن يونس بن ظبيان قال: كنت عند الصادق عليه السلام مع جماعه، فقلت: قول الله لإبراهيم عليه السلام: «فَخُذْ أَرْبَعَهُ مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ» (٦) أ[و] كانت أربعة من أجناس مختلفه؟ أو من جنس [واحد]؟ قال: أتحبون إن أريكم مثله؟ قلنا: بلى.

قال: يا طاووس، فإذا طاووس طار إلى حضرته، ثم قال: يا غراب، فإذا غراب بين يديه، ثم قال: يا بازى، فإذا بازى بين يديه، ثم قال: يا حمامه، فإذا حمامه بين يديه.

١- بَصَّبَصَ الكلب: حرَّك ذنبه طمعاً أو ملقاً.

٢- فى الخرائج: فدعا الله .

٣- من الخرائج.

٤- فى الخرائج: فأخذوا له العصا حتى أخرجوه.

٥- الخرائج: ٢٩٦/١ ح ٣، عنه البحار: ١١٠/٤٧ ح ١٤٧، وأورد فى الصراط المستقيم: ١٨٥/٢ ح ٣ (باختصار).

٦- البقره: ٢٦٠.

ثم أمر بذبحها كلها وتقطيعها وبتف ريشها، وأن يخلط ذلك كله بفضه ببعض ثم أخذ برأس الطاووس [فقال: يا طاووس، (١)]، فرأينا لحمه وعظامه وريشه يتميز من غيرها حتى ألصق (٢) ذلك كله برأسه، وقام الطاووس بين يديه حيناً، ثم صاح بالغرابة كذلك وبالبازي والحمامه كذلك، فقامت كلها أحياء بين يديه. (٣)

١٠٤٢/٢٤ - وفيه: روى [أن] ابن أبي العوجاء وثلاثة نفر من الدهريه (٤) اتفقوا على أن يعارض كل واحد منهم ربع القرآن، وكانوا بمكّه، و[عاهدوا على أن يجيئوا بمعارضته في العام القابل.

فلما حال الحول واجتمعوا في مقام إبراهيم عليه السلام أيضاً؛ قال أحدهم: إني لما رأيت قوله: «وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلَعِي وَغِيضَ الْمَاءِ» (٥) كفتت عن المعارضه.

وقال الآخر: وكذا أنا لما وجدت قوله: «فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا» (٦) آيست من المعارضه.

وكانوا يسرون بذلك، إذ مرّ عليهم الصادق عليه السلام فألتفت إليهم وقرأ عليهم: «قُلْ لئن اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ» (٧) فبهتوا. (٨)

١٠٤٣/٢٥ - في المناقب: حدّث إبراهيم، عن أبي حمزه، عن مأمون الرقي قال: كنت عند سيدي الصادق عليه السلام إذ دخل سهل بن الحسن الخراساني فسلم عليه ثم

١- من المصدر.

٢- في المصدر: يتميز من غيره حتى الترق.

٣- الخرائج: ٢٩٧/١ ح ٤، عنه البحار: ١١١/٤٧ ح ١٤٨.

٤- الدهريه: قوم يقولون: لا ربّ ولا جنّه ولا نار، ويقولون: ما يهلكنا إلّا الدهر وهو دين وضعوه لأنفسهم بالإستحسان منهم على غير تثبت، (مجمع البحرين: ١/٦٤).

٥- هود: ٤٤.

٦- يوسف: ٨٠.

٧- الإسراء: ٨٨.

٨- الخرائج: ٧١٠/٢ ح ٥، عنه البحار: ١١٧/٤٧ ح ١٥٦.

جلس فقال له: يا بن رسول الله ، لكم الرأفة والرحمه، وأنتم أهل بيت الإمامه، ما العذی يمنعك أن يكون لك حقّ تفعد عنه، وأنت تجد من شيعتك مائه ألف يضربون بين يديك بالسيف؟

فقال له عليه السلام: اجلس يا خراسانى، رعى الله حَقَّك. ثم قال: يا حنيفه، اسجى التَّنور (١) فسجرتَه حتَّى صار كالجمره وأبيض علوه.

ثم قال: يا خراسانى، قم فأجلس فى التَّنور، فقال الخراسانى: يا سيدي يا بن رسول الله ، لاتعدّبنى بالنار، أقلنى أقالك الله ، قال: قد أقلتك.

فبينما نحن كذلك إذ أقبل هارون المكي ونعله فى سبّاته فقال: السلام عليك يا بن رسول الله ، فقال له الصادق عليه السلام: ألق النعل من يدك، واجلس فى التَّنور.

قال: فألقى النعل من سبّاته، ثم جلس فى التَّنور، وأقبل الإمام عليه السلام يحدث الخراسانى حديث خراسان حتَّى كأنه شاهد لها.

ثم قال: قم يا خراسانى، وانظر ما فى التَّنور، قال: فقمت إليه فرأيتَه متربّعاً فخرج إلينا وسلّم علينا.

فقال له الإمام عليه السلام: كم تجد بخراسان مثل هذا؟ فقال: و الله ولا واحداً فقال عليه السلام: لا و الله ولا واحداً، فقال: أما إنّنا لانخرج فى زمان لانجد فيه خمسه معاضدين لنا، نحن أعلم بالوقت. (٢)

١٠٤٤/٢٦ - فى كشف الغمّه للشيخ بهاء الدين على بن عيسى الإربلى من كتاب الدلائل: عن زيد الشحام قال: قال لى أبو عبد الله عليه السلام: يا زيد، كم أتى لك سنه؟ قلت: كذا وكذا، قال: يا أبا أسامه، أبشر فأنت معنا، وأنت من شيعتنا، أما ترضى أن تكون معنا؟ قلت: بلى يا سيدي، فكيف لى أن أكون معكم؟

١- سجر التَّنور: ملاءه وقوداً وأحماء.

٢- المناقب: ٢٣٧/٤، عنه البحار: ١٢٣/٤٧ ح ١٧٢.

فقال: يا زيد، إنّ الصراط إلينا، وإنّ الميزان إلينا، وحساب شيعتنا إلينا، والله يا زيد، إني أرحم بكم من أنفسكم، والله لكأني أنظر إليك وإلى الحارث بن المغيرة النضري في الجنّة في درجه واحده. (١)

١٠٤٥/٢٧ - في مجموعه الوزّام قدس سره: عن الفضل بن أبي [قرّه قال: كان أبو عبد الله عليه السلام يبسط رداءه وفيه صرر الدنانير فيقول للرسول: إذهب بها إلى فلان وفلان من أهل بيته وقل لهم: هذه بعث بها إليكم من العراق.

قال: فيذهب بها الرسول إليهم، فيقول ما قال، فيقولون: أما أنت فجزاك الله خيراً بصلتك قرابه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأما جعفر فحكم الله بيننا وبينه.

قال: فخرّ أبو عبد الله - نضر الله وجهه - ساجداً ويقول: اللهم أذلّ رقبتى لولد أبي. (٢)

١٠٤٦/٢٨ - في المناقب والخرائج: عن هشام قال: كان رجل من ملوك أهل الجبل يأتي الصادق عليه السلام في حجّه كلّ سنة، فينزله أبو عبد الله عليه السلام في دار من دوره في المدينة، وطال حجّه ونزوله، فأعطى أبا عبد الله عليه السلام عشرة آلاف درهم ليشتري له داراً وخرج إلى الحجّ، فلما انصرف قال: جعلت فداك، اشتريت لى الدار؟ قال: نعم، وأتى بصكّ فيه:

«بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما اشترى جعفر بن محمّد عليهما السلام لفلان بن فلان الجبلى: اشترى له داراً فى الفردوس، حدّها [الأوّل] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والحدّ الثانى أمير المؤمنين عليه السلام، والحدّ الثالث الحسن بن عليّ عليه السلام، والحدّ الرابع الحسين بن عليّ عليهما السلام».

فلما قرأ الرجل ذلك قال: قد رضيت جعلنى الله فداك.

قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: إني أخذت ذلك المال ففرّقتة فى ولد الحسن

١- كشف الغمّة: ١٩٠/٢، عنه البحار: ١٤٣/٤٧ ح ١٩٧.

٢- البحار: ٦٠/٤٧ ح ١١٤.

والحسين عليهما السلام، وأرجو أن يتقبل الله ذلك ويشيك به الجنّه.

قال: فانصرف الرجل إلى منزله وكان الصكّ معه، ثم اعتلّ علّه الموت، فلما حضرته الوفاة جمع أهله وحلّفهم أن يجعلوا الصكّ معه، ففعلوا ذلك، فلما أصبح القوم غدوا إلى قبره، فوجدوا الصكّ على ظهر القبر مكتوب عليه:

«وفى لى - و الله - وليّ الله جعفر بن محمّد عليهما السلام بما قال». (١)

١٠٤٧/٢٩ - فى الخرائج والجرائح: روى أنّ وليد بن صبيح قال: كُنّا عند أبى عبد الله عليه السلام فى ليله إذ طرق الباب طارق، فقال للجارية: انظرى من هذا؟ فخرجت ثم دخلت، فقالت: هذا عمّك عبد الله بن علىّ، فقال: أدخليه، وقال لنا: ادخلوا البيت، فدخلنا بيتاً [آخر] فسمعنا منه حسّاً، ظننّا أنّ الداخل بعض نساءه، فلصق بعضنا ببعض.

فلما دخل أقبل على أبى عبد الله عليه السلام فلم يدع شيئاً من القبيح إلّا قاله فى أبى عبد الله عليه السلام، ثم خرج وخرجنا، فأقبل يحدّثنا من الموضوع الذى قطع كلامه [عند دخول الرجل]، فقال بعضنا: لقد استقبلك هذا بشىء ما ظننّا أنّ أحداً يستقبل به أحداً حتّى لقد همّ بعضنا أن يخرج إليه فيوقع به، فقال عليه السلام: [مه]، لاتدخلوا فيما بيننا.

فلما مضى من الليل [ما مضى] طرق الباب طارق، فقال للجارية: انظرى من هذا؟ فخرجت ثم عادت فقالت: هذا عمّك عبد الله بن علىّ، قال لنا: عودوا إلى مواضعكم، ثم أذن له، فدخل بشهيق (٢) ونحيب (٣) وبكاء وهو يقول: يابن أخى اغفر لى غفر الله لك، اصفح عنى صفح الله عنك.

فقال: غفر الله لك يا عمّ، ما الذى أحوجك إلى هذا [يا عمّ]؟

١- المناقب: ٢٣٣/٤، الخرائج: ٣٠٣/١ ح ٧ مع اختلاف فى الألفاظ، عنهما البحار: ١٣٤/٤٧ ح ١٨٣.

٢- الشهيق: الصوت الشديد.

٣- النحيب: رفع الصوت بالبكاء.

قال: إني لما أويت إلى فراشي أتاني رجلان أسودان غليظان فشدّا وثاقي، ثم قال أحدهما للآخر: انطلق به إلى النار، فانطلق بي، فمررت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت: يا رسول الله، [أما ترى ما يفعل بي، قال: أولست أسمعك إبنى ما أسمعك؟ فقلت: يا رسول الله [لا أعود، فأمره فخلّى عني، وإني لأجد ألم الوثاق.

فقال أبو عبد الله عليه السلام: أوص، قال: بم أوصي؟ ما لي مال، وإن لي عيالاً كثيراً وعلى دين.

فقال أبو عبد الله عليه السلام: دينك على و عيالك إلى عيالي فأوصي، فما خرجنا من المدينة حتى مات، وضمّ أبو عبد الله عليه السلام عياله إليه، وقضى دينه وزوّج ابنه ابنته. (١)

١٠٤٨/٣٠ - أمالي أبي علي بن الشيخ الطوسي قدس سره: المفيد، عن علي بن بلال بن علي بن سليمان، عن أحمد بن القاسم، عن أحمد بن محمد السيارى، عن محمد البرقي، عن سعيد بن مسلم، عن داود بن كثير الرقي، قال: كنت جالساً عند أبي عبد الله عليه السلام إذ قال لي مبتدئاً من قبل نفسه:

يا داود، لقد عرضت عليّ أعمالكم يوم الخميس، ورأيت فيما عرض عليّ من عملك صلتك لابن عمك فلان فسرتني ذلك، إني علمت [أنّ (٢)] صلتك له أسرع لفناء عمره وقطع أجله.

قال داود: وكان لي ابن عمّ معانداً ناصباً خبيثاً، بلغني عنه وعن عياله سوء حاله، فصككت له بنفقه قبل خروجه إلى مكّه، فلمّا صرت بالمدينة أخبرني أبو عبد الله عليه السلام بذلك. (٣)

١٠٤٩/٣١ - كنز الفوائد: محمد بن العباس، عن الحسين بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي بصير قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا أبا محمد، إنّ

١- الخرائج: ٦١٩/٢ ح ١٩، عنه البحار: ٩٦/٤٧ ح ١١٠.

٢- ليس في المصدر.

٣- أمالي الطوسي: ٤١٣ ح ٧٧ المجلس الرابع عشر.

لله ملائكة تسقط الذنوب عن ظهور (١) شيعتنا كما تسقط الريح الورق من الشجر أوان سقوطه.

وذلك قوله عز وجل: «وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا» (٢) ، واستغفارهم و الله ، لكم دون هذا الخلق. يا أبا محمد، فهل سررتك؟ قال: فقلت: نعم. (٣)

وفى حديث آخر بالإسناد المذكور: وذلك قوله عز وجل: «وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا - إلى قوله عز وجل - : عَذَابَ الْجَحِيمِ» (٤) ف«سبيل الله» على عليه السلام، «والذين آمنوا» أنتم ما أراد غيركم. (٥)

١٠٥٠/٣٢ - فى بصائر الدرجات: محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن عمّار بن مروان، عن سماعة قال: دخلت على أبى عبد الله عليه السلام وأنا أحدث نفسى فرأنى فقال: ما لك تحدث نفسك؟ تشتهى أن ترى أبا جعفر عليه السلام؟ قلت: نعم قال: قم فادخل البيت، فدخلت فإذا هو أبو جعفر عليه السلام.

وقال: أتى قوم من الشيعة الحسن بن علىّ عليهما السلام بعد قتل أمير المؤمنين عليه السلام فسألوه، فقال: تعرفون أمير المؤمنين عليه السلام إذا رأيتموه؟ قالوا: نعم، قال: فرفعوا الستر، فرفعه فإذا هم أمير المؤمنين عليه السلام لا ينكرونه.

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: يموت من مات منّا وليس بميت، ويبقى من بقى منّا حجّه عليكم. (٦)

١٠٥١/٣٣ - من كتاب السيد حسن بن كيش: بإسناده عن أبى بصير قال:

قال أبو عبد الله عليه السلام: يا أبا محمد، إنّ عندنا سرّاً من سرّ الله ، وعلماً من علم الله

١- فى المصدر: ظهر.

٢- غافر: ٧.

٣- تأويل الآيات: ٥٢٨/٢ ح ٤، عنه البحار: ٢٠٩/٢٤ ح ٥، وأورد الكليني فى الكافي: ٣٥ - ٣٣/٨ (نحوه) عنه البحار: ٤٩/٦٨ ضمن ح ٩٣.

٤- غافر: ٧.

٥- تأويل الآيات: ٥٢٨/٢ ح ٥، عنه البحار: ٢١٠/٢٤ ح ٦.

٦- بصائر الدرجات: ٢٧٥ ح ٤، عنه البحار: ٣٠٣/٢٧ ح ٤.

لا يحتمله ملك مقرب، ولا نبي مرسل، ولا مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان.

و الله ما كلف الله [به] أحداً ذلك الحمل غيرنا ولا استعبد بذلك أحداً غيرنا، وإن عندنا سرّاً من سرّ الله، وعلماً من علم الله، أمرنا الله بتبليغه فبلغنا عن الله عزّوجلّ ما أمرنا بتبليغه ما نجد له موضعاً ولا أهلاً ولا حمّالاً يحملونه حتّى خلق الله لذلك أقواماً خلقوا من طينه خلق منها محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وذريّته، ومن نور خلق الله منه محمّداً وذريّته، وصنعهم بفضل صنع رحمته الّتي صنع منها محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم فبلغناهم عن الله عزّوجلّ ما أمرنا بتبليغه فقبلوه واحتملوا ذلك عنّا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم إلى معرفتنا وحديثنا، فلولا أنّهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك ولا والله ما احتملوا.

ثمّ قال: إنّ الله خلق قوماً لجهنّم والنار، فأمرنا أن نبليّهم كما بلغناهم فاشمأزوا من ذلك ونفرت قلوبهم وردّوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا: ساحر كذاب فطبع الله على قلوبهم وأنسأهم ذلك، ثمّ أنطق الله لسانهم ببعض الحقّ فهم ينطقون به وقلوبهم منكروه فيكون ذلك دفعاً عن أوليائه وأهل طاعته، ولولا ذلك ما عبد الله في أرضه فأمرنا بالكفّ عنهم والكتمان منهم، فاکتموا ممّن أمر الله بالكفّ عنهم واستروا عمّن أمر الله بالستر والكتمان منهم.

قال: ثمّ رفع يده وبكى وقال: اللهمّ إنّ هؤلاء لشرذمه قليلون فاجعل محياهم محياناً، ومماتهم مماتنا، ولا تسلّط عليهم أعداءك فتفجعنا بهم، فإنّك إن فجعتنا بهم لم تعبد أبداً في أرضك. (١)

١٠٥٢/٣٤ - في المناقب: بكير بن أعين قال: قبض أبو عبد الله عليه السلام على ذراع نفسه وقال: يابكبير، هذا والله جلد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهذه والله عروق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهذا والله عظمه، وهذا والله لحمه، والله إنّى لأعلم ما فى

السموات وأعلم ما فى الأرض، وأعلم ما فى الدنيا، وأعلم ما فى الآخرة.

فرأى تغيير جماعه، فقال: يا بكير، إننى لأعلم ذلك من كتاب الله تعالى، إذ يقول: «وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ» (١).
(٢)

١٠٥٣/٣٥ - فيه: صفوان بن يحيى، عن بعض رجاله، عن الصادق عليه السلام قال: و الله لقد أعطينا علم الأولين والآخرين، فقال له رجل من أصحابه: جعلت فداك أعندكم علم الغيب؟

فقال له: ويحك إننى لأعلم ما فى أصلاب الرجال وأرحام النساء، ويحكم وسعوا صدوركم [ولتبصر أعينكم] ولتع قلوبكم، فنحن حجه الله تعالى فى خلقه ولن يسع ذلك إلّا صدر كل مؤمن قوى قوته كقوه جبال تهامه إلّا بإذن الله .

و الله لو أردت أن أحصى لكم كل حصاه عليها لأخبرتكم، وما من يوم ولا ليله إلّا والحصى يلد إيلاداً كما يلد هذا الخلق، و الله لتباغون (٣) بعدى حتى يأكل بعضكم بعضاً. (٤)

١٠٥٤/٣٦ - فى تفسير فرات قال: حدّثنى جعفر بن محمّد الفزارى معنعناً عن فيضه (٥) بن يزيد الجعفى قال: دخلت على الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام وعنده البوس بن أبى الدرس (٦) وابن ظبيان والقاسم بن [عبدالرحمان] الصيرفى فسلمت وجلست وقلت: يا بن رسول الله ، قد أتيتك مستفيداً. قال: سل وأوجز.

قلت: أين كنتم قبل أن يخلق الله سماء مبيته وأرضاً مدحيه وطوداً أو ظلمه ونوراً؟

قال: يا فيضه، لم سألتنا عن هذا الحديث فى مثل هذا الوقت؟ أما علمت أن

١- النحل: ٨٩.

٢- المناقب: ٢٥٠/٤، باختلاف يسير.

٣- فى المصدر: لتباغضون.

٤- المناقب: ٢٥٠/٤.

٥- فى المصدر: قبيصه وكذا ما بعدها.

٦- فى بعض نسخ المصدر: أبى الدوس.

حَبْنَا قَدْ أَكْتَمْتُمْ، وَبَغَضْنَا قَدْ فَشَا، وَأَنَّ لَنَا أَعْدَاءَ مِنَ الْجَنِّ يَخْرُجُونَ حَدِيثَنَا إِلَى أَعْدَائِنَا مِنَ الْإِنْسِ، وَأَنَّ الْحَيْطَانَ لَهَا آذَانُ كَأَذَانِ النَّاسِ!؟

قال: قلت: قد سُئِلْتُ عَنْ ذَلِكَ.

قال: يا فيضه، كُنَّا أَشْبَاحَ نُورٍ حَوْلَ الْعَرْشِ نَسْبِحُ اللَّهَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ بِخَمْسَةِ عَشَرَ أَلْفَ عَامٍ، فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ فَرَعْنَا فِي صَلْبِهِ فَلَمْ يَزَلْ يَنْقَلِنَا مِنْ صَلْبِ طَاهِرٍ إِلَى رَحْمِ مَطْهَرٍ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

فنحن عروه الله الوثقى، من استمسك بنا نجا، ومن تخلف عنا هوى، لاندخله في باب ردى [اضلاله] ولانخرجه من باب هدى، ونحن رعاه شمس الله (١)، ونحن عتره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ونحن القبه التي طالت أطنا بها واتسع فناؤها، من ضوى إلينا نجا إلى الجنه، ومن تخلف عنا هوى إلى النار.

قلت: لوجه ربى الحمد أسألك عن قول الله: «إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ × ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ» (٢).

قال: فينا التنزيل، قلت: وإنما أسألك عن التفسير.

قال: نعم يا فيضه، إذا كان يوم القيامة جعل الله حساب شيعتنا علينا، فما كان بينهم وبين الله استوهبه محمداً صلى الله عليه وآله وسلم من الله، وما كان فيما بينهم وبين الناس من المظالم أذاه محمد صلى الله عليه وآله وسلم عنهم، وما كان فيما بيننا وبينهم وهبناه لهم حتى يدخلون الجنة بغير حساب. (٣)

أقول: قد سبق البيان منّا في الحديث الواحد والعشرين من هذا الباب فليراجع إليه. (٤)

١- في بعض نسخ المصدر: دين الله .

٢- الغاشية: ٢٦ و ٢٥.

٣- تفسير فرات: ٥٥٢ ح ٧٠٧.

٤- راجع الصفحه ٢٥٤ من هذا الكتاب.

خاتمه الباب

اشاره

نذكر فيها فوائد :

الاولى : أبيات العجلى شاعر أهل البيت عند دفن الإمام الصادق عليه السلام

الثانيه : أبيات منسوبه إلى الإمام الصادق عليه السلام

الثالثه : كلام ابومنذر الناسب العالم فى مدحه عليه السلام

الرابعه : موعظه بليغه للإمام الصادق عليه السلام فى تحصيل طريق العبوديه

الخامسه : من موعظه عليه السلام

الاولى _ أبيات العجلى شاعر أهل البيت عند دفن الإمام الصادق عليه السلام

[أبيات العجلى شاعر أهل البيت عند دفن الإمام الصادق عليه السلام]

فى مقتضب الأثر: قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد قال: حدّثنا أبو محمّد الحسن بن محمّد الوهيبى قال: حدّثنى ابن قادم، عن عيسى بن داب قال: لمّا حمل أبو عبد الله عليهما السلام على سريره وأخرج إلى البقيع ليدفن، قال أبوهريره (١):

أقول وقد راحوا به يحملونه

على كاهل من حامله وعاتق

أندرون من ذا تحملون إلى الثرى؟

ثبيراً (٢) ثوى (٣) من رأس علياء شاهق

غداه حتّى (٤) الحائّون فوق ضريحه

تراباً وأولى كان فوق المفارق

أيا صادق ابن الصادقين أئيه (٥)

بآبائك الأطهار حلفه صادق

لحقاً بكم ذوالعرش أقسم فى الورى

فقال: تعالى الله ربّ المشارق

نجوم هى إثنا عشره كنّ سُبْقاً

إلى الله فى علم من الله سابق (٤)

الثانى _ آيات منسوبة إلى الإمام الصادق عليه السلام

يروى للصادق عليه السلام هذه الآيات فى الأصل:

كنا نجوماً يستضاء بنا

وللبرية نحن اليوم برهان

نحن البحور التى فيها لغائصكم

درّ ثمين وياقوت ومرجان

مساكن القدس والفردوس نملكها

ونحن للقدس والفردوس خزّان

من شدّ عتاً (٧) فبرهوت ساكنه

ومن أتانى فجئات وولدان (٨)

(٤٢٠) هو أبوهريره العجلى الذى عدّه ابن شهر آشوب فى المعالم من شعراء أهل البيت عليهم السلام.

(٤٢١) ثبير - كأمير - : جبل بمكه.

(٤٢٢) ثوى بالمكان: أقام واستقرّ.

(٤٢٣) حثّه، حثّاً: أعجله إيجالاً متّصلاً.

(٤٢٤) الأئيه: اليمين.

(٤٢٥) مقتضب الأثر: ٥٢، عنه البحار: ٣٣٢/٤٧ ح ٢٤.

- ١- هو أبوهريره العجلى الذى عدّه ابن شهر آشوب فى المعالم من شعراء أهل البيت عليهم السلام.
- ٢- ثبير - كأمير - : جبل بمكّه.
- ٣- ثوى بالمكان: أقام واستقرّ.
- ٤- حثّه، حثّاً: أعجله إيجالاً متّصلاً.
- ٥- الأليّه: اليمين.
- ٦- مقتضب الأثر: ٥٢، عنه البحار: ٣٣٢/٤٧ ح ٢٤.
- ٧- شدّ عنه: انفرد عنه.
- ٨- المناقب: ٢٧٧ - ٢٧٦/٤.

الثالثه _ كلام ابومنذر الناسب العالم فى مدحه عليه السلام

فى الرجال الكبير: هشام بن محمّد بن السائب أبوالمنذر الناسب العالم المشهور بالفضل والعلم العارف بالأيام كان مختصّاً بمذهبننا قال:

اعتلتت علّه عظيمه نسيت علمى، فجئت إلى جعفر بن محمّد عليهما السلام فسقانى العلم فى كأس فعاد إلى علمى، وكان أبو عبدالله عليه السلام يقربّه ويدنيه وينشطه. (١)

وقال السمعانى وغيره عن قوّه حفظه: إنّه حفظ القرآن فى ثلاثه أيام.

أقول: لا بدع فى ذلك فإنّ من سقاه الصادق عليه السلام العلم فى كأس يحفظ القرآن بأقلّ من ثلاثه أيام، فخلف رحمه الله نحو مائه كتاب وكان نسابه ومن أعلم الناس به صلّى الله عليه وآله.

الرابعه _ موعظه بليغه للإمام الصادق عليه السلام فى تحصيل طريق العبوديه

موعظه بليغه للإمام الصادق عليه السلام فى تحصيل طريق العبوديه

قال العلّامة المجلسى رحمه الله فى البحار: وجدت بخطّ شيخنا البهائى قدس سره ما هذا لفظه: قال الشيخ شمس الدين محمّد بن مكّى: نقلت من خطّ الشيخ أحمد الفراهانى رحمه الله، عن عنوان البصرى - وكان شيخاً كبيراً قد أتى عليه أربع وتسعون سنه - قال:

كنت اختلف إلى مالك بن أنس سنين، فلمّا قدم جعفر الصادق عليه السلام المدينة اختلفت إليه، وأحببت أن آخذ عنه كما أخذت عن مالك.

فقال لى يوماً: إننى رجل مطلوب ومع ذلك لى أوراڊ فى كلّ ساعه من آناء الليل والنهار، فلاتشغلنى عن وردى، وخذ عن مالك، واختلف إليه كما كنت تختلف إليه.

فاغتمت من ذلك وخرجت من عنده وقلت فى نفسى: لو تفرّس فىّ خيراً لما زجرنى عن الإختلاف إليه والأخذ عنه، فدخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسلّمت عليه، ثم رجعت من الغد إلى الروضه وصلّيت فيها ركعتين وقلت: أسألك يا الله يا الله أن تعطف علىّ قلب جعفر عليه السلام وترزقنى من علمه ما أهتدى به

إلى صراطك المستقيم.

ورجعت إلى داري مغتمياً ولم أختلف إلى مالك بن أنس لما أشرب قلبي من حب جعفر عليه السلام، فما خرجت من داري إلا إلى الصلاة المكتوبة حتى عيل صبري (١)، فلما ضاق صدري تنعلت وترديت وقصدت جعفرأ عليه السلام وكان بعد ماصليت العصر.

فلما حضرت باب داره استأذنت عليه فخرج خادم له فقال: [ما] حاجتك؟

فقلت: السلام على الشريف.

فقال: هو قائم في مصلاه.

فجلست بحذاء بابه (٢) فما لبثت إلا يسيراً إذ خرج خادم فقال: ادخل على بركه الله، فدخلت وسلمت عليه فرد السلام، وقال: اجلس غفر الله لك.

فجلست فأطرق ملياً، ثم رفع رأسه وقال: أبو من؟ قلت: أبو عبد الله. قال: ثبت الله كنيته ووفقك، يا أبا عبد الله ما مسألتك؟ فقلت في نفسي: لو لم يكن لي من زيارته و التسليم غير هذا الدعاء لكان كثيراً.

ثم رفع رأسه ثم قال: ما مسألتك؟ فقلت: سألت الله أن يعطف قلبك عليّ ويرزقني من علمك، وأرجو أن الله تعالى أجابني في الشريف ما سألته.

فقال: يا أبا عبد الله، ليس العلم بالتعلم، إنما هو نور يقع في قلب من يريد الله تبارك وتعالى أن يهديه، فإن أردت العلم فاطلب أولاً في نفسك حقيقه العبودية واطلب العلم باستعماله، واستفهم الله يفهمك.

قلت: يا شريف، فقال: قل: يا أبا عبد الله، قلت: يا أبا عبد الله ما حقيقه العبودية؟

قال: ثلاثه أشياء: أن لا يرى العبد لنفسه فيما خوله (٣) الله ملكاً، لأن العبيد لا يكون لهم ملك يرون المال مال الله يضعونه حيث أمرهم الله به، ولا يدبر العبد

١- عيل صبري: رفع.

٢- حذاء الشيء: ما يحاذيه.

٣- خوله الشيء: أعطاه إياه متفضلاً.

لنفسه تدبيراً، وجمله اشتغاله فيما أمره تعالى به ونهاه عنه.

فإذا لم ير العبد لنفسه فيما حوَّله الله تعالى ملكاً، هان عليه الإنفاق فيما أمره الله تعالى أن ينفق فيه، وإذا فوّض العبد تدبير نفسه على مدبّره، هان عليه مصائب الدنيا، وإذا اشتغل العبد بما أمره الله تعالى ونهاه، لا يتفرّغ منهما إلى المراء والمباهاه مع الناس.

فإذا أكرم الله العبد بهذه الثلاثة هان عليه الدنيا، وإبليس، والخلق، ولا يطلب الدنيا تكاثراً وتفاهراً، ولا يطلب ما عند الناس عزّاً وعلوّاً، ولا يدع أّيّامه باطلاً، فهذا أوّل درجة التقى، قال الله تبارك وتعالى: «تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ» (١).

قلت: يا أبا عبد الله، أوصني. قال: أوصيك بتسعه أشياء فإنّها وصيتي لمريدي الطريق إلى الله تعالى، والله أسأل أن يوفّقك لاستعماله، ثلاثة منها في رياضه (٢) النفس، وثلاثة منها في الحلم، وثلاثة منها في العلم، فاحفظها وإياك والتهاون بها.

قال عنوان: ففرّغت قلبي له.

فقال: أمّا اللواتي في الرياضه: إيتاك أن تأكل ما لا تشتهي، فإنّه يورث الحماقه والبله، ولا تأكل إلّا عند الجوع، وإذا أكلت فكل حلالاً وسّم الله، واذكر حديث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: ما ملأ آدمى وعاء أشراً من بطنه، فإن كان ولا بدّ فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه.

وأما اللواتي في الحلم: فمن قال لك: إن قلت واحده سمعت عشرًا فقل: إن قلت عشرًا لم تسمع واحده، ومن شتمك فقل له: إن كنت صادقاً فيما تقول فأسأل الله أن يغفر لي، وإن كنت كاذباً فيما تقول فالله أسأل أن يغفر لك، ومن وعدك بالخناء (٣) فعده بالنصيحه والرعاء.

١- القصص: ٨٣.

٢- الرياضه: تهذيب الأخلاق النفسية.

٣- الخناء: الفحش في الكلام.

وأمرًا اللواتي في العلم: فاسأل العلماء ماجهلت، وإيّاك أن تسألهم تعتًا (١) وتجربه، وإيّاك أن تعمل برأيك شيئًا، وخذ بالإحتياط في جميع ما تجد إليه سبيلًا واهرب من الفتيا (٢) هربك من الأسد، ولا تجعل رقبتك للناس جسرًا.

قم عني يا أباعد الله ، فقد نصحت لك ولا تفسد عليّ وردى، فأني امرءٌ ضنين (٣) بنفسى، والسلام [على من أتبع الهدى]. (٤)

الخامسة _ من مواعظه عليه السلام

ومن مواعظه عليه السلام

في أمالي الصدوق قدس سره: روى أنه جاء إلى الصادق عليه السلام رجل فقال له: بأبي أنت وأمي يابن رسول الله ، علمنى مواعظه.

فقال عليه السلام: إن كان الله تبارك وتعالى قد تكفل بالرزق، فاهتمامك لماذا؟ وإن كان الرزق مقسومًا، فالحرص لماذا؟ وإن كان الحساب حقًا، فالجمع لماذا؟ [وإن كان الثواب عن الله (٥) حقًا، فالكسل لماذا؟ (٦)] وإن كان الخلف من الله عزوجل حقًا، فالبخل لماذا؟ وإن كانت العقوبة من الله عزوجل النار (٧) ، فالمعصية لماذا؟ وإن كان الموت حقًا، فالفرح لماذا؟ وإن كان العزّض على الله حقًا، فالمكر لماذا؟ [وإن كان الشيطان عدوًا، فالغفلة لماذا؟ (٨)] وإن كان الممرّ على الصراط حقًا، فالعجب لماذا؟ وإن كان كلّ شىء بقضاء وقدر، فالحزن لماذا؟ وإن كانت الدنيا فانية، فالطمأنينه إليها لماذا؟ (٩)

١- لا تسأل تعتًا: لا تسأل لغير الوجه الذى ينبغي طلب العلم له كالمغالبة والمجادله.

٢- الفتيا - بالياء وضمّ الفاء - والفتوى: ما أفتى به الفقيه.

٣- الضنين: البخيل الشحيح، الشديد البخل.

٤- البحار: ٢٢٤/١ ح ١٧.

٥- فى الأمالى: من الله .

٦- ليس فى التوحيد والخصال.

٧- فى الخصال: وإن كانت العقوبة من النار.

٨- ليس فى الخصال.

٩- أمالى الصدوق: ٥٦ ح ٥ المجلس الثانى، التوحيد: ٣٧٦ ح ٢١، الخصال: ٤٥٠ ح ٥٥، البحار: ١٥٧/٧٣ ح ١ (قطعه منه) و ١٦٠ ح

١ (قطعه منه) و ٣٠٠ ح ١ (قطعه منه) و ٢٨٤/٧٥ ح ١ (قطعه منه) و ١٩٠/٧٨ ح ١.

الباب التاسع : قطره من بحر مناقب العالم موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام

إشاره

فى ذكر قطره

من بحر مناقب العالم أبى إبراهيم

موسى بن جعفر الكاظم الحليم

صلوات الله عليه

١٠٥٥/١ - فى قرب الإسناد: محمّد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن عيسى شلقان قال: دخلت على أبى عبد الله عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن أبى الخطاب فقال لى مبتدئاً قبل أن أجلس: يا عيسى، ما منعك أن تلقى ابنى فتسأله عن جميع ما تريد؟

قال عيسى: فذهبت إلى العبد الصالح عليه السلام وهو قاعد فى الكُتّاب (١) وعلى شفّته أثر المداد فقال لى مبتدئاً: يا عيسى، إنّ الله تبارك وتعالى أخذ ميثاق النبيّن على النبوه فلم يتحوّلوا عنها أبداً، وأخذ ميثاق الوصيّين على الوصيّه فلم يتحوّلوا

١- الكُتّاب: موضع التعليم.

عنها أبداً، وأعار قوماً الإيمان زماناً ثم يسلبهم إياه، وأنّ أبا الخطاب ممّن أعير الإيمان و (١) سلبه الله .

فضمته إلىّ وقبّلت بين عينيه، ثم قلت: بأبي أنت و أمّي، «ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» (٢) .

ثم رجعت إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال لي: ما صنعت يا عيسى؟

قلت له: بأبي أنت و أمّي، أتيته فأخبرني مبتدئاً من غير أن أسأله عن جميع ما أردت أن أسأله عنه فعلمت و الله ، عند ذلك أنّه صاحب هذا الأمر.

فقال: يا عيسى، إنّ ابني هذا الذي رأيت لو سألته عمّا بين دفتي المصحف لأجابك فيه بعلم.

ثم أخرج ذلك اليوم من الكتاب، فعلمت ذلك اليوم أنّه صاحب هذا الأمر. (٣)

١٠٥٦/٢ - في الثاقب في المناقب وفي الصراط المستقيم أيضاً: روى المفصل قال: لما توفّي جعفر الصادق عليه السلام إدعى الإمامه عبد الله [بن جعفر] ولده، فأمر موسى عليه السلام فجمع خطباً كثيراً (٤) في وسط داره، وأرسل إلى عبد الله يسأله المصير إليه، فلما صار إليه ومع موسى عليه السلام جماعه من وجوه الإماميه، أمر موسى عليه السلام أن يجعل النار في الحطب حتّى صار كلّه جمراً.

ثم قام موسى عليه السلام وجلس بثيابه في وسط النار، وأقبل نحو القوم (٥) ساعه، ثم قام و نفض ثوبه ورجع إلى المجلس، وقال لأخيه عبد الله: إن أنت تزعم أنك

١- في قرب الإسناد والبحار: ثم.

٢- آل عمران: ٣٤.

٣- قرب الإسناد: ٣٣٤ ح ١٢٣٧، عنه البحار: ٢٤/٤٨ ح ٤٠، وأورد ابن شهر آشوب في المناقب: ٢٩٣/٤ (قطعه منه)، عنه البحار: ٥٨/٤٨ ح ٦٨ مع اختلاف يسير في الألفاظ، وأورده في الخرائج: ٦٥٣/٢ ح ٥ باختلاف.

٤- في الثاقب: بجمع حطب كثير.

٥- في الخرائج: يحدّث القوم.

الإمام بعد أبيك فاجلس في ذلك المجلس، فرأينا عبد الله قد تغير لونه، فقام يجزّ رداءه حتّى خرج من دار موسى عليه السلام. (١)

١٠٥٧/٣ - في الثاقب في المناقب: ما اشتهر بين الخاصّ والعامّ من حديث أبي حنيفة حين دخل دار الصادق عليه السلام فرأى موسى صلوات الله عليه في دهليز داره وهو صبيّ، فقال في نفسه: إنّ هؤلاء يزعمون أنّهم يعطون العلم صبيّه وأنا أسأل من ذلك (٢)، فقال له يا غلام: إذا دخل الغريب بلده أين يحدث؟ فنظر إليه نظر مغضب وقال: يا شيخ، أسأت الأدب، فأين السلام؟

قال: فخرجت ورجعت حتّى خرجت من الدار وقد نبّل (٣) في عيني، ثمّ رجعت إليه وسلّمت عليه، وقلت: يا بن رسول الله، الغريب إذا دخل بلده أين يحدث؟

فقال عليه السلام: يتوقّى شطوط البلد، ومشارع الماء، وفيئ التزال، ومسقط (٤) الثمار وأفيه الدور، وجوآد الطرق، ومجارى المياه ورواكدها، ثمّ يحدث أين شاء.

قال: قلت: يا بن رسول الله ممّن المعصية؟

فنظر إليّ وقال: إمّا أن تكون من الله، أو من العبد، أو منهما معاً، فإن كانت من الله فهو أكرم من أن يؤاخذه بما لم يكتسبه، وإن كانت منهما فهو أعدل من أن يأخذ العبد بما هو شريك فيه، فلم يبق إلّا أن يكون من العبد، فإن عفا بفضله، وإن عاقب فبعده.

١- الثاقب في المناقب: ١٣٧ ح ١، وأورده في الصراط المستقيم: ١٨٩/٢ ح ٢ باختصار، الخرائج: ٣٠٨/١ ح ٢ (نحوه)، عنه البحار: ٦٧/٤٨ ح ٨٩.

٢- في المصدر: وأنا أسبر ذلك. أسبره، سبره: خَبَره ليعرف ماعنده.

٣- نَبَلٌ نُبَالًا وَنَبَالَهُ: عَظُمَ وَشَرَفَ.

٤- في المصدر: ومساقط.

قال أبو حنيفة: فأغر (١) ورقت عيناي وقرأت: «ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» (٢). (٣)

١٠٥٨/٤ - في الثاقب في المناقب: إسحاق بن أبي عبد الله قال: كنت مع أبي الحسن [موسى] عليه السلام حين قدم من البصرة،
فبينما نحن نسير في البطائح في هول أرياح إذ سايرنا قوم في السفينه، فسمعنا لهم جلبه (٤).

فقال عليه السلام: ما هذا؟ فقيل: عروس تهدي إلى زوجها.

قال: ثم مكثنا ما شاء الله تعالى فسمعنا صراخاً وصيحه، فقال: ما هذا؟ فقال: العروس أرادت تغرف ماءً فوق سوارها في الماء،
فقال: [أحبسوا وقولوا لملاحهم: يحبس، فحبسنا وحبس (٥)] ملاحهم فجلس ووضع أبو الحسن عليه السلام صدره على السفينه
وتكلم بكلام خفي. وقال للملاح: إنزل، فنزل الملاح بفوطه (٦) فلم يزل في الماء نصف ساعه وبعض ساعه فإذا هو بسوارها
فأخرجه (٧).

فلما أخرج الملاح السوار قال له إسحاق أخوه: جعلت فداك، الدعاء الذي قلت أخبرنا به. فقال له: استره إلا ممن تثق به.

ثم قال: «يا سابق كل فوت، ويا سامع كل صوت، ويا بارئ النفوس بعد الموت، ويا [كاسى العظام لحماً بعد الموت، يا من
لاتغشاه الظلمات

١- في المصدر: فغر.

٢- آل عمران: ٣٤.

٣- الثاقب في المناقب: ١٧١ ح ١، وأورد ابن شهر آشوب في المناقب: ٣١٤/٤ (نحوه)، عنه البحار: ١٠٦/٤٨ ضمن ح ٨.

٤- الجلبه: الصياح والصخب.

٥- في الأصل والمصدر: فقال: من ملاحنا يحبس و ملاحهم، وما أثبتناه من البحار.

٦- الفوطه: ثوب قصير غليظ يتخذ مثراً.

٧- في المصدر: فجاء بها.

الهندسيه (١) ولا تشابه عليه الأصوات المختلفه، ويا من لا يشغله شأن عن شأن، يا من له عند كل شىء من خلقه سمع حاضر، وبصر نافذ، لا يغلظه كثرة المسائل ولا يبرمه إلحاح الملحين، يا حيّ [حين] لا حيّ في ديموميه ملكه وبقائه، يا من سكن العلى واحتجب عن خلقه بنوره، يا من أشرق بنوره دياجي الظلم، أسألك باسمك الواحد الأحد الفرد الوتر الصمد أن تصلى على محمّد وآل محمّد الطيبين الأخيار (٢). (٣)

١٠٥٩/٥ - وفيه: إسحاق بن منصور قال: سمعت موسى بن جعفر عليهما السلام يقول ناعياً (٤) إلى رجل من الشيعة نفسه، فقلت في نفسي: وإنه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته؟

فالتفت إليّ وقال: اصنع ما أنت صانع، فإنّ عمرك قد فنى، وقد بقى منه دون سنتين، وكذلك أخوك لا يمكث بعدك إلا شهراً واحداً حتّى يموت، وكذلك عامه أهل بيتك ويتشتت كلّهم، ويتفرّق جمعهم، ويشمت بهم أعداؤهم ويصيرون رحمه لإخوانهم، إن كان (٥) هذا في صدرك.

فقلت: استغفر الله ممّا عرض في صدري منكم.

فلم يستكمل منصور سنتين حتّى مات، ومات بعده بشهر أخوه، ومات أهل بيته، وأفلس بقيّتهم وتفرّقوا حتّى احتاج من بقى منهم إلى الصدقه. (٦)

١- ليله ظلماء حنّس: شديده الظلمه، والجمع: الحنادس.

٢- في المصدر: الطاهرين.

٣- الثاقب في المناقب: ٤٥٩ ح ٥، وأورد الإربلى في كشف الغمّه: ٢٣٩/٢ (نحوه)، عنه البحار: ٢٩/٤٨ ح ٢.

٤- نعي فلاناً نعيّاً: أذاع خبر موته.

٥- في الخرائج: أكان.

٦- الثاقب في المناقب: ٤٦١ ح ٨، وأورده الراوندى في الخرائج: ٣١٠/١ ح ٣، عنه البحار: ٦٨/٤٨ ح ٩٠.

١٠٦٠/٦ - وفيه: إسحاق بن عمّار قال: دخلت على موسى بن جعفر عليهما السلام فجلست عنده، إذ استأذن عليه رجل خراساني، فكلّمه بكلام لم أسمع بمثله، كأنه كلام الطير.

قال إسحاق: فأجابه عليه السلام بمثل هذا الكلام وبلغته، إلى أن قضى وطره (١) من مسائله وخرج من عنده، فقلت: ما سمعت بمثل هذا الكلام!

قال: هذا كلام قوم من أهل الصين، وليس كلّ كلام أهل الصين مثله، ثمّ إنّه تعجّب من كلامي بلغته، فقلت: هو موضع التعجّب.

قال: أخبرك بما هو أعجب منه، إنّ الإمام يعلم منطق الطير ومنطق كلّ ذى روح خلقه الله تعالى، وما يخفى على الإمام شىء. (٢)

١٠٦١/٧ - فى الإرشاد للمفيد قدس سره وإعلام الورى للطبرسى - صاحب مجمع البيان - : الحسن بن محمّد، عن جدّه، عن غير واحد من أصحابه ومشايخه أنّ رجلاً من ولد عمر بن الخطّاب كان بالمدينه يؤذى أبالحسن موسى عليه السلام ويسبّه إذا رآه ويشتم عليّاً عليه السلام .

فقال [له] بعض حاشيته (٣) يوماً: دعنا نقتل هذا الفاجر، فنهاهم عن ذلك أشدّ النهى وزجرهم [أشدّ الزجر (٤)]، وسأل عن العمرى فذكر أنّه يزرع بناحيه من نواحي المدينه، فركب إليه، فوجده فى مزرعه له، فدخل المزرعه بحماره فصاح به العمرى: لاتوطئ زرعنا.

فتوطأه [أبو الحسن] عليه السلام بالحمار، حتّى وصل إليه، ونزل وجلس عنده، وباسطه وضاحكه وقال له: كم غرمت على زرعك هذا؟ قال: مائه دينار - إلى أن

١- الوَطْر: الحاجه.

٢- الثاقب فى المناقب: ٤٦٢ ح ٩، وأورد الراوندى فى الخرائج: ٣١٣/١ ح ٦، مع اختلاف يسير، عنه البحار: ٧٠/٤٨ ح ٩٤.

٣- فى الإرشاد: بعض جلسائه.

٤- من الإرشاد.

قال: - فأخرج له أبو الحسن عليه السلام صرّه فيها ثلاث مائه دينار، وقال: هذا زرعك على حاله، والله يرزقك فيه ما ترجو.

قال: فقام العمري فقبل رأسه وسأله أن يصفح عن فارطه (١)، فتبسّم إليه أبو الحسن عليه السلام وانصرف.

قال: وراح إلى المسجد فوجد العمري جالساً، فلما نظر إليه قال: الله أعلم حيث يجعل رسالته، قال: فوثب أصحابه إليه فقالوا له: ما قضيتك (٢)؟ قد كنت تقول غير هذا.

قال: فقال لهم: قد سمعتم ما قلت الآن، وجعل يدعو لأبي الحسن عليه السلام فخاصموه وخاصمهم.

فلما رجع أبو الحسن عليه السلام إلى داره. قال لجلسائه الذين سألوه في قتل العمري: أيما كان خيراً ما أردتم؟ أم ما أردت؟ إنني أصلحت أمره بالمقدار الذي عرفتم وكفيت به شرّه. (٣)

١٠٦٢/٨ - في الخرائج للقطب الراوندي قدس سره: روى عن ابن أبي حمزه قال: كنت عند أبي الحسن موسى عليه السلام إذ دخل عليه ثلاثون مملوكاً من الحبشه اشتروا له فتكلم غلام منهم فكان جميلاً بكلام، فأجابه موسى عليه السلام بلغته، فتعجب الغلام وتعجبوا جميعاً وظنوا أنه لا يفهم كلامهم.

فقال له موسى عليه السلام: إنني لأدفع إليك مالاً، فادفع إلى كلّ منهم ثلاثين درهماً فخرجوا وبعضهم يقول لبعض: إنه أفصح منا بلغاتنا (٤)، وهذه نعمه من الله علينا.

قال عليّ بن أبي حمزه: فلما خرجوا قلت: يا بن رسول الله، رأيتك تكلم

١- الفارط: السابق المتقدّم.

٢- في الإرشاد وإعلام الوري: قضتكم.

٣- الإرشاد للمفيد: ٢٩٧، إعلام الوري: ٢٦/٢ و ٢٧، عنهما البحار: ١٠٢/٤٨ ح ٧.

٤- في المصدر: بلغتنا.

هؤلاء الحبشيين بلغاتهم، قال: نعم. وأمرت ذلك الغلام من بينهم بشىء دونهم؟

قال: نعم أمرته أن يستوصى بأصحابه خيراً، وأن يعطى كل واحد منهم فى كل شهر ثلاثين درهماً، لأنه لما تكلم كان أعلمهم، فإنه من أبناء ملوكهم، فجعلته عليهم وأوصيته بما يحتاجون إليه، وهو مع هذا (١) غلام صدق.

ثم قال: لعلك عجبت من كلامى إياهم بالحبشيه؟ قلت: إى والله .

قال: لا تعجب فما خفى عليك من أمرى أعجب وأعجب، وما الذى سمعته منى إلا كطائر أخذ بمنقاره من البحر قطره، أفترى هذا الذى يأخذه بمنقاره ينقص من البحر؟ والإمام بمنزله البحر لا ينفد ما عنده وعجائبه أكثر من عجائب البحر. (٢)

١٠٦٣/٩ - روى أبو الفرج فى مقاتل الطالبين: عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن يحيى بن الحسن قال: كان موسى بن جعفر عليهما السلام إذا بلغه عن الرجل ما يكره بعث إليه بصره دنانير، وكانت صراره ما بين الثلاث مائه إلى المائتين دينار فكانت صرار موسى مثلاً. (٣)

١٠٦٤/١٠ - فى أعلام الدين للديلمى: روى عن أبى حنيفة أنه قال: أتيت الصادق عليه السلام لأسأله عن مسائل فقبل لى: إنه نائم فجلست أنتظر انتباهه.

فرأيت غلاماً خماسياً أو سداسياً جميلاً المنظر ذا هيبه وحسن سمت فسألت عنه، فقالوا: هذا موسى بن جعفر عليهما السلام فسلمت عليه وقلت له: يا بن رسول الله ما تقول فى أفعال العباد ممن هي؟

فجلس ثم ترعب وجعل كفه الأيمن على الأيسر وقال: يا نعمان، قد سألت فاسمع، وإذا سمعت فعه (٤) وإذا وعيت فاعمل، إن أفعال العباد لاتعدو من ثلاث

١- فى المصدر: مع ذلك.

٢- الخرائج: ٣١٢/١ ح ٥، عنه البحار: ٧٠/٤٨ ح ٩٣ و ١٠٠ ح ٤.

٣- مقاتل الطالبين: ٤١٣، عنه البحار: ١٠٤/٤٨ ح ٧.

٤- وعى الحديث: حفظه وفهمه.

خصال: إِمَّا من الله على انفراده، أو من الله والعبد شرکه، أو من العبد بانفراده.

فإن كانت من الله على انفراده فما باله سبحانه يعذب عبده على ما لم يفعله مع عدله ورحمته وحكمته، وإن كانت من الله والعبد شرکه فما بال الشريك القوي يعذب شريكه على ما قد شرکه فيه وأعانه عليه.

قال: استحال الوجهان يا نعمان؟ فقال: نعم. فقال له: فلم يبق إلَّا أن يكون من العبد على انفراده، ثم أنشأ عليه السلام يقول:

لم تخل أفعالنا التي نذم بها

إحدى ثلاث خصال حين نبديها

إمَّا تفرد بارتنا بصنعتها

فيسقط اللوم عنا حين نأتيها

أو كان يشرکنا فيها فيلحقه

ما كان يلحقنا من لائم فيها

أو لم يكن لإلهي في جنايتها

ذنب فما الذنب إلَّا ذنب جانيتها (١)

١٠٦٥/١١ - قال العلامة المحدث المجلسي قدس سره: رأيت في بعض مؤلفات أصحابنا: روى أن الرشيد لعنه الله لما أراد أن يقتل الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام عرض قتله على سائر جنده وفرسانه فلم يقبله أحد منهم.

فأرسل إلى عماله في بلاد الأفرنج يقول لهم: التمسوا لي قوماً لا يعرفون الله ورسوله فأني أريد أن أستعين بهم على أمر، فأرسلوا إليه قوماً لا يعرفون من الإسلام ولا من لغة العرب شيئاً وكانوا خمسين رجلاً.

فلما دخلوا إليه أكرمهم وسألهم من ربكم؟ ومن نبيكم؟ فقالوا: لانعرف لنا رباً، ولا نبياً أبداً، فأدخلهم البيت العذي فيه الإمام عليه السلام ليقتلوه، والرشيد ينظر إليهم من روزنه البيت.

فلما رأوه رموا أسلحتهم وارتعدت فرائصهم، وخزوا سُجداً يبكون رحمه

له، فجعل الإمام عليه السلام يمرّ يده على رؤوسهم ويخاطبهم بلغتهم وهم يبكون.

فلَمَّا رأى الرشيد خشى الفتنه وصاح بوزيره أخرجهم، فخرجوا وهم يمشون القهقري إجلالاً له، وركبوا خيولهم ومضوا نحو بلادهم من غير استيذان. (١)

١٠٦٦/١٢ - فى الكافى: أحمد بن مهران وعلّى بن إبراهيم جميعاً، عن محمّد بن علّى، عن الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم قال: كنت عند أبى الحسن موسى عليه السلام إذ أتاه رجل نصرانى ونحن معه بالعريض.

فقال له النصرانى: [إنى (٢)] أتيتك من بلد بعيد وسفر شاقّ، وسألت ربّى منذ ثلاثين سنة أن يرشدنى إلى خير الأديان وإلى خير العباد وأعلمهم، وأتانى آت فى النوم فوصف لى رجلاً بعلياً دمشق، فانطلقت حتّى أتيته فكلمته، فقال: أنا أعلم أهل دينى وغيرى أعلم منى.

فقلت: أرشدنى إلى من هو أعلم منك فإننى لا أستعظم السفر ولا تبعد عنيّ الشقه، ولقد قرأت الإنجيل كلّها ومزامير داود، وقرأت أربعة أسفار من التوراه، وقرأت ظاهر القرآن حتّى استوعبته كلّه.

فقال لى العالم: إن كنت تريد علم النصرانيه فأنا أعلم العرب والعجم بها، وإن كنت تريد علم اليهود فباطى بن شرحبيل (٣) السامرى أعلم الناس بها اليوم، وإن كنت تريد علم الإسلام وعلم التوراه وعلم الإنجيل والزبور وكتاب هود وكلّمنا أنزل على نبى من الأنبياء فى دهرك ودهر غيرك، وما نزل من السماء من خير (٤) فعلمه أحد، أو لم يعلم به أحد فيه تبيان كلّ شىء وشفاء للعالمين، وروح لمن استروح إليه، وبصيره لمن أراد الله به خيراً، وأنس إلى الحقّ فأرشدك إليه، فأته ولو ماشياً (٥) على رجلك، فإن لم تقدر فحبواً على ركبتيك، فإن لم تقدر فزحفاً

١- البحار: ٢٤٩/٤٨ ذح ٥٧.

٢- ليس فى المصدر.

٣- فى المصدر: شراويل.

٤- فى المصدر: وما أنزل من السماء من خير.

٥- فى المصدر: مشياً.

على إستك فإن لم تقدر فعلى وجهك.

فقلت: لا، بل أنا أقدر على المسير فى البدن والمال، قال: فانطلق من فورك حتى تأتي يثرب، فقلت: لا أعرف يثرب.

فقال: فانطلق حتى تأتي مدينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذى بعث فى العرب، وهو النبي العربي الهاشمي فإذا دخلتها فسل عن بنى غنم بن مالك النجار وهو عند باب مسجدها، وأظهر بزه النصرانيه وحليتها، فإن واليها يتشدد عليهم، والخليفة أشد. ثم تسأل عن بنى عمرو بن مبدول وهو ببيع الزبير، ثم تسأل عن موسى بن جعفر عليهما السلام وأين منزله؟ وأين هو؟ مسافر أم حاضر؟ فإن كان مسافراً فالحقه فإن سفره أقرب مما ضربت إليه، ثم أعلمه أن مطران عليا الغوطه - غوطه دمشق - هو الذى أرشدنى إليك، وهو يقرؤك السلام كثيراً ويقول لك: إنى لأكثر مناجات ربى أن يجعل إسلامى على يديك، فقص هذه القصه وهو قائم معتمد على عصاه.

ثم قال: إن أذنت لى يا سيدي كفرت لك وجلست، فقال: آذن لك أن تجلس ولا آذن لك أن تكفر، فجلس ثم ألقى عنه برنسه، ثم قال: جعلت فداك، تأذن لى فى الكلام؟ قال: نعم ما جئت إلاً له.

فقال له النصراني: أردد على صاحبي السلام أو ما ترد السلام؟ فقال: أبوالحسن عليه السلام: على صاحبك أن هداه الله، فأما التسليم فذاك إذا صار فى ديننا. فقال النصراني: إنى أسألك أصلحك الله، قال: سل.

قال: أخبرنى عن كتاب الله [تعالى] الذى أنزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم ونطق به، ثم وصفه بما وصفه به فقال: «حم × وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ × إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلِهِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ × فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ» (١) ما تفسيرها فى الباطن؟

فقال: أمّا «حم» فهو محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وهو فى كتاب هود الذى أنزل عليه وهو

منقوص الحروف، وأمّيا «الكتاب المبين» فهو أمير المؤمنين عليّ عليه السلام، وأمّيا «الليله» ففاطمه عليها السلام، وأمّا قوله: «فيها يُفَرِّقُ كُلَّ أَمْرٍ حَكِيمٍ» يقول: يخرج منها خير كثير، فرجل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم.

فقال الرجل: صف لي الأوّل والآخر من هؤلاء الرجال.

قال: إنّ الصفات تشتهه، ولكن الثالث من القوم أصف لك ما يخرج من نسله وإنّه عندكم لفي الكتب التي نزلت عليكم، إن لم تغيّروا وتحزّفوا وتكفروا، وقديماً ما فعلتم.

فقال له النصراني: إنّي لا أستر عنك ما علمت، ولا أكذبك وأنت تعلم ما أقول في صدق ما أقول وكذبه، والله لقد أعطاك الله من فضله، وقسم عليك من نعمه ما لا يخطر الخاطرون، ولا يستره الساترون، ولا يكذب فيه من كذب، فقولي لك في ذلك الحقّ كلّما ذكرت فهو كما ذكرت.

فقال له أبو إبراهيم عليه السلام: أعجلك أيضاً خبراً لا يعرفه إلّا قليل ممّن قرأ الكتب، أخبرني ما اسم أمّ مريم؟ وأيّ يوم نفخت فيه مريم؟ ولكم من ساعه من النهار؟ وأيّ يوم وضعت مريم فيه عيسى عليه السلام؟ ولكم من ساعه من النهار؟

فقال النصراني: لا أدري.

فقال أبو إبراهيم عليه السلام: أمّيا أمّ مريم فاسمها مرثا، وهي وهيبه بالعربيّه، وأمّيا اليوم الذي حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة للزوال، وهو اليوم الذي هبط فيه الروح الأمين، وليس للمسلمين عيد كان أولى منه، عظّمه الله تبارك وتعالى، وعظّمه محمّد صلى الله عليه وآله وسلم فأمر أن يجعله عيداً فهو يوم الجمعة.

وأما اليوم الذي ولدت فيه مريم فهو يوم الثلاثاء لأربع ساعات ونصف من النهار.

والنهر الذي ولدت عليه مريم عيسى عليه السلام هل تعرفه؟ قال: لا.

قال: هو الفرات وعليه شجر النخل والكرم، وليس يساوي بالفرات شيء

للكروم والنخيل.

فأمّا اليوم الذي حجبت فيه لسانها ونادى قيدوس ولده وأشياعه فأعانوه، وأخرجوا آل عمران لينظروا إلى مريم، فقالوا لها: ما قصّ الله عليك في كتابه وعلينا في كتابه، فهل فهمته؟ فقال: نعم وقرأته اليوم الأحدث. قال: إذاً لا تقوم من مجلسك حتى يهديك الله

قال النصراني: ما كان إسم أمي بالسرياني وبالعربيّ؟

فقال عليه السلام: كان اسم أمك بالسريانيه عنقاليه، وعنقوره كان اسم جدتك لأبيك، وأمّا إسم أمك بالعربيّه فهو ميمه، وأمّا اسم أبيك فعبداً للمسيح، وهو عبد الله بالعربيّه وليس للمسيح عبد.

قال: صدقت وبررت، فما كان إسم جدّي؟

قال: كان اسم جدك جبرئيل، وهو عبدالرحمان سمّيته في مجلسي هذا.

قال: أما أنّه كان مسلماً.

قال أبوإبراهيم عليه السلام: نعم وقتل شهيداً، دخلت عليه أجناد فقتلوه في منزله غيله والأجناد من أهل الشام.

قال: فما كان اسمي قبل كنيّتي؟

قال: كان إسمك عبدالصليب. قال: فما تسمّيني؟ قال: أُسمّيك عبد الله .

قال: فإني آمنت بالله العظيم وشهدت أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، فرداً صمداً، ليس كما يصفه النصارى، وليس كما يصفه اليهود، ولاجنس من أجناس الشرك.

وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله، أرسله بالحقّ فأبان به لأهله وعمى المبطلون، وأنّه كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الناس كافة إلى الأحمر والأسود كلّ فيه مشترك فأبصر من أبصر، واهتدى من اهتدى، وعمى المبطلون، وضلّ عنهم ما كانوا يدعون.

وأشهد أنّ وليه نطق بحكمته، وأنّ من كان قبله من الأنبياء نطقوا بالحكمه البالغه، وتوازروا على الطاعه لله، وفارقوا الباطل وأهله، والرجس وأهله، وهجروا سبيل الضلاله، ونصروهم الله بالطاعه له، وعصمهم من المعصيه، فهم لله أولياء، وللدّين أنصار، يحثون على الخير، ويأمرون به، آمنت بالصغير منهم والكبير ومن ذكرت منهم ومن لم أذكر، وآمنت بالله تبارك وتعالى ربّ العالمين.

ثمّ قطع زناره وقطع صليباً كان فى عنقه من ذهب، ثمّ قال: مرني حتّى أضع صدقتي حيث تأمرني.

فقال عليه السلام: هاهنا أخ لك كان على مثل دينك، وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبه، وهو فى نعمه كنعمتك فتواسيا وتجاورا، ولست أدع أن أورد عليكما حقكما فى الإسلام.

فقال: والله أصلحك الله، إني لَغنيّ ولقد تركت ثلاث مائه طروق بين فرس وفرسه، وتركت ألف بعير، فحقّك فيها أوفر من حقّي.

فقال له: أنت مولى الله ورسوله وأنت فى حدّ نسبك على حالك، فحسن إسلامه وتزوّج امرأه من بنى فهر، وأصدقها أبو إبراهيم عليه السلام خمسين ديناراً من صدقه علىّ بن أبى طالب عليه السلام، وأخدمه وبوّاه وأقام حتّى أخرج أبو إبراهيم عليه السلام فمات بعد مخرجه بثمان وعشرين ليلة. (١)

بيان: [قال العلّامة المجلسي رحمه الله]: «العريض» - كزبير - : واد بالمدينه، و«عليا دمشق»: أعلاها، و«الشقّه»: السفر الطويل، و«السامرّه»: قوم من اليهود يخالفونهم فى بعض أحكامهم، «فعلمه أحد» أى غير الإمام، أو لم يعلم به أحد غيره، ويحتمل التعميم بناء على ما يلقى إلى الإمام من العلوم الدائبه.

[قوله]: «فيه تبيان كلّ شيء» الضمير راجع إلى الإمام عليه السلام، ويحتمل رجوعه

إلى ما نزل، و«الروح» - بالفتح - : الرحمه، و«الاسترواح»: طلب الروح، وتعديته بإلى بتضمين معنى التوجّه والاصغاء، و«الحو»: المشى باليدين والرجلين، و«الزحف»: الإنسحاب على الاست، «فعلى وجهك»: أى بأن تجرّ نفسك على الأرض مكبوباً على وجهك، و«هو» كأنّ الضمير راجع إلى مصدر تسأل.

و«البزّه» - بالكسر - : الهيئه، و«الحليه» - بالكسر - : الصفه، وضمير «عليهم» راجع إلى من بيعته لطلبه وشيعته، «مما ضربت»: أى سافرت من بلدك إليه و«مطران النصارى» - بالفتح، وقد تكسر - : لقب للكبير والهمّ منهم.

و«الغوطه» - بالضم - : مدينه دمشق أو كورتها، و«التكفير»: أن يخضع الإنسان لغيره، كما يكفر العليج للدهاقين يضع يده على صدره ويتطأطأه، وكان إلقاء البرنس للتعظيم كما هو دأبهم اليوم.

«أو ما تردّ»: التريديد من الراوى، والهمزه للإستفهام الإنكارى، والواو للعطف وكأنّه أظهر، «على صاحبك أن هداه الله»: الظاهر كون أن بالفتح أى: تردّ أو ندعو على صاحبك أن يهديه الله إلى الإسلام، ويمكن أن يقرأ بالكسر أى: نسلم عليه بشرط الهدايه لا مطلقاً، أو بعدها لا فى الحال.

«ثم وصفه» أى الربّ تعالى الكتاب بما وصفه به من كونه مبيّناً، وكونه منزلاً فى ليله مباركه، «وهو فى كتاب هود» أى إسمه فيه كذلك.

«وهو منقوص الحروف» أى: نقص منه حرفان الميم الأوّل والذال.

وأما التعبير عن فاطمه عليها السلام بالليله، فباعتبار عفافها ومستوريتها عن الخلائق صورته ورتبه، «يخرج منها» بلا واسطه وبها، «خير»: بالتخفيف أو بالتشديد.

[أقول: هذا بطن الآيه لدلاله الظهر عليه بالالتزام، إذ نزول القرآن فى ليله القدر إنّما هو لهدايه الخلق وإرشادهم إلى شرائع الدين وإقامتهم على الحقّ إلى انقضاء الدنيا، ولايتأتى ذلك إلّا بوجود إمام فى كلّ عصر يعلم جميع ما يحتاج إليه الخلق، وتحقق ذلك بنصب أميرالمؤمنين عليه السلام وجعله مخزناً لعلم القرآن لفظاً

ومعنى وظهراً وبطناً، ليصير مصداقاً للكتاب المبين، ومزاوجته مع سيده النساء ليخرج منهما الأئمة الهادون إلى يوم الدين، فظهر أنّ الظهر والبطن متطابقان ومتلازمان.

«صف لى»: كأن مراده التوصيف بالشمائل، «فإن الصفات تشبه» أى: تتشابه لا تكاد تنتهى إلى شىء تسكن إليه النفس، «ما يخرج من نسله» أى: القائم عليه السلام أو الجميع واستعمل «ما» فى موضع «من»، و«قديماً»: ظرف لفعلتم، و«ما»: للإبهام، «فى صدق ما أقول» أى: من جهه صدق ما أقول وكذبه، أو فى جملة صادقه وكاذبه.

«ما لا يخطر الخاطرون» [بتقديم المعجمه على المهمله] أى: ما لا يخطر ببال أحد، لكن فى الإسناد توسع، لأنّ خاطر هو الذى يخطر بالبال، ولذا قرأ بعضهم بالعكس أى: بتقديم المهمله على المعجمه بمعنى: لا يمنعه المانعون، «ولا يستره الساترون» أى: لا يقدر على ستره لشده وضوحه.

«ولا يكذب فيه من كذب» بالتخفيف فيهما أو بالتشديد فيهما، أو بالتشديد فى الأول والتخفيف فى الثانى، أو بالعكس والأول أظهر، فيحتمل وجهين:

الأول: أنّ المعنى: من أراد أن يكذب فيما أنعم الله عليك وينكره لا يقدر عليه لوضوح الأمر، ومن أنكر فباللسان دون الجنان نظير قوله تعالى: «لا ريب فيه» (١) أى: ليس محلاً للريب.

والثانى: أن يكون المراد أنّه كلّ من يزعم أنّه يفرط فى مدحك فليس بكاذب بل مقصّر عمّا تستحقّه من ذلك.

«نفخت» على المجهول أى: نفخ فيها، «فيه» قال الجوهري: نفخ فيه ونفخه أيضاً لغه.

قوله: «فاسمه مرثا»، وفي بعض الروايات: أنّ إسمها حنه، كما في القاموس فيمكن أن يكون أحدهما إسماً والآخر لقباً، أو يكون أحدهما موافقاً للمشهور بين أهل الكتاب.

«وهو اليوم الّذى هبط» أى: إلى مريم للنّفخ، أو إلى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم للبعثه، أو أوّلاً- إلى الأرض. «حجبت فيه لسانها» أى: منعت عن الكلام لصوم الصمت «اليوم الأحدث» أى: هذا اليوم، فإنّ الأيام السالفه بالنسبه إليه قديمه.

«وبررت» أى: فى تسميتك إياه بعبد الله ، أو صدقت فيما سألت وبررت فى إفاده ما لم أسأل، لأنه عليه السلام تبرّع بذكر إسم جدّته وأبيه.

«سمّيته» على صيغه المتكلم أى: كان إسمه جبرئيل وسمّيته أنا فى هذا المجلس عبدالرحمان بناءً على مرجوحية التسميه بإسم الملائكه، أو بالخطاب بأن يكون إسم جدّه جبرئيل وسمّاه فى نفسه فى هذا المجلس عبدالرحمان طلباً للمعجزه، والأوّل أظهر.

«غيله» - بالكسر - أى: فجأه وبغته، «قبل كنيته»: كأنه كان له إسم قبل الكنيه ثم كنى واشتهر بها، فسأل عن الإسم المتروك لمزيد اليقين، «فأبان به»: ضمير «به» للحقّ، والباء لتقويه التعديه، «والأحمر والأسود»: العجم والعرب، أو الإنس والجنّ.

والمراد «بوليته»: أبو الحسن عليه السلام، أو أمير المؤمنين عليه السلام، أو كلّ أوصيائه عليهم السلام. «صدّقتى» كأنّ المراد بها الصليب الّذى كان فى عنقه أراد أن يتصدّق بذهبه ويحتمل الأعمّ، «وهو فى نعمه» أى الهدايه إلى الإسلام بعد الكفر، «حقّكما» أى: من الصدقات.

والمراد «بالطروق» [هنا]: ما بلغ حدّ الطرق ذكراً كان أو أنثى، «فحقّك فيها» أى: الخمس، أو بناء على أنّ الإمام عليه السلام أولى بالمؤمنين من أنفسهم، «أنت مولى الله [ورسوله]» أى: معتقهما، لأنّه بهما أعتق من النار، ويحتمل أن يكون بمعنى

الوارد على قبيله لم يكن منهم أو الناصر، «وأنت في حدّ نسبك» أي: لا يضّرّ ذلك في نسبك ومترلتك.

١٠٦٧/١٣ - في بصائر الدرجات للشيخ الجليل محمّد بن الحسن الصّفّار القمي: الهيثم النهدي، عن إسماعيل بن سهل، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم قال: دخلت على عبد الله بن جعفر وأبوالحسن عليه السلام في المجلس قدّامه مرآه وآلتها مردّى (١) بالرداء موزّراً.

فأقبلت على عبد الله فلم أسأله (٢) حتّى جرى ذكر الزكاه فسأله فقال: تسألني عن الزكاه؟! من كانت عنده أربعون درهماً ففيها درهم.

قال: فاستشعرته وتعجّبت منه، فقلت له: أصلحك الله، قد عرفت مودّتي لأبيك وانقطاعي إليه، وقد سمعت منه كتباً فتحبّ (٣) أن آتيك بها؟

قال: نعم، بنو أخ اتنا.

فقمتم مستغيثاً برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتيت القبر فقلت: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إلى من؟ إلى القدرية، إلى الحرورية، إلى المرجئه، إلى الزيدية؟

قال: فإنّي كذلك، إذ أتاني غلام صغير دون الخمس، فجذب ثوبي فقال لي: أجب، قلت: من؟ قال: سيدي موسى بن جعفر عليهما السلام.

فدخلت إلى صحن الدار فإذا هو في بيت وعليه كلّه. فقال: يا هشام، قلت: لبيك، فقال لي: لا إلى المرجئه، ولا إلى القدرية، ولكن إلينا ثمّ دخلت عليه. (٤)

أقول: المراد بالاستشعار النظر إليه على وجه التعجّب. والكّله - بالكسر - : الستر الرقيق يخاطك البيت يتوقّى به من البقّ.

١- في المصدر: فردى.

٢- في المصدر: فلم أسأله، وفي البحار: فلم أزل أسأله.

٣- في المصدر: أفتحبّ.

٤- بصائر الدرجات: ٢٥٠ ح ١، عنه البحار: ٥٠/٤٨ ح ٤٤.

١٠٦٨/١٤ - فى تفسير فرات: جعفر بن محمد الفزارى معنعناً عن الحسين بن عبد الله بن جندب قال:

خرج إلينا صحيفه فذكر أنّ أباه كتب إلى أبى الحسن عليه السلام: جعلت فداك، إنى قد كبرت وضعفت وعجزت عن كثير ممّا كنت أقوى عليه فأحبّ جعلت فداك أن تعلّمنى كلاماً يقربنى برّبى ويزيدنى فهماً وعلماً.

فكتب إليه: قد بعثت إليك بكتاب فأقرأه وتفهمه، فإنّ فيه شفاء لمن أراد الله شفاه، وهدى لمن أراد الله هداة، فأكثر من ذكر «بسم الله الرحمن الرحيم، لا حول ولا قوه إلّا بالله العلىّ العظيم» وأقرأها على صفوان وادم (١).

قال علىّ بن الحسين عليهما السلام: إنّ محمّدا صلى الله عليه وآله وسلم كان أمين الله فى أرضه، فلمّا انقبض (٢) محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم كُنّا أهل البيت أمناء الله فى أرضه، عندنا علم البلايا والمنايا وأنساب العرب ومولد الإسلام، وإنّا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقه الإيمان وبحقيقه النفاق، وإنّ شيعتنا لمكتوبون [معروفون (٣)] بأسمائهم وأسماء آبائهم، أخذ الله الميثاق علينا وعليهم يردون مواردنا، ويدخلون مداخلنا، ليس على مله إبراهيم خليل الله (٤) غيرنا وغيرهم.

إنّا يوم القيامة آخذون (٥) بحجزه نبينا، ونبينا آخذ بحجزه ربّه، وإنّ الحجزه النور وشيعتنا آخذون بحجزتنا (٦)، من فارقنا هلك ومن تبعنا نجا، والجاحد لولايتنا كافر والمتّبع لولايتنا (٧) وتابع أوليائنا مؤمن، لا يحبّنا كافر، ولا يبغضنا

١- فى البحار: قال أبو الطاهر: آدم كان إسم رجل من أصحاب صفوان.

٢- فى المصدر: قبض.

٣- ليس فى المصدر.

٤- فى المصدر: خليل الرحمان.

٥- فى المصدر: آخذين. وكذا ما بعده.

٦- فى البحار: بحجزنا.

٧- فى المصدر: وشيعتنا وتابع ولايتنا، وفى البحار: متبعنا.

مؤمن، من مات وهو محبنا كان حقاً على الله أن يبعثه معنا، نحن نور لمن تبعنا، ونور لمن اقتدى بنا، من رغب عنا ليس منا، ومن لم يكن معنا فليس من الإسلام في شىء.

بنا فتح الله [الدين (١)]، وبنا يختمه، وبنا أطعمكم الله عشب (٢) الأرض، وبنا أنزل الله عليكم قطر السماء، وبنا آمنكم الله من الغرق في بحركم، ومن الخسف في بركم، وبنا نفعكم الله في حياتكم وفي قبوركم وفي محشركم وعند الصراط وعند الميزان وعند دخولكم الجنان.

إن مثلنا في كتاب الله كمثل المشكاه، والمشكاه في القنديل، فنحن المشكاه «فيها مضيء باح» والمصباح هو محمد صلى الله عليه وآله وسلم، «المضيء باح في زجاجه» نحن «الزجاجه كأنها كوكب دري يوقد من شجره مبارك زيتونه لا شرقته ولا غريته» لا منكره ولا دعيه «يكاد زيتها» نورها (٣) [«يضيء ولو لم تمسه نار» نور القرآن (٤) «نور على نور يهدي الله لنوره» [لولايتنا] «من يشاء و الله بكل شىء عليم» (٥)، بأن يهدي (٦) من أحب لولايتنا.

حقاً على الله أن يبعث ولينا مشرقاً وجهه، تيراً برهانه، عظيماً عند الله حجته و[حقاً على الله أن (٧)] يجيء عدونا يوم القيامة مسوداً وجهه، مدحضه عند الله حجته، وحق على الله أن يجعل ولينا رفيق النبئين والصديقين والشهداء

١- ليس في المصدر.

٢- العشب - بالضم فالسكون - : الكلاء الرطب في أول الربيع.

٣- من المصدر.

٤- في البحار: نور الفرقان.

٥- النور: ٣٥.

٦- في الأصل والمصدر: و الله على كل شىء قدير، على أن يهدي.

٧- من المصدر.

والصالحين وحسن أولئك رفيقاً (١) .

[وَحَقَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَ عَدُوَّنَا رَفِيقًا لِلشَّيَاطِينِ وَالْكَافِرِينَ وَبِئْسَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا، وَ (٢) لِشَهِيدِنَا فَضْلَ عَلَى الشَّهَدَاءِ] غَيْرِنَا (٣) [بِعَشْرِ دَرَجَاتٍ، وَلِشَهِيدِ شِيعَتِنَا عَلَى شَهِيدِ غَيْرِنَا سَبْعَ دَرَجَاتٍ.

فَنَحْنُ النَّجْبَاءُ، وَنَحْنُ [أَفْرَاطُ الْأَنْبِيَاءِ (٤)]، وَنَحْنُ أَبْنَاءُ الْأَوْصِيَاءِ [وَنَحْنُ خُلَفَاءُ الْأَرْضِ (٥)]، وَنَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ، وَنَحْنُ الْمَخْصُوصُونَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَنَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِدِينِ اللَّهِ .

وَنَحْنُ الَّذِينَ شَرَعَ اللَّهُ لَنَا دِينَهُ فَقَالَ اللَّهُ : «شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ» يَا مُحَمَّدُ «وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى» فَقَدْ عَلَّمْنَا وَبَلَّغْنَا مَا عَلَّمْنَا [وَاسْتُودِعْنَا عِلْمَهُمْ (٦)] .

وَنَحْنُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَنَحْنُ ذُرِّيَّةُ أَوْلَى الْعِزْمِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ (٧) «أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ» بِآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ (٨) «وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ» وَكُونُوا عَلَى جَمَاعَتِكُمْ «كَبَّرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ» مِنْ أَشْرَكَ بَوْلَادِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ «مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ» مِنْ وِلَايَةِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ «اللَّهُ» يَا مُحَمَّدُ «يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ» (٩) [قَالَ: (١٠) مِنْ يَجِيئُكَ إِلَى وِلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ. (١١)]

١٠٦٩/١٥ - من كتاب السيد حسن بن كبش: مرفوعاً إلى سماعه قال: قال لي

١- إشاره إلى الآيه الشريفه: «وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا»، النساء: ٦٩.

٢- (()) ليس في المصدر.

٣- من البحار.

٤- ليس في المصدر.

٥- من بعض نسخ البحار.

٦- ليس في المصدر.

٧- في المصدر: ونحن ذرّيه اولى العلم.

٨- في البحار: يا آل محمد عليهم السلام.

٩- (()) الشورى: ١٣.

١٠- من المصدر.

١١- تفسير فرات: ٢٨٣ ح ٣٨٤، عنه البحار: ٣١٢/٢٣ ح ٢٠.

أبو الحسن عليه السلام: إذا كان لك يا سماعه عند الله حاجة فقل:

« اللهم إني أسألك بحقّ محمّد وعلى عليهما السلام فإنّ لهما عندك شأنًا من الشأن وقدرًا من القدر، فبحقّ ذلك الشأن، وبحقّ ذلك القدر أن تصلى على محمّد وآل محمّد وأن تفعل بي كذا وكذا».

فإنّه إذا كان يوم القيامة لم يبق ملك مقرّب ولا نبيّ مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان إلّا وهو محتاج إليهما في ذلك اليوم.

(١)

١٠٧٠/١٦ - في بصائر الدرجات: الحسين بن محمّد بن عامر، عن معلى بن محمّد بن عبد الله، عن بشير، عن عثمان بن مروان، عن سماعه [بن مهران] قال: كنت عند أبي الحسن عليه السلام فأطلت الجلوس عنده فقال: أتحبّ أن ترى أبا عبد الله عليه السلام؟

فقال: وددت والله، فقال: قم وادخل ذلك البيت، فدخلت البيت فإذا هو أبو عبد الله عليه السلام قاعد. (٢)

١٠٧١/١٧ - في كتاب صفات الشيعة للشيخ الصدوق قدس سره: حدّثنا أبي رحمه الله، عن عبد الله بن جعفر، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبي نجران قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول:

من عادى شيعتنا فقد عادانا، ومن والاهم فقد والانا، لأنهم منّا، خلقوا من طينتنا، من أحبهم فهو منّا، ومن أبغضهم فليس منّا.

[شيعتنا] ينظرون بنور الله، ويتقلّبون في رحمه الله، ويفوزون بكرامه الله.

ما من أحد من شيعتنا يمرض إلّا مرضنا لمرضه، ولا اغتمّ إلّا اغتمنا لغمّه، ولا يفرح إلّا فرحنا لفرحه، ولا يغيب عنّا أحد من شيعتنا أين كان في الأرض

١- دعوات الراوندى: ١٢٧/٥١، مع إختلاف يسير، عنه البحار: ٥٩/٨ ح ٨١.

٢- بصائر الدرجات: ٢٧٦ ح ٨.

شرقها أو غربها (١)، ومن ترك من شيعتنا ديناً فهو علينا، ومن ترك منهم مالا فهو لورثته.

شيعتنا الذين يقيمون الصلاة، ويؤتون الزكاة، ويحجون البيت الحرام، ويصومون شهر رمضان، ويوالون أهل البيت عليهم السلام، ويتبرؤون من أعدائهم، أولئك أهل الإيمان والتقوى، وأهل الورع والتقوى، من ردّ عليهم فقد ردّ على الله، ومن طعن عليهم فقد طعن على الله، لأنهم عباد الله حقاً وأولياؤه صدقاً.

والله إن أحدهم ليشفع في مثل ربيعه ومضر فيشفعه الله تعالى فيهم لكرامته على الله تعالى. (٢).

١٠٧٢/١٨ - في الإختصاص المنسوب للمفيد قدس سره: أبوالفرج، عن أبي سعيد سهل بن زياد، عن رجل، عن عبد الله بن جبله، عن أبي المعز، عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال: سمعته يقول:

من كانت له إلى الله حاجة وأراد أن يرانا وأن يعرف موضعه من الله (٣) فليغتسل ثلاث ليال ينجى بنا فإنه يرانا ويغفر له بنا ولا يخفى عليه موضعه.

قلت: سيدي، فإن رجلاً رآك في منامه وهو يشرب النبيذ.

قال: ليس النبيذ يفسد عليه دينه، إنما يفسد عليه تركنا وتخلّفه عنّا، إن أشقى أشقياءكم من يكذبنا في الباطن بما يخبر عنّا، يصدّقنا (٤) في الظاهر [ويكذبنا في الباطن (٥)].

نحن أبناء نبيّ الله، وأبناء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأبناء أمير المؤمنين عليه السلام، وأحباب ربّ العالمين، نحن مفتاح الكتاب، [فبنا] نطق العلماء، ولولا ذلك لخرسوا، نحن

١- في المصدر والبحار: في شرق الأرض أو غربها.

٢- صفات الشيعة: ٨٢ ح ٥، عنه البحار: ١٦٧/٦٨ ح ٢٥.

٣- في البحار: أن يعرف موضعه.

٤- في البحار: ممّا يخبر عنّا ويصدّقنا.

٥- ليس في البحار.

رفعنا المنار وعرفنا القبله، نحن حجر البيت فى السماء والأرض، بنا غفر لآدم، وبنا ابتلى أيوب، وبنا افتقد يعقوب، وبنا حبس يوسف، وبنا دفع (١) البلاء، وبنا أضاءت الشمس.

نحن مكتوبون على عرش ربنا، مكتوبون: (٢) محمّد خير النبيين، وعلى سيّد الوصيين، وفاطمه سيّده نساء العالمين، أنا خاتم الأوصياء، أنا طالب الباب، أنا صاحب صفين، أنا المنتقم من أهل البصره، أنا صاحب كربلاء.

من أحبنا وتبرأ من عدونا كان معنا، وممن فى الظلّ الممدود والماء المسكوب.

والحديث طويل وفى آخره: إن الله اشترك (٣) بين الأنبياء والأوصياء فى العلم والطاعه. (٤)

١٠٧٣/١٩ - وفيه: حدّثنا جعفر بن الحسين المؤمن رحمه الله عن محمّد بن الحسن بن محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن حماد بن عيسى قال: دخلنا (٥) على أبى الحسن الأوّل عليه السلام فقلت له: جلعت فداك، ادع الله لى أن يرزقنى داراً وزوجه وولداً وخادماً والحجّ فى كلّ سنه.

فقال: اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد، وارزقه داراً وزوجه وولداً وخادماً والحجّ خمسين سنه.

قال حماد: فلما اشترط خمسين سنه علمت أنّى لا أحجّ أكثر من خمسين سنه، قال حماد: وحججت ثمان وأربعين حجّه وهذه دارى قد رزقتها، وهذه زوجتى وراء الستر تسمع كلامى، وهذا ابنى، وهذه خادمتى قد رزقت كلّ ذلك.

فحجّ بعد هذا الكلام حجّتين تمام الخمسين، ثم خرج بعد الخمسين حاجاً

١- فى البحار: رفع.

٢- فى البحار: مكتوب.

٣- فى المصدر: أشرك.

٤- الإختصاص: ٨٨ - ٨٧، عنه البحار: ٢٥٦/٢٦ ح ٣٢، ولم ترد فى البحار من قوله: أنا خاتم الأوصياء إلى آخره.

٥- فى البحار: دخلت.

فزامل (١) أبا العباس النوفلى القصير، فلما صار فى الموضع الإحرام دخل يغتسل فى الوادى فحمله فغرّقه الماء رحمه الله وأباه قبل أن يحجّ زياده على خمسين، عاش إلى وقت الرضا عليه السلام وتوفّى سنه تسع ومائتين، وكان من جهينه. (٢)

خاتمه _ فيها غرر من الشعر وبعض وصاياه عليه السلام

فيها غرر من الشعر وبعض وصاياه عليه السلام

قال الأديب عبدالباقي العمري فى مدح الإمام موسى بن جعفر صلوات الله عليه وآله:

خلعنا نفوساً قبل خلع نعالنا

غداه حللنا مرقداً منك مأنوسا

وليس علينا من جناح نجلعها

لأنك بالوادى المقدّس يا موسى

قال هو أيضاً فى مدحه:

لذو استجر متوسلاً

إن ضاق أمرك أو تعسر

بأبى الرضا جدّاً لجوا

د محمّد موسى بن جعفر عليهم السلام

وقال أيضاً:

أيا ابن النبىّ المصطفى وابن صنوه (٣)

علّى ويابن الطهر سيّده النسا

لئن كان موسى قد تقدّس فى طوى

فأنت الذى واديه فيه تقدّسا

وقال أيضاً بحضرة نديم بك أفندي:

سمى الكليم أتاك النديم

بصدق الصميم وقلب سليم

تقبل دعاه وابلغ مناه

واحسن قراه فأنت الكريم

بحقّ النبيّ وحقّ الوصيّ

أبيك وليّ العليّ العظيم

ومن معجزاته عليه السلام ما نظم قصيده ابن الغارالبغدادي:

وله معجز القلب فسل عنه

رواه الحديث بالنقل تخير

١- الزميل: العديل الذي يُزاملك أي: يعادلُك في المحمل، ومنه زاملتُ أبا جعفر عليه السلام في شقّ محمل.

٢- الإختصاص: ٢٠١ و ٢٠٢، عنه البحار: ١٨٠/٤٨ ح ٢٣.

٣- الصنو: النظير، المثل.

ولدى السجن حين أبدى إلى السجن (١)

قولاً فى السجن والأمر مشهر

ثم يوم الفصاد حتى أتى الآسى (٢)

إليه فردّه وهو يذعر (٣)

ثم نادى آمنت بالله لا غير

وأنّ الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام

واذكر الطائر الذى جاء بالصك

إليه من الإمام وبشر

ولقد قدّموا إليه طعاماً

فيه مستلمح أباه وأنكر

وتجافى عنه وقال حرام

أكل هذا فكيف تعرف منكر

واذكر الفتيتان أيضاً ففيهما (٤)

فضله أذهل (٥) العقول وأبهر (٦)

عند ذاك استقال من مذهب

كان يوالى أصحابه وتغيّر (٧)

أبيات مشهوره ومجرّبه عند الخواصّ تكتب وتوجّه بها إلى مشهد الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام للإستشفاع وقضاء
الحوائج تطرح على قبره عليه السلام:

لم تزل للأنام تحسن صنعا

وتجبر الذي أتاك وترعى

وإذا ضاقت الفضاء بي ذرعى

يا سمى الكليم جئتك اسمعى

والهوى مركبى وجبك زادى

أنت غيث للمجد بين ولولا

فيض جدويكم الوجود اضمحلا

قسماً بالذى تعالى وجلا

ليس تقضى لنا الحوائج إلا

عند باب الرجا جدّ الجواد عليهما السلام

وصيته عليه السلام لولده: فى كشف الغمّة: روى أنّه عليه السلام أحضر ولده يوماً فقال [لهم]: يا بنى، إنى موصيكم بوصيته فمن [\(٨\)](#) حفظها لم يضع معها، إن أتاكم آت فأسمعكم فى الأذن اليمنى مكروهاً، ثمّ تحوّل إلى الأذن اليسرى فاعتذر وقال: لم

١- فى المصدر والبحار: السجان.

٢- الآسى: الطيب.

٣- ذعره: خوفه وأفرعه.

٤- فى المصدر والبحار: وذكر الفتیان أيضاً فيها.

٥- ذهله: نسيه وغفل عنه.

٦- بهر الشىء فلاناً: أدهشه وحيره.

٧- المناقب: ٣٠٤/٤ و ٣٠٥، عنه | البحار: ٧٩/٤٨ ح ١٠١.

٨- فى المصدر: من.

أقل شيئاً فاقبل (١) عذره. (٢)

وموعظه نافعه له عليه السلام: روى أنه كتب هارون الرشيد إلى أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام: عظني وأجز.

[قال: (٣) فكتب إليه: ما من شيء تراه عينك (٤) إلّا وفيه موعظه. (٥)]

١- في المصدر: فاقبلوا.

٢- كشف الغمّة: ٢/٢١٨.

٣- من المصدر.

٤- في البحار: عينك.

٥- أمالي الصدوق: ٥٩٩ ح ٨ المجلس السادس والسبعون، عنه البحار: ٣١٩/٧٨ ح ٢.

الباب العاشر: قطره من بحار مناقب الإمام الرضا عليه السلام

إشاره

فى ذكر قطره من بحر مناقب

الإمام الضامن المرتجى، ثامن أئمه الهدى

مولانا أبى الحسن على بن موسى الرضا

صلوات الله عليه

١٠٧٤/١ - فى مناقب الديلمى قدس سره: محمّد بن الفرّج قال: كتبت إلى أبى الحسن الرضا عليه السلام: جعلت فداك، [من] هؤلاء الصالحون الذى يقول إبراهيم عليه السلام: «رَبِّ هَبْ لى حُكْمًا وَأَلْحِقْنى بِالصّالِحِينَ» (١)؟

قال: جاء الجواب: يا عاجز، من تراهم، نحن هم.

١٠٧٥/٢ - عماد الدين الطبري في بشاره المصطفى قال: حدّثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب بن إسحاق عن أبي زكريا الواسطي، عن هشام بن أحمد (١) قال:

قال أبو الحسن الأوّل عليه السلام: هل علمت أحداً من أهل المغرب قدم؟ قلت: لا.

فقال: بلى، قد قدم رجل فانطلق بنا، فركب وركبنا معه حتّى انتهينا إلى الرجل فإذا رجل من أهل المغرب معه رقيق. فقال له: أعرض علينا، فعرض علينا تسع جوار كلّ ذلك يقول أبو الحسن عليه السلام: لا حاجة لي فيها.

ثمّ قال له: أعرض علينا، قال: ما عندي شيء. فقال: بلى أعرض علينا، قال: لا والله، ما عندي إلّا جاريه مريضه. فقال له: ما عليك أن تعرضها فأبى عليه ثمّ انصرف.

ثمّ إنّه أرسلني من الغد إليه، فقال لي: قل له: كم غايتك فيها؟ فإذا قال: كذا وكذا، فقل: قد أخذتها فأتيتها [فقال: ما أريد أن انقصها من كذا وكذا؟ قلت: قد أخذتها وهو لك (٢)]. فقال: هي لك، ولكن من الرجل المذى كان معك بالأمس؟ فقلت: رجل من بني هاشم. فقال: من أيّ بني هاشم؟ فقلت: ما عندي أكثر من هذا.

فقال: أخبرك عن هذه الوصيفه، إنّي اشتريتها من أقصى المغرب، فلقيتني إمراه من أهل الكتاب فقالت: ما هذه الوصيفه معك؟ فقلت: اشتريتها لنفسى فقالت: ما ينبغي أن تكون هذه الوصيفه عند مثلك، إنّ هذه الجاريه ينبغي أن تكون عند خير أهل الأرض فلا تلبث عنده إلّا قليلاً حتّى تلد منه غلاماً يدين له شرق الأرض وغربها، قال: فأتيتها بها فلم تلبث عنده إلّا قليلاً حتّى ولدت

١- في المصدر والخرائج: عن هشام بن أحمر.

٢- ليس في المصدر.

علياً عليه السلام. (١)

١٠٧٦/٣ - في دلائل الإمامه للطبري: أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى، عن أبيه قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام، قال: حدثنا أحمد، عن أبيه عن الحسن بن علي، عن محمد بن زيد بن صيدقة قال: دخلت على الرضا عليه السلام فقال: لقيت رسول الله، وعلياً، وفاطمة، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمد وجعفر، وأبي عليهم السلام في ليلتي هذه، وهم يحدّثون الله عزّ وجلّ، فقلت: الله!

قال: فأدناني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأقعدني بين أمير المؤمنين عليه السلام وبينه، فقال لي: كآتي بالذريّة من أزل قد أصاب لأهل السماء ولأهل الأرض، بخّ بخّ لمن عرفوه حقّ معرفته، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، العارف به خير من كلّ ملك مقرّب وكلّ نبيّ مرسل، وهم والله، يشاركون الرسل في درجاتهم.

ثمّ قال لي: يا محمد، بخّ بخّ، لمن عرف محمّداً وعلياً عليهما السلام، والويل لمن ضلّ عنهم وكفى بجهنّم سعيراً. (٢)

١٠٧٧/٤ - في الثاقب في المناقب: علي بن أسباط قال: ذهبت إلى الرضا عليه السلام في يوم عرفه فقال لي: إسرج لي حماري، فأسرجت له حماره، ثمّ خرج من المدينة إلى البقيع يزور فاطمه عليها السلام، فزار وكنت (٣) معه، فقلت: سيدي علي من أسلم (٤)؟

فقال لي: سلّم علي فاطمه الزهراء البتول، وعلي الحسن والحسين، وعلي [علي بن الحسين، وعلي [محمد بن علي، وعلي [جعفر بن محمد، وعلي [موسى بن جعفر عليهم أفضل الصلوات وأكمل التحيات، فسلمت علي ساداتي

١- بشاره المصطفى: ٢١٥، وأورده الراوندي في الخرائج: ٦٥٣/٢ ح ٦ باختلاف يسير، عنه البحار: ٧/٤٩ ح ١١.

٢- دلائل الإمامه: ٣٧٦ ح ٣٧.

٣- في بعض نسخ المصدر: وزرت.

٤- في المصدر: علي كم أسلم؟

ورجعت.

فلما كان في بعض الطريق، قلت: [يا] سيدي فإني (١) معدم، وليس عندي [ما أنفقه في عيدي] هذا.

فحكَّ الأرض بسوطه ثم ضرب بيده، فتناول سبيكه ذهب فيها مائة دينار فقال [إلى]: خذها، فأخذتها، فأنفقتها في أموري. (٢)

١٠٧٨/٥ - وفيه: أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي قال: كنت شاكاً في أبي [الحسن] الرضا عليه السلام وكتبت إليه كتاباً وسألت (٣) الإذن عليه، و[قد] أضمرت في نفسي أن أسأله إذا دخلت عليه عن ثلاث آيات قد عقدت قلبي عليها.

قال: فأتاني جوابه (٤) - أي جواب كتابي - : كفانا (٥) الله وإياك، أما ما طلبت من الإذن علي فإنَّ الدخول عليَّ صعب، وهؤلاء قد ضيقوا عليَّ في ذلك فلست تقدر عليه الآن، وسيكون إن شاء الله تعالى.

وكتب عليه السلام بجواب ما أردت أن أسأله من الآيات الثلاث في الكتاب، ولا والله ما ذكرت له منهنَّ شيئاً، وقد بقيت متعجباً بما ذكر هو (٦) في الكتاب، ولم أدر أنه جوابي إلا بعد ذلك، فوقفت على معنى ما كُتب به عليه السلام. (٧)

١٠٧٩/٦ - وفيه: ابن أبي يحيى قال: لما توفِّي أبو الحسن موسى عليه السلام وقف

١- في المصدر: إني.

٢- الثاقب في المناقب: ٤٧٣ ح ١، وما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر.

٣- في المصادر: أسأله فيه.

٤- في المصادر: جواب ما كتبت به إليه.

٥- في المصادر: عافانا.

٦- في العيون والبحار: لما ذكرها.

٧- الثاقب في المناقب: ٤٧٧ ح ٤، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢١٣ ح ١٨، عنه البحار: ٣٦/٤٩ ح ١٧.

الناس (١) فحججت تلك السنه، فإذا أنا بعلي بن موسى الرضا عليهما السلام فأضمرت في نفسي أمراً فقلت: «أَبَشْرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ» (٢).

فمرّ كالبرق الخاطف علي فقال: أنا البشر الذي يجب عليك أن تتبني.

فقلت: يا مولاي، معذره إلى الله تعالى وإليك. فقال: مغفور لك إن شاء الله تعالى. (٣)

١٠٨٠/٧ - وفيه: روى مالك أبو تحف جدّه (٤) أبو محمّد الغفاري قال: لزمي دين ثقيل، فقلت: ما لقضاء ديني إلا (٥) سيدي ومولاي أبو الحسن الرضا عليه السلام.

فلما أصبحت أتيت منزله، واستأذنت عليه فأذن لي، فدخلت فقال لي ابتداءً: يا أبا محمّد، [قد عرفنا حاجتك وعلينا قضاء دينك.

فلما أمسينا أتني بطعام الإفطار، فأكلنا، فقال: يا أبا محمّد، تقف (٦) أو تنصرف؟ فقلت: يا سيدي، إن قضيت حاجتي فالإنصراف أحب إليّ.

قال: فتناول عليه السلام من تحت البساط [قبضه] ودفعها إليّ، فخرجت ودنوت من السراج، فإذا هي دنانير حمر [و] صفر، فأول دينار وقع في يدي رأيت نقشه كان عليه: يا أبا محمّد، الدينار (٧) خمسون، ستّة وعشرون [منها لقضاء دينك، وأربعه وعشرون لنفقه بيتك.

فلما أصبحت فتشت الدنانير، فلم أجد ذلك الدينار، وإذا [هي] لم ينقص شيئاً، وفيه ثلاث آيات. (٨)

١- في المصدر: وقفت.

٢- القمر: ٢٤.

٣- الثاقب في المناقب: ٤٧٧ ح ٥.

٤- كذا في الأصل، وفي المصدر: مالك بن نوبخت عن جدّه أبي محمّد الغفاري.

٥- في المصادر: غير سيدي ومولاي أبي الحسن.

٦- في المصادر: تبيت.

٧- في المصادر: الدنانير.

٨- الثاقب في المناقب: ٤٧٧ ح ٦، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢١٩ ح ٢٩، عنه البحار: ٣٨/٤٩ ح ٢٢.

١٠٨١/٨ - فيه: أحمد بن علي بن الحسن الثعالبي قال: حدّثني أبو أحمد عبد الله بن عبد الرحمان [المعروف بالصفواني، قال: خرجت قافلته من خراسان إلى كرمان فقطع اللصوص عليهم الطريق، وأخذوا منهم [رجالاً] اتهموه بكثرة المال وأقاموه في الثلج، وملأوا فاه منه، فانفسد فمه ولسانه حتّى لم يقدر على التكلّم.

ثمّ انصرف إلى خراسان وسمع بخير أبي الحسن الرضا عليه السلام بنيسابور، فرأى فيما يرى النائم كأنّ قائلًا يقول له: إنّ ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نازل بخراسان فأسأله عن علّتك ليعلمك الجواب في الدواء (١) فتنفع به.

قال: فرأيت كأنّي قد قصدته وشكوت إليه ما كنت دفعت إليه (٢) وأخبرته [بعلّتي (٣)] فقال لي: خذ من الكمّون والشعير (٤) والملح ودقّه، وخذ منه في فمك مرّتين أو ثلاثاً تعافى.

فانتبه الرجل من منامه ولم يفكر فيما كان رأى في المنام حتّى ورد باب نيسابور فقيل له: إنّ علي بن موسى الرضا عليهما السلام قد ارتحل من نيسابور وهو برباط سعد، فوقع في قلبى أن أقصده وأصف له أمرى، فأتيته فدخلت عليه وقلت (٥): يا ابن رسول الله، كان من أمرى كيت وكيت، وقد انفسد فمى ولسانى ولا أقدر (٦) على الكلام إلّا بجهد، فعلمنى دواء أنتفع به.

فقال عليه السلام: ألم أعلمك؟ فاذهب واستعمل ما وصفت لك في المنام. فقال الرجل: يا ابن رسول الله إنّ رأيت أن تعيده عليّ.

فقال لي: خذ من الكمّون والشعير (٧) والملح ودقّه وخذ [منه] في فمك مرّتين أو ثلاثاً تعافى.

فقال الرجل: فاستعملت منه فعافانى الله تعالى (٨). (٩)

١٠٨٢/٩ - فيه: أبو الصلت الهروى، قال: بينا أنا واقف بين يديه عليه السلام (١٠) إذ قال لي: [يا] أبا الصلت، أدخل القبّة الّتى فيها قبر هارون، فأتنى بتراب من أربعه جوانبه (١١).

قال: فمضيت وأتيته به، فلمّا مثلت بين يديه، قال لي: ناولنى هذا التراب الّذى هو من عند قبره، فناولته فأخذه وشمّه ثمّ رمى به، وقال: سيحفر لى فى هذا الموضع، فتظهر صخره لو جمع لها كلّ معول (١٢) بخراسان لم يتهيأ قلعهها.

ثمّ قال: سيحفر [إلى] فى هذا الموضع فتأمرهم (١٣) أن يحفروا لى سبع مرق إلى أسفل، وأن يشقّ لى ضريحه (١٤) فإن أبوا إلّا أن يلحدوا فتأمرهم أن يجعلوا اللحد ذراعين وشبراً، فإنّ الله عزّوجلّ سيوسعه لى ما شاء، فإذا فعلوا ذلك فإنّك

١- فى بعض نسخ المصدر: ليعمل لك الدواء، وفى العيون والبحار: فربّما يعلمك دواء ما.

٢- فى المصدر: وقعت فيه.

٣- أثبتناه من العيون والبحار.

٤- فى المصدر والبحار: السعتر، وفى العيون: الزعتر.

٥- فى المصدر: فوقع فى نفسه أن يقصده ويصف له أمره، فدخل عليه فقال، وفى العيون والبحار: فوقع فى نفس الرجل أن

- يقصده ويصف له أمره ليصف له ما ينتفع به من الدواء، فقصده إلى رباط سعد، فدخل إليه فقال.
- ٦- في العيون والبحار: حتى لا أقدر.
- ٧- في المصدر والبحار: السعتر، وفي بعض نسخ المصدر كما هنا، وفي العيون: الزعتر.
- ٨- في العيون والبحار: فاستعملت ما وصفه لي فعوفيت.
- ٩- الثاقب في المناقب: ٤٨٤ ح ٢، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢١١/٢ ح ١٦، عنه البحار: ١٢٤/٤٩ ح ٦ و ١٥٩/٦٢ ح ١.
- ١٠- في المصادر: بين يدي أبي الحسن الرضا عليه السلام.
- ١١- في المصادر: جوانبها.
- ١٢- المِعْوَل: آله من الحديد ينقر بها الصخر.
- ١٣- في المصدر: فأمرهم.
- ١٤- في المصدر: وأن يشقّ في صخره.

ترى عند رأسى نداؤه، فتكلم بالكلام الذى أعلمك فإنه ينبع الماء حتى يمتلىء اللحد وترى فيه حيتاناً صغاراً، ففت (١) لها الخبز الذى أعطيك فإنها تلتقطه، فإذا لم يبق منه شىء خرجت منه حوته كبيره فالتقطت الحيتان الصغار حتى لا يبقى منها شىء ثم تغيب، فإذا غابت فضع يدك على الماء ثم تكلم بالكلام الذى أعلمك، فإنه ينضب الماء ولا يبقى منه شىء، ولا تفعل ذلك إلا بحضوره المأمون.

ثم قال عليه السلام: يا أبا الصلت، غداً أدخل إلى هذا الفاسق [الفاجر]، فإن أنا خرجت مكشوف الرأس فتكلم، أكلمك، وإن خرجت وأنا مغطى الرأس فلا تكلمنى.

قال أبو الصلت: فلما أصبحنا من الغد لبس ثيابه، وجلس فى محرابه ينتظر فينا كذلك إذ دخل عليه غلام المأمون فقال: أجب أمير المؤمنين، فلبس نعليه ورداءه، وأمرنى أن أتبعه حتى أدخل على المأمون وبين يديه طبق وعليه عنب وأطباق الفاكهه، ويده عنقود عنب قد أكل بعضه وأبقى (٢) بعضه.

فلما بصر (٣) بالرضا عليه السلام وثب إليه، وعانقه وقبل ما بين عينيه وأجلسه معه، ثم ناوله العنقود وقال: يابن بنت رسول الله، رأيت عنباً أحسن من هذا؟ فقال الرضا عليه السلام: ربما يكون فى الجنة أحسن منه. فقال له: كل منه.

فقال الرضا عليه السلام: اعفنى [منه (٤)] فقال: لا بد من ذلك، وما يمنعك منه؟ لعلك تتهمنا بشىء؟

فتناول العنقود وأكل منه ثم تناوله (٥)، فأكل الرضا عليه السلام منه ثلاث حبات ثم رماه وقام.

١- فى المصدر والبحار: ففتت.

٢- فى المصادر: وبقي.

٣- فى العيون والبحار: أبصر.

٤- فى العيون: تعفنى منه، والبحار: تعفنى عنه.

٥- فى المصادر: ناوله.

فقال المأمون: إلى أين؟ قال: إلى حيث وجّهتني.

فخرج عليه السلام وهو مغطى الرأس فلم أكلمه حتى دخل الدار، والحديث طويل.

فلَمَّا قبض عليه السلام [أمر المأمون بحفر قبره، فحفرت الموضع] فظهر كلّ شىء على ما وصف [الرضا عليه السلام] وفعلت ما أمرنى [به].

فلَمَّا رأى المأمون ما ظهر من الماء والحيتان وغير ذلك قال: لم يزل الرضا عليه السلام يرينا من عجائبه فى حياته حتى أرانا [ها] بعد وفاته أيضاً.

وكان معه وزيره فقال له: أتدرى ما أخبرك به الرضا عليه السلام؟ قال: لا. قال: [أخبرك] [إنّ مثلكم] [يا] [بنى العباس] [على] [١] [على] [٢] كترتكم] [وطول مدّتكم] [مثل هذه الحيتان الصغار، حتى إذا فئت آجالكم وانقلبت آثاركم وذهبت دياركم] [٣] ، سلّط الله [تعالى] [عليكم رجلاً منّا فأفناكم عن آخركم. قال: صدقت.

وفى الحديث طول. (٤)

وروى هرثمه بن أعين ما يخالف بعضه ذلك (٥) وهذا هو الأكثر.

وقد روى ذلك من طريق العامه أيضاً. (٦)

١٠/١٠٨٣ - فيه: أنّ أبا الحسن الرضا عليه السلام دخل السوق فاشتري كلباً وديكاً وكبشاً فلَمَّا كتب صاحب الخبر بذلك [إلى] [هارون الرشيد، قال: آمناً جانبه.

وكتب إليه الزبيرى: إنّ على بن موسى الرضا عليهما السلام قد فتح بابه ودعا إلى نفسه.

فقال الرشيد: واعجابه، إنّ على بن موسى عليهما السلام قد اشترى كلباً وديكاً وكبشاً

١- فى العيون والبحار: إنّهُ قد أخبرك أنّ ملككم.

٢- فى المصدر: مع.

٣- فى المصدر: وانقضت أيامكم، وفى العيون والبحار: وانقطعت آثاركم وذهبت دولتكم.

٤- الثاقب فى المناقب: ٤٨٩ ح ٤، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢٤٤ ح ١، عنه البحار: ٣٠٠/٤٩ ح ١٠.

٥- كشف الغمّة: ٢٦٦ - ٢٦٥/٢، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢٤٨ ح ١، عنه البحار: ٢٩٣/٤٩ ح ٨.

٦- الثاقب فى المناقب: ٤٩١ ح ٥.

ويكتب فيه بما يكتب. (١)

فقال المصنّف [لهذا الكتاب رحمه الله]: إنّ هذا أمر عجيب حيث علم إن فعل ذلك لم يجد إلى قتله سبيلاً، ولا إلى التشبّث بذيله وسيله. (٢)

١٠٨٤/١١ - فيه: إبراهيم بن أبي البلاد قال: كان لي جار يشرب المسكر وينتهك ما الله به أعلم.

قال: فذكرته للرضا عليه السلام، وكان له محبباً، فقال: يا أبا إسحاق، أما علمت أنّ وليّ عليّ عليه السلام لم تزلّ له قدم إلّا ويثبت له أخرى؟

قال: فانصرفت، وإذا أنا بكتاب منه قد أتاني فيه حوائج له، فأمرني أن أشتريها بستين ديناراً، فقلت في نفسي: والله ما عودني أن يكتب إليّ، إذ لم يكن عندي شيء، ولا أعلم له عندي شيئاً.

فلما كان من الليل إذا أنا برجل [جاءني] سكران، فدعاني من خلف الباب فنزلت إليه فقال [إلى]: أخرج، فقلت: وما أفعل (٣) في هذه الساعة ما حاجتك؟ إذ أتيت؟ [قال]: فأخرج يدك وخذ هذه الصرّة، وابعث بها إلى مولاي لينفقها في الحاجه، ولا يقدر (٤) أن يتكلم من السكر.

فأخذت ما أعطاني وانصرفت، فنظرت وزنها فإذا هي ستون ديناراً، فقلت: والله، هذا مصداق ما قال لي في وليّ عليّ عليه السلام وفي كتابه بحاجته. فاشترت حوائجه، وكتبت إليه بفعل الرجل، فكتب: هذا من ذلك. (٥)

١٠٨٥/١٢ - فيه: أبو واسع محمّد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري، قال: سمعت جدّتي خديجه بنت حمدان قالت: لما دخل عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام

١- عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢٠٥ ح ٤ باختلاف يسير، عنه البحار: ١١٤/٤٩ ح ٤.

٢- الثاقب في المناقب: ٤٩٢ ح ٨.

٣- في المصدر: لا أفعل.

٤- في المصدر: وما يقدر.

٥- الثاقب في المناقب: ٤٩٣ ح ٩.

نيسابور نزل محلّه قرفى ناحيه [تعرف] بلاد سناباد فى دار لجدّتى تعرف ب«پسنده»، لأنّ الرضا عليه السلام ارتضاها من بين الدور، و«پسنده» كلمه فارسىّ معناها: مرضى.

فلما نزل الدار (١) زرع لوزه فى جانب من جوانب الدار، فنبتت وصارت شجره، وأثمرت فى سنته، فعلم الناس بذلك وكانوا يستشفون بلوز تلك الشجره فمن أصابه علّه ويتبرّك بالتناول من تلك اللوز [مستشفىً به فعوفى] ومن أصابه رمد جعل من ذلك اللوز على عينيه عوفى.

وكانت الحامل إذا عسر ولادتها يتناول من تلك اللوز فتحفّ عنها (٢) الولاده وتضع من ساعتها.

و [كان] إذا أخذ القولنج دابّه من دوابّ الناس أخذ من قضبان تلك الشجره فأمسه (٣) على بطنها فتعافى، [ويذهب عنها ريح القولنج ببركه الرضا عليه السلام].

فمضت الأيام على تلك الشجره وييست، فجاء جدّى حمدان فقطع أغصانها فعمى.

وروى فى تلك الشجره آيات كثيره، ذكرها الحافظ أبو عبد الله فى مؤلّفه [المسمّى ب]مفاخر الرضا عليه السلام، وقد اقتصرنا هنا نحن على هذا القدر. (٤)

١٠٨٦/١٣ - وفيه: على بن موسى العميانى، قال: دخل الرضا عليه السلام على المأمون فوجد فيه همّاً فقال: إننى أرى فيك همّاً؟ قال: نعم، بالباب بدوى وأنّه قد دفع سبع شعرات يزعم أنّها من لحيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقد طلب الجائزه، فإن كان

١- فى المصدر: نزل عليه السلام دارنا.

٢- فى المصدر: تناولت من ذلك اللوز فتحفّ عنها.

٣- فى المصدر: فأمرّه.

٤- الثاقب فى المناقب: ٤٩٦ ح ٤، ورواه فى عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١٣١/٢ ح ١ مع اختلاف فى الألفاظ، عنه البحار: ١٢١/٤٩ ح ٢ وما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

صادقاً ومنعت الجائزه فقد بخت شرفى، وإن كان كاذباً وأعطيته الجائزه فقد سخر بى وما أدرى ما أعمل به؟

فقال الرضا عليه السلام: على بالشعر. فلما رآه شمّه وقال: هذه أربعه من لحيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والباقي ليس من لحيته.

فقال المؤمنون: من أين قلت هذا؟ فقال: على بالنار، وألقى الشعر فى النار فأحرقته (١) ثلاث شعرات وبقيت الأربع التى أخرجها [الرضا] عليه السلام لم يكن للنار عليها سبيل.

فقال المؤمنون: على بالبدوى، [فأدخل (٢)]، فلما مثل بين يديه أمر بضرب رقبتة فقال البدوى: ما ذنبى؟ قال: تصدق عن الشعر، فقال: أربعه من لحيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وثلاثه من لحيتى، فتمكّن الحسد فى قلب المؤمنون. (٣)

١٠٨٧/١٤ - فى عيون أخبار الرضا عليه السلام: الهمدانى، عن على بن إبراهيم، عن اليقطينى، عن أبى حبيب النباغى أنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى المنام وقد وافى النباغ ونزل بها فى المسجد الذى ينزله الحاج فى كل سنه، وكأنى مضيت إليه وسلّمت عليه ووقفت بين يديه، ووجدت عنده طبقاً من خوص نخل المدينه فيه تمر صيحانى فكأنه قبض قبضه من ذلك التمر فناولنى، فعددتها فكان ثمانيه عشر تمره، فتأولت أنى أعيش بعدد كل تمره سنه.

فلما كان بعد عشرين يوماً كنت فى أرض بين يديّ تعمر للزراعه حتى جاءنى من أخبرنى بقدم الرضا عليه السلام من المدينه، ونزوله ذلك المسجد ورأيت الناس يسعون إليه، فمضيت نحوه فإذا هو جالس فى الموضع الذى كنت رأيت فيه النبى صلى الله عليه وآله وسلم وتحتة حصير مثل ما كان تحتة، وبين يديه طبق

١- فى المصدر: فاحترقت.

٢- ليس فى المصدر.

٣- الثاقب فى المناقب: ٤٩٧ ح ٣.

خوص فيه تمر صيحاني، فسلمت عليه فرد السلام على واستدانني، فناولني قبضه من ذلك التمر، فعدده فإذا عدده مثل ذلك العدد الذي ناولني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت له: زدني منه يا بن رسول الله فقال عليه السلام: لو زادك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لزدناك. (١)

١٠٨٨/١٥ - فيه: ابن الوليد، عن الصَّفَّار، عن ابن عيسى، عن البنزنطى قال: بعث الرضا عليه السلام إلى بحمار فركبته وأتته وأقمت عنده بالليل إلى أن مضى منه ما شاء الله.

فلما أراد أن ينهض قال: لا أراك أن تقدر على الرجوع إلى المدينة، قلت: أجل جعلت فداك، قال: فبت عندنا الليلة واغد على بركه الله عز وجل، قلت: أفعل جعلت فداك.

فقال: يا جاريه، أفرشى له فراشى واطرحى عليه ملحفتى التى أنام فيها، وضعى تحت رأسه مخادى (٢).

قال: قلت فى نفسى: من أصاب ما أصبت فى ليلتى هذه، لقد جعل الله لى من المنزله عنده، وأعطانى من الفخر ما لم يعطه أحداً من أصحابنا، بعث إلى بحماره فركبته، وفرش لى فراشه وبت فى ملحفته، ووضع لى مخادّه (٣) ما أصاب مثل هذا [أحد] من أصحابنا، قال: وهو قاعد معى وأنا أحدث فى نفسى.

فقال عليه السلام: يا أحمد، إنّ أمير المؤمنين عليه السلام أتى زيد بن صوحان فى مرضه يعودُه فافتخر على الناس بذلك.

١- عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢١٠ ح ١٥، عنه البحار: ٣٥/٤٩ ح ١٥.

٢- فى المصدر: مخدّتى.

٣- فى المصدر: مخدّته.

[قال عليه السلام: (١)] فلاتذهبنَّ نفسك إلى الفخر، وتذللَّ لله عزَّوجلَّ، واعتمد على يده فقام عليه السلام. (٢)

١٠٨٩/١٦ - وفيه: محمَّد بن أحمد السناني وغير واحد من المشايخ، عن الأسدی، عن سعد بن مالك، عن أبي حمزه، عن ابن أبي كثير، قال: لما توفِّي موسى عليه السلام وقف الناس في أمره فحججت في تلك السنه فإذا أنا بالرضا عليه السلام فأضمرت في قلبي أمراً فقلت: «أَبَشراً مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ» الآية (٣).

فمَرَّ [عليّ] عليه السلام كالبرق الخاطف عليّ، فقال: أنا والله البشر الذي يجب عليك أن تتبعني، فقلت: معذره إلى الله [تعالى] وإليك، فقال: مغفور لك. (٤)

١٠٩٠/١٧ - روى البرسى في مشاركته: أن رجلاً من الواقفه جمع مسائل مشكله في طومار، وقال في نفسه: إن عرف [الرضا عليه السلام] (٥) [معناه فهو وليّ الأمر].

فلما أتى الباب وقف [ليخفَّ الناس من] المجلس (٦)، فخرج إليه الخادم ويده رقعته فيها جواب مسائله بخط الإمام عليه السلام، فقال له الخادم: أين الطومار؟

فأخرجه فقال له: يقول لك وليّ الله: هذا جواب ما فيه، فأخذه ومضى. (٧)

١٠٩١/١٨ - وفيه: روى أنه عليه السلام قال يوماً في مجلسه: «لا إله إلا الله» مات فلان فصره هنيهة وقال: «لا إله إلا الله» غسل وكفّن، وحمل إلى حفرته.

١- ليس في المصدر والبحار.

٢- عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢١٣ ح ١٩، عنه البحار: ٣٦/٤٩ ح ١٨.

٣- القمر: ٢٤.

٤- عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢١٩ ح ٢٧، عنه البحار: ٣٨/٤٩ ح ٢١ وتقدّم نحوه في الصفحه ٢٨٦ ح ٦.

٥- ليس في المصدر.

٦- في المصدر: ليخفَّ المجلس.

٧- مشارق أنوار اليقين: ٩٦، عنه البحار: ٧١/٤٩ ح ٩٥.

ثم صبر هنيهة وقال: «لا إله إلا الله» وضع في قبره وسئل عن ربه فأجاب، ثم سئل عن نبيه فأقر، ثم سئل عن إمامه فعدهم حتى وقف (١) عندي فما باله وقف؟ وكان الرجل واقفياً. (٢)

١٠٩٢/١٩ - وفيه: قال: إن الرضا عليه السلام لمّا قدم من خراسان توجّهت إليه الشيعة من الأطراف، وكان علي بن أسباط قد توجّه إليه بهدايا وتحف، فأخذت القافلة وأخذ ماله وهداياه وضرب على فيه، فانتشرت نواجذه (٣)، فرجع إلى قريه هناك فنام، فرأى الرضا عليه السلام في منامه، وهو يقول: لاتحزن إن هداياك ومالك وصلت إلينا، وأما فمك بثناياك (٤) فخذ من السعد المسحوق واحش (٥) به فاك.

قال: فانتبه مسروراً وأخذ من السعد وحشا به فاه فردّ الله عليه نواجذه.

قال: فلمّا وصل إلى الرضا عليه السلام ودخل عليه قال: قد وجدت ما قلناه لك في السعد حقاً فادخل هذه الخزانة فانظر، فدخل فإذا ماله وهداياه كلّها على حدته. (٦)

١٠٩٣/٢٠ - في عيون أخبار الرضا عليه السلام: الوراق والمكّيب وحمزه العلوي والهمداني جميعاً، عن علي، عن أبيه، عن الهروي، وحدثنا جعفر بن نعيم بن شاذان، عن أحمد بن إدريس، عن إبراهيم بن هاشم، عن الهروي، قال:

رفع إلى المأمون أنّ أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام يقعد مجالس الكلام، والناس يفتنون (٧) بعلمه، فأمر محمد بن عمرو الطوسي - حاجب المأمون - فطرد الناس عن مجلسه وأحضره.

١- في المصدر: ثم سئل عن إمامه فأخبر، وعن العتره فعدهم ثم وقف.

٢- مشارق أنوار اليقين: ٩٦، عنه البحار: ٧١/٤٩ ح ٩٥.

٣- النواجذ من الأسنان: الضواحك، وهي التي تبدو عند الضحك.

٤- في المصدر: وأما عمك وثناياك، وفي البحار: وأما همك بثناياك.

٥- حشا الوساده ونحوها: ملاءها بالقطن.

٦- مشارق أنوار اليقين: ٩٦، عنه البحار: ٧٢/٤٩ ضمن ح ٩٥.

٧- في المصدر والبحار: يفتنون.

فلمّا نظر إليه زبره واستخفّ به، فخرج أبو الحسن الرضا عليه السلام من عنده مغضباً وهو يدمدم بشفتيه (١) ويقول: وحقّ المصطفى والمرضى وسيدة النساء لاستنزلنّ من حول الله عزّ وجلّ بدعائى عليه ما يكون سبباً لطرده كلاب أهل هذه الكوره إياه واستخفافهم به وبخاصّته وعمّته.

ثمّ إنّه عليه السلام انصرف إلى مركزه واستحضر الميضاه وتوضّأ وصلّى ركعتين وقت في الثانية فقال:

اللهمّ يا ذا القدره الجامعه، والرحمه الواسعه، والمنن المتتابعه، والآلاء المتواليه، والأيدى الجميله، والمواهب الجزيله.

يا من لا يوصف بتمثيل، ولا يمثّل بنظير، ولا يغلب بظهير.

يا من خلق فرزق، وألهمّ فأنطق، وابتدع فشرع، وعلا فارتفع، وقدر فأحسن وصور فأتقن، واحتجّ (٢) فأبلغ، وأنعم فأسبح، وأعطى فأجزل.

يا من سما في العزّ ففات خواطر (٣) الأبصار، ودنى في اللطف فجاز هواجس الأفكار، يا من تفرّد بالملك فلا ندّ له في ملكوت سلطانه، وتوحد بالكبرياء فلا ضدّ له في جبروت شأنه.

يا من حارت في كبرياء هيئته دقائق لطائف الأوهام، وحسرت دون إدراك عظمتها خطائف أبصار الأنام، يا عالم خطرات قلوب العالمين، و[يا (٤)] شاهد لحظات أبصار الناظرين.

يا من عنت الوجوه لهيبته، وخضعت الرقاب لجلالته، ووجلّت القلوب من خيفته، وارتعدت الفرائص من فرقه.

يا بدىء يا بديع يا قوئى، يا منيع يا علىّ يا رفيع، صلّ على من شرفت الصلاة

١- دمددم عليه: إذا كَلَّمه مغضباً.

٢- فى المصدر: وأجبح.

٣- فى المصدر: خواطف.

٤- ليس فى المصدر.

[بالصلاه (١)] عليه، وانتقم لى مَمَّن ظلمنى، واستخفَّ بى وطرده الشيعة عن بابى، وأذقه مراره الذلِّ والهوان كما أذاقنيها، واجعله طريد الأرجاس وشريد (٢) الأنجاس.

قال أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروى: فما استتمَّ مولاى عليه السلام دعاءه حتَّى وقعت الرجفة (٣) فى المدينه، وارتجَّ البلد، وارتفعت الزعقه (٤) والصيحه، واستفحلت (٥) النعره وثارَت الغبره، وهاجت القاعه (٦) فلم أزايل (٧) مكانى إلى أن سلّم مولاى عليه السلام فقال لى:

يا أبا الصلت، إصعد السطح فإنك سترى إمراه بغيه عثه (٨) رثه (٩) مهيجه الأشرار، متسخه الأطمار، يسميها أهل هذه الكوره «سمانه» لغباوتها وتهتكها قد أسندت مكان الرمح إلى نحرها قصباً، وقد شدت وقايه لها حمراء إلى طرفه مكان اللواء، فهى تقود جيوش القاعه، وتسوق عساكر الطغام (١٠) إلى قصر المأمون ومنازل قواده.

فصعدت السطح فلم أر إلّا نفوساً تنتزع (١١) بالعصا، وهامات ترضخ (١٢)

١- من المصدر والبحار.

٢- التشريد: الطرد

٣- الرجفة: الزلزاله الشديده.

٤- الزعقه: الصياح.

٥- فى المصدر والبحار: واستفحلت، واستفحل الأمر: تفاقم وعظم.

٦- القاعه: ساحه المدينه.

٧- فى المصدر: فلم أزل عن مكانى.

٨- العثه: العجوز والمرثه البديه والحمقاء، وفى المصدر: غثه.

٩- الرثه بالكسر: المرثه الحمقاء.

١٠- الطغام كسحاب: أوغاد الناس.

١١- فى المصدر: تززع.

١٢- الرضخ: الدقّ والكسر.

بالأحجار ولقد رأيت المأمون متدرّعاً قد برز من قصر الشاهجان متوجّهاً للهرب، فما شعرت إلّا بشاگرد الحجاج قد رمى من بعض أعالي السطوح بلبنه ثقله فضرب بها رأس المأمون، فأسقطت بيضته بعد أن شقّت جلده هاتمه فقال لقاذف اللبنة بعض من عرف المأمون: ويلك [هذا (١)] أمير المؤمنين؟!

فسمعت سمّانه تقول: أسكت لا- أم لك ليس هذا يوم التميز والمحابه، ولا- يوم إنزال الناس على طبقاتهم، فلو كان هذا أمير المؤمنين لما سلّط ذكور الفجار على فروج الأبقار وطرده المأمون وجنوده أسوء طرد بعد إذلال واستخفاف شديد. (٢)

١٠٩٤/٢١ - وفيه: جعفر بن نعيم بن شاذان، عن أحمد بن إدريس، عن إبراهيم بن هاشم، عن إبراهيم بن العباس قال: ما رأيت أبالحسن الرضا عليه السلام جفاً أحداً بكلامه قطّ، وما رأيت قطع على أحد كلامه حتّى يفرغ منه، وما ردّ أحداً عن حاجه يقدر عليها، ولا مدّ رجله (٣) بين يدي جليس له قطّ، ولا إتكاً بين يدي جليس له قطّ، ولا رأيته شتم أحداً من مواليه ومماليكه قطّ، ولا رأيته تفلّ [قطّ (٤)] ولا رأيته يقهقه في ضحكه قطّ، بل كان ضحكه التبسّم.

وكان عليه السلام إذا خلا ونصبت مائدته أجلس معه على مائدته مماليكه [ومواليه (٥) حتّى البواب والسائس.

وكان عليه السلام قليل النوم بالليل، كثير السهر، يحيى أكثر ليليه من أولها إلى الصبح

١- من المصدر.

٢- عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١٧٠/٢ ح ١، عنه البحار: ٨٢/٤٩ ح ٢.

٣- في المصدر: رجله.

٤- ليس في المصدر.

٥- (()) من المصدر.

وكان كثير الصيام فلا يفوته صيام ثلاثة أيام في الشهر، ويقول: ذلك صوم الدهر.

وكان عليه السلام كثير المعروف والصدقة في السرّ، وأكثر ذلك يكون منه في الليالي المظلمه، فمن زعم أنّه رأى مثله في فضله فلا تصدّقه (١). (٢).

في مقتضب الأثر: لعليّ بن عبد الله الخوانى (٣)، وكان من أصحاب الرضا عليه السلام يرثيه ويذكر الأئمّه عليهم السلام من بعده وأسماءهم وأعدادهم عليهم السلام ولم يدركهم من الرضا عليه السلام إلى من بعده منهم، أنشدنيها عليّ بن هارون بن يحيى المنجّم.

يا أرض طوس سقاك الله رحمة

ماذا ضمنت (٤) من الخيرات يا طوس

طابت بقاعك في الدنيا وطاب بها (٥)

شخص ثوى (٦) بسناباد مرموس (٧)

شخص عزيز على الإسلام مصرعه

في رحمه الله مغمور (٨) ومغموس (٩)

يا قبره أنت قبر قد تضمّنه

علم وحلم وتطهير وتقديس

فافخر (١٠) بأنك مغبوط بجثته

وبالملائكة الأبرار محروس (١١)

في كلّ عصر لنا منكم إمام هدى

فربعه أهل منكم ومأنوس

أمست نجوم سماء الدين آفله

وظلّ أسد الثرى قد ضمّها الخيس (١٢)

- ١- فى المصدر: فلا تصدق.
- ٢- عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١٨٢/٢ ح ٧، عنه البحار: ٩٠/٤٩ ح ٤.
- ٣- الخوافى خ، كذا فى المصدر والعيون والبحار.
- ٤- فى المصادر: حويت.
- ٥- فى العيون والبحار: طيبها.
- ٦- ثوى بالمكان: إذا أقام فيه.
- ٧- رمس الميت: دفنه وسوى عليه الأرض.
- ٨- غمره: علاه وستره.
- ٩- غمس النجم: غاب.
- ١٠- فى المصادر: فخرأ فإئك.
- ١١- عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٥٤/٢ ضمن ح ١، عنه البحار: ٣١٧/٤٩ ضمن ح ٢.
- ١٢- الخيس: موضع الأسد.

يرجى مطالعها ما حنّت العيس

حتى متى يزهر الحق المنير بكم

فالحق في غيركم داج ومطموس (١)

١٠٩٥/٢٢ - في بصائر الدرجات: محمد بن علي بن سعيد الزيات، عن عبد الله بن أبان قال: قلت للرضا عليه السلام: إن قوماً من مواليك سألوني أن تدعو الله لهم.

فقال عليه السلام: والله، إنني لتعرض علي في كل يوم أعمالهم. (٢)

١٠٩٦/٢٣ - في العيون: في حديث طويل، عن أبي الصلت، عن الرضا عليه السلام قال: فقلت له: [يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فما معنى الخبر الذي رواه: أن ثواب «لا إله إلا الله» النظر إلى وجه الله تعالى؟

فقال عليه السلام: يا أبا الصلت، من وصف الله بوجهه كالوجه فقد كفر، ولكن وجه الله أنبياؤه [ورسله] وحججه عليهم السلام [هم] الذين بهم يتوجه إلى الله عز وجل وإلى دينه ومعرفته.

[وقال الله تعالى: «كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ × وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» (٣)] وقال عز وجل: «كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ» (٤)، فالنظر إلى أنبياء الله تعالى ورسله وحججه عليهم السلام في درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيامة.

وقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من أبغض أهل بيتي وعترتي لم يرني ولم أره يوم القيامة. (٥)

١٠٩٧/٢٤ - في بصائر الدرجات: محمد بن الحسين، عن محمد بن الهيثم أو عمّن رواه عنه، [أو] عن بعض أصحابنا، عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبي

١- مقتضب الأثر: ٤٧ و٤٨، عنه البحار: ٣١٨/٤٩ ذح ٢.

٢- بصائر الدرجات: ٤٣٠ ح ١١.

٣- الرحمان: ٢٧ ٢٦.

٤- القصص: ٨٨.

٥- عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٩٤/١ ضمن ح ٣، وما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

الحسن الرضا عليه السلام: إني سألت أباك عن مسأله أريد أن أسألك عنها.

قال: وعن أي شيء تسأل؟ قال: قلت له: عندك علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكتبه وعلم الأوصياء وكتبهم؟

قال: فقال: نعم، وأكثر من ذلك (١)، سل عما بدا لك. (٢)

١٠٩٨/٢٥ - في الإختصاص المنسوب للمفيد قدس سره قال: كتب المأمون إلى الرضا عليه السلام فقال: عظني، فكتب عليه السلام [إليه]:

إنك في دنيا لها مدّه

يقبل فيها عمل العامل

أما ترى الموت محيطاً بها

يسلب منها أمل الآمل

تعجل الذنب بما تشتهي

وتأمل التوبه من قابل

والموت يأتي أهله بغته

ماذاك فعل الحازم (٣) العاقل (٤)

١٠٩٩/٢٦ - موعظه نافعه له عليه السلام: كتاب الدرّ: قال عليه السلام:

إتقوا الله أيها الناس في نعم الله عليكم، فلا تنفروها عنكم بمعاصيه، بل استديموها بطاعته وشكره على نعمه وأياديه.

واعلموا أنكم لا تشكرون بشيء بعد الإيمان بالله ورسوله وبعد الاعتراف بحقوق أولياء الله من آل محمد عليهم السلام أحب إليكم من معاونتكم لإخوانكم المؤمنين على دنياهم التي هي معبر لهم إلى جنّات ربّهم، فإن من فعل ذلك كان من خاصّه الله.

من حاسب نفسه ربح، ومن غفل عنها خسر، ومن خاف أمن، ومن اعتبر

١- في المصدر والبحار: ذاك.

٢- بصائر الدرجات: ٥١١ ح ١٩، عنه البحار: ١٧٦/٢٦ ح ٥٤.

٣- حَزَمَ فلان رأيه حَزماً: أتقنه.

٤- الإختصاص: ٩٤ ٩٥.

أبصر، ومن أبصر فهم، ومن فهم عقل.

وصديق الجاهل في تعب، وأفضل المال ما وقى به العرض، وأفضل العقل معرفه الإنسان نفسه.

والمؤمن إذا غضب لم يخرجه غضبه عن حق، وإذا رضى لم يدخله رضاه في باطل، وإذا قدر لم يأخذ أكثر من حقه.

الغوغاء قتله الأنبياء، والعامة اسم مشتق من العمى، ما رضى الله لهم أن شبّهم بالأنعام حتى قال: «بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا» (١).

صديق كل امرء عقله، وعدوه جهله، العقل حياء (٢) من الله عزوجل، والأدب كلفه فمن تكلف الأدب قدر عليه، ومن تكلف العقل لم يزد إلا جهلاً.

التواضع درجات، منها أن يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم لا يحب أن يأتي إلى أحد إلا مثل ما يؤتى إليه، إن أتى إليه سيئه واراها بالحسنه كاظم الغيظ، عاف عن الناس، والله يحب المحسنين. (٣)

١- الفرقان: ٤٤.

٢- حَبوت الرجل حياء: أعطيته الشىء بغير عوض.

٣- البحار: ٣٥٥/٧٨ ضمن ح ٩، و٣٥٢ ح ٩ (قطعه).

خاتمه الباب _ تخميس أبيات المنسوبه لأبى نواس فى مدح الرضا عليه السلام

قال عبدالباقي العمرى مخمّساً لهذه الأربعة أبيات المنسوبات لأبى نواس قالها فى مدح الرضا صلوات الله عليه وآله:

من معانى البيان أظهرت سراً

شاع ما بين شيعه الآل جهراً

وغداه استحال شعرى سحراً

قيل لى أنت أشعر الناس طراً

فى المعانى وفى الكلام النبیه

فهو الدن وهى فيه مدام

بيد الفكر فضّ عنها ختام

وبسلوك لا يعتریه انفصام

لك من جوهر القريض نظام

يثمر الدرّ فى يدي مجتنيه

بنفيس منه اشترين النفوسا

وعلى المشتري أدرت الشموسا

ومن الشعر قد ملأت الطروسا

فلماذا تركت مدح ابن موسى؟

والخصال التى تجمعن فيه

وهو القائد العلا بزمام

لمقام ما فوقه من مقام

فالتزم مدحه أشدّ التزم

قلت: لا أستطيع مدح إمام

كان جبرئيل خادماً لأبيه

وقال هو أيضاً:

إن كنت تخشى نكبه

من جائر أو غادر

لذ بالرضا بن الكاظم ب

ن الصادق بن الباقر عليهم السلام

الباب الحادى عشر : قطره من بحر مناقب الإمام الجواد عليه السلام

فى ذكر قطره من بحر

مناقب أبى جعفر محمد بن على الجواد

صلوات الله عليه

١١٠٠/١ - أبو جعفر محمد بن جعفر الطبرى: حدّثنى أبوالمفضّل محمد بن عبد الله قال: حدّثنى جعفر [بن محمد] بن مالك الفزارى قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل الحسنى، عن أبى محمد الحسن بن على عليه السلام قال: كان أبو جعفر عليه السلام شديد الأدمه، ولقد قال فيه الشاكّون المرتابون - سنّه خمس وعشرين شهراً - : إنّه ليس هو من ولد الرضا عليه السلام، وقالوا لعنهم الله: إنّه من سيف (١) الأسود مولاة وقالوا: من لؤلؤ، وإنّهم أخذوه والرضا عليه السلام عند المأمون.

فحملوه إلى القافه (٢) وهو طفل بمكّه فى مجمع من الناس بالمسجد الحرام، فعرضوه عليهم، فلمّا نظروا إليه وزرقوه بأعينهم خرّوا لوجوههم سجداً.

١- فى المصدر: شنيف.

٢- القائف: هو الذى يعرف الآثار ويلحق الولد بالوالد، والأخ بأخيه، والجمع: قافه.

ثم قاموا فقالوا لهم: يا ويحكم، مثل هذا الكوكب الدرّي، والنور المنير يعرض على أمثالنا، وهذا والله الحسب الزكي، والنسب المهذب الطاهر، والله، ما تردّد إلّا في أصلاب زاكية، وأرحام طاهره، ووالله ما هو إلّا من ذريه أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فارجعوا واستقبلوا الله واستغفروه، ولا تشكّوا في مثله.

وكان في ذلك الوقت سنّه خمس وعشرين شهراً، فنطق بلسان أرهف (١) من السيف، وأفصح من الفصاحه يقول:

الحمد لله الذي خلقنا من نوره بيده، واصطفانا من بريته، وجعلنا أمناءه على خلقه ووحيه.

معاشر الناس، أنا محمّد بن عليّ الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن عليّ سيّد العابدين بن الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليهم السلام وابن فاطمه الزهراء عليها السلام وابن محمّد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم ففي مثلي يشكّ؟ وعليّ وعليّ أبويّ يفتري وأعرض على القافه؟

وقال: والله، إنني لأعلم بأنسابهم من آبائهم، إنني والله، لأعلم بواطنهم وظواهرهم، وإنني لأعلم بهم أجمعين، وما هم إليه صائرون، أقوله حقاً، وأظهره صدقاً وعدلاً، علماً ورثناه الله قبل الخلق أجمعين، وبعد بناء السماوات والأرضين.

وأيم الله، لولا- تظاهر الباطل علينا، وغلبه دوله الكفر، وتوثب أهل الشكوك والشرك والشقاق علينا، لقلت قولاً يتعجب منه الأولون والآخرون.

ثم وضع يده على فيه، ثم قال: يا محمّد، اصمت كما صمت آباؤك «فأصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم» إلى آخر الآيه (٢).

١- رَهْفَه، رَهْفًا: رَقِّقَه وَحَدَّدَه. يقال: رَهَفَ سَيْفُه.

٢- الأحقاف: ٣٥.

ثم تولى الرجل إلى جانبه، فقبض على يده ومشى يتخطى رقاب الناس، والناس يفرجون له، قال: فرأيت مشيخه ينظرون إليه ويقولون: «اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ» (١) فسألت عن المشيخه؟ قيل: هؤلاء قوم من حَيِّ بنى هاشم من أولاد عبدالمطلب.

وقال: وبلغ الخبر الرضا على بن موسى عليهما السلام، وما صنع بابنه محمد عليه السلام فقال: الحمد لله، ثم التفت إلى بعض من بحضرته من شيعته، فقال: هل علمتم ما قدرميت به ماريه القبطيه، وما ادعى عليها في ولادتها إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ ثم ذكر عليه السلام القصه بطولها. (٢)

١١٠١/٢ - فى الثاقب فى المناقب: على بن عبيده، عن حكيمه بنت موسى عليه السلام قالت: لما حضرت ولاده الخيزران أدخلنى أبو الحسن الرضا عليه السلام وإياها بيتاً، وأغلق علينا الباب والقابله معنا.

فلما كان فى جوف الليل إنطفأ المصباح فاغتممتنا (٣) لذلك فما كان بأسرع أن بدر أبو جعفر عليه السلام فأضاء البيت نوراً، فقلت لأمه: قد أغناك الله عن المصباح. فقعد فى الطست وقبض عليه وعلى جسده شىء رقيق شبه التور.

فلما أن أصبحنا جاء الرضا عليه السلام فوضعه فى المهد، وقال لى: إرمى (٤) مهده.

[قالت: فلما كان يوم الثالث رفع بصره إلى السماء ثم لمح يميناً وشمالاً، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله.

فقمت رعدة فزعه، فأتيت الرضا عليه السلام فقلت له: رأيت عجباً! فقال: وما الذى رأيت؟ فقلت: هذا الصبى فعل الساعه كذا وكذا.

١- الأنعام: ١٢٤.

٢- دلائل الإمامه: ٣٨٤ ح ٢، وأورد ابن شهر آشوب فى المناقب: ٣٨٧/٤ (نحوه)، عنه البحار: ٨/٥٠ ضمن ح ٩.

٣- فى المصدر: فاغتممت.

٤- فى المصدر: إرمى.

قالت: فتبسم الرضا عليه السلام وقال: ما ترين من عجائبه أكثر. (١)

١١٠٢/٣ - فيه: محمد بن أبي [العلاء قال: سمعت يحيى بن أكرم - قاضى القضاة - يقول: بعد ما جهدت به وناظرته غير مره وحاورته فى ذلك [ولاطفته [وأهديت له طرائف، وكنت أسأله عن علوم آل محمد عليهم السلام، قال: أخبرك بشرط أن تكتم على ما دمت حياً، ثم شأنك به [إذا مت]].

فبينا أنا ذات يوم بالمدينه فدخلت المسجد أطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرأيت محمد بن عليّ التقيّ عليهما السلام يطوف بالقبر فناظرته فى مسائل عندى فأخرجها إلى.

فقلت: والله، إنى أريد أن أسألك عن مسأله، وإنى والله لأستحيى منك (٢)، فقال لى: إنى أخبرك بها قبل أن تخبرنى وتسالنى عنها، تريد أن تسألنى عن الإمام فقلت: هو والله هذا، فقال: أنا هو.

فقلت: علامه، وكان فى يده عصاه، فنطقت وقالت: إن مولاي إمام هذا الزمان، وهو حجه الله. (٣)

١١٠٣/٤ - وفيه، وكذا فى الإختصاص المنسوب إلى المفيد قدس سره: عليّ بن خالد قال: كنت بالعسكر فبلغنى أنّ هناك رجلاً محبوباً أتى به من ناحيه الشام مكبولاً (٤)، فقالوا: إنّه تنبؤ حقّ.

قال: فأتيت الباب واستأذنت البواب حتى وصلت إليه فإذا رجل له فهم وعقل فقلت له: يا هذا، ما قصّتك؟

قال: إنى كنت رجلاً بالشام أعبد الله تعالى فى الموضع الذى يقال: إنّه نصب

١- الثاقب فى المناقب: ٥٠٤ ح ١.

٢- فى المصدر: من ذلك.

٣- الثاقب فى المناقب: ٥٠٨ ح ١ وفيه: وهو الحجّه عليهم، وأورد ابن شهر آشوب فى المناقب: ٣٩٤/٤ (٣٩٣/٤) (نحوه)، عنه البحار: ٤٦/٥٠ ح ٤٦.

٤- الكئيل: القيد، يقال: كبلت الأسير: إذا قيدته.

فيه رأس الحسين عليه السلام، فبينما أنا ذات ليله مقبل على المحراب أذكر الله تعالى إذ رأيت شخصاً بين يدي فنطرت إليه، فقال لي: قم، فقمتم معه، فمشى بي قليلاً وإذا أنا في مسجد الكوفة، فقال لي: تعرف هذا المسجد؟ قلت: نعم، هذا مسجد الكوفة.

قال: فصلّي وصلّيت معه، ثمّ خرج وخرجت معه، ومشى [بي] قليلاً، وإذا أنا بمكّه، فطاف [ب] البيت وطفتم معه، ثمّ خرج ومشى قليلاً، وإذا أنا بالموضع الذي كنت أعبد الله [فيه] بالشام، وغاب الشخص عن عيني، فبقيت متعجباً متهوّلاً ممّا رأيت.

فلَمّا كان في العام المقبل رأيت ذلك فاستبشرت به ودعاني فأجبتّه، ففعل كما فعل في العام الماضي، فلَمّا أراد مفارقتي بالشام قلت له: أسألك بالذي أقدرك على ما رأيت منك إلّا أخبرتنى، من أنت؟ فأطرق طويلاً ثمّ نظر إليّ [و]قال: أنا محمّد بن عليّ بن موسى عليهم السلام.

وتوافي (١) الخبر إلى محمّد بن عبد الملك الزيّات فبعث إليّ وكبلني في الحديد، وحملني إلى العراق وحبست كما ترى وادّعى عليّ المحال، فقلت له: فارفع قصّتك إلى محمّد بن عبد الملك؟ [فقال]: أفعل.

فكتبت عنه قصّته شرحت أمره فيها ورفعتها إلى محمّد بن عبد الملك، فوَقَّع في ظهرها: قل للذي أخرجك من الشام في ليله إلى الكوفة ومنها إلى المدينة ومنها إلى مكّه ومنها إلى الشام أن يخرجك من حبسك هذا.

قال عليّ بن خالد: فغمّني ذلك من أمره ورققت له، وانصرفت محزوناً عليه فلَمّا كان من الغد باكرت الحبس لأعلمه بالحال وآمره بالصبر والرضا فوجدت الجند وصاحب السجن وأصحاب الحرس وخلقاً عظيماً من الناس يهرعون،

١- في الثاقب: وتراقى، تراقى الخبر: تصاعد وارتفع، وفي الكشف: فرقى.

فسألت عن حالهم؟ فقيل [إلى]: إنَّ المحمول من الشام المتبئى افتقد البارحة فلا يدري أخسفت به الأرض أم اختطفه الطير.

وكان عليّ بن خالد زديتياً، فقال بالإمامه [لما رأى ذلك] وحسن إعتقاده. (١)

١١٠٤/٥ - وفيه: عليّ بن أسباط قال: خرجت مع أبي جعفر عليه السلام من الكوفة وهوراكب على حمار، فمرّ بقطيع من الغنم، فتركت شاه القطيع (٢)، وعدت إليه وهى ترعى (٣)، فاحتبس [عليه السلام، وأمرنى أن ادعو الراعى إليه، ففعلت، فقال أبو جعفر عليه السلام: أيها الراعى، إنَّ هذه الشاه تشكوك وتزعم [أنها لها رجلين و] أنك تحيف (٤) عليها بالحلب، فإذا رجعت إلى صاحبها بالعشّى لم يجد معها لبناً، فإن كفتها من ظلمها وإلا دعوت الله تعالى أن يتر عمرك.

فقال الراعى: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنّ محمداً رسول الله، وأنك وصيه أسألك لما أخبرتنى من أين علمت هذا الشأن؟

فقال أبو جعفر عليه السلام: نحن خزّان الله على علمه، وغيبه وحكمته، وأوصياء أنبيائه، وعباد مكرمون. (٥)

١١٠٥/٦ - وفيه: يوسف بن زياد، عن الحسن بن عليّ، عن أبيه، قال: جاء رجل إلى محمّد بن عليّ بن موسى عليهم السلام فقال: يا بن رسول الله، إنَّ أبى قد مات وكان له ألف دينار، ففاجأه الموت، ولست أقف على ماله ولى عيال كثيره، وأنا من مواليكم [فأغنى].

١- الثاقب فى المناقب: ٥١٠ ح ٢، وأورد فى الصراط المستقيم: ٢٠٠/٢ ح ٦ باختصار، ورواه فى كشف الغمّة: ٣٥٩/٢، المناقب:

٤٩٨/٣، البحار: ٣٨/٥٠ ح ٣ مع اختلاف يسير، وما بين المعقوفين من الثاقب.

٢- فى المصدر: فمرّ بقطيع غنم، فتركت شاه الغنم.

٣- [فى المصدر: ترغو، الرغاء - كغراب - : صوت ذوات الخفّ.

٤- الحيف: الظلم والجور.

٥- الثاقب فى المناقب: ٥٢٢ ح ٣، وما بين المعقوفين من المصدر.

فقال [أبو جعفر] عليه السلام: إذا صليت العشاء الآخرة فصل على محمد وآل محمد مائهمزة، فإن أباك يأتيك ويخبرك بأمر المال.

ف فعل الرجل ذلك، فأتاه أبوه في منامه فقال: يا بني، مالي في موضع كذا فخذ.

فذهب الرجل وأخذ الألف دينار وأبوه واقف، فقال: يا بني، إذهب إلى ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأخبره بأنك قد أخذت المال وقد دلتك عليه (١)، فإنه كان أمرني بذلك، فجاء الرجل فأخبره بالمال، وقال: الحمد لله الذي أكرمك واصطفاك. (٢)

١١٠٦/٧ - فيه: أبو الصلت الهروي، قال: حضرت مجلس الإمام محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام وعنده جماعه من الشيعة وغيرهم، فقام إليه رجل وقال: يا سيدي، جعلت فداك، فقال عليه السلام: لا تقصّر [و] اجلس.

ثم قام إليه آخر وقال: يا مولاي، جعلت فداك، فقال عليه السلام: إن لم تجد أحداً فارم بها في الماء، فإنها تصل إليه.

قال: فجلس الرجل. فلما انصرف من كان في المجلس قلت: جعلت فداك [يا سيدي (٣)]، رأيت عجباً! قال: نعم، تسألني عن الرجلين؟ قلت: نعم يا سيدي.

فقال عليه السلام: أما الأول، فإنه قام يسألني عن الملاح يقصّر في السفينه؟ فقلت: لا [يقصّر (٤)]، لأن السفينه بمنزله بيته ليس بخارج منها، وأما (٥) [الآخر فإنه قام يسألني عن الزكاه إن لم يجد (٦) أحداً من شيعتنا فإلى من يدفعه؟ قلت له: إن لم تجد (٧) أحداً من الشيعة فارم بها في الماء، فإنها تصل إلى أهلها. (٨)]

١- في المصدر: فأخبره بأني قد دلتك عليه.

٢- الثاقب في المناقب: ٥٢٢ ح ٥.

٣- ليس في المصدر.

٤- ليس في المصدر.

٥- ليس في المصدر.

٦- في المصدر: لم يصب.

٧- في بعض نسخ المصدر: إن لم تصب لها.

٨- الثاقب في المناقب: ٥٢٣ ح ٦.

١١٠٧/٨ - وفيه: إسماعيل بن عباس الهاشمي، قال: جئت إلى أبي جعفر عليه السلام يوماً (١) فشكوت إليه ضيق المعاش فرفع المصلّي، فأخذ من التراب سبيكه من ذهب فأعطانيها، فخرجت بها إلى السوق، فكان فيها ستّة عشر مثقالاً (٢) من الذهب. (٣)

١١٠٨/٩ - في تفسير العياشي: عن عليّ بن العباس (٤) قال: قدمت المدينة وأنا أريد مصر فدخلت على أبي جعفر محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام، وهو إذ ذاك خماسيّ، فجعلت أنامله لأصفه لأصحابنا بمصر.

فنظر إليّ فقال: يا عليّ، إنّ الله أخذ في الإمامه، كما أخذ في النبوه، «وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا» (٥)، وقال: «وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا» (٦) فقد يجوز أن يعطى الحكم ابن أربعين سنه، ويجوز أن يعطيه الصبيّ. (٧)

١١٠٩/١٠ - في مناقب ابن شهر آشوب: حكيمه بنت أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قالت: لمّا حضرت ولاده الخيزران - أمّ أبي جعفر عليه السلام - دعاني الرضا عليه السلام فقال [إلى]: يا حكيمه، إحضري ولادتها وادخلي وإياها والقابله بيتاً، ووضع لنا مصباحاً وأغلق الباب علينا، فلمّا أخذها الطلق طفئ المصباح وبين يديها طست واغتتمت بطفئ المصباح.

١- في المصدر: يوم عيد.

٢- في بعض نسخ المصدر: سبعة عشر ديناراً.

٣- الثاقب في المناقب: ٥٢٦ ح ١٢، وأورده في الخرائج: ٣٨٣/١ ح ١٢، عنه كشف الغمّة: ٣٦٨/٢ والبحار: ٤٩/٥٠ ح ٢٦.

٤- كذا، والظاهر أنّ الصواب: علي بن أسباط، كما ورد في مصادر أخرى.

٥- يوسف: ٢٢.

٦- مريم: ١٢.

٧- الخرائج: ٣٨٤/١ ح ١٤ (نحوه)، عنه البحار: ٢٠/٥٠ ح ٦ و٣٧ ح ١.

فبينما نحن كذلك إذ بدر أبو جعفر عليه السلام في الطست وإذا عليه شىء رقيق كهيئه الثوب يسطع نوره حتى أضاء البيت، فأبصرناه، فأخذته فوضعت في حجرى ونزعت عنه ذلك الغشاء، فجاء الرضا عليه السلام وفتح الباب وقد فرغنا من أمره، فأخذه ووضعه في المهد وقال لى: يا حكيمه، إلزمى مهده.

قالت: فلما كان في اليوم الثالث رفع بصره إلى السماء ثم نظر يمينه ويساره، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، فقامت ذعره (١) فزعه فأتيت أبا الحسن عليه السلام فقلت له: [لقد سمعت من هذا الصبي عجباً!

فقال: وما ذاك؟ فأخبرته الخبر، فقال عليه السلام: يا حكيمه، ما ترون من عجائبه أكثر. (٢)

١١١٠/١١ - في إعلام الورى والإرشاد: ابن قولويه، عن الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن خلاد قال: سمعت الرضا عليه السلام وذكر شيئاً فقال: ما حاجتكم إلى ذلك؟ هذا أبو جعفر عليه السلام قد أجلسه مجلسى، وصيرته مكانى.

وقال عليه السلام: إنا أهل بيت يتوارث أصاغرنا أكاربنا القده (٣) بالقده. (٤)

أقول: قوله: «وذكر شيئاً» أى: من علامات الإمام وأشباهه.

١١١١/١٢ - في عيون المعجزات: عبدالرحمان بن محمد، عن كليم بن عمران قال: قلت للرضا عليه السلام: أَدع الله أن يرزقك ولداً، فقال: إنما أرزق ولداً واحداً وهو يرثى.

١- الذعر: الخوف والفرع.

٢- المناقب: ٣٩٤/٤، عنه البحار: ١٠/٥٠ ح ١٠، تقدّم نحوه في ح ٢.

٣- القده - بالضم والتشديد - ريش السهم، والجمع قُدَدٌ، و «حَدَوُ القده بالقده» أى: كما يقدر كل واحد منها على قدر صاحبتهما وتقطع، ضرب مثلاً للشيين يستويان ولايتفاوتان.

٤- إعلام الورى: ٩٣/٢، الإرشاد: ٣١٨، عنهما البحار: ٢١/٥٠ ح ٩.

فلما ولد أبو جعفر عليه السلام قال الرضا عليه السلام لأصحابه: قد ولد لي شبيه موسى بن عمران، فالق البحار، وشبيه عيسى بن مريم قدّست أمّ ولدته، قد خلقت طاهره مطّهّره.

ثمّ قال الرضا عليه السلام: يقتل غضباً فيبكي له وعليه أهل السماء، ويغضب الله تعالى على عدوّه وظالمه، فلا يلبث إلّا يسيراً حتّى يعجّل الله به إلى عذابه الأليم وعقابه الشديد، وكان طول ليلته يناغيه في مهده. (١)

أقول: معنى «يناغيه» - كما قال الجوهري - أي: تكلمه بما يعجبه ويسرّه.

١١١٢/١٣ - روى عليّ بن مهزيار قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام وشكوت إليه كثرة الزلازل في الأهواز وقلت: ترى لنا التحول عنها؟

فكتب عليه السلام: لا تتحولوا عنها، وصوموا الأربعاء والخميس والجمعه واغتسلوا وطهّروا ثيابكم وأبرزوا يوم الجمعة، وادعوا الله، فإنّه يدفع عنكم.

قال: ففعلنا فسكنت الزلازل. (٢)

١١١٣/١٤ - في عيون أخبار الرضا عليه السلام: أبي وابن الوليد معاً عن محمّد العطار عن ابن عيسى، عن البرزطي قال: قرأت كتاب أبي الحسن الرضا عليه السلام إلى أبي جعفر عليه السلام:

يا أبا جعفر، بلغني أنّ الموالى إذا ركبت أخرجوك من الباب الصغير، وإنّما ذلك من بخل بهم لئلاّ ينال منك أحد خيراً، فأسألك بحقّي عليك لا يكن مدخلك ومخرجك إلّا من الباب الكبير، وإذا ركبت فليكن معك ذهب وفضّه، ثمّ لا يسألك أحد إلّا أعطيته.

ومن سألك من عمومته أن تبرّه فلاتعطه أقلّ من خمسين ديناراً، والكثير

١- البحار: ١٥/٥٠ ح ١٩.

٢- علل الشرائع: ٥٥٥/٢ ح ٦ مع إختلاف يسير، عنه البحار: ١٥٠/٩١ ضمن ح ٨، و ١٠١/٥٠ ح ١٤.

إليك، ومن سألك من عمّاتك فلا تعطها أقلّ من خمسة وعشرين ديناراً، والكثير إليك. إني [إتّما (١)] أريد أن يرفعك الله، فأنفق ولا تخش من ذي العرش إقتارا. (٢)

١١١٤/١٥ - في البحار: أخبرني جماعه، عن التلعكبري، عن أحمد بن عليّ الرازي، عن الحسين بن عليّ، عن أبي الحسن البلخي، عن أحمد بن مابندار الإسكافي، عن العلا المذارى، عن الحسن بن شَمون قال: قرأت هذه الرسالة على عليّ بن مهزيار، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام بخطه:

[بسم الله الرحمن الرحيم] يا عليّ، أحسن الله جزاك، وأسكنك جنته، ومنعك من الخزي في الدنيا والآخرة، وحشرك الله معنا. يا عليّ، قد بلوتك وخيرتك في النصيحة والطاعة والخدمه والتوقير والقيام بما يجب عليك، فلو قلت: إني لم أر مثلك لرجوت أن أكون صادقاً، فجزاك الله جنّات الفردوس نزلاً.

فما خفي عليّ مقامك ولا خدمتك في الحرّ والبرد في الليل والنهار، فأسأل الله إذا جمع الخلائق للقيامه أن يحبوك برحمه تغتبط بها، إنّه سميع الدعاء. (٣)

١١١٥/١٦ - في مقتضب الأثر: قال: حدّثني أبو محمّد عبد الله بن محمّد المسعودي، قال: حدّثني المغيرة بن محمّد المهلبى، قال: أنشدني عبد الله بن أيّوب الخريبي الشاعر، وكان انقطاعه إلى أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام يخاطب ابنه أباجعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام بعد وفاه أبيه الرضا عليه السلام.

من كلمه له لم نكتبها على وجهها، بل ذكرنا منها موضع الشاهد، يقول:

يا بن الذبيح ويا بن عراق (٤) الثرى

طابت أرومته (٥) وطاب عروقا

١- ليس في المصدر.

٢- عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٧/٢ ح ٢٠، عنه البحار: ١٠٢/٥٠ ح ١٦، و١٢١/٩٦ ح ٢٤.

٣- البحار: ١٠٥/٥٠ ذح ٢٢.

٤- في المصدر والبحار: أعراق.

٥- الأرومته: أصل الشجره.

يابن الوصيّ وصيّ أفضل مرسل

أعنى النبيّ الصادق المصدوقا

ما لَفَّ في خرق القوابل مثله

أسد يلفّ مع الخريق خريقاً (١)

يا أيّها الجبل المتين متى أعذ (٢)

يوماً بعقوله (٣) أجده وثيقاً

أنا عائذ بك في القيامة لائذ

أبغى لديك من النجاه طريقاً

لا يسبقني في شفاعتكم غداً

أحد فلست بحبكم مسبوفاً

يابن الثمانيه الأئمه غزبوا

وأبا الثلاثة شرّقوا تشريقاً (٤)

إنّ المشارق والمغرب أنتم

جاء الكتاب بذالك تصديقاً (٥)

ومن مواعظه عليه السلام: كيف يضيّع من الله كافله؟ وكيف ينجو من الله طالبه؟ ومن انقطع إلى غير الله وكّله الله إليه، ومن عمل على غير علم [ما] أفسد أكثر ممّا يصلح. (٦)

١- رحيقاً خ.

٢- أعد خ، وفي البحار: أعذ.

٣- بعقوته خ، كذا في المصدر والبحار. والعقوه: الموضع المتسع أمام الدار.

٤- قال العلّامة المجلسي رحمه الله: تغريب «الثمانيه» لعلّه كناية عن وفاتهم، كما أنّ تشريق الثلاثة كناية عن كونهم ظاهرين، أو بمعرض الظهور. والتغريب كناية عن سكناهم غالباً أو ولادتهم في بلاد الحجاز ويثرب، وهي غربيته بالنسبه إلى العراق فالتشريق

ظاهر.

٥- مقتضب الأثر: ٥٠ و ٥١، عنه البحار: ٣٢٥/٤٩ ح ٧.

٦- البحار: ٣٦٤/٧٨ ح ٥.

الباب الثاني عشر: قطره من بحر مناقب الإمام الهادي عليه السلام

إشاره

في ذكر قطره من بحر

مناقب الإمام العاشر والنور الظاهر

والبدر الباهر ذي الشرف والكرم والمجد والأيدى

أبي الحسن الثالث علي بن محمد النقي الهادي

صلوات الله عليه

١١١٦/١ - في الثاقب في المناقب: في بيان آياته عليه السلام في إحياء الموتى؛

محمّد بن حمدان، عن إبراهيم بن بلطون، عن أبيه قال: كنت أحجب المتوكّل فأهدى له خمسون غلاماً من الخزر، وأمرهم (١) أن أتسلّمهم وأحسن إليهم.

فلما تمت سنه كامله كنت واقفاً بين يديه إذ دخل عليه أبو الحسن علي بن محمد النقي عليهما السلام فأخذ (٢) مجلسه أمرني أن أخرج الغلمان من بيوتهم، فأخرجتهم فلما بصروا بأبي الحسن عليه السلام سجدوا له بأجمعهم، فلم يتمالك المتوكّل أن قام

١- كذا، وفي المصدر: فأمرني.

٢- في المصدر: فلما أخذ.

يجرّرجله (١) حتّى تواری خلف الستر، ثم نهض [أبو الحسن] عليه السلام.

فلما علم المتوكّل بذلك خرج إلى فقال: ويلك (٢) يا بلطون، ما هذا الذى فعل هؤلاء الغلمان؟ فقلت: [لا] والله ما أدرى. قال: سلهم.

فسألتهم عما فعلوه، فقالوا: هذا رجل يأتينا كلّ سنه فيعرض علينا الدين، ويقيم عندنا عشره أيام، وهو وصيّ نبيّ المرسلين (٣)، فأمرنى بذبّهم [فذبّتهم] عن آخرهم.

فلما كان وقت العتمه صرت إلى أبي الحسن عليه السلام، فإذا خادم على الباب فنظر إليّ، فلما بصر بى قال: ادخل، فدخلت فإذا هو عليه السلام جالس فقال: يا بلطون، ما صنع القوم؟ فقلت: يابن رسول الله، ذبحوا [والله] عن آخرهم، فقال لى: كلهم؟ فقلت: [نعم (٤)] إى والله.

فقال عليه السلام: [أ] تحبّ أن تراهم؟ قلت: نعم يابن رسول الله، فأوما بيده إلى ادخل (٥) الستر، فدخلت فإذا أنا بالقوم قعود [و] بين أيديهم فأكهه يأكلون. (٦)

١١١٧/٢ - وفيه: فى بيان معجزاته فى الرمل والحجر.

أبو هاشم الجعفرى، قال: خرجت مع أبى الحسن عليه السلام إلى سرّ من رأى نتلقّى بعض القادمين فأبطأوا، فطرح لأبى الحسن عليه السلام غاشيه (٧) السرج فجلس عليها.

فزلت من (٨) دابّتى وجلست بين يديه وهو يحدثنى. فشكوت إليه قصور

١- فى المصدر: رجليه.

٢- فى بعض نسخ المصدر: ويحك.

٣- كذا فى الأصل، وفى المصدر: المسلمين.

٤- ليس فى المصدر.

٥- فى المصدر: فأوما بيده أن أدخل.

٦- الثاقب فى المناقب: ٥٢٩ ح ١، وما بين المعقوفين من المصدر.

٧- الغاشيه: الغطاء.

٨- فى المصدر: عن.

يدي، فأهوى بيده إلى رمل كان عليه جالساً فناولني منه كفاً، وقال: اتسع بهذا يا أباهاشم، واكنم ما رأيت.

فجئت به معي، ورجعنا فأبصرته فإذا هو ذهب أحمر يتقد كالنيران (١).

فدعوت صائغاً إلى منزلي [وقلت له: اسبك لي هذا، فسبكه] [وقال لي]: ما رأيت ذهباً أجود منه، [وهو] كهيته الرمل، [قال: (٢)]
فمن أين لك هذا؟ فما رأيت أعجب منه!

قلت: هذا شيء كان عندنا قديماً يذخر (٣) لنا عجائزنا على طول الأيام. (٤)

١١١٨/٣ - وفيه: عنه أيضاً قال: حججت سنه [حجج فيها بغا]، [فقال: (٥)] [لما صرت إلى المدينة] [صرت (٦)] [إلى باب أبي الحسن عليه السلام فوجدته راكباً في استقبال] [بغا] [فسلمت عليه فقال: إمض بنا إذا شئت، فمضيت معه حتى خرجنا من المدينة، فلما أصرحنا] [التفت] [إلى غلامه وقال: إذهب فانظر في أوائل العسكر، ثم قال: أنزل بنا يا أباهاشم.

قال: فنزلت وفي نفسي أن أسأله شيئاً، وأنا أستحيى منه، وأقدم وأؤخر.

قال: فعمل بسوطه في الأرض خاتم سليمان، فنظرت فإذا في الآخر الأحرف مكتوب: «خذ» و في الآخر [«اكنم»، وفي الآخر] «اعذر»، ثم اقتلعه بسوطه وناولنيه، فنظرت فإذا نقره صافيه فيها أربعمائه مثقال.

فقلت: بأبي وأمي، لقد كنت شديد الحاجه إليها، وأردت كلامك وأقدم

١- في المصدر: فإذا هو يتقد كالنيران ذهباً أحمر.

٢- ليس في المصدر.

٣- في المصدر: تدخره.

٤- الشاقب في المناقب: ٥٣٢ ح ١، وأورد الراوندي في الخرائج: ٦٧٣/٢ ح ٣ (نحوه)، عنه البحار: ١٣٨/٥٠ ح ٢٢، وما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

٥- ليس في المصدر.

٦- ليس في المصدر.

وأُوخِرَ واللّٰهَ يعلم حيث يجعل رسالاته (١) ، ثم ركبنا. (٢)

١١١٩/٤ - وفيه: الحسن بن محمّد بن جمهور العمى، [قال: سمعت من سعيد الصغير الحاجب قال: دخلت على سعيد بن صالح الحاجب فقلت: يا أبا عثمان، قد صرت من أصحابك - وكان [سعيد] يتشيع - فقال: هيهات، فقلت: بلى واللّٰه. فقال: وكيف ذلك؟

قلت: بعثني المتوكّل وأمرني أن أكبس (٣) على عليّ بن محمّد بن الرضا عليهم السلام فأنظر ما يفعل، ففعلت ذلك فوجدته يصلّي، فبقيت قائماً حتّى فرغ، فلما انفتل (٤) من صلاته أقبل عليّ وقال: يا سعيد، لا يكفّ عنّي جعفر - أي المتوكّل الملعون - [حتّى يقطع إرباً إرباً، إذهب واعزب، وأشار بيده] الشريفة].

فخرجت مرعوباً ودخلني من هيئته ما لا أحسن أن أصفه، فلما رجعت إلى المتوكّل سمعت الصيحه والواعيه، فسألت عنه، فقيل: قتل المتوكّل، فرجعنا وقلت بها (٥) . (٦)

١١٢٠/٥ - وفيه: الحسن بن محمّد بن عليّ قال: جاء رجل إلى عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى عليهم السلام وهو يبكي وترتعد فرائصه، فقال: يا ابن رسول اللّٰه، إنّ فلاناً - يعني الوالى - أخذ ابني واتّهمه بموالاتك، فسلمه إلى حاجب من حجّابه وأمره أن يذهب به إلى موضع كذا فيرميه من أعلى جبل هناك ثم يدفنه في أصل الجبل.

فقال عليه السلام: فما تشاء؟ فقال: ما يشاء الوالد الشفيق لولده.

١- فى المصدر: واللّٰه أعلم حيث يجعل رسالته.

٢- الثاقب فى المناقب: ٥٣٢ ح ٢.

٣- كبس على فلان، أو دار فلان: هجم عليه واحتاط به.

٤- انفتل: انصرف.

٥- أى: بالإمامه.

٦- الثاقب فى المناقب: ٥٣٩ ح ٣.

قال: إذهب فإنّ إبنك يأتيك غداً إذا أمسيت ويخبرك بالعجب من إفتراقه (١) فانصرف الرجل فرحاً.

فلما كان عند ساعه من آخر النهار غداً إذا [هو] بإبنه قد طلع عليه في أحسن صوره [قد رآ فسره] وقال: يا بنى أخبرنى، فقال: يا أبت، إنّ فلاناً الحاجب صار بى إلى أصل ذلك الجبل فأمسى عنده إلى هذا الوقت يريد أن يبيت هناك ثم يصعدنى من غداه إلى [أعلى] الجبل ويدهدنى (٢) لئير حفر لى قبراً فى هذه الساعه، فجعلت أبكى وقوم موكلون بى يحفظونى.

فأتانى جماعه عشره لم أر أحسن منهم وجوهاً، وأنظف منهم ثياباً، وأطيب منهم روائح، والموكلون بى لا يرونهم، فقالوا لى: ما هذا البكاء والجزع [والتطاول والتصرع]؟

فقلت: ألا ترون قبراً محفوراً وجبلاً شاهقاً، وموكلين لا يرحمون يريدون [أن] يدهدونى منه ويدفنونى فيه؟

قالوا: بلى، أرأيت لو جعلنا الطالب مثل المطلوب فدهدناه من الجبل ودفناه فى القبر، أتحرق نفسك فتكون خادماً لقبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قلت: بلى والله.

فمضوا إلى الحاجب فتناولوه وجرّوه وهو يستغيث ولا يسمع به أصحابه ولا يشعرون [به]، ثم صعدوا به [إلى] الجبل ودهدوه [منه]، فلم يصل إلى الأرض حتى تقطعت أوصاله، فجاء أصحابه فضجوا عليه بالبكاء واشتغلوا عنى.

فقممت وتناولنى العشره، فطاروا بى إليك فى هذه الساعه، وهم وقوف ينتظروننى ليمضوا بى إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأكون خادماً، ومضى.

وجاء الرجل إلى على بن محمّد عليهما السلام فأخبره، ثم لم يلبث إلماً قليلاً حتى جاء الخبر بأنّ قوماً أخذوا ذلك الحاجب فدهدوه من ذلك الجبل ودفنه أصحابه فى

١- فى المصدر: من أمره.

٢- دَهْدَةُ الحجر: دحرجه.

ذلك القبر، وهرب ذلك الصبي (١) الذي كان يريدون أن يدفوه (٢) في ذلك القبر، فجعل علي بن محمد عليهما السلام يقول للرجل: إنهم [لا يعلمون ما نعلم، ويضحك]. (٣)

١١٢١/٦ - وفيه: زرافه حاجب المتوكل، قال: وقع رجل مشعبذ (٤) من ناحيه الهند إلى المتوكل يلعب لعب الحقه [و] لم ير مثله، وكان المتوكل لغاباً، وأراد أن يخجل علي بن محمد بن الرضا عليهما السلام فقال لذلك الرجل: إن أخجلته أعطيتك ألف دينار.

قال: تقدّم بأن يخبز رقاقاً واجعلها على المائدة وأقعدني إلى جنبه، ففعل (٥) وأحضر علي بن محمد عليهما السلام للطعام، وجعل له مسوره (٦) عن يساره، وكان عليها صوره أسد، وجلس اللاعب إلى جنب المسوره، فمدّ علي بن محمد عليهما السلام يده إلى رفاقه فطيرها ذلك الرجل، [في الهواء] ومدّ يده إلى أخرى، فطيرها [ذلك الرجل ومدّ يده إلى أخرى فطيرها]، فتضاحك الجميع.

فضرب [علي بن محمد] عليهما السلام يده المباركه الشريفه على تلك الصوره [التي في] [المسوره] [و] قال: خذيه، فابتلعت الرجل، وعادت كما كانت إلى المسوره.

فتحير الجميع ونهض أبو الحسن [علي بن محمد] عليهما السلام [يمضي (٧)]، وقال [إله المتوكل]: سألتك إلّا جلست ورددته. قال: والله لا تراها بعدها، [أ] تسلط أعداء الله على أولياء الله، وخرج من عنده [فلم ير الرجل بعد ذلك]. (٨)

١- في المصدر: الرجل.

٢- في المصدر: كان أراد أن يدفنه.

٣- الثاقب في المناقب: ٥٤٣ ح ٣ مع إختلاف يسير.

٤- شَعْبَذٌ، شعبذه: مهر في الإحتيال وأرى الشىء على غير حقيقته، معتمداً على خداع الحواس.

٥- في المصدر: فقعدوا.

٦- الْمِسُورُ: متكأ من جلد.

٧- (()) ليس في المصدر.

٨- الثاقب في المناقب: ٥٥٥ ح ١٥، وأورده في الصراط المستقيم: ٢٠٣/٢ ح ٧ باختصار.

١١٢٢/٧ - فى مروج الذهب: قال المسعودى: حدّثنى محمّد بن الفرج - بمدينه جرجان فى المحلّه المعروفه بغسان - قال: حدّثنى أبودعامه قال: أتيت على بن محمّد بن على بن موسى عليهم السلام عائداً فى علّته الّتى كانت وفاته بها [فى هذه السنه (١) فلّمّا هممت بالانصراف قال لى: يا أبا دعامه، قد وجب [على] حقّك أفلا أخبرك (٢) بحديث تسرّ به؟ قال: فقلت له: ما أحوجنى إلى ذلك يا بن رسول الله.

قال: حدّثنى أبى محمّد بن على. قال: حدّثنى أبى على بن موسى، قال: حدّثنى أبى موسى بن جعفر، قال: حدّثنى أبى جعفر بن محمّد، قال: حدّثنى أبى محمّد بن على، قال: حدّثنى أبى على بن الحسين، قال: حدّثنى أبى الحسين بن على، قال: حدّثنى أبى على بن أبى طالب عليهم السلام قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يا على،] اكتب. قال: قلت: وما أكتب؟ قال: اكتب:

بسم الله الرحمن الرحيم، الإيمان ما وقرّ فى القلوب (٣)، وصدّفته الأعمال، والاسلام ما جرى على اللسان، وحلّت به المناكحه.

قال أبو دعامه: فقلت: يا بن رسول الله، ما أدرى والله أيّهما أحسن؟ الحديث أم الإسناد؟

فقال: إنّها لصحيفه بخطّ على بن أبى طالب عليه السلام وإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نتوارثها صاغراً عن كابر. (٤)

١١٢٣/٨ - فى الخرائج للقطب الراوندى: روى عن محمّد بن الحسن بن الأشتر العلوى، قال: كنت مع أبى بيبان المتوكّل - وأنا صبيّ - فى جمع [من] الناس ما

١- (()) ليس فى البحار.

٢- فى البحار: ألا أحدثك.

٣- أى: ثبت وسكن.

٤- البحار: ٢٠٨/٥٠ ضمن ح ٢٢.

بين طالبى إلى عباسى إلى جندى إلى غير ذلك، وكان إذا جاء أبو الحسن عليه السلام ترجل الناس كلهم حتى يدخل.

فقال بعضهم لبعض: لم نترجل لهذا الغلام؟ وما هو بأشرفنا ولا بأكبرنا ولا بأسننا ولا بأعلمنا (١)؟ فقالوا: والله لا ترجلنا له.

فقال لهم أبو هاشم: والله لترجلن له صغاراً وذله إذا رأيتموه، فما هو إلّا أن أقبل وبصروا به فترجل له الناس كلهم.

فقال لهم أبو هاشم: أليس زعمتم أنكم لا ترجلون له؟ فقالوا: والله، ما ملكنا أنفسنا حتى ترجلنا. (٢)

١١٢٤/٩ - وفيه: روى عن أحمد بن عيسى الكاتب، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يرى النائم كأنه نائم فى حجرى، وكأنه دفع إلى كفاً من تمر عدده خمس وعشرون تمره.

قال: فما لبثت إلّا وأنا (٣) بأبى الحسن على بن محمّد عليهما السلام ومعه قائد، فأنزله فى حجرتى وكان القائد يبعث ويأخذ من العلف من عندى فسألنى يوماً: كم لك علينا؟ قلت: لست آخذ منك شيئاً [من ثمّنه (٤)].

فقال لى: أتحتب (٥) أن تدخل إلى هذا العلوى فتسلم عليه؟ قلت: لست أكره ذلك.

فدخلت فسلمت عليه، وقلت له: إن فى هذه القرية كذا وكذا من مواليك فإن أمرتنا بحضورهم فعلنا، قال: لاتفعلوا. قلت: فإن عندنا تموراً جياداً فتأذن لى أن

١- فى المصدر: ولا أكبر منّا سنّاً ولا أعلمنا.

٢- الخرائج: ٦٧٥/٢ ح ٧، عنه البحار: ١٣٧/٥٠ ح ٢٠.

٣- فى المصدر: فما لبثت حتى أقدم.

٤- من المصدر.

٥- فى المصدر: أفتحتب.

أحمل لك بعضها. فقال: إن حملت شيئاً يصل (١) إليّ، ولكن احمله إلى القائد فإنه سيبعث إليّ منه.

فحملت إلى القائد أنواعاً من التمر، وأخذت نوعاً جيداً في كُمّي وسكرجه (٢) من زبد فحملته إليه، ثم جئت فقال [إلى] القائد: أتحب أن تدخل على صاحبك؟ قلت: نعم.

فدخلت فإذا قدّامه من ذلك التمر الذي بعث به إلى القائد، فأخرجت التمر الذي كان معي والزبد، فوضعت بين يديه، فأخذ كفاً من تمر فدفعه إليّ، وقال: لو زادك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لزدناك، فعددتها فإذا هي كما رأيت في النوم لم يزد ولم ينقص. (٣)

١١٢٥/١٠ - وفيه: روى أبو محمّد البصرى، عن أبي العباس خال شبل كاتب إبراهيم بن محمّد، قال: كنّا أجرينا ذكر أبي الحسن عليه السلام فقال لى: يا أبا محمّد، لم أكن فى شىء من هذا الأمر، وكنت أعيب على أخى وعلى أهل هذا القول عيباً شديداً بالذمّ والشتم إلى أن كنت فى الوفد الذين أوفد المتوكّل إلى المدينة فى إحضار أبي الحسن عليه السلام فخرجنا إلى المدينة.

فلما خرج وصرنا فى بعض الطريق وطوينا (٤) المنزل وكان منزلاً صائفاً (٥) شديداً الحرّ، فسألناه أن ينزل، فقال: لا، فخرجنا ولم نطعم ولم نشرب، فلما اشتدّ الحرّ والجوع والعطش فبينما (٦) ونحن إذ ذلك فى أرض ملساء (٧) لا نرى شيئاً ولا

١- فى المصدر: لم يصل.

٢- السُّكْرُجَه: إناء صغير يؤكل فيه الشىء القليل من الأدم.

٣- الخرائج: ٤١١/١ ح ١٦، عنه البحار: ١٥٣/٥٠ ح ٣٩.

٤- طَوَى الأَرْض والبلاذ: قطعها وجازها.

٥- فى بعض نسخ المصدر: وكان يوماً صائفاً.

٦- فى المصدر: والعطش فينا.

٧- المَلْس: المكان المستوى لانبات به.

ظلاً (١) ولا ماءً نستريح، فجعلنا نَشْخَصُ بأبصارنا (٢) نحوه.

قال: وما لكم أحسبكم جِيعاً وقد عطشتم؟، فقلنا: إِي واللَّه، يا سَيِّدنا [و] قد عِيننا. قال: عَزَّسوا (٣) واكلوا واشربوا.

فتعجبت من قوله، ونحن في صحراء ملساء لا نرى فيها شيئاً نستريح إليه، ولا نرى ماءً ولا ظلاً.

فقال: ما لكم؟ عَزَّسوا، فابتدرت إلى القطار لأنيخ (٤).

ثم التفت وإذا أنا بشجرتين عظيمتين تستظلّ تحتهما عالم من الناس، وإني لأعرف موضعهما أنه أرض براح فقراء (٥) وإذا بعين تسيح (٦) على وجه الأرض أعذب ماء وأبرده.

فنزلنا وأكلنا وشربنا واسترحنا، وإنّ فينا من سلك ذلك الطريق مراراً، فوقع في قلبي ذلك الوقت أعاجيب، وجعلت أحد النظر إليه وأتأمله طويلاً وإذا نظرت إليه تبسم وزوى (٧) وجهه عني.

فقلت في نفسي: واللَّه لأعرفنّ هذا كيف هو؟ فأتيت من وراء الشجره فدفنت سيفي ووضعت عليه حجرين وتغوّطت في ذلك الموضع، وتهيّأت للصلاه.

١- في المصدر والبحار: ولا ظلّ.

٢- شخص بصره: فتح عينيه ولم يطرف بهما.

٣- التعريس: نزول المسافر آخر الليل للنوم والاستراحه.

٤- أناخ الجمل: أبركه.

٥- في المصدر: براح قفر. والبراح: المتسع من الأرض، لازرع فيه ولاشجر، والقفر: الخلاء من الأرض لا ماء فيه ولاناس ولا كلاً.

٦- ساح الماء: سأل وجرى.

٧- زوى وجهه: نحاه.

فقال أبو الحسن عليه السلام: استرحتم؟ قلنا: نعم. قال: فارتحلوا على اسم الله فارتحلنا.

فلما أن سرنا ساعه رجعت على الأثر فأتيت الموضع فوجدت الأثر والسيف كما وضعت والعلامة، وكان الله لم يخلق ثم شجره ولا ماءً ولا ظلالاً ولا بللاً فتعجبت [من ذلك (١)] ورفعت يدي إلى السماء فسألت الله الثبات على المحبته والإيمان به والمعرفة منه، وأخذت الأثر فلحقت القوم.

فالتفت إلى أبو الحسن عليه السلام وقال: يا أبا العباس فعلتها؟ قلت: نعم يا سيدي، لقد كنت شاكاً، ولقد أصبحت [و] أنا عند نفسي من أغنى الناس [بك] في الدنيا والآخرة.

فقال: هو كذلك، هم معدودون (٢) معلومون لا يزيد رجل ولا ينقص. (٣)

١١٢٦/١١ - في كمال الدين للصدوق قدس سره: ابن الوليد، عن سعد، عن جعفر بن محمد بن الحسن بن الفرات، عن صالح بن محمد بن عبد الله بن محمد بن زياد عن أمه فاطمه ابنة [محمد بن] الهيثم، قالت: كنت في دار أبي الحسن [علي بن محمد العسكري] عليه السلام في وقت الذي ولد فيه جعفر، فرأيت أهل الدار قد سروا به [فصرت إلى أبي الحسن عليه السلام فلم أره مسروراً بذلك] فقلت [له]: يا سيدي ما لي أراك غير مسرور [بهذا المولود]؟

فقال: يهون عليك أمره، فإنه سيضل خلقاً كثيراً. (٤)

١- ليس في المصدر.

٢- قال العلامة المجلسي رحمه الله: «هم معدودون» أي: الشيعة وأنت كنت منهم.

٣- الخرائج: ٤١٥/١ ح ٢٠، عنه البحار: ١٥٦/٥٠ ح ٤٥، وما بين المعقوفين من المصدر.

٤- كمال الدين: ٣٢١/١ ذح ٢، عنه البحار: ٢٣١/٥٠ ح ٥، وأورد الإربلي في كشف الغمّة: ٣٨٥/٢ مع إختلاف يسير، عنه البحار:

١٧٦/٥٠ ضمن ح ٥٥.

١١٢٧/١٢ - عن عليّ بن محمّد النوفلي، قال: سمعته عليه السلام يقول:

إِسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ حَرْفًا، وَإِنَّمَا كَانَ عِنْدَ آصَفٍ مِنْهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ، فَتَكَلَّمَ بِهِ فَانْخَرَقَتْ لَهُ الْأَرْضُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَبَا، فَتَنَاولَ عَرْشَ بَلْقِيسَ حَتَّى صَبَّرَهُ إِلَى سَلِيمَانَ، ثُمَّ بَسَطَتْ لَهُ الْأَرْضَ فِي أَقْلٍ مِنْ طَرْفِهِ عَيْنٍ، وَعِنْدَنَا مِنْهُ إِثْنَانُ وَسَبْعُونَ حَرْفًا، وَحَرْفٌ وَاحِدٌ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ اسْتَأْثَرَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ. (١)

١١٢٨/١٣ - فِي الْمَنَاقِبِ: أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَحَّامُ بِالْإِسْنَادِ عَنْ سَلِيمِهِ (٢) الْكَاتِبِ قَالَ: قَالَ خَطِيبٌ - يَلْقَبُ بِالْهَرَيْسَةِ - لِلْمَتَوَكَّلِ: مَا يَعْمَلُ أَحَدٌ بِكَ مَا تَعْمَلُهُ بِنَفْسِكَ فِي عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَلَا فِي الدَّارِ إِلَّا مَنْ يَخْدُمُهُ، وَلَا يَتَعَبُونَهُ يَشِيلُ (٣) السِّتْرَ لِنَفْسِهِ.

فَأَمَرَ الْمَتَوَكَّلَ بِذَلِكَ فَرَفَعَ صَاحِبُ الْخَبَرِ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ دَخَلَ الدَّارَ فَلَمْ يَخْدَمْ وَلَمْ يَشَلْ أَحَدٌ بَيْنَ يَدَيْهِ السِّتْرَ، فَهَبَّ هَوَاءَ فَرَفَعَ السِّتْرَ حَتَّى دَخَلَ وَخَرَجَ.

فَقَالَ: شِيلُوا لَهُ السِّتْرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَا نَرِيدُ أَنْ يَشِيلَ لَهُ الْهَوَاءَ. (٤)

١١٢٩/١٤ - قَالَ الْمَسْعُودِيُّ فِي مَرْوَجِ الذَّهَبِ: سَعَى إِلَى الْمَتَوَكَّلِ بَعْلَى بْنُ مُحَمَّدٍ [الْجَوَادُ] عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ فِي مَنْزِلِهِ كِتَابًا وَسِلَاحًا مِنْ شِيعَتِهِ مِنْ أَهْلِ قَمٍ، وَأَنَّهُ عَازِمٌ عَلَى الْوُثُوبِ بِالْدَوْلَةِ.

فَبَعَثَ إِلَيْهِ جَمَاعَةً مِنَ الْأَتْرَاكِ، فَهَجَمُوا دَارَهُ لَيْلًا فَلَمْ يَجِدُوا فِيهَا شَيْئًا وَوَجَدُوهُ فِي بَيْتٍ مَغْلُوقٍ عَلَيْهِ، وَعَلَيْهِ مَدْرَعَةٌ مِنْ صُوفٍ، وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى الرَّمْلِ

١- كشف الغمّة: ٣٨٥/٢، عنه البحار: ١٧٦/٥٠ ضمن ح ٥٥.

٢- في المصدر والبحار: سلمه.

٣- شالهُ شَيْلًا: رفعه.

٤- المناقب: ٤٠٦/٤، عنه البحار: ٢٠٣/٥٠ ح ١٢.

والحصاء، وهو متوجه إلى الله تعالى يتلو آيات من القرآن.

فحمل على حاله تلك إلى المتوكل وقالوا له: لم نجد في بيته شيئاً ووجدناه يقرأ القرآن مستقبل القبلة، وكان المتوكل [جالساً] في مجلس الشرب، فدخل عليه والكأس في يد المتوكل.

فلَمَّا رآه هابه (١) وعظمه وأجلسه إلى جانبه، وناوله الكأس التي كانت في يده فقال عليه السلام: والله ما يخامر لحمي ودمي قط، فاعفني، فأعفاه.

فقال: أنشدني شعراً، فقال عليه السلام: إنني قليل الرواية للشعر، فقال: لا بدّ فأنشده عليه السلام وهو جالس عنده:

باتوا على قلل الأجدال تحرسهم

غلب الرجال فلم تنفعهم القلل

واستنزلوا بعد عزّ من معاقلهم

وأسكنوا حفراً يا بشما نزلوا

ناداهم صارخ من بعد دفنهم

أين الأساور والتيجان والحلل

أين الوجوه التي كان منعمه

من دونها تضرب الأستار والكلل؟

فأفصح القبر عنهم حين سائله

تلك الوجوه عليها الدود تنتقل (٢)

قد طال ما أكلوا دهرًا وقد شربوا

وأصبحوا اليوم بعد الأكل قد أكلوا

قال: فبكى المتوكل حتى بليت لحيته دموع عينيه، وبكى الحاضرون، ودفع إلى عليّ عليه السلام أربعة آلاف دينار، ثم رده إلى منزله مكرماً.

وقال الكراجكى قدس سره فى الكنز: فضرب المتوكل بالكأس الأرض وتنغص (٣) عيشه فى ذلك اليوم. (٤)

١- هَابَهُ هَيْبًا: أَجَلَهُ وَعَظَّمَهُ.

٢- فى البحار: تقتتل.

٣- نَغَصَ فَلَانًا: كَدَّرَ عَيْشَهُ.

٤- البحار: ٢١١/٥٠ ذ ح ٢٤.

١١٣٠/١٥ - فى الصراط المستقيم: نزل عليه السلام عن الفرس ليكتب كتاباً، فصهل (١) ثلاثاً فقال له الإمام عليه السلام بالفارسيه: اذهب الى موضع كذا فتل ورث وعُد، ففعل.

قال أحمد بن هارون: فوسوس إلى الشيطان، فقال الإمام عليه السلام: لا يعظم عليك إنما أعطى الله آل محمّد عليهم السلام أكبر ممّا أعطى داود وسليمان. (٢)

١١٣١/١٦ - كشف الغمّه: للعالم التحرير بهاء الدين على بن عيسى الإربلى من دلائل الحميرى: عن فتح بن يزيد الجرجانى قال: ضمّنى وأبا الحسن عليه السلام الطريق حين منصرفى من مكّه إلى خراسان، وهو صائر إلى العراق فسمعتة وهو يقول: من اتقى الله يتقى، ومن أطاع الله يطاع.

قال: فتلطفت فى الوصول إليه فسلمت عليه فردّ علىّ السلام، وأمرنى بالجلوس وأول ما ابتدأنى به أن قال:

يا فتح، من أطاع الخالق لم يبال بسخط المخلوق، ومن أسخط الخالق فأيقن أن يحلّ به الخالق سخط المخلوق، وإن الخالق لا يوصف إلّا بما وصف به نفسه، وأتى يوصف الخالق الذى يعجز الحواس أن تدركه، والأوهام أن تناله، والخطرات أن تحدّه، والأبصار عن الإحاطه به.

جلّ عمّيا يصفه الواصفون، وتعالى عمّيا ينعتة الناعتون، نأى فى قربه، وقرب فى نأيه، فهو فى نأيه قريب، وفى قربه بعيد، كيف الكيف فلا يقال: كيف، وأين الأين فلا يقال: أين، إذ هو منقطع الكيفيه والأيتيه.

هو الواحد [الأحد (٣)] الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، فجلّ جلاله.

١- صهل الفرس صهيلاً: صوت، والصهيل: صوت الفرس مثل النهيق.

٢- الصراط المستقيم: ٢/٢٠٤ ح ١٢.

٣- ليس فى البحار.

بل كيف (١) يوصف بكنهه محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وقد قرنه الجليل بإسمه، وشركه فى عطائه، وأوجب لمن أطاعه جزاء طاعته؟ إذ يقول: «وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ» (٢).

وقال: يحكى قول من ترك طاعته وهو يعدّبه بين أطباق نيرانها وسراويل قطرانها «يا لَيْتِنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ» (٣).

أم كيف يوصف بكنهه من قرن الجليل طاعتهم بطاعه رسوله؟ حيث قال: «أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ» (٤)، وقال: «وَلَوْ رُدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ» (٥)، وقال: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا» (٦)، وقال: «فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ» (٧).

يا فتح، كما لا يوصف الجليل جلّ جلاله، والرسول [أو] الخليل، وولد البتول فكذلك لا يوصف المؤمن المسلم لأمرنا، فنبينا أفضل الأنبياء، وخليلنا أفضل الأخلاء، وصيته (٨) أكرم الأوصياء، وإسمهما أفضل الأسماء، وكنيتهما أفضل الكنى وأحلاها (٩)، لو لم يجالسنا إلّا كفو لم يجالسنا أحد، ولو لم يزوجنا إلّا كفو لم يزوجنا أحد.

أشدّ الناس تواضعاً، أعظمهم حلماً، وأنداهم كفاً، وأمنعهم كنفاً، ورث عنهما أوصياؤهما علمهما، فاردد إليهم الأمر، وسلّم إليهم، أماتك الله مماتهم، وأحياك حياتهم، إذا شئت (١٠) رحمك الله.

١- فى المصدر: أم كيف.

٢- التوبه: ٧٤.

٣- الأحزاب: ٦٦.

٤- النساء: ٥٩.

٥- النساء: ٨٣.

٦- النساء: ٥٨.

٧- النحل: ٤٣.

٨- فى المصدر: ووصينا.

٩- فى المصدر: وأجلاها.

١٠- إذا شئت يعنى: إذا شئت أن تخرج فاخرج.

قال فتح: فخرجت فلما كان عن الغد (١) تَلَطَّفَتْ فِي الْوَصُولِ إِلَيْهِ فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ فَرَدَّ [عَلَى (٢)] السَّلامَ، فقلت: يا ابن رسول الله، أتأذن في مسأله اختلج في صدري أمرها ليلتي؟

قال: سل، وإن شرحتها فلي، وإن أمسكتها فلي، فصَحَّحَ نَظْرَكَ، وَتَثَبَّتْ فِي مَسْأَلَتِكَ، وَأَصَغَّ إِلَى جَوَابِهَا سَمْعَكَ، وَلَا تَسْأَلْ مَسْأَلَهُ تَعْنَتْ (٣) وَاعْتَنَ بِمَا تَعْتَنِي بِهِ فَإِنَّ الْعَالِمَ وَالْمَتَعَلِّمَ شَرِيكَانَ فِي الرُّشْدِ، مَأْمُورَانِ بِالنَّصِيحَةِ، مِنْهَيَّانِ عَنِ الْغَشِّ.

وَأَمَّا الَّذِي اخْتَلَجَ فِي صَدْرِكَ [لَيْلَتِكَ (٤)] فَإِنَّ شَاءَ الْعَالَمِ أَنْبَأَكَ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَظْهَرْ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مِنْ ارْتِضَى مِنْ رَسُولِ (٥) فَكُلِّ مَا كَانَ عِنْدَ الرَّسُولِ كَانَ عِنْدَ الْعَالِمِ، وَكُلِّ مَا أَطَّلَعَ عَلَيْهِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَّلَعَ أَوْصِيَاءَهُ عَلَيْهِ لئَلَّا (٦) تَخْلُوَ أَرْضَهُ مِنْ حَجِّهِ يَكُونُ مَعَهُ عِلْمٌ يَدُلُّ عَلَى صِدْقِ مَقَالَتِهِ، وَجَوَازِ عَدَالَتِهِ.

يا فتح، عسى الشيطان أراد اللبس عليك فأوهمك في بعض ما أودعتك وشككك في بعض ما أنبأتك حتى أراد إزالتك عن طريق الله، وصراطه المستقيم فقلت: متى أيقنت أنهم كذا فهم أرباب. معاذ الله، إنهم مخلوقون مربوبون مطيعون لله، داخرون (٧) راغبون، فإذا جاءك الشيطان من قبل ما جاءك فاقمعه بما أنبأتك به.

١- في المصدر: كان من الغد، وفي البحار: كان الغد.

٢- ليس في البحار.

٣- في المصدر: تعينت، وفي البحار: تعنيت.

٤- ليس في البحار.

٥- إشاره إلى قوله تعالى: «عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا × إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ» الآية، الجن: ٢٧، ٢٦.

٦- في البحار: كيلا.

٧- دَخَرَ، دُخُورًا: صَغُرَ وَذَلَّ وَهَانَ.

فقلت له: جعلت فداك، فرّجت عني وكشفت ما لبس الملعون عليّ بشرحك فقد كان أوقع بخلدي (١) أنكم أرباب.

قال: فسجد أبو الحسن عليه السلام وهو يقول في سجوده: راغماً لك يا خالقي، داخراً خاضعاً، قال: فلم يزل كذلك حتى ذهب ليلي.

ثم قال: يا فتح، كدت أن تهلك وتهلك، وما ضرّ عيسى عليه السلام إذا هلك من هلك (٢) إذا شئت فقم (٣) رحمك الله.

قال: فخرجت وأنا فرح بما كشف الله عني من اللبس بأنهم هم، وحمدت الله على ما قدرت عليه.

فلما كان في المنزل الآخر دخلت عليه وهو متكىء وبين يديه حنطه مقلّوه يعبث بها، وقد كان أوقع الشيطان في خلدي أنه لا ينبغي أن يأكلوا ويشربوا إذ كان ذلك آفه، والإمام غير مأوف. (٤)

فقال: إجلس يا فتح، فإنّ لنا بالرسول أسوه كانوا يأكلون ويشربون، ويمشون في الأسواق، وكلّ جسم مغدوّ بهذا إلّا الخالق الرازق، لأنّه جسّم الأجسام، وهو لم يجسّم ولم يحد بثنائه (٥)، ولم يتزايد ولم يتناقص، مبرّء من ذاته ما ركب في ذات من جسّمه.

الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، منشىء الأشياء، مجسّم الأجسام، وهو السميع العليم، اللطيف الخبير، الرؤف الرحيم تبارك وتعالى عمّا يقول الظالمون علواً كبيراً.

١- في المصدر والبحار: في خلدي، والخلد: البال والنفس.

٢- في بعض نسخ البحار: إذا هلك النصارى.

٣- في البحار: انصرف إذا شئت، إذا شئت فاذهب، خ. وفي المصدر: فاذهب.

٤- في البحار: غير ذي آفه.

٥- لم يجز خ، وفي المصدر: ولم يجز ابتناه، وفي البحار: ولم يجزء بتناه.

لو كان كما وصف لم يعرف الرب من المربوب، ولا الخالق من المخلوق ولا المنشئ من المنشأ، [و] لكنه فرّق بينه وبين من جسّمه، وشيأ الأشياء إذ كان لا يشبهه شيء يري، ولا يشبه شيئاً. (١)

خاتمه الباب

اشاره

ثم إنّي أختتم الباب بذكر أمرين :

الأول : قصيده الصيمري يرثي بها مولانا أباالحسن الثالث عليه السلام

الثاني : دعاء «يا من تحلّ بأسمائه عقد المكاره» وحكايته

الأول _ قصيده الصيمري يرثي بها مولانا أباالحسن الثالث عليه السلام

[قصيده الصيمري يرثي بها مولانا أباالحسن الثالث عليه السلام]

قصيده لمحمد بن إسماعيل بن صالح الصيمري - ذكرها في المقتضب - يرثي بها مولانا أبا الحسن الثالث عليه السلام ويعزّي ابنه أبا محمد عليه السلام، أولها:

الأرض حزناً (٢) زلزلت زلزالها

وأخرجت من جزع أثقالها

يعدّد الأئمّه وتكملهم بالخلف عليه السلام وذلك قبل ميلاده عليه السلام:

عشر نجوم أفلت في فلکها

ويطلع الله لنا أمثالها

بالحسن الهادي أبي محمد

تدرك أشياع الهدى آمالها

وبعده من يرتجى طلوعه

يظلّ جوّاب الفلا جوالها (٣)

ذو الغيبتين المطوّل (٤) الحقّ التي

لا يقبل الله من استطالها

يا حجج الرحمان إحدى عشره

آلت بثاني عشرها ماآلها. (٥) (٤)

الثاني _ دعاء «يا من تحلّ بأسمائه عقد المكاره» وحكايته

في المهج: عن اليسع بن حمزه القمي، قال: أخبرني عمرو بن

١- كشف الغمّه: ٣٨٨ - ٣٨٦/٢، عنه البحار: ١٧٧/٥٠ ح ٥٦.

٢- في البحار: خوفاً.

٣- في المصدر: جزالها، وفي البحار: أجزالها.

٤- في المصدر والبحار: الطول.

٥- في المصدر: ما آلها.

٦- ...

مسعده - وزير المعتصم الخليفة - أنه جاء عليّ بالمكروه الفظيع حتّى تخوّفته على إراقه دمي وفقر عقبي، فكتبت إلى سيدي أبي الحسن العسكري عليه السلام أشكوا إليه ما حلّ بي.

فكتب إليّ: لا روع عليك ولا بأس، فادع الله بهذه الكلمات يخلصك الله وشيكاً (١) ممّا وقعت فيه، ويجعل لك فرجاً، فإنّ آل محمّد عليهم السلام يدعون بها عند إشراف البلاء، وشهور (٢) الأعداء، وعند تخوّف الفقر، وضيق الصدر.

قال اليسع بن حمزه: فدعوت الله بالكلمات التي كتب إليّ سيدي بها في صدر النهار، فوالله ما مضى شطره حتّى جاءني رسول عمرو بن مسعده فقال لي: أجب الوزير.

فنهضت ودخلت عليه. فلما بصر بي تبسّم إليّ وأمر بالحديد ففكّ عنّي والأغلال فحلّت منّي، وأمرني (٣) بخلعه من فاخر ثيابه، وأتحفني بطيب، ثمّ أدناني وقربني وجعل يحدثني ويعتذر إليّ، وردّ عليّ جميع ما [كان] استخرجه منّي وأحسن رفدي، وردّني إلى الناحية التي كنت أتقلدها وأضاف إليها الكوره (٤) التي تليها.

قال: وكان الدعاء:

«يا من تحلّ بأسمائه عقد المكاره، ويا من يُفلّ بذكره حدّ الشدائد، ويا من يُدعى بأسمائه العظام من ضيق المخرج إلى محلّ الفرج، ذلّت بقدرتك (٥) الصعاب، وتسبّبت بلطفك الأسباب، وجرى بطاعتك القضاء، ومضت على ذكرك (٦) الأشياء، فهي بمشيّتك دون قولك مؤتمره، ويارادتك دون وحيك منزجره.

١- الوشيك: يقال: خرج وشيكاً: سريعاً.

٢- في المصدر والبحار: وظهور.

٣- في المصدر: أمر لي.

٤- في المصدر: الكره.

٥- في المصدر والبحار: لقدرتك.

٦- ذلك خ، وكذا في البحار.

وأنت المرجو للمهمات، وأنت المفزع للملمات، لا يندفع منها إلّا ما دفعت ولا ينكشف منها إلّا ما كشفت، وقد نزل بي من الأمر ما [قد (١)] فدحني ثقله، وحلّ بي منه ما بهضني (٢) حملة، وبقدرتك أوردت عليّ ذلك، وبسلطانك وجّهته إليّ، فلا مصدر لما أوردت، ولا ميسّر لما عسّرت، ولا صارف لما وجّهت، ولا فاتح لما أغلقت، ولا مغلق لما فتحت، ولا ناصر لمن خذلت إلّا أنت، صلّ على محمّد وآل محمّد.

وافتح لي باب الفرج بطؤلك، واصرف عني سلطان الهمّ بحولك، وأنلني حسن النظر فيما شكوت، وارزقني حلاوه الصنع فيما سألتك، وهب لي من لدنك فرجاً وحياً، واجعل لي من عندك مخرجاً هنيئاً، ولا تشغلني بالإهتمام عن تعاهد فرائضك، واستعمال سنتك، فقد ضقت بما نزل بي ذرعاً، وامتألت بحمل ما حدث عليّ جزعاً، وأنت القادر على كشف ما بليت به، ودفعت ما وقعت فيه، فافعل ذلك بي، وإن كنت غير مستوجه منك، يا ذا العرش العظيم، وذا المنّ الكريم، فأنت قادر يا أرحم الراحمين، آمين يا ربّ العالمين. (٣)

١- ليس في المصدر.

٢- في البحار: بهظني.

٣- مهج الدعوات: ٣٢٦ - ٣٢٤، عنه البحار: ٢٢٤/٥٠ ح ١٢ (قطعه) و ٢٢٩/٩٥ ح ٢٧.

الباب الثالث عشر : قطره من بحار مناقب الإمام العسكري عليه السلام

إشاره

فى ذكر قطره من بحر

مناقب الإمام الحادى عشر وسبط سيد البشر

ووالد الخلف المنتظر وشافع المحشر الرضى الزكى

أبى محمد الحسن بن على العسكري

عليهما السلام

١١٣٢/١ - فى الثاقب فى المناقب: عن أبى هاشم الجعفرى، قال: ركب أبو محمد عليه السلام يوماً إلى الصحراء، وركبت معه فينا نسير وهو قدامى وأنا خلفه، إذ عرض لى فكر فى دين كان علىّ، فجعلت أفكر فى أى وجه يكون قضاؤه.

فالتفت إلىّ وقال: الله يقضيه، ثم انحنى على قربوس سرجه، فخط بسوطه خطه فى الأرض، وقال: يا أبا هاشم، إنزل فخذ واكتم.

فنزلت فإذا بسبيكه ذهب، قال: فوضعتها فى خفى وسرنا، فعرض لى الفكر[فقلت: إن كان فيها تمام الدين، وإلا فإنى أرضى صاحبه بها، ويجب أن ننظر الآن فى وجه نفقه الشتاء، وما نحتاج إليه من كسوه وغيرها.

فالتفت إلىّ ثم انحنى ثانية، وخط بسوطه خطه مثل الأولى، ثم قال: إنزل فخذ واكتم.

فنزلت فإذا سبيكه مثل الأولي إلا أنها فضّه (١) ، فجعلتها في خفي الآخر، وسرنا يسيراً ثم انصرف إلى منزله، وانصرفت إلى منزلي، وجلست وحسبت ذلك [الدين]، وعرفت مبلغه، ثم وزنت سبيكه الذهب فخرجت بقسط ذلك الدين، [فإذا دارت (٢)] مازادت ولانقصت.

ومن تأمل ذلك عرف أن ذلك يزيد على ما أخبر عيسى عليه السلام (٣) بما يأكلون وما يدّخرون في بيوتهم (٤) ، والله الموفق. (٥)

١١٣٣/٢ - روى ابن بابويه رضى الله عنه: عن أحمد بن إسحاق الوكيل القمي رضى الله عنه قال: دخلت على أبي محمّد عليه الصلاة والسلام فقلت: جعلت فداك، إنّي مغتمّ بشىء يصيبني في نفسي، وقد أردت أن أسأل أباك فلم يتفق لى ذلك.

فقال: ما هو؟ فقلت: يا سيدي روى لنا عن آبائك عليهم الصلاة والسلام أن نوم الأنبياء على أفقيتهم، ونوم المؤمنين على أيمانهم، ونوم المنافقين على شمائلهم، ونوم الشياطين على وجوههم.

فقال: كذلك، فقلت: يا سيدي فإني أجهد أن أنام على يميني فلا يمكنني ولا يأخذني النوم عليها.

فسكت ساعه، ثم قال: يا أحمد، أدن منّي، فدنوت منه، فقال: يا أحمد، أدخل يدك تحت ثيابك، فأدخلتها فأخرج يده من تحت ثيابه، وأدخلها تحت ثيابي ومسح بيده اليمنى على جانبي اليسرى، وبيده اليسرى على جانبي الأيمن ثلاث مرّات.

قال أحمد: فما أقدر أن أنام على يساري منذ فعل عليه الصلاة والسلام ذلك بي. (٦)

١- في المصدر: بسبيكه فضّه.

٢- ليس في المصدر.

٣- في المصدر: أخبرنا.

٤- في المصدر: في بيوتكم.

٥- الثاقب في المناقب: ٢١٧ ح ٢٠.

٦- دعوات الراوندى: ٧٠ ح ١٦٩، عنه البحار: ١٩٠/٧٦ ح ٢١.

وفى نسخه الكافي بعده: وما يأخذنى نوم عليها أصلاً. (١)

١١٣٤/٣ - فى غيبه الطوسى قدس سره: الفزارى، عن محمّد بن جعفر بن عبد الله، عن محمّد بن أحمد الأنصارى، قال: وجّه قوم من المفوضه والمقصّره كامل بن إبراهيم المدنى إلى أبى محمّد عليه السلام.

قال كامل: فقلت فى نفسى: [أسأله] لا يدخل الجنّه إلّا من عرف معرفتى، وقال بمقالتي؟

قال: فلمّا دخلت على سيّدى أبى محمّد عليه السلام نظرت إلى ثياب بياض ناعمه عليه، فقلت فى نفسى: ولّى الله وحجّته يلبس الناعم من الثياب؟ ويأمرنا نحن بمواسها للإخوان، وينهانا عن لبس مثله.

فقال متبسّمًا: يا كامل، وحسر ذراعيه فإذا مسح أسود خشن على جلده، فقال: هذا لله وهذا لكم، الخبر. (٢)

١١٣٥/٤ - فى الخرائج للقطب الراوندى قدس سره: قال أبو هاشم: [إئني] قلت فى نفسى: أشتهى أن أعلم ما يقول أبو محمّد عليه السلام فى القرآن، أهو مخلوق أم (٣) غير مخلوق؟ [والقرآن سوى الله].

فأقبل على فقال: أما بلغك ما روى عن أبى عبد الله عليه السلام لما نزلت «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» (٤) خلق لها أربعة ألف (٥) جناح، فما كانت تمرّ بملاءٍ من الملائكة إلّا خشعوا لها؟! وقال (٦): هذه نسبه الربّ تبارك وتعالى. (٧)

١- الكافي: ٥١٣/١ ح ٢٧ مع إختلاف يسير، عنه البحار: ٢٨٦/٥٠ ح ٦١.

٢- غيبه الطوسى: ١٤٨، عنه البحار: ٢٥٣/٥٠ ح ٧.

٣- فى المصدر: أو إنّه.

٤- التوحيد: ١.

٥- فى المصدر: أربعة آلاف.

٦- فى بعض نسخ المصدر: فقالوا.

٧- الخرائج: ٦٨٦/٢ ح ٦، عنه البحار: ٢٥٤/٥٠ ح ٩، وما بين المعقوفتين من المصدر.

١١٣٦/٥ - وفيه وفي المناقب: روى عن عليّ بن الحسن بن سابور قال: قحط الناس ب«سرّ من رأى» في زمن الحسن الأخير عليه السلام فأمر الخليفة الحاجب وأهل المملكة أن يخرجوا إلى الإستسقاء، فخرجوا ثلاثة أيّام متواليه إلى المصلّى [يستسقون (١)] [ويدعون فما سقوا].

فخرج الجاثليق في اليوم الرابع إلى الصحراء، ومعه النصارى والرهبان وكان فيهم راهب، فلما مدّ يده هطلت (٢) السماء بالمطر [وخرج في اليوم الثاني، فهطلت السماء بالمطر (٣)]، فشكّ أكثر الناس، وتعجّبوا وصبوا (٤) إلى دين النصرانيه.

فأنفذ (٥) الخليفة إلى الحسن عليه السلام، وكان محبوساً فاستخرجه من محبسه وقال: ألحق أمّه جدّك فقد هلك.

فقال: إنّي خارج في الغد ومزيل الشكّ إن شاء الله [تعالى].

فخرج الجاثليق في اليوم الثالث والرهبان معه وخرج الحسن عليه السلام في نفر من أصحابه، فلما بصر بالراهب - وقد مدّ يده - أمر بعض ممالিকে أن يقبض على يده اليمنى ويأخذ ما بين إصبعيه، ففعل وأخذ من بين سبّابتيه (٦) عظماً أسود، فأخذه الحسن عليه السلام بيده ثم قال له: استسق الآن، فاستسقى وكان السماء متغيماً (٧) فتقشّعت (٨) وطلعت الشمس بيضاء.

فقال الخليفة: ما هذا العظم يا أبا محمد؟ قال عليه السلام: هذا رجل مرّ بقبر نبيّ من الأنبياء فوقع إلى يده هذا العظم، وما كشف من عظم نبيّ إلّا وهطلت السماء

١- من الخرائج.

٢- الهطل: تتابع المطر وسيلانه.

٣- من الخرائج.

٤- صبا إلى الشىء: مال.

٥- في الخرائج: فبعث.

٦- في الخرائج: سبّابتيه والوسطى.

٧- في الخرائج: وكانت السماء متغيّمه.

٨- تقشع السحاب: زال وانكشف.

بالمطر. (١)

١١٣٧/٦ - في رجال الشيخ الكشي قدس سره: وقال محمّد بن الحسن: لقيت من علّه عيني شدّه، فكتبت إلى أبي محمّد عليه السلام أسأله أن يدعو لي، فلمّا نفذ الكتاب، قلت في نفسي: ليتني كنت سألته أن يصف لي كحلّاً أكحلها.

فوقّع بخطّه يدعو لي بسلامتها، إذ كانت إحداهما ذاهبه، وكتب بعده:

أردت أن أصف لك كحلّاً، عليك بصبر (٢) مع الإثمّد (٣) كافوراً وتوتياً، فإنّه يجلوما فيها من الغشاء ويبيس الرطوبة.

قال: فاستعملت ما أمرني به عليه السلام، فصحت والحمد لله. (٤)

١١٣٨/٧ - وفيه: أحمد بن عليّ بن كلثوم، عن إسحاق بن محمّد، عن الفضل بن الحارث، قال: كنت ب «سرّ من رأى» وقت خروج سيدي أبي الحسن عليه السلام، فرأينا أبا محمّد عليه السلام ماشياً قد شقّ ثوبه (٥)، فجعلت أتعجب من جلالته، وهو (٦) له أهل، ومن شدّه اللون والأدمه، وأشفق عليه من التعب.

فلما كان من الليل رأيت عليه السلام في منامي، فقال: اللون العذّي تعجبت منه إختيار من الله لخلقه يجريه (٧) كيف يشاء، وأنها هي لعبه لأولى الأبصار، لا يقع فيه على المختبر ذمّ، ولسنا كالناس فنتعب ممّا يتعبون، نسأل الله الثبات ونتفكّر (٨) في خلق الله، فإن فيه متسعاً، واعلم إنّ كلامنا في النوم مثل كلامنا في اليقظه. (٩)

١- الخرائج: ٤٤١/١ ح ٢٣، وأورد في المناقب: ٤٢٥/٤ (نحوه)، عنهما البحار: ٢٧٠/٥٠ ح ٣٧.

٢- الصبر: عصاره شجر مزّ، واحده: صبره.

٣- الإثمّد: حجر يكتحل به، ومعادنه بالمشرق.

٤- رجال الكشي: ٨١٥/٢ ضمن الرقم ١٠١٨، عنه البحار: ٢٩٩/٥٠ ح ٧٣.

٥- في المصدر: ثيابه.

٦- في المصدر: وما هو.

٧- في البحار: اختبار من الله لخلقه، يختبر به.

٨- في البحار: والتفكّر.

٩- رجال الكشي: ٨٤٣/٢ الرقم ١٠٨٧، عنه البحار: ٣٠٠/٥٠ ح ٧٥.

١١٣٩/٨ - فى إعلام الورى للشىخ أبى علىّ الفضل بن الحسن - صاحب مجمع البيان - وفى الثاقب فى المناقب أيضاً، وكذا فى الصراط المستقيم: أحمد بن محمد بن عيَّاش، عن أحمد بن محمد العطار، ومحمد بن أحمد بن مصقلة، عن سعد بن عبد الله، عن داود بن القاسم أبى هاشم الجعفرى قال: كنت عند أبى محمد عليه السلام فاستوذن لرجل من أهل اليمن، فدخل عليه رجل جميل طويل جسيم، فسلم عليه بالولاية، فردّ عليه بالقبول وأمره بالجلوس، فجلس إلى جنبى.

فقلت فى نفسى: ليت شعرى من هذا؟ فقال أبو محمد عليه السلام: هذا من ولد الأعرابىّ صاحب الحصاه التى طبع آبائى فيها [بخواتيمهم فانطبع، فقد جاء بها معه يريد أن نطبع فيها].

ثم قال: هاتها، فأخرج حصاه، وفى جانب منها موضع أملس، فأخذها وأخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع، وكأنى أقرأ الخاتم الساعه «الحسن بن علىّ عليهما السلام».

فقلت لليمانى: رأيتك قط؟ قال: لا والله، وإنى منذ دهر لحريص على رؤيته حتى كان الساعه أتانى شابّ لست أراه، فقال [لى]: قم فأدخل، فدخلت.

ثم نهض [اليمانى] وهو يقول: رحمه الله وبركاته عليكم أهل البيت، ذرّيته بعضها من بعض، أشهد أنّ حقك لواجب كوجوب حقّ أمير المؤمنين والأئمّة من بعده صلوات الله عليهم أجمعين وإليك انتهت الحكمة والإمامه، وأنك وليّ الله الذى لا عذر لأحد فى الجهل بك.

فسألت عن إسمه؟ فقال: إسمى مهجع بن الصلت بن عقبه بن سمعان بن غانم بن أمّ غانم وهى الأعرابىّ اليمانيّ صاحب الحصاه التى ختم فيها أمير المؤمنين عليه السلام.

وقال أبو هاشم الجعفرى فى ذلك شعراً:

بدرّب الحصا مولى لنا يختم الحصى (١)

له الله أصفى بالدليل وأخلصا

وأعطاه آيات الإمامه كلها

كموسى وقلق البحر واليد والعصا

وما قمص الله النبيين حجبه

ومعجزه إلا الوصيين قمصا

فمن كان مرتاباً بذاك فقصره

من الأمر أن تتلو الدليل وتفحصا (٢)

١١٤٠/٩ - فى الثاقب فى المناقب: أبوهاشم الجعفرى قال: سمعت أبا محمد عليه السلام يقول:

إن فى الجنه باباً يقال له: [المعروف، ولا يدخله إلا أهل] المعروف فحمدت الله تعالى فى نفسى، وفرحت بما أتكلّف من حوائج الناس.

فنظر عليه السلام إلّى وقال: نعم، دُم على ما أنت عليه، فإنّ أهل المعروف فى دنياهم هم أهل المعروف فى الآخرة، جعلك [الله] منهم يا أبهاشم ورحمك. (٣)

١١٤١/١٠ - وفيه: عن أبى هاشم قال: كنت عنده فسأله محمد بن صالح الأرمنى عن قول الله تعالى: «وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنَى آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ» (٤) الآية.

قال: ثبتوا المعرفه ونسوا الموقف وسيدكرونه، ولولا ذلك لم يدر أحد من خالقه ومن رازقه.

قال أبوهاشم: فجعلت أتعجب فى نفسى من عظيم ما أعطى الله [ولئيه] ومن جزيل ما حملة، فأقبل أبو محمّد عليه السلام [علّى] وقال: الأمر أعجب ممّا عجبت منه يا أبهاشم، وأعظم، ما ظنّك بقوم من عرفهم عرف الله، ومن أنكرهم أنكر الله،

١- فى الثاقب: بدرت إلى مولانا يطبع الحصى.

٢- الثاقب فى المناقب: ٥٦١ ح ١، وأورده فى الصراط المستقيم: ٢٠٦/٢ ح ٥ باختصار، إعلام الورى: ١٣٨/٢، عنه البحار: ٣٠٢/٥٠ ح ٧٨ وما بين المعقوفين أثبتناه من الثاقب.

- ٣- الثاقب فى المناقب: ٥٦٤ ح ١، ورواه فى إعلام الورى: ١٤٣/٢، الخرائج: ٦٨٩/٢ ح ١٢ المناقب: ٤٣٢/٤ مع إختلاف يسير، عنها البحار: ٢٥٨/٥٠ ح ١٦.
- ٤- الأعراف: ١٧٢.

ولا يكون مؤمناً حتى يكون لولايتهم مصدقاً، وبمعرفة موقناً. (١)

١١٤٢/١١ - وفيه: بهذا الإسناد، وكذا في الكافي بغير هذا الإسناد: إسحاق عن الأقرع قال: كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله عن الإمام هل يحتلم؟ وقلت في نفسي بعدها: الله أعاذ أولياءه من ذلك.

فورد الجواب: حال الأئمة عليهم السلام في المنام حالهم في اليقظة، لا يغير النوم منهم شيئاً، وقد أعاذ الله عز وجل أولياءه من الشيطان، كما حدّثتك نفسك. (٢)

١١٤٣/١٢ - في إثبات الوصية للمسعودي قدس سره: عن علي بن محمد، عن جعفر بن محمد بن موسى قال: كنت جالساً في الشارع بـ«سر من رأى» فمرّ بي أبو محمد عليه السلام وهو راكب وكنت أشتهي الولد شهوه شديده، فقلت في نفسي: ترى أنى أرزق ولداً؟ فأوماً إلى برأسه، نعم.

فقلت: ذكراً؟ فقال برأسه: لا، فحمل لي حمل وولدت لي بنت. (٣)

١١٤٤/١٣ - في الثاقب في المناقب: حدّث علي بن زيد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام قال: صحبت أبا محمد عليه السلام من دار العامّة إلى منزله، فصار إلى الدار وأردت الإنصراف قال: أمهل.

فدخل فأذن لي (٤) فدخلت فأعطاني مائه دينار، وقال: صيرها في ثمن جاريه فإنّ جاريته فلانه قد ماتت.

١- الثاقب في المناقب: ٥٦٧ ح ٨، وأورده في كشف الغمّة: ٤١٩/٢ مع اختلاف يسير.

٢- الثاقب في المناقب: ٥٧٠ ح ١٥، وروى الكليني في الكافي: ٥٠٩/١ ح ١٢ (نحوه)، وأورد الإربلي في كشف الغمّة: ٤٢٣/٢ (نحوه)، الخرائج: ٤٤٦/١ ح ٣١، عنهما البحار: ٢٩٠/٥٠ ح ٦٤.

٣- إثبات الوصية: ٢٤٧، وروى الراوندي في الخرائج: ٤٣٨/١ ح ١٦ (نحوه)، عنه البحار: ٢٤٨/٥٠ ح ٣٠.

٤- في المصدر: ثمّ أذن لي.

و كنت خرجت من المنزل وعهدى بها أنشط ما كانت. فمضيت فإذا الغلام قال: ماتت جاريتك [فلانه] الساعة. قلت: ما حالها؟ قال: شربت ماء فشرقت (١) فماتت. (٢)

١١٤٥/١٤ - عن أبي هاشم الجعفرى: قال: سألت الفهفكى [أبا محمّد عليه السلام (٣)]: ما بال المرأة المسكينه [الضعيفه] تأخذ سهماً واحداً، ويأخذ الرجل [القوى] سهمين؟

فقال: لأنّ المرأة ليس عليها جهاد ولا نفقه ولا معقله (٤) إنّما ذلك على الرجال.

قال أبو هاشم: فقلت فى نفسى: قد كان قيل لى: إنّ ابن أبى العوجاء سأل أبا عبد الله عليه السلام عن هذه المسأله، فأجابه بمثل هذا الجواب.

فأقبل أبو محمّد عليه السلام [على] فقال: نعم، هذه مسأله ابن أبى العوجاء، والجواب منّا واحد إذا كان معنى المسأله واحداً، جرى لآخرنا ما جرى لأؤلنا، وأؤلنا وآخرنا فى العلم والأمر سواء، ولرسول الله وأمير المؤمنين صلوات الله عليهما وآلهما فضلهما. (٥)

١١٤٦/١٥ - فى الأنوار البهية: روى أنّه وقع أبو محمّد عليه السلام - وهو صغير - فى بئر الماء، وأبو الحسن عليه السلام فى الصلاة، والنسوان يصرخن، فلما سلّم، قال: لأبأس، فأرأوه وقد ارتفع الماء إلى رأس البئر، وأبو محمّد عليه السلام على رأس الماء

١- شرق بريقه: غصّ واعترض فى حلقه شىء منه فمنعه التنفس.

٢- الثاقب فى المناقب: ٢١٦ ح ١٩، ورواه فى الخرائج: ٤٢٦/١ ح ٥ مع إختلاف يسير، وأورده فى المناقب: ٤٣١/٣ باختصار، عنهما البحار: ٢٦٤/٥٠ ح ٢٣.

٣- ليس فى المصادر.

٤- المعقله: الديه.

٥- الخرائج: ٦٨٥/٢ ح ٥، المناقب: ٤٣٧/٣، عنهما البحار: ٢٥٥/٥٠ ح ١١، وما بين المعقوفين من الخرائج.

يلعب بالماء. (١)

١١٤٧/١٦ - فى الكافى: عن الحسن بن ظريف قال: اختلج فى صدرى مسألان أردت الكتاب فيهما إلى أبى محمد عليه السلام فكتبت: أسأله عن القائم عليه السلام إذا قام بما يقضى؟ وأين مجلسه الذى يقضى فيه بين الناس؟ وأردت أن أسأله عن شىء لحمى الربع، فأغفلت خبر الحمى.

فجاء الجواب: سألت عن القائم عليه السلام، فإذا قام يقضى بين الناس بعلمه كقضاء داود عليه السلام لا يسأل البيته، وكنت أردت أن تسأل لحمى الربع فأنسيت، فاكتب فى ورقه وعلقه على المحموم، فإنه يبرأ بإذن الله إن شاء الله: «يا نارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ» (٢)، فعلقنا عليه ما ذكر أبو محمد عليه السلام فأفاق. (٣)

البيان: الربع فى الحمى: أن تأخذ يوماً وتدع يومين تجىء فى اليوم الرابع.

١١٤٨/١٧ - فى الدروس: وروى أبوهاشم الجعفرى قال: قال لى أبو محمد الحسن بن علىّ عليهما السلام: قبرى ب«سرّ من رأى» أمان لأهل الجانبين. (٤)

١١٤٩/١٨ - كتاب المحتضر للحسن بن سليمان: روى أنه وجد بخط مولانا أبى محمد العسكرى عليه السلام:

أعوذ بالله من قوم حذفوا محكمات الكتاب، ونسوا الله ربّ الأرباب، والنبيّ وساقى الكوثر فى مواقف الحساب، ولظى والطامة الكبرى ونعيم دارالثواب، فنحن السنام الأعظم، وفينا النبوه والولاية والكرام، ونحن منار الهدى والعروه الوثقى، والأنبياء كانوا يقتبسون من أنوارنا، ويقتفون آثارنا، وسيظهر حجّه الله

١- الأنوار البهية: ٣١١، الخرائج: ٤٥١/١ ضمن ح ٣٦، عنه البحار: ٢٧٤/٥٠ ح ٤٥.

٢- الأنبياء: ٦٩.

٣- الكافى: ٥٠٩/١ ح ١٣، ورواه فى الخرائج: ٤٣١/١ ح ١٠، مع إختلاف يسير، عنه البحار: ٢٦٤/٥٠ ح ٢٤.

٤- الأنوار البهية: ٣٣٠، البحار: ٥٩/١٠٢ ح ١.

على الخلق بالسيف المسلول لإظهار الحق.

وهذا خط الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي أمير المؤمنين عليهم السلام. (١)

١١٥٠/١٩ - في الثاقب في المناقب: بأسانيده، وكذا أبو عبد الله بن عياش بأسانيده عن أبي هاشم قال: سمعت أبا محمّد عليه السلام [قال: من الذنوب التي لا تغفر قول الرجل: ليتني لا أواخذ إلا بهذا.

فقلت في نفسي: إن هذا لهو الدقيق، وقد ينبغي للرجل أن يتفقد من [أمره ومن (٢)] نفسه كل شيء. فأقبل علي أبو محمّد عليه السلام فقال: صدقت يا أبا هاشم، إلزم ما (٣) حدّثتك به نفسك، فإنّ الإشراك في الناس أخفى من ديب الذرّ (٤) على الصفا في الليله الظلماء، أو من (٥) ديب الذرّ على المسح (٦) الأسود. (٧)

١- البحار: ٢٦٤/٢٦ ح ٤٩.

٢- من المناقب والبحار.

٣- في الثاقب: نعم ما.

٤- في الثاقب: النمل.

٥- في الثاقب: ومن.

٦- في الثاقب: الشبح.

٧- الثاقب في المناقب: ٥٦٧ ح ٩، المناقب: ٤٣٩/٤، عنه البحار: ٢٥٠/٥٠ ح ٤.

خاتمه الباب _ نذكر فيها نبذه من مواعظه فيها بلغه وكفايه

خاتمه الباب

نذكر فيها نبذه من مواعظه فيها بلغه وكفايه

منها: كتب إليه بعض شيعته يعزّفه إختلاف الشيعة، فكتب عليه السلام:

إنّما خاطب الله العاقل، والناس فيّ على طبقات: المستبصر على سبيل نجاه، متمسك بالحقّ، متعلّق بفرع الأصل، غير شاكّ ولا مرتاب، لا يجد عنّي ملجأً.

وطبقه لم تأخذ الحقّ من أهله، فهم كراكب البحر يموج عند موجه ويسكن عند سكونه.

وطبقه استحوذ عليهم الشيطان، شأنهم الردّ على أهل الحقّ، ودفع الحقّ بالباطل حسداً من عند أنفسهم.

فدع من ذهب يميناً وشمالاً، فإنّ الراعى إذا أراد أن يجمع غنمه جمعها بأهون سعى، وإيّاك والإذاعه وطلب الرئاسه، فإنّهما يدعوان إلى الهلكه. (١)

منها: قال عليه السلام: من الفواقر (٢) التي تقصم الظهر: جار إن رأى حسنه أخفاها، وإن رأى سيئه أفشاها. (٣)

منها: قال عليه السلام لشيعته: أوصيكم بتقوى الله، والورع في دينكم، والإجتهاد لله، وصدق الحديث، وأداء الأمانه إلى من ائتمنكم من برّ أو فاجر، وطول السجود وحسن الجوار، فبهذا جاء محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، صلّوا في عشائهم، وأشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم، وأدّوا حقوقهم.

فإنّ الرجل منكم إذا ورع في دينه، وصدق في حديثه، وأدّى الأمانه، وحسن

١- البحار: ٣٧١/٧٨ ح ٤.

٢- الفواقر؛ جمع فاقره: الداهيه.

٣- البحار: ٣٧٢/٧٨ ح ١١.

خلقه مع الناس قيل: هذا شيعتي (١) فيسّرني ذلك.

اتّقوا الله وكونوا زيناً ولا تكونوا شيناً، جرّوا إلينا كلّ مودّه، وادفعوا عنّا كلّ قبيح، فإنّه ما قيل فينا من حسن فنحن أهله، وما قيل فينا من سوء فما نحن كذلك، لنا حقّ في كتاب الله، وقرابه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وتطهير من الله، لا يدّعيه أحد غيرنا إلّا كذاب.

واذكروا الله (٢)، وذكر الموت، وتلاوه القرآن، والصلاه على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، فإنّ الصلاه على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشر حسنات، احفظوا ما وصّيتكم به، واستودعكم الله وأقرء عليكم السلام. (٣)

منها: قال عليه السلام: ليست العباده كثره الصيام والصلاه، وإنّما العباده كثره التفكّر في أمر الله. (٤)

منها: قال عليه السلام: الغضب مفتاح كلّ شرّ. (٥)

وقال عليه السلام: أقلّ الناس راحه الحقود. (٦)

منها: قال عليه السلام: إنكم في آجال منقوصه، وأيام معدوده، والموت يأتي بغته، من يزرع خيراً يحصد غبطه، ومن يزرع شراً يحصد ندامه، لكلّ زارع ما زرع، لا يسبق بطىء بحظّه، ولا يدرك حريص ما لم يقدر له، من أعطى خيراً فالله أعطاه، ومن وقى شراً فالله وقاه. (٧)

منها: قال عليه السلام: ما ترك الحقّ عزيز إلّا ذلّ، ولا أخذ به ذليل إلّا عزّ (٨).

منها: قال عليه السلام: خصلتان ليس فوقهما شىء: الإيمان بالله، ونفع الإخوان. (٩)

١- في البحار: شيعى.

٢- في البحار: أكثروا ذكر الله.

٣- البحار: ٣٧٢/٧٨ ح ١٢.

٤- البحار: ٣٧٣/٧٨ ح ١٣.

٥- البحار: ٣٧٣/٧٨ ح ١٥.

٦- البحار: ٣٧٣/٧٨ ح ١٧.

٧- البحار: ٣٧٣/٧٨ ح ١٩.

٨- البحار: ٣٧٤/٧٨ ح ٢٤.

٩- البحار: ٣٧٤/٧٨ ح ٢٦.

منها: قال عليه السلام: التواضع نعمه لا تحسد عليها. (١)

منها: قال عليه السلام: من وعظ أخاه سرّاً فقد زانه، ومن وعظه علانيه فقد شانه. (٢)

منها: قال عليه السلام: ما من بليّة إلّا ولله فيها نعمه تحبب بها. (٣)

منها: قال عليه السلام: ما أقبح بالمؤمن أن تكون له رغبة تدلّه. (٤)

١- البحار: ٣٧٤/٧٨ ح ٣١.

٢- البحار: ٣٧٤/٧٨ ح ٣٣.

٣- البحار: ٣٧٤/٧٨ ح ٣٤ و ٣٥.

٤- البحار: ٣٧٤/٧٨ ح ٣٤ و ٣٥.

الباب الرابع عشر: قطره من بحر مناقب الإمام صاحب الزمان صلوات الله عليه

إشاره

فى ذكر قطره من بحر مناقب

الإمام الثانى عشر، بقیه الله فى أرضه

وحنجته على عباده، كاشف الأحزان وخليفه الرحمان

المهدى من آل محمد، الحجة بن الحسن صاحب الزمان

صلوات الله عليه

١١٥١/١ - فى كمال الدين للصدوق قدس سره: بأسانیده عن حكيمه - فى حديث طويل يشتمل على أخبار ولاده الحجة عليه السلام - إلى أن قالت:

فلم أزل أراقبها - يعنى النرجس عليها السلام - إلى [وقت] طلوع الفجر [وهى نائمة بين يدي لا تقلب جنباً إلى جنب حتى إذا كان آخر الليل وقت طلوع الفجر] وثبت فزعه فضممتها إلى صدرى وسميت عليها.

فصاح أبو محمد عليه السلام وقال: اقرئى عليها «إنا أنزلناه فى ليله القدر» (١)

فأقبلت أقرأ عليها [وقلت لها: ما حالك؟ قالت: ظهر] بي [الأمر الذى أخبرك به مولاي فأقبلت أقرأ عليها] كما أمرنى، فأجابنى الجنين من بطنها يقرأ كما أقرأ (١) وسلم علىّ.

قالت حكيمه: ففزعت لما سمعت، فصاح بي أبو محمّد عليه السلام: لا تعجبي من أمر الله عزّ وجلّ، إنّ الله تبارك وتعالى ينطقنا بالحكمه صغاراً، ويجعلنا حجّه فى أرضه كباراً، فلم يستتمّ الكلام حتّى غيّبت عني نرجس فلم أرها كأنّه ضرب بينى وبينها حجاب، فعدوت نحو أبي محمّد عليه السلام وأنا صارخه، فقال لى: إرجعى يا عمّه، فإنّك ستجديها فى مكانها.

قالت: فرجعت فلم ألبث أن كشف الحجاب (٢) [الذى كان] بينى وبينها وإذا أنا بها وعليها من أثر النور ما غشى بصرى، وإذا أنا بالصبيّ عليه السلام ساجداً على وجهه، جاثياً على ركبتيه، رافعاً سبّابتيه [نحو السماء (٣)]، وهو يقول:

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنّ جدّى [محمّداً] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأنّ أبى أمير المؤمنين عليه السلام، ثمّ عدّ إماماً إماماً إلى أن بلغ إلى نفسه فقال عليه السلام:

اللهمّ انجز لى وعدى (٤) وأتمم لى أمرى، وثبت وطأتى، واملأ الأرض بى عدلاً وقسطاً.

فصاح بي أبو محمّد الحسن عليه السلام فقال: يا عمّه، تناوليه فهاتيه، فتناولته وأتيت به نحوه، فلمّا مثّلت بين يدي أبيه وهو على يدي سلّم على أبيه، فتناولته الحسن عليه السلام [مئى] والطيّر ترفرف على رأسه، [وناوله لسانه فشرب منه، ثمّ قال: امضى به إلى أمّه لترضعه وردّيه إلىّ].

١- فى المصدر: مثل ما أقرء.

٢- فى المصدر: الغطاء.

٣- ليس فى المصدر.

٤- فى المصدر: ما وعدتنى.

قالت: فتناولته أمّيه فأرضعته، فرددته إلى أبي محمّد عليه السلام والطيّر ترفرف على رأسه [فصاح بطير منها فقال له: إحمّله واحفظه وردّه إلينا في كلّ أربعين يوماً فتناوله الطائر (١) وطار به في جوّ السماء، وأتبعه سائر الطير.

فسمعت أبا محمّد عليه السلام يقول: استودعك [الله] الذي استودعته (٢) أمّ موسى [موسى]، فبكت نرجس عليها السلام فقال لها: اسكتي، فإنّ الرضاع عليه محرّم إلّا من ثديك وسيعاد إليك كما ردّ موسى إلى أمّه، وذلك قوله عزّ وجلّ: «فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ» (٣).

قالت حكيمه: فقلت: ما هذا الطائر (٤)؟ قال: هذا روح القدس الموكّل بالأئمّه عليهم السلام يوفّقهم ويسدّدهم ويربّيهم بالعلم.

قالت حكيمه: فلمّا أن كان بعد أربعين يوماً ردّ الغلام ووجهه إلى ابن أخي عليه السلام فدعاني، فدخلت عليه فإذا أنا بصبيّ متحرّك يمشى بين يديه، فقلت: سيدي؛ هذا ابن سنتين؟ فتبسّم عليه السلام، ثمّ قال:

إنّ أولاد الأنبياء والأوصياء إذا كانوا أئمّه ينشؤون بخلاف ما ينشؤ غيرهم، وإنّ الصبيّ منّا إذا أتى عليه شهر كان كمن يأتي عليه سنه، وإنّ الصبيّ منّا ليتكلّم في بطن أمّه ويقرأ القرآن ويعبد ربّه عزّ وجلّ وعند الرضاع تطيعه الملائكة وتنزل عليه صباحاً ومساءً.

(٥)

١١٥٢/٢ - في الثاقب في المناقب: السيارى، قال: حدّثني نسيم وماريه، قالتا: لمّا خرج صاحب الزمان عليه السلام من بطن أمّه سقط جاثياً على ركبتيه، رافعاً سبّابته نحو السماء، ثمّ عطس فقال: الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمّد وآله عبداً ذاكرًا لله غير مستنكف ولا مستكبر.

١- في المصدر: الطير.

٢- في المصدر: أودعته.

٣- القصص: ١٣.

٤- في المصدر: الطير.

٥- كمال الدين: ٢٢٦/٢ ح ٢، عنه البحار: ١١/٥١ ح ١٤، وما بين المعقوفين من المصدر.

ثم قال: زعمت الظلمه أنّ حجّه الله داحضه (١)، ولو أذن لنا في الكلام لزال الشكّ. (٢)

أقول: ورواه الصدوق قدس سره في كمال الدين أيضاً. (٣)

١١٥٣/٣ - في مصباح الأنوار: حدّثنا حمّاد بن زيد، عن عمر بن دينار، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

إنّ الله اختار من الأيام الجمعة، ومن الليالي القدر، ومن الشهور رمضان، واختارني نبياً واختار عليّاً لي وصياً وولياً واختار من عليّ الحسن والحسين عليهم السلام حجّه الله على العالمين تاسعهم أعلمهم وأحكمهم. (٤)

١١٥٤/٤ - في منتخب البصائر: وقتت عليّ كتاب خطب لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام وفي آخرها يذكر زمان ظهور القائم عليه السلام.

ثمّ يسير إلى مصر فيصعد منبره فيخطب الناس، فتستبشر الأرض بالعدل، وتعطى السماء قطرها، والشجر ثمرها، والأرض نباتها، وتترنّن لأهلها، وتأمّن الوحوش حتّى ترتعى في طرف الأرض كأنعامهم، ويقذف في قلوب المؤمنين العلم، فلا يحتاج مؤمن إلى ما عند أخيه من علم، فيومئذ تأويل هذه الآية «يُعِنُّ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ» (٥).

وتخرج الأرض كنوزها ويقول القائم عليه السلام: كلوا هنيئاً بما أسلفتم في الأيام الخالية. (٦)

١١٥٥/٥ - في الخرائج: موسى بن عمر، عن ابن محبوب، عن صالح بن

١- الداحضه: يقال: حجّه داحضه: باطله.

٢- الثاقب في المناقب: ٥٨٤ ح ١، الصحيفة المباركة المهديّة: ٢٨٩.

٣- كمال الدين: ٤٣٠/٢ ح ٥، عنه البحار: ٤/٥١ ح ٦.

٤- مصباح الأنوار (مخطوط)، مقتضب الأثر: ٩، عنه البحار: ٣٦/٣٧٢ و ٢٧٣/٨٩ و ١٨ ذح ٩، كمال الدين: ٢٨١ ح ٣٢، غيبه

النعمانى: ٦٧ ح ٧، عنهما البحار: ٣٦/٢٥٦ ح ٧٤.

٥- النساء: ١٣٠.

٦- البحار: ٨٥/٥٣ و ٨٦ ضمن ح ٨٦.

حمزه عن أبان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

العلم سبعة وعشرون حرفاً (١) فجميع ما جاءت به الرسل حرفان، فلم يعرف الناس حتى اليوم غير الحرفين، فإذا قام قائمنا عليه السلام أخرج الخمسة والعشرين حرفاً فبثها في الناس، وضم إليها الحرفين حتى يبثها سبعة وعشرين حرفاً. (٢)

١١٥٦/٦ - روى أبو جعفر محمد بن جرير الطبري بأسانيده المفضله إلى أبي عبد الله عليه السلام قال:

كأنى بالقائم عليه السلام على ظهر النجف، لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تتقلص عليه، ثم ينتفض بها فتستدير عليه، ثم يغشى (٣) بثوب استبرق، ثم يركب فرساً له أبلق بين عينيه شمراخ (٤) ينتفض به حتى لا يبقى أهل له إلا أتاهاهم بين ذلك الشمراخ حتى تكون آية له.

ثم ينشر رايه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي المغلبيه، عودها من عهد غرس الله، وسيرها من نصر الله، لا يهوى بها إلى شيء إلا أهلكته.

قال: قلت: مخبئه هي أم يؤتى بها؟

قال: بل يأتي بها جبرئيل عليه السلام، وإذا نشرها أضاء لها ما بين المشرق والمغرب ووضع الله يده على رؤوس العباد، فلا يبقى مؤمن إلا صار قلبه أشد من زبر الحديد، وأعطى قوه أربعين رجلاً، فلا يبقى ميت يومئذ إلا دخلت عليه تلك الفرحة في قبره، حتى يتزاورون في قبورهم، ويتباشرون بخروج القائم عليه السلام، فيهبط مع الرايه إليه ثلاثه عشر ألف ملك وثلاثمائه وثلاثه عشر ملكاً.

قال: قلت: كل هؤلاء ملائكه؟

قال: نعم، كلهم ينتظرون قيام القائم عليه السلام الذين كانوا مع نوح في السفينه

١- في المصدر: جزءاً، وكذا مابعد.

٢- الخرائج: ٨٤١/٢ ح ٥٩، عنه البحار: ٣٣٦/٥٢ ح ٧٣.

٣- في الدلائل: يتغشى.

٤- الشمراخ: غزه الفرس.

والمذنب كانوا [مع إبراهيم حين ألقى في النار، والمذنب كانوا] مع موسى حين فلق البحر، والمذنب كانوا مع عيسى حيث رفعه الله [إليه]، وألف مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسؤمين، وألف مردفين، وثلاثمائه وثلاث عشر كانوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر، وأربعة آلاف هبطوا إلى الأرض ليقاتلوا مع الحسين عليه السلام فلم يؤذن لهم، فرجعوا في الاستيمار، فهبطوا وقد قتل الحسين عليه السلام، فهم شعث غبر عند قبره ليكونه إلى يوم القيامة، وما بين قبر الحسين عليه السلام إلى السماء مختلف الملائكة. (١)

١١٥٧/٧ - وفيه: وأخبرني أبو الحسين جعفر بن محمد الحميري، عن محمد بن فضيل، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال:

إذا قام القائم عليه السلام يأمر الله الملائكة بالسلام على المؤمنين، والجلوس معهم في مجالسهم، فإذا أراد واحد حاجه أرسل القائم عليه السلام من بعض الملائكة أن يحمله [فيحمله] الملك حتى يأتي القائم عليه السلام فيقضى حاجته ثم يرده.

ومن المؤمنين من يسير في السحاب، ومنهم من يطير مع الملائكة، ومنهم من يمشى مع الملائكة مشياً، ومنهم من يسبق الملائكة، ومنهم من يتحاكم الملائكة إليه، والمؤمنون أكرم على الله من الملائكة، ومنهم من يصيره القائم عليه السلام قاضياً بين مائه ألف من الملائكة. (٢)

١١٥٨/٨ - ابن بابويه: عن علي بن عبد الله الوراق، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري، قال: دخلت على أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام وأنا أريد أن أسأله عن الخلف من بعده، فقال لي مبتدئاً:

يا أحمد بن إسحاق، إن الله تبارك وتعالى لم يخل الأرض منذ خلق آدم عليه السلام ولا يخلها إلى أن تقوم الساعة من حجه لله على خلقه، به يدفع البلاء عن أهل

١- دلائل الإمامة: ٤٥٧ ح ٤١، وروى في كامل الزيارات: ٢٣٣ ح ٥) نحوه، عنه البحار: ٣٢٨/٥٢ ح ٤٨، وما بين المعقوفين من الدلائل.

٢- دلائل الإمامة: ٤٥٤ ح ٣٨.

الأرض، وبه ينزل الغيث، وبه يخرج نبات الأرض (١).

قال: فقلت له: يا بن رسول الله، فمن الخليفة والإمام بعدك؟

فنهض عليه السلام مسرعاً فدخل البيت، ثم خرج وعلى عاتقه غلام كأن وجهه القمر ليله البدر، من أبناء الثلاث سنين، وقال: يا أحمد بن إسحاق، لولا كرامتك على الله عز وجل وعلى حججه، ما عرضت عليك ابني هذا، إنه سمى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكتبه، الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

يا أحمد بن إسحاق، مثله [في هذه الأمة مثل الخضر عليه السلام ومثله] مثل ذى القرنين، والله ليغيبن غيبه لا ينجو من الهلكه فيها إلا من تثبته الله تعالى على القول بإمامته، ووقفه [فيها] للدعاء بتعجيل فرجه.

قال أحمد بن إسحاق: فقلت له: يا مولاي، فهل من علامه يطمئن إليها قلبي؟

فنطق الغلام عليه السلام بلسان عربي فصيح، فقال: أنا بقیة الله في أرضه، والمنتقم من أعدائه، فلاتطلب أثراً بعد عين [يا أحمد بن إسحاق].

فقال أحمد [بن إسحاق]: فخرجت مسروراً فرحاً، فلما كان من الغد عدت إليه فقلت له: يا بن رسول الله، لقد عظم سروري بما مننت [به] عليّ (٢) فما السنه الجارية فيه من الخضر عليه السلام وذی القرنين؟

فقال عليه السلام: طول الغيبه يا أحمد، فقلت له: يا بن رسول الله، وإن غيبته لتطول؟

قال: إي وربّي حتى يرجع عن هذا الأمر أكثر القائلين به، ولا يبقى إلا من أخذ الله عز وجل عهده لولايتنا، وكتب في قلبه الإيمان وأيده بروح منه.

يا أحمد بن إسحاق، هذا أمر من أمر الله، وسر من سرّ الله، وغيب من غيب الله فخذ ما آتيتك واكتمه، وكن من الشاكرين [تكن معنا غداً في عليين]. (٣)

١- في المصدر والبحار: بركات الأرض.

٢- في البحار: بما أنعمت عليّ.

٣- كمال الدين: ٣٨٤/٢ ح ١، عنه البحار: ٢٣/٥٢ ح ١٦.

١١٥٩/٩ - محمد بن مسعود العياشي، عن آدم بن محمد البلخي، عن علي بن الحسن بن هارون الدقاق، عن جعفر بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن إبراهيم [بن الأشتر، عن يعقوب بن منقوش (١) قال: دخلت على أبي محمد [الحسن بن علي عليهما السلام] وهو جالس على دكان في الدار [و] عن يمينه بيت عليه ستر مسبل فقلت له: سيدي، من صاحب هذا الأمر؟

فقال عليه السلام: إرفع الستر، فرفعته فخرج إلينا غلام خماسي له عشر أو ثمان أو نحو ذلك، واضح الجبين، أبيض الوجه، دُرِّي المقلتين [شثن الكفين، معطوف الركبتين (٢)] في خده الأيمن خال، وفي رأسه ذؤابة (٣)، فجلس على فخذ أبي محمد عليهما السلام، ثم قال لي: هذا هو صاحبكم.

ثم وثب فقال له: يا بني، أدخل إلى الوقت المعلوم، فدخل البيت وأنا أنظر إليه.

ثم قال لي: يا يعقوب، أنظر إلى من في البيت. فدخلت فما رأيت أحداً. (٤)

١١٦٠/١٠ - كمال الدين: بأسانيد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي وهو مقتد به قبل قيامه، يأتّم به وبأئمّه الهدى من قبله، ويبرء إلى الله عزّ وجلّ من عدوّهم، أولئك رفقائي وأكرم أمتي عليّ. (٥)

١- في البحار: يعقوب بن منفوس.

٢- قال العلّامة المجلسي رحمه الله في بيان ذلك: «دُرِّي المقلتين» المراد به شدّه بياض العين، أو تلالؤ جميع الحدقه، «معطوف الركبتين» أي: كانتا مائلتين إلى القدام لعظمها وغلظها، كما أنّ «شثن الكفين» غلظهما.

٣- الذؤابة: شعر مقدم الرأس.

٤- كمال الدين: ٤٣٦/٢ ح ٥، عنه البحار: ٢٥/٥٢ ح ١٧، والخرائج: ٩٥٩ ٩٥٨/٢، وما بين المعقوفين من كمال الدين.

٥- كمال الدين: ٢٨٦/١ ح ٣.

١١٦١/١١ - وفيه: بأسانيده، عن عليّ بن الحسين بن [عليّ بن] أبي طالب عليهم السلام أنّه قال:

فيما نزلت هذه الآية: «وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ» (١)، وفيما نزلت هذه الآية: «وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ» (٢)، والإمامه في عقب الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام إلى يوم القيامة.

وأنّ للقائم عليه السلام منّا غيبتين: إحداهما أطول من الأخرى، أمّا الأولى فسنته أيام أو سنته أشهر أو سنته سنين، وأمّا الأخرى فيطول أمدها حتى يرجع عن هذا الأمر أكثر من يقول به فلا يثبت عليه إلّا من قوى يقينه وصحت معرفته ولم يجد في نفسه حرجاً ممّا قضينا، وسلّم لنا أهل البيت عليهم السلام. (٣)

قال العلّامة المجلسي رحمه الله: [قوله عليه السلام: «فسنته أيام»] لعلّه إشاره إلى اختلاف أحواله عليه السلام في غيبته، فسنته أيام لم يطّلع على ولادته إلّا خاصّ الخاصّ من أهاليه عليه السلام، ثمّ بعد سنته أشهر اطّلع عليه غيرهم من الخواصّ، ثمّ بعد ستّ سنين عند وفات والده عليه السلام ظهر أمره لكثير من الخلق.

١١٦٢/١٢ - في الصراط المستقيم: عن حذيفه:

تبنى مدينه ممّا يلي المشرق و يكون فيها وقعه لم يسمع أهل ذلك الزمان بمثلها، ثمّ تنجلى هي، والوقعه (٤) التي [قبلها] في أهل الشام عن أربع مائه ألف قتيل، ثمّ يخرج المهدي في أثر ذلك في ثلاثمائه ركب، منصوراً لا تردّ له رايه. (٥)

١١٦٣/١٣ - وفيه: أسند إلى الصادق عليه السلام: زجر (٦) الناس قبل قيام القائم عليه السلام عن

١- الأحزاب: ٦.

٢- الزخرف: ٢٨.

٣- كمال الدين: ٣٢٣/١ ح ٨، عنه البحار: ١٣٤/٥١ ح ١.

٤- في المصدر: الواقعه.

٥- الصراط المستقيم: ٢٥٧/٢.

٦- في المصدر: تزجر.

معاصيهم، وتظهر في السماء حمرة، وخسف ببغداد والبصرة، ودماء تسفك بها، وخراب دورها، وفناء يقع في أهلها، وشمول أهل العراق خوف لا يكون لهم معه قرار. (١)

١١٦٤/١٤ - في الإختصاص المنسوب للمفيد رحمه الله: جعفر بن محمد بن مالك الكوفي، عن أحمد بن مدير (٢) - من ولد الأشر - عن محمد بن عمّار الشعراني، عن أبيه، عن أبي بصير قال:

كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وعنده رجل من أهل خراسان وهو يكلمه بلسان لا أفهمه، ثم رجع إلى شيء فهمته، فسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: اركض برجلك الأرض، فإذا بحر تلك الأرض على حافتيها فرسان قد وضعوا رقابهم على قرايبس سروجهم.

فقال أبو عبد الله عليه السلام: هؤلاء [من (٣)] أصحاب القائم عليه السلام. (٤)

١١٦٥/١٥ - في الصراط المستقيم: لما مات العسكري عليه السلام بعث المعتضد ثلاثة نفر يكسوا داره، ومن لقيه (٥) فيها يأتونه برأسه، ففعلوا، فدخلوا الدار فرأوا سرداباً فوجدوا ماءً (٦) ورجلاً على الماء يصلّي على حصير، [ولم يلتفت إلينا.

فسبق أحمد بن عبد الله [فطفر] أحدهم (٧) [إليه، فهم أن يغرق فخلّصوه، فطفر آخر فكان كذلك فخلّصوه، فانتهروا وعادوا إلى المعتضد فاستكتهم. (٨)

١- الصراط المستقيم: ٢/٢٥٠.

٢- في المصدر: أحمد بن مؤدب.

٣- ليس في المصدر.

٤- الإختصاص: ٣٢٠ ٣١٩.

٥- في المصدر: لقوه.

٦- في المصدر: وفي ذلك السرداب ماءً.

٧- ليس في المصدر.

٨- الصراط المستقيم: ٢/٢١٠ ح ٥.

١١٦٦/١٦ - وفيه: يوسف بن أحمد الجعفرى، قال: انصرفت من الحج إلى الشام فنزلت أصلى فرأيت أربعة في محمل فتعجبت منهم فقال [لى] أحدهم: تركت صلاتك؟ قلت: وما أعلمك بذلك متى؟

قال: أتحب أن ترى صاحب زمانك؟ قلت: إن له علامات. قال: فرأيت الجمل وما عليه يرتفع إلى السماء. (١)

١١٦٧/١٧ - وفيه: عن الصادق عليه السلام: يمد الله لشيئتنا فى أسماعهم وأبصارهم حتى لا يكون بينهم وبين قائمهم عليه السلام حجاب، يريد يكلمهم فيسمعونه وينظرون إليه فى مكانه. (٢)

١١٦٨/١٨ - فى الثاقب فى المناقب: سعد بن عبدالله بن أبى خلف القمى قال:- فى حديث طويل، أنا اقتصر على الموضوع المقصود منه - قال: مضيت إلى سر من رأى مع أحمد بن إسحاق لأزور أباً محمد عليه السلام وأسأله عن مسائل أشكلت على.

فلما وصلنا [إليها] ووردنا باب أبى محمد عليه السلام استأذنا، فخرج الإذن بالدخول وكان على عاتق أحمد بن إسحاق جراب غطاه بكساء طبرى، فيه مائه وستون صره من الدنانير والدرهم على كل صره منها ختم لصاحبه.

قال سعد: فما شئت أبامحمد عليه السلام حين غشينا نور وجهه إلّا ببدر قد استوى (٣) لياليه أربعاً بعد عشره، وعلى فخذة الأيمن غلام يناسب المشتري فى الخلقه والمنظر، على رأسه فرق بين وفره، كأنه ألف بين واوين، وبين يديه رميانه ذهبية تلمع ببدايع نقوشها، ووسطها [غرائب] الفصوص المركبة عليها، قد كان أهداها له بعض [رؤساء] أهل البصره، ويده قلم إذا أراد أن يسطر فيه على البياض قبض الغلام على أصابعه، فكان مولانا عليه السلام يدحرج الرمانه بين يديه

١- الصراط المستقيم: ٢١١/٢ ح ١٠.

٢- الصراط المستقيم: ٢٦٢/٢.

٣- فى المصدر: استوت.

ويشغله بردّها كي لا يصدّه عن كتبه ما أراد.

فسلمنا عليه فألطف بالجواب وأوماً إلينا بالجلوس. فلما فرغ من كتابه (١) الذي كان بيده أخرج أحمد بن إسحاق جرابه من طيّ كسائه، فوضعه بين يديه، فنظر المولى أبو محمّد عليه السلام إلى الغلام عليه السلام وقال: يا بني، فضّ الخاتم (٢) على هدايا شيعتك [التي] بعثوها إليك.

فقال: يا مولاي، يجوز لي أن أمدّ يدي الطاهره إلى هدايا نجسه، وأموال رجسه، قد خلط حلّها بحرامها.

فقال عليه السلام: يابن إسحاق، استخرج ما في الجراب ليميّز بين الحلال والحرام منها.

فأول صرّه بدأ أحمد بإخراجها قال الغلام: هذا لفلان بن فلان من محلّه كذا (٣) يشتمل على اثنين وستين ديناراً، منها من ثمن حجره باعها، وكانت ورثتها (٤) من أبيه خمسه وأربعين ديناراً، ومن أثمان تسعه أثواب أربعة عشر ديناراً وفيها من أجره الحوانيت ثلاثه دنانير.

فقال مولانا عليه السلام: يا بني، فدّل (٥) الرجل على الحرام منها.

[فقال: فتش عن دينار منها] رازي السكّه، تاريخه سنه كذا، قد انطمس من نصف إحدى صفحتيه نقشه وقراضه آملته (٦) وزنها ربع دينار.

والعلّه في تحريمها أنّ صاحب هذه الجملة (٧) وزن في شهر كذا [من سنه كذا على حائك من جيرانه من الغزل منّا وربع [من (٨)]، فأتت على ذلك مدّه قبض انتهاها لذلك الغزل سارقاً، فأخبر به الحائك صاحبه فكذّبه واستردّ منه بدل

١- في المصدر: كتبه البياض.

٢- في المصدر: الختم.

٣- في المصدر: غلّه كذا.

٤- في المصدر: إرثاً له.

٥- في المصدر: دلّ.

٦- في المصدر: وقراضه أصليته.

٧- (()) في المصدر: الحلّه.

٨- ليس في المصدر.

ذلك مئاً ونصف من غزل أدق (١) ممّا كان دفعه إليه، فاتّخذ من ذلك ثوباً، كان هذا الدينار مع القراضه ثمنه.

فلما فتح رأس الصرّه صادف رقعته في وسط الدنانير باسم من أخبر عنه وبمقدارها على حسب ما قال، واستخرج الدينار والقراضه بتلك العلامه.

ثمّ أخرج صرّه أخرى فقال الغلام عليه السلام: هذا لفلان بن فلان من محلّه كذا [وهو] تشتمل على خمسين ديناراً، لا يحلّ لنا مسّها. (٢)

قال: وكيف ذلك؟ قال: لأنّها [من] ثمن حنطه قد حاف (٣) صاحبها على أكاريه في المقاسمه، وذلك أنّه قبض حصّيته منها بكييل واف وكال (٤) ما خصّ الأكارون منها بكييل بخس.

فقال عليه السلام: صدقت يا بنى.

ثمّ قال: يا أحمد بن إسحاق، أحملها بأجمعها (٥) لتردّها، أو توصى بردّها على أربابها، ولا حاجه لنا فى شىء منها، وأتينا بثوب العجوز.

قال أحمد: وكان ذلك الثوب فى حقه له (٦) فنسّيته.

فلما انصرف أحمد بن إسحاق ليأتيه بالثوب نظر إلى مولانا عليه السلام فقال: ما جاء بك يا سعد؟ فقلت: شوّقى أحمد بن إسحاق [الخصيب] إلى لقاء مولانا.

قال: فالمسائل التى أردت أن تسأل عنها؟ فأقبلت على سؤالها (٧).

١- فى المصدر: ونصفاً من غزل أوّل.

٢- فى المصدر: لا يحلّ لنا شىء منها.

٣- حاف عليه حيفاً: جارّ وظلم.

٤- فى المصدر: وكان ما خصّ الأكارين.

٥- فى المصدر: جميعاً.

٦- فى المصدر: فى حقّ لى. والحقّ: وعاء صغير ذو غطاء يتّخذ من عاج أو زجاج أو غيرهما.

٧- فى المصدر: قلت: على حالها.

قال: سل قرّه عيني عنها - وأوماً إلى الغلام - فأسأله عما بدا لك، فسألته عنها فأجاب.

وقد تركت ذكر بعضها مخافه التطويل (١).

فلما أجاّب قام أبو محمد عليه السلام مع الغلام وانصرفت عنهما، وطلبت أثر أحمد بن إسحاق فاستقبلني باكياً، فقلت: ما أبكاك [وأبطأك؟] فقال: [قد] فقدت الثوب الذي سألتني مولاي أحضره (٢) فقلت: ما عليك، فأخبره فانصرف من عنده متبسّماً، وهو يصلّي على محمد وآل محمد.

فقلت: ما الخبر؟ قال: وجدت الثوب مبسوطاً تحت قدمي مولاي يصلّي عليه.

فقال سعد: حمدت (٣) الله تعالى [وأثنى عليه على] ذلك، وجعلنا نختلف بعد ذلك إلى منزله أياماً، ولانرى الغلام بين يديه.

فلما كان يوم الوداع دخلت أنا وأحمد بن إسحاق [وكهلان من أهل بلدنا] فانتصب أحمد بن إسحاق قائماً بين يديه، وقال: يا بن رسول الله، قد دنت الرحلة واشتدّت المحنة، ونحن نسأل الله تعالى أن يصلّي على جدك المصطفى، وعلى المرتضى أبيك، وعلى سيده النساء أمك، وعلى سيدي شباب أهل الجنّة عمك وأبيك، وعلى الأئمة الطاهرين من بعدهما آبائك، وأن يصلّي عليك وعلى ولدك ونرغب [إليه أن يعلى كعبك، ويكبت عدوك] و [أن (٤)] لا يجعله الله هذا آخر عهدنا من لقاءك.

فلما قال هذه الكلمة استعبر عليه السلام حتّى انهملت دموعه، وتقاطرت عبراته.

ثم قال: يا بن إسحاق، لا تكلف في دعائك شططاً، فإنك ملاق الله تعالى في

١- في المصدر: اسأل . . . وإني تركت ذكرها كراهية التطويل.

٢- في المصدر: إحضاره.

٣- في المصدر: فحمد.

٤- ليس في المصدر.

صدرك هذا.

فخر أحمد مغشياً عليه، فلمّا أفاق قال: سألتك بالله وبحرمه جدك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلّا ما شرفتنى بخرقه أ جعلها كفنًا.

فأدخل عليه السلام يده تحت البساط فأخرج ثلاثة عشر درهماً وقال: خذها، ولا تنفق على نفسك غيرها، فإنك لن تعدم (١) ما سألت، [وإن الله تعالى لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

قال سعد: فلمّا صرنا بعد منصرفنا من حلوان على ثلاثة فراسخ حمّ أحمد بن إسحاق وصارت به عله صعبه [آيس من حياته فيها، فلمّا وردنا حلوان ونزلنا فى بعض الخانات دعا أحمد بن إسحاق برجل من أهل (٢)] بلده كان قاطناً بها (٣) ، ثم قال: تفرقوا عنى هذه الليلة واتركونى وحدى، فانصرفنا عنه ورجع كل واحد منّا إلى مرقده.

قال سعد: فلمّا حان أن ينكشف الليل عن الصبح أصابتنى فكره، ففتحت عيني فإذا أنا بكافور الخادم - خادم مولانا أبى محمد عليه السلام - وهو يقول: أحسن الله بالخير عزاءكم، وجبر بالمحجوب رزيتكم، قد فرغنا من غسل صاحبكم ومن تكفينه فقوموا لدفنه، فإنه من أكرمكم محلاً عند سيّدكم، ثم غاب عن أعيننا. (٤)

١١٦٩/١٩ - وفيه: أحمد بن أبى روح، قال: وجّهت إلى إمراه فاطميه من أهل دينور [فأتيها] فقالت: يابن أبى روح، أنت أوثق من [فى] ناحيتنا ورعاً، وإنى أريد أن أودّعك أمانه [و] أ جعلها فى رقتك تؤدّيها وتقوم بها.

١- فى المصدر: لاتعدم.

٢- ليس فى المصدر.

٣- قطن فى المكان: أقام به، قاطناً بها: مقيماً بها.

٤- الثاقب فى المناقب: ٥٨٥ ح ١، ورواه الصدوق فى كمال الدين: ٤٥٤/٢ ح ٢١ مع اختلاف فى الألفاظ، عنه البحار: ٧٨/٥٢ ح ١.

فقلت: أفعل إن شاء الله تعالى.

فقالت: هذه دراهم في هذا الكيس المختوم، لا تحلّه ولا تنظر ما فيه حتى تؤدّيه إلى من يخبرك بما فيه، وهذا قرطى يساوى عشرة دنانير، وفيه ثلاث لؤلؤات تساوى عشرة دنانير، ولى إلى صاحب الأمر عليه السلام حاجه [أريد] أن يخبرنى بها قبل أن أسأله عنها.

فقلت: ما الحاجه؟ قالت: عشرة دنانير استقرضتها أمى فى عرسى، [ولا أدرى ممّن استقرضتها، و] لا أدرى إلى من أدفعها، [فإن أخبرك بها فادفعها] إلى من يأمرك به.

قال: وكنت أقول بجعفر بن على، فقلت: هذه المحنه بينى وبين جعفر.

فحملت المال وخرجت حتى دخلت بغداد، فأتيت حاجز بن يزيد الوشاء فسلمت عليه وجلست فقال: [ألك حاجه؟ فقلت: هذا مال دفع إلى لأدفعه إليك، أخبرنى كم هو؟ ومن دفعه إلى؟ فإن أخبرتنى دفعته إليك.

قال: لم أومر بأخذه، وهذه رقعه جاءتنى بأمرك، فإذا فيها: لا تقبل من أحمد بن أبى [روح، وتوجه به إلينا إلى «سرّ من رأى».

فقلت: لا إله إلا الله، هذا أجلّ شىء أردته.

فخرجت به ووافيت «سرّ من رأى»، فقلت: أبدأ بجعفر، ثم تفكّرت وقلت: أبدأ بهم، فإن كانت المحنه من عندهم وإلا مضيت إلى جعفر.

فدنوت من [باب] دار أبى محمّد عليه السلام فخرج إلى خادم، فقال: أنت أحمد بن أبى روح؟ قلت: نعم.

قال: هذه الرقعه إقرأها [فقرأتها] فإذا فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم، يا بن أبى روح، أودعتك [حاييل] بنت الديرانى كيساً فيه ألف درهم بزعمك، وهو خلاف ما نظنّ، وقد أدّيت فيه الأمانه، ولم

تفتح الكيس ولم تبرز (١) ما فيه، وإتما فيه ألف درهم، وخمسون ديناراً صحاحاً ومعك قرطان زعمت المرأة أنها تساوى عشرة دنانير صدقت مع الفصيين اللذين فيهما وفيهما ثلاث لؤلؤات وهما (٢) بعشره دنانير وهى تساوى أكثر، فادفعهما إلى جاريتنا فلانه، فإننا قد وهبنا هما لها، وصر إلى بغداد وادفع المال إلى حاجز وخدمته ما يعطيه لنفقتك إلى منزلك.

فأما العشرة دنانير التي زعمت أن أمها استقرضتها في عرسها، وهى لا تدرى من صاحبها [ولا تعلم لمن هى؟ هى لكثوم بنت أحمد] وهى ناصبيته فتحرجت أن تعطيها، فإن أحببت أن تقسمها في إخوانها (٣) فاستأذنتها في ذلك، فلتفرقها على ضعفاء إخواننا (٤) ولا تعودن يابن أبى روح إلى القول بجعفر والمحنة له، وارجع إلى منزلك فإن عدوك قد مات، وقد أورتك الله أهله وماله.

فرجعت إلى بغداد وناولت الكيس حاجزاً فوزنه فإذا فيه ألف درهم صحاح وخمسون ديناراً، فناولنى ثلاثون [ديناراً] وقال: أمرنا بدفعها إليك لتنفقها.

فأخذتها وانصرفت إلى الموضع الذى نزلت [فيه] فإذا أنا بفيج قد جاءنى من المنزل كتاباً مختوماً بأن حموى (٥) قد مات، وأن أهلى أمرنى بالإنصراف إليهم فرجعت فإذا [هو] قد مات، وورثت منه ثلاثة آلاف دينار ومائه ألف درهم.

وفى ذلك أيضاً عدّه آيات. (٦)

١١٧٠/٢٠ - وفيه: محمّد بن الحسن الصوفى، قال: أردت الخروج إلى الحجّ وكان معى مال بعضه ذهب وبعضه فضّه، فجعلت ما كان معى من ذهب سبائك

١- فى المصدر: تدر.

٢- فى المصدر: ثلاث حبّات لؤلؤ شراؤهما.

٣- فى المصدر: أخواتها.

٤- فى المصدر: أخواتها.

٥- فى المصدر: قد جاءنى من المنزل يخبرنى بأن حموى.

٦- الثاقب فى المناقب: ٥٩٤ ح ١.

و[ما] كان [معى] من فضّه نقرأ وكان قد دفع [ذلك] المال إليه ليسلمه إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه.

قال: فلما نزلت ب«سرخس» ضربت خيمتى على موضع فيه رمل، فجعلت أميز تلك الذهب والفضّه (١) فسقطت سبيكه من تلك السبائك منى، وغاصت فى الرمل وأنا لا أعلم.

قال: فلما دخلت همدان ميّزت تلك السبائك والنقر مرّه أخرى اهتماماً منى بحفظها، ففقدت منها بسكّه (٢) وزنها مائه مثقال وثلاثة مثاقيل، أو قال: ثلاثة وتسعون مثقالاً.

[قال: فسمكت مكانها من مالى بوزنها سبيكه وجعلتها بين السبائك، فلما وردت مدينة السلام قصدت الشيخ أبوالقاسم الحسين بن روح فسلمت إليه ما كان معى من السبائك والنقر.

فمدّ يده لأن يميّز بين السبائك (٣) إلى السبيكه التى كنت سبكتها من مالى بدلاً ممّا ضاع منى، فرمى بها إلى وقال لى: ليست هذه السبيكه لنا، وسبيكتنا ضيعتها ب«سرخس» حيث ضربت الخيمه فى الرمل، فارجع إلى مكانك وانزل حيث نزلت، واطلب السبيكه هناك تحت الرمل، فإنك ستجدها وستعود إلى هاهنا ولا ترانى.

قال: فرجعت إلى سرخس ونزلت [حيث كنت نزلت] ووجدت السبيكه [تحت الرمل، فنبت عليها الحشيش، وأخذت السبيكه] وانصرفت إلى بلدى.

فلما كان من السنه القابله توجّهت إلى مدينة السلام ومعى السبيكه، فدخلت مدينة السلام، وقد كان الشيخ أبوالقاسم الحسين بن روح رضى الله عنه قد مضى، ولقيت

١- فى المصدر: تلك السبائك والنقر.

٢- فى المصدر: سبيكه.

٣- فى المصدر: فمدّ يده من بين السبائك.

أبالحسن علي بن [محمد] السمرى رضى الله عنه فسملت السبيكه إليه.

وفى ذلك عدّه آيات. (١)

١١٧١/٢١ - وفيه: أحمد [بن محمد] بن فارس الأديب، قال: سمعت ببغداد حكاية (٢) حكيته كما سمعتها لبعض إخواني، فسألني أن أكتبها بخطي ولم أجد سبيلاً إلى مخالفته، وقد كتبتها، وعهدتها على من حكاها.

وذلك أن بهمدان أناس يعرفون ببني راشد، وهم كلهم يتشيّعون، ومذهبهم مذهب أهل الإمامه، فسألت عن سبب تشيّعهم من بين أهل همدان، فقال لى شيخ منهم رأيت فيه صلاحاً وسمتاً حسناً: إن سبب ذلك أن جدنا الذى ننتسب إليه خرج حاجاً فقال: إنه لما فرغ من الحجّ وساروا منازل فى البادية.

قال: فنشطت للنزول والمشى، فمشيت طويلاً حتى أعيتت ووقفت (٣) وقلت فى نفسى: أنام نومه [تريحنى] فإذا جاءت القافله قمت.

قال: فما انتبهت إلما بحر الشمس، ولم أر أحداً، فتوحشت ولم أر طريقاً ولا [أثراً] فتوكلت على الله تعالى وقلت: أتوجه حيث وجّهنى، ومشيت غير طويل ف وقعت فى أرض خضراء نضره كأنها قريبه عهد بغيث، فإذا تربتها أطيب تربه ونظرت فى سواد تلك الأرض إلى قصر يلوح كأنه سيف، فقلت [فى نفسى]: ليت شعرى ما هذا القصر الذى لم أعهدده ولم أسمع به؟!

فقصدته فلمّا بلغت الباب رأيت خادمين أبيضين، فسلمت عليهما فردّا ردّاً جميلاً، وقالوا: إجلس، فقد أتيت (٤) بك خيراً، وقام أحدهما [فدخل] فاحتبس غير بعيد ثم خرج، فقال: قم فادخل.

١- الثاقب فى المناقب: ٦٠٠ ح ١٢.

٢- فى المصدر: سمعت حكاية بهمدان.

٣- فى المصدر: وتعبت.

٤- فى المصدر: فقد أراد الله.

فقلت ودخلت قصرًا لم أر شيئاً أحسن ولا أضوء منه، وتقدّم الخادم إلى ستر على بيت فرفعه، ثم قال لى: أدخل، فدخلت البيت وقد علّق فوق رأسه من السقف سيفاً طويلاً يكاد ظبته (١) تمسّ رأسه، [و] كان الفتى يلوح فى ظلام، فسلمت، فردّ السلام بألطف كلامه وأحسنه، ثم قال: أتدرى من أنا؟ فقلت: لا والله.

قال: أنا القائم من آل محمّد عليهم السلام، أنا الذى أخرج آخر الزمان بهذا السيف - وأشار إليه - فأملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً.

[قال: فسقطت على وجهى وتعفّرت، فقال: لا تفعل، إرفع رأسك أنت فلان من مدينه بالجبل يقال لها: همدان، قلت: صدقت يا مولاي.

قال: أفتحبّ أن تؤوب إلى بلدك؟ (٢) قلت: نعم يا مولاي، وأبشرهم بما أباحه الله تعالى (٣) لى، فأوماً إلى خادم وأخذ بيدي وناولنى صرّه، وخرج بى ومشى معى خطوات، فنظرت إلى ظلال وأشجار ومناره ومسجد، فقال: أتعرف هذا البلد؟ قلت: إنّ بقرب بلدنا بلده تعرف بأسدآباد، وهى تشبهها. فقال: أتعرف أسدآباد؟ فامض راشداً فالتفت ولم أراه.

ودخلت أسدآباد، ونظرت فإذا فى الصرّه أربعون - أو خمسون ديناراً - فوردت همدان وجمعت أهلى وبشّرتهم بما يسّر الله تعالى لى فلم نزل بخير ما بقى لنا (٤) من [تلك] الدنانير. (٥)

١١٧٢/٢٢ - وفيه: الأزدي، قال: بينا أنا فى الطواف، قد طفت ستاً وأريد السابع وإذا أنا بحلقه عن يمين الكعبه وشابّ حسن الوجه طيب الرائحه هبوب مع هيبه

١- ظبه السيف: طرفه وحدّ السيف.

٢- فى المصدر: أهلك.

٣- فى المصدر: بما يسّر الله تعالى.

٤- فى المصدر: معنا.

٥- الثاقب فى المناقب: ٦٠٥ ح ١، ورواه الصدوق فى كمال الدين: ٤٥٣/٢ ح ٢٠ مع إختلاف يسير، عنه البحار: ٤٠/٥٢ ح ٣٠.

متقرب إلى الناس، يتكلم، فلم أر أحسن من كلامه، ولا أعذب من منطقته في حسن جلوسه.

فذهبت أكلمه فزبرني الناس، فسألت بعضهم: من هذا؟ فقالوا: ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يظهر للناس [آخر الزمان ويظهر (١)] في كل سنة لخواصه يوماً يحدثهم.

فقلت: يا سيدي مسترشداً أتيتك، فأرشدني هداك الله.

فناولني عليه السلام حصاه فحوّلت وجهي، فقال لي بعض جلسائه: ما الذي ناولك؟ (٢) فقلت: حصاه. وكشفت يدي عنها فإذا هي سبيكة ذهب.

فذهبت فإذا أنا به عليه السلام قد لحقني، فقال لي: ثبتت (٣) عليك الحجة وظهر لك الحقّ وذهب عنك العمى، أتعرفني؟ فقلت: لا.

فقال عليه السلام: أنا المهدي، أنا القائم بأمر الله، أنا قائم الزمان، أنا الذي أملاها عدلاً كما ملئت [ظلماً] وجوراً، إن الأرض لاتخلو من حجه، ولا تبقى الناس في فتره، [أو] هذه أمانه تحدّث بها إخوانك من أهل الحقّ. (٤)

١١٧٣/٢٣ - وفي إثبات الوصية للمسعودي قدس سره: وحدّثنا علان قال: حدّثني أبو نصر ضرير الخادم، قال: دخلت على صاحب الزمان عليه السلام، فقال لي (٥): عليّ بالصنديل الأحمر، فأتيته به، فقال: أتعرفني؟ قلت: نعم.

قال: من أنا؟ فقلت: أنت سيدي، وابن سيدي، فقال: ليس عن هذا سألتك، قال طريف (٦): فقلت: جعلت فداك، فسّر لي؟

١- ليس في المصدر.

٢- في المصدر: بيدك.

٣- في المصدر: بينت لك.

٤- الثاقب في المناقب: ٦١٣ ح ٧، ورواه الراوندي في الخرائج: ٧٨٤/٢ ح ١١٠ باختلاف يسير، عنه البحار: ١/٥٢ ح ١.

٥- ليس في المصدر.

٦- في المصدر: ضرير.

فقال: أنا خاتم الأوصياء، وبى رفع الله البلاء عن أهلى وشيعتى. (١)

وقوله: «طريف» أى: لطيف وغريب المعجب للنفس، والمراد به طرف بصره إذا أطبق أحد جفنيه لأسرار، كما أصر الراوى، ويعلم أنه من الأسرار، وكلاهما مناسب للمقام.

١١٧٤/٢٤ - وفيه: بهذا الإسناد، عن ابن أبى عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبى بصير، عن أبى جعفر الباقر عليه السلام قال:

يكون منّا بعد الحسين عليه السلام تسعة تاسعهم قائمهم وهو أفضلهم. (٢)

١١٧٥/٢٥ - فى ثواب الأعمال: بالإسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

سيأتى على أمتى زمان لا يبقى من القرآن إلّا رسمه، ولا من الإسلام إلّا إسمه، ليسمّون (٣) به وهم أبعد الناس منه، مساجدهم عامره، وهى خراب من الهدى، فقهاء ذلك الزمان شرّ فقهاء تحت ظلّ السماء، منهم خرجت الفتنة وإليهم تعود. (٤)

١١٧٦/٢٦ - أبو على الأشعري، عن الحسن بن على الكوفى، عن العباس بن عامر، عن العرزمى، عن أبى عبد الله عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سيأتى على الناس زمان لا ينال الملك فيه إلّا بالقتل والتجبر، ولا الغنى إلّا بالغصب والبخل، ولا المحبّه إلّا باستخراج الدين وأتباع الهوى.

فمن أدرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى، وصبر على

١- إثبات الوصية: ٢٥٢، وأورد الصدوق فى كمال الدين: ٢/٤٤١ ح ١٢ (نحوه)، عنه البحار: ٥٢/٣٠ ح ٢٥.

٢- إثبات الوصية: ٢٥٨.

٣- فى المصدر والبحار: يسمّون.

٤- ثواب الأعمال: ٢٥٣، عنه البحار: ٥٢/١٩٠ ح ٢١.

البغضه وهو يقدر على المحبّه، وصبر على الذلّ وهو يقدر على العزّ، آتاه الله ثواب خمسين صديقاً ممن صدّق بي. (١)

١١٧٧/٢٧ - علل الشرايع للصدوق قدس سره: أبي، عن سعد، عن الحسن بن عيسى بن محمّد بن عليّ بن جعفر، عن جدّه محمّد، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: إذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في أديانكم لا يزيلكم أحد عنها.

يا بنّي، أنّه لا بدّ لصاحب هذا الأمر من غيبه حتّى يرجع عن هذا الأمر من كان يقول به، إنّما هي محنه من الله عزّ وجلّ امتحن بها خلقه، ولو علم آباؤكم وأجدادكم ديناً أصحّ من هذا لا تبعوه.

فقلت: يا سيدي، من الخامس من ولد السابع؟

قال: يا بنّي، عقولكم تصغر عن هذا، وأحلامكم تضيق عن حمله، ولكن إن تعيشوا فسوف تدركوه (٢). (٣)

١١٧٨/٢٨ - كمال الدين: بأسانيده عن عبدالعظيم الحسن بن عيسى بن عليّ بن عليهما السلام - في حديث وصف القائم - وقال في آخره: أفضل أعمال شيعتنا إنتظار الفرج. (٤)

وفي الخصال: عن عليّ عليه السلام قال: انتظروا الفرج ولا تيأسوا من روح الله، فإنّ أحبّ الأعمال إلى الله عزّ وجلّ إنتظار الفرج. (٥)

١١٧٩/٢٩ - في غيبه الطوسي: روى عن جابر الجعفي، قال: قلت لأبي

١- الكافي: ٩١/٢ ح ١٢، عنه البحار: ١٤٦/١٨ ح ٨ و ٧٥/٧١ ح ٩.

٢- في البحار: تدركونه.

٣- علل الشرائع: ٢٤٤ ح ٤، عنه البحار: ١٥٠/٥١ ح ١.

٤- كمال الدين: ٣٧٧/٢ ضمن ح ١.

٥- الخصال: ٦١٦/٢ ضمن ح ١٠، عنه البحار: ١٢٣/٥٢ ح ٧.

جعفر عليه السلام: متى يكون فرجكم؟

فقال: هيهات هيهات، لا يكون فرجنا حتى تغربلوا ثم تغربلوا ثم تغربلوا [يقولها ثلاثاً - حتى يذهب] الله تعالى [الكدر ويبقى الصفو]. (١)

وفى غيبه النعماني: بإسناده عن الرضا عليه السلام قال:

والله، ما يكون ما تمدون أعينكم إليه حتى تمحصوا وتميزوا، وحتى لا يبقى إلا الأندر فالأندر. (٢)

وفى خبر آخر: حتى يشقى من شقى، ويسعد من سعد. (٣)

وفى خبر آخر: عن الحسن بن عليّ عليهما السلام: لا يكون الأمر الذي ينتظرون حتى يبرأ بعضكم من بعض، ويتفل بعضكم فى وجوه بعض، وحتى يلعن بعضكم بعضاً، وحتى يسمّى بعضكم [بعضاً] كذايين. (٤)

١١٨٠/٣٠ - الإحتجاج: عن أبي حمزه الثمالى، عن أبي خالد الكابلى، عن عليّ ابن الحسين عليهما السلام قال: تمتد الغيبه بولّى الله الثانى عشر من أوصياء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والأئمه بعده.

يا أباخالد، إن أهل زمان غيبته، القائلون بإمامته، المنتظرون لظهوره أفضل أهل كل زمان، لأنّ الله تعالى ذكره أعطاهم من العقول والأفهام والمعرفه ما صارت به الغيبه عندهم بمنزله المشاهده، وجعلهم فى ذلك الزمان بمنزله المجاهدين بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالسيف.

أولئك المخلصون حقاً، وشيعتنا صدقاً والدعاه إلى دين الله سرّاً وجهراً.

١- غيبه الطوسى: ٣٣٩ ح ٢٨٧، عنه البحار: ١١٣/٥٢ ح ٢٨.

٢- غيبه النعماني: ٢٠٨ ح ١٥، عنه البحار: ١١٤/٥٢ ح ٣٠.

٣- غيبه الطوسى: ٣٣٥ ح ٢٨١، عنه البحار: ١١٢/٥٢ ح ٢٣.

٤- البحار: ١١٤/٥٢ ح ٣٣.

وقال عليه السلام: انتظار الفرج من أعظم الفرج. (١)

١١٨١/٣١ - فى بصائر الدرجات: ابن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن أبى الجارود، عن أبى بصير، عن أبى جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم وعنده جماعه من أصحابه: «اللهم لّقى إخوانى» مرّتين.

فقال من حوله من أصحابه: أما نحن إخوانكم يا رسول الله؟

فقال: لا، إنكم أصحابى، وإخوانى قوم فى آخر الزمان آمنوا [بى] ولم يرونى، لقد عرفنيهم الله بأسمائهم وأسماء آبائهم من قبل أن يخرجهم من أصلاب آبائهم وأرحام أمهاتهم، لأحدهم أشدّ بقتيه على دينه من خرط القتاد فى الليله الظلما، أو كالقابض على جمر الغضاء (٢)، أولئك مصابيح الدجى، ينجيهم الله من كلّ فتنه غبراء مظلمه. (٣)

١١٨٢/٣٢ - كمال الدين: بإسناده عن سيّد العابدين عليه السلام أنّه قال:

من ثبت على ولايتنا فى غيبه قائمنا عليه السلام أعطاه الله أجر ألف شهيد مثل شهداء بدر وأحد. (٤)

وفى دعوات الراوندى: مثله، وفيه: من مات على موالاتنا. (٥)

١١٨٣/٣٣ - غيبة الطوسى: عن الصادق عليه السلام أنّه قال: من عرف هذا الأمر ثمّ مات قبل أن يقوم القائم عليه السلام كان له مثل أجر من قتل معه. (٦)

١١٨٤/٣٤ - كمال الدين: ابن الوليد، عن الصفّار، عن البرقى، عن المغيرة، عن

١- الإحتجاج: ٥٠/٢، عنه البحار: ١٢٢/٥٢ ح ٤.

٢- الغضاء: شجر وجمره يبقى زماناً طويلاً لا ينطفى.

٣- بصائر الدرجات: ٨٤ ح ٤، عنه البحار: ١٢٣/٥٢ ح ٨.

٤- كمال الدين: ٣٢٣/١ ح ٧، عنه البحار: ١٢٥/٥٢ ح ١٣.

٥- دعوات الراوندى: ٢٧٤ ح ٧٨٧، عنه البحار: ١٢٥/٥٢ ح ١٣.

٦- غيبة الطوسى: ٤٦٠ ح ٤٧٤، عنه البحار: ١٣١/٥٢ ح ٣١.

المفضّل بن صالح، عن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام (١) أنّه قال:

يأتى على الناس زمان يغيب عنهم إمامهم، فيا طوبى للثابتين على أمرنا فى ذلك الزمان.

إنّ أدنى ما يكون لهم من الثواب أن يناديهم البارى عزّوجلّ: عبادى (٢)، آمتمم بسرّى، وصدّقتم بغيبي، فأبشروا بحسن الثواب منى، فأنتم عبادى وإمائى حقّاً، منكم أتقبّل وعنكم أعفو ولكم أغفر، وبكم أسقى عبادى الغيث، وأدفع عنهم البلاء، ولولاكم لأنزلت عليهم عذابي.

قال جابر: فقلت: يا بن رسول الله، فما أفضل ما يستعمله المؤمن فى ذلك الزمان؟

قال: حفظ اللسان، ولزوم البيت. (٣)

١١٨٥/٣٥ - ثواب الأعمال: أبى، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

سيأتى على أمتى زمان تخبث فيه سرائرهم، وتحسن فيه علانيتهم طمعاً فى الدنيا، لا يريدون به ما عند الله عزّوجلّ، يكون أمرهم رياء لا يخالطه (٤) خوف، يعتمهم الله منه بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجاب لهم. (٥)

١١٨٦/٣٦ - كمال الدين: ابن الوليد، عن الصفّار، عن ابن معروف، عن علىّ بن مهزيار، عن الحجاج، عن ثعلبه، عن شعيب الحدّاء، عن صالح مولى بنى العذراء قال: سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول:

١- كذا، وفى المصدر: عن أبى جعفر عليه السلام.

٢- فى المصدر: يناديهم البارى جلّ جلاله فيقول: عبادى وإمائى.

٣- كمال الدين: ١/٣٣٠ ح ١٥، عنه البحار: ١٤٥/٥٢ ح ٦٦.

٤- فى المصدر: لا يخالطهم.

٥- ثواب الأعمال: ٢٥٣، عنه البحار: ١٩٠/٥٢ ح ٢٠.

ليس بين قيام قائم آل محمّد عليهم السلام وبين قتل النفس الزكيه إلّا خمسة عشر ليله. (١)

وكذا رواه في غيبه الطوسى والإرشاد مثله. (٢)

١١٨٧/٣٧ - في غيبه الطوسى قدس سره: الفضل، عن سيف بن عميره، عن بكر بن محمّد الأزدي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

خروج الثلاثة: الخراسانى والسفياى واليمانى فى سنه واحده فى شهر واحد فى يوم واحد، وليس فيها رايه بأهدى من رايه اليمانى يهدى إلى الحق. (٣)

١١٨٨/٣٨ - وفيه: روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: يخرج بقزوين رجل اسمه إسم نبى يسرع الناس إلى طاعته، المشرك والمؤمن، يملأ الجبال خوفاً. (٤)

١١٨٩/٣٩ - وفيه: الفضل بن شاذان، عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر، عن ثعلبه، عن بدر بن الخليل قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

آيتان تكونان قبل القائم عليه السلام لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام إلى الأرض: تنكسف الشمس فى النصف من شهر رمضان والقمر فى آخره.

فقال الرجل: يابن رسول الله، تنكسف الشمس فى آخر الشهر والقمر فى النصف.

فقال أبو جعفر عليه السلام: إنى لأعلم بما تقول، ولكنهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام. (٥)

١١٩٠/٤٠ - الإرشاد: على بن أبى حمزه، عن أبى الحسن موسى عليه السلام فى قوله

١- كمال الدين: ٢/٤٤٩ ح ٢، عنه البحار: ٥٢/٢٠٣ ح ٣٠.

٢- غيبه الطوسى: ٤٤٥ ح ٤٤٠، الإرشاد: ٣٦٠.

٣- غيبه الطوسى: ٤٤٦ ح ٤٤٣، عنه البحار: ٥٢/٢١٠ ح ٥٢.

٤- غيبه الطوسى: ٤٤٤ ح ٤٣٨، عنه البحار: ٥٢/٢١٣ ح ٦٦.

٥- غيبه الطوسى: ٤٤٤ ح ٤٣٩، عنه البحار: ٥٢/٢١٣ ح ٦٧.

عَزَّوَجَلَّ: «سُئِرِهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ» (١).

قال: الفتن في آفاق الأرض والمسوخ في أعداء الحق. (٢).

١١٩١/٤١ - جامع الأخبار للطبرسي قدس سره - صاحب مكارم الأخلاق - : روى جابر بن عبد الله الأنصاري قال: حججت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حججه الوداع، فلما قضى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما افترض عليه من الحج أتى مودع الكعبة فلزم حلقه (٣) الباب، ونادى برفع (٤) صوته: أيها الناس، فاجتمع أهل المسجد وأهل السوق، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: اسمعوا، إنى قائل ما هو بعدى كائن فليبلغ شاهدكم غائبكم.

ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى بكى لبكائه الناس أجمعون، فلما سكت من بكائه قال: اعلموا رحمكم الله، أن مثلكم في هذا اليوم كمثل ورق لا شوكة فيه إلى أربعين ومائه سنة، ثم يأتي من بعد ذلك شوكة وورق إلى مائتي سنة، ثم يأتي من بعد ذلك شوكة لا ورق فيه حتى لا يرى فيه إلا سلطان جائر، أو غنى بخیل، أو عالم مراغب في المال، أو فقير كذاب، أو شيخ فاجر، أو صبي وقح، أو إمراه رعناء.

ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقام إليه سلمان الفارسي رحمه الله وقال: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أخبرنا متى يكون ذلك؟

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: يا سلمان، إذا قلت علماءكم، وذهبت قراؤكم، وقطعت زكاتكم وأظهرتم منكراتكم، وعلت أصواتكم في مساجدكم، وجعلتم الدنيا فوق رؤوسكم، والعلم تحت أقدامكم، والكذب حديثكم، والغيبه فاكهتكم، والحرام غنيمتكم، ولا يرحم كبيركم صغيركم، ولا يوقر صغيركم كبيركم، فعند ذلك تنزل

١- فضلت: ٥٣.

٢- الإرشاد: ٣٥٩، عنه البحار: ٢٢١/٥٢ ح ٨٣.

٣- في المصدر: بحلقه.

٤- في المصدر: برفيع.

اللعهه عليكم، ويجعل بأسكم بينكم، وبقي الدين بينكم لفظاً بألستكم.

فإذا أوْتيتم (١) هذه الخصال توقّعوا الريح الحمراء، أو مسخاً، أو قذفاً بالحجاره وتصديق ذلك فى كتاب الله عزّوجلّ «قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَاباً مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شَيْعاً وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ أَنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ» (٢).

فقام إليه جماعه من الصحابه، فقالوا: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أخبرنا متى يكون ذلك؟

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: عند تأخير الصلوات، واتباع الشهوات، وشرب القهوات، وشم الآباء والأمهات، حتى ترون الحرام مغنماً، والزكاه مغرماً، وأطاع الرجل زوجته، وجفا جاره، وقطع رحمه، وذهبت رحمه الأكارب، وقلّ حياء الأصغر، وشيدوا البنيان، وظلموا العبيد والإماء، وشهدوا بالهوى، وحكموا بالجور، ويسبّ الرجل أباه، ويحسد الرجل أخاه، ويعامل الشركاء بالخيانة، وقلّ الوفاء، وشاع الزنا، وتزيّن الرجال بثياب النساء، وسلب عنهنّ قناع الحياء.

ودبّ الكبر فى القلوب كدبيب السمّ فى الأبدان، وقلّ المعروف، وظهرت الجرائم، وهونت العظام، وطلبوا المدح بالمال، وأنفقوا المال للغناء، وشغلوا بالدنيا (٣) عن الآخرة، وقلّ الورع، وكثر الطمع والهرج [والمرج].

وأصبح المؤمن ذليلاً، والمنافق عزيزاً، مساجدهم معموره بالأذان، وقلوبهم خاليه من الإيمان، واستخفّوا (٤) بالقرآن، وبلغ المؤمن عنهم كلّ هوان، فعند ذلك ترى وجوههم وجوه الآدميين، وقلوبهم قلوب الشياطين، كلامهم أحلى من

١- فى المصدر: أتيتم.

٢- الأنعام: ٦٥.

٣- فى المصدر: فى الدنيا.

٤- فى المصدر: بما استخفّوا.

العسل، وقلوبهم أمرّ من الحنظل، فهم ذئاب وعليهم ثياب.

ما من يوم إلّا يقول الله تبارك وتعالى: أفسى تغتزون؟ (١) أم عليّ تجبرون (٢) «أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ» (٣).

فو عزّتى وجلالى، لولا من يعبدنى مخلصاً ما أمهلت من يعصينى طرفه عين، ولولا ورع الورعين من عبادى لما أنزلت من السماء قطره، ولا أنبت ورقه خضراء.

فواعجابه (٤) لقوم آلهتهم أموالهم، وطالت آمالهم، وقصرت آجالهم، وهم يطمعون فى مجاوره مولاهم، ولا يصلون إلى ذلك إلّا بالعمل، ولا يتمّ العمل إلّا بالعقل. (٥)

بيان: الوقاحه: قلّه الحياء، والرعاء: الحمقاء، والقهوه: الخمر.

١١٩٢/٤٢ - غيبه الطوسى قدس سره: الفضل، عن عليّ بن عبد الله، عن عبدالرحمان بن أبى عبد الله، عن أبى الجارود قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

إنّ القائم عليه السلام يملك ثلاثمائة وتسع سنين كما لبث أهل الكهف فى كهفهم، يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً، ويفتح الله له شرق الأرض وغربها، ويقتل الناس حتّى لا يبقى إلّا دين محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، يسير بسيره سليمان بن داود عليهما السلام، الخير. (٦)

وفيه أيضاً: عن الصادق عليه السلام أنّه سئل كم يملك القائم عليه السلام؟ قال: سبع سنين

١- فى المصدر: أنّى تفترون.

٢- فى المصدر والبحار: أم عليّ تجترؤن.

٣- المؤمنون: ١١٥.

٤- فى المصدر: فوا عجباً.

٥- جامع الأخبار: ٣٩٥ ح ١١٠٠، عنه البحار: ٢٦٢/٥٢ ح ١٤٨.

٦- غيبه الطوسى: ٤٧٤ ح ٤٩٦، عنه البحار: ٢٩١/٥٢ ح ٣٤.

يكون سبعين سنة من سنينكم (١) هذه. (٢)

وفى غيبه النعماني: عن أبي جعفر عليه السلام أنه سئل كم يقوم القائم عليه السلام في عالمه حتى يموت؟ قال عليه السلام: تسع عشره سنة [من يوم قيامه إلى يوم موته (٣)]. (٤)

وفى [روايه أخرى]: زياده: أشهر. (٥)

أقول: يحمل الحديث الأوّل على زمن استقرار ملكه واستيلائه تمام الأرض والحديث [الثاني] والأربعون أعّم من زمن ظهوره ومدّه بقائه في الرجعه و[الثاني] والثالث كلّ واحد منهما محمول على أحد العالمين: إمّا زمن ظهوره فقط، وإمّا مدّه بقائه في الرجعه كذلك.

١١٩٣/٤٣ - كفايه الأثر في النصوص على الأئمة الإثني عشر عليهم السلام: أبوالمفضل الشيباني، عن الكليني، عن محمّد العطار، عن سلمه بن الخطّاب، عن محمّد الطيالسي، عن ابن أبي عمير وصالح بن عقبه جميعاً، عن علقمه بن محمّد الحضرمي، عن الصادق عليه السلام عن آبائه عن عليّ عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا عليّ، إنّ قائمنا عليه السلام إذا خرج يجتمع إليه ثلاثمائة وثلاثه عشر رجلاً عدد رجال بدر، فإذا حان وقت خروجه يكون له سيف مغمود ناداه السيف: قم يا وليّ الله، فاقتل أعداء الله. (٦)

١١٩٤/٤٤ - بصائر الدرجات: أحمد بن محمّد، عن جعفر بن محمّد الكوفي عن الحسن بن حمّاد الطائي، عن سعد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: حديثنا صعب

١- في المصدر والبحار: سيّكم.

٢- غيبه الطوسي: ٤٧٤ ح ٤٩٧، عنه البحار: ٢٩١/٥٢ ح ٣٥.

٣- من المصدر والبحار.

٤- غيبه النعماني: ٣٣١ ح ٣، عنه البحار: ٢٩٨/٥٢ ح ٦١.

٥- غيبه النعماني: ٣٣٢ ح ٤، عنه البحار: ٢٩٩ ح ٦٢.

٦- كفايه الأثر: ٢٦٣، عنه البحار: ٣٠٣/٥٢ ح ٧٢.

مستصعب، لا يحتمله إلا ملك مقرب، أو نبي مرسل، أو مؤمن ممتحن، أو مدينه حصينه.

فإذا وقع أمرنا وجاء مهدينا كان الرجل من شيعتنا أجرى من ليث، وأمضى من سنان، يطاء عدونا برجليه، ويضربه بكفّيه، وذلك عند نزول رحمه الله وفرجه على العباد. (١)

١١٩٥/٤٥ - كمال الدين: بأسانيده عن المفضل بن عمر، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

إنه إذا تناهت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى له كل منخفض من الأرض، وخفض له كل مرتفع حتى تكون الدنيا عنده بمنزله راحته، فأيتكم لو كانت في راحته شعره لم يبصرها. (٢)

١١٩٦/٤٦ - في الإرشاد: روى أبو بصير قال أبو عبد الله عليه السلام:

إذا قام القائم عليه السلام هدم المسجد الحرام حتى يردّه إلى أساسه، وحول المقام إلى الموضع الذي كان فيه، وقطع أيدي بني شيبه، وعلقها على باب الكعبه، وكتب عليها: هؤلاء سراق الكعبه. (٣)

١١٩٧/٤٧ - وفيه: روى أبو الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام - في حديث طويل - أنه قال: [إذا قام القائم عليه السلام سار إلى الكوفه، فيخرج منها بضعه عشر آلاف (٤) أنفس يدعون البترية (٥) عليهم السلاح فيقولون له: ارجع من حيث جئت فلا حاجه لنا

١- بصائر الدرجات: ٢٤ ح ١٧، عنه البحار: ٣١٨/٥٢ ح ١٧.

٢- كمال الدين: ٦٧٤/٢ ح ٢٩، عنه البحار: ٣٢٨/٥٢ ح ٤٦.

٣- الإرشاد: ٣٦٤، عنه البحار: ٣٣٨/٥٢ ح ٨٠، وروى الصدوق في علل الشرائع: ٤١٠/٢ ذح ٥ (نحوه)، عنه البحار: ٣١٧/٥٢ ح ١٤.

٤- في المصدر: ألف.

٥- البترية - بضم الموحده - : فرق من الزيديه، قيل: نسبوا إلى المغيره بن سعد، ولقبه الأبتري.

فى بنى فاطمه، فىضع فىهم السىف حَتَّى يأتى على آخرهم.

ثم ىدخل الكوفه، فىقتل بها كل منافق مرتاب، وىهدم قصورها، وىقتل مقاتلىها حَتَّى ىرضى الله عزّ وعلّا. (١)

١١٩٨/٤٨ - فى غىبه النعمانى: أحمد بن هوذه، عن النهاوندى، عن عبدالله بن حمّاد، عن صباح المزنى، عن الحارث بن حصيره، عن ابن نباته قال: سمعت علئاً علىه السلام فىقول:

كأئى بالعجم فساطىطهم فى مسجى الكوفه ىعلّمون الناس القرآن كما أنزل. قلت: يا أمىرالمؤمنىن أولىس هو كما أنزل؟ فقال: لا، محى منه سبعون من قرىش بأسمائهم وأسماء آبائهم، وما ترك أبولهب إلّا للإزراء (٢) على رسول الله صلى الله علىه وآله وسلم لأنّه عمّه. (٣)

١١٩٩/٤٩ - وفىه: أحمد بن هوذه، عن النهاوندى، عن عبدالله بن حمّاد، عن أبى الجارود، عن أبى جعفر علىه السلام قال:

أصحاب القائم علىه السلام ثلاثائه وثلاثه عشر رجلاً أولاد العجم، بعضهم فى السحاب نهاراً، ىعرف باسمه واسم أبىه ونسبه وحلىته، وبعضهم نائم على فراشه فىرى فى مكّه على غير ميعاد. (٤)

١٢٠٠/٥٠ - فى التهذىب: محمّد بن أحمد بن ىحىى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعىل، عن صالح بن عقبه، عن عمرو بن أبى المقدام، عن أبىه، عن حبه العرنى قال: خرج أمىرالمؤمنىن علىه السلام إلى الحیره، فقال: لىّصلنّ هذه بهذه - وأوماً بىده إلى الكوفه والحیره - حَتَّى ىباع الذراع فىما بىنهما بدنانىر، ولىبىننّ

١- الإرشاد: ٣٦٤، عنه البحار: ٣٣٨/٥٢ ح ٨١.

٢- فى المصدر: إلّا إزراء.

٣- غىبه النعمانى: ٣١٨ ح ٥، عنه البحار: ٣٦٤/٥٢ ح ١٤١.

٤- غىبه النعمانى: ٣١٥ ح ٨، عنه البحار: ٣٦٩/٥٢ ح ١٥٧.

بالحيه مسجداً له خمسمائه باب يصلّى فيه خليفه القائم عليه السلام، لأنّ مسجد الكوفه ليضيق عليهم، وليصلينّ فيه إثنا عشر إماماً عدلاً.

قلت: يا أمير المؤمنين، ويسع مسجد الكوفه هذا الذي تصف الناس يومئذ؟

قال: تبنى له أربع مساجد: مسجد الكوفه أصغرهما، وهذا، ومسجدان في طرفي الكوفه من هذا الجانب، وهذا الجانب، وأوماً بيده نحو نهر البصريين والغريين. (١)

١٢٠١/٥١ - وفيه: أحمد بن محمّد، عن يعقوب بن عبد الله، عن إسماعيل بن زيد مولى الكاهلي عنه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصف مسجد الكوفه: في وسطه عين من دهن، وعين من لبن، وعين من ماء [شراب للمؤمنين، وعين من ماء] طهور للمؤمنين. (٢)

١٢٠٢/٥٢ - كتاب العدد للشيخ رضی الدين علي بن يوسف بن مطهر الحلّي أخى العلامه: قال أبو عبد الله عليه السلام:

كأننى بالقائم عليه السلام على ظهر النجف، لابس درع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيتقلّص عليه، ثمّ ينتفض بها فيستدير عليه، ثمّ يغشى الدرع بثوب إستبرق، ثمّ يركب فرساً له أبلق بين عينيه شمراخ، ينتفض به، لا يبقى أهل بلد إلّا أتاهاهم نور ذلك الشمراخ حتّى يكون آيه له، ثمّ ينشر رايه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا نشرها أضاء لها ما بين المشرق والمغرب.

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: كأننى به عليه السلام قد عبّر من وادى السلام إلى مسيل السهله على فرس محجّل (٣) له شمراخ يزهر [به (٤)]، يدعو ويقول في دعائه:

١- البحار: ٣٧٤/٥٢ ح ١٧٣.

٢- البحار: ٣٧٤/٥٢ ح ١٧٢.

٣- التحجيل: بياض في قوائم الفرس.

٤- ليس في المصدر والبحار.

«لا إله إلا الله حقاً، لا إله إلا الله إيماناً وصدقاً، لا إله إلا الله تعيداً ورقاً، اللهم معز كل مؤمن وحيد، ومذل كل جبار عنيد، أنت كنفى حين تعينى المذاهب، وتضيق على الأرض بما رحبت.

اللهم خلقتنى وكنت غنياً عن خلقى، ولولا نصرك إياى لكنت من المغلوبين، يامنشر الرحمه من مواضعها، ومخرج البركات من معادنها، ويا من خص نفسه بشموخ الرفعه، فأولياؤه بعزه يتعززون، يا من وضعت له الملوك نير (١) المذله على أعناقهم، فهم من سطوته خائفون.

أسألك باسمك الذى فطرت به خلقك، فكل لك مدعونون، أسألك أن تصلى على محمّد وآل محمّد، وأن تنجز لى أمرى، وتعجل لى فى الفرج، وتكفينى وتعافينى وتقضى حوائجى، الساعه الساعه، الليله الليله، إنك على كل شىء قدير». (٢)

١٢٠٣/٥٣ - قال السيد بن طاووس قدس سره فى المهج: رأيت [أنا] فى المنام من يعلمنى دعاء يصلح لأيام الغيبه وهذه ألفاظه:

يا من فضل [آل (٣)] إبراهيم وآل إسرائيل على العالمين باختياره، وأظهر فى ملكوت السماوات والأرض عزه اقتداره، وأودع محمّداً صلى الله عليه وآله وأهل بيته غرائب أسراره، صلّ على محمّد وآله واجعلنى من أعوان حجّتك على عبادك وأنصاره.

(٤)

١٢٠٤/٥٤ - فى كمال الدين للصدوق قدس سره: عن إبراهيم بن محمّد العلوى قال: حدّثتنى نسيم خادم أبى محمّد الحسن بن علىّ عليهما السلام قالت: دخلت على صاحب

١- النير: الخشبه المعترضه فوق عنق الثور، أو عنقى الثورين المقرونين.

٢- العدد القويّه: ٧٤ ح ١٢٤ و ١٢٥، عنه البحار: ٣٩١/٥٢ ح ٢١٤، الصحيفه المباركه المهديه: ٢٩٨.

٣- ليس فى المصدر.

٤- مهج الدعوات: ٣٩٦ و ٣٩٧، الصحيفه المباركه المهديه: ٢٢٢.

الأمر عليه السلام بعد مولده بلبله، فعطست عنده فقال لى: ىرحمك الله.

قال نسيم: ففرحت [بذلك].

فقال لى: ألا أبشرك فى العطاس؟ قلت: بلى يا [مولى].

قال عليه السلام: هو أمان من الموت ثلاثه أيام. (١)

١- كمال الدين: ٢/٤٣٠ ذح ٥، عنه البحار: ٥١/٥ ح ٧، الصحيفه المباركه المهديه: ٢٥٧.

خاتمه الباب

اشاره

وفيها ذكر توسل واستشفاع ، وتوقيعين شريفين ، وفائده لطيفه :

أما التوسل

وأما التوقيعان الشريفان

وأما الفائده

أما التوسل

فذكره السيد بن طاووس في المهج في ذيل دعاء العبرات أحببت أن أختتم بها الكتاب ليتشرف بذكر أسمائهم، لأن أسماءهم الأسماء الحسنی الواردة في الكتاب الكريم حيث قال تبارك وتعالى: «وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا» (١) ، كما في الخبر (٢) ليكون ختامها مسك، وفي ذلك وليتنافس المتنافسون فهذا لفظه (٣) :

«إلهي وإذا قام ذو حاجه في حاجته شفيحاً فوجدته ممتنع النجاح مطيعاً، فإني أستشفع إليك بكرامتك والصفوه من أنبيائك (٤) العذرين لهم أنشأت ما يقل ويظل ونزلت (٥) ما يدق ويجل، أتقرب إليك بأول من توجته تاج الجلاله، وأحلته من الفطره محلّ السلاله، حجّتك في خلقك، وأمينك على عبادك، محمّد رسولك صلّى الله عليه وآله، وبمن جعلته لنوره مغرباً، وعن مكنون سرّه مغرباً، سيّد الأوصياء، وإمام الأتقياء، يعسوب الدين، وقائد الغرّ المحجّلين، أبى الأئمّه الراشدين على أمير المؤمنين صلوات الله عليه.

وأتقرب إليك بخيره الأخيار، وأمّ الأنوار، والإنسيه الحوراء البتول العذراء فاطمه الزهراء سلام الله عليها، وبقرّه عين الرسول، وثمرتي فؤاد البتول، السيدين الإمامين أبى محمّد الحسن وأبى عبد الله الحسين، وبالسجّاد زين العباد، ذى

١- الأعراف: ١٨٠.

٢- البرهان: ٥٢/٢.

٣- ما ذكره المؤلف أعلى الله مقامه قسمه الأخير من دعاء العبرات، ومن شاء أن يقرء الدعاء من النسخه التي فيها إضافات مهمه فليراجع الصحيفة المباركه المهدية: ٣٣٣.

٤- في المصدر: أنامك.

٥- برأت خ.

الثقات، راهب العرب عليّ بن الحسين، وبالإمام العالم، والسيد الحاكم، والنجم الزاهر، والقمر الباهر مولاي محمّد بن عليّ الباقر. وبالإمام الصادق مبيّن المشكلات، مظهر الحقائق، والمفحم بحجّته كلّ ناطق، مخرس ألسنه أهل الجدل، مسكن الشقاشق مولاي جعفر بن محمّد الصادق، وبالإمام التقى، والمخلص الصفيّ، والنور الأحمديّ، والنور الأنور، والضيء الأزهر مولاي موسى بن جعفر.

وبالإمام المرتضى، والسيف المنتضى مولاي عليّ بن موسى الرضا، وبالإمام الأمجد، والباب الأqvصد، والطريق الأرشد، والعالم المؤيد، ينبوع الحكم، ومصباح الظلم، سيد العرب والعجم، الهادي إلى [الحقّ (١)] [والرشاد، والموقّق بالتأييد والسداد مولانا محمّد بن عليّ الجواد.

وبالإمام منحه الجبار، ووالد الأئمّه الأطهار عليّ بن محمّد، المولود بالعسكر العديّ حذر بمواعظه وأنذر، وبالإمام المنزه عن المآثم، المطهر عن المظالم، الحبر العالم، بدر الظلام، ربيع الأنام، التقى النقى الطاهر الزكيّ مولاي أبي محمّد الحسن بن عليّ العسكري.

وأقرّب إليك بالحفيظ العليم، العدي جعلته على خزائن الأرض، والأب الرحيم العدي ملكته أزمه البسط والقبض، صاحب النقيه الميمونه، وقاصف الشجره الملعونه، مكلم الناس في المهدي، والدادّ على منهاج الرشد، الغائب عن الأبصار، الحاضر في الأمصار، الغائب عن العيون، الحاضر في الأفكار، بقيه الأخيار، الوارث لذي الفقار، العدي يظهر في بيت الله ذي الأستار، العالم المطهر محمّد بن الحسن عليهم أفضل التحيات وأعظم البركات وأتم الصلوات.

اللهمّ فهؤلاء معاقلِي إليك في طلباتي ووسائلِي، فصلّ عليهم صلاه لايعرف

سواك مقاديرها، ولا يبلغ كثير الخلائق صغيرها، وكن لى بهم عند أحسن ظنى وحقق لى بمقاديرك تهيئه التمنى.

إلهى لا ركن لى أشد منك فأوى إلى ركن شديد، ولا قول لى أسد من دعائك فاستظهرك بقول شديد، ولا شفيع لى إليك أوجه من هؤلاء فأتيك بشفيع وديد فهل بقى يا رب غير أن تجيب وترحم منى البكاء والنحيب؟

يا من لا إله سواه، يا من يجيب المضطر إذا دعاه، يا راحم عبه يعقوب، يا كاشف ضرر أيوب، إغفر لى وارحمى وانصرنى على القوم الكافرين، وافتح لى وأنت خير الفاتحين، يا ذا القوه المتين، يا أرحم الراحمين». (١)

وأما التوقيعان الشريفان

إشاره

وهما قد خرجا من الناحيه المقدسه إلى رئيس الفرقة المحقه العالم المتبحر الشيخ المفيد قدس سره.

التوقيع الأول

التوقيع الثانى

التوقيع الأول

فى الإحتجاج: ذكر كتاب ورد من الناحيه المقدسه فى أيام بقيت من صفر سنه عشر وأربعمائه على الشيخ أبى عبدالله محمد بن محمد بن النعمان قدس سره [ذكر موصله أنه يحمله من ناحيه متصله بالحجاز]، نسخته:

للأخ السديد، والولّى الرشيد، الشيخ المفيد أبى عبدالله محمد بن محمد بن النعمان أدام الله إعزازه من مستودع العهد المأخوذ على العباد.

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد، سلام عليك أيها الولّى المولى المخلص فى الدين، المخصوص فىنا باليقين، فإننا نحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو، ونسأله الصلاه على سيدنا ومولانا [ونبيينا محمد وآله الطاهرين].

ونعلمك - أدام الله توفيقك لنصره الحق، وأجزل مثوبتك على نطقك عنّا بالصدق - : أنه قد أذن لنا فى تشريفك بالمكاتبه، وتكليفك ما تؤدّيه عنّا إلى مولينا

قبلك، أعزهم الله بطاعته، وكفاهم المهتم برعايته لهم وحراسته.

فقف أيديك (١) الله بعونه على أعدائه المارقين من دينه على ما ذكره (٢) واعمل في تأديته إلى من تسكن إليه بما نرسمه إن شاء الله تعالى.

نحن وإن كنا ثاوين (٣) بمكاننا النائي عن مساكن الظالمين، حسب الذي أرانا الله تعالى لنا من الصلاح، ولشيعتنا المؤمنين في ذلك، ما دامت دوله الدنيا للفاسقين، فإننا يحيط علمنا (٤) بأبائكم، ولا يعزب منا شيء من أخباركم، ومعرفتنا بالزلل (٥) الذي أصابكم مذ جنح (٦) كثير منكم إلى ما كان السلف الصالح عنه شاسعاً (٧) [تأهين (٨)] ونبذوا العهد المأخوذ منهم وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون.

إننا غير مهملين لمراعاتكم (٩) ولا ناسين لذكركم، ولولا ذلك لنزل بكم اللاواء (١٠) و (١١) اصطلمكم (١٢) الأعداء، فاتقوا الله جلّ جلاله، وظاهرونا على (١٣) انتياشكم من فتنه قد أنافت (١٤) عليكم يهلك فيها من حمّ أجله (١٥) ويحمى عليه (١٦) من أدرك أمله، وهي أماره لأزوف (١٧) حركتنا ومبائنتكم (١٨) بأمرنا ونهينا والله متم

١- في البحار: أمّدك.

٢- في المصدر: أذكره.

٣- ثوى بالمكان: أقام واستقرّ.

٤- في المصدر: نحيط علماً.

٥- في المصدر: بالذلّ.

٦- جنح إليه: مال إليه وتابعه.

٧- شَسَعَ بفلان: أبعدّه، فهو شاسع.

٨- ليس في المصدر والبحار، وتآه في الأرض: ضلّ وذهب متحيراً.

٩- لإعانتكم خ.

١٠- اللاواء: الشدّه وضيق المعيشه، وفي بعض النسخ: البلواء.

١١- في المصدر: أو.

١٢- اصطلمكم: استأصلكم.

١٣- في بعض نسخ المصدر: وظاهروا بأعلى.

١٤- في بعض نسخ المصدر: أطافت.

١٥- حمّ الشيء: قرب.

١٦- في المصدر: عنها.

١٧- أزف الوقت: دنا.

نوره ولو كره المشركون.

اعتصموا بالتقّيه من شبّ (١) نار الجاهليّيه، يحششها (٢) عصب أمويّه، تهول بها فرقه مهديّه، أنا زعيم بنجاه من لم يرم منها (٣) المواطن [الخفيّه (٤)]، وسلّك في الطعن (٥) منها السبل المرضيّه، إذا حلّ جمادى الأولى من سنتكم هذه فاعتبروا بما يحدث فيه واستيقظوا من رقدتكم لما يكون في الذي يليه.

ستظهر لكم من السماء آيه جليّه، ومن الأرض مثلها بالسويّه، ويحدث في أرض المشرق ما يحزن ويقلق، ويغلب من بعد على العراق طوائف عن الإسلام مرّاق، يضيق (٦) بسوء فعالهم على أهله الأرزاق.

ثمّ تنفرج (٧) الغمّه من بعده بوار طاغوت من الأشرار، ثمّ يسرّ بهلاكه المتّقون الأخيار، ويتّفق لمريدي (٨) الحجّ من الآفاق ما يأملونه منه على توفير غلبه (٩) منهم وإتّفاق، ولنا في تيسير حجّهم على الاختيار منهم والوفاق شأن يظهر على نظام واتّساق.

فليعمل (١٠) كلّ امرئ منكم ما يقرب به من محبّتنا، وليتجنّب (١١) ما يدنيه من كراهيتنا (١٢) وسخطنا، فإنّ أمرنا بغته فجأه حين لا تنتفعه توبه ولا ينجيه من عقابنا ندم على حوبه، واللّه يلهمك (١٣) الرشد ويلطف لكم بالتوفيق برحمته. (١٤)

١- شبّ النار: توقّدت.

٢- حشّ النار: أوقدها وهيجها.

٣- منكم فيها خ، وفي المصدر: لم يرم فيها.

٤- ليس في المصدر.

٥- الطعن خ: الإرتمال.

٦- في بعض نسخ المصدر: فراق، فضيق.

٧- تنفرج، خ، كذا في المصدر.

٨- لمن يريد، خ.

٩- عليه، خ. كذا في المصدر.

١٠- في الأصل: فيعمل.

١١- وليتجنّب خ. وفي المصدر: ويتجنّب.

١٢- في المصدر: كراهتنا.

١٣- في المصدر: يلهمكم.

١٤- الإحتجاج: ٣٢٤ - ٣١٨/٢، عنه البحار: ١٧٤/٥٣ ح ٧.

التوقيع الثانى

وفيه أيضاً: ورد عليه كتاب آخر من قبله صلوات الله عليه يوم الخميس الثالث والعشرين من ذى الحجة سنة ٤١٢ نسخته:

[من عبدالله المرابط فى سبيله إلى ملهم الحقّ ودليله (١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

سلام عليك أيها الناصر للحقّ، الداعى إلى كلمة الصدق، فإننا نحمد الله إليك الذى لا إله إلا هو إلهنا وإله آبائنا الأولين، ونسأله الصلاة على [نبيينا و (٢)] سيدنا ومولانا محمّد خاتم النبيين وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين.

وبعد فإننا (٣) كنّا نظرنّا مناجاتك عصمك الله بالسبب الذى وهبه لك من أوليائه وحرسك [به] من كيد أعدائه، وشفّعنا ذلك الآن من مستقرّ لنا، ينصب فى شمراخ من بهماء (٤) صرنا إليه آنفا من غماليل (٥) ألجأ إليه السباريت (٦) من الإيمان ويوشك أن يكون هبوطنا منه إلى صحصح (٧) من غير بعد من الدهر، ولانطاول من الزمان ويأتيك نبأ منّا بما يتجدّد لنا من حال، فتعرف بذلك ما نعتمده من الزلفه إلينا بالأعمال، والله موفّقك لذلك برحمته.

فلتكن حرسك الله بعينه التى لاتنام أن تقابل لذلك فتنه تسبّل نفوس قوم حرست (٨) باطلاً لاسترهاب المبطلين، و (٩) [تبتهج لدمارها (١٠) المؤمنون ويحزن

١- ليس فى المصدر.

٢- ليس فى المصدر.

٣- فى المصدر والبحار: فقد.

٤- يهماء خ: الفلاه لايهتدى فيها.

٥- الغماليل: الوادى أو الشجر أو كلّ مجتمع أظلم.

٦- السّبرات: الفقير والمسكين.

٧- الصّحصّخ: الأرض المستويه الواسعه.

٨- حرثت، كذا فى المصدر والبحار.

٩- ليس فى المصدر.

١٠- فى البحار: لدمارها.

لذلك المجرمون.

وآيه حركتنا من هذه اللوثة (١) حادثه بالحرم (٢) المعظم من رجس منافق مذمم مستحلّ للدم المحرّم، يعمد (٣) بكيده أهل الإيمان، ولا يبلغ بذلك غرضه من الظلم لهم والعدوان، لأننا من وراء حفظهم بالدعاء الذي لا يحجب عن ملك الأرض والسماء، فليطمئن بذلك من أوليائنا القلوب، وليثقوا بالكفايه منه، وإن راعتهم بهم الخطوب، والعاقبه لجميل (٤) صنع الله سبحانه تكون حميده لهم ما اجتنبوا المنهي عنه من الذنوب.

ونحن نعهد إليك أيها الولي المخلص المجاهد فينا الظالمين، أيديك الله بنصره الذي أيد به السلف من أوليائنا الصالحين، أنه من اتقى ربه من إخوانك في الدين وأخرج مما عليه إلى مستحقه كان آمناً من الفتنة المضله (٥) ومحنها المضله (٦) ومن بخل منهم بما أعاره الله من نعمته، على من أمره بصلته فإنه يكون خاسراً بذلك لأولاه وآخرته.

ولو أنّ أشياعنا - وفقهم الله لطاعته - على اجتماع من القلوب في الوفاء بالعهد عليهم، لما تأخر عنهم اليمن بلقائنا، ولتعجّلت لهم السعاده بمشاهدتنا على حقّ المعرفه وصدقها منهم بنا، فما يحبسنا عنهم إلّا ما يتصل بنا ممّا نكرهه، ولا نؤثره منهم، والله المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل، وصلواته على سيدنا البشير النذير محمّد وآله الطاهرين وسلّم. (٧)

١- اللزبه خ: الشده والقحط.

٢- بالخصم خ، وفي المصدر: بالجرم.

٣- في بعض النسخ: يغمد.

٤- بجميع خ، وفي المصدر: بجميل.

٥- في المصدر: المبطله، وفي البحار: المظله.

٦- في المصدر: المظلمه المظله، وفي البحار: المظلمه المضله.

٧- الإحتجاج: ٣٢٥ - ٣٢٤/٢، عنه البحار: ١٧٦/٥٣ ح ٨.

وأما الفائدة

وهي أننا قد ذكرنا في الباب السابع في الحديث الثامن عشر من قول أبي جعفر الباقر عليه السلام: لقد سألت موسى عليه السلام العالم عليه السلام - أي الخضر عليه السلام - مسألة لم يكن عنده جوابها، ولقد سألت العالم عليه السلام موسى عليه السلام مسألة لم يكن عنده جوابها، ولو كنت بينهما لأخبرت كل واحد منهما بجواب مسألته ولسألتهما عن مسألة لا يكون عندهما جوابها. (١)

وورد في كتاب كمال الدين للصدوق قدس سره: عن الرضا عليه السلام: أنه - أي الخضر عليه السلام - ليحضر حيث ذكر، فمن ذكره منكم فليسلم عليه، وأنه ليحضر المواسم (٢) فيقضى جميع المناسك، ويقف بعرفه فيؤمن على دعاء المؤمنين، وسيونس الله به وحشه قائمنا عليه السلام في غيبته ويصل به وحدته. (٣)

وورد في الكافي عن الصادق عليه السلام: لو كنت بين موسى عليه السلام والخضر عليه السلام لأخبرتهما أنني أعلم منهما ولأنبأتها بما ليس في أيديهما. (٤)

يقول مؤلف القطره: هذا مكانه العالم - أي الخضر عليه السلام - بالنسبة إلى الإمام الباقر عليه السلام والإمام الصادق عليه السلام مع ما له من العلم والمقام وحضوره عليه السلام عند ذكره، وأنه من توابع الإمام المنتظر - صلوات الله عليه - ورعاياه، وكيف يكون أيها الموالون مقام متبوعه وإمامه؟

وهل يعقل أن لا يحضر عند ذكره المقدس، مع أنه قد ورد في الكافي في تفسير قوله تعالى: «وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ» (٥) قال

- ١- راجع الصفحة: ٣٣٦ ح ١٠١٥.
- ٢- في المصدر: الموسم كل سنة.
- ٣- كمال الدين: ٣٩٠/٢ ح ٤.
- ٤- بصائر الدرجات: ٢٣٠ ح ٣ و ٤، عنه البحار: ١٩٦/٢٦ ح ٦ و ٧.
- ٥- التوبة: ١٠٥.

علی علیه السلام: إيانا عنی؟ (١)

فما لنا أن لانتوسل إليه دائماً بذكره الجليل الجميل كي يرزقنا الله لقاءه وأتباعه ولانراقب الله سبحانه وتعالى وإياه - سلام الله عليه - في سوء أعمالنا مع كوننا بمرأى ومسمع من إمامنا، وكيف من الخالق تقدست أسماؤه وجلت نعمائمه وآلائه.

وليكن هذا آخر ما أردنا ونقلنا في المجلد الثاني من القطره، وإن كان قليلاً من كثير، وقطره من بحار، إلا أن فيه الكفايه لمن طلب الهدايه، وأسأل الله العفو عما اتفق فيه من الزلل وعن جميع ذنوبنا.

والمرجو من إخواننا الناظرين فيه أن يذكرونا بخير ولا ينسوننا بالدعاء عند ما ينتفعون بشيء من مطالب هذا المجلد أيضاً.

واتفق الفراق بعون الله تبارك وتعالى بمشهد سيدي ومولاي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - عليه وعلى من يحبه أفضل الصلاه والسلام - بيد مؤلفه العبد الفقير إلى الله تعالى أحمد بن رضی الدين الموسوي المستنبت التبريزي الغروي في الخامس والعشرين من ذي القعدة من شهر سنه وسبعين وثلثمائه بعد الألف من الهجره النبويه صلى الله عليه وآله.

الفهارس

إشاره

١ - الآيات الكريمة

٢ - الأحاديث الشريفه

٣ - المصادر

٤ - الموضوعات

١ - الآيات الكريمة

الفتاحه «١»

الآيه الصفحه الجزء الرقم

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٢١٦٩

إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٨٤، ١٤٠ و ١٦٧ و ١٦٢

الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧١٤٣

البقره «٢»

لَا رَيْبَ فِيهِ ٢٢٤١٤

هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ × وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ ٢١٤٦١ و ٣

فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا... ٢٤٩٢ و ٢٥٢

خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ٢٩١٣٢

وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ... ١٣٧ و ١٣٨ ١٤٥

وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ١٩٢ ١٤٥

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ... ٤٩ ١ ١١٠

يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ ١١٠ و ٤٩ ١ ٤٠٢

يَسْتَحْيُونَ نِسَائِكُمْ ٤٩ ١ ١١١

إِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ ٥٠ ١ ١١١

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ ... ٥٨ ٢ ٩١

إِضْرِبُوهُ بَعْضُهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى ٧٣ ٢ ٢١٣

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ... ٨٢ ١ ٤٤٤

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ ... ٨٣ ١ ١١٢

وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ٨٣ ٢ ١٦

وَكَانُوا مِنْ قَبْلِ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ ... ٨٩ ١ ١١٣

يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ ١٠٥ ٢ ١٨١

فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ ١٤٤ و ١١٥ ١ ٣٦٦

فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ١٣٢ ٢ ١١٩

فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَمَا تُكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ ... ١٤٨ ١ ٥٠١ و ٤٦٣

ثُمَّ أَنْفَضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ١٩٩ ٢ ٣٠٢

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتٍ ... ٢٠٧ ٢ ١٦٣

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً ٢٠٨ ٢ ١٧٥

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى ... ٢٣٨ ١ ٢٥٠

مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ... ٢٤٥ ١ ٤٠٨

وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ... ٢٥٥ ١ ٥٦٣

فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ... ٢٥٦ ٢ ١٧٠

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ ... ٢٥٧ ١ ٣٦٠

فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَكُنْ لَكَ ٢٥٩ ١ ٥١٩

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي ... ٢٦٠ ١ ٤١

فَخُذْ أَرْبَعَهُ مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ ٢٦٠ ٢ ٣٨٤

الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ... ٢٦١ ١ ٢٦٥

الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ... ٢٧٤ ٢ ١٦٢

آل عمران «٣»

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ ١٨ ٢ ٧٢ و٢٣

قَائِمًا بِالْقِسْطِ ١٨ ٢ ١٧٧

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ١٩ ١ ٥٠٤

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ... ٣١ ١ ٣٥١ و٣٣٩ و٣٣٢ و٦٠

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا ... × ذُرِّيَّتَهُ بَعْضُهَا ٣٤ و٣٣ ٢ ٣٠١

ذُرِّيَّتَهُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٣٤ ١ ٣٨٦

ذُرِّيَّتَهُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٣٤ ٢ ٤٠٠ و٣١٤ و٢٩٢ و٢٨٩

أَبْنَاؤُنَا وَأَبْنَاؤُكُمْ وَنِسَاءُ نَا وَنِسَاءُكُمْ وَأَنْفُسَنَا ... ٦١ ١ ٢٤٤

إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ ... ٦٨ ١ ٥٣٧ و٣٦١

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ ... ٨١ ٢ ١٨٣

وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ... ٨٣ ١ ٤٦٣

وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ ٨٥ ١ ٥٠٤

وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا ٢٩٥ و١٦٨ او ١٠٣٢

يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ۚ ۱۸۶ ۲ ۱۰۶

كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ... ١١٠ ٢ ١٩

لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ۗ ١٢٨ ١ ٤٧

وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ ١٣٢٢ ١ ١٣٤

وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ٣٢٢ ، ٢٩٠ و ٣٣١ و ١ ١٣٤ ٢

وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ٢٩٠ و ٣٢٢ و ١ ١٣٤ ٢

وَلِيَمْحَقَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ١٤١ ١ ٤٧٧

وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ١٧٥ ٢ ١٤٥

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا ١٩٣ ٢ ١٦٩

مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ ٢١٧ ٢ ١٧٩

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ٩٣ ٢ ١٨٥

الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا ... ١٥١ ٢ ١٩١

وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ١٦٨ ٢ ١٩٥

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا ... ١ ٤٦٤ ٢٠٠

النساء «٤»

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ١٧٦ و ٤٧٣ ٢ ٥٨

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا... ٤٢ و ١٨٤ و ١٩٣ و ٤٧٣ ٢ ٥٩

وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ ٤١٨ ٢ ٦٩

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا... ١ ٤٦٥ ٧٧

مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ٦٦ ٢ ٨٠

وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ... ٨٣٢ ١٧٠

وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ ٢ ٤٧٣ ٨٣

وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّهِ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ ... ٣٠٨، ٤١٨ و ٢٨٧ و ١ ٢ و ٨٦

لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ ١ ٤٥٣ ١١٤

لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ ٢ ١١٨ ١٢٣

يُغْنِي اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ ٢ ٤٩٦ ١٣٠

وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ ١ ٤٨٠ ١٥٧

وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ ١ ٥٣٠ ١٥٩

وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ ... ١ ٤٦٤ ١٥٩

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ ... ١ ٤٥ ١٧١

قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ ... ٢ ١٦٨ ١٧٤

المائدة «٥»

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ ... ١ ٢٩٥، ٥٤٤ ٣

وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ قَدَّ ٢ ١٧٦ ٥

إِذْ هُمْ قَوْمٌ ... ٢ ٧٥ ١١

إِنَّا نَصَارَى ١ ٤٦٤ ١٤

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ١٦٢، ١٩٣ و ٢٨٢ ٢ ٥٥

بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ ٢ ١٧٠ ٦٤

فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ ... ٢ ١٧٢ ٩٥

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا ... ١ ٥٣٢ و ٥٢١ ١٠١

وَلَلْبَشْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبُسُونَ ٩١ ٦٨

يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُنكَدُّ بِآيَاتِ رَبِّنَا ٢٧٢ ٣٦٨

وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ... ٢٨٢ ٢٧٢

بَلْ بَدَأ لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ... ٢٨٢ ٣٦٨

قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا... ٦٥٢ ٥٢١

وَكَذَلِكَ نُرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ... ٧٥١ ٣٣٦

أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدْيُهُمْ افْتَدَاهُ ٩٠٢ ١٨٠

لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ ١٠٣١ ٣٢٩

وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا... ١١٥٢ ١٧٣ و ٢٣ و ٢٢ و ٢١

اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ٣١٣ و ١٢٤ ٢ ٤٤٩

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ ١٥٨ ١ ٤٦٤

يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ ٤٦٤ و ١٥٨ ١ ٤٩٦

الأعراف (٧)

لِيُنذِرَ بِهِ ٢٢ ١٦٩

فَأَذِّنْ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ... ١٥١ و ٤٤٢ ١٦٥

وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ ١٥١ ٢ ٤٦٢

إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ... ١٢٨ ١ ٤٥٣

وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ١٢٨ ١ ٤٦٤

وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ١٤٥ ٢ ٩٢

أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ ١٧٢ ٢ ٣٦

وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ١٧٢ ٢ ٤٨٥

وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ٤٤ و ٤٥ و ٥٢٩ و ١٨٠ ٢

وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ... ١٨١ ٢ ١٧٨

يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ ١٨٧ ١ ٤٦٠

خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ ... ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ ١٧٨ و ٢٩٩ و ٢٠٢ ٢-١٩٩

الأنفال «٨»

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ... ٢٤ ٢ ١٧٤

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ... ٣٣ ٢ ٦٤

وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ يُكُونُ الدِّينُ... ٣٩ ١ ٥٠٤

التوبة «٩»

وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ٣٢ ١ ٥١

لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ٣٣ ١ ٤٥٩

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ... ٣٣ ١ ٤٦٥ و ٥٠٤

وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ... ٥٩ ١ ٣٣

وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ... ٧٤ ٢ و ٣٣ و ٤٧٢

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ... ١٠٥ ٢ و ١٦٣ و ٥٣٦

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ١١٤ ٢ ٢٤٧

كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ١١٩ ٢ ١٥٠

وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ... ٢٢ ١٧٠

أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ ... ٣٥ ٢ ١٦٩

أَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ١٧٨ ١ ٤١

الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ×لَهُمُ الْبُشْرَى... ٥٥٠ ١ ٦٤ و٦٣

أَلَا نَ وَ قَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَ كُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ١٣٣ ٢ ٩١

وَلَئِنْ أَخْرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّه مَعْدُودَةٍ ٤٦٥ ١ ٨

أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنِهِ مِنْ رَبِّهِ... ١٦٦ و١٩٣ و١٧٢

وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِّينَا ٤٨٢ ١ ٣٧

وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ... ٣٨٥ ٢ ٤٤

قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ... ١١٧ ٢ ٤٦

بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٤٦٠ ١ ٨٦

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ٤٥٤ ٢ ٢٢

فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ٣٨٥ ٢ ٨٠

إِنَّهُ لَا يَأْتِيَنَّكَ مِنَ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْفُؤُومُ الْكَافِرُونَ ١٤ ١ ٨٧

يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا الضُّرَّ... ١٤ ١ ٨٨

تَاللَّهِ لَقَدْ أَثْرَكَ اللَّهُ ٩١ ١ ٥٣٠

لَا تُثْرِبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ... ٩٢ ١ ٣٠٠

حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ... ١١٠ ١ ٤٨٢

الرعد «١٣»

إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ٧١ ١ ٣٩٩ و ٨٦

إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا... ١١ ١ ٣٧٠

كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ ١٧ ٢ ١٨٠

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا ٤٣ ٢ ١٩٣

قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي... ١٦٦ و ١٣٣ و ١٣٣ ٢ ٤٣

وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ٤٣ ١ ١٧١

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا... مِنْ أَمْرِ... ١١ ١ ١٣٩ - ٨

إبراهيم «١٤»

وَذَكَّرَهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ ٥ ١ ٤٦٩

كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ... ٣٥٧ و ١٧٩ ٢ ٢٤٢

تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ٢٥ ٢ ١٧٩

مَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي ٣٦ ١ ١٦٠

فَاجْعَلْ أَفْتِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ ٣٢٣ ، ٢٥ و ١٠ و ٢ ١ و ٣٧

مَسَاكِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ٤٥ ١ ٤٦٥

هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ... ٥٢ ٢ ١٧٣

الحجر «١٥»

فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ × إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ ... ١٥١٩ و ٣٨ و ٣٧

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ... وَمَا هُمْ ... ٢١٦ و ٤٨-٤٥

وَإِنَّهَا لِبَسْبِيلٍ مُّقِيمٍ ١٧٢ و ٧٦

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ ... ٤٤ و ٤٦٥ و ٢ و ١ و ٨٧

فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ... ٢٤٧ و ٣٦٥ و ٩٤

وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ١٤٢١ و ٩٩

النحل «١٦»

فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٤٧٣ و ٤٣

وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ ٩٢ و ٣٩٢ و ٨٩

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ ١٦٣ و ١٧٨ و ٢ و ١٢٠

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ... ١٧٠ و ٢ و ٩٠

وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ١٧١ و ٢ و ٩٠

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ١٧٥ و ٢ و ١٢٨

الإسراء «١٧»

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ ... ١٢٥٠

وَكُلِّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ ٤٧٩ و ١٣١

وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا ٤٦٥ و ١ و ٣٣

وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ ١٣٤ و ١٤٨ و ١٤٢ و ٤٤٢

يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ ١٨١ و ٤٩٤ و ٧١٢

جاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ ... ١٢٦، ١٨٠، ١٤٥٦، ٩٤ و ٨١٢

قُلْ لئنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ ... ٣٨٥ ٢ ٨٨

الكهف «١٨»

أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ ... ٣٢٠ ٢ ٩

وقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شاءَ فَلْيُؤْمِنْ ... ١٨٠ ٢ ٢٩

وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا ١٠٧ ٢ ٨٢

الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي ... ١٦٤ ٢ ١٠١

قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِي ... ٣٢٨ ١ ١٠٩

مريم «١٩»

وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ٢٨٥ و ٤٥٤ ٢ ١٢

وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ ... ١٦٣ ٢ ٥٠

لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ ... ١٦٦ ٢ ٨٧

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ... ١٦٧ ٢ ٩٦

فَإِنَّمَا يَسَّرْنَا بِلِسَانِكَ ... ١٦٧ ٢ ٩٧

طه «٢٠»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ × طه × ما أَنزَلْنَا ... ٢٨٢ و ١٣٩ و ١ و ٢ و ١٠٢

ص: ٥٥٢

الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ٥١ ٥٦٣

لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ... ٦١ ٥٦٢

لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ٦٨ ١٧١

وَإِنِّي لَعَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ ... ٨٢ ١٣٨٠ و ٣٤٠

رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ١١٤ ٢٩٢

فَسْتَغْلَمُونَ مِنْ أَصْحَابِ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ ١٧٧ ، ٤٦٦ او ١٣٥ ٢

الأنبياء «٢١»

لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُونَ ٦٩ و ١٤١ و ٣٢٩ و ٣٣١

بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ × لَا يُسْبِقُونَهُ ... ٢٩٥ و ١٤٥١ و ٢٧١ و ٢٦ و ٢٦

لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ٢٦٦ و ٢٦٧ و ٢٢١

وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ... ٤٧٢ ١٢٧

يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ٦٩ ٢ ٤٨٨

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ٨٧ ١ ٣٢١

وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ ١٠٢ ٢ ٢٧٠

لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ ١٠٣ ٢ ٢٧٠

الحج «٢٢»

تَذْهَبُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ... ٢١ ٥٠٩

هَذَانِ خَضَمَانٍ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ١٩٢ ١٦٣

وَهُدُوا إِلَىٰ صِرَاطِ الْحَمِيدِ ٢٤٢ ١٦٧

وَمَنْ يُعْظَمِ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ٣٣٠ ٢ ٣٢

وَبِرٌّ مُعْطَلَةٌ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ ١٣٨ و ١٤٦ ١ ٤٥

المؤمنون «٢٣»

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ١١٦، ١٥٧، او ١٢

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ ١٥٩ ١ ٦٠

بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ١٨٠ ٢ ٧٠

بَلْ آتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ... ١٦٤ ٢ ٧١

فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ ١١٦ ٢ ١٠١

أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا... ٥٢٢ ٢ ١١٥

النور «٢٤»

وَلِيَعْفُوا وَلِيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ ٣٤٦ ٢ ٢٢

اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ... ٢٨٢، ١٦٣، ٤٦٢، ١٠٢ ١ ٣٥

فِيهَا مِصْبَاحٌ... مِنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ ٤١٨ ٢ ٣٥

يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ ١٨٤، ٤٦٣، ١٠٢ ١ ٣٥

يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيئُ... ١٨٤، ٤٦٣، ١٠٢ ١ ٣٥

وَيُنزَّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ ١٥٦٣ ١ ٤٣

وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ ١٧٥ ٢ ٥٢

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ... ١٧٩ ٢ ٥٥

الفرقان «٢٥»

بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ ... ١١٢ ١٧٧

إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ أَضَلَّ سَبِيلًا ٣٠٢ و ٤٤٥ ٤٤٢

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا ... ١٥١ و ١٦٣ و ٢٢٥ ٥٤٢

فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ... ٢٢٨، ٥٥٣، و ٣٣٩ و ١ و ٧٠

الشعراء «٢٦»

إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً ١٦٩، ٤٦٦ و ٤٢١

أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ ١١٢ ٦٣١

رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي ٤٢٥ ٨٣٢

فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ × وَلَا صَدِيقٍ ... ٣٣٣، ٣٧٢ و ١٠١٢ و ١٠٠

فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢٧٢ ١٠٢٢

أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ × ثُمَّ ... ٤٦٦ ٢٠٥ و ٢٠٦

وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ٦٧ ٢١٤

وَسَيَعْلَمَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ٢٩٣ ٢٢٧

النمل «٢٧»

يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي ... ١١٠ ٤٠-٣٨

قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ ... ١٧١، ٩٢، ١٣٣، و ١١ و ٢٠٢ ٤٠

قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي ... ٢٠٠ ٤٠

أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ... ٥٠١، ٥٣٥ و ٤٦١ ١ ٦٢

وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ ... ١٦٣ ٢ ٨٢

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا ... ١٦٢ ٢ ٨٩

القصص «٢٨»

فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا ... ٤٩٥ ٢ ١٣

سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا ... ١٢١ و ١٢٢ ١ ٣٥

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا ... ٥٤٧ ١ ٤٦

وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ ... ١٧٤ ٢ ٥١

أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ ... ١٨٣ ٢ ٦١

تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ ... ٣٩٧ و ٣٣٥ و ٨٣ ٢ ٨٣

كُلُّ شَيْءٍ ءِ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ... ٤٤٣ ٢ ٨٨

العنكبوت «٢٩»

إِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ... ١٥١ ٢ ٦٩

الروم «٣٠»

وَيَوْمَئِذٍ يَقَرُّحُ الْمُؤْمِنُونَ × بِنَصْرِ اللَّهِ ... ٤٧١، ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٢٠٤ ٢ ٥

لقمان «٣١»

وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ... ٤٥٩ ١ ٢٠

وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ ... ٣٢٩ ٢٧١

السجده «٣٢»

فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ ... ٢٢٣ ١٧١

أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ ١٦٦، ٢٢٣ و ١٨٢

وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْنَى دُونَ ... ٤٦٦ ٢١١

يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا ... ٤٦٦ ٢٩١

الأحزاب «٣٣»

مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ٣٦ و ٢٣٤ ٤١

وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ ... ٥٠١ ٦٢

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا ... ١٩٥ ٢٣١

فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ ١٧٢ ٢٣٢

وَكَفَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ ١٩٦، ١٦٢ و ١٩٤ و ٢٥٢

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ ... ١١٢ ٣٣٢

هُوَ الَّذِي يُصَلِّيٰ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ ... ١٠٦ ٤٣١

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ١٠٤ ٥٦١

وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ ٤٦٠ ٦٣١

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطَّعِنَا اللَّهَ وَاطَّعِنَا الرُّسُلًا ٤٧٣ ٦٦٢

ص: ٥٥٧

سبأ (٣٤)

عُدُّوْهَا شَهْرٌ وَرَوَّاحُهَا شَهْرٌ ١٢ و ١٢١ ٣٠٨

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ ٢٧ ، ٣٥٠ و ٩٧ و ٣٢ ٢

قُلْ إِنَّ رَبِّي يَفْقِدُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ١٨٠ ٢ ٤٨

فاطر (٣٥)

ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا... ٥٢٩، ٥٣٠، ٩٢ و ٤٤٠ و ٣٢ ٢

جَنَّاتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ... ٤٤١ و ٥٢٩ ٣٣ ١

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ ... ٢٧٤ و ٥٣٠ و ٣٥ ١ و ٣٤

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ ... ١٥٣ ٣٤

إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا ٢٠٠ ٢ ٤١

يس (٣٦)

يس × وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ١٣٩ و ٢ ١

وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ... ٤٣١ ٩ ١

وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ١٥٢ ١٢ ١

يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ... ١٤٩١ ٣٠ ١

يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا... ٤٦٧ ٥٢ ١

إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ ... ١٦١ ٨٢ ١

الصافات «٣٧»

وَقِفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ٢٩٥، ١٦٤، ٢٩٥، ٢٤٢

أَذَلِكْ خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ الزُّقُومِ ١٢٠٦، ٦٢

وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِابْرَاهِيمَ ٢١٦، ٤١، ٢٠٦، ٨٣

وَقَدَّيْنَاهُ بِذِيحٍ عَظِيمٍ ١٠٧، ٣٠٧

فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ × لَلَبِثَ فِي ... ١٥١٩، ١٤٤، ١٤٣

وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ × وَإِنَّا لَنَحْنُ ... ١٢٢٩، ١٦٦، ١٦٥

ص «٣٨»

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ ١٧٦، ٢٧٢

أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ١٨٣، ٢٨٢

كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ ١٦٩، ٢٩٢

وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ١٧٠، ٢٩٢

هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ٣٦٣، ٣٩

مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ٣٦٧، ٦٢

مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى ... ١٧٠، ٦٩

يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ ... أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنْ .. ١٨٤، ٧٥

وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ٢٩٢، ٤٦٧، ٨٢

الزمر «٣٩»

يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ ... ٢٤٧، ٥٢

أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا... ١٦٧ ٢ ٩

الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ٣٦٨ ٢ ١٨

وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ ١٥١ ٢ ٢٩

وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ وَصَدَّقَ بِهِ ١٧١ ٢ ٣٣

لِيَكْفُرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا... ١٦٥ ١ ٣٥

وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ ١٧٨ ٢ ٥٥

أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ... ١٩٢ و ١٦٤ ٢ ٥٦

لِئِنْ أَشْرَكَتَ لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ ٢٦٦ ١ ٦٥

وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا ١٦٢، ٤٦٢ و ١٤ ١ ٦٩

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّةً وَأَوْرَثَنَا... ٥٠٥ ١ ٧٤

المؤمن (غافر) «٤٠»

وَيَسْتَعْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا... ٣٩٠ ٢ ٧

يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ... ١٤٠ ١ ١٥

فصلت «٤١»

وَأَمَّا تَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ... ٤٦٧ ١ ١٧

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا... ١٧٨، ٣٧٩ و ٥٥١ و ٢ ٣٠

وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَىٰ أَنْفُسُكُمْ... نُزُلًا مِنْ... ١٥٥١ ١ ٣٢ و ٣١

سُنُرِهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ... ٢٧، ٥٢٠ و ٤٦٧ و ٢ ٥٣

حم × عسق ١١ ٤٦٧

لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ٥١ و ٣٢٩ ١١

شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا... ١٩٤ و ١٣٠ و ١٣٢

الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ ١٨١ ٤٦٠

يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا... ١٨١ ٤٦٨

اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ.. نَزِدْ لَهُ... ١٩١ و ٢٠

وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ٢٠ ١ ٤٦٨

وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُصِّى بَيْنَهُمْ... ٢١ ١ ٤٦٨

قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي ... ١٦٤، ١٨٤، ١٨٥، ٢٨٢ و ٢٣٢

وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ... ٢٥ ١ ٤١٨

وَلَمَنْ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ... ٤١ ١ ٤٦٨

وَتَرْيَهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ ٤٥ ١ ٤٦٩

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا... ٥٢ ١ ٣٣٠

الزخرف «٤٣»

وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ ١٦٧ ٤٢

وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ ٢٨٢ ٥٠١

وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْئَلُونَ ١٦٤ ٤٢

وَمَا تُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا ٢٧ ٤٨

وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا... ٥٧٢ ١٦٢

ص: ٥٦١

وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ ١٧٣ ٢ ٦١

وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ١٤٦٠ ١ ٨٥

الدخان «٤٤»

حم × وَالكِتَابِ الْمُبِينِ ... فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ ... ٤٢٤٠٩ - ١

الجنائيه «٤٥»

قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ ... سَاءَ مَا ... ٢٢٧ ٢ ٢١-١٤

الأحقاف «٤٦»

أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا ... ١٣٥ ٢ ٢٠

فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولَا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ... ٤٤٨ و ٤١٣ و ٢١٣ ٢ ٣٥

محمّد صلى الله عليه وآله وسلم «٤٧»

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ ١٦٧ ٢ ١٢

أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ٣٣ ١ ٢٤

الفتح «٤٨»

لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ٣٣٤، ٣٨٣ و ١٧٧ و ٢٢ ٢

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ... ١٠ ١ ٥٠٧

وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى ٢٦٢ ١٧٦

لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ٢٨١ ٤٥٩

سِيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ٢٩١ ٥١٧

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ... ٢٩٢ ٢٠٤

الحجرات «٤٩»

وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ إِلِيمَانَ وَزَيْنَهُ... ٣٣٩ و ١٧٦ او ٧٢

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ١٠ ٢ ٢٢٥

اجْتَبِئُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ١٢ ١ ٣٨٠

ق «٥٠»

أَفَعِينَابِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ.. ١٥١ ٥٦٣

وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ٢١ ٢ ١٧٧

أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ١٨٣، ١٨٢، ١٨٠، ١٧٩ او ٢٤٢

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ... ١٨١ او ٣٧٢

الذاريات «٥١»

إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ٨٢ ١٧٤

يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ ٩٢ ١٨١

ص: ٥٦٣

وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ × فَو رَبِّ ... ١ ٤٦٩ و٢٢ ٢٣

الطور «٥٢»

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ ... ٣٠٣ و١٢٠ ٢ ٢١

النجم «٥٣»

وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ × إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ٤٦ و٦٦ و٣٢ ٤

ثُمَّ دَنَىٰ فَتَدَلَّىٰ × فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ١ ٢٢٠ و٩٨

لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ١٧١ و١٨

القمر «٥٤»

وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسْرٍ ١٨٦ و١٣

أَبَشْرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ ٤٣٧ و٤٢٨ و٢ ٢٤

فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ ٣٧ و٢ ٥٥

الرحمن «٥٥»

خَلَقَ الْإِنْسَانَ × عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ٤٠٣ و٤٠٢ و١ ٣ و٤

الرَّحْمَنُ × عَلَّمَ الْقُرْآنَ ... عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ١٧٤ و٢ ١ - ٤

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٠٣ و١٣

مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ٢٧٥ و١ ١٩

مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ × بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ ... ٢٧٥ و ١٤١ و ١٩١ و ٢٠

يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ٢٧٥ ١ ٢٢

كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ × وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ... ٢٦٣ و ٢٦ و ٢٧

فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْئَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ٣٨٩ و ٣٤٣ و ٢٣٩ ١ ٣٩

يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ سِيمَاهُمْ ٤٦٩ ١ ٤١

هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ٣٢٩ ٢ ٦٠

تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ٣٣٥ ١ ٧٨

الواقعه «٥٦»

وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ × أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ١٠ و ١٦٩ و ٢ ١١

ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ١٦٣ ٢ ٣٩

وَأُولَئِكَ مِنَ الْآخِرِينَ ١٦٣ ٢ ٤٠

وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ١٧٦ ٢ ٩٠

الحديد «٥٧»

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمْ ... ٣٠٩ و ٢٠٥ و ١٦٦ و ٢ ١٩

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ .. ٢٨٩ ١ ٢٨

المجادله «٥٨»

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ ... ١٧١ ٢ ١٢

ص: ٥٦٥

ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ ... ١٣٢ ١٧٢

أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ... ٣٦٦ و ٣٣٠ و ٢٢٢

الحشر «٥٩»

وَطَنُوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ... ٢٢ ١٩٩

مَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ... ٤٦ و ٤٩ و ٦٦ و ٧٢

وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ ٩١ ٣٢

يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ ٩١ ٣٣٩

وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ ... ٩٢ ١٧١

لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي ... ٢٤٢ ٤٥

الصف «٦١»

وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ ٨١ ٤٦٢

لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ٩١ ٤٥٩

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ ... ١٠٢ ١٧٤

الطلاق «٦٥»

لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ ... ٧١ ٤٠٨

قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا × رَسُولًا يَتْلُوا ... ١٠ و ١١٤٠ و ١١١

حَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ١٢ ١ ٥٦٢

ص: ٥٦٦

التَّحْرِيمِ «٦٦»

وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ... ١٦٤ ٢ ٤

الملك «٦٧»

وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ... ١٧٤ ٢ ١٣

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ١٦٥ و ١٥٩ و ٢٧٢

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا... ١٧٧ و ٤٦٢ و ٢٠ ٣٠

القلم «٦٨»

ن وَالْقَلَمِ ١٣٩ ١ ١

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ١٧٩ ٢ ١

وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ٤٦٦ ٢ ٤

الحاقة «٦٩»

وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعْيَتْ ١٥١ و ١٦٥ ٢ ١٢

وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ١٧٣ ٢ ٥١

المعارج «٧٠»

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ × لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ.. ٤٦٩ و ٢٩٦ ١ ٢

ص: ٥٦٧

النوح «٧١»

وَلَا تَذُرْنِ وَدَاً وَلَا سُوعَاً ٢٣٢ ٢٤٧

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي ... ٢٨٢ ١٨٤

الجن «٧٢»

وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ ١٣٢ ١٨٠

وَأَلَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ ... ١٦٢ ١٧٩

عَالِمِ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ.. × إِلَّا مَنْ ... ٢٦ و ٢٧ ٢ ٤٧٤

المدثر «٧٤»

فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ ٨١ ٤٦١

فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَر × ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَر ٢٠ و ١٩ ١ ٤٦٩

إِنَّهَا لِأِحْدَى الْكُبْرِ × نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ٣٦ و ٣٥ ١ ٢٦٧

وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ٤٦ ١ ٤٧٠

القيامة «٧٥»

أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ٣٦ ١ ٢٤٠

الإنسان «٧٦»

لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا ١٣١ ٢٦٣

ص: ٥٦٨

وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ٥٣٨ ١ ٢١

وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ٤٢٦ و٢٠١ و٥١ و٤٩ و٣٠

يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ١٧٢ ٢ ٣١

النَّبَأُ «٧٨»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ × عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ × ... ٢٨٢ ٢ ٢ او

النَّبِيَّ الْعَظِيمِ × الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ١٤٠ ١ ٣٢

إِنَّ يَوْمَ الْفُضْلِ كَانَ مِيقَاتًا ٢٤١ ١ ١٧

النازعات «٧٩»

يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ١٦٥ ٢ ٦

تَتَّبِعَهَا الرَّادِفَةُ ١٦٥ ٢ ٧

التكوير «٨١»

وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ١٢ ٢ ٨

بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ١٢ ٢ ٩

فَلَا أُقْسِمُ بِالْخَنَّسِ × الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ٤٩٢ و١٤٦٠ و١٥ و١٦

المطففين «٨٣»

كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٣٣ ١ ١٤

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلِّيْنَ ١٨٢ ١٨١

يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ... يَشْرَبُ بِهَا ... ١٥٣٨ ٢٨-٢٥

خِتَامُهُ مِسْكَ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ... ٢٦٢٣٠٨

الإشفاق «٨٤»

لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبِقِ ٢١٦ ١٩١

فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٢١٦ ٢٠١

البروج «٨٥»

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ١١٨٨

وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ١٧٨ ٣٢

الطارق «٨٦»

تُبْلَى السَّرَائِرُ ٥٠٩ ٩١

إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ٤٧٠ ١٥١

الأعلى «٨٧»

وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ١١٠٩ ١٥١

الغاشية «٨٨»

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ٤٧٠ ١١

ص: ٥٧٠

وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ٢٤٦ ٢ ٢٠

إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ × ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ٣٩٣ و٣٧٥ و٣٥٥ و٢٦٢ و٢٥

الفجر «٨٩»

وَالْفَجْرِ × وَلَيَالٍ عَشْرٍ ... وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ٤١ ٤٧٠ - ١

يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ .. وَاَدْخُلِي جَنَّتِي .. ١٨١ ٢ ٣٠-٢٧

البلد «٩٠»

وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ١٦٦ ٣٢

أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ × وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ١٧٤ ٢ ٨١ و٩

فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ٣٥٣ ١١١

فَكَرَّ رِجْلَهُ ٣٥٣ ١٣١

الشمس «٩١»

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ١٤٦ ١١

وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَيَا ١٤٦ ٢

وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ١٤٦ ٣

الليل «٩٢»

إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى ١٩٦ ١٢١

ص: ٥٧١

فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ١٤١ ٤٧٠

الضحى «٩٣»

وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ١١١ و١١٣ و١٠٦ و١٤٩ و٢

التين «٩٥»

وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ × وَطُورِ سِينِينَ ١٧٣ و٢٨٩ و٢١٢ و٢

القدر «٩٧»

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ٤٩٣ و٢٧٠ و١٢

وَمَا أَدْرِيكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ٢١٢٧٠

تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ ٢٣ و٥٢٠ و٤٢

البينة «٩٨»

وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ... ١٣٦ و٥

وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ٤٦٢ و٢٧٥ و١٣٨ و٥

القارعه «١٠١»

فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ٦٢٦ و٦

ص: ٥٧٢

فَهُوَ فِي عَيْشِهِ رَاضِيَةٌ ٧٢٦٢

وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ٨٢٦٢

فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ٩٢٦٢

التكاثر «١٠٢»

لَتَسْتَلْنَ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ٨١٢٩٥

العصر «١٠٣»

وَالْعَصْرِ ١١٤٧١

الإخلاص «١١٢»

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ١٢٤٨١

٢ - الأحاديث الشريفه

(الف)

آيتان تكونان قبل القائم عليه السلام لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام إلى الأرض ... ٥١٩/٢

أبى الله أن يكون ولينا فاسقاً فاجراً، وإن عمل ما عمل ... ١٧٨/١

أبشروا وقاربوا وسددوا أنه لا يصيب أحداً منكم مصيبه إلا كفر الله بها خطيئته ... ١١٨/٢

أبغض الخلق إلى الله جيفه بالليل وبطال بالنهار ... ٣٩/١

أبوا هذه الأمة محمد وعلی عليهما السلام ... ١٧/٢

أتى الحسين عليه السلام رجل فقال: حدّثنى بفضلکم الذى جعل الله لكم ... ٢٩٢/١

أتى يهودى إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقام بين يديه يحدّ النظر إليه ... ٧٠/١

أتانى ملك فقال: يا محمد، إن ربك يقرؤك السلام ... ٥٩/٢

أتت إمراه من الجن إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأمنت به ... ٦١/١

أتخذ الله أرض كربلا حراماً آمناً مباركاً قبل أن يخلق الله أرض الكعبه ... ٣٢١/٢

أتدرون ما يقول المؤذن؟ ... فقلوه: «الله أكبر» معان كثيره ... ٥٥٧/١

أتدرى أين أنت؟ أنت بين يدي بيوت أذن الله أن ترفع ... ٣٢٨/١

أَتَسَلَّطَ أَعْدَاءُ اللَّهِ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ؟ ... ٤٦٤/٢

أَتَقْدِرُ أَنْ تَمْسُكَ الشَّمْسُ بِيَدِكَ؟ فَقَالَ: لَوْ شِئْتُ لَحَجَبْتَهَا عَنْكَ ... ٣٥٦/١

إِتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا النَّاسُ فِي نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، فَلَا تَنْفَرُوهَا عَنْكُمْ بِمَعَاصِيهِ ... ٤٤٤/٢

اتَّقُوا اللَّهَ وَعَظَّمُوا اللَّهَ وَعَظَّمُوا رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ... ٩٥/١

اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا زِينًا وَلَا تَكُونُوا شِينًا ... ٤٩١/٢

أَتُنْكَرُونَ لِابْنِي هَذَا؟ وَإِنَّهُ سَيِّدُ ابْنِ سَيِّدٍ، يَصْلِحُ اللَّهُ بِهِ [بَيْنَ] فَتْنَيْنِ ... ٢٩٢/٢

أَتِيَتْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَجَدْتَهُ مُتَفَكِّرًا ... ٤٧٣/١

أَتِيَتْ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَسْأَلَهُ عَنْ مَسَائِلَ ... ٤٠٦/٢

أَتِيَتْ مَنْزِلَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَهِيَ قَائِمَةٌ ... ٢٦٨/١

أَتِيَتْ مَوْلَايَ يَوْمًا فَرَأَى فِي وَجْهِ كَأَبِهِ ... ١٦٨/١

أَثْبَتَكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ أَشَدَّكُمْ حُبًّا لِأَهْلِ بَيْتِي ... ٦٥/١

أَثْبَتَكُمْ قَدَمًا عَلَى الصِّرَاطِ أَشَدَّكُمْ حُبًّا لِأَهْلِ بَيْتِي ... ٧١/١

اجْتَمَعَ آلُ ذُرِّيَّةٍ فِي عِيدٍ لَهُمْ فَجَاءَتْهُمْ بَقَرَةٌ لَهُمْ فَصَاحَتْ ... ٦٠/٢

أَحَبُّ حَبِيبِ آلِ مُحَمَّدٍ وَإِنْ كَانَ مَرَهَقًا ذِيَالًا ... ٣٦١/١

احْتَفِظْ بِهَذَا الْقَمِيصِ، فَقَدْ صَلَّيْتُ فِيهِ أَلْفَ لَيْلَةٍ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ [أَلْفَ رُكْعَةٍ] ... ٣٨٥/١

إِحْفَظْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ تَمْلِكُ بِهِ إِخْوَانَكَ ... ٣٥١/٢

احْفَظُوا فِينَا مَا حَفِظَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ فِي الْيَتِيمِينَ ... ١٠٧/٢

أَخْبَرَنِي بِأَكْبَرِ فَضِيلِهِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدُلُّ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ ... ١٦٠/٢

أَخْبَرَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَامًّا لِلنَّاسِ بِشِيرًا ... ٩٧/١

أخبرني لماذا رفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السلام على كتفه؟ ... ١٥٠/١

الأدب كلفه فمن تكلف الأدب قدر عليه ... ٤٤٥/٢

ادّعى رجل على الحسن بن عليّ عليهما السلام ألف دينار كذباً ... ٢٨٥/٢

أدنى الله محمداً صلى الله عليه وآله وسلم منه فلم يكن بينه وبينه إلّا قفص لؤلؤ ... ٢٢٠/١

إذا أتتني صحيفه سيئاتكم فلتكن صحيفه قابله للإصلاح ... ٢٥٢/٢

إذا أردت أن تسأل مسأله فاكتبها وضع الكتاب تحت مصلاك ... ٤٣٣/١

إذا أنا مت فغسلني وكفني وحطني، ثم أجلسني فسل عما بدا لك ... ٦٦/٢

إذا تناهت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى له كل منخض ... ٥٢٤/٢

إذا حشر الله الناس في صعيد واحد أجل الله أشياعنا أن يناقشهم في الحساب ... ٣٥٥/١

إذا خرج القائم عليه السلام من مكه ينادى مناديه: ألا لا يحملن أحد ... ٤٨٨/١

إذا دخل الغريب بلده أين يحدث؟ ... ٤٠١/٢

إذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأكثروا الصلاة عليه ... ١٠٥/١

إذا رأيت الرجل لا يحب علي بن أبي طالب عليه السلام فاعلم أن أصله يهودي ... ١٢٤/١

إذا رأيت القائم صلوات الله عليه أعطى رجلاً مائة ألف ... فلا يكبر في صدرك ... ٤٩/١

إذا سألت الله لي فاسأله الوسيله ... ١٧٥/١

إذا سميتم الولد محمداً فأكرموه ... ٩٩/١

إذا صلّيت العشاء الآخرة فصلّ على محمد وآل محمد مائة مرّه ... ٤٥٣/٢

إذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في أديانكم ... ٥١٥/٢

إذا قال أحدكم لا إله إلّا الله محمد رسول الله فليقل علي أمير المؤمنين ولي الله ... ٣٦٨/١

إذا قام القائم عليه السلام أشرق الأرض بنور ربّها ... ٤٦٢/١

إذا قام القائم عليه السلام بعث في أقاليم الأرض في كل إقليم رجلاً ... ٤٨٣/١

إذا قام القائم عليه السلام حكم بالعدل وارتفع في أيامه الجور ... ٤٦٣/١

إذا قام القائم عليه السلام دعا الناس إلى الإسلام الجديد ... ٤٧٧/١

إذا قام القائم عليه السلام سار إلى الكوفة، فيخرج منها بضعة عشر ألف أنفس ... ٥٢٤/٢

إذا قام القائم عليه السلام وأصحابه نفذ الماء الذي على وجه الأرض حتى لا يوجد ماء ... ٣٥٧/١

إذا قام القائم عليه السلام هدم المسجد الحرام حتّى يردّه إلى أساسه ... ٥٢٤/٢

إذا قام القائم عليه السلام يأمر الله الملائكة بالسلام على المؤمنين ... ٤٩٨/٢

إذا قام قائمنا عليه السلام وضع يده على رؤوس العباد ... ١٤/١ و٥٠٢

إذا قمت المقام المحمود تشفّعت في أصحاب الكبائر من أمتي ... ١١٥/٢ و٥٣١/١

إذا كان عند خروج القائم عليه السلام ينادى مناد من السماء: أيها الناس ... ٤٨٥/١

إذا كان لك يا سماعه عند الله حاجة فقل: اللهم إني أسألك ... ٤١٩/٢

إذا كان يوم القيامة أمر الله مالكا أن يسعّر النيران السبع ... ٢٣٨/١

إذا كان يوم القيامة جئت أنت وشيعتك ركبانا على نوق من نور البرق ... ٥٥٠/١

إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد ... ٥٢٨ و٦٣/١

إذا كان يوم القيامة زُين عرش رب العالمين بكلّ زينه ... ٢٧٦/٢

إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض ... ٢٠٤/٢

إذا كان يوم القيامة نادى مناد: أيها الخلائق أنصتوا ... ٥٣٠/١

إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: أين خليفه الله في أرضه؟ ... ١٩٤/٢

إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: يا معشر الخلائق، غصّوا ... ٢٦٩/٢

إذا كان يوم القيامة نادى مناد: يا عليّ، يا وليّ ... ١٥٦/١

إذا كان يوم القيامة نصب الله منبراً يعلو منابر النبيين والشهداء ... ٢٥٤/٢

إذا كان يوم القيامة نصب للأنبياء والرسل منابر من نور ... ٢٧٠/٢

إذا كان يوم القيامة وجمع الله الأولين والآخرين ولّانا حساب شيعتنا ... ٣٧٥/١

إذا كان يوم القيامة وجمع الله تبارك وتعالى الخلائق كان نوح عليه السلام أوّل من يدعى به ... ١٥٩/١

إذا كان يوم القيامة وقف محمد صلى الله عليه وآله وسلم على الصراط ... ١٨٣/٢

إذا كان يوم القيامة ولينا أمر شيعتنا فما كان عليهم لله فهو لنا ... ٣٨٣/٢

إذا كان يوم القيامة ولينا حساب شيعتنا ... ٨٦/٢

إذا كان يوم القيامة يؤتى بك على عجله من نور ... ١٦٩/١

إذا كان يوم القيامة يجمع الله الأولين والآخرين لفصل الخطاب ... ٢٠١/١

إذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى لى ولعلى: أدخلوا النار من عادا كما ... ١٨٢/٢

إذا كان يوم القيامة ينادى على بن أبى طالب عليه السلام بسبعة أسماء ... ٢٢٨/١

إذا كان يوم القيامة ينادى مناد: أين زين العابدين ... ٣١٥/١

إذا مات العبد المؤمن دخل معه فى قبره ستة صور ... ٣٤١/١

«الأذن الواعية» أذن على بن أبى طالب عليه السلام ... ١٦٥/٢

إذهب إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصل ركعتين ... ٣١٣/١

إرادته الرب فى مقادير أموره تهبط إليكم ... ٩/١ و ٥٠

أرايتم إن أذهب الله تعالى عنكم إمامكم فمن يأتيكم بإمام من بعده؟ ... ١٧٧/٢

أربعة أنا الشفيع لهم يوم القيامة ولو آتونى بذنوب أهل الأرض ... ٦٤/١

أردت الخروج إلى الحج وكان معى ... ليسلمه إلى الشيخ أبى القاسم ... ٥٠٩/٢

إرفعوا أصواتكم بالصلاة على، فإنها تذهب بالنفاق ... ١٠٦/١

استأذن إبراهيم الجمال رضى الله عنه على أبى الحسن على بن يقطين الوزير فحجبه ... ٣٧٤/١

إستأذن على أبى جعفر عليه السلام قوم من أهل النواحي من الشيعة ... ٤٠٩/١

استأذنت زليخا على يوسف فقيل لها: أما تكرهى أن نقدم بك ... ١٠٠/١

استدعى الرشيد رجلاً يبطل به أمر أبى الحسن موسى عليه السلام ويقطعه ويخجله ... ٣٧٠/١

استدعى يوماً ماءً وعنده أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ... ١٦٨/١

استقرض من يهودى شيئاً فاسترهنه فدفع إليه ملاءه فاطمه عليها السلام ... ٢٦٧/٢

أُسرَى بى ليله المعراج إلى السماء فرأيت ملكاً له ألف يد ... ١٠٨/١

الإسلام عريان، فلباسه الحياء ... ٨٧/١

الإسلام ما جرى على اللسان، وحلّت به المناكحه ... ٤٦٥/٢

أسماءه صلى الله عليه وآله وسلم فى الأخبار: العاقب: وهو الذى ... ٩٩/١

الإسم الأعظم على ثلاثه وسبعين حرفاً ... ١٨٩/٢

إسم الله الأعظم فى ست آيات فى آخر سورة الحشر ... ٤٥/٢

اسم الله الأعظم ثلاثه وسبعون حرفاً ... ٤٣٢/١ و٤٦٩/٢

اشتدت حال رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت له امرأته ... ٤٨/٢

اشترت لأبى الحسن عليه السلام غنماً كثيره ... ٤٢٣/١

أشد الناس تواضعاً، أعظمهم حلماً، وأنداهم كفاً ... ٤٧٣/٢

اشفوعوا فى محبيكم وأهل مودتكم وشيعتكم ... ٥٢٩/١

أصبحت فى كنف الله، متقلّباً فى نعم الله، أشتهى عنقود عنب حرسى ... ٣٨٢/٢

أصبحت مطلوباً بثمان: الله تعالى يطلبنى بالفرائض ... ٣٣٥/٢

أصبحت وأنا الصديق الأكبر، والفاروق الأعظم ... ١٩٢/٢

أصبحنا غرقى فى النعمه، موفورين بالذنوب ... ٣٦٣/٢

اصبروا على أداء الفرائض وصابروا عدوكم، وربطوا إمامكم المنتظر ... ٤٦٤/١

أصحاب القائم عليه السلام ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً أولاد العجم ... ٥٢٥/٢

اعترف الرجل الشامى المبغض له بحسن خلقه ... ٣٢٧/١

اعتصموا بالتقيه من شب نار الجاهليّه ... ٥٣٣/٢

اعتلت عله عظيمه نسيت علمى، فجئت إلى جعفر بن محمد عليهما السلام فسقانى ... ٣٩٥/٢

اعرف العلامه، فإذا عرفت لم يضرك تقدّم هذا الأمر أم تأخر ... ٤٩٤/١

أعطى النبى صلى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السلام خاتماً لينقش عليه ... ١٩٦/٢

أعطاني الله خمساً وأعطى علياً خمساً ... ١٧٤/١

أعطيت ما أعطى النبيون والمرسلون جميعاً ... ٦٦/٢

أعطى السمع أربعة: النبي صلى الله عليه وآله وسلم والجَنَّة، والنار، والحدور العين ... ٥٠/٢

اعلم يا أبا الحسن، إنّ الله تعالى خلق نوري وكان يسبح الله تعالى ... ٢٤٤/١

اعلموا، أنكم إن أطعتم عليّاً عليه السلام سعدتم، وإن خالفتم شقيتم ... ٢٥٠/٢

اعلموا رحمكم الله، أنّ مثلكم في هذا اليوم كمثل ورق لا شوك فيه ... ٥٢٠/٢

أعوذ بالله من قوم حذفوا محكمات الكتاب، ونسوا الله ربّ الأرباب ... ٤٨٨/٢

أفضل أعمال أمتي إنتظار الفرج ... ٤٥٣/١

أفضل أعمال شيعتنا إنتظار الفرج ... ٥١٥/٢

أفضل المال ما وقى به العرض ... ٤٤٥/٢

أفضل والديكم وأحقّهما لشكركم محمّد وعليّ عليهما السلام ... ١٧/٢

أقبل أمير المؤمنين عليه السلام ومعه ابنه أبو محمّد الحسن عليه السلام ... ٢٨٦/١

أقبلت امرأه ومعها ابن لها، ... حتّى جاءت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاكفهرت ... ٥٧/٢

أقلّ الناس راحه الحقود ... ٤٩١/٢

اكتب وبثّ علمك في إخوانك ... ١٣/٢

أكثروا عليّ الصلاه ... ٨٥/٢

أكرموا أولادى الصالحون لله، والطالحون لى ... ١١٤/٢

ألا أخبركم بما لا يقبل الله عزّوجلّ من العباد عملاً إلّا به؟ ... ٤٩٤/١

ألا إنّ الله ذكر أقواماً بأبائهم فحفظ الأبناء بالآباء ... ١٠٧/٢

ألا أتبئكم بأكيس الكيسين وأحمق الحمقاء؟ ... ٦٩/١

ألا أيّها الناس، اسمعوا عنى حديثى ثمّ اعقلوه ... ٥٣/١

ألا تعلم أنّ من انتظر أمرنا وصبر على ما يرى ... هو غداً فى زمرتنا ... ٥١١/١

ألا فاذكروا يا أمّة محمّد، محمّداً وآله عند نوائبكم ... ٢٠/١

ألا فمن زارني في غربتي بطوس كان معي في درجتي يوم القيامة مغفوراً له ... ٣٩٥/١

ألا من سأل عن شيعه أهل البيت ... فهم العارفون بالله ... ٥٤١/١

ألا من عَقَّ والديه فلعهن الله عليه ... ٢٥٣/٢

ألا وإنَّ الحسين عليه السلام باب من أبواب الجنَّة ... ٣٠٣/١

ألا وإنَّ علياً حقيقاً لمعرفته مخصوص به، حسبه من حسبي ... ٢٢٠/٢

ألا وإنِّي مخصوص في القرآن بأسماء ... ١٥٠/٢

ألا ومن أحبَّ علياً عليه السلام فقد أحببني ... ١٢٥/١

اللَّهُ، أجلُّ من أن يدرك الواصفون قدر صفته الذي هو موصوف ... ٥٥٦/١

اللَّهُ، أكبر من أن يوصف ... ٥٥٧/١

اللَّهُ، أكرم من أن جمع في قلب المؤمن بين رسيس الخمر وحبنا أهل البيت ... ٣٩١/١

اللهمَّ اخذل من خذله واقتل من قتله ... ٣٠٣/١

اللهمَّ أره حرمة أوليائك، فإذا رداؤه مملوء درّاً ... ٣٤٨/٢

اللهمَّ اغفر لي ولأصحاب أبي، فإنِّي أعلم أن فيهم من ينتقضي ... ٣٧٠/٢

اللهمَّ انجز لي وعدى، وأتمم لي أمرى، وثبت وطأتي ... ٤٩٤/٢

اللهمَّ إنَّ شيعتنا خلقوا من فاضل طينتنا، وعجنوا بماء ولايتنا ... ٤٨٨/١

اللهمَّ إنَّ هؤلاء لشردمه قليلون، فاجعل محياهم محيانا، ومماتهم مماتنا ... ٣٩١/٢

اللهمَّ إنِّي أسألك بحقِّ إبنى الحسين أن تغفر لصلصائل خطيئته ... ٣١٨/٢

اللهمَّ بحقِّ هذا المولود عليك، لا بل بحقِّك عليه ... فارض عن دردائيل ... ٣١٦/٢

اللهمَّ خلقتني وكنت غيباً عن خلقى، ولولا نصرك إياي لكنت من المغلوبين ... ٥٢٧/٢

اللهمَّ عجل فرجه ومخرجه، وانصرنا به نصراً عزيزاً ... ٤٨٧/١

اللهمَّ فهؤلاء معاقلي إليك في طلباتي ووسائلى، فصلِّ عليهم ... ٥٣٠/٢

اللهم لاتسلينى ما أنعمت به علىّ من ولايتك وولايه محمّد وآل محمّد عليهم السلام ... ٣٨٢/١

اللهم يا ذا القدره الجامعه، والرحمه الواسعه ... ٤٣٩/٢

اللهم يا من خصّنا بالكرامه وواعدنا الشفاعه ... اغفر لى ولاخوانى ... ٣٠٣/١

إلهى لولا الواجب من قبول أمرك لنزّهتك من ذكرى إياك ... ٥٦٨/١

التزقت يد رجل وامرأه على الحجر فى الطواف ... ٣١٦/١

«الذى جاء بالصدق» رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والذى صدّق به على بن أبى طالب عليه السلام ... ١٧١/٢

الذى عنده علم الكتاب هو أمير المؤمنين عليه السلام ... ١٣٣/١

الذى عنده علم الكتاب ... هو على بن أبيطالب عليه السلام ... ١٦٦/٢

ألزموا الأرض، واصبروا على البلاء ولا تحزّكوا بأيديكم وسيوفكم ... ٤٩٤/١

«الألف» آلاء الله على خلقه من النعيم بولايتنا ... ٣٤٨/١

ألك إبل؟ قال: نعم، قال: خذ بعدد البيض الذى أصبت نوقاً ... ٣١٣/٢

ألك حاجة؟ قال: أمّا إليك فلا ... ٥٧١/١

أمّا إنّنا لانخرج فى زمان لانجد فيه خمسه معاضدين لنا، نحن أعلم بالوقت ... ٣٨٦/٢

أمّا إنّ ذا القرنين قد خيّر السحابتين، فاختر الذلول ... ٣٦٧/٢

أمّا إنّ سيّد الشهداء من الأوّلين والآخرين فى الدنيا والآخرة ... ٣٠٤/٢

أمّا إنّّه ليس عبد ... امتحن الله قلبه بالإيمان إلّا وهو يجد مودّتنا على قلبه ... ١٤٧/١

أمّا إنّّه ليس من بلد من البلدان أكثر محبّاً لنا من أهل الكوفه ... ٢٨/١

أمّا ترضى أن تكون رابع أربعة، أوّل من يدخل الجنّه أنا وأنت ... ١١٩/٢

أمّا علمت أن حبّنا قد اكتتم، وبغضنا قد فشا ... ٣٩٢/٢

أمّا علمت يا هارون، إنّنا نعلم ما لا يعلمه الناس؟! ... ٣٧٣/٢

أمّا فاتخذ للفقر جلباباً، فإنّ الفقر أسرع إلى شيعتنا ... ٣٧/١

أمّا لو بلغت نفسك الحلقوم رأيتنى حيث تحبّ ... ١٤٩/١

أما والله، لربّما وسدنا لهم الوسائد في منازلنا ... ٣٧٩/٢

أما يكره أحدكم أن ينفى عن أبيه وأمه الذين ولداه؟ ... ١٨/٢

أمر الله تعالى أن يقتدوا بهم ويأخذوا بأقوالهم ... ١٨٠/٢

أمر جبرئيل أن ينزل بياقوته من الجَنَّة ... فمسح بها رأس آدم فتناثر الشعر ... ٤٣٥/١

أما أنت يا أخا ثقيف، فإنك جئت تسألني عن وضوئك وصلاتك ... ٧٨/٢

أما إنه سينفع الميت الندم على ما فرط من حَبْنٍ وضيِّع من حَقْنٍ ... ٣٦٢/٢

أما الحسن عليه السلام فإن له هيبتي وسؤددى، وأما الحسين عليه السلام فإن له شجاعتي ... ٢٧٦/٢

أما الحسن عليه السلام فله هيبتي وسؤددى، وأما الحسين عليه السلام فله جرأتى وجودى ... ٢٩٢/٢

أما السابق، فيدخل الجَنَّة بغير حساب ... ٥٣٠/١

أما ظهور الفرج، فإنه إلى الله ... ٥٢١/١

إن سرك أن لا تمسك الحمى ما عشت فى دار الدنيا فواظب عليه ... ٢٦٦/٢

إن شئنا فعلنا وإن شئنا تركنا ... ٤٩/١

إن قدرتم أن لا تعرفوا فافعلوا ... ٥٨/١

إن كان الأبوان إنما عظم حَقَّهُما على أولادهما لإحسانهما إليهم ... ١٧/٢

إن كان الله تبارك وتعالى قد تكفل بالرزق، فاهتمامك لماذا؟ ... ٣٩٨/٢

إن كان لك حاجة فحرّك شفّيتك، فإنّ الجواب يأتيك ... ٤٣٣/١

إنّ آصف أورد تختاً من مسافه شهرين بمقدار طرفه عين إلى سليمان ... ٢٠٢/٢

أنّ أبا الحسن الرضا عليه السلام دخل السوق فاشتري كلباً وديكاً وكبشاً ... ٤٣٣/٢

أنّ أبا جعفر الباقر عليه السلام إذا وعك استعان بالماء البارد ثمّ ينادى ... يا فاطمه ... ٢٧٢/١

إنّ أبا جعفر عليه السلام لما توفى والده على الرضا عليه السلام قدم الخليفة إلى بغداد ... ٤٠٥/١

أنّ أبا جهل طلب عزّته، فلما رآه ساجداً أخذ صخره ليطحها ... ٧٥/٢

أنّ أبا جهل قال يوماً: أنا أقتل محمّداً ولو شاءت بنو عبدالمطلب قتلونى به ... ٥٨/٢

إِنَّ أَباطالبَ عليه السلام قال لفاطمه بنت أسد ... رأيتَه يكسِر الأَصنام ... ٢١٨/١

إِنَّ أبا عبد الله عليه السلام كان عنده غلام يمسك بغلته ... ٣٦٤/١

أَنَّ ابنَ أبي العوجاء وثلاثه نفر من الدهريّه اتفقوا على أن يعارض ... ٣٨٥/٢

إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ كَمَا سَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَيِّدًا ... ٤٧٢/١

إِنَّ أَبِي عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَا ذَكَرَ لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ نِعْمَهُ عَلَيْهِ إِلَّا سَجَدَ ... ٣٣٧/٢

أَنَّ الْأَدْنَى غَلَاءُ السَّعْرِ، وَالْأَكْبَرُ الْمَهْدِيُّ بِالسَّيْفِ ... ٤٦٦/١

إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ حَجَّهِ، وَلَا تَبْقَى النَّاسُ فِي فِتْرِهِ ... ٥١٣/٢

أَنَّ أُرْوَى بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطَّلِبِ دَخَلَتْ عَلَى مَعَاوِيَةَ بِالْمَدِينَةِ ... ١٤٠/٢

إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ يَرُونَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي جِبَالِ رَضْوَى ... ٣٥٨/١

إِنَّ الْإِسْمَ الْأَعْظَمَ عَلَى ثَلَاثَةِ وَسَبْعِينَ حَرْفًا ... ٦٧/٢

إِنْ أَصْبَحَ إِمَامُكُمْ غَائِبًا عَنْكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيْنَ هُوَ؟ فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِإِمَامٍ ظَاهِرٍ؟ ... ٤٦٢/١

أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ صَدَّتْ خَشْفُهُ غَزَالَهُ ... ٣١٨/٢

أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: هَلْ مِنْ آيَةٍ فِيهَا تَدْعُو إِلَيْهِ؟ ... ٩٦/١

أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَا تُثْمِنُ الْجَنَّةَ؟ ... ٥٥/١

إِنَّ اللَّهَ أَحْكَمُ وَأَكْرَمُ وَأَجَلُّ وَأَعْظَمُ وَأَعْدَلُ مِنْ أَنْ يَحْتَجَّ بِحَجَّهِ ثُمَّ يَغْيِبَ عَنْهُ ... ٣١/٢

إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ مِنَ الْأَيَّامِ الْجُمُعَةَ، وَمِنَ اللَّيَالِي الْقَدْرَ ... ٤٩٦/٢

إِنَّ اللَّهَ أَدَّبَ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَوْمَهُ عَلَى مَا أَرَادَ ... ٤٦/١

إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ الْإِمَامَ أَنْزَلَ قَطْرَهُ مِنْ مَاءِ الْمَزْنِ فَيَقَعُ عَلَى كُلِّ شَجَرَةٍ ... ٢٠/٢

إِنَّ اللَّهَ أَمَهَرَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ رُبْعَ الدُّنْيَا ... ٢٦٩/١

إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَحَدٌ وَاحِدٌ، تَفَرَّدَ فِي وَحْدَانِيَّتِهِ ... ١١٥/٢

إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَوَحَّدَ بِمُلْكِهِ، فَعَرَّفَ عِبَادَهُ نَفْسَهُ ... ٣٥٠/١ ٣٥/٢

إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْأَثَمَةَ الْأَحَدَ عَشَرَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْ نُورٍ ... ٨٧/١

إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ نُورَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ نُورِ اخْتِرَعِهِ ... ٦٧/١

إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى طَيَّبَ هَذِهِ النُّظْفَةَ، وَسَمَّاهَا عِنْدَهُ جَعْفَرًا ... ٥٤٨/١

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَخْبَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِمَا كَانَ مِنْ إِيمَانِ الْيَهُودِ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ... ١١٣/١

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ أَنْ يَكْرِمَ عَبْدًا وَلَهُ ذَنْبٌ ابْتَلَاهُ بِالسَّقْمِ ... ١١٨/٢

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ أَرْبَعَمِائَةَ أَلْفَ مَلَكٍ ... ٨٣/٢

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ مِنْ نُورٍ وَجْهَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَلَائِكَه ... ٢١٧/١

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَبَّمَا أَظْهَرَ آيَةَ لِبَعْضِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِيدَ فِي بَصِيرَتِهِ ... ٢٠١/٢

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَوَّضَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قَتْلِهِ أَنْ جَعَلَ الْإِمَامَةَ فِي ذُرِّيَّتِهِ ... ٣٠٣/٢

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ خَلَقَ مَلَائِكَه سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ ... ٦٥/٢

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ جَنَّةَ عَدْنٍ قَالَ لَهَا: «تَرَبَّيْ» ... ٢٣١/١

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ الَّذِي خَلَقَ الْأَجْسَامَ ... ٥١/١

أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَخْلُقُ مِنْ عَرَقِ زَوَّارِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ... سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ ... ٣٢٦/٢

إِنَّ اللَّهَ تَعْبُدُهُمْ بِمُجَاهَدَةِ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ وَالنَّكَثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ ... ٢٠٤/٢

إِنَّ اللَّهَ تَوَحَّدَ بِمَلَكِهِ فَعَرَّفَ أَنْوَارَهُ نَفْسَهُ ... ١٨٧/٢

إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ قَلْبَ وَلِيِّهِ وَكِرًا لِلْإِرَادَةِ ... ٥٠/١

إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ قُلُوبَ الْأَتْمَةِ مُورَدًا لِلْإِرَادَةِ ... ٤٢٦ و ٤٩/١

إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ وَلَايَتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ قَطْبَ الْقُرْآنِ ... ١٣/١

إِنَّ اللَّهَ حَمَلَ رَسُولَهُ ذُنُوبَ مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِكْرَامًا لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ... ١٧٧/١

إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ مِائَةَ أَلْفَ مَلَكٍ ... ١٥٨/٢ ٢٣١/١

إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ قَوْمًا لَجْهَنَّمَ وَالنَّارِ، فَأَمَرْنَا أَنْ نَبْلُغَهُمْ كَمَا بَلَّغْنَاهُمْ ... ٣٩١/٢

إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنِي وَخَلَقَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحُسَيْنَ وَالْأَتْمَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْ نُورٍ ... ٥٤٧/١

إِنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ لَمَّا خَلَقَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَشَفَ لَهُ عَنْ بَصَرِهِ ... ٤٠/١

إِنَّ اللَّهَ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى حَمْلٌ مَحْمُوداً ذُنُوبَ شِيعِهِ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ غَفَرَهَا ... ١٧٧/١

إِنَّ اللَّهَ سَبْحَانَهُ يَبْعَثُ شِيعَتَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ قُبُورِهِمْ عَلَيَّ مَا كَانَ ... ٣٤٤/١

إِنَّ اللَّهَ سَيَجْمَعُ لَنَا وَلشِيعَتِنَا الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ... ٣٨١/٢

- إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ طَيَّبْنَا وَطَيَّبْنَا شِيعَتَنَا، فَخَلَطْنَا بِهِمْ وَخَلَطَهُمْ بِنَا ... ١٨/٢
- إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ جَمَعَ فِيهَا خَلْقَهُ لَوْلَا يَهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَوَصِيَّهُ فِي الْمِيثَاقِ ... ٦٠/٢
- إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ خَلَقَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ نُورًا مِنْ نُورِ عَظَمَتِهِ ... ٣٤٤/١
- إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ خَلَقَ الْعَرْشَ أَرْبَاعًا، لَمْ يَخْلُقْ قَبْلَهُ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ ... ٥٦٥/١
- إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ خَلَقَ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَالْأَئِمَّةَ الْأَحَدَ عَشَرَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْ نُورِ عَظَمَتِهِ ... ١٩/٢
- إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ خَلَقَنِي وَخَلَقَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْ نُورِ وَاحِدٍ ... ٤٠/٢
- أَنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ عَلَّمَ نَبِيَّهُ كُلَّ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ... ٦٦/٢
- إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَبَاهِي بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلَّ يَوْمِ الْمَلَائِكَةِ ... ١٣٤ و ١٨٩/٢
- إِنَّ اللَّهَ غَضِبَ عَلَى الشَّيْعَةِ فَخَيَّرَنِي نَفْسِي أَوْ هُم ... ٣٨٣/١
- إِنَّ اللَّهَ قَدْ وَكَّلَ بِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ رَعِيلاً مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَحْفَظُونَهَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهَا ... ٢٦٠/٢
- إِنَّ اللَّهَ كَانَ إِذْ لَا كَانَ، فَخَلَقَ الْكَانَ وَالْمَكَانَ ... ٩٠/٢
- إِنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ الْعَرْشَ خَلَقَ لَهُ ثَلَاثَمِائَةَ وَسِتِّينَ أَلْفَ رُكْنٍ ... ٧٧/١
- إِنَّ اللَّهَ [إِلَهُ الْحَمْدِ] عَرَضَ حَبَّ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَذَرِيَّتَهُمَا عَلَى الْبَرِيَّةِ ... ١١٤/٢
- إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُكَ وَشِيعَتَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُكْبَانًا غَيْرَ رُجَالٍ عَلَى نَجَائِبٍ ... ٥٥٤/١
- إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ دَرَجَةَ ذَرِّيَّةِ الْمُؤْمِنِ فِي دَرَجَتِهِ وَإِنْ كَانُوا دُونَهُ لَتَقَرَّبَهُمْ عَنْهُ ... ١٢١/٢
- إِنَّ اللَّهَ يُعْطِي وَلِيَّهُ عَمُودًا مِنْ نُورٍ، بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، يَرَى فِيهِ سَائِرَ أَعْمَالِ الْعِبَادِ ... ١٦٢/١
- إِنَّ الْإِمَامَ بَعْدِي ابْنِي عَلِيٍّ، أَمْرُهُ أَمْرِي، وَقَوْلُهُ قَوْلِي ... ٤٧٤/١
- أَنَّ الْإِمَامَ جَعْفَرَ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ جَالِسًا فِي الْحَرَمِ فِي مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَاءَهُ ... ٣٦٥/١
- إِنَّ الْإِمَامَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَرَّ لِإِرَادَةِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ ... ٥٠/١

إِنَّ الإِمَامَ يَسْمَعُ الصَّوْتِ فِي بَطْنِ أُمَّهُ ... ١٧٣/٢

إِنَّ الإِمَامَ يَعْلَمُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ، وَمَنْطِقَ كُلِّ ذِي رُوحٍ خَلَقَهُ اللهُ تَعَالَى ... ٤٠٤/٢

إِنَّ الإِمَامَةَ أَجَلٌ قَدْرًا، وَأَعْظَمُ شَأْنًا ... ٥٢/١

إِنَّ أُمَّتِي تَرُدُّ عَلَيَّ الْحَوْضَ [على] [خمس رايات ... ١٨٥/٢

إِنَّ إِمْرَأَهُ رَأَتْ بِنْتَهَا فِي الْمَنَامِ، وَهِيَ مَعْدَّبَةٌ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ ... ١١٦/١

أَنَّ امْرَأَهُ عَلَوِيَّةٌ صَالِحَةٌ خَرَجَتْ مَعَ بَنَاتِهَا الْأَرْبَعِ مِنْ قَمٍّ ... ٥٣٣/١

إِنَّ امْرَأَهُ كَانَتْ تَطُوفُ وَخَلْفَهَا رَجُلٌ، فَأَخْرَجَتْ ذِرَاعَهَا فَمَالَ بِيَدِهِ ... ٣١٠/٢

إِنَّ امْرَأَهُ مِنَ الْجَنِّ كَانَ يُقَالُ لَهَا: عَفْرَاءٌ، كَانَتْ تَتَنَابُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَتَسْمَعُ مِنْ كَلَامِهِ ... ٧٥/٢

إِنَّ أَمْرَنَا مُسْتَصْعَبٌ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلِكٌ مَقْرَبٌ ... ٣٩/١

أَنَّ أُمَّهُ «شَاهُ زَنَانٍ» تَوَفِّيَتْ فِي نَفَاسِهَا ... ٣١٣/١

إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ شَرِبَ مَاءً فَسَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ... ١٢٣/١

أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: إِذَا وَضَعْتُمَانِي فِي الضَّرِيحِ ... ٢٥٥/٢

إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَسْعَى ... وَإِذَا هُوَ بِدِرَاجٍ يَدْرَجُ عَلَيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ ... ٢٠٢/١

إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا وُلِدَ فِي الْبَيْتِ الْحَرَامِ خَرَّ سَاجِدًا ... ١٥٦/١

أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَّ فِي طَرِيقٍ، فَسَاطِرُهُ خَيْرِي ... ١٦٧/١

إِنَّ الْأَوْصِيَاءَ لَا يَطَافُ عَنْهُمْ ... فَقَالَ لِي: طِفْ مَا امْكُنْكَ ... ٢٧٩/١

إِنَّ أَوْلَادَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ إِذَا كَانُوا أَثَمَةً يَنْشَوْنَ بِخِلَافِ مَا يَنْشَوُ غَيْرُهُمْ ... ٤٩٥/٢

أَنَّ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ جَاءُوا إِلَيَّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَأَلُوهُ ذَلِكَ ... ٢٩٢/١

إِنَّ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ... ١٩٠/١

إِنَّ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَهْدِيهِ وَمِيكَائِيلُ يَسُدُّهُ، ... ٢٩٥/٢

أَنَّ جَمَاعَةَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ سَأَلُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَرِيَهُمْ مِنْ عَجَائِبِ أَسْرَارِ اللَّهِ ... ١٧٣/١

أَنَّ جَنِيًّا كَانَ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ... ١٢٢/١

إِنَّ حَبَابَهُ الْوَالِيَّهِ دَعَا لَهَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهَا شَبَابَهَا ... ٣٤٠/٢

أَنَّ حَبَابَهُ الْوَالِيَّهِ رَحِمَهَا اللَّهُ بِقَيْتٍ إِلَى إِمَامِهِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ ... ٣٥٦/٢

إِنَّ حُبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لِيَحِطَّ الذَّنُوبَ عَنِ الْعِبَادِ ... ٣٦١/١

أَنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ يَوْسُفَ لَمَّا خَرَّبَ الْكَعْبَةَ بِسَبَبِ مَقَاتِلِهِ عَبْدِ اللَّهِ ... ثُمَّ عَمَّرُوهَا ... ٣١٥/١

إِنَّ حَدِيثَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَظِيمٌ صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ ... ٤٢/١

إِنَّ الْحَسْنَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَقَفَ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَأَسْمَعَهُ ... ٣٣١/٢

أَنَّ الْحَسْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَامَ خَطِيبًا بَعْدَ دَفْنِهِ، فَعَلَا مِنْبَرَ الْكُوفَةِ ... ١٩٢/٢

إِنَّ الْحَسْنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِسْمَانِ لِشَجَرَتَيْنِ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ ... ٢٨٥/١

إِنَّ الْحَسْنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ دَخَلَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ... ٢٨٠/٢

أَنَّ الْحَسْنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَانَا يَكْتَبَانِ، فَقَالَ الْحَسَنُ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: خَطِّى أَحْسَنَ ... ٢٩٠/١

إِنَّ الْحَسْنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَرَّ عَلَى شَيْخٍ يَتَوَضَّأُ وَلَا يَحْسَنُ ... ٢٧٩/٢

أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الْمَكَانِ الْمَظْلَمِ يَهْتَدِي إِلَيْهِ النَّاسُ ... ٣٠٣/١

إِنَّ الْخَاشِعَ الذَّلِيلَ فِي صَلَاتِهِ، الْمُقْبِلَ عَلَيْهَا رَسُولَ اللَّهِ وَعَلِيَّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ... ١٩٢/١

إِنَّ الدُّنْيَا لَتَمَثَّلُ لِلْإِمَامِ فِي مِثْلِ فَلَقِهِ الْجُوزُ ... ٣٤٩/١

إِنَّ دَوْلَتَنَا آخِرَ الدُّوَلِ ... ٤٦٣/١

إِنَّ دِينَ اللَّهِ أَعَزُّ مِنْ أَنْ يَرَى فِي النُّومِ ... ٧٤/١

إِنَّ ذِكْرَنَا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ... ١٣/٢

إِنَّ رَبِّي عَزَّوَجَلَّ حَكَمَ وَأَقْسَمَ أَنْ لَا يَجُوزُهُ ظَلَمٌ ظَالِمٌ ... ١٠٢/١

أَنَّ رَجُلًا أَتَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ: ... إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ ... ٣٠٢/١

إِنَّ رَجُلًا جَاعَ عِيَالَهُ فَخَرَجَ يَبْغِي لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ، فَكَسَبَ دَرَاهِمًا ... ١٢١/٢

إِنَّ رَجُلًا قَالَ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، إِنِّي عَاجِزٌ بِيَدِي عَنْ نَصْرَتِكُمْ ... ٤٤٩/١

أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُعْطَى الْعُلُوِّيِّينَ وَيَكْتَبُهُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ... ٥٣٤/١

إِنَّ الرَّجُلَ لِيُحِبَّكُمْ وَمَا يَدْرِي مَا تَقُولُونَ فَيَدْخُلُهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ ... ٣٥٢/١

أَنَّ رَجُلًا مُؤْمِنًا مِنْ أَكْأَبْرِ بِلَادِ بَلْخِ كَانَ يَحِجُّ الْبَيْتَ وَيُزُورُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ... ٣١٦/١

إِنَّ رَجُلًا مِنْ مُحِبِّي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَتَبَ إِلَيْهِ مِنَ الشَّامِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، ... ٢٠٠/٢

- إِنَّ رجلاً من الواقفه جمع مسائل مشكله فى طومار ... ٣٨٧/١ ٤٣٧/٢
- أَنَّ رجلاً من ولد عمر بن الخطاب كان بالمدينه يؤذى أباالحسن موسى عليه السلام ... ٤٠٤/٢
- أَنَّ رجلاً يؤتى به فى القيامه واسمه محمّد ... ٩٩/١
- إِنَّ رحم الأئمّه من آل محمّد عليهم السلام لتتعلّق بالعرش يوم القيامه ... ٤١/٢
- إِنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر بقطع يد لصّ ... ٢٦٦/١
- إِنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنال فى الناس وأنال، وعندنا عرى العلم ... ٣٠/٢
- أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أهديت له هديه وعنده جلساؤه ... ٥٣/٢
- إِنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث جيشاً وأمر عليهم عليّاً عليه السلام ... ١٩٥/١
- إِنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزا جمعاً من بنى ذبيان ومحارب ... ٧٥/٢
- أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلّى عليه السلام: أنا المنذر وأنت الهادى ... ١٦٥/٢
- إِنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان جالساً ذات يوم إذ جاءه راع ترتعد فرائصه ... ٧٨/١
- إِنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان جالساً وعنده جنّى يسأله عن قضايا مشكله ... ١٢٢/١
- إِنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما اعتذر هؤلاء بما اعتذروا، تكّرم عليهم ... ٢٤٩/٢
- إِنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعد رجلاً إلى الصخره، فقال: أنالك هاهنا ... ٧٠/٢
- أَنَّ الرشيد لعنه الله لما أراد أن يقتل الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام عرض قتله ... ٤٠٧/٢
- إِنَّ الرضا عليه السلام لما قدم من خراسان توّجّهت إليه الشيعة من الأطراف ... ٤٣٨/٢
- إِنَّ شطيظه كانت إمراه مؤمنه وكانت بنيسابور ... ٣٧٨/١
- إِنَّ شفاعتنا لاتنال مستخفّاً بالصلاه ... ٣٤٨/١
- أَنَّ شهادته عليه السلام كانت عوضاً عن ذنوب شيعته ... ٣١١/١

إِنَّ الشَّيْطَانَ إِتَّانَ: شَيْطَانُ الْجِنَّ ... وَشَيْطَانُ الْإِنْسِ ... ١٠٧/١

إِنَّ شِيعَتَنَا لِمَكْتُوبُونَ [مَعْرُوفُونَ] بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ ... ٤١٧/٢

أَنَّ شِيعَتَنَا هُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ آثَارَنَا، وَيَطِيعُونَ فِي جَمِيعِ أَمْرِنَا وَنَوَاهِينَا ... ٤٤٣/١

إِنَّ الصَّلاةَ عَلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ ... ١١٧/١

إِنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: التَّمَسُّوا [إِلَى] رِجَالًا شَدِيدَ الْعَدَاوَةِ لِهَذَا الرَّجُلِ ... ٢١٠/٢

إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ بَحْرُ الْعِلْمِ وَفَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ بَحْرُ النَّبَوَّةِ ... ٢٧٥/١

أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ حَسَنُهُ مِنْ حَسَنَاتِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ... ١٠٠/١

إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَى حَيَّةً تَقْصِدُهُ وَهُوَ فِي مَهْدِهِ ... ١٣٤/١

إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ سَمِيَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ قَبْلِي ... ٢٠٧/١

إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ صَاحِبُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ... ١٦٣/١

إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ عِلْمُ الْهَدْيِ، وَالْهَدْيُ طَرِيقُهُ ... ١٧٢/١

أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَحَارِبُ رِجَالًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ... ٢٣٢/١

أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَّ بِحَصْنِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ فَدَعَا بِسَيْفِهِ وَدَرَقَتِهِ ... ١٧١/١

إِنَّ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، بَحْرَانِ مِنَ الْعِلْمِ عَمِيقَانِ ... ٢٧٥/١

إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصِيَّيَّ وَإِمَامَ أُمَّتِي ... ٤٧٧/١

أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ دَعَا مَمْلُوكَهُ مَرَّتَيْنِ فَلَمْ يَجِبْهُ ... ٣٤٢/٢

إِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ: لِمَحْسِنَتِنَا كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ ... ٥٣٢/١

إِنَّ عِنْدِي سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَإِنَّ عِنْدِي لِرَأْيِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْمَغْلِبَةَ ... ٣٧٨/٢

إِنَّ عَيْسَى بْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أُعْطِيَ حَرْفَيْنِ كَانَ يَعْجَلُ بِهِمَا ... ٩٥/١

إِنَّ عَيْسَى يَنْزِلُ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَى الدُّنْيَا... وَيَصَلِّيُ خَلْفَ الْمَهْدِيِّ ... ٤٦٤/١

أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمَّا احْتَضَرَتْ نَظَرَتْ نَظْرًا حَادًّا ثُمَّ قَالَتْ ... ٢٥٩/٢

إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَحْضُرُ زُورَاقَ قَبْرِ ابْنِهَا الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ... ٣٢٥/٢

إِنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ خَلَقَتْ حُورِيَّهٖ فِي صُورِهِ إِنْسِيَّهٖ ... ٢٧٦/١

إِنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ لَتَشْفَعَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَنْ أَحَبَّهَا وَتَوَلَّاهُمْ ... ٢٥٨/٢

إِنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ لِعَظَمَتِهَا عَلَى اللَّهِ حَرَمَ ذَرِّيَّتِهَا عَلَى النَّارِ ... ٥٢٩/١

أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ لَمَّا احْتَضَرَتْ سَلِمْتَ عَلَى جَبْرِئِيلَ وَعَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ... ٢٦٠/٢

إِنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ مَسْمَاهُ فِي السَّمَاءِ بِمَنْصُورِهِ ... ٢٧٥/١

إِنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ مَكَثَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَمْسَةَ وَسَبْعِينَ يَوْمًا ... ٢٦٤/١

أَنَّ فَتَى مِنْ أَهْلِ الشَّامِ كَانَ يَكْثُرُ الْجُلُوسَ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ... ٣٥٤/٢

إِنَّ فَوْقَ كُلِّ عِبَادَةٍ عِبَادَهُ، وَحَبْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَفْضَلَ عِبَادَهُ ... ٣٩/٢

إِنَّ فِي الْجَنَّةِ أَبَا يُقَالُ لَهُ: الْمَعْرُوفُ ... ٤٨٥/٢

إِنَّ فِي عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خِصَالًا لَوْ كَانَتْ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ فِي جَمِيعِ النَّاسِ لَا كَتَفُوا بِهَا فَضْلًا ... ١٩٥/٢

إِنَّ الْقَائِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يُولَدُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ ... ٤٥٤/١

إِنَّ الْقَائِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ وَلَدِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُ غِيَّةٌ كَغِيَّةِ يُوسُفَ ... ٤٧٢/١

إِنَّ الْقَائِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَمْلِكُ ثَلَاثِمِائَةَ وَتِسْعَ سِنِينَ، كَمَا لَبِثَ أَهْلُ الْكَهْفِ فِي كَهْفِهِمْ ... ٥٢٢/٢

إِنَّ قَائِمَنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا قَامَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا ... ٤٨٧/١

إِنَّ قَوْمًا طَالِبُونِي بِاسْمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ فَقُلْتُ لَهُمْ ... ١٦٣/٢

أَنَّ قَوْمًا كَانُوا عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَاسْتَعْجَلَ خَادِمًا لَهُ بِشِوَاءٍ ... ٣٤٧/٢

إِنَّ الْكُرَّوِيِّينَ قَوْمٌ مِنْ شِيعَتِنَا مِنَ الْخَلْقِ الْأَوَّلِ ... ٣٥٣/١

إِنَّ كَلَامِي لَوْ وَقَعَ طَرَفٌ مِنْهُ فِي قَلْبِ أَحَدِكُمْ لَصَارَ مِيتًا ... ٣٦٧/٢

إِنَّ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْمَاءَ كَثِيرَةً فِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ ... ١٦١/٢

إِنَّ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْمَاءَ مَا يَعْلَمُهَا إِلَّا الْعَالَمُونَ ... ١٦٥/٢

إِنَّ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَوَاطِنِ الْمُؤْمِنِينَ مَعْرِفَةً مَكْتُومَةً ... ٢٩٨/١

إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غِيَّةً، الْمَتَمَسِّكُ فِيهَا بِدِينِهِ كَالْخَارِطِ لِشَوْكِ الْقِتَادِ ... ٤٩٣/١

إِنَّ لِلشَّمْسِ وَجْهَيْنِ: وَجْهٌ يَلِي أَهْلَ السَّمَاءِ ... وَوَجْهٌ يَلِي أَهْلَ الْأَرْضِ ... ١٦٢/١ و١٦٣

أَنْ لَّ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» شَرْوْطًا، وَإِنِّي وَذَرِّيَّتِي مِنْ شَرْوْطِهَا ... ٨/١

إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَائِكَةً لَوْ أَنَّ مَلَكًا مِنْهُمْ هَبَطَ إِلَى الْأَرْضِ مَا وَسَعَتْهُ ... ٥٦٤/١

إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَائِكَةً لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ أَطْبَاقِ أَجْسَادِهِمْ إِلَّا وَهُوَ يَسْبِغُ اللَّهُ ... ٥٦٥/١

إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَكًا يُقَالُ لَهُ: «دِرْدَائِيلُ» كَانَ لَهُ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفَ جَنَاحٍ ... ٣١٤/٢

إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى أَلْفَ اسْمٍ وَاسْمٌ، وَلِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَلْفَ اسْمٍ ... ٩٩/١

إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى بِهَا كُنُوزًا لَيْسَتْ مِنْ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ ... ٥٧٢/١

إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى سَبْعِينَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ نُورٍ وَظَلَمَهُ ... ٥٦٦/١

إِنَّ لِلَّهِ حَقًّا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَا وَعَلِيٌّ ... ٢١٢/٢

إِنَّ لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ خَلْقًا خَلَقَهُمْ مِنْ نُورِهِ [وَرَحْمَتِهِ لِرَحْمَتِهِ ...] ٣٣/٢

إِنَّ لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ خَلْقًا مِنْ رَحْمَتِهِ، خَلَقَهُمْ مِنْ نُورِهِ وَرَحْمَتِهِ ... ٩/١

إِنَّ لِلَّهِ عَمُودًا مِنْ نُورٍ يَضِيءُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ ... لَا يَنَالُهُ إِلَّا عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَشِيعَتُهُ ... ١٥٦/١

إِنَّ لِلَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلِيْلَهُ مِائَةٌ أَلْفَ لِحْظَةٍ... وَيَغْفِرُ لَزَائِرِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ... ٣٢٥/٢

إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ، تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ عِنْدَهُ مَذْخُورَةٌ لِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَعَتْرَتِهِمَا ... ١٨١/٢

إِنَّ لَنَا جَارًا يَنْتَهِكُ الْمُحَارِمَ كُلَّهَا حَتَّى أَنْتَ لِيَتْرَكَ الصَّلَاةَ فَضْلًا عَنْ غَيْرِهَا ... ٣٣٢/١

إِنَّ لَنَا دَوْلَةً يَجِيءُ اللَّهُ بِهَا إِذَا شَاءَ ... ٤٩٤/١

إِنَّ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ اثْنَيْ عَشَرَ إِمَامًا هَدَى مِنْ ذُرِّيَّةِ نَبِيِّنَا وَهُمْ مِنِّي ... ١٥٣/٢

إِنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً، وَإِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَشْرَفَ سَاعَةٍ ... ١٧٧/٢

إِنَّ الْمُؤْمِنَ فِي زَمَانِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ بِالْمَشْرِقِ لِيَرَى أَخَاهُ الَّذِي فِي الْمَغْرِبِ ... ٥٠٣/١

إِنَّ مَالَ الدُّنْيَا كُلَّمَا أَزْدَادَ كَثْرَةً وَعَظْمًا أَزْدَادَ صَاحِبَهُ بِلَاءً ... ٢٤١/١

إِنَّ مَالِكًا الْأَشْرَفَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنِي نَفْسِي أَنِّي أَشَدُّ أُمَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ ... ٢٠٩/٢

إِنَّ مِثْلَنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ كَمِثْلِ الْمَشْكَاةِ، وَالْمَشْكَاةُ فِي الْقَنْدِيلِ ... ٤١٨/٢

إِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَمِينُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ... ٤١٧/٢

أَنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي بَيْنَ يَدَيْ خَدِيجَةَ غَسَلَتْهَا بِمَاءِ الْكُوْثْرِ ... ٢٦٤/٢

أَنَّ مَرِيضًا شَدِيدَ الْحَمَى عَادَهُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَمَّا دَخَلَ مِنْ بَابِ الدَّارِ طَارَتْ الْحَمَى ... ٣١٠/٢

إِنَّ مَكَّةَ قَدْ تَكَلَّمَتْ وَتَفَاخَرَتْ بِكِرَامِهِ اللَّهِ لَهَا ... ٣٢٢/٢

إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُطَلَّبُونَهُ كَمَا أَنْتُمْ تَطَلَّبُونَ وَلَنْ يَجِدُوهُ ... ٥٧٣/١

إِنَّ الْمَلَائِكَةَ أَشْرَفَهَا عِنْدَ اللَّهِ أَشَدَّهَا حَبًّا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ... ٢٢٨/٢

إِنَّ مَلِكًا عَظِيمَ الشَّأْنِ كَانَ فِي مَجْلِسٍ لَهُ ... ٥٦٥/١

أَنَّ مَلِكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ سَأَلَ اللَّهَ أَنْ يُعْطِيَهُ سَمْعَ الْعِبَادِ فَأَعْطَاهُ اللَّهُ ... ٨٤ و ٤٩/٢

إِنَّ مَلِكَ الْهِنْدِ بَعَثَ بِجَارِيَةٍ رَائِقَةٍ الْجَمَالَ إِلَى أَبِي [جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ] عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ... ٣٧٣/٢

إِنَّ مَنْ لَمِنَ يَنْكُتِ فِي قَلْبِهِ، وَإِنَّ مَنْ لَمِنَ يُؤْتِي فِي مَنَامِهِ ... ٢٩/٢

إِنَّ [مِنْ عِبَادِي] مَنْ يَتَصَدَّقُ بِشَقِّ تَمْرِهِ فَأَرْبِيئَهَا لَهُ ... ٣٧٨/٢

إِنَّ مِنَ النَّوْقِ، السُّلُوبِ وَمِنْهَا مَا يَزَلِقُ ... ٣٠٠/٢

إِنَّ مِنَ وَرَائِكُمْ فِتْنًا مَظْلَمَةً عَمِيَاءَ مَنكُفِهِ لَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا النَّوْمَةُ ... ٤٩١/١

إِنَّ مِنْ وَرَاءِ الْيَمَنِ وَادٍ يُقَالُ لَهُ: وَادِي بَرِهَوْتِ ... ٦١/٢

إِنَّ مُوَحَّدًا أَتَى الْبَاقِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَشَكَى عَنْ أَبِيهِ وَنَصَبِهِ وَفَسَقِهِ ... ٣٦١/٢

إِنَّ مُوسَى سَأَلَ رَبَّهُ عَزَّوَجَلَّ فَقَالَ: يَا رَبِّ، اجْعَلْنِي مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ... ٨٢/٢

إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ نَظَرَ لِيهِ الْخَطَابَ إِلَى كُلِّ شَجَرَةٍ فِي الطُّورِ... تَتَنَقَّلُ بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ... ٤٩٢/١

إِنَّ مَوْلَى لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَانَ يَتَوَلَّى عِمَارَةَ ضَيْعِهِ لَهُ ... ٣٢٣/١

إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ... ٢٨٤/١

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِأَبِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ... ٢٨١/١

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دَفَعَ الرَّايَةَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ ... ٢٠٩/٢

إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ صَوْتًا مِنْ قَلْبِ جَبَلٍ ... ٩٦/١

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي أَصْحَابِهِ إِذْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ وَمَعَهُ ضَبٌّ ... ٩٦/١

إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمَّا جَاءَهُ جِبْرِئِيلُ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ بِالْبُرَاقِ ... فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ ... ١٧١/١

إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَتَعَمَّدُ النَّظَرَ إِلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَام ... ٢٨٣/٢

إِنَّ النَّظَرَ إِلَى الْكِعْبَةِ عِبَادَهُ، وَالنَّظَرَ إِلَى الْوَالِدِينَ عِبَادَهُ ... ١٠٨/٢

إِنَّ نَفُوسًا فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى اخْتَصَمَتْ فَصَعِدَتْ فَطَهَّرَتْهَا ... ١٧٠/١

أَنَّ نَوْمَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى أَقْفِيَّتِهِمْ، وَنَوْمَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى أَيْمَانِهِمْ ... ٤٨٠/٢

إِنَّ الْوَزْغَ كَانَ سَبْطًا مِنْ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَسْتَبُونَ أَوْلَادَ الْأَنْبِيَاءِ ... ١١٥/٢

إِنَّ وَلِيْنَا وَلِيَّ اللَّهِ، فَإِذَا مَاتَ كَانَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى ... ٢٢٧/٢

إِنَّ وَلِيْنَا وَلِيَّ اللَّهِ، فَإِذَا مَاتَ وَلِيَّ اللَّهِ كَانَ مِنَ اللَّهِ بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى ... ٥٥٣/١

إِنَّ هَؤُلَاءِ الضَّلَّالَ الْكُفْرَةَ مَا أُوتُوا إِلَّا مِنْ قَبْلِ جَهْلِهِمْ ... ٤٤/١

إِنَّ هَذِهِ الْأَرْضَ بَمَنْ فِيهَا وَمَنْ عَلَيْهَا عِنْدَ النَّبِيِّ تَحْتَهَا كَحَلْقِهِ فِي فَلَاهُ ... ٥٦٢/١

إِنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ شَدِيدِ الْهَوْلِ ... ١٥١/١

أَنَا ابْنُ أَعْرَاقِ الثَّرَى، وَأَنَا ابْنُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ ... ٣٦٩/٢

أَنَا ابْنُ الْخَيْرَتَيْنِ، لِأَنَّ جَدَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ... ٣٣٧/٢

أَنَا أَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْكُمْ ... ٢٦٠/٢

أَنَا أَدِيبُ اللَّهِ، وَعَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَدِيبِي ... ٩٢/١

أَنَا أَكْرَمُ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ أَنْ يَدْعُنِي فِي الْأَرْضِ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ ... ٣٦/٢

أَنَا خَاتَمُ الْأَوْصِيَاءِ، وَبِي رَفَعَ اللَّهُ الْبَلَاءَ عَنْ أَهْلِ وَشِيعَتِي ... ٥١٤/٢

أَنَا خَاتَمُ الْأَوْصِيَاءِ، وَبِي يَدْفَعُ اللَّهُ الْبَلَاءَ عَنْ أَهْلِ وَشِيعَتِي ... ٥١٤/١

أَنَا الرَّحْمَانُ وَأَنْتَ الرَّحِمُ، شَقَقْتُ إِسْمَكَ مِنْ إِسْمِي ... ٤١/٢

أَنَا شَافِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَرْبَعِهِ وَلَوْ جَاؤُوا بِذُنُوبٍ أَهْلَ الدُّنْيَا ... ٦٦/١

أنا صاحب الجنّة والنار، أسكن أهل الجنّة الجنّة ... ١٦٣/١

أنا صاحب هذا الأمر، ... وإنّ القائم هو الذي إذا خرج ... ٤٧٦/١

أنا على بينه من ربّي، وعلى عليه السلام شاهد منّي ... ١٦٦/٢

أنا علم الله، وأنا قلب الله الواعي ... ٢٣٠/١

أنا القائم من آل محمد عليهم السلام، أنا الذي أخرج آخر الزمان بهذا السيف ... ٥١٢/٢

أنا قاسم الجنة والنار ... ١٨٢/٢

أنا محمد بن عليّ الرضا عليهما السلام أنا الجواد، أنا العالم بأنساب الناس في الأصلاب ... ٤٠٨/١

أنا المهدي، أنا القائم بأمر الله، أنا قائم الزمان ... ٥١٣/٢

أنا ميزان العلم وعليّ عليه السلام كفتاه ... ٦٢/٢

أنا النقطة التي تحت الباء ... ١١٩/١

أنا النقطة تحت الباء، يميّز العلوم ويبثّها ... ١٢٠/١

أنا واردكم على الحوض، وأنت يا عليّ الساقى ... ٧١/١

أنا والله، البشر الذي يجب عليك أن تتبغني ... ٤٣٧/٢

أنا والله، نعمه الله التي أنعم الله تعالى على عباده ... ١٦٥/٢

أنا وعليّ أبوا هذه الأمة ... ١٧/٢

أنا وعليّ وفاطمة والحسن والحسين كنا في سرادق العرش ... ٨٤/١

أنا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظلمه ... ٣٩/٢ ٥٣٦/١

إنّا أنزلناه نور كهيته العين على رأس النبيّ والأوصياء ... ٣١/٢

إنّا أهل بيت يتوارث أصاغرنا أكابرنا القُدّه بالقُدّه ... ٤٥٥/٢

إنّا غير مهملين لمراعاتكم ولا ناسين لذكركم ... ٥٣٢/٢

إنّا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقه الإيمان وبحقيقه النفاق ... ٤١٧/٢

إنّا لنفرح لفرحكم، ونحزن لحزنكم، ونمرض لمرضكم ... ٣١/٢

إِنَّا معاشر الأئمّه إذا حملته أمّه يسمع الصوت فى بطن أمّه أربعين يوماً ... ٤١٥/١

إِنَّا نسمّى بأسمائكم ... فىنفعنا ذلك؟ فقال: اى واللّه، وهل الدين الّا الحبّ ... ٣٥١/١

إِنَّا واللّه لانعدّ الرجل من شيعتنا فقيهاً حتّى يلحن له فىعرف اللحن ... ٤٩١/١

أنتى يكون ذلك ولم يعضّ الزمان؟ ... ٥٠٠/١

أنت أخى وأنا أخوك يا علىّ ... ٢٢٥/٢

أنت سيّد الشعراء ... ١٥٣/١

أنت فى حزبه وفى زمّرتة، إذ كنت بالله مؤمناً ... ٤٤٩/١

أنت فى الظلمات التى رأى ذوالقرنين، ففتحت عيني فلم أر شيئاً ... ٣٣٧/١

أنت منى بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبىّ بعدى ... ١٩٣/٢

أنت وأنصارك الأبرار الذين يعدكم الله ثواب ما عنده ... ١٦٨/٢

انتظار الفرج من أعظم الفرج ... ٥١٧/٢

انتظروا الفرج ولا تيأسوا من روح الله ... ٥١٥/٢

أنتم أولى بى فى الدنيا والآخرة، والى الله من والاكم، وعادى من عاداكم ... ٢٦١/٢

أنتم فى الجنّة، فاسألوا الله أن لا يخرجكم منها ... ٥٣٧/١

أنتم والله، من آل محمّد ... ٥٣٦/١

انصرفت من الحجّ إلى الشام فنزلت أصلىّ فرأيت أربعة فى محلّ فتعجّبت ... ٥٠٣/٢

إنك أغثت ملهوفه من ولدى ... ٥٣٢/١

إنكم فى آجال منقوصه، وأيام معدوده ... ٤٩١/٢

إنكم لن تنالوا ولايتنا إلّا بالورع، والإجتهد ... ٣٦/١

إنما اتّخذ الله تعالى إبراهيم خليلاً، لكثرة صلّاته على محمّد وأهل بيته عليهم السلام ... ١١٦/١

إنما أردت إظهار الحقّ والردّ عليهم به تأكيداً للحجّه عليهم ... ١٦٨/٢

إنما حبّنا أهل البيت شىء يكتبه الله فى أيمن قلب المؤمن ... ٣٦٦/٢

إِنَّمَا خَاطَبَ اللَّهُ الْعَاقِلَ، وَالنَّاسَ فِيَّ عَلَى طَبَقَاتٍ ... ٤٩٠/٢

إِنَّمَا سَمَّاهَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ خَلَقَهَا مِنْ [نور] عَظْمَتِهِ ... ٢٥٧/٢

إِنَّمَا سَمَّوْا آلَ اللَّهِ، لِأَنَّهُمْ فِي بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ ... ٨٩/١

- إِنَّمَا سَمِيَ قَم، لِأَنَّ أَهْلَهُ يَجْتَمِعُونَ مَعَ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَام ... ٢٨/١
- إِنَّمَا عَنِ اللَّهِ تَعَالَى بِالْبَيْتِ وَوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَام ... ١٨٤/٢
- أَنَّهُ إِذَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَخْضَرَ مَرَّةً وَاصْفَرَ أُخْرَى ... ٩٣/١
- إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَكَنَ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ... مَكَثَ عَبْدٌ فِي النَّارِ ... ٧٧/١
- أَنَّهُ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَجَرِ فِي طَرَفِهِ عَيْنِ بَيْتِ الْأَقْصَى ... ٧٨/٢
- إِنَّهُ الْإِمَامُ وَأَبُو الْأَنْثَمَةِ، مَعْدِنُ الْحَلْمِ ... ٣٢٧/١
- أَنَّهُ - أَيُّ الْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَام - لِيَحْضُرَ حَيْثُ ذَكَرَ ... ٥٣٦/٢
- أَنَّهُ تَعَالَى سَمِيَ «الْعَظِيمِ» لِأَنَّهُ خَالِقُ الْخَلْقِ الْعَظِيمِ ... ٥٥٥/١
- أَنَّهُ دَعَا الرَّشِيدَ رَجُلًا ... وَقَالَ لَهُ: أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ ... ٣٧٢/١
- أَنَّهُ سَأَلَ كَيْفَ يَقُومُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي عَالَمِهِ حَتَّى يَمُوتَ؟ ... ٥٢٣/٢
- أَنَّهُ سَأَلَ كَيْفَ يَمْلِكُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ ... ٥٢٢/٢
- أَنَّهُ سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ لَمَّا سَمِعَ اسْمَ مُحَمَّدٍ أَقْبَلَ بِخَدِّهِ نَحْوَ الْأَرْضِ ... ٩٣/١
- أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَوْمًا فِي مَجْلِسِهِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» مَاتَ فُلَانٌ ... ٤٣٨/٢
- إِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ قَائِمًا يَصَلِّي فَوْقَ ابْنِهِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ طِفْلٌ عَلَى حَافَةِ بئرٍ فِي دَارِهِ ... ٣١٤/١
- أَنَّهُ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَعْجَزَاتِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ ... ٩٦/١
- أَنَّهُ كَانَ يَصَلِّي فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَ رُكْعَةٍ ... ٣١٢/١
- أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَمْرُؤًا عَلِيًّا الْمُدْرَهُ فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ فَيَنْزِلُ عَنْ دَابَّتِهِ ... ٣١٢/١
- أَنَّهُ لَمَّا اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ وَرَأَى حَوَاءَ أَرَاءَ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَيْهِ ... ١٠٤/١
- إِنَّهُ لَمَّا تَشَاجَرَ مُوسَى وَالْخَضِرَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي قَضِيَّتِهِ السَّفِينَةِ ... سَأَلَهُ [أَخُوهُ] ... ٩٢/١

إنَّه لَمَّا عَجَزَ عَنِ السِّبَاحِ، وَأَيَّقَنَ بِالْهَلَاكِ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ، فَنَادَى يَا اللَّهُ ... ٣٥٤/١

أَنَّه لَمَّا لَحِقَ هَارُونَ بِأَخِيهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ دَخَلَ عَلَى فِرْعَوْنَ يَوْمًا ... ١٢١/١

أَنَّه لَمَّا نَظَرَ آدَمَ إِلَى حَوَاءَ قَالَ: يَا رَبِّ، زَوَّجَنِي مِنْهَا ... ٦٥/٢

أنّه ما سأل الله تعالى أحد بهم إلّا استجاب الله دعاءه ... ٤٤/٢

أنّه وجد رجل لا يدعو فى الطواف ... بغير الصلاه على محمّد وآله ... ١٠٩/١

أنّه عليه السلام يتصدّق بالسكر، لأنّه أحبّ الأشياء عنده ... ٣٤٧/١

أنّه يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً ... ٤٥٣/١

أنّها عليها السلام ولدت الحسن والحسين عليهما السلام من فخذها الأيمن ... ٢٧٠/١

انهض بنا إلى العقيق نظر إلى حسن الماء فى حفر الأرض ... ٥٤/٢

إنّى أحبّه، لأنّه يحبّ ولدى الحسين عليه السلام ... ٣٠٤/٢

إنّى أخاطب الناس فيكثر عجبى من أقوام لا يتولّونكم ... ٣٥٩/١

إنّى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتى، ... ٥٢٠/١

إنّى رأيت البارحة فى منامى كأنّ جبل أبى قبيس قد انهدّ ... ٢٥٦/٢

إنّى قليل الروايه للشعر ... ٤٧١/٢

إنّى لأدعو لمذنبى شيعتنا فى اليوم والليله مائه مرّه ... ٣٤٨/٢

إنّى لست أجد له من المسّ بيسارى إلّا أقلّ ممّا أجد من ثقل هذه اللقمه ... ١٩٠/٢

إنّى لمّا عرج بى إلى السماء ودخلت الجنّه انتهيت إلى شجره فى رياض الجنّه ... ٢٧٨/٢

إنّى ما خلقت سماءً مبيّته ولا أرضاً مدحيّه ... إلّا لأجلكم ... ٣٢/١

إنّى والله أحبّ ريحكم وأرواحكم، فأعينونا بورع واجتهاد ... ٣٥١/١

أوصيك بتسعه أشياء، فإنّها وصيتى لمريدى الطريق إلى الله تعالى ... ٣٩٧/٢

أوصيك بمغفره الذنب، وكظم الغيظ، وصله الرحم ... ٤٥٣/١

أوصيكم بتقوى الله، والورع فى دينكم ... ٤٩٠/٢

أوحى الله عزّوجلّ إلى موسى عليه السلام ... لا يتدّون عملاً إلّا بالصلاه على محمّد وآله ... ١١٠/١

أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم على صلاه في دار الدنيا ... ١٠٧/١

أول الحجب سبعة، غلظ كلّ حجاب منها مسيره خمسمائه ... ٥٦٧/١

أول شخص يدخل الجنة فاطمه عليها السلام ... ٢٥٩/٢

أول ما خلق الله نوري ... ١٩/٢

أول ما خلق الله نوري، ثم فتق منه نور علي عليه السلام ... ٤٧/٢

أول ما ينطق به هذه الآية: «بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ» ... ٤٦٠/١

أول من اتخذ علي ابن أبي طالب أخاً من أهل السماء إسرافيل عليه السلام ... ٢٠٤/١

أهدى جبرئيل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسم الحسن بن علي عليهما السلام في خرقه ... ٢٨٥/١

أهدى رجل ناقتين سميتين إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ... ١٨٠/١

إياك والإذاعه وطلب الرئاسة، فإنهما يدعوان إلى الهلكه ... ٤٩٠/٢

إياكم والتفكر في الله ... ٥٥٧/١

إياكم والغلو فينا ... ٥١/١

أيتها الريح انسفي الرمل عن الصخره ... ١٣٢/٢

أيما رجل صنع إلى رجل من ولدي صنيعه ... فأنا الكافي له عليها ... ٥٣٢/١

«الإيمان» علي بن أبي طالب عليه السلام ... ١٧٦/٢

الإيمان ما وقر في القلوب وصدقته الأعمال ... ٤٦٥/٢

أي شيء خير للمرأة؟ ... ٢٧٣/١

أي من شيعه علي عليه السلام لإبراهيم عليه السلام ... ٤٠/١

أيكم وقى بنفسه نفس رجل مؤمن البارحه ... ٢١٣/١

أيها الناس، أترجي شفاعتي لكم وأعجز عن أهل بيتي ... ١٠٦/٢

أيها الناس، اعقلوا عن ربكم «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّوَجَلَّ - اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا...» ... ٣٠١/٢

أَيُّهَا النَّاسُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا نَبِيُّ اللَّهِ، أَنَا حُجَّةُ اللَّهِ ... ٢١٧/٢

أَيُّهَا النَّاسُ، [إِنَّ اللَّهَ] اخْتَارَنَا بِالنَّبَوَّةِ، وَاصْطَفَانَا عَلَى خَلْقِهِ ... ٢٩١/٢

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَرَضَ عَلَيْكُمْ فَرَضًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُؤَدَّوهُ؟ ... ١٨٥/٢

أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ يَحَاجُّنِي فِي إِبْرَاهِيمَ فَأَنَا أَوْلَىٰ بِإِبْرَاهِيمَ ... ٥٠٠/١

أَيُّهَا الشَّيْخُ، أَظَنَّكَ غَرِيبًا، وَلَعَلَّكَ شَبَّهْتَ، فَلَوْ اسْتَعْتَبْتَنَا أَعْتَبْنَاكَ ... ٢٨٧/٢

(ب)

بئس الخلف خلفتني أنت وأصحابك عليكم لعنه الله ولعنتي ... ١٢/١

«البرهان» رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و«النور» [المبين] «علي بن أبي طالب عليه السلام ... ١٦٨/٢

بشر شيعتك ومحبيك بخصال عشر ... ١٢٨/١

بعث أبو عبد الله عليه السلام غلاماً له في حاجه ... ٣٦٥/١

بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السلام في سرّيه ... ٢٣٠/١

بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مصدقاً إلى قوم، فعدوا على المصدق ... ١٢١/١

بعث الرضا عليه السلام إلى بحمار، فركبته وأتته وأقمت عنده بالليل ... ٤٣٦/٢

بعثت أنا والساعة كهاتين ... ٥٢٦/١

بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأدعو علياً عليه السلام فأتيت بيته وناديته فلم يجبني ... ٢٦٨/١

بغض علي عليه السلام كفر، وبغض بني هاشم نفاق ... ١١٥/٢

«البلاغ» أمير المؤمنين عليه السلام «وَلْيُنذِرُوا» بولايته ... ١٧٣/٢

بلغنا أن أمير المؤمنين عليه السلام اشتهى كبداً مشويته على خبزه لثينه ... ١٣٥/٢

بنا فتح الله [الدين]، وبنا يختمه ... ٤١٨/٢

بنفسى أنت، فيم طال فكرك؟ فقال: فيما صنع بأُمى فاطمه عليها السلام ... ٤٠٩/١

بنفسى وبولدى وبأُمى و... وبأهل الأرض كلّهم جميعاً الفداء لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... ١٠٠/١

بنى الإسلام على خمس ... ٣٤/١

بى أنذرتى، وبعلى بن أبى طالب عليه السلام اهتديتم ... ٨٤/١

بيت على وفاطمة عليهما السلام حجره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... ٢١٨/١

بيننا أبى عليه السلام يطوف بالكعبة إذا رجل معتجر قد قبيض له ... ٣٤٣/٢

بيننا أنا ذات يوم دخلت أطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرأيت محمداً بن علي ... ٤١١/١

بيننا أنا في الطواف ... وإذا أنا بحلقه عن يمين الكعبة وشاب حسن الوجه ... ٥١٢/٢

بيننا الحسن بن علي عليهما السلام في مجلس أمير المؤمنين عليه السلام إذ أقبل قوم ... ٢٩٠/٢

بيننا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس إذ دخل عليه ملك له أربعة وعشرون وجهاً ... ١٥١/١

بيننا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس إذ نظر إلى حية كأنها بعير ... ١٣٤/٢

بيننا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس وعنده جبرئيل عليه السلام ... ٥٦٠/١

بيننا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على جبل أحد في جماعه من المهاجرين والأنصار ... ٢٩٥/٢

بيننا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في منزل فاطمه عليها السلام والحسين عليه السلام في حجره إذ بكى ... ٣٠٤/٢

بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ملا من أصحابه ... ١٨٣/١

(ت)

تبنى مدينه ويكون فيها وقع لم يسمع أهل ذلك الزمان بمثلها ... ٥٠١/٢

تحشر ابنتي فاطمه عليها السلام يوم القيامة ومعها ثياب مصبوغه بدم الحسين عليه السلام ... ٢٦٨/٢

تشاجر ابن أبي غانم القزويني وجماعه من الشيعة في الخلف ... ٤١/٢

تفرقت هذه الأمة بعد نبيها صلى الله عليه وآله وسلم على ثلاث وسبعين فرقه ... ٢٤٩/١

تكلّموا في خلق الله ولا تكلّموا في الله ... ٥٥٩/١

تمتد الغيبه بولي الله الثاني عشر من أوصياء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة بعده ... ٥١٦/٢

التواضع درجات، منها أن يعرف المرء قدر نفسه ... ٤٤٥/٢

التواضع نعمه لا تحسد عليها ... ٤٩٢/٢

توهّم رجل من الحاج أنّ هميانه سرق، فرأى الصادق عليه السلام يصلّي ... ٣٤٧/١

«التين والزيتون»، الحسن والحسين عليهما السلام ... ١٧٣/٢ و٢٨٩/١

(ث)

ثبتوا المعرفة، ونسوا الموقف وسيدكرونه ... ٤٨٥/٢

ثلاثة عشر صنفاً ... من أمه جدى لا يحبوننا ... ٢٨/١

ثم يسير إلى مصر فيصعد منبره فيخطب الناس، فتستبشر الأرض بالعدل ... ٤٩٦/٢

(ج)

جاء إبليس لعنه الله إلى موسى عليه السلام وهو يناجى ربه ... ٥٧/١

جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال: بم أعرف أنك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ ... ٧٣/٢

جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [قوم] فشهدوا على رجل بالزور ... ٥٦/٢

جاء العباس إلى عليّ عليه السلام يطالبه بميراث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ... ١٩٩/٢

جاء المولى أبو الحسن عليّ بن محمد عليهما السلام مذعوراً حتى جلس ... ٤٣٢/١

جاء رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال له: ما بلغ علمكم؟ ... ٣٥٦/١

جاء رجل إلى عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى عليهم السلام وهو يبكي ... ٤٦٢/٢

جاء رجل إلى محمد بن عليّ بن موسى عليهم السلام فقال ... إن أبي قد مات ... ٤٥٢/٢

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: هل ينفعني حبّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام؟ ... ١٢٤/١

جاءت الآثار بذكر علامات لزمان قيام القائم المهديّ عليه السلام ... ٤٩٧/١

جئت إلى أبي جعفر عليه السلام يوماً فشكوت إليه ضيق المعاش فرفع المصلّي ... ٤٥٤/٢

جئت لتسأل كم بين الحقّ والباطل؟ ... ٢٩٩/٢

جُبلت القلوب على حبّ من أحسن إليها ... ٣٢/١

جرت له السفينه على الماء، وهي تجرى للكافر والمؤمن ... ٧١/٢

جعلت جاريه لعلّي بن الحسين عليهما السلام تسكب الماء وهو يتوضّأ ... ٣٢٢/١

(ح)

حال الأئمة عليهم السلام في المنام حالهم في اليقظة، لا يغيّر النوم منهم شيئاً ... ٤٨٦/٢

حَبَّ آلِ مُحَمَّدٍ يَوْمًا خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سَنَةٍ ... ٦٥/١

حَبَّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَسَنَهُ لَا تُضَرُّ مَعَهَا سَيِّئُهُ ... ١٤٧/٢ ٢٣٣/١

حَبَّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَجْرَهُ أَصْلُهَا فِي الْجَنَّةِ ... ٢٠٦/١

حَبَّ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَلْقَهُ مَعْلَقَهُ بِيَابِ الْجَنَّةِ ... ١٤٧/٢

حَبَّ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيِّدِ الْأَعْمَالِ ... ٣٩/٢

حَبِّكَ إِيمَانٌ، وَبِغَضِّكَ نِفَاقٌ ... ٢٩٣/٢

حَبْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ يَكْفُرُ الذَّنُوبَ، وَيَضَاعِفُ الْحَسَنَاتِ ... ٥٥٣/١

حَبِّي عَمُودُ مِيزَانِ الْعَالَمِ ... ٦٢/٢

حَبِّي وَحَبَّ أَهْلِ بَيْتِي نَافِعٌ فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ ... ٦٥/١

حَبِّي وَحَبَّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيِّدِ الْأَعْمَالِ ... ٣٩/٢

«الْحَبَّةُ» فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ، وَ«السَّبْعُ السَّنَابِلُ»، سَبْعَةٌ مِنْ وَلَدِهَا ... ٢٦٥/١

حَجَّجْتُ سَنَهُ ... صَرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ صَرْتُ إِلَى بَابِ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ... ٤٦١/٢

حَجَّجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَجَّجَهُ الْوُدَاعُ، فَلَمَّا قَضَى ... وَنَادَى بِرَفْعِ صَوْتِهِ ... ٥٢٠/٢

حَجَّجْتُ مَعَ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَلَسْنَا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ تَحْتَ نَخْلَةٍ يَابِسَةٍ ... ٣٨٣/٢

حَجَّجْتُ مَعَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، فَلَمَّا صَرْنَا بِالْأَبْطَحِ فَإِذَا بِأَعْرَابِيٍّ ... ٣١٣/٢

حَدِيثُنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ، لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلِكٌ مُقَرَّبٌ، أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ... ٥٢٤/٢

حَزَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَيَّ مِنْ ظَلَمِ أَهْلِ بَيْتِي وَآذَانِي فِي عَتْرَتِي ... ١١٠/٢

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيُّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَدْ كَانَتْ أَخْلَاقُهُ كَأَخْلَاقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ... ٤٥٢/١

حُسَيْنٌ مَنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ ... ٥٢/٢ ٣٠٦/١

حضرت مجلس الإمام محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام وعنده جماعه ... ٤٥٣/٢

حضرنا ليله على غرفه الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام ... ٤٤١/١

حفر عند قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند رأسه وعند رجله أول ما حُفر ... ٨٠/٢

حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَبْعَثَ وَلِينًا مَشْرِقًا وَجِهَهُ، تَبْرَأُ بَرَهَانَهُ ... ٤١٨/٢

«الْحَقُّ» أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْأَثَمَةَ مِنْ وَلَدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ... ١٨٠/٢

حَمَدْتُ مِنْ عَظَمَتِ مَنَّتِهِ، وَسَبَّغَتْ نِعْمَتَهُ ... ٢٤٠/٢

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النِّصَارَى أَعْرَفَ بِحَقِّنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ... ٤٢٩/١

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مَحَبَّةَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْإِيمَانَ سَبِيْنًا ... ٢٣٠/١

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مَمْلُوكِي يَا مُنَنِي ... ٣٤٢/٢

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ فَلَازِيغُونَ عَنْهُ ... ٣٩١/١

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مِنْكَ وَمَنْ رَسُوْلِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ... ٣٣/١

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْمَحْمُودِ، الْمَالِكِ الْوَدُودِ ... ٢٤٦/٢

الْحَمِي مِنْ فِيحِ جَهَنَّمَ ... ٢٢٣/١

حَمَلٌ إِلَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا لَأَ لَهُ خَطَرٌ فَلَمْ أَرَهُ سَرَّ بِهِ ... ٣٨٧/١

حَيَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ، وَمَمَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ ... ٦٤/٢

حَيَّتْ جَارِيَهُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِطَاقِهِ رِيحَانٌ ... ٢٨٦/٢

(خ)

خَذَ مِنَ الْكَمُونِ وَالشَّعِيرِ وَالْمَلْحِ وَدَقَّهُ ... ٤٣٠/٢

خَذَ مِنْ نُورِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَضَعَهُ فِي قَنْدِيلٍ وَعَلَّقَهُ فِي قُرْطِ الْعَرْشِ ... ٢٦٨/٢

خَرَجَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ... فَجَلَسَ بَيْنَ الْمَسُورَتَيْنِ ... ٤١٥/١

خَرَجَ إِلَيْنَا صَحِيفُهُ، فَذَكَرَ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ... ٤١٦/٢

خَرَجَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْحَيْرَةِ، فَقَالَ: لِيَتَّصِلَنَّ هَذِهِ بِهَذِهِ ... ٥٢٥/٢

خرج الحسن والحسين وعبدالله بن جعفر عليهم السلام حُجَّاجاً ففَاتَهُمْ أَثْقَالُهُمْ ... ٢٨٠/٢

خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى غزاه تبوك، وخلف علي بن أبي طالب عليه السلام على أهله ... ١٩٣/١

خرج علي بن الحسين عليهما السلام إلى مكة حُجَّاجاً ... ٣٤١/٢

خرج موسى بن جعفر عليهما السلام فى بعض الأيام من المدينة إلى ضيعة ... ٣٧١/١

خرجت إلى مكة فأصابنى عطش شديد فى الجحفة ... ٢٧٢/١

خرجت أنا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى صحراء المدينة ... ١٩٧/٢

خرجت حاجاً فى سنة تسع وأربعين ومائة فنزلت القادسيه ... ٣٧٩/١

خرجت ذات يوم إلى ظهر الكوفة وبين يديّ قبر ... ٢٢١/١

خرجت فاعتمدت على حائطى هذا، فإذا رجل ينظر فى وجهى ... ٣٣٦/٢

خرجت قافلته من خراسان إلى كرمان، فقطع اللصوص عليهم الطريق ... ٤٢٩/٢

خرجت مع أبى إلى بعض أمواله، فلما صرنا فى الصحراء استقبله شيخ ... ٣٠٠/١

خرجت مع أبى جعفر عليه السلام من الكوفة وهو راكب على حمار ... ٤٥٢/٢

خرجت مع أبى الحسن عليه السلام إلى سرّ من رأى نتلقى بعض القادمين ... ٤٦٠/٢

خرجنا حجّاجاً فرحلنا من زباله ليلاً، فاستقبلنا ريح سوداء ... ٣٤٣/٢

خروج الثلاثة: الخراسانى والسفيانى واليمانى فى سنة واحده ... ٥١٩/٢

خشيت أنه لو تكلمّ بالتوحيد، يغفر له يمينه ببركه التوحيد ... ٢٨٦/٢

خصلتان ليس فوقهما شىء: الإيمان بالله ... ٤٩١/٢

خطب أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام بالكوفة بعد منصرفه من النهروان ... ١٤٩/٢

خلق الله تعالى من نور وجه علىّ بن أبى طالب عليه السلام سبعين ألف ملك ... ٢٢٣/١

خلق الله العقل، فقال له: أدبر فأدبر ... ٩٢/١

خلق الله ملكاً تحت العرش فأوحى إليه أن طر ... ٥٥٩/١

خُلقت أنا وعلىّ من نور واحد ... ٢٠٦/٢

خلقت من نور الله عزّوجلّ، وخلق أهل بيتي من نوري ... ٩٤/١

خمس قبل قيام القائم عليه السلام: اليماني ... ٤٩٩/١

خير العمل: الولاية ... ٢٧٩/١

خير الناس بعدنا من ذاكر بأمرنا ... ١٣/٢

خيركم [مَنى] خيركم لأهلى ... ٦٥/١

(د)

دأبه الأرض على بن أبى طالب عليه السلام ... ١٦٤/٢

دخل الإمام على العلاء بن زياد الحارثى ... [٢٣٨/٢]

دخل دعبل ... على أبى الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام بمرؤ ... ٣٩٤/١

دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم و دخل فى أثره الحسن والحسين عليهما السلام ... ٢٨٢/٢

دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على عائشه فأخذ ... ٢٠٨/٢

دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على على المرتضى عليه السلام مستبشراً، فسلم عليه ... ١٨٧/١

دخل الرضا عليه السلام الحمّام، فقال له بعض الناس: دلّكنى ... ٣٩٢/١

دخل الرضا عليه السلام على المأمون فوجد فيه همّاً ... ٤٣٥/٢

دخل الصادق عليه السلام الحمّام، فقال صاحب الحمّام: أخليه لك؟ ... ٣٤٧/١

دخل عبدالله بن عمر على على بن الحسين زين العابدين عليه السلام ... ٣١٩/١

دخل عليه عليه السلام العبدى وامرأته مجهوده فى مرضها قد يئس منها ... ٣٧١/٢

دخل الناس على أبى عليه السلام قالوا: ما حدّ الإمام؟ ... ٣٥٨/٢

دخلت إلى مصر فوجدت بها حدّاداً يخرج الحديد من النار بيده ... ١١١/٢

دخلت على أبى جعفر عليه السلام فقلت له: أنتم ورثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ ... ٣٥٣/٢

دخلت على أبى الحسن عليه السلام فقلت: ... فى كلّ الأمور أرادوا إطفاء نورك ... ٤٢٤/١

دخلت على أبى الحسن عليه السلام فكلمنى بالهنديّه ... ٤٢٥/١

دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام وعليّ ابنه عليه السلام في حجره ... ٣٨٥/١

دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وأنا أحدث نفسي، فرآني ... ٣٩٠/٢

دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن أبي الخطاب ... ٣٩٩/٢

دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وعنده البقباق ... ٣٥٥/١

دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وهو واقف على رأس أبي الحسن موسى عليه السلام ... ٣٦٩/١

دخلت على أبي محمد [الحسن بن عليّ عليهما السلام] وهو جالس على دكان في الدار ... ٥٠٠/٢

دخلت على أبي محمد عليه السلام وكان يكتب كتاباً ... ٤٤٧/١

دخلت على أبي يوماً وهو يتصدق على فقراء أهل المدينة ... ٣٦٣/٢

دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام والحسن والحسين عليهما السلام عنده ... ٢٩٣/٢

دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام وهو ساجد بيكي ... ١٨٢/١

دخلت على الرضا عليه السلام فقال: لقيت رسول الله وعلياً وفاطمة عليهم السلام ... ٤٢٦/٢

دخلت على الرضا عليه السلام في بيت داخل في جوف بيت ... ٣٩٤/١

دخلت على سعيد بن صالح الحاجب فقلت: يا أبا عثمان ... ٤٦٢/٢

دخلت على السيد بن محمد الحميري عائداً في علته التي مات فيها ... ١٨٦/١

دخلت على صاحب الأمر عليه السلام بعد مولده بليله، فعطست عنده ... ٥٢٧/٢

دخلت على صاحب الزمان عليه السلام، فقال [إلى]: عليّ بالصندل الأحمر ... ٥١٣/٢

دخلت على الصادق عليه السلام فقال لي: من الباب؟ ... ٢١٦/١

دخلت على عبد الله بن جعفر وأبوالحسن عليه السلام في المجلس قدّامه مرآه ... ٤١٦/٢

دخلت على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبدأتني بالسلام ... ٢٥٨/٢

دخلت على الفضل بن ربيع وهو جالس على سطح ... ٣٨٢/١

دخلت على موسى بن جعفر عليهما السلام فجلست عنده ... ٤٠٣/٢

دخلت على مولاى عليّ بن الحسين عليهما السلام وفي يده صحيفه ... ٤٧٥/١

دخلت عليه امرأه جميله وهو في صلاته ... ٢٨٦/٢

دخلت عليه فشكوت إليه الحاجه، [قال:] فقال: يا جابر؛ ما عندنا درهم ... ٣٥٦/٢

دخلت المدينه فرأيت الحسين بن عليّ عليهما السلام فأعجبنى سمته ... ٢٩٩/١

دخلت المسجد مع أبي جعفر عليه السلام والناس يدخلون ويخرجون ... ٣٦٢/٢

دخلنا على أبي الحسن الأول عليه السلام فقلت له: جلعت فداك، ادع الله لي ... ٤٢٢/٢

دخلني من إجلال الله شيء لم أكن أعرفه قبل ذلك ... ٤٣٧/١

دفع رجل إلى الحسين عليه السلام رقعه، فقال عليه السلام: حاجتك مقضية ... ٣١٩/٢

دنوت من ربي قاب قوسين أو أدنى، وكلمني ربي ... ٢٣٧/١

دياركم لكم جنه، وقبوركم لكم جنه ... ٣٥٢/١

(ذ)

ذكر الله عز وجل عباده، وذكرى عباده ... ٨٨/١

ذكرنا أهل البيت شفاء من الوعك، والأسقام ... ١٤٥/١ و٢٢٣

ذهبت إلى الرضا عليه السلام في يوم عرفه فقال لي: إسرج لي حماري ... ٤٢٧/٢

(ر)

رأى الأعمش رجلاً في الطواف يقول: اللهم اغفر لي ... ٣٢٠/٢

رأيت أبا الحسن صاحب العسكر في اليوم الذي توفي فيه أبوه ... ٤٣٧/١

رأيت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام وقد سئل عن مسألة ... ٣٦٢/١

رأيت [أنا] في المنام من يعلمني دعاء يصلح لأيام الغيبه ... ٥٢٧/٢

رأيت ببلاد الهند شجر له ورد أحمر فيه مكتوب: «محمد رسول الله» ... ٧٢/١

رأيت بمكة أسقفاً ... وهو يطوف بالكعبة ... ٧٢/١

رأيت جاريه سوداء تسقى الماء وهي تقول: اشربوا حباً لعلي بن أبي طالب عليه السلام ... ١٣٤/١

رأيت الحسن بن علي عليهما السلام بمكة وهو يتكلم بكلام وقد رفع البيت ... ٢٨٣/١

رأيت الحسن بن عليّ السراج عليه السلام يمشى في أسواق سرّ من رأى ولا ظلّ له ... ٤٥٢/١

رأيت الحسن بن عليّ عليهما السلام وقد علا في الهواء ... ٢٨٢/١

- رأيت الحسن بن عليّ عليهما السلام وقد مرّت به صريمه من الظباء ... ٢٨٣/١
- رأيت الحسن بن عليّ عليهما السلام وهو طفل والطير تظّله ... ٢٩١/٢
- رأيت رجلاً بمكّه أصيلاً في الملتزم ... ٣٥٩/٢
- رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيد الحسن بن عليّ عليه السلام ... ٢٨١/١
- رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يرى النائم كأنّه نائم ... ٤٦٦/٢
- رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يرى النائم وبين يديه طبق ... ٣٧٩/٢
- رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام... فقال لى: يا فلان، سررت بما تصنع أولادى ... ٥٣٣/١
- رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وقد وافى النجاج ونزل بها في المسجد ... ٤٣٦/٢
- رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد سجد خمس سجّادات بغير ركوع ... ١٦٦/١
- رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يلبس ولده الحسين عليه السلام حلّه ... ٢٩٨/١
- رأيت الساعه جعفر بن أبى طالب عليه السلام في أعلى عليّين ... ٣١٩/١
- رأيت الصادق عليه السلام وقد رفع مناره مسجد النبى صلى الله عليه وآله وسلم بيده اليسرى ... ٣٥٥/١
- رأيت فيما يرى النائم عمى حمزه بن عبدالمطلب وأخى جعفر بن أبى طالب ... ١٠٧/١
- رأيت في المنام السجّاد - صلوات الله عليه - فشكوت إليه عدم الاعتداد ... ١٠٩/١
- رأيت في منامى وأنا في مشهد الإمام الرضا عليه السلام ... ٣٩٤/١
- رأيت في مودع الحجّ امرأه ضعيفه على دابّه نحيفه ... ٢٦٩/١
- رأيت محمّد بن عليّ عليهما السلام يضرب بيده إلى ورق الزيتون ... ٤٢٢/١
- رأيت موسى بن جعفر عليهما السلام صعد إلى السماء ونزل ومعه حربه من نور ... ٣٧٦/١
- رجلاً من علماء اليمن حضر مجلس أبى عبد الله عليه السلام ... ٣٥١/١

«الرحمه» رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و«الفضل» أمير المؤمنين عليه السلام ... ١٧٠/٢

رفع إلى المأمون أنّ أبا الحسن عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام يقعد مجالس الكلام ... ٤٣٩/٢

ركب أبو محمّد عليه السلام يوماً إلى الصحراء، وركبت معه ... ٤٧٩/٢

الروح والراحه والرحمه... والمحبه من الله ومن رسوله لمن والى علياً عليه السلام ... ٣٩/٢

روى أن أبا جعفر عليه السلام كان في الحج ومعه ابنه جعفر عليه السلام ... ٣٧٧/٢

روى أن جماعه استأذنوا على أبي جعفر عليه السلام ... ٣٦٦/٢

روى أن غلاماً له جنى جنايه توجب العقاب ... ٢٩٠/٢

رويت حكاية سلمان رضى الله عنه وأنه لما خرج عليه الأسد ... ١٧٠/١

(ز)

زائر الحسين عليه السلام مشقّ يوم القيامة لمائه رجل ... ٣٢٦/٢

زجر الناس قبل قيام القائم عليه السلام عن معاصيهم، وتظهر في السماء حمرة ... ٥٠١/٢

زعمت الظلمه أن حجّه الله داخضه، ولو أذن لنا فى الكلام لزال الشكّ ... ٤٩٦/٢

«الزيتونه» على بن أبى طالب عليه السلام ... ١٨٤/٢

(س)

«السائق» أمير المؤمنين عليه السلام، «والشهيد» رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... ١٧٧/٢

سأل أبوذر الغفارى سلمان الفارسى رضى الله عنه ... ما معرفه أمير المؤمنين عليه السلام بالنورانيه؟ ... ١٣٦/١

سأل رأس الجالوت الرضا عليه السلام بأن قال: يا مولاي، ما الكفر والإيمان؟ ... ٤٠٢/١

سأل رجل على بن أبى طالب عليه السلام فقال له: أخبرنى بأفضل منقبه لك ... ١٩٣/٢

سأل الفهفكى أبا محمّد عليه السلام: ما بال المرأه المسكينه ... تأخذ سهماً واحداً؟ ... ٤٨٧/٢

سأل المأمون الرضا صلوات الله عليه: ما الدليل على خلافه جدك؟ ... ٤٠١/١

سأل النبى صلى الله عليه وآله وسلم من الذى أتى بعرش بلقيس من سبأ ... ١٨٨/١

سألت أبا جعفر محمّد بن علىّ عليهما السلام عن مصحف فاطمه عليها السلام ... ٢٦١/٢

سألت أبا عبد الله الصادق عليه السلام عن ستة عشر ألف حديث فأجاب ... ٣٤٨/١

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن حقّ المؤمن؟ ... ٣٨/١

سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنه هل كان لعلّي صلوات الله عليه آيات؟ ... ٢٠٧/٢

سألت عن القائم عليه السلام، فإذا قام يقضى بين الناس بعلمه كقضاء داود عليه السلام ... ٤٨٨/٢

سألت عن الناس فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس ... ٣٠٢/٢

سألته عن تعبير الرؤيا عن دانيال عليه السلام أهو صحيح؟ ... ٣٥/٢

سألته - يعنى أبا جعفر عليه السلام - عن شيء من أمر الإمام ... ٢٤/٢

سأله محمد بن مسلم عن ثلاثين ألف حديث فأجابه ... ٣٢٧/١

سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن إسرافيل فقال: له جناح بالمشرق ... ٥٥٩/١

سئل عليّ بن موسى [الرضا] عليهما السلام، عن الحسين بن عليّ عليهما السلام وأنه قتل عطشاناً؟ ... ٣٠٨/٢

ستصيبيكم شبهه فتبقون بلا علم يرى ولا إمام هدى ... ٤٩٥/١

سجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال في سجوده: أعوذ برضاك من سخطك ... ٥٦٩/١

سخط عليّ بن هبيرة على رفيد، فعاذ بالصادق عليه السلام ... ٣٦٢/١

سعى إلى المتوكل بعليّ بن محمد [الجواد] عليهما السلام أنّ في منزله كتباً وسلاحاً ... ٤٧٠/٢

السلام عليك أيها الإمام الرؤف ... ٣٩٢/١

سل عمّا بدا لك، فأنا كثر الملهوف، وأنا الموصوف بالمعروف ... ١٢٩/٢

«السلم» ولاية أمير المؤمنين عليه السلام وولايه أولاده الأئمة عليهم السلام ... ١٧٥/٢

سلمان خير من لقمان ... ١٩/٢

سلوني قبل أن تفقدوني ... ٢٢٥/٢

سلوني من قبل أن تفقدوني ... ١٣٥/٢

«السماء» مدح لعلّي عليه السلام «والأرض» فاطمه عليها السلام ... ١٧٦/٢

سمعت موسى بن جعفر عليهما السلام يقول ناعياً إلى رجل من الشيعة نفسه ... ٤٠٣/٢

سمّى الحسن عليه السلام حسناً، لأنّ يا حسان الله قامت السماوات والأرضون ... ٢٨٤/٢

سميت الزهراء زهراء، لأنها كانت تزهر لأمير المؤمنين عليه السلام ... ٢٦٨/١

سميت الزهراء، لأن الله عزوجل خلقها من نور عظمته ... ٢٦٨/١

سمى علي أمير المؤمنين وآدم بين الروح والجسد ... ٢٠٧/١

سمى مهدياً، لأنه يهدي إلى أمر خفي ... ٤٧٧/١

سيأتي زمان على أمتي لا يبقى من القرآن إلّا رسمه ... ٤٩٩/١ ٥١٤/٢

سيأتي على أمتي زمان تخبث فيه سرائرهم ... ٤٩٩/١ ٥١٨/٢

سيأتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه إلّا بالقتل والتجبر ... ٥١٤/٢

سيدي غيبتك نفت رقادي، وضيق علي مهادي ... ٤٧٨/١

«السين» سناء المهدي عليه السلام ... ٤٦٨/١

(ش)

«الشاهد» رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و«المشهود» علي بن أبي طالب عليه السلام ... ١٧٨/٢

«الشجرة» رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين عليه السلام والأئمة من ولده عليهم السلام فرعها ... ١٧٩/٢

شكى أبوهريره إلى أمير المؤمنين عليه السلام شوق أولاده ... ٢٠٢/٢

شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسد الناس لي ... ١١٩/٢

الشمس جزء من سبعين جزءاً من نور الكرسي ... ٥٦٦/١

«الشمس» رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و«ضحيتها» نورها، وأولت بالقائم عليه السلام ... ٤٦١/١

شهدت الحسين بن علي عليهما السلام وقد اشتهى عليه ابنه علي الأكبر عليه السلام عنياً ... ٣٠٥/٢

شهدت يوم الحسين عليه السلام فأقبل رجل من بني تيم ... ٣١١/٢

شيعتنا الذين يقيمون الصلاة، ويؤتون الزكاة ... ٤٢٠/٢

شيعتنا فى الجَنَّة، وفى الشيعة أقوام يذنبون ... ٣٤٨/١

شيعتنا منّا ومضافون إلينا، فلهم معنا قرابه خاصّه ... ٣٢٩/٢

شيعتى الذبيل الشفاه، الخمص البطون ... ٥٣٩/١

(ص)

صار جماعه من الناس بعد الحسن إلى الحسين عليهما السلام فقالوا له: أعندك عجائب؟ ... ٣٠٠/١

صحبت أبا محمّد عليه السلام من دار العامّة إلى منزله ... ٤٨٦/٢

صديق كلّ امرء عقله، وعدوّه جهله ... ٤٤٥/٢

«الصراط السويّ» هو القائم عليه السلام ... ٤٦٦/١

صعب على المسلمين قلعه فيها كفّار، ويُسّوا من فتحها ... ١٩٨/٢

صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الفجر، ثمّ جلس مع أصحابه حتّى طلعت الشمس ... ٧٧/٢

«الصلوات» رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين وفاطمه عليها السلام ... ٢٥٠/١

(ض)

ضجّت الملائكة إلى الله فقالوا: إلّنا وسيدنا، أعلمنا ما مهر فاطمه عليها السلام ... ٢٥٨/٢

ضمنت على الله وحقّ عليّ أن أزور من زاره فأخذ بعضده فأنجيه ... ٣٢١/٢

(ط)

«الطريقه» حبّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام والأوصياء من ولده عليهم السلام ... ١٧٩/٢

طعم الماء طعم الحياه، وطعم الخبز طعم العيش ... ٣٩٢/١

طلع علينا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم ووجهه كالبدر مشرق ... ٢٠٧/١

طوبى لشيعتنا المتمسّكين بحبلنا في غيبه قائمنا ... ٤٩٢/١

طوبى للمتحيّين في الله ... ٧٦/٢

طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي وهو مقتد به قبل قيامه ... ٥٠٠/٢

طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي وهو يأتّم به في غيبته قبل قيامه ... ٤٧٦/١

(ظ)

ظاهاها الءءء وءاؤها ولد الولء؁ والسابع منها القاءم علىه السلام ... ٤٤٥/١

(ع)

عافانا الله وإياكم من الضلال والفتن، و وهب لنا ولكم روح اليقين ... ٤١/٢

عالجت باب خير وجعلته مجناً لى، وقاتلت القوم ... ٢٠٩/٢

عاهدت نفسى أن أصلى على النبى صلى الله عليه وآله وسلم قبل النوم بعدد معين ... ١١٦/١

عجزت عن نعته أوهام الواصفين ... ٥٦٩/١

«العدل» شهاده الإخلاص، وأنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والإحسان ولايه على عليه السلام ... ١٧٠/٢

العدل يضع الأمور مواضعها، والجود يخرجها من جهتها ... ٢٣٩/٢

«العذاب» خروج القائم عليه السلام، والأئمة المعدوده أهل بدر ... ٤٦٥/١

عرج بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى السماء مائه وعشرين مره ... ١٩١/٢

عرضت لى إلى أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام حاجه ... ٥٤٠/١

«العروه الوثقى»: أمير المؤمنين والأئمة من ولده عليهم السلام ... ١٧٠/٢

عقمت النساء أن يأتين بمثل على بن أبى طالب عليه السلام ... ١٤٧/٢

العلم أيسر من ذلك، إنّ الإمام وكر لإرادته الله عزوجل ... ٣٤٩/١

العلم سبعة وعشرون حرفاً فجميع ما جاءت به الرسل حرفان ... ٤٩٧/٢

علم ما كان وما يكون كله فى القرآن ... ١١٩/١

علم النبى صلى الله عليه وآله وسلم علم جميع النبيين ... ٩٥/١

علمنا غابر و مزبور، ونكت فى القلوب ... ٣٧٨ و ٢٩/٢

علمى علمه، وعلمه علمى، وإنا لنعلم بالكائن قبل كينونته ... ٣٠٥/٢

على أبواب الجنه مكتوب: لا إله إلا الله ... ٦٥/١

على بن أبى طالب عليه السلام حجّتى على خلقى، ونورى فى بلادى ... ١٢٤/١

علی بن أبی طالب علیه السلام هو الذکر ... ١٦٤/٢

علی بن أبی طالب علیه السلام هو صالح المؤمنین ... ١٦٤/٢

علّي بن أبي طالب عليه السلام وهو الصّدّيق الشهيد ... ١٦٦/٢

علّي عليه السلام ديّان هذه الأئمّه، والشاهد عليها والمتولّي لحسابها ... ١٨٧/٢

علّي عليه السلام في السماء السابعة كالشمس في الدنيا لأهل الأرض ... ١٦٤/١

عليك بحسن الخلق ... ٣٤٦/١

عليك بالصبر وإنتظار الفرج ... ٤٥٣/١

عليكم بحبّ أولادى يدخلكم الجنّه لا محاله ... ١١٥/٢

«العهد» ولايه أمير المؤمنين عليه السلام والأئمّه من بعده عليهم السلام ... ١٦٦/٢

عياده بنى هاشم فريضه، وزيارتهم سنّه ... ١١٣/٢

«العينان» رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «واللسان» أمير المؤمنين عليه السلام ... ١٧٤/٢

(غ)

الغضب مفتاح كلّ شرّ ... ٤٩١/٢

الغلاه شرّ خلق الله، يصغّرون عظمه الله ... ٤٥/١

غلظ رجل من بنى أميه عليه وسبّه وسبّ أباه، فدعا ربّه فقلبه أنثى ... ٢٩١/٢

(ف)

فإذا خرج إلى الأرض أوتى الحكمه وزين بالعلم والوقار ... ٢٣/٢

فإن أردتم أن تديموا على إبليس سخنه عينه وألم جراحاته ... ٢٢/١

فإن الله تبارك وتعالى لن يذهب بالدنيا حتّى يقوم منّا القائم ... ٤٧١/١

فإنّ في اجتماعكم ومذاكراتكم إحياء أمرنا ... ٣٢٨/٢

فإنّا صنائع ربّنا، والنّاس بعد صنائع لنا ... ٤٧/٢

فينا أهل الجنه فى الجنه إذ رأوا مثل الشمس قد أشرقت لها الجنان ... ٢٦٣/١

فتصوّر إبليس لعلّى بن الحسين عليهما السلام...بصوره أفعى ... ٣١٥/١

الفرات من شيعه على عليه السلام ... ٢٨/١

فرّق عليه السلام بخراسان ماله كلّه فى يوم عرفه ... ٣٩٣/١

فقد فرضت عليكم المسأله والردّ إلينا ... ٤٩/١

الفقر معنا خير من الغنى مع غيرنا ... ٤٥٠/١

«الفضل» رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و«رحمته» على بن أبى طالب عليه السلام ... ١٧٠/٢

فلما أن دخلنا مكّه رأينا الماء ضيقاً ... ٣٢١/١

فلما كان اليوم الرابع من ولادته صلى الله عليه وآله وسلم جاء سواد بن قارب إلى عبدالمطلب ... ٦٧/٢

فليعمل كلّ امرئ منكم ما يقرب به من محبتنا، وليتجنّب ما يدينه ... ٥٣٣/٢

فما شىء منه إلّا وأنتم له السبب وإليه السبيل ... ٥٠ و ٣٣/١

فمن خالفك فى هذا الأمر فهو زنديق ... ١١٦/٢

فمن خالفكم وجازه فابروا منه وإن كان علويّاً فاطميّاً ... ١١٦/٢

فمن زارنى بعد وفاتى فكأنما زارنى فى حياتى ... ١١٣/٢ و ٢٦٠

فى تسميتها فاطمه ... لأنها فطمت هى وشيعتها وذريّتها من النار ... ٢٦٨/١

(ق)

قال أميرالمؤمنين عليه السلام فى وصف مسجد الكوفة: فى وسطه عين من دهن ... ٥٢٦/٢

قال صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم لأميرالمؤمنين عليه السلام: ألا أبشرك؟ ... ١٠٥/١

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الله جعل لأخى على بن أبى طالب عليه السلام فضائل ... ١٩/١

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم وعنده جماعه من أصحابه: أللهم لقنى إخوانى ... ٥١٧/٢

قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم لعلى عليه السلام: شيعتك مصابيح الدجى ... ١٧٢/١

قالت فاطمه لأمير المؤمنين عليه السلام: اذهب إلى أبي فأت منه بشئى ء ... ١٧١/٢

قام ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... حتى قيام الساعة؟ ... ٨١/٢

قام رجل إلى على عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين، أخبرنا عن الناس ... ٣٠٢/٢

قبرى ب «سرّ من رأى» أمان لأهل الجانبين ... ٤٨٨/٢

قحط الناس ب «سرّ من رأى» فى زمن الحسن الأخير عليه السلام ... ٤٨٢/٢

قد اجتمعتم فى نادى قومك، وتذاكرتم ما جرى بينكم على جهل ... ٢٩٧/٢

قد استجاب الله دعاءك، وطول عمرك، وكثر مالك وولدك ... ٤٣٦/١

قد أعطاك الله ذلك، لقد سألت أفضل شعار الصالحين ... ٣٩٠/١

قد حكم على هذا الحسن عليه السلام أن يموت مسموماً ... ٢٨٣/٢

قد صعدنا ذرى الحقائق بأقدام النبوة والولاية ... ٤٤٥/١

قدم إلينا رجل من أهل الشام فعرضت عليه هذا الأمر فقبله ... ٣٨١/٢

قرأ رجل عند رأسه بدمشق: «أُمَّ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ ...» ... ٣٢٠/٢

قرب إلى عليّ بن الحسين عليهما السلام طهوره فى وقت ورده ... ٥٥٧/١

«القسط» العدل، أقامه الله تعالى لأمير المؤمنين عليه السلام ... ١٧٧/٢

قلت لأبى الحسن - أى الهادى عليه السلام - : أتقدر أن تصعد إلى السماء ... فارتفع ... ٤٢٦/١

قلت لأبى الحسن الرضا عليه السلام: إننى سألت أباك عن مسأله ... ٤٤٤/٢

قلت للحسن بن عليّ عليهما السلام: أرنى معجزه خصوصيته لك ... ٢٨٣/١

قلت للرضا عليه السلام: أدع الله أن يرزقك ولداً ... ٤٥٥/٢

قلت للزهرى: لقيت عليّ بن الحسين عليهما السلام؟ ... ٣٤٩/٢

قلت للصادق عليه السلام: من آل محمّد؟ ... ٥٢٧/١

قل لهم: لا يبتدؤن عملاً إلّا بالصلاه على محمّد وآله ... ١١٠/١

قواك الله يا أباهاشم، وقوى برذونك ... ٤٢٥/١

قولوا: معاشر العباد، أرشدنا إلى حبِّ محمّد وأهل بيته عليهم السلام ... ٨٤/١

قوله: «إنا نصارى» سيخرج مع القائم عليه السلام منّا عصابه منهم ... ٤٦٤/١

قوله تعالى: «إنّها لإحدى الكُبر» يعنى بها فاطمه عليها السلام ... ٢٦٧/١

قوله تعالى: «ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ...» ... أراد الله بذلك العتره الطاهره ... ٥٢٩/١

قوله تعالى: «ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ...» قال عليه السلام: كلهم من آل محمد عليهم السلام ... ٤٤٠/١

قوله تعالى: «حَم × عَسَق» ... قال: إنها عدد سنى القائم عليه السلام ... ٤٦٧/١

قوله تعالى: «فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ» فسرها بظهوره عليه السلام ... ٤٦١/١

قوله تعالى: «فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ...» قال: نزلت فى القائم عليه السلام ... ٤٦٣/١

قوله تعالى: «فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى» ... قال: هو القائم عليه السلام ... ٤٧٠/١

قوله تعالى: «فُقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ...» ... إن المراد ظالم أمير المؤمنين عليه السلام ... ٤٦٩/١

قوله تعالى: «لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ» قال عليه السلام: والله، ما نزل تأويلها بعد ... ٤٥٩/١

قوله تعالى: «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ» على وفاطمه عليها السلام ... ٢٧٥/١

قوله تعالى: «مَسَاكِنَ الَّذِينَ...» إنها مساكن القائم عليه السلام وأصحابه ... ٤٦٥/١

قوله تعالى: «وَاللَّهُ مَنَّ نُورَهُ» بولايه القائم عليه السلام ... ٤٦٢/١

قوله تعالى: «وَإِنِّي لَعَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ...» قال عليه السلام: إلى ولايتنا ... ٣٤٠/١

قوله تعالى: «وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ» ... قال: ذلك دين القائم عليه السلام ... ٤٦٢/١

قوله تعالى: «وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ» قال عليه السلام: فاطمه عليها السلام ... ٢٧٥/١

قوله تعالى: «وَالْعَصْرُ»... قال: عصر خروج القائم عليه السلام ... ٤٧١/١

قوله تعالى: «وَالْفَجْرُ» روى أنه القائم عليه السلام ... ٤٧٠/١

قوله تعالى: «وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ...» قال على عليه السلام: إيانا عنى ... ٥٣٦/٢

قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ...» نزلت فى على بن أبى طالب عليه السلام ... ١٨٤/٢

قوله تعالى: «يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ...» قال: فى قبورهم بقيام القائم عليه السلام ... ٤٧١/١

قوله عزّوجلّ: «سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا...» قال: الفتن في آفاق الأرض ... ٥٢٠/٢

قيل: إنّ مولى لعلّي بن الحسين عليهما السلام كان يعمّر له ضيعة ... ٣٣٢/٢

قيمه كلّ امرء ما يحسن ... ٢٣٠/٢

(ك)

كان إبليس لعنه الله يخترق السماوات السبع ... ٨٨/١

كان أبو جعفر عليه السلام شديد الأدمه ... ٤٤٧/٢

كان أبو عبد الله عليه السلام يبسط رداءه، وفيه صرر الدنانير ... ٣٨٧/٢

كان الله عز وجل أمر اليهود ... إذا دهمهم أمر ... أن يدعوا الله عز وجل بمحمد وآله ... ١١٣/١

كان الله ولاشيء معه، فأول ما خلق نور حبيبه محمد صلى الله عليه وآله وسلم قبل خلق الماء ... ٨٧/٢

كان أمير المؤمنين عليه السلام جالساً في دكة القضاء ... ٢٠٨/١

كان بالكوفة في جيراننا رجل فامى ... وكان إذا أتاه إنسان من العلويّ يطلب ... ١٤٤/٢

كان بالليل مقبلاً على القبلة لا يفتّر ساعه وعليه جبه صوف ... ٤٣٥/١

كان الحسن عليه السلام إذا توضّأ ارتعدت مفاصله واصفرّ لونه ... ٢٨٥/١

كان الحسن عليه السلام إذا حجّ، حجّ ماشياً ... ٢٨٥/١

كان الحسن والحسين عليهما السلام طفلين يلعبان ... ٢٨٦/١

كان الحسن عليه السلام يعظم الحسين عليه السلام حتى كأنه هو أسنّ منه ... ٣٠٢/١

كان الحسين بن عليّ عليهما السلام ذات يوم في حجر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم [يلعبه] ويضاحكه ... ٣٢٣/٢

كان رجل من ملوك أهل الجبل يأتي الصادق عليه السلام في حجّه كلّ سنه ... ٣٨٧/٢

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا رُئي في الليله الظلماء رُئي له نور ... ١٠١/١

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالساً في المسجد إذ أقبل عليّ عليه السلام والحسن عليه السلام ... ١٤٧/١

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيّد ولد آدم ... ١٠١/١

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسجده، وعنده جماعه من المهاجرين والأنصار ... ١٩١/١

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأتي الحسين عليه السلام في كل يوم فيضع لسانه في فمه ... ٢٩٩/١

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقف في الصلاة حتى تورّم قدماه ... ٣٣٤/٢

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكثر تقبيل فاطمه عليها السلام ... ٢٦٩/٢

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمصّ النوى بفيه ويغرسه فيطلع ... ٧٤/٢

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً جالساً، فاطّلع عليه على السلام مع جماعه ... ٧٧/٢

كان الزهري إذا حدّث عن عليّ بن الحسين عليه السلام قال: حدّثني زين العابدين ... ٣١٥/١

كان عليه السلام شديد الأدمه فشكّ فيه المرتابون ... ٤١٢/١

كان على الكعبه ثلاثمائة وستون صنماً ... ٧٢/٢

كان عليّ بن الحسين عليهما السلام إذا دخل شهر رمضان لا يضرب عبداً له ولا أمه ... ٣٤٥/٢

كان عليّ بن الحسين عليهما السلام شديد الإجهاد في العباده ... ٣١٣/١

كان عليّ بن الحسين عليهما السلام لا يسافر إلّا مع رفقته لا يعرفونه ... ٣٤٢/٢

كان عليّ بن الحسين عليهما السلام يصلّي في اليوم والليله ألف ركعه ... ٣٢٤/١

كان عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام بين يديه فرس صعب ... ٣٨٩/١

كان عند أمير المؤمنين عليه السلام عشره دراهم و رأسان من الغنم، فاجاه عشره ... ١٧٢/٢

كان عند عليّ بن أبي طالب عليه السلام أربعه دراهم، فتصدّق ... ١٦٢/٢

كان لأمير المؤمنين عليه السلام صاحب يهوديّ، وكان كثيراً ما يألفه ... ١٩٩/١

كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثه لم تكن في أحد غيره ... ١١٧/١

كان لكلّ عضو من أعضاء النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم معجزه ... ٧٢/٢

كان لنا موعد على أبي جعفر عليه السلام فدخلنا عليه أنا وأبو ليلى ... ٣٦١/٢

كان لي أخ في الله تعالى، وكنت شديد المحبّه له ... ٣٣٣/٢

كان ليله في محرابه قائماً في تهجّده فتمثّل له الشيطان في صورته ثعبان ... ٣١٤/١

كان ملك من المؤمنين يقال له: «صلصائل» بعثه الله في بعث فأبطأ ... ٣١٧/٢

كان موسى بن جعفر عليهما السلام إذا بلغه عن الرجل ما يكره بعث إليه بصره دنانير ... ٤٠٦/٢

كان الناس لا يخرجون من مكّة حتّى يخرج عليّ بن الحسين عليهما السلام ... ٣٤١/٢

كان النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم جالساً في مسجده إذ هبط الأمين جبرئيل عليه السلام ... ٢١٦/٢

كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم جالساً بالأبطح وعنده جماعه من أصحابه ... ٢٢٦/١

كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا ينام ليله حتى يضع وجهه بين ثديي فاطمه عليها السلام ... ٢٧٩/١

كان يتلو القرآن في صلاته فغشى عليه ... ٣٤٨/١

كان يحضر مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... فيسمع الوحي ... ٢٨٤/١

كانت أمي قاعده عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا هذه شديده ... ٣٥٥/٢

كانت صديقه لم تدر ك في آل الحسن عليه الصلاة والسلام امرأه مثلها ... ٣٥٥/٢

كانت ظئر علي عليه السلام [التي] أرضعته امرأه من بني هلال ... ١٨٩/٢

كانت فاطمه عليها السلام إذا دعت تدعو للمؤمنين والمؤمنات ... ٢٧٢/١

كانت فاطمه عليها السلام إذا طلع هلال شهر رمضان يغلب نورها الهلال ... ٢٦٩/١

كانت في بني سعد شجره يابسه ما حملت قط ... ٦٩/٢ ٧٩/٢

كأنني أنظر إلى القائم عليه السلام قد ظهر على نجف الكوفه ... ٥٠٢/١

كأنني بالقائم عليه السلام على ظهر النجف، لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... ٤٩٧/٢

كأنني بالقائم عليه السلام على منبر الكوفه وعليه قباء ... ٤٧١/١

كأنني بالقائم عليه السلام على نجف الكوفه وقد لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... ٤٨٨/١

كأنني بالقائم عليه السلام على ظهر النجف، لابس درع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... ٥٢٦/٢

كأنني بالعجم فساطيطهم في مسجد الكوفه يعلمون الناس القرآن كما أنزل ... ٥٢٥/٢

كأنني بسيرير من نور قد وضع، وقد ضربت عليه قبه من ياقوته حمراء ... ٢٩٧/١

كأنني به عليه السلام قد عبّر من وادي السلام إلى مسيل السهله ... ٥٢٦/٢

كتب المأمون إلى الرضا عليه السلام فقال: عظني ... ٤٤٤/٢

كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام وشكوت إليه كثرة الزلازل في الأهواز ... ٤٥٦/٢

كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام: جعلت فداك، [من] هؤلاء الصالحون؟ ... ٤٢٥/٢

كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله عن الإمام هل يحتلم؟ ... ٤٨٦/٢

كُتبت في ظهر قرطاس: إن الدنيا ممثّله للإمام كفلقه الجوزه ... ٣٧٦/١

«الكفلين» الحسن والحسين عليهما السلام ... ٢٨٩/١

كلّ شيعتنا في الجنّه على ما كان فيهم ... ٣٥٩/١

كلّ العلوم تدرج في الكتب الأربعة، وعلومها في القرآن ... ١٢٠/١

كلّ مؤمن شهيد، وإن مات على فراشه فهو شهيد ... ٤٩٤/١

كلّما ذكر اسم ربّه قام فصلّى ... ١٠٩/١

كلّما في القرآن في الحمد، وكلّما في الحمد في البسملة ... ١١٩/١

كما لا ينفع مع الشرك شيء فلا يضرّ مع الإيمان شيء ... ٤٠/٢

الكمال كلّ الكمال، التفقه في الدين ... ٣٤٥/١

كنّا أجرينا ذكر أبي الحسن عليه السلام فقال لي: يا أبا محمّد، ... ٤٦٧/٢

كنّا بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام ... فإذا بزعه عظيمه ... ١٢٣/٢

كنّا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ حفّنا صوت عظيم ... ١٥٤/٢

كنّا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسجده وقد صلّى بالناس صلاة الظهر ... ١٢٨/١

كنّا جلوساً في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبل عليّ عليه السلام ... ٢٧١/١

كنّا جلوساً مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ هبط عليه جبرئيل ومعه جام ... ٢٨١/٢

كنّا عند أبي عبد الله عليه السلام في ليله إذ طرق الباب طارق ... ٣٨٨/٢

كنّا مع أمير المؤمنين عليه السلام في فلاه، فجاء الليل فطلب موضعاً يأوى إليه ... ١٤٦/٢

كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنى إذ بصرنا برجل ساجد وراكع ومتضرّع ... ١٤٨/١

كنت أحجّب المتوكّل فأهدى له خمسون غلاماً من الخزر ... ٤٥٩/٢

كنت اختلف إلى مالك بن أنس... فلما قدم جعفر الصادق عليه السلام المدينة اختلفت إليه ... ٣٩٥/٢

كنت أغار عليه كثيراً، وكنت زوجه محمد بن عليّ عليهما السلام ... ٤٠٦/١

كنت أقضى لعمر بن الخطاب، فأتاني يوماً رجل ... ٢٣٩/١

كنت أنا وعمر بن الخطاب جالسين عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى عليه السلام جالس بجنبه ... ٥٣٥/١

كنت ببغداد عند قاضي بغداد ... إذ دخل عليه رجل من كبار أهل بغداد ... ٢٣٧/١

كنت ب «سرّ من رأى» أسيراً فى درب الحصا ... ٤٣٣/١

كنت ب «سرّ من رأى» وقت خروج سيدي أبي الحسن عليه السلام ... ٤٨٣/٢

كنت بالعسكر فبلغنى أنّ هناك رجلاً محبوساً أتى به من ناحية الشام ... ٤٥٠/٢

كنت بالمدينة وسقف المسجد الذى يشرف على القبر قد سقط ... ٧٩/٢

كنت بمكّه والحسن بن عليّ عليهما السلام بها... فرأيته وقد تكلم ورفع البيت حتى علا ... ٢٨٢/١

كنت بين يدي المفضل إذ وردت عليه رقعه من مولانا الصادق عليه السلام ... ٣٧١/٢

كنت بين يدي مولاى أمير المؤمنين عليه السلام إذ دخل علينا من الباب رجل ... ١٢٨/٢

كنت جالساً بين يدي أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ... إذ قدم عليه رجل ... ٢١٢/٢

كنت جالساً بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم ... ٢٨٩/١

كنت جالساً فى الشارع ب «سرّ من رأى» فمرّ بي أبو محمد عليه السلام وهو راكب ... ٤٨٦/٢

كنت حاجباً إلى بيت الله الحرام، فبينما أنا فى الطواف إذ رأيت جاريتين ... ١٣٨/٢

كنت حاجباً إلى بيت الله الحرام فنزلت فى بعض المنازل، فإذا أنا بامرأه ... ١٣٩/٢

كنت حاضراً لما هلك أبو بكر واستخلف عمر ... ١٥٢/٢

كنت ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبل عليّ بن أبي طالب عليه السلام ... ٥٥٢/١

كنت رأيت من عند رأس أبي محمد عليه السلام نوراً ساطعاً ... ٤٥٢/١

كنت شاكراً فى أبي [الحسن] الرضا عليه السلام وكتبت إليه كتاباً ... ٤٢٨/٢

كنت عند أبي الحسن عليه السلام فأطلت الجلوس عنده ... ٤٢٠/٢

كنت عند أبي الحسن موسى عليه السلام إذ أتاه رجل نصراني ... ٤٠٨/٢

كنت عند أبي الحسن موسى عليه السلام إذ دخل عليه ثلاثون مملوكاً من الحبشه ... ٤٠٥/٢

- كنت عند أبي الحسن موسى عليه السلام قاعداً فأتى بامرأه قد صار وجهها قفاها ... ٣٧٠/١
- كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ دخل ... فقال: ... إن لي أخاً ... ٣٦٠/١
- كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ دخل ... وقال: بما تفتخرون علينا ولد أبي طالب؟ ... ٣٧٠/٢
- كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فركض برجله الأرض فإذا بحر ... ٣٨٢/٢
- كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فقال لي: ما لي أرى لونك متغيراً ... ٣٦٣/١
- كنت عند أبي عبدالله عليه السلام وعنده رجل من أهل خراسان وهو يكلمه ... ٥٠٢/٢
- كنت عند أبي محمّد عليه السلام فاستوذن لرجل من أهل اليمن ... ٤٨٤/٢
- كنت عند الحسين بن عليّ عليهما السلام إذ دخل عليّ بن الحسين الأصغر ... ٣٣٩/٢
- كنت عند الحسين عليه السلام فدخلت عليه جاريه فحيتته بطاقه ريحان ... ٣٠٨/١
- كنت عند الصادق عليه السلام مع جماعه، فقلت: قول الله لإبراهيم عليه السلام ... ٣٨٤/٢
- كنت عند عليّ بن أبي طالب عليه أفضل الصلاه والسلام ففضى بين صخرتين ... ٢١٥/٢
- كنت عند عليّ بن الحسين عليهما السلام وعصافير على الحائط ... ٣١٩/١
- كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالساً إذ أقبلت فاطمه عليها السلام وقد تغيّر وجهها ... ٢٦٧/٢
- كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى فخذة الأيسر ابنه إبراهيم ... ٣٠٥/١
- كنت في دار أبي الحسن عليّ بن محمّد العسكري عليه السلام في وقت الذي ولد فيه ... ٤٦٩/٢
- كنت في الروضه الرضويّه صلوات الله على مشرفها ليله جمعه أحييتها ... ٤٠٠/١
- كنت في مجلس أبي الحسن الرضا عليه السلام أحدثه وقد اجتمع إليه خلق كثير ... ٣٨٦/١
- كنت في المسجد الحرام قاعداً وأبو جعفر عليه السلام في ناحيه ... ٥٠/٢
- كنت مع أبي بباب المتوكّل - وأنا صبيّ - في جمع [من] الناس ... ٤٦٥/٢

كنت مع أبي الحسن [موسى] عليه السلام حين قدم من البصره ... ٤٠٢/٢

كنت مع أبي عبد الله عليه السلام بين مكّه والمدينه ... ٣٧١/٢

كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام وقد خرج من الكوفه، إذ عبر بالضيعة ... ١٣٢/٢

كنت مع الحسن بن عليّ عليهما السلام وهو صائم ... ٢٨٦/١

كنت مع الرضا عليه السلام فى سفره إلى خراسان، فدعا يوماً بمائده له ... ٣٩٣/١

كنت مع الرضا عليه السلام وقد أشرف على حيطان طوس و سمعت واعيّه ... ٣٩٠/١

كنت مع الصادق عليه السلام فارتفع حتّى غاب، ثمّ رجع ومعه عذق ... ٣٥٦/١

كنت نائماً على فراشى فما أحسست إلّا ورجل قد رفسنى برجله ... ٣٧٧/١

كن محبّاً لآل محمّد وإن كنت فاسقاً ... ٣٨٩/١

كيف بك يا عليّ إذا وقفت على شفير جهنّم وقدمت الصراط؟ ... ٢٠٣/١

كيف لا يكون له من الأمر شىء، وقد فوّض الله إليه ... ٤٧/١

كيف يضيّع من الله كافله؟ وكيف ينجو من الله طالبه؟ ... ٤٥٨/٢

(ل)

لا أحصى ثناء عليك، أنت كما أثنيت ... ٥٦٩/١

لا إله إلّا الله حصنى فمن دخل حصنى أمن من عذابي ... ٩/١

لا تتجاوزوا بنا العبوديّة ثمّ قولوا ما شئتم ... ٥٢/١

لا تتكلّموا فى الإمام، فإنّ الإمام يسمع الكلام ... ٢٣/٢

لا تدعوا صلّه آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم من أموالكم ... ٥٣١/١

لا ترفع البناء فوق طاقته، فيهدم، اجعلونا مخلوقين ... ٥٢/١

لا تستخفّوا بالفقير من شيعه عليّ عليه السلام فإنّ الرجل منهم يشفع فى مثل ربيعه ... ١٥٢/١

لا تعجبي من أمر الله عزّوجلّ، إنّ الله تبارك وتعالى ينطقنا بالحكمه صغاراً ... ٤٩٤/٢

لا تقدّر عظمه الله سبحانه على قدر عقلك فتكون من الهالكين ... ٥٥٦/١

لاتلومونى ولوموا هذا ويقومه بعد ذلك ... ١٤٩/٢ و١٩١

لاجرم أنّ محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم وعلياً عليه السلام معطياك من أنفسهما ما تعطيها ... ١٨/٢

لا خير فى الدنيا إلا لأحد رجلين ... ٥٩/١

لا دين لمن دان بولايه إمام جائر ليس من الله ... ٣٦٠/١

لا روع عليك ولا بأس، فادع الله بهذه الكلمات يخلصك الله ... ٤٧٦/٢

لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه ... ٣٦/١

لا يتم الإيمان إلا بمحبتنا أهل البيت ... ٨٧/١

لا يجوز بيع بنات الملوک وإن كن کافرات ... ٣٣٨/٢

لا يحبک إلا مؤمن، ولا يبغضک إلا منافق ... ٢٩٣/٢

لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل ... ١٤/١

لا يحجبه عن الله حجاب وهو السر والحجاب ... ١٦٢/١

لا يرى منكم فى النار اثنان، لا والله ولا واحد ... ٣٨٨/١

لا يزال المؤمن خائفاً من سوء العاقبه ... ٥٥٠/١

لا يعذب الله هذا الخلق إلا بذنوب العلماء الذين يكتمون الحق ... ١٦٥/١

لا يعظم عليك إنما أعطى الله آل محمد عليهم السلام أكبر مما أعطى داود وسليمان ... ٤٧١/٢

لا يقاس به أحد من خلق الله ... ٢١٤/٢

لا يكون الأمر الذى ينتظرون حتى يبرأ بعضكم من بعض ... ٥١٦/٢

لا يوازيها خطر، ولا يسموا إلى سمائها النظر ... ٥٠/١

لأبعثن إليكم رجلاً كنفسى، يفتح الله به الخير ... ١٩٩/١

لأدخلن الجنة من أطاع علياً وإن عصانى ... ١٢٥/١

لأنك طردت ابن عمنا عن بابك ... ٤٤٧/١

لزمنى دين ثقيل، فقلت: ما لقضاء دينى إلا سيدى ومولاي ... ٤٢٩/٢

لفاطمه عليها السلام وقفه على باب جهنم ... ١١٠/٢

لقد سأل موسى عليه السلام العالم عليه السلام - أي الخضر عليه السلام - مسأله لم يكن عنده جوابها ... ٥٣٥ و ٣٦٧/٢

لقيت أبا إبراهيم عليه السلام - ونحن نريد العمره - فى بعض الطريق ... ٣٨٤/١

لقيت من علّه عيني شدّه، فكتبت إلى أبى محمّد عليه السلام أسأله أن يدعو لى ... ٤٨٣/٢

لكلّ زارع ما زرع ... ٤٩١/٢

لكلّ شىء أساس، وأساس الإسلام حبنا أهل البيت ... ٤٠/٢

لكلّ نبىّ دعوه قد دعا بها، وقد سأل سؤلاً، وقد أخبأت دعوتى لشفاعتى ... ٨٥/٢

لكلّ نبىّ شفاعه، وأنا خبأت شفاعتى لأهل الكبائر من أمتى يوم القيامة ... ٨٦/٢

للإمام علامات، يكون أعلم الناس وأحكم الناس ... ٢٤/٢

للقائم عليه السلام منّا غيبه أمدّها طويل ... ٤٨٣/١

لله دون العرش سبعون حجاباً لو دنونا من أحدها لأحرقتنا ... ٥٦٧/١

لله من عباده خيرتان: فخيرته من العرب قريش، ومن العجم فارس ... ٣٣٧/٢

لما أتى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إثنان وعشرون شهراً من يوم ولادته رمدت عيناه ... ٩٨/١

لما احتضر أمير المؤمنين عليه السلام جمع بنيه حسناً وحسيناً عليهما السلام وابن الحنفية ... ٢٥٣/٢

لما اختلف الناس فى أمر أبى الحسن الرضا عليه السلام جمعت من مسأله ... ٣٩٢/١

لما أراد الله أن يهلك قوم نوح عليه السلام أوحى الله إليه ... ٨٥/١

لما أراد الله عزوجل أن يظهر سيّدنا محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم أنزل قطره من تحت العرش ... ٦٥/٢

لما استشهد أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام أتى الناعى ... ١٤٢/٢

لما أسرى بى إلى السماء بلغ بى جبرئيل عليه السلام مكاناً لم يطأه جبرئيل قطّ ... ٥٦٦/١

لما أسرى بى إلى السماء دخلت الجنّه ... ٢١٩/١

لما أمر الله تعالى إبراهيم عليه السلام أن يذبح ... تمنى إبراهيم عليه السلام ... ٣٠٦/١

لَمَّا انتهيت ليله أُسرى بى إلى السماء السابعة رأيت إسرائيل ... ٥٥٩/١

لَمَّا أن خلق الله تعالى آدم وقفه بين يديه فعطس ... ٦٤/٢

لَمَّا بلغه - أى علياً عليه السلام - أنّ عاملاً آخر يأكل ما تحت يديه...بعث إليه على عجل ... ٢٣٨/٢

- لَمَّا تَمَّتَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَنَتَهُ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَمْ أَسْمَعْ أَحْسَنَ مِنْهُ ... ٩٤/١
- لَمَّا تَوَفَّى أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَفَ النَّاسُ فَحَجَّجْتَ تِلْكَ السَّنَةَ ... ٤٢٨/٢
- لَمَّا تَوَفَّى جَعْفَرُ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِدْعَى الْإِمَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَلَدَهُ ... ٤٠٠/٢
- لَمَّا تَوَفَّى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَفَ النَّاسُ فِي أَمْرِهِ فَحَجَّجْتَ فِي تِلْكَ السَّنَةَ ... ٤٣٧/٢
- لَمَّا تَوَفَّيْتَ الزَّهْرَاءَ عَلَيْهَا السَّلَامُ كَشَفَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ وَجْهِهَا ... ٥٢٧/١
- لَمَّا جَاءَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَغْتَسِلَ سَلْمَانَ وَجَدَهُ قَدْ مَاتَ ... ١٦٨/١
- لَمَّا جَعَلَ الْمَأْمُونُ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَلِيَّ عَهْدِهِ ... قَصَدَهُ الشُّعْرَاءُ ... ٣٩٨/١
- لَمَّا حَضَرَتْ وِلَادَةَ آمَنَةَ بِنْتِ وَهْبِ أُمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَتَحَتْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ ... ٤٦/٢
- لَمَّا حَضَرَتْ وِلَادَةَ الْخِيزْرَانَ أَدْخَلَنِي أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِيَّاهَا بَيْتًا ... ٤٤٩/٢
- لَمَّا حَضَرَتْ وِلَادَةَ الْخِيزْرَانَ - أُمِّ أَبِي جَعْفَرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - دَعَانِي الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ... ٤٥٤/٢
- لَمَّا خَرَجَ صَاحِبُ الزَّمَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بَطْنِ أُمَّهُ سَقَطَ جَائِيًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ ... ٤٩٥/٢
- لَمَّا دَخَلَ دَارَ الْمُتَوَكَّلِ قَامَ يَصَلِّيُ فَقَالَ بَعْضُ... إِلَى كَمْ هَذَا الرِّيَاءُ؟ فَوَقَعَ الرَّجُلُ مَيِّتًا ... ٤٣٥/١
- لَمَّا دَخَلَ عَلِيٌّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ نِيسَابُورَ نَزَلَ مَحَلَّهُ قَرْفَى ... ٤٣٤/٢
- لَمَّا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ ... ١٩٨/١
- لَمَّا سَقَطَتْ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ عَلَيْهَا السَّلَامُ الْأَرْضُ أَزْهَرَتْ [الْأَرْضُ] ... [٢٦٣/٢]
- لَمَّا سِيقَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ، قَالَتْ الْجَنَّةُ: يَا رَبِّ ... ٢٨٢/١
- لَمَّا صَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْغَارَ طَلَبَهُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ... ٢١٣/١
- لَمَّا عَرَجَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ بِالصَّلَاةِ عَشْرَ رُكْعَاتٍ ... ٢٧٥/٢
- لَمَّا عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ فَلَمَّا وَصَلْتَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ... ١٩٦/٢

لَمَّا عَزَمَ الْحُسَيْنَ [بِنِ عَلِيٍّ] عَلَيْهِمَا السَّلَامَ عَلَى الْخُرُوجِ إِلَى الْعِرَاقِ أَتَيْتَهُ ... ٣٠٧/٢

لَمَّا فَرَّغَ عَلِيٌّ بِنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْجَمَلِ عَرَضَ لَهُ مَرَضٌ ... ٢٩١/٢

لَمَّا فَعَلَ أَوْلَادُ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِيُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامَ مَا فَعَلُوهُ ... ١٩٦/١

لَمَّا قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بات آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم بأطول ليله ... ٩٣/٢

لَمَّا قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هبط جبرئيل ومعه الملائكة والروح ... ٨٢/٢

لَمَّا قبض سيدنا أبو محمد العسكري عليه السلام وفد من قم والجبال وفود بالأموال ... ٥١٠/١

لَمَّا قتل أصحاب معاوية محمد بن أبي بكر ... قال عليه السلام: إنَّ حزننا عليه ... ٢٣٩/٢

لَمَّا قدمت ابنة يزيد جرد بن شهر يار ... على عمر ... ٣٣٨/٢

لَمَّا كان سنه إحدى وأربعين أراد معاوية الحج ... ٨٠/٢

لَمَّا كان يوم صفين برز رجل من أهل الشام فقال أمير المؤمنين عليه السلام: ارجع ... ١٣٣/٢

لَمَّا مات العسكري عليه السلام بعث المعتضد ثلاثة نفر يكبسوا داره ... ٥٠٢/٢

لَمَّا منع الحسين عليه السلام وأصحابه من الماء نادى فيهم: مَنْ كان ظمآن فليجيئ ... ٣٠٥/٢

لَمَّا نزلت «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» خلق لها أربعة ألف جناح ... ٤٨١/٢

لَمَّا نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بخيمه أمَّ معبد توجَّه للصلاة ... ٥٨/٢

لَمَّا نزل قوله تعالى: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ» آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... ٢٢٥/٢

لَمَّا نهضت إلى عمرو سمعت قائلاً يقول: قتل عليَّ عمرواً ... ٢٠٣/٢

لَمَّا ولد الحسين عليه السلام أمر الله تعالى جبرئيل أن يهبط في ملاء من الملائكة ... ٣٠٩/٢

لَمَّا ولد السيد رأيت له نوراً ساطعاً قد ظهر منه ... ٤٩٦/١

لَمَّا ولد الصاحب عليه السلام بعث الله عزَّ وجلَّ ملكين فحملاه إلى سرادق العرش ... ٤٩٦/١

لَمَّا ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أُلقيت الأصنام في الكعبة على وجوهها ... ٩٤/١

لَمَّا ولد لأبي «عبدالله» رأينا في وجهه نوراً يزهر كنور الشمس ... ٤٧/٢

لَمَّا ولدت فاطمة بنت محمد عليهما السلام أوحى الله تبارك وتعالى إلى ملك ... ٢٥٩/٢

لَمَّا وَهَبَ لِي رَبِّي مَهْدِيَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ أَرْسَلَ مَلَكَيْنِ فَحَمَلَاهُ إِلَى سَرَادِقِ الْعَرْشِ ... ٤٩٧/١

لِمَبَارَزِهِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعَمْرُو بْنِ عَبْدِوَدِّ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِ أُمَّتِي ... ١٣٥/٢

لَمْ يَبْعَثِ اللَّهُ نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا إِلَّا وَأَخَذَ عَلَيْهِ الْمِيثَاقَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالنَّبِيِّهِ ... ١٨٤/٢

لم يجعل الله له فى نفسه واعظاً، فإنّ مواظب الناس لن تغنى عنه ... ٣٤٥/١

لم يعط الأنبياء إلّا محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم وهم السبعة الأئمة الذين يدور عليهم الفلك ... ٤٤/٢

لنا خزائن الأرض ومفاتيحها ... ٣٨١/٢

لو أبغض علينا أهل السماوات والأرضين لأهلكهم الله ببغضه ... ٣٤٢/١

لو اجتمع الناس كلّهم على ولاية على عليه السلام لما خلقت النار ... ٢٣٢/١

لو أحبّ رجل من الكفار أو جميعهم رجلاً من آل محمّد عليهم السلام ... لكافأه الله ... ٣٤٢/١

لو أحبّه الكفار أجمعون لأنابهم الله عن محبّته بالخاتمه المحموده ... ٦٤/١

لو اختار الصعب لم يكن له ذلك، لأنّ الله إذخره للقائم عليه السلام ... ٣٦٧/٢

لو أذن لنا أن نعلم الناس حالنا عند الله ومنزلتنا عنده لما احتملوا ... ٣٤٩/١

لو أذن لنا أن نعلم الناس حالنا عند الله ومنزلتنا منه، لما احتملتم ... ٥٣/١ ٢٩/٢

لو أذن لنا لأخبرنا بفضلنا ... ٢٦/٢

لو أراد الأئمة لكأنت بأجمعها فى الجنّه ... ٤٤١/١

لو أنّ البحر مداد والغياض أقلام ... ما أحصوا فضائلكم يا أبا الحسن، ... ١٣٤/٢

لو أنّ الرياض أقلام والبحر مداد، ... ما أحصوا فضائل على بن أبى طالب عليه السلام ... ١٩٨/٢

لو بقيت الأرض بغير إمام لساخت ... ٣٢/١

لو بقيت الأرض يوماً بلا إمام منّا لساخت بأهلها ... ٣٢/١

لو زادك جدّى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لزدناك ... ٣٨٠/٢

لو زادك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لزدناك ... ٤٦٧ و ٤٣٦/٢

لو شئت لأوقرت سبعين بغيراً فى تفسير فاتحه الكتاب ... ١٧٣/١

لو علمت أنّك تحتاج أكثر منه لأعطيتك ... ٣٤٨/٢

لو قتل وليه أهل الأرض به ما كان مسرفاً، ووليه القائم عليه السلام ... ٤٦٦/١

لو قد قام القائم عليه السلام لحكم بثلاث لم يحكم بها أحد قبله ... ٤٧١/١

لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً ... ٢٢٩/٢ ٤١/١

لو كنت بين موسى عليه السلام والخضر عليه السلام لأخبرتكما أنني أعلم منهما ... ٥٣٦/٢

لولا آية في كتاب الله ما ذكرت ما أنا ذاكره في مقامى هذا ... ١٤٩/٢ ١٣/١

لولا أنا وأنت يا على، ما خلق الله الخلق ... ٣٢/١

لولا أنا وعلى ما عرف الله ... ٣٢/١

لولا أنني خاتم الأنبياء لكنت شريكاً في النبوة ... ٢٢٨/١

لولاك لما خلقت الأفلاك ... ٤٨/٢

لولاك لما خلقت الأفلاك، ولولا على لما خلقتك ... ٢٧٣/١

لولا ما تقدم فيهم من أمر الله عز ذكره ما أبقى القائم عليه السلام منهم واحداً ... ٤٦٨/١

لو لم أخف أن تقول أمتى فيك ما قالت النصرى في المسيح ... نقلت ... ١٥٧/١

لو لم أخلق علياً لما كان لفاطمه ابتكك كفو على وجه الأرض ... ٢٧٥/١

لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج رجل ... ٥٢٦/١

لو مات نبي بالمشرق ومات وصيه بالمغرب لجمع الله بينهما ... ٣٧/٢

لو وجدت لعلى الذي آتاني الله عز وجل حمله لنشرت التوحيد والإسلام ... ٣٢٨/١

له عليه السلام كنز بالطالقان ما هو بذهب ولا فضة ... ٤٨٥/١

ليس إلا الله ورسوله ونحن وشيعتنا والباقي في النار ... ٤١/١

ليس بالطويل الشامخ، ولا بالقصير اللازق ... ٤٨٤/١

ليس بين قيام قائم آل محمد عليه السلام وبين قتل النفس الزكية إلا خمسة ... ٥١٩/٢ ٥٠٠/١

ليس رجل من ولد فاطمه عليها السلام يموت ولا يخرج من الدنيا حتى يقر للإمام بإمامته ... ٥٣٠/١

ليس شىء أنكى لإبليس وجنوده من زياره الإخوان فى الله ... ٢٠/١

ليس لحمله العرش كلام إلا أن يقولوا: قدّوس الله ... ٥٦١/١

ليس له فى دوله الحقّ مع القائم عليه السلام نصيب ... ٤٦٨/١

ليس من شيعتنا من لم يصلّ صلاه الليل ... ٣٩/١

ليس من عبد امتحن الله قلبه بالإيمان إلّا أصبح يجد موّدتنا على قلبه ... ٢٣٤/١

ليست العباده كثره الصيام والصلاه، وإتّما العباده كثره التفكّر في أمر الله ... ٤٩١/٢

ليقوّ شديدكم ضعيفكم، وليعد غتّكم على فقيركم ... ٤٨٤/١

ليه أسرى بي إلى السماء لم أجد باباً ولا حجاباً... إلّا مكتوب عليها علىّ ... ١٦٣/١

«الليله» فاطمه عليها السلام، و«القدر» الله ... ٢٧٠/١

(م)

ما أعطى أحد ممّن سأل أفضل ممّا أعطيت ... ١١٧/١

ما أقبح بالمؤمن أن تكون له رغبه تذله ... ٤٩٢/٢

ما أكثر مناقب علىّ عليه السلام وفضائله! إنّي لأحسبها ثلاثه آلاف منقبه ... ١٩٨/٢

ما أنصفتما الله ولا رسوله حيث خلّفتما حلائلكما في بيوتكما ... ٢١١/٢

ما بال أقوام يزعمون أنّ قرابتي لا تنفع ... ٥٣١/١

ما برأ الله نسمة خيراً من محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ... ٩٥/١

ما بعث الله نبياً إلّا أعطاه من العلم بعضه، ما خلا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ... ٩٢/٢

ما بلغ بك من حبّك ابنك موسى عليه السلام ... ٣٦٩/١

ما ترك الحقّ عزيز إلّا ذلّ ... ٤٩١/٢

ما تكلم الحسين عليه السلام بين يدي الحسن عليه السلام إعظاماً له ... ٢٨٥/٢

ما خلق الله عزّوجلّ خلقاً أفضل منّي ... ٥٦/١

ما الدنيا في الآخرة إلّا مثل ما يجعل أحدكم إصبغه في اليمّ ... ٣٥٩/١

ما ذكر أحدكم هذه الكلمات عند نازله أو شدّه إلّا أزاحها الله عزّوجلّ ... ٢٣٦/٢

ما رأني في هذه الدنيا على الحقيقة التي خلقتني الله عليها غير عليّ عليه السلام ... ٢٣٨/١

ما رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام جفاً أحداً بكلامه قطّ ... ٤٤١/٢

ما رأيت رجلاً أحبَّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عليّ عليه السلام ومن فاطمه عليها السلام ... ٢١٤/٢

ما رأيت من الناس أحداً أشبه كلاماً وحديثاً برسول الله من فاطمه عليها السلام ... ٢٧٩/١

ما شبع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خبز برّقط، أهو صحيح؟ ... ٧١/٢

ما عرف الله من عصاه ... ٣٤٣/١

ما عصاني قوم من المشركين إلّا رميتهم بسهم الله تعالى ... ١٣٣/٢

ما فى الميزان شىء أثقل من الصلاة على محمّد وآل محمّد ... ١٠٦/١

ما كان فى هذه الأُمَّه أعبد من فاطمه عليها السلام ... ٢٧٣/١

ما كنّا نعرف المنافقين ونحن مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلّا يبغضهم عليّاً عليه السلام وولده ... ١١٥/٢

ما لكم تسؤون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ ... ٦٤/٢

ما من أحد من شيعتنا يمرض إلّا مرضنا لمرضه ... ٤٢٠/٢

ما من بليته إلّا ولله فيها نعمه تحبب بها ... ٤٩٢/٢

ما من شىء بعد المعرفة يعدل هذه الصلاة ... وفاتحه ذلك كلّ معرفتنا ... ٨/١

ما من شىء تراه عينك إلّا وفيه موعظه ... ٤٢٤/٢

ما من شيعتنا إلّا صدّيق شهيد ... ٣٠٩/٢

ما من عبد يرشد عبداً ويدلّه على معرفه أهل بيتى إلّا بعث الله ملكاً ... ١٢/٢

ما من عبد ... يموت وفى قلبه مثقال من حبّ عليّ عليه السلام إلّا أدخله الله عزّوجلّ الجنّة ... ٢٠٦/١

ما من قوم يذكرون فضل محمّد وآل محمّد عليهم السلام إلّا هبطت ملائكة من السماء ... ٦٢/٢

ما من ليلة جمعه إلّا ولأولياء الله فيها سرور ... ٧٩/٢

ما من نبى ولا ملك إلّا وكان يدين بمحبّتنا ... ٣٥/٢

ما وفى منهم غير سبعة نفر: سلمان وأبوذر والمقداد ... ١٨٥/٢

ما يخرج إلى الناس من علم الإمام فى كلِّ حين يسئل عنه ... ١٧٩/٢

ما يعمل أحد بك ما عمله بنفسك فى على بن محمّد عليهما السلام ... ٤٧٠/٢

المؤمن إذا غضب لم يخرج غضبه عن حق ... ٤٤٥/٢

المؤمن إذا مات وترك ورقه واحده عليها علم، تكون تلك الورقه سترًا فيما بينه ... ١٣/٢

المؤمن بشره في وجهه، وحزنه في قلبه ... ٢٣٩/٢

«المؤمن» علي بن أبي طالب عليه السلام، و«الفاسق» الوليد بن عقبة ... ١٦٦/٢

«المبارك» أمير المؤمنين عليه السلام يفسر القرآن الذي هو الكتاب المنزل ... ١٦٩/٢

متى قيام الساعة؟ ... ٨١/٢

«المتقون» شيعه علي عليه السلام و«الغيب» فهو الحجة الغائب عليه السلام ... ٤٦١/١

مثل الله عزوجل على الباب مثال محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعلي عليه السلام ... ٩١/٢/٢

مثلي في هذه الأمة مثل عيسى بن مريم عليه السلام ... ١٦٢/٢

محمد وعلي عليهما السلام أبوا هذه الأمة ... ١٧/٢

المخلص الذي لا يسأل الناس شيئاً حتى يجد ... ٥٥/١

مرّ إبليس لعنه الله بنفر يتناولون أمير المؤمنين عليه السلام فوقف أمامهم ... ١٣٤/١

مرحباً بك يا أبا عبد الله، يا زين السماوات والأرضين ... ٢٩٨/١

مرحباً بك يا بن عاصم، اجلس هنيئاً لك ... ٤٤٨/١

مرحباً بمن خلقه الله قبل آدم بأربعين ألف عام ... ٢٢٩/١

مررت ليله أسرى بي إلى السماء، وإذا أنا بملك جالس على منبر من نور ... ١٥٧/٢

مرّ رجل بأبي الحسن الرضا عليه السلام فقال له: أعطني على قدر مروّتك ... ٣٩٢/١

مرضت مرضاً شديداً، فقال لي أبي عليه السلام: ما تشتهي؟ ... ٣٣٦/٢ ٣٤٣

مرض رجل من أصحاب الرضا عليه السلام ... ٣٨٧/١

المستتر بالحسنه تعدل سبعين حجّه ... ٣٨٦/١

مصحف فاطمه عليها السلام فيه مثل قرآنكم ... ٢٦٥/١

مضيت إلى سرّ من رأى مع أحمد بن إسحاق لأزور أبا محمد عليه السلام ... ٥٠٣/٢

معاشر عباد الله، عليكم بخدمه من أكرمه الله بالإرتضاء ... ٢٠٤/١

معاشر الناس، تدرون لما خلقت فاطمه سلام الله عليها؟ ... ٢٧٣/٢

معرفة آل محمد عليهم السلام براءه من النار ... ٥٥٢/١

من أثر طاعه أبوى دينه محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعلى عليه السلام على طاعه أبوى نسبه ... ١٨/٢/٢

من أبغض أهل بيتى وعترتى لم يرنى ولم أره يوم القيامة ... ٤٤٤/٢

من اتقى الله يتقى، ومن أطاع الله يطاع ... ٤٧٢/٢

من أحب أن يجاور الجليل فى داره و... فليتول على بن أبى طالب عليه السلام ... ٢٣٣/١

من أحب أن يحيى حياه تشبه حياه الأنبياء ... فليتول علياً ... ١٠/١

من أحب أهل البيت وحقق حبتنا فى قلبه جرى ينابيع الحكمة على لسانه ... ٥١٨/١

من أحب الحسن والحسين عليهما السلام وذريتهما مخلصاً لم تفتح النار وجهه ... ٢٧٧/٢

من أحبك كان مع النبيين فى درجاتهم يوم القيامة ... ١٢٤/١

من أحبك كان مع النبيين فى درجاتهم يوم القيامة ... ١٧٣/١

من أحبنا بقلبه، وأخدمنا بيده ولسانه، فهو معنا ... ٣٢٩/٢

من أحبنا بقلبه وأعاننا بلسانه ... فهو معنا فى الجنة فى درجاتنا ... ٥٣٥/١

من أحبنا بقلبه، ونصرنا بيده ولسانه، فهو معنا ... ١٣/٢

من أحبنا لا لدنيا يصيبها منا ... أتى الله يوم القيامة مع محمد صلى الله عليه وآله وسلم ... ٥٥٣/١

من أحبنا لله وأحب محبتنا لا لغرض دنيا ... غفر الله تعالى له ... ٥٥٢/١ ٣٨/٢

من أحبنا وتبرأ من عدونا كان معنا ... ٤٢٢/٢

من أراد أن يعلم حبتنا فليمتحن قلبه ... ٣٦/١

من أراد أن يعلم كيف قدره عندالله، فلينظر كيف قدر أبويه الأفضلين ... ١٧/٢

من أراد التوصل إلى وأن تكون له عندي يد ... فليصل أهل بيتي ... ٦٣/١

من أراد التوصل إلى وأن يكون له عندي يد أشفع [له] بها يوم القيامة فليصل ... ١١٣/٢

من اصطنع إلى أحد من أهل بيتي يداً أكافيه يوم القيامة ... ٦٣/١

من أعطى الخلق والرفق فقد أعطى الخير والراحة ... ٣٤٦/١

من أعطى خيراً فالله أعطاه، ومن وقى شراً فالله وقاه ... ٤٩١/٢

من أكرم أولادى فقد أكرمنى، ومن أهانهم فقد أهاننى ... ١٠٧/٢

من أكل الطعام مع أولادى [الصالحون] حرّم الله جسده على النار ... ١١٤/٢

من انقطع إلى غير الله وكّله الله إليه ... ٤٥٨/٢

من تذكّر مصابنا وبكى لما ارتكب منّا، كان معنا فى درجتنا يوم القيامة ... ٣٩٨/١

من تمسك بنا لحق، ومن سلك غير طريقتنا غرق ... ٣٨/٢

من تولى أمير المؤمنين عليه السلام.. ثم دخل فى الذنوب ولم يتب.. عذب لها فى البرزخ ... ٣٤٣ و ٢٣٩/١

من ثبت على ولايتنا فى غيبه قائمنا عليه السلام أعطاه الله أجر ألف شهيد ... ٥١٧/٢

من جالس لنا عائباً، أو مدح لنا والياً... فقد كفر بالذى أنزل ... ٣٦/١

من حاسب نفسه ربح، ومن غفل عنها خسر ... ٤٤٥/٢

من ذكرت عنده فلم يصلّ علىّ فدخل النار ... ١٠٤/١

من الذنوب التى لا تغفر قول الرجل: ليتنى لا أواخذ إلا بهذا ... ٤٨٩/٢

من رأى أولادى فصلّ علىّ طائعاً راغباً زاده الله فى السمع والبصر ... ١٠٦/٢

من رأى أولادى ولا يقوم قياماً تاماً ابتلاه الله تعالى ببلاء لا دواء له ... ١٠٧/٢

من رأى أولادى ولم يقم بين يديه فقد جفانى ... ١٠٧/٢

من رزقه الله حبّ الأئمة من أهل بيتي، فقد أصاب خير الدنيا والآخرة ... ٣٤/١

من رعى حقّ أبويه الأفضلين محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم وعلىّ عليه السلام لم يضرّه ما أضاع ... ١٧/٢

من زارنى أو زار أحداً من ذرّيتى زرتّه يوم القيامة ... ١١٣/٢

من زارنى [فى حياته] زرتّه بعد وفاته ... وإن وجدته فى النار أخرجته ... ٣٢١/٢

من زار واحداً من أولادى فى الحياه وبعد الممات فكأنّما زارنى ... ١١٣/٢

من سألنا أعطيناها، ومن استغنى أغناه الله ... ٤٨/٢

من سرّه أن يجمع الله له الخير كلّه فليوال عليّاً عليه السلام بعدى ... ١٤٦/١ و٢٣٤

من سرّه أن يجوز على الصراط كالريح العاصف ... فليتولّ وليّى ... ٢٣٥/١

من سرّه أن يستكمل الإيمان كلّه فليقل: القول منّى ... ٥٤/١

من سرّه أن يلقي الله عزّوجلّ وهو مقبل عليه ... فليتولّك يا عليّ ... ٥١٧/١

من سرّه أن ينظر إلى الله بغير حجاب وينظر الله إليه ... فليتولّ آل محمّد عليهم السلام ... ٥٣٦/١

من سرّه أن ينظر إلى الله يوم القيامة، ... فليكثر زياره قبر الحسين عليه السلام ... ٣٢٦/٢

من صافح عليّاً عليه السلام فكأنما صافحنى ... ٢٣١/١

من صافح محبّاً لعليّ عليه السلام غفر الله له الذنوب ... ٥٥٤/١

من صلّى على محمّد مائه مرّه، قضى الله له مائه حاجه ... ١٠٨/١

من صلّى على محمّد وآل محمّد عشراً، صلّى الله عليه وملائكته مائه مرّه ... ١٠٦/١

من صلّى على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مرّه واحده بيّته ... قضى الله له مائه حاجه ... ١٠٦/١

من صلّى عليّ في كتاب لم تزل الملائكه تستغفر له ما دام اسمى في ذلك ... ١١٧/١

من صلّى عليّ كلّ يوم ثلاث مرّات ... كان حقّاً على الله عزّوجلّ أن يغفر له ذنوبه ... ١٠٧/١

من صلّى عليّ مرّه فتح الله عليه باباً من العافيه ... ١٠٧/١

من صلّى عليّ مرّه، لم يبق من ذنوبه ذرّه ... ١٠٧/١

من ضعف عن نصرتنا ... ولعن في خلواته أعداءنا بلغ الله صوته إلى ... الملائكه ... ٤٤٩/١

من عادى شيعتنا فقد عادانا، ومن والاهم فقد والانا ... ٤٢٠/٢

من عرف حقّ أبويه الأفضلين محمّد و عليّ عليهما السلام ... قيل له: تبجح ... ١٧/٢

من عرف هذا الأمر ثم مات قبل أن يقوم القائم عليه السلام كان له مثل أجر من قتل معه ... ٥١٧/٢

من علم خيراً فله بمثل أجر من عمل به ... ١٢/٢

من عمل على غير علم [ما] أفسد أكثر مما يصلح ... ٤٥٨/٢

من الفواقِر التي تقصم الظهر: جار إن رأى حسنه أخفاها ... ٤٩٠/٢

من قال في ركوعه وسجوده وقيامه: «اللهم صلّ على محمد وآل محمد» ... ١١٦/١

من قال: «لا إله إلا الله» فتفتحت له أبواب السماء ... ٧٠/١

من كانت له إلى الله حاجة وأراد أن يرانا وأن يعرف موضعه من الله فليغتسل ... ٤٢١/٢

من كبر بين يدي الإمام وقال: «لا إله إلا الله ...» كتب الله له رضوانه الأكبر ... ٣٣٥/١

من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر من الصلاة على محمد وآله ... ١٠٦/١

من لم يكن والده دينه محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعلى عليه السلام أكرم عليه من والدي نسبه ... ١٨/٢

من مات وهو لا يعرف إمامه مات ميتة الجاهليّة ... ٩/١

من مات وهو محبنا كان حقاً على الله أن يبعثه معنا ... ٤١٧/٢

من من الله عليه بمعرفة أهل بيته وولايتهم فقد جمع الله له الخير كله ... ٧/١

من نشر علماً فله مثل أجر من عمل به ... ١٢/٢

من نظر إلى عليّ عليه السلام كتب الله له بها ألف ألف حسنه ... ١٠٨/٢

من والاكم فقد والى الله، ومن عاداكم فقد عادى الله ... ١٨٥ و ٤٦١/١

من وعظ أخاه سرّاً فقد زانه ... ٤٩٢/٢

من يزرع خيراً يحصد غبطه يحصد ندامه ... ٤٩١/٢

منكم والله يقبل، ولكم والله يغفر ... ٣٥٧/١

منا من ينكت في قلبه، ومنا من يقذف في قلبه ... ٢٩/٢

المنتظر لأمرنا كالمتمشّط بدمه في سبيل الله ... ٥٠١/١

الموعود عليّ بن أبي طالب عليه السلام وعده [الله تعالى] أن ينتقم له من أعدائه ... ١٨٣/٢

المهدى عليه السلام جواد بالمال، رحيم بالمساكين ... ٥١٥/١

المهدى عليه السلام من ولدى، اسمه إسمى، وكنيته كنىتى ... ٤٧٥/١

المهدى عليه السلام من ولدى، وجهه كالقوكب الدرى ... ٤٨٦/١

مه، لاتدخل فيما بيننا، فإنما مثلنا ومثل بنى عمنا كمثل رجل ... ١١٤/٢

مهلاً، ليس لكم أن تدخلوا فيما بيننا إلا بسبيل خير ... ١١٩/٢ و ٥٣٣/١

مهلاً، يا أبا حازم، فإن العلماء هم الحلما والرحماء ... ٣٢٢/١

(ن)

ناظرت رجلاً من الثنويّه بالأهواز، ثم قدمت سر من رأى ... ٤٥١/١

نحن أبناء نبى الله، وأبناء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأبناء أمير المؤمنين عليه السلام ... ٤٢١/٢

نحن أهل الذكر ونحن المسؤولون ... ١٦٤/٢

نحن الصلاة فى كتاب الله عزوجل، ونحن الزكاه ... ٣٦٦/١

نحن المتوسّمون، وأمير المؤمنين عليه السلام السبيل المقيم ... ١٧٢/٢

نحن المثانى التى أعطها الله نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ... ٤٣/٢

نحن جلال الله وكرامته التى أكرم الله العباد بطاعتنا ... ٣٣٥/١

نحن جنب الله، ونحن صفوه الله، ونحن خيره الله ... ٣٤٠/١ و ٣٤/٢

نحن حجّه الله، ونحن باب الله، ونحن لسان الله ... ٣٥٩ و ٣٣ و ٢٨/٢

نحن خزّان الله على علمه، وغيبه وحكمته ... ٤٥٢/٢

نحن شجره أصلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفرعها على بن أبى طالب عليه السلام ... ١٤/٢

نحن صنائع ربنا، والخلق بعد صنائنا ... ٤٧/٢

نحن كهف لمن التجأ إلينا، ونور لمن استبصر بنا ... ٤٥٠/١

نحن والله الأسماء الحسنى التى لا يقبل الله من العباد [عمالاً] إلا بمعرفتنا ... ٤٤/٢

نحن والله، الأسماء الحسنى الذى لا يقبل من أحد إلا بمعرفتنا ... ٤٥/٢

نحن ورثه الأنبياء ليس فينا ساحر ولا كاهن، بل ندعو الله فيجيب ... ٣٨٣/٢

نحن ولاه أمر الله، وخزنه علم الله، وعييه وحى الله ... ٣٣/٢

نزل تحت نخله يابسه، فقال رفيقه: لو كان عليها رطب لأكلنا ... ٢٩١/٢

نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوه ذات الرقاع تحت شجره على شفير واد ... ١٠١/١

نزلت الشمس ما بين زوال الشمس إلى وقت العصر ... ١٦٩/٢

نزهونا عن الربوبية وارفعوا عنا حظوظ البشريه ... ١٥٦/١

النظر إلى آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم عباده ... ٥٢٨/١

النظر إلى جميع ذريه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عباده ما لم يفارقوا منهاجه ... ١٠٨/٢

النظر إلى ذريتنا عباده ... ٥٢٨/١

النظر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام عباده ... ٢٠/١

النظر إلى وجه علي عليه السلام عباده ... ١٠٨/٢

نظرت إلى سيدي أبي محمد عليه السلام أنا وجماعه من إخواننا ... ٤٥٠/١

نعم صومعه المسلم بيته، يكف فيه بصره ... ٥٩/١

نعم يا فيضه، إذا كان يوم القيامة جعل الله حساب شيعتنا علينا ... ٣٩٣/٢

النعمه الظاهره: الإمام الظاهر، والنعمه الباطنه: الإمام الغائب ... ٤٥٩/١

(و)

والله، إن علي بن الحسين عليهما السلام كان يعرف الذي يقوم بين يديه ... ٣٤٣/٢

والله، إنني لتعرض علي في كل يوم أعمالهم ... ٤٤٣/٢

والله، إنني لديان الناس يوم الدين، وقسيم الله بين الجنة والنار ... ١٥٨/٢

والله، إنني لأعلم بأنسابهم من آبائهم، إنني والله، لأعلم بواطنهم ... ٤٤٨/٢

والله، لا يخفى علينا شيء من أعمالكم، فاحضرونا جميعاً ... ٣٦٣/٢

والله، لا يموت عبد يحب الله ورسوله ويتولى الأئمة عليهم السلام فتمسه النار ... ٣٧٧/٢

واللّٰه، لترجّلن له صغاراً وذللّه إذا رأيتموه ... ٤٦٦/٢

واللّٰه، لقد أعطينا علم الأوّلين والآخريين ... ٣٩٢/٢

واللّٰه، لقد خلّفنى رسول اللّٰه صلى الله عليه وآله وسلم فى أمّته ... ٢٣٦/١

- والله، لقد عظمت رتبة الصديق حيث قدّمه الله على الحميم ... ٣٣٣/١
- والله، لقد فطمها الله تبارك وتعالى بالعلم وعن الطمث [بالميثاق ...] ٢٥٩/٢
- والله، لكأني أنظر إلى القائم عليه السلام وقد أسند ظهره إلى الحجر ... ٥٠٠/١
- والله، لو أحبنا حجر حشره الله معنا، وهل الدين إلّا الحبّ ... ٣٣٢/١
- والله، لو أردت أن أحصى لكم كلّ حصاه عليها لأخبرتكم ... ٣٩٢/٢
- والله، لو أقسم أهل الأرض بهذه الأسماء لأجابهم ... ٦٢/١ و ٧٦/٢
- والله، ليجتمعنّ على قتلى طُغاه بنى أمّيه، ويقدمهم عمر بن سعد ... ٣٠٥/٢
- والله، ما أصبح يا نبيّ الله في بيت عليّ عليه السلام حبّه طعام ... ٢٠٢/٢
- والله، ما خلق الله شيئاً إلّا وقد أمره بالطاعة لنا ... ٣١٠/٢
- والله، ما يكون ما تمدّون أعينكم إليه حتّى تمحصوا وتميّزوا ... ٥١٦/٢
- والله، يا عليّ، لو بارزك أهل الشرق والغرب لقتلتهم أجمعين ... ١٩١/٢
- الوالد أمير المؤمنين عليه السلام والولد الحسن والحسين والأئمّة عليهم السلام ... ١٦٦/٢
- وأدنى شيء من عجائب صنعته إنّ لله ملائكة لو نشر الواحد جناحه لمأ الآفاق ... ٥٥٨/١
- وأشهد أنّ ربّي نعم الربّ، وأنّ محمّداً نعم الرسول، وأنّ عليّاً نعم الوصيّ ... ٣٦٨/١
- وأقيموا أيضاً الصلاة على محمّد وآله الطيّبين عند أحوال غضبكم ... ١١٣/١
- والإمام بمنزله البحر لا ينفد ما عنده وعجائبه أكثر من عجائب البحر ... ٤٠٦/٢
- وإنّ عندنا سرّاً من سرّ الله، وعلماً من علم الله ... ٤٨/١
- وإنّ للقائم عليه السلام منّا غيبتين: إحداهما أطول من الأخرى ... ٥٠١/٢
- وجد على ظهر الحسين عليه السلام يوم الطفّ أثر ... ٣٠٢/١

وَجَّهَ قَوْمٌ مِنَ الْمَفُوضِهِ وَالْمَقْصَرِهِ كَامِلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَدَنِيُّ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ... ٤٨١/٢

وَجَّهَتْ إِلَى امْرَأَةِ فَاطِمَةَ مِنْ أَهْلِ دِينَورٍ [فَأْتَيْتَهَا] فَقَالَتْ: يَا بَنَ أَبِي رُوحٍ ... ٥٠٧/٢

وَادَعَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ» ... ٤٧/١

وضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ديه العين و ديه النفس، وحرّم النبيذ ... ٤٦/١

وضع يده على رؤوس العباد، فلا يبقى مؤمن إلّا صار قلبه أشدّ من زبر الحديد ... ٥٠٢/١

واعلم بأنك لا تكون لنا ولياً حتّى لو اجتمع عليك أهل مصرك ... ٣٧/١

وعندنا والله علم الكتاب كلّه ... ١١/١

وفى الذم، رضى الشيم، ظاهر الكرم ... ٣١١/١

والقائم عليه السلام إذا قام انتصر من بنى أمّيه ومن المكذّبين والنصاب ... ٤٦٨/١

وقد سألت الله أن لا يخيب من دعا به فى مشهدى بعدى ... ٤٣٨/١

وقع أبو محمّد عليه السلام - وهو صغير - فى بئر الماء، وأبو الحسن عليه السلام فى الصلاة ... ٤٨٧/٢٤٤٦/١

وقع بين أبى جعفر عليه السلام وبين ولد الحسن عليه السلام كلام ... ١١٤/٢

وقع حريق فى بيت هو فيه ساجد، فجعلوا يقولون: يا بن رسول الله، النار النار ... ٣٢٢/١

والذى رفع السماء وبسط الأرض لولا ما أمر الله به من ردّ السلام لما رددت ... ٤١٨/١

والذى فلق الحبة وبرأ النسمة إنى لأملكك من ملكوت السماوات والأرض ... ١٢/١

والذى نفسى بيده لعدد الملائكة فى السماوات أكثر من عدد التراب ... ٣٥٨/١

والذى نفسى بيده، ملائكة الله فى السماوات أكثر من تراب الأرض ... ٣٧٠/٢

ولايه أمير المؤمنين عليه السلام هو رحمه الله على عباده ... ١٧٢/٢

ولايه على بن أبى طالب حصنى، فمن دخل حصنى أمن [من] نارى ... ٢٣٢/١

ولايتنا ولايه الله التى لم يبعث نبى قطّ إلّا بها ... ٣٥١/١

ولايتى لأبائى أحبّ إليّ من نسبى ... ١٩٣/١

ولايتى لعلى بن أبى طالب عليه السلام أحبّ إليّ من ولادتى منه ... ١٩٢/١

ولو أن أشياعنا ... على اجتماع من القلوب في الوفاء بالعهد عليهم، لما تأخر ... ٥٣٥/٢

ولولا أن لأهلى على حقاً ولسائر الناس ... لرميت بطرفى إلى السماء ... ٣٣٥/٢

«وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّيْهَا» هو القائم عليه السلام ... ٤٦٢/١

وهب الله لى غلاماً وهو خير من برأ الله ... ٢١/٢

ويحك يا على بن صالح، إن الله لا يخلى أرضه من حجّه طرفه عين ... ٣٧٤/١

(هـ)

هبط على الحسين عليه السلام ملك وقد شكى إليه أصحابه العطش ... ٣٠٨/٢

«الهدى» ما أوعز عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ولايه أمير المؤمنين عليه السلام ... ١٨٠/٢

هذا إبليس قد قصد عبدى فلاناً، أو أمتى فلانه ... ٢١/١

هذا خير الأولين من أهل السماوات والأرضين ... ٢٣٥/١

هذا صالح النبى عليه السلام وهذان القبران لأمه وأبيه ... ٢١٢/١

هذا من العلم المكنون، لولا أنكم سألتموني عنه ما أخبرتكم ... ١٠٤/١

هكذا كانوا يطوفون فى الجاهليّه، إنّما أمروا أن يطوفوا بها ... ١٠/١

هل علمت أحداً من أهل المغرب قدم؟ ... ٤٢٥/٢

هنيئاً لك وطوبى لك يا أبا الحسن، إن الله قد أنزل على آيه محكمه ... ٥٥٤/١

هو البئر المعطّله فى قوله تعالى: «وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ» ... ٤٦٠/١

هو ريحانى من الدنيا، وإنّ ابنى هذا سيد يصلح الله به بين فئتين ... ٢٨٤/٢

هو فوق ما يصفه الواصفون ... ٥٦٩/١

هو والله، المضطرّ إذا صلى فى المقام ركعتين ودعا الله فأجابه ... ٤٦١/١

هى الصديقه الكبرى، وعلى معرفتها دارت القرون الأولى ... ٢٦٨/١

هيها هيهات، لا يكون فرجنا حتّى تغربلوا ثم تغربلوا ... ٥١٦/٢

(ی)

یا آدم، صلّ علی محمد وآل محمد عشر مرّات ... ۶۵/۲

يا آدم، لو أحبّ رجل من الكفّار أو جميعهم ... لكافأه الله ... ٦٤/١

يا أبا أسامه، أبشر فأنت معنا، وأنت من شيعتنا ... ٣٨٦/٢

يا أبا إسحاق، أما علمت أنّ وليّ عليّ عليه السلام لم تزلّ له قدم إلّا ويثبت له أخرى؟ ... ٤٣٣/٢

يا أبا بصير، طوبى لشيعه قائمنا المنتظرين لظهوره فى غيبته ... ٤٩٦/١

يا أبا بصير، نحن شجره العلم، ونحن أهل بيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ... ٣٣/٢

يا أبا الجارود، شهاده أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له ... ٣٥٥/٢

يا أبا جعفر، بلغنى أنّ الموالى إذا ركبت أخرجوك من الباب الصغير ... ٤٥٦/٢

يا أبا الحارث، ما ادّخرت ليوم معادك؟ ... ١٦٧/١

يا أبا الحسن، أتحبّ أن نريك كرامتك على الله ... ٢٢٢/١

يا أبا الحسن، ألا أبشرك بما بشرنى به جبرئيل؟ ... ٢٣٩/١

يا أبا الحسن، ألا وإني وأنت أبوا هذه الأمه، فمن عقنا فلعهن الله عليه ... ٢٥٤/٢

يا أبا الحسن، إنّ الله خلقكم من أنوارى كذاك وافق سرّك أسرارى ... ٢٢٤/٢

يا أبا الحسن، إنّ الله عزّوجلّ قد أوجب ... من الفضائل ... ما لا يعرفه غيره ... ٢٠١/١

يا أبا خالد، إنّ أهل زمان غيبته، القائلون بإمامته، المنتظرون لظهوره أفضل ... ٥١٦/٢

يا أبا دعامه، قد وجب [على] حقّك أفلا أخبرك بحديث تسرّ به؟ ... ٤٦٥/٢

يا أباذرّ، لمّا أسرى بى إلى السماء مررت بملك ... ٦٥/١

يا أباذرّ، هذا الإمام الأزهر، ورمح الله الأطول ... ١٢٩/١

يا أبا سفيان، لقد عقد لك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عقداً لا يرجع عنه أبداً ... ٢٨٥/٢

يا أبا الصلت، أدخل القبه الّتى فيها قبر هارون، فأنتى بتراب ... ٤٣١/٢

يا أبا الصلت، إصعد السطح، فإنك ستري إمرأه بغيه عثه ... ٤٤٠/٢

يا أبا الصلت، غداً أدخل إلى هذا الفاسق [الفاجر ...] ٤٣١/٢

يا أبا الصلت، من وصف الله بوجهه كالوجه فقد كفر ... ٤٤٣/٢

- يا أبا عباس، إذا صليت العشاء الآخرة فالحقني إلى الجنان ... ١٨٨/٢
- يا أبا عبد الله، ليس العلم بالتعلم، إنما هو نور يقع في قلب من يريد الله ... ٣٩٦/٢
- يا أبا عبد الله، هذان الحسن والحسين جائعان يبكيان ... ٢٧٧/٢
- يا أبا الغضب، إبتتك ما زنت، وإنما دخلت الموضع الذي فيه الماء ... ١٢٧/٢
- يا أبا محمد، إن عندنا سرًا من سر الله، وعلمًا من علم الله ... ٣٩٠/٢
- يا أبا محمد، إن لله ملائكة تسقط الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط ... ٣٨٩/٢
- يا أبا محمد، قد عرفنا حاجتك، وعلينا قضاء دينك ... ٤٢٩/٢
- يا أبا محمد، لامتوت نفس إلا ويشهدا ... ٢١٧/١
- يا أبا مهزم، ما لك والوالده أغلظت في كلامها البارحة؟ ... ٣٨٠/٢
- يا أبان، كيف ينكر الناس قول أمير المؤمنين عليه السلام لما قال: لو شئت لرفعت ... ٢٠٢/٢
- يا أبان، هل بلغك من أحد فيها شيء؟ قلت: لا، فقال: نحن العقبه ... ٣٥٣/١
- يا أبتاه، ما تقول في المذنب منّا ومن غيرنا؟ ... ١١٨/٢
- يا إبراهيم، اكفف دعوتك عن إمائي وعبادي فإنني أنا الغفور الرحيم ... ٣٣٧/١
- يا إبراهيم، لاتهرب فإن الله سيكفيك شره ... ٤٧٥/١
- يا أحمد، إن أمير المؤمنين عليه السلام أتى زيد بن صوحان في مرضه ... ٤٣٧/٢
- يا أحمد أنا شيء ليس كالأشياء ... خلقتك من نوري وخلقت عليًا من نورك ... ١٨٤/١
- يا أحمد بن إسحاق، إن الله تبارك وتعالى لم يخل الأرض منذ خلق آدم عليه السلام ... ٤٩٨/٢
- يا أحمد بن إسحاق، لولا كرامتك على الله عز وجل وعلى حججه، ما عرضت ... ٤٩٩/٢
- يا أخا الأنصار، صن وجهك عن بذله المسألة ... ٣٠١/١

يا أبا العرب، أسألك عن ثلاث مسائل ... ٣١٢/٢

يا أبا العرب، أعطى عليّ خمساً واحده منهنّ خير من الدنيا وما فيها ... ٢٢٤/١

يا أبا العرب، لِمَا أَحَبَّ اللَّهُ جَلَّ ذَكَرَهُ خَلَقْنَا تَكَلَّمْ بِكَلِمَةٍ صَارَتْ نُورًا ... ٢٦٨/٢

يا أخى جبرئيل، ما رأيت فى الأشجار أطيّب ولا أحسن من هاتين الشجرتين ... ٢٧٨/٢

يا إدريس، «بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ» ... ٤٥١/١

يا أرحم الراحمين، اجعل لشيعتى من النار وقاء ... ٣٦٥/٢

يا أصبغ، أتريد أن ترى مخاطبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأبى دون ... ١٢/١

يا أصبغ، إنى أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عائداً كما جئت الساعه ... ٢٥٣/٢

يا أصمعى، إنّ الله تعالى خلق الجنّة لمن أطاعه ... ١١٦/٢

يا أعرابى، ألك إبل؟ قال: نعم، قال: فاعمد إلى عدد ما أكلت من البيض نوقاً ... ٣٠٠/٢

يا أمّ أسلم، وصيىّ فى حياتى وبعد مماتى واحد ... ٦٣/٢

يا أمّ هانى، إمامٌ يخنس نفسه سنه ستين ومائتين ... ٤٦٠/١

يا أمّ هانى، هذا مولود فى آخر الزمان، هو المهديّ من هذه العتره ... ٤٩٢/١

يا أمّاه، قلّ بيانى، وكلّ لسانى ... ٢٨٥/١

يا أمّاه، لاتشدّى يدىّ، فإنّى أحتاج أن أبصص لرّبى يا صبعى ... ١٣٤/١

يا أمير المؤمنين، إنّ سليمان عليه السلام سأل ربّه ملكاً لا ينبغى لأحد من بعده ... ٢٠٩/١

يا أمير المؤمنين، لا أستطيع الكلام وأنا أنظر إليك ... ٣٠١/٢

يا أمير المؤمنين، وكم تكون الحيره والغيبه ... ٤٧٤/١

يا أيّها الناس، ما لكم إذا ذكر إبراهيم وآل إبراهيم أشرفت وجوهكم ... ٢١٢/٢

يا بكير، هذا والله جلد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهذه والله، عروق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... ٣٩١/٢

يا بن آدم، لو أكل قلبك طائر لم يشبعه ... ٥٥٩/١

يا بن أبى روح، أودعتك [حاييل] بنت الديرانى كيساً فيه ألف درهم ... ٥٠٨/٢

يا بن إسحاق، لا تكلف في دعائك شططاً، فإنك ملاق الله تعالى ... ٥٠٦/٢

يا بن أمير المؤمنين، بالذي أنعم عليك بهذه النعمة التي ماتليها منه بشفيح ... ٢٨٨/٢

يا بن بكر، إن قلوبنا غير قلوب الناس، إنا مصفون مصفون ... ٢٦/٢

- يا بن بكر، فكيف يكون حجّه على ما بين قطريها وهو لا يراهم ... ٣٥٠/١
- يا بن جبير، جئت تسألني عن خير هذه الأمة بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم ... ١٥٣/١
- يا بن جرير، لعلك ترتد فحلفت له ثلاثاً فرأيت غاب في الأرض ... ٤٥٢/١
- يا بن الخطّاب، والله لقد ولّي على أربعين ألف ملك وقتل أربعين ألف عفريت ... ١٧٢/١
- يا بن عمر، إنّ علياً منّي بمنزله الروح من الجسد ... ١٥٤/١
- يا بن مارد، من زار جدّي عارفاً بحقّه كتب الله له بكلّ خطوه حجّه مقبوله ... ٢٤٩/٢
- يا بن مسعود، إنّ الله خلقني وخلق علياً والحسن والحسين عليهم السلام من نور ... ١٧٩/١
- يا بن نافع، يدخل عليك من هذا الباب من ورث ما ورثته ممّن هو قبلي ... ٤١٥/١
- يا بن النعمان، إنّ حبنا أهل البيت ينزله الله من السماء ... ٢٤/١
- يا بن يزيد، أنت والله منّا أهل البيت ... ٥٣٧/١
- يا بنت حبيبي، إرجعي فانظري من كان في قلبه حبّ لك ... خذي بيده ... ٢٧٢/٢
- يا بني، أدخل إلى الوقت المعلوم ... ٥٠٠/٢
- يا بني، أنّه لا بدّ لصاحب هذا الأمر من غيبه حتّى يرجع عن هذا الأمر ... ٥١٥/٢
- يا بني، إني موصيكم بوصيّه، فمن حفظها لم يضع معها ... ٤٢٤/٢
- يا بني، حرّض الناس على حبّ أهل بيتنا ... ١٢/٢
- يا بني، عاشروا الناس عشره إن غبتم حتوا إليكم، وإن فقدتم بكوا عليكم ... ٢٥٣/٢
- يا بني، قم فاخطب حتّى أسمع كلامك ... ٢٨٩/٢
- يا ثوبان، لو كان عليك من الذنوب ... لانحسرت وزالت عنك بهذه الموالاه ... ٨١/٢
- يا جابر، أتدرى ما المعرفة؟ المعرفة إثبات التوحيد أولاً ... ٣٢٨/١

يا جابر، انظر إلى هذا ولا تخبر به أحداً إلّا من تثق به من إخوانك ... ٣٥٧/٢

يا جابر، إنك لا تكون مؤمناً حتى تكون لأئمتك مسلماً ... ٢٩٤/٢

يا جابر، إن هذا أمر من أمر الله عزّ وجلّ، وسرّ من سرّ الله ... ٤٧٧/١

يا جابر، بلغ شيعتى عني السلام وأعلمهم أنه لا قرابه بيننا ... إلّا بالطاعة له ... ٣٤٢ و ٣٨١/١

يا جابر، تأويل ذلك أنّ الله عزّوجلّ إذا أفنى هذا الخلق ... ٥٦٤/١

يا جابر، فإذا كان ذلك فأخرج إلى الجبّانه فاحفر حفيره ... ٣٣٦ و ٤٨١/١

يا جابر، قد فعل أخى ذلك بأمر الله وأمر رسوله، وإني أيضاً أفعل بأمر الله ... ٣٠٧/٢

يا جابر، لا تعذّلى، وصدّق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى قوله: إنّ إبنى هذا سيّد ... ٢٩٤/٢

يا جاريه، ضعى لى ماء، فأتى به فتوضّأ ... ٣٦٧/١

يا جبرئيل، أفى مثل هذا الموضع تخذلى؟ ... ٥١/٢

يا جبرئيل، إنّ هذا كان يحبّ الله ورسوله وأهل بيت رسوله ... ٣٥٧/١

يا جبرئيل، سبقنى علىّ بن أبى طالب عليه السلام إلى السماء الرابعه ... ١٥٧/٢

يا جبرئيل، ما هذه البقعه؟ ... ٢٨/١

يا جبرئيل، ولم سميت فى السماء منصوره، وفى الأرض فاطمه؟ ... ٢٧٣/٢

يا جبرئيل، وما هؤلاء القوم الذين جعلهم الله إخواننا على سرر متقابلين؟ ... ٢١٦/٢

يا حارث، ما هذه الأسماء التى تدعو بها؟ ... ٦٢/١

يا حذيفه، انطلق إلى حجره كاشف الكرب، وهازم العرب ... ١٥٤/٢

يا حسن، من سرّه أن يعلم أمحبّ لنا هو أم مبغض، فليمتحن ... ٣٥/١

يا حسن بن هانى، قد جئتنا بأبيات ما سبقك إليها أحد ... ٤٠٠/١

يا حكيمه، ما ترون من عجائبه أكثر ... ٤٥٥/٢

يا حمران، إنّ الدنيا عند الإمام والسموات والأرضين إلّا هكذا ... ٥٣/١

يا خديجه، لاتحزنى، إنّ كان قد هجرك نسوان مكّه ... ٢٦٣/٢

يا داود، لقد عُرضت على أعمالكم يوم الخميس، ورأيت فيما عُرض ... ٣٨٩/٢

يا ذُريح، عمل نجيح صالح يصيح بلسان عربي فصيح ... ٦١/٢

يا ذوى الهيئه المعجبه، والهيم المعطنه ، ما لى أرى أجسامكم عامره ... ٣٦٨/٢

يا ربّ أشبع يوماً فأحمدك، وأجوع يوماً فأسألك ... ٦٠/٢

يا رسول الله، أتحبّ ولدى الحسين عليه السلام؟ ... ٢٩٤/١

يا رسول الله، إننى ملك غضب علىّ ربّ العالمين ... ٢٠٨/٢

يا رسول الله، لو أعلمتنى من الليل لاأخذت لك سفره من الطعام ... ٥٤/٢

يا رميله، ما من مؤمن ولا مؤمنة يمرض إلّا مرضنا لمرضه ... ١٤٤/١ ٣١/٢

يا زهرى، رأيت البارحة كذا وكذا، المنامين جميعاً على وجههما ... ٣٣٤/٢

يا زهرى، من لم يكن عقله من أكمل ما فيه كان هلاكه من أيسر ما فيه ... ٣٥١/٢

يا زياد، ما لى أرى رجلك متفلقتين؟ ... ٣٣٨/١

يا زيد، أغرّك قول بقالى الكوفه ... ١١٧/٢

يا زيد، إنّ الصراط إلينا، وإنّ الميزان إلينا، وحساب شيعتنا إلينا ... ٣٨٦/٢

يا سابق كلّ فوت، ويا سامع كلّ صوت ... ٤٠٢/٢

يا سلمان، إذا قلت علماءكم، وذهبت قراؤكم، وقطعتم زكاتكم ... ٥٢٠/٢

يا سلمان، أنا الذى دعيت الأمم كلّها إلى طاعتي فكفّرت فعذبّت فى النار ... ١٤٥/١

يا سلمان، جفوتنا بعد [وفاه] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... ٢٦٤/٢

يا سلمان، حسبت نفسك كبيراً ورأيتنى صغيراً؟ ... ١٨٨/١

يا سلمان، لا تصنع بى ما تصنع الأعاجم بملوكها ... ٢٧٣/١

يا سلمان، من أحبّ فاطمه عليها السلام ابنتى فهو فى الجنّه معى ... ٢٦٩/٢

يا سلمان، الويل كلّ الويل لمن لا يعرفنا حقّ معرفتنا، وأنكر فضلنا ... ٣٢/٢ ١٤٤/١

يا سلمان، هذا طعام من الجنّه، لا يأكله أحد حتّى ينجو ... ٢٧٧/٢

يا سلمان، هي من نخيل غرسها الله تعالى لي في دار السلام ... ٢٦٦/٢

يا سماعه، من شرّ الناس؟ ... ٣٦٧/١

يا سهل، إنّ لشيعتنا بولا يتنا لعصمه لو سلكوا بها في لجه ... لأمنوا ... ٤٣٠/١

يا شاب، لو قرأت القرآن لكان خيراً لك ... ١٩٨/٢

يا شيعه آل محمّد، أعطيتكم قبل أن تسألوني ... ٥٤٧/١

يا طارق، الإمام كلمه الله، وحجّه الله، ونور الله، وحجاب الله ... ١٦٠/١

يا طالب الجنّه؛ ما أطول نومك، وأكل مطيتك ... ٣٦٨/٢

يا طوسى، من زار قبر أبى عبد الله الحسين بن علىّ عليهما السلام... غفر الله له ... ٢٩٤/١

يا عائشه، إنّنا معشر الأنبياء ينبت أجسادنا على أرواح أهل الجنّه ... ٧١/٢

يا عباد الله، فاحذروا الإنهماك فى المعاصى، والتهاون بها ... ٣٤٣/١

يا عبادى، أليس من له إليكم حوائج كبار لا تجودون بها ... ٤٨/٢ و ٨٣

يا عبّاس، أخبرك عن محمّد صلى الله عليه وآله وسلم إنّى ضممته فلم أفارقه ساعه من ليل ... ٦٩/٢

يا عبد الله، أحبب فى الله، وأبغض فى الله ... ١٨٥/١

يا عبد الله، لست من شيعه علىّ عليه السلام إنّما أنت من محبّيه ... ٤٤٤/١

يا عبد الرحمان، أنتم أصحابى، وعلىّ بن أبى طالب منّى وأنا من علىّ ... ١٨١/١

يا عبد العظيم، أبلغ عنى أوليائى السلام ... ٤٠٠/١

يا عبدى، أنت المراد والمريد، وأنت خيرتى من خلقى ... ٨٧/٢

يا عسكر، تشكون فبئسكم، وتضعفون فنقويكم ... ٤١٤/١

يا عقبه، لا يقبل الله من العباد يوم القيامة إلاّ هذا الذى أنتم عليه ... ٥٤٩/١

يا علىّ، أحسن الله جزاك، وأسكنك جنّته، ومنعك من الخزى ... ٤٥٧/٢

يا علىّ، إذا صرت بأعلى عقبه [أفيق] فناد بأعلى صوتك: يا شجر يا مدر ... ٥٥/٢

يا علىّ، إذا كان يوم القيامة أخذت بحجزه الله عزّوجلّ ... ١٤٧ و ٥٣/٢

يا عليّ، إذا كان يوم القيامة جيء بك على نجيب من نور ... ١٧٠/١

يا عليّ، إنّ الله أخذ في الإمامه، كما أخذ في النبوه ... ٤٥٤/٢

يا عليّ، إنّ الله تبارك وتعالى وكلّ بقبري ملكاً يقال له: صلصائل ... ٨٥/٢

- يا عليّ، إنّ الله عزّوجلّ أمر هؤلاء بنصرتك ومساعدتك ... ٢٥٠/٢
- يا عليّ، إنّ الله عزّوجلّ قد غفر لك ولشيعتك ولمحبّي شيعتك ... ٢٢٠/١
- يا عليّ، إنّ الله قد غفر لك ولذريّتك ولولدك ... ١١١/٢
- يا عليّ، إنّ الله يحبّك ويحبّ من يحبّك ... ١٦٦/١
- يا عليّ، إنّ جبرئيل أخبرني فيك بأمر قرّرت به عيني، وفرح به قلبي ... ١٥٨/٢
- يا عليّ، إنّ قائمنا عليه السلام إذا خرج يجتمع إليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً ... ٥٢٣/٢
- يا عليّ، إنّني سألت الله أن يجعلك معي في الجنّة، ففعل ... ٢٢٦/٢
- يا عليّ، إنّني سألت الله عزّوجلّ أن لا يحرم شيعتك التوبه ... ١٧٧/١
- يا عليّ، أنا فاطمه بنت محمّد صلى الله عليه وآله وسلم زوجني الله منك لأكون لك في الدنيا والآخرة ... ٥٢٧/١
- يا عليّ، أنا محمّد بن عبد الله، وأنا محمّد رسول الله ... ١٩٦/٢
- يا عليّ، أنت العلم لهذا الأمّة، من اتّبعتك نجا، ومن تخلف عنك هلك ... ١٧٣/٢
- يا عليّ، أنت سيّد الوصيّين، وإمام المتّقين، وأمير المؤمنين ... ١٨٢/٢
- يا عليّ، أنت الذي احتجّ الله بك على الخلائق أجمعين ... ٣٦/٢
- يا عليّ، أنت منّي وأنا منك، وأنت أخي ووزيرى ... ٤٩٠/١
- يا عليّ، بينك وبين نور الله باب فتنظر إليه وينظر إليك ... ٢١٥/٢
- يا عليّ، سيلعنك بنو أميّة، ويردّ عليهم ملك بكلّ لعنه ألف لعنه ... ٤٧٢/١
- يا عليّ، قد غفر الله تعالى لك ولأهلك ولشيعتك ومحبّي شيعتك ... ١٣٥/٢
- يا عليّ، لقد مثّلت لى أمتي في الطين حتّى رأيت صغيرهم وكبيرهم ... ٢٠٣/١
- يا عليّ، لولا أنّ لك عندي ما ليس لغيرك ما أطلعتك على هذا ... ٣٦١/٢

يا علىّ، ما ثبت حبّك في قلب امرء مؤمن فزلت به قدم على الصراط إلّا ثبتت له ... ١٤٧/١

يا علىّ، ما عرف الله إلّا أنا وأنت ... ٢٣٨/١

يا علىّ، ما عرف الله حقّ معرفته غيرى وغيرك ... ٥٧٢/١

يا عليّ، مثلك في أمّتي كمثل «قل هو الله أحد» ... ١٥٢/١

يا عليّ، من أحبّك ثمّ مات فقد قضى نجه ... ١٩٤/١

يا عليّ، من أحبّنا فهو العربيّ، ومن أبغضنا فهو العليّج ... ٥٣/٢

يا عمّار، صر إلى الشجرتين فقل لهما: يأمر كما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن تلتقيا ... ٧٣/٢

يا عمّ، إن أطقّ النهوض بشيء منها فجميعه لك ... ١٩٩/٢

يا عمّته، أما علمت أنا معاشر الأوصياء ننشأ في اليوم كما ينشأ غيرنا ... ٤٥٦/١

يا عيسى، إنّ ابني هذا الذي رأيت لو سألته عمّا بين دفتي المصحف لأجابك ... ٤٠٠/٢

يا عيسى، إنّ الله تبارك وتعالى أخذ ميثاق النبيّين على النبوه ... ٣٩٩/٢

يا فاطمه ابنة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، لا أغني عنك من الله شيئاً ... ١١٧/٢

يا فاطمه، إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يحبّني أكثر منك ... ٢٤٢/١

يا فاطمه، أنت خير النساء في البريه ... ٢١٤/٢

يا فاطمه، من صلّى عليك غفر الله له ... ٢٥٩/٢

يا فتح، كما لا يوصف الجليل جلّ جلاله، والرسول [أو] الخليل، وولد البتول ... ٤٧٣/٢

يا فتح، من أطاع الخالق لم يبال بسخط المخلوق ... ٤٧٢/٢

يا فضل، صاحب المنزل أحقّ بصدر البيت ... ١٠٩/٢

يا فيضه، كنّا أشباح نور حول العرش نسبح الله قبل أن يخلق آدم ... ٣٩٣/٢

يا قوم، إذا ذكرتم الأنبياء الأوّلين فصلّوا عليّ ثمّ صلّوا عليهم ... ٢١٥/٢

يا قوم، غلب عليكم الشيطان، إن أنا إلّا عبد الله ... ١٥٩/١

يا قوم، ما الخبر؟ فقالوا: يا رسول الله، حيّه عظيمه ... ٧٦/٢

يا كامل، إجعلوا لنا رباً نؤوب إليه ... ٥٢/١

يا كامل، جئت إلى وليّ الله وحجّته، تسأله عن مقاله المفوضه ... ٥١/١

يا كامل، وحسر ذراعيه ... فقال: هذا لله، وهذا لكم ... ٢٠٠/١

يا كميل، ما من علم إلّا وأنا أفتحه، وما من سرّ إلّا والقائم يختمه ... ١٤/١

يا محمّد، بَخِّ بَخِّ، لمن عرف محمّداً وعلياً عليهما السلام ... ٤٢٧/٢

يا محمّد، بلِّغ عليّ بن أبي طالب منّي السلام ... ٢١٥/١

يا محمّد، السلام عليك منّي، اقرأ منّي عليّ بن أبي طالب السلام ... ٢١٦/١

يا محمّد، سل من أرسلنا قبلك من رسلنا على ما بعثوا؟ ... ٦٩/١

يا محمّد، صلّ على نفسك وعلى أهل بيتك ... ١٠٩/٢

يا محمّد، العليّ الأعلى يقرؤ عليك السلام ... ٢٧٦/١

يا محمّد، عليّ الأوّل و عليّ الآخر، والظاهر والباطن ... ١٩٨/١

يا محمّد، عليّ وصيّك، يا محمّد ... ١٧٥/٢

يا محمّد، ما حال بصرك؟ قلت: يا بن رسول الله، اعتلتّ عيناى ... ٤١٢/١

يا محمّد، من أحبّ خلقى إليك؟ ... ١٤٣/١

يا محمّد، هذا عليّ عليه السلام يمشى الهوينا، هو إمام الهدى ... ١٥٩/٢

يا محمّد، يا عليّ، «ألقيا فى جهنّم كلّ كفّار» ... ١٨٣/٢

يا معاشر قريش، كيف أنتم إذ كفرتم فرايتمونى فى كتيبى ... ١٩٣/١

يا معاشر المسلمين، إستشعروا الخشيه، وغضّوا الأصوات ... ١٤٨/٢

يا معشر الخلائق، من كانت له عندى يد أو منّه ... ٥٣٠/١

يا مفضّل، إذا أتيت قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام فقف بالباب ... ٣٢٤/٢

يا مفضّل، كنّا عند ربّنا ليس عنده أحد غيرنا فى ظلّه خضراء ... ٩٤/١

يا مفضّل، المرثه سترها وكانت عارفه بالله، هتكت حجاب الله ... ٣٧٢/٢

يا مفضّل، هل عرفت محمّداً وعليّاً وفاطمه ... ٤٢/١

يا مفضّل، يظهر فجأه، فيعلو ذكره، ويظهر أمره ... ٥٠٣/١

يا من تحلّ بأسمائه عقد المكاره، ويا من يُفلّ بذكره حدّ الشدائد ... ٤٧٧/٢

يا من فى السماء عظمته ... ٥٦٩/١

يا من لاتنقضى عجائب عظمته ... ٥٥٦/١

يا منصور، إن هذا الأمر لا يأتىكم إلّا بعد إياس ... ٤٩٧/١

يا نعمان، قد سألت فاسمع، وإذا سمعت فعه ... ٤٠٦/٢

يا نوح، الآن أسفر الصبح عن الليل لعينك حين صرح الحقّ عن محضه ... ٤٨١/١

يا ولدى، فداك أبوك، قد فسّرت لك مالى وأنا حىّ ... ٤٠٧/١

يا هذا، حقّ سؤالك يعظم لدىّ، ومعرفتى بما يجب يكبر لدىّ ... ٢٨٧/٢

يا همام، إنى لأجد صفتهم فى كتاب الله المنزل أنّهم حزب الله ... ٥٣٧/١

يا يحيى، هذا المولود الذى لم يولد فى الإسلام مثله مولود أعظم بركه ... ٤١٤/١

يا يمانى، أفيكم علماء؟ قال: نعم، قال: فأى شىء يبلغ من علم علمائكم؟ ... ٢٥/٢

يا يوسف، إنّ أقواماً يزعمون أنّ ولايتنا لاتنفع أمثالكم ... ٤٢٨/١

يا يونس، قستنا بغير قياس، ما الدّنيا وما فيها؟ ... ٣٥٩/١

يأتى على الناس زمان لا يقرب فيه إلّا الماحل ... ٢٤٠/٢

يأتى على الناس زمان يغيب عنهم إمامهم ... ٥١٨/٢

يأتينى جبرئيل عليه السلام ومعه لواء الحمد ... ١٥٠/١

يؤتى بالمؤمن المذنب يوم القيامة حتّى يقام بموقف الحساب ... ٣٣٩/١

يبعث الله شيعتنا يوم القيامة على ما فيهم من ذنوب وعيوب ... ٣٥٢/١

يتكلّم الإمام الغائب: «بِقَيْهِ اللهُ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ» ... ٤٦٠/١

يتناول الإمام ما ببغداد بيده؟ قال: نعم، وما دون العرش ... ٥٤/١

يخرج بقزوين رجل إسمه إسم نبى، يسرع الناس إلى طاعته ... ٥١٩/٢

يخرج رجل من ولدى فى آخر الزمان أبيض اللون ... ٤٧٣/١

يعرف هذا وأشباهه من كتاب الله عزوجلّ ... ٤١٠/١

يعظم ثواب الصلاة على قدر تعظيم المصلّى على أبويه الأفضلين ... ١٧/٢

يقدر الله تعالى أن يفوّض علم ذلك إلى بعوضه من خلقه أم لا ... ٤١٥/١

يقوم الرجل للرجل إلّا بنى هاشم، فإنّهم لا يقومون لأحد ... ١٠٧/٢

يكون منّا بعد الحسين عليه السلام تسعة تاسعهم قائمهم وهو أفضلهم ... ٥١٤/٢

يمدّ الله لشيعتنا فى أسماعهم ... حتّى لا يكون بينهم وبين قائمهم عليه السلام حجاب ... ٥٠٣/٢

يموت من مات منّا وليس بميت، ويبقى من بقى منّا حجّه عليكم ... ٣٩٠/٢

«اليمين» أمير المؤمنين عليه السلام «وأصحاب اليمين» شيعته ... ١٧٦/٢

«يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ» القائم المهديّ عليه السلام ... ٤٤٣/١

٣- المصادر

«الف»

- إثبات الوصيّه:

للشيخ الفاضل أبي الحسن عليّ بن الحسين المسعودي، منشورات مكتبه بصيرتي - قم

- إثبات الهداه:

للعالم الفقيه الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي، منشورات المطبعه العلميه - قم

- الإثنا عشرية:

للسيد محمّد الحسيني العاملي، منشورات مكتبه المصطفوي - قم

- الإحتجاج:

لأبي منصور أحمد بن عليّ بن أبي طالب الطبرسي، منشورات النعمان - النجف

- الإحقاق:

للعلامه القاضي السيد نورالله الحسيني المرعشي، منشورات مكتبه السيد المرعشي - قم

- الإختصاص:

للشيخ المفيد أبي عبدالله محمّد بن النعمان العكبري، المطبعه الحيدريّه - النجف

ص: ٦٥٦

- الأربعين:

لأبي الفوارس، (مخطوط)

- الأربعين:

للشيخ الأقدم منتجب الدين علي بن عبيدالله الرازي، تحقيق مؤسسه الإمام المهدي عليه السلام - قم

- الإرشاد:

للشيخ المفيد أبي عبدالله محمد بن النعمان العكبري، منشورات مكتبه بصيرتي - قم

- إرشاد القلوب:

للشيخ الحسن بن علي بن محمد الديلمي، منشورات دار الأسوه - تهران

- أسنى المطالب:

لمحمد بن السيد البيروتي، منشورات مكتبه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامه - إصفهان

- أعلام الدين:

للشيخ الحسن بن علي بن محمد الديلمي، منشورات مؤسسه آل البيت عليهم السلام - قم

- إعلام الوري بأعلام الهدى:

لأمين الإسلام الشيخ الفضل بن الحسن الطبرسي، تحقيق مؤسسه آل البيت عليهم السلام - قم

- الإقبال:

للسيد العالم الأجل رضي الدين علي بن طاووس، منشورات مؤسسه الأعلمي - بيروت

- الأمالى:

للسيد المرتضى علم الهدى الموسوي، منشورات دار احياء الكتب العربيّه - بيروت

- الأمالى:

للشيخ العالم الأقدم الصدوق محمد بن علي بن بابويه القمي، تحقيق مؤسسه البعثه - قم

- الأمالى:

لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، تحقيق مؤسسه البعثه - قم

- الأملى:

للشخ المفىء أبى عبءالله مءمء بن النعمان العكبرى؁ منشورات ءامعه المءرسلن - قم

- الأنوار البهئءه:

للشخ المءءء عباس القمى؁ منشورات مؤسسء النشر الإسلامى - قم

- الأنوار النعمائئه:

للسئء نعمه الله الموسوى الجزائرى؁ منشورات مكءبه بنى هاشمى - تبرىز

- الأىقاظ من الهءعه:

للعالم الفقهى الشخ مءمء بن الحسن الحزّ العالمى؁ منشورات المطبعه العلمئه - قم

«ب»

- بءار الأنوار:

للعلامه مءمء باقر المءلسى؁ منشورات مكءبه الإسلامىه - طهران

- البرهان فى تفسير القرآن:

للعلامه الخبىر السئء هاشم الحسينى البءرانى؁ منشورات ءارالكءب العلمئه - قم

- بشاره الإسلام:

للعالم السئء مصطفى آل السئء حىءر الكاظمى؁ منشورات المكءبه الحىءرىه - النءف

- بشاره المصطفى:

للفقهى الثقه أبى ءعفر مءمء بن على الطبرى؁ منشورات المكءبه الحىءرىه - النءف

- بصائر الءرءاء:

للشخ أبى ءعفر مءمء بن الحسن الصفّار؁ منشورات مكءبه السئء المرعشى - قم

- البلد الأمين:

للشيخ الجليل العالم تقي الدين إبراهيم العاملى الكفعمى، منشورات ... - طهران

- البيان والتبيين:

للجاحظ، منشورات الأروميّه - قم

«ت»

- تاريخ ابن عساكر:

للحافظ عليّ بن الحسن الشافعي المعروف بابن عساكر، منشورات دار التعارف - بيروت

- تاريخ بغداد:

للخطيب أحمد بن عليّ البغدادي، منشورات دارالفكر - بيروت

- تأويل الآيات الظاهرة:

للفقيه المفسّر السيّد شرف الدين عليّ الحسيني، تحقيق مؤسسه الإمام المهدي عليه السلام - قم

- تبصره الولي:

للعلماء الخبير السيّد هاشم الحسيني البحراني، تحقيق مؤسسه المعارف الإسلاميه - قم

- تحف العقول:

للشيخ الحسن بن عليّ الحرّاني، منشورات دارالكتب الإسلاميه - طهران

- تذكرة الخواص:

ليوسف بن فرغلي بن عبدالله المعروف بسبط ابن الجوزي، منشورات مكتبه ... - النجف

- التفسير:

المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام، تحقيق مؤسسه الإمام المهدي عليه السلام - قم

- تفسير الصافي:

للفاضل محمّد محسن المشتهر بالفيز الكاشاني، منشورات مطبعه سعيد - مشهد

- تفسير العياشي:

للمحدّث الجليل محمّد بن مسعود المعروف بالعياشي، المكتبه العلميه - طهران

- تفسير فرات:

للشيخ أبي القاسم فرات بن إبراهيم الكوفي، منشورات مؤسسه الطبع والنشر - طهران

- تفسير القمي:

للشيخ الأقدم علي بن إبراهيم بن هاشم القمي، منشورات مكتبه الهدى - النجف

- التمهيد:

للشيخ محمد بن همام الإسكافي، تحقيق مؤسسه الإمام المهدي عليه السلام - قم

- تنبيه الخواطر:

لورّام بن أبي فراس، منشورات مكتبه الفقيه - قم

- التوحيد:

للشيخ الأقدم الصدوق محمد بن علي بن بابويه القمي، منشورات جامعه المدرّسين - قم

- تهذيب الأحكام:

لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، منشورات دار الكتب الإسلاميه - ...

«ث»

- الثاقب في المناقب:

للفقيه محمد بن علي الطوسي المعروف بابن حمزه، منشورات دارالزهراء - بيروت

- ثواب الأعمال:

للشيخ الأقدم الصدوق محمد بن علي بن بابويه القمي، مطبعة الحيدريّه - النجف

«ج»

- جامع الأحاديث:

للشيخ الفقيه جعفر بن أحمد القمي، منشورات مجمع البحوث الإسلاميه - مشهد

للشيخ محمد بن محمد السبزواری، تحقيق مؤسسه آل البيت عليهم السلام - قم

- الجعفریات:

أبو عبدالله محمد بن علي بن محمد، منشورات المطبعة الإسلاميه - طهران

- الجواهر السنيه:

للعالم الفقيه الشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملي، نشر يس - قم

«ح»

- حليه الأبرار:

للعلامه الخبير السيد هاشم الحسيني البحراني، تحقيق مؤسسه المعارف الإسلاميه - قم

- حليه الأولياء:

لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الإصفهاني، منشورات دارالكتب العلميه - بيروت

- حياه الحيوان:

لكمال الدين محمد الدميري، منشورات الرضى - قم

«خ»

- الخرائج والجرائح:

للفقيه المحدث قطب الدين الراوندي، تحقيق مؤسسه الإمام المهدي عليه السلام - قم

- الخصائص الحسينيه:

للعالم الرباني الشيخ جعفر التستري، منشورات المطبعة الحيدريه - النجف

- الخصال:

للشيخ الأقدم الصدوق محمد بن علي بن بابويه القمي، منشورات جامعه المدرسين - قم

- الدرّ المنثور:

لجلال الدين عبدالرحمان السيوطي، منشورات المكتبة الإسلاميّه - طهران

- الدعوات:

للفقيه المحدّث قطب الدين الراوندي، تحقيق مؤسسه الإمام المهدي عليه السلام - قم

- دلائل الإمامه:

للمحدّث الشيخ أبي جعفر محمّد بن جرير الطبري، تحقيق مؤسسه البعثه - قم

- ربيع الأبرار:

لأبي القاسم جارالله محمود بن عمر الزمخشري

- الرجال:

للشيخ الجليل أحمد بن عليّ النجاشي الأسدي الكوفي، منشورات النشر الإسلامي - قم

- الرجال (رجال الكشي):

لشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، منشورات مؤسسه آل البيت عليهم السلام - قم

- روضات الجنّات:

للميرزا محمّد باقر الموسوي الخوانساري، منشورات مكتبه إسماعيليان - قم

- الروضه في الفضائل:

لأبي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل بن أبي طالب القمي، (مخطوط)

- الروضه من الكافي:

لثقه الإسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني، منشورات دارالكتب الإسلاميه - طهران

- روضه الواعظين:

للشيخ زين المحدثين محمد بن الفتال النيسابوري، منشورات الرضى - قم

- رياض العلماء:

لعبدالله أفندي الإصفهاني، منشورات مطبعه الخيام - قم

«س»

- سعد السعود:

للسيد العالم الأجل رضى الدين علي بن طاووس، منشورات المطبعه الحيدريه - النجف

- سنن الترمذى:

لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سوره الترمذى

«ش»

- شرح الأخبار:

للقاضى النعمان بن محمد التميمى المغربى، منشورات مؤسسه النشر الإسلامى - قم

- شرح نهج البلاغه:

لعزالدین عبد الحمید بن محمد بن أبى الحديد المعتزلى، دارالإحياء الكتب العربيه - مصر

«ص»

- صحيفه الرضا عليه السلام:

منشورات مدرسه الإمام المهدي عليه السلام - قم

- الصحيفة المباركة المهدية:

للسيد مرتضى المجهدي، الناشر حاذق - قم

- الصراط المستقيم:

للشيخ علي بن يونس العاملي النباطي البياضي، منشورات المكتبة المرتضوية

- صفات الشيعة:

للشيخ الأقدم الصدوق محمد بن علي بن بابويه القمي، مؤسس الإمام المهدي عليه السلام - قم

- صفوه الأخبار:

(مخطوط)

- الصواعق المحرقة:

لأحمد بن حجر الهيتمي المكي، منشورات النجف

«ط»

- الطرائف:

للسيد العالم الأجلّ رضي الدين علي بن طاووس، منشورات مطبعة الخيام - قم

«ع»

- عدّه الداعي:

للشيخ العالم أحمد بن فهد الحلّي، منشورات مكتبه وجداني - قم

- العدد القويّه:

للفقيه الجليل علي بن يوسف الحلّي، منشورات مكتبه السيد المرعشي - قم

- علل الشرائع:

للشيخ الأقدم الصدوق محمد بن علي بن بابويه القمي، مكتبه الحيدريه - النجف

- العمده:

للحافظ يحيى بن الحسن المعروف بابن البطريق، منشورات مؤسسه النشر الإسلامى - قم

- عيون أخبار الرضا عليه السلام:

للشيخ الأقدم الصدوق محمد بن علي بن بابويه القمي، مكتبة الحيدريه - النجف

- عيون المعجزات:

للشيخ حسين بن عبدالوهاب، منشورات مكتبة الداوري - قم

«غ»

- غايه المرام:

للعلامة الخبير السيد هاشم الحسيني البحراني، منشورات دارالقاموس الحديث - بيروت

- الغدير:

للعلامة الحجّه الأمينى النجفى، منشورات مكتبة الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام العامه - طهران

- الغيبه:

لشيخ الطائفة أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى، منشورات مكتبة بصيرتى - قم

- غيبه النعمانى:

للشيخ محمد بن إبراهيم النعمانى، منشورات مكتبة الصدوق - طهران

«ف»

- فتح الأبواب:

للسيد العالم الأجلّ رضى الدين عليّ بن طاووس، تحقيق مؤسسه آل البيت عليهم السلام - قم

- فرائد السمطين:

لإبراهيم بن محمد الجوينى، منشورات مؤسسه المحمودى - بيروت

- فرحه الغرى:

للشيخ النقيب غياث الدين السيد عبدالكريم بن طاووس، مكتبه الحيدرّيّه - النجف

- فردوس الأخبار:

لأبي شجاع شيرويه الديلمي، منشورات دارالكتب العلميه - بيروت

- فصول المهمّه:

لعليّ بن محمّد بن أحمد المالكي الشهير بابن الصّبّاغ، منشورات مطبعه العدل - النجف

- الفضائل:

لأبي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي، منشورات المطبعه الحيدرّيّه - النجف

- فضائل الخمسه:

للسيد مرتضى الحسيني الفيروز آبادي النجفي، منشورات دارالكتب الإسلاميه - طهران

- فضائل الشيعة:

للشيخ الأقدم الصدوق محمّد بن عليّ بن بابويه القمي، مؤسسه الإمام المهدي عليه السلام - قم

- فلاح السائل:

للسيد العالم الأجلّ رضي الدين عليّ بن طاووس، منشورات الدار الإسلاميه - بيروت

«ق»

- قرب الإسناد:

للشيخ الجليل عبد الله بن جعفر الحميري، تحقيق مؤسسه آل البيت عليهم السلام - قم

- قصص الأنبياء:

لقطب الدين الراوندي، مؤسسه الطبع والنشر في الآستانه الرضويّه المقدّسه - مشهد

«ك»

- الكافي:

لثقهالإسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني، منشورات دارالكتب الإسلاميه - طهران

- كامل الزيارات:

للشيخ الأقدم أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي، تحقيق نشر الفقاهه - قم

- كتاب سليم بن قيس:

لسليم بن قيس الكوفي صاحب الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام، دارالكتب الإسلاميه - قم

- الكشاف:

لأبي القاسم جارالله محمود بن عمر الزمخشري، منشورات القايره

- كشف الغمه:

للعلامة المحقق أبي الحسن علي بن عيسى الإربلي، منشورات مكتبه بني هاشم - تبريز

- كشف المحجبه:

للسيد العالم الأجلّ رضی الدين علي بن طاووس، منشورات المطبعه الحيدريه - النجف

- كشف اليقين:

للعلامة الحسن بن يوسف بن مطهر الحلّي، منشورات مؤسسه الطبع والنشر - طهران

- كفايه الأثر:

لأبي القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز القمي، منشورات بيدار - قم

- كمال الدين:

للشيخ الأقدم الصدوق محمد بن علي بن بابويه القمي، دارالكتب الإسلاميه - طهران

- كنز العمال:

لعلاء الدين علي بن حسام الدين الهندي، منشورات مؤسسه الرساله

- كنز الفوائد:

للمحدّث الخبير أبي الفتح محمّد بن عثمان الكراجكي، منشورات مكتبه المصطفوي - قم

«ل»

- الآلي:

لجلال الدين عبدالرحمان السيوطي

- لسان العرب:

لأبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور المصري، منشورات مكتبته صادر - بيروت

- اللهوف:

للسيد العالم الأجل رضى الدين علي بن طاووس، منشورات مكتبته دارالكتاب - قم

«م»

- مائه منقبه:

للشيخ محمد بن أحمد القمي المعروف بابن شاذان، مؤسسه الإمام المهدي عليه السلام - قم

- المؤمن:

تحقيق مؤسسه الإمام المهدي عليه السلام - قم

- مجمع البحرين:

للشيخ فخرالدين الطريحي النجفي، تحقيق مؤسسه البعثه - قم

- مجمع البيان:

للفضل بن الحسن الطبرسي، منشورات شركه المعارف الإسلاميه - طهران

- المجموع الرائق:

للسيد هبه الله بن الحسن الموسوي، منشورات مؤسسه دائره المعارف الإسلاميه - قم

- المحاسن:

للشيخ الجليل الأقدم أحمد بن محمد البرقي، منشورات المطبعه الحيدرئيه - النجف

- المحتضر:

للشيخ الجليل حسن بن سليمان الحلبي، منشورات المطبعه الحيدريه - النجف

- مختصر البصائر:

للشيخ الجليل حسن بن سليمان الحلّي، منشورات مكتبه الحيدريّه - النجف

- مدينه المعاجز:

للعلامة الخبير السيّد هاشم الحسيني البحراني، مؤسسه المعارف الإسلاميه - قم

- مروج الذهب:

لأبي الحسن عليّ بن الحسين المسعودي، منشورات دار الهجره - قم

- مستدرك الحاكم:

لمحمد بن عبدالله المعروف بالحاكم النيشابوري، المطبوعات الإسلاميه - حلب

- مستدرك الوسائل:

للمحدّث الفقيه الشيخ حسين النوري الطبرسي، تحقيق مؤسسه آل البيت عليهم السلام - قم

- مشارق أنوار اليقين:

للحافظ رجب البرسي، منشورات مؤسسه الأعلمي - بيروت

- مشكاه الأنوار:

لأبي الفضل عليّ الطبرسي، منشورات مكتبه الحيدريّه - النجف

- المصباح:

للشيخ الجليل العالم إبراهيم العاملّي الكفعمي، منشورات مؤسسه الأعلمي - بيروت

- مصباح الأنوار:

(مخطوط)

- مصباح البلاغه:

للسيّد الحسن الميرجهاني الطباطبائي

- مصباح الزائر:

للسيد العالم الأجلّ رضى الدين على بن طاووس، تحقيق مؤسسه آل البيت عليهم السلام - قم

- معانى الأخبار:

للشيخ الأقدم الصدوق محمد بن علي بن بابويه القمي، المكتبة الحيدريّة - النجف

- معجم رجال الحديث:

للسيد الفقيه أبي القاسم الخوئي، منشورات ... - النجف

- مقاتل الطالبين:

لأبي الفرج الإصفهاني، منشورات الشريف الرضي - قم

- مقتضب الأثر:

للشيخ أبي عبد الله أحمد بن محمد الجوهري، منشورات مكتبة الطبائبي - قم

- مقتل الحسين عليه السلام:

لأحمد بن محمد المكي الخوارزمي، منشورات مكتبة المفيد - قم

- مكارم الأخلاق:

للشيخ حسن بن الفضل الطبرسي، منشورات مؤسسه النشر الإسلامي - قم

- مكيال المكارم:

لآية الله ميرزا محمد تقي الموسوي الإصفهاني، تحقيق مؤسسه الإمام المهدي عليه السلام - قم

- المناقب:

الحافظ الموفق بن أحمد المكي الخوارزمي، منشورات مؤسسه النشر الإسلامي - قم

- مناقب آل أبي طالب:

لأبي جعفر رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني منشورات علامه - قم

- المنتخب:

للشيخ فخرالدين الطريحي النجفي، منشورات الشريف الرضي - قم

- منتخب الأنوار المضيئه:

للشيخ علي بن عبدالكريم النيلي النجفي

- منهج المقال:

للشيخ ميرزا محمد الأسترآبادي، الطبعة الحجرية

- مهج الدعوات:

للسيد العالم الأجلّ رضي الدين عليّ بن طاووس، منشورات مؤسسه الأعلمي - بيروت

«ن»

- نوادر المعجزات:

للمحدّث الشيخ أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، مؤسسه الإمام المهدي عليه السلام - قم

- النهايه:

للمبارك بن محمد الجزري، منشورات المكتبة الإسلامية - بيروت

«و»

- الوافي:

للشيخ محمد محسن المشتهر بالفيز الكاشاني، مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام - إصفهان

- الوسائل:

للعالم الفقيه الشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملي، منشورات مكتبة الإسلاميه - طهران

«ه»

- الهدايه الكبرى:

لأبي عبد الله الحسين بن حمدان الخصيبي، منشورات مؤسسه البلاغ - بيروت

«ي»

- اليقين:

للسيد العالم الأجلّ رضى الدين على بن طاووس، منشورات مؤسسه دارالكتاب - قم

- ينابيع المودّه:

لسليمان بن إبراهيم القندوزى، منشورات دار الكتب العراقيه - الكاظميه

٤ - الموضوعات

مقدمه الكتاب ... ١١

فى ذكر قطره من بحر مناقب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... ٤٦

خاتمه الباب ... ٩٥

فى فضل العلويين ... ١٠٦

تذييل ... ١٢٠

فى ذكر قطره من بحر مناقب أمير المؤمنين، على بن أبى طالب عليه السلام ... ١٢٣

خاتمه الباب ... ٢٢٩

فى ذكر قطره من بحر مناقب أمّ الأئمه الطاهرين، فاطمه الزهراء عليها السلام ... ٢٥٧

فى ذكر قطره من بحر مناقب رضى الوحى، الحسن والحسين صلوات الله عليهما ... ٢٧٥

ما يختص بالامام الزكى، سيد شباب أهل الجنة، الحسن بن على عليهما السلام ... ٢٨٤

فى ذكر قطره من بحر مناقب الحسين الشهيد سيد الشهداء صلوات الله عليه ... ٣٠٣

خاتمه الباب ... ٣٢١

فى ذكر قطره من بحر مناقب زين العابدين، على بن الحسين عليهما السلام ... ٣٣١

فائدتان يناسب ذكرهما الباب ... ٣٤٩

فى ذكر قطره من بحر مناقب باقر علم النبىين، محمد بن على بن الحسين عليهم السلام ... ٣٥٢

فى ذكر قطره من بحر مناقب الامام الهمام، جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام ... ٣٦٩

خاتمه الباب ... ٣٩٤

فى ذكر قطره من بحر مناقب العالم، موسى بن جعفر الكاظم الحليم عليهما السلام ... ٣٩٩

خاتمه ... ٤٢٣

فى ذكر قطره من بحر مناقب أبى الحسن، على بن موسى الرضا عليهما السلام ... ٤٢٥

خاتمه الباب ... ٤٤٦

فى ذكر قطره من بحر مناقب أبى جعفر، محمد بن على الجواد عليهما السلام ... ٤٤٧

فى ذكر قطره من بحر مناقب الامام على بن محمد الهادى عليهما السلام ... ٤٥٩

خاتمه الباب ... ٤٧٦

فى ذكر قطره من بحر مناقب أبى محمد، الحسن بن على العسكرى عليهما السلام ... ٤٧٩

خاتمه الباب ... ٤٩٠

فى ذكر قطره من بحر مناقب الحجة بن الحسن، صاحب الزمان عليهما السلام ... ٤٩٣

خاتمه الباب ... ٥٢٩

الفهارس ... ٥٣٩

١ - الآيات الكريمة ... ٥٤١

٢ - الأحاديث الشريفة ... ٥٧٣

ص: ٦٧٣

٣ - المصادر ... ٦٥٥

٤ - الموضوعات ... ٦٧١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
الغمامة اصحمان



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩